الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الرابع

الولاء والهبة - الأمثال

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الرابع
الولاء والهبة - الأمثال

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الولاء والهبة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء أنَّ الْوَلاءَ لِمَنْ أعْتَقَ

٢١٢٥- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوِدِ، عن عَائشةَ؛ أنّها أرَادتْ أنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلاءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «الْوَلاءُ لِمَنْ أعْطَى الثّمنَ أوْ لِمَنْ وَلِي النِّعْمةَ»[١].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(٢) (2) باب ما جاء في النَّهْي عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبتَهِ

٢١٢٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن دِينَارٍ، سَمعَ عَبداللهِ بن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبتَهِ[٢].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٥٥) و(١١٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنّهُ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبَتِهِ. وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالكُ بن أنَسٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَار. وَيُرْوى عن شُعبةَ قال: لَوَدِدْتُ أنَّ عَبدَالله بن دِينَارٍ حِين حَدَّثَ بهذا الحديث أذِنَ لِي حتَّى كُنْتُ أقُومُ إلَيْهِ فَأُقَبِّلَ رَأْسهُ.

وَرَوَى يحيى بن سُلَيْم هذا الحديثَ عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافع، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وهو وَهمٌ وَهِمَ فيهِ يحيى بن سُلَيْمٍ، وَالصَّحيحُ عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، هكذا رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ.

وَتَفرَّدَ عَبدُاللهِ بن دِينَارٍ بهذا الحديثِ.

(٣) (3) باب ما جاء فِيمَنْ تَولّى غَيْرَ مَوالِيهِ أوِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ

٢١٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبيهِ، قال: خَطبنَا عَليٌّ فقال: من زَعَمَ أنَّ عِنْدَنا شَيْئاً نَقْرؤُهُ إلاّ كِتابَ اللهِ وهذه الصَّحيفةَ، صَحيفةٌ فِيها أسْنانُ الإبلِ وَأشْياءٌ من الْجِرَاحات فقد كَذَبَ، وقال: فِيها قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَدِينةُ حَرمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ فَمنْ أحْدثَ فِيهَا حَدثاً أوْ آوَى مُحْدثاً فَعلَيْهِ لَعْنةُ اللهِ وَالمَلائِكةِ وَالنَّاسِ أجْمعينَ لاَ يَقْبلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ صَرْفاً وَلا عَدْلاً، ومن ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ فَعلَيْهِ لَعْنةُ اللهِ وَالمَلائكةِ وَالنَّاسِ أجْمعينَ لاَ يُقْبلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ المُسْلِمينَ وَاحدةٌ يَسْعى بها أدْناهُمْ»[١] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٨، وأحمد ١/ ٨١ و١٢٦، والبخاري ٣/ ٢٦ و٤/ ١٢٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهم عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن الحارثِ بن سُوَيْدٍ، عن عَليٍّ نَحوهُ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

(٤) (4) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَنْتَفي من وَلَدِهِ

٢١٢٨- حَدَّثَنَا عَبدالْجبارِ بن الْعلاءِ الْعطَّارُ وَسَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ من بَنِي فَزَارةَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ امْرَأتي وَلَدَتْ غُلاماً أَسْوَدَ. فقال النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ من إبلٍ»؟ قال: نَعَمْ. قال: «فَما أَلْوانُهَا»؟ قال: حُمْرٌ. قال: «فَهلْ فِيها أَوْرقُ»؟ قال: نَعَمْ إنَّ فِيهَا لَوُرْقاً. قال: «أَنَّى أَتَاهَا ذلكَ»؟ قال: لَعلَّ عِرْقاً نَزعَها. قال «فَهذَا لَعلَّ عِرْقاً نَزعَهُ»[(١)].

= و١٢٤ و١٩٢ و٩/١١٩، ومسلم ٤/١١٥ و٢١٧، وأبو داود (٢٠٣٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٦)، وأبو يعلى (٢٦٣) و(٢٩٦)، وابن حبان (٣٧١٦) و(٣٧١٧)، والبيهقي ٥/١٩٦، والبغوي (٢٠٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٥٨ حديث (١٠٣١٧)، والمسند الجامع ١٣/٤٢٤-٤٢٦ حديث (١٠٣٦٧).

وأخرجه أحمد ١/١٥١، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار (١٩٧) من طريق الحارث بن سويد، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٢٦ حديث (١٠٣٦٨).

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/٣١، والحميدي (١٠٨٤)، وأحمد ٢/٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٩ و٢٧٩ و٤٠٩، والبخاري ٧/٦٨ و٨/٢١٥، ومسلم ٤/٢١١، وأبو داود (٢٢٦٠) و(٢٢٦١)، وابن ماجة (٢٠٠٢)، والنسائي ٦/١٧٨ و١٧٩، وأبو يعلى (٥٨٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/١٠٣، وابن حبان (٤١٠٦) و(٤١٠٧)، والبيهقي ٧/٤١١ و٨/٢٥١ و٢٥٢ و١٠/٢٦٥، والبغوي (٢٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٤ حديث (١٣١٢٩)، والمسند الجامع ١٧/٢٤٤-٢٤٥ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في الْقَافَةِ

٢١٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ عَليْهَا مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فقال: «ألم تَريْ أنَّ مُجزِّزاً نَظرَ آنِفاً إلى زَيْدِ بن حَارِثةَ وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ فقال: هذه الأَقْدامُ بَعْضُها من بَعْضٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى ابن عُيينةَ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ وَزادَ فيهِ: ألَمْ تَريْ أنّ مُجَزِّزاً مَرَّ على زَيْدِ بن حَارِثةَ وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ قد غَطَّيَا رُءُوسَهُما وَبَدتْ أقْدامُهُما فقال: إنَّ هذه الأَقْدَامَ بَعْضُها من بَعْضٍ.

٢١٢٩ (م)- وهكذا حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن

= (١٣٥٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢٨).

وأخرجه البخاري ٩/ ١٢٥، ومسلم ٤/ ٢١١، وأبو داود (٢٢٦٢) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤٥-٢٤٦ حديث (١٣٥٧٩).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٣٥)، والحميدي (٢٣٩) و(٢٤٠)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٨٢ و٢٢٦، والبخاري ٤/ ٢٢٩ و٥/ ٢٩ و٨/ ١٩٥، ومسلم ٤/ ١٧٢، وأبو داود (٢٢٦٧) و(٢٢٦٨)، وابن ماجة (٢٣٤٩)، والنسائي ٦/ ١٨٤، وابن حبان (٤١٠٢) و(٧٠٥٧)، والدارقطني ٢/ ٢٤٠، والبيهقي ١٠/ ٢٦٢، والبغوي (٢٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧٢ حديث (١٦٥٨١)، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٤١، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٣-٣٢٤ حديث (١٧١٩٣). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢٩)، وإرواء الغليل، له (١٥٧٧).

سُفيانَ بن عُيينةَ هذا الحديثَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد احْتجَّ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ بهذا الحديثِ في إقَامةِ أمْرِ الْقَافةِ.

(٦) (6) باب في حَثِّ النبيِّ ﷺ على التَّهَادِي

٢١٣٠- حَدَّثَنَا أزْهرُ بن مَرْوانَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَواءٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَعْشرٍ، عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَهادُوا فَإنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[١] وَلا تَحْقِرنَّ جَارةٌ لِجارَتِها وَلو شِقَّ فِرْسِنِ[٢] شَاةٍ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو مَعْشرٍ اسْمهُ: نَجِيحٌ مَوْلى بَنِي هَاشمٍ وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

---

(١) وحر الصدر: الغل والحقد.

(٢) فرسن شاة: حافر شاة.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٣٣٣)، وأحمد ٢/ ٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٧٤ حديث (١٣٣٧٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٢١-٥٢٢ حديث (١٤٠٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧٨)، وإرواء الغليل، له (٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤ و٣٠٧ و٤٣٢ و٤٩٣ و٥٠٦، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٨/ ١٢، وفي الأدب المفرد له (١٢٣)، ومسلم ٣/ ٩٣ من طريق أبي سعيد، عن أبي هريرة مختصراً على القسم الأخير من الحديث. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢١ حديث (١٤٠٤٦).

(٧) (7) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ في الْهِبَةِ

٢١٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُكَتِّبُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن طَاوُوس، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «مَثلُ الَّذي يُعْطِي الْعَطيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها كَالكَلْبِ أَكَلَ حتَّى إذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عادَ فَرجَعَ في قَيْئِهِ»[١].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

٢١٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَني طَاوُوسٌ، عن ابن عُمرَ وابن عَبَّاس يَرْفَعانِ الحديثَ، قال: «لاَ يَحلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِي عَطيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها إلاَّ الْوَالدُ فِيما يُعْطِي وَلدَهُ. وَمَثلُ الَّذي يُعْطِي الْعَطيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها كَمثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حتَّى إذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ في قَيْئِهِ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال الشَّافِعيُّ: لاَ يَحلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيها إلاّ الْوَالدُ فَلهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيما أَعْطَى وَلدهُ وَاحْتجَّ بهذا الحديثِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٩٩)، وهو الذي بعده.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب القَدَرِ

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في التَّشْدِيدِ في الْخَوْضِ في الْقَدرِ

٢١٣٣- حَدَّثَنَا عبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثنا صَالحٌ الْمُرِّيُّ، عن هِشَامِ بن حَسّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتنازعُ في الْقَدَرِ فَغَضبَ حتَّى احْمرَّ وَجْههُ حتَّى كَأنّما فُقِىءَ في وَجْنتيْهِ الرُّمَّانُ، فقال: «أبِهذا أُمِرْتُمْ أمْ بهذا أُرْسِلْتُ إلَيْكُمْ؟ إنَّما هَلكَ من كَانَ قَبْلكُمْ حِينَ تَنازَعُوا في هذا الأمْرِ، عَزمْتُ عَليْكُمْ ألاَّ تَتنَازَعُوا فيهِ»[(١)] .

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[(٢)] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ صَالحِ الْمُرِّيِّ، وَصَالحٌ الْمُرِّيُّ لهُ غَرائبُ يَنْفرِدُ بها لاَ يُتابعُ عَليْهَا[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٠٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٢ حديث (١٤٥٣٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩٤ حديث (١٢٦٨٧).

(٢) هكذا في النسخ، وفي التحفة «حسن غريب».

(٣) فهو ضعيف.

(٢) (2) باب ما جاء في حِجَاجِ آدَمَ وموسى عَلَيْهِما السَّلامُ

٢١٣٤- حَدَّثَنَا يحيى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «احْتَجَّ آدَمُ وموسى، فقال موسى: يا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ من رُوحِهِ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ من الْجَنَّةِ، قال: فقال آدَمُ: وَأَنْتَ موسى الَّذِي اصْطَفاكَ اللهُ بِكَلامِهِ أَتَلُومُنِي على عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتبهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ. قال: فَحجَّ آدَمُ موسى»[١].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٩٨، والمصنف في علله الكبير (٥٩٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠) و(١٤١)، وابن خزيمة في التوحيد ٥٧ و١٠٩، وابن حبان (٦١٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٥ حديث (١٢٣٨٩)، والمسند الجامع حديث (١٢٦٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٣).

وأخرجه الحميدي (١١١٥)، وأحمد ٢/٢٤٨، والبخاري ٨/١٥٧، ومسلم ٨/٤٩، وأبو داود (٤٧٠١)، وابن ماجة (٨٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد: ٥٦، والآجري في الشريعة ١٨١ و٣٠٢ و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦١٨٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٩٠ و٣١٦، والبغوي (٦٨) من طريق طاوس، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٢ حديث (١٣٥٢٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩١ حديث (١٢٦٨٣).

وأخرجه مالك (١٨٧٢)، والحميدي (١١١٦)، والبخاري ٨/ ١٥٧، ومسلم ٨/ ٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ٥٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣) و(١٥٤) و(١٥٥)، والآجري في الشريعة ١٨١ و٣٢٤، وابن حبان (٦٢١٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٢ من طرق عن الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٩).

وأخرجه مسلم ٨/ ٥٠ من طريق يزيد بن هرمز والأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٨). =

وفي البابِ عن عُمرَ، وَجُنْدبٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من حديثِ سُليْمانَ التَّيْميِّ، عن الأعْمَشِ. وقد رَواهُ بَعْضُ أصْحَابِ الأعْمَشِ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وقال بَعْضُهمْ: عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٣) (3) باب ما جاء في الشَّقَاءِ وَالسَّعَادةِ

٢١٣٥- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال:

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤، والبخاري ٤/ ١٩٢ و٩/ ١٨٢، ومسلم ٨/ ٥٠ من طرق عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٢٨٧، والبخاري ٦/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٥٠، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٥٣٦١) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٤ من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٩)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٩٢ و٤٤٨، والبخاري ٦/ ١٢٠، ومسلم ٨/ ٥١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٣ من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٨)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ٨/ ٥١ من طريق همام ابن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٥).

(١) في م: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِاللهِ[1] ، قال: سَمِعتُ سَالِمَ بن عَبدِاللهِ يُحَدِّثُ عن أبيهِ، قال: قال عُمرُ: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ مَا نَعْملُ فيهِ أمْرٌ مُبْتَدعٌ أوْ مُبْتدأٌ أوْ فِيما قد فُرِغَ مِنْهُ؟ فقال: «فِيما قد فُرِغَ مِنْهُ يَاابن الْخَطّابِ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ أمَّا من كَانَ من أهْلِ السَّعَادهِ فَإنَّهُ يَعْملُ لِلسَّعَادةِ، وَأمَّا من كَانَ من أهْلِ الشَّقَاءِ فَإنَّهُ يَعْملُ لِلشَّقَاءِ»[2] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَحُذيْفةَ بن أُسَيْدٍ، وَأنسٍ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

٢١٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْحُلْوَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبدِالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: بَيْنما نَحنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يَنْكُتُ في الأرْض إذْ رَفعَ رَأْسهُ إلى السَّمَاءِ ثُمَّ قال: «مَا مِنْكُمْ من أحَدٍ إلاّ قد عُلِمَ - وقال وَكيعٌ: إلاّ قد كُتِبَ - مَقْعدُهُ من النَّارِ وَمَقْعدُهُ من الْجَنَّةِ». قالوا: أفَلا نَتَّكلُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «لاَ، اعْملُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لهُ»[4] .

---

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١)، وأحمد ٢/ ٥٢ و٧٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٧٥) و(٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٤٦٣) و(٥٥٧١)، وابن أبي عاصم (١٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٦ حديث (٦٧٦٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٩٩ حديث (٨٢٤٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، وكأن المصنف صححه لما نقل عن البخاري في علله الكبير من أنه صدوق، ولما له من الشواهد. لكن قول البخاري هذا يخالفه قوله في تاريخه الكبير والصغير: منكر الحديث، وهو الذي عليه بقية علماء الجرح والتعديل في تضعيفه.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٥١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٤)، وأحمد ١/ ٨٢ و١٢٩ و١٣٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤) (4) باب ما جاء أنَّ الأعْمالَ بِالْخَواتِيمِ

٢١٣٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قَال: حَدَّثَنا رَسولُ الله ﷺ وهو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إنَّ أحدكُمْ يُجمَعُ خَلْقهُ في بَطْنِ أُمِّهِ في أرْبَعينَ يَوْماً ثُمَّ يَكُونُ عَلقةً مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغةً مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ إلَيْهِ الْمَلكَ فَينْفُخُ فيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بأرْبعٍ؛ يَكْتبُ رِزْقهُ وَأجَلهُ وَعَملهُ وَشَقِيٌّ أوْ سَعيدٌ، فَوالَّذِي لاَ إلٰهَ غَيْرُهُ إنَّ أحَدكُمْ لَيعْملُ بِعَملِ أهْلِ الْجَنَّةِ حتَّى مَا يَكُونُ بيْنهُ وَبيْنها إلاّ ذِراعٌ ثُمَّ يَسْبقُ عَليْهِ الْكِتابُ فَيُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ النَّارِ فَيدْخُلُها، وَإنَّ أحَدكُمْ لَيَعْملُ بِعَملِ أهْلِ النَّارِ حتَّى مَا يَكُونُ بَيْنهُ وَبيْنَها إلاّ ذِراعٌ ثُمَّ يَسْبقُ عَليْهِ الْكِتابُ فَيُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ الْجَنَّةِ فَيدْخُلُها»(١).

= و١٤٠ و١٥٧، وعبد بن حميد (٨٤)، والبخاري ٢/ ١٢٠ و٦/ ٢١١ و٢١٢ و٨/ ٥٩ و١٥٤ و٩/ ١٩٥، وفي الأدب المفرد (٩٠٣)، ومسلم ٨/ ٤٦ و٤٧، وأبو داود (٤٦٩٤)، وابن ماجة (٧٨)، والبزار (٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠١٦٧)، وأبو يعلى (٦١٠)، وابن حبان (٣٣٤) و(٣٣٥)، والآجري في الشريعة ١٧١ و١٧٢، والبيهقي في الاعتقاد ٨٦، والبغوي في شرح السنة (٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٨ حديث (١٠١٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢٧ حديث (١٠٣٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٥)، وسيأتي في (٣٣٤٤).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٩٨)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩٣)، والحميدي (١٢٦)، وعلي بن الجعد (٢٦٨٨)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤١٤ و٤٣٠، والدارمي في الرد على الجهمية ٦٩-٧٠، والبخاري ٤/ ١٣٥ و١٦١ و٨/ ١٥٢ و٩/ ١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٤ و٤٥، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن ماجة (٧٦)، وابن أبي عاصم (١٧٥) و(١٧٦)، والنسائي في التفسير (٢٦٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٠)، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٣٧ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا الأَعْمَشُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن وَهْبٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ[١].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأنَسٍ.

وَسَمِعتُ أحمدَ بن الْحَسنِ قال: سَمِعتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يقولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَي مِثْلَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحوهُ.

٢١٣٧ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن زَيْدٍ نَحوهُ.

(٥) (5) باب ما جاء كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْفِطْرَةِ

٢١٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْقُطَعيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا

= والطحاوي في شرح المشكل (٣٨٦١) و(٣٨٦٢) و(٣٨٦٣) و(٣٨٦٤) و(٣٨٦٥) و(٣٨٦٦) و(٣٨٦٧) و(٣٨٦٨) و(٣٨٦٩) و(٣٨٧٠)، والشاشي (٦٨٠) و(٦٨١) و(٦٨٢) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، وابن حبان (٦١٧٤)، والطبراني في الصغير (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٣)، واللالكائي في أصول الإعتقاد (١٠٤٠) و(١٠٤١) و(١٠٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٥ و٨/ ١١٥ و٣٨٧، والبيهقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، وفي الشعب (١٨٧)، وفي الأسماء والصفات ٣٨٦، وفي الاعتقاد، له ٨٧، والبغوي (٧١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨ حديث (٩٢٢٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤٩٣ حديث (٨٩٧٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عَبدالعزِيزِ بن رَبِيعةَ الْبُنَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْمِلَّةِ فَأَبَواهُ يُهَوِّدَانِهِ أوْ يُنَصِّرانِهِ أوْ يُشَرِّكَانِهِ». قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ فَمنْ هَلكَ قَبْلَ ذلكَ؟ قال: «اللهُ أعْلَمُ بِما كانُوا عَامِلينَ بِهِ»(١).

٢١٣٨ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَالْحُسيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَالا: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ وقال: يُولَدُ على الْفِطْرةِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقد رَواهُ شُعبةُ وَغَيْرُهُ عن الأعْمَشِ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣ و٤١٠ و٤٨١، ومسلم ٨/ ٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٣١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٢ حديث (١٢٤٣٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩٧ حديث (١٢٦٩١).

وأخرجه مالك (٩٩٥)، والحميدي (١١١١) و(١١١٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٤ و٢٦٤، ومسلم ٨/ ٥٤، وأبو داود (٤٧١٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٦ حديث (١٢٦٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٧٥، ومسلم ٨/ ٥٢ و٥٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٧-٤٩٨ حديث (١٢٦٩٢).

وأخرجه الحميدي (١١١٣)، وأحمد ٢/ ٢٨٢ و٣٤٦، والنسائي ٤/ ٥٨ من طريق طاووس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٨-٤٩٩ حديث (١٢٦٩٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٣، والبخاري ٢/ ١١٨ و٦/ ١٤٣ و١٢٥، ومسلم ٨/ ٥٣ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٩ حديث (١٢٦٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبخاري ٨/ ١٥٣، ومسلم ٨/ ٥٣ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٩-٥٠٠ حديث (١٢٦٩٥).

وأخرجه البخاري ٢/ ١١٨ من طريق ابن شهاب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٠-٥٠١ حديث (١٢٦٩٦).

أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، فقال: «يُولَدُ على الْفِطْرَةِ».

وفي البابِ عن الأَسْودِ بن سَرِيعٍ.

(٦) (6) باب ما جاء لاَ يَرُدُّ الْقَدرَ إلاَّ الدُّعَاءُ

٢١٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ وَسَعيدُ بن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن الضُّرَيْس، عن أبي مَوْدُودٍ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن سَلْمانَ[١]، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَرُدُّ الْقَضاءَ إلاّ الدُّعاءُ، وَلا يَزِيدُ في الْعُمْرِ إلاّ الْبِرُّ»[٢].

وفي البابِ عن أبي أُسِيد.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَلْمانَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن الضُّرَيْسِ.

وأبو مَوْدُودٍ اثْنانِ؛ أَحَدُهُما: يُقالُ لهُ: فِضَّةُ[٣]، وَالآخَرُ: عَبدالعزيزِ بن أبي سُلَيْمانَ. أَحَدُهُما بَصْرِيٌّ وَالآخَرُ مَدنيٌّ، وَكَانَا في عَصْرٍ وَاحدٍ. وأبو مَودودٍ الذَي رَوَى هذا الحديثَ اسْمهُ: فِضَةُ بَصْريٌّ.

---

(١) في م: «سليمان» خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٦٨)، والطبراني في الكبير (٦١٢٨)، والقضاعي (٨٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦٨/٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٣٢/٤ حديث (٤٥٠٢)، والمسند الجامع ٦٧/٧-٦٨ حديث (٤٨٦١).

(٣) وهو ضعيف، لكن الطحاوي في شرح المشكل نص على أنه عبدالعزيز بن أبي سليمان، وهو ثقة. لكن المزي أيّد الترمذي في التحفة، ثم ساق هذا الحديث في ترجمة فضة من «تهذيب الكمال» ونقل قول الترمذي، وهو الصواب إن شاء الله، ولعل قول الطحاوي وهم، والله أعلم.

(٧) (7) باب ما جاء أنَّ الْقُلوبَ بَيْنَ أُصْبُعَي الرَّحْمٰنِ

٢١٤٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عنِ الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أنْ يَقولَ: «يَا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ آمَنَّا بِكَ وَبِما جِئْتَ بِهِ فَهلْ تَخافُ عَلَيْنَا؟ قال: «نَعَمْ، إنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ من أصَابعِ اللهِ يُقَلِّبُها كَيْفَ يَشاءُ»(١).

وفي البابِ عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ. وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، وحديثُ أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ أصَحُّ.

(٨) (8) باب ما جاء أنَّ الله كَتبَ كِتاباً لأِهْلِ الْجَنَّةِ وَأهْلِ النَّارِ

٢١٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي قَبِيلٍ، عن شُفَيٍّ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٠٩ و١١/٣٦، وأحمد ٣/١١٢ و٢٥٧، والحاكم ١/٥٢٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/١٢٢، والبغوي (٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤٤ حديث (٩٢٤)، والمسند الجامع ٢/٢٢٥ حديث (١١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٩).

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٤) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٥ حديث (١١٠٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨٣) من طريق أبي سفيان، ويزيد الرقاشي، عن أنس.

ابن مَاتعٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاص، قال: خَرجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وفي يَدهِ كِتابَانِ، فقال: «أتَدْرُونَ مَا هذانِ الْكِتابَانِ»؟ فَقُلْنا: لاَ يَا رَسولَ اللهِ إلاّ أنْ تُخْبِرنَا، فقال لِلَّذي في يَدهِ الْيُمْنى: «هذا كِتابٌ من رَبِّ الْعَالمينَ فيهِ أسْماءُ أهْلِ الْجنَّةِ وَأسْماءُ آبَائِهِمْ وَقَبائِلِهمْ ثُمَّ أُجْملَ على آخِرِهِمْ فَلا يُزادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقصُ مِنْهُمْ أبَداً»، ثُمَّ قال لِلَّذي في شِمَالهِ: «هذا كِتابٌ من رَبِّ الْعَالمينَ فيهِ أسْماءُ أهْلِ النَّارِ وَأسْماءُ آبَائِهِمْ وَقَبائِلِهمْ ثُمَّ أُجْملَ على آخِرِهِمْ فَلا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقصُ مِنْهُمْ أبَداً». فقال أصْحابهُ: فَفيمَ الْعملُ يا رَسولَ اللهِ إنْ كَانَ أمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ؟ فقال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإنَّ صَاحبَ الْجنّةِ يُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ الْجَنَّةِ وَإنْ عَملَ أيَّ عَملٍ، وَإنَّ صَاحبَ النَّارِ يُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ النَّارِ وَإنْ عَملَ أيَّ عَملٍ». ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنبذَهُما، ثُمَّ قال: «فَرغَ رَبُّكُمْ من الْعِبادِ فَرِيقٌ في الْجَنّةِ وَفَرِيقٌ في السَّعِيرِ»[1].

٢١٤١ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن أبي قَبِيلٍ نَحوهُ[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وأبو قَبيلٍ اسْمهُ: حُيَيُّ بن هَانِىءٍ.

٢١٤٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/١٦٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/حديث (٨٨٢٥). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٨٤-٢٨٥ حديث (٨٧٢٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عن حُمَيْدٍ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْملهُ» فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتعْمِلهُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «يُوفِّقهُ لِعَملٍ صَالحٍ قَبْلَ المَوْتِ»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

(٩) (9) باب ما جاء لاَ عَدْوى وَلا هَامةَ وَلا صَفرَ

٢١٤٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عُمَارةَ بن الْقَعْقَاعِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَاحبٌ لَنَا، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قَامَ فِينَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً». فقال أعْرابيٌّ: يَا رَسولَ اللهِ الْبَعيرُ أجْربُ الْحَشفةِ نُدْبِنُهُ[٣] فَتَجْرُبُ الإبلُ كُلها، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَمنْ أجْربَ الأوَّلَ؟ لاَ عَدْوى وَلا صَفرَ، خَلقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتبَ حَياتَها وَرِزْقَها وَمَصائِبها»[٤].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأنَسٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٠٦ و١٢٠ و٢٣٠، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، والآجري في الشريعة (١٨٥)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، وابن حبان (٣٤١)، والحاكم ٤/٢٣٩ و٢٤٠، والبغوي (٤٠٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١/١٧٧ حديث (٥٨٩)، والمسند الجامع ٣/٢١ حديث (١٥٨٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) في م: «بذنبه»، وهو تحريف قبيح، والدبن: الحظيرة، أي: ندخله حظيرة الإبل.

(٤) أخرجه أحمد ١/٤٤٠، وأبو يعلى (٥١٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٦٩ حديث (٩٦٤٠)، والمسند الجامع ١٢/٤٥ حديث (٩١٨٧).

وَسَمِعتُ محمدَ بن عَمْرِو بن صَفْوانَ الثَّقَفيَّ الْبَصْرِيَّ قال: سَمِعتُ عَلِيَّ بن الْمَدِينيِّ يقولُ: لَو حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ لَحلفْتُ أنِّي لم أرَ أحداً أعْلَمُ من عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[١] .

(١٠) (10) باب ما جاء في الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

٢١٤٤- حَدَّثَنَا أبو الْخَطَّابِ زِيَادُ بن يحيى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَيْمُونٍ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حتَّى يُؤْمنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حتَّى يَعْلمَ أنَّ مَا أصَابهُ لم يَكُنْ لِيُخْطِئهُ، وَأنَّ مَا أخْطأهُ لم يَكُنْ لِيُصِيبهُ»[٢] .

وفي البابِ عن عُبادةَ، وَجَابرٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبداللهِ بن مَيْمُونٍ، وَعَبداللهِ بن مَيْمُونٍ مُنْكرُ الحديثِ.

٢١٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ[٣] ، عن عَلِيٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حتَّى يُؤْمنَ بِأرْبعٍ؛ يَشْهدُ أنْ لَا إلٰهَ إلاَّ اللهُ وَأنِّي رَسولُ اللهِ بَعَثني بِالْحَقِّ، وَيُؤْمنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ،

(١) لكن إسناد هذا الحديث ضعيف لإبهام راويه عن ابن مسعود.
(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٨ حديث (٢٦١٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٩ حديث (٢١٥٤).
(٣) في م: «خراش» خطأ.

وَيُؤْمنُ بِالْقَدَرِ[(١)] .

٢١٤٥ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ قَال رِبْعيٌّ، عن رَجُلٍ، عن عَليٍّ.

حديثُ أبي دَاوُدَ عن شُعبةَ عِنْدِي أصَحُّ من حديثِ النَّضْرِ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيٍّ، عن عَليٍّ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قال: سَمِعتُ وَكِيعاً يَقولُ: بَلغَنا أنَّ رِبْعيًّا لم يَكْذِبْ في الإِسْلامِ كِذْبةً[(٢)] .

(١١) (11) باب ما جاء أنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لهَا

٢١٤٦- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن مَطرِ بن عُكَامِسَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أنْ يَمُوتَ بِأرْضٍ جَعلَ لهُ إلَيْها حَاجةً»[(٣)] .

وفي البابِ عن أبي عَزَّةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَلا يُعْرَفُ لِمَطرِ بن عُكَامِسَ عن النبيِّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٦)، وأحمد ١/ ٩٧ و١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، وابن ماجة (٨١)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧١ حديث (١٠٠٨٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٧ حديث (٩٩٧٦).

(٢) الحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٢٧، والحاكم ١/ ٤٢ (جاء في المطبوع من مسند أحمد على أن هذا الحديث من رواية الإمام أحمد، فانظر التعليق على المسند الجامع). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٨٩ حديث (١١٢٨٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٦٧ حديث (١١٤٣٥).

ﷺ غيرَ هذا الحديثِ[1] .

٢١٤٦ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا مُؤَمَّلٌ وأبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ نَحوهُ.

٢١٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَعَليُّ بن حُجْرٍ؛ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن أبي الْمَلِيح بن أُسَامةَ، عن أبي عَزَّةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أنْ يَمُوتَ بِأرْضٍ جَعلَ لهُ إلَيْها حَاجةً، أوْ قال: بِها حَاجةً»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) الصواب أن مطر بن عُكامس هذا لا تصح له صحبة، وهو رجل مجهول تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مطر بن عكامس لقي النبي ﷺ؟ قال: لا أعلم، وما يُرْوَى عنه إلا هذا الحديث (تاريخه، الترجمة ٧٦٧)، وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين: مطر بن عُكامس له صحبة؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: لا. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن مطر بن عكامس له صحبة؟ قال: لا نعرف له صحبة. قلت: رأى النبي ﷺ؟ قال: لا يُدرى، لم يرو إلا هذا الحديث (المراسيل ١٩٩). وقال أبو بكر البرديجي: لم يرو عنه غير أبي إسحاق ولا تصح له صحبة. وقد صحح صحبته ابن حبان (ثقاته ٣/ ٣٩١)، وابن حجر كما جزم به في «التقريب»، وذكره في القسم الأول من «الإصابة». ورجل ينفي صحبته الأئمة: يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي كيف تصح له صحبة، فضلاً عن تفرد أبي إسحاق السبيعي بالرواية عنه، وهو المعروف بالرواية عن المجاهيل. (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧، ويستدرك هذا على طبعتنا من «تحرير أحكام التقريب»).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٠)، والمصنف في علله الكبير (٥٩٤)، وأبو يعلى (٩٢٧)، والحاكم ١/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٥-٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٠ حديث (١١٨٣٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٧ حديث (١٢١٣٦).

وأبو عَزَّةَ لهُ صُحْبَةٌ وَاسْمهُ: يَسارُ بن عَبْدٍ. وأبو الْمَلِيحِ اسْمهُ عَامِرُ ابن أُسَامةَ بن عُمَيْرٍ الْهُذْليُّ، وَيُقالُ زَيْدُ بن أُسَامةَ.

(١٢) (12) باب ما جاء لَا تَرُدُّ الرُّقى وَلا الدَّوَاءُ من قَدرِ اللهِ شَيْئاً

٢١٤٨- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ[١]، عن ابن أبي خِزَامةَ، عن أبيهِ؛ أَنَّ رَجُلاً أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيها وَدَواءً نَتداوَى بهِ وتُقاةً نَتَّقِيها هَلْ تَرُدُّ من قَدرِ اللهِ شَيْئاً؟ فقال: «هِي من قَدرِ اللهِ»[٢].

هذا حديثٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ الزُّهْرِيِّ وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا عن سُفيانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي خِزامةَ، عن أبيهِ وهذا أَصَحُّ؛[٣] هكذا قال غَيْرُ وَاحدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي خِزامةَ، عن أبيهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الْقَدَرِيَّةِ

٢١٤٩- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدِالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن الْقَاسمِ بن حَبيبٍ وَعَليِّ بن نِزَارٍ، عن نِزَارٍ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفانِ من أُمَّتي لَيْسَ لَهُما في الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئةُ وَالْقَدَرِيَّةُ»[٤].

(١) قوله: «عن الزهري» سقطت من المطبوع.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٦٥).

(٣) أي: ليس فيه: «ابن».

(٤) أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة (٢٢٢٣)، وابن ماجة (٦٢)، وابن أبي عاصم (٩٥١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥، والطبراني في الكبير (١١٦٨٢)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥٦/٢١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٩ =

وفي البابِ عن عُمرَ، وابن عُمرَ، وَرَافعِ بن خَدِيجٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

٢١٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بن أبي عَمْرةَ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

(١٤) (14) باب

٢١٥٠- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَوَّامِ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مُثِّلَ ابن آدَمَ وإلى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إنْ أَخْطأَتْهُ الْمَنايَا وَقَعَ في الْهرَمِ حتَّى يَمُوتَ»[3].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو الْعَوَّامِ هو: عِمْرانُ، وهو ابن دَاوَرٍ[4] الْقَطَّانُ.

= حديث (٦٢٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩٦ حديث (٧٠٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٠).

(١) في م: «غريب حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي. وهذا حديث ضعيف فإن علي بن نزار وأباه والقاسم بن حبيب ضعفاء لا يحتج بهم.

(٢) تخريجه في الذي قبله، وسلام بن أبي عمرة ضعيف أيضاً، فلا يُفرح بمثل هذه المتابعة.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦١ حديث (٥٣٥٢)، والمسند الجامع ٨/ ٣٤٣-٣٤٤ حديث (٥٩٠٣) ويتكرر بإسناده ومتنه في (٢٤٥٦) إن شاء الله تعالى.

(٤) في م: «داود» خطأ، وعمران هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وقد ساق ابن عدي هذا الحديث في كامله باعتباره مما أنكر عليه.

(١٥) (15) باب ما جاء في الرِّضَا بِالْقَضاءِ

٢١٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ، عن محمدِ ابن أبي حُمَيْدٍ، عن إسماعيلَ بن محمدِ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَعادةِ ابن آدَمَ رِضاهُ بِمَا قَضى اللهُ لهُ، ومن شَقاوَةِ ابن آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارةَ اللهِ، ومن شَقاوةِ ابن آدَمَ سَخطهُ بِما قَضى اللهُ لهُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن أبي حُمَيْدٍ، وَيُقالُ لهُ أيْضاً: حَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ المَدِيني، وَلَيْسَ هو بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٦) (16) باب

٢١٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِم، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني أبو صَخْرٍ، قَال: حَدَّثني نَافِعٌ؛ أنَّ ابن عُمرَ جَاءهُ رَجُلٌ فقال: إنَّ فُلاناً يَقْرأُ عَليْكَ السَّلامَ فقال لهُ: إنَّهُ بَلَغني أنَّهُ قد أحْدثَ، فَإنْ كانَ قد أحْدثَ فَلا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَكُونُ في هذه الأُمَّةِ أوْ فِي أُمَّتي - الشكُّ مِنْهُ -

(١) أخرجه أحمد ١/١٦٨، وأبو يعلى (٧٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٠)، والحاكم ١/٥١٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣١٤ حديث (٣٩٢٤)، والمسند الجامع ٦/١٤٨ حديث (٤١٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨١).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٧٥١) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه، وإسناده ضعيف.

خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ في أَهْلِ الْقَدرِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] .

وأبو صَخْرٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن زِيَادٍ[3] .

---

(1) أخرجه أحمد ٢/ ٩٠ و١٠٨ و١٣٦، وأبو داود (٤٦١٣)، وابن ماجة (٤٠٦١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥ و٤/ ١٤٦٩، والحاكم ١/ ٨٤، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٣٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٥، وفي الدلائل ٦/ ٥٤٨، والبغوي (٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٢ حديث (٧٦٥١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٧ حديث (٨٢٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٤٨).

(2) هكذا قال رحمه الله تعالى، فهذا الحديث مما أُنكر على حميد بن زياد أبي صخر، قال ابن عدي في كامله: «وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين: المؤمن مؤالف، وفي القدرية» ٢/ ٦٨٥. وإنما هو من كلام ابن عمر رضي الله تعالى عنه، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء.

(3) جاء بعد هذا في م الحديثان الآتيان:

٢١٥٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر حُميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: يكون في أمتي خسفٌ ومَسخٌ وذلك في المكذِّبين بالقدر.

٢١٥٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أبي الموال المزني، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستة لَعَنتُهم لعنهم الله وكل نبي كان: الزائد في كتاب الله والمكذِّب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليُعزّ بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرَّم الله والتارك لسنتي».

هكذا روى عبدالرحمن بن أبي الموال هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح».

قلت: وهذان الحديثان ليسا من جامع الترمذي، إذ لم يردا في النسخ التي بين أيدينا، ولم نجد لهما أثراً في نسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني - نصره الله =

(١٧) (17) باب

٢١٥٥- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوَاحِدِ بن سُلَيْم، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلقِيتُ عَطاءَ بن أبي رَباح فَقُلْتُ لهُ: يَا أبا مُحمدٍ إنَّ أَهْلَ الْبَصْرةِ يَقُولُونَ في الْقَدرِ، قال: يَا بُنَيَّ أتقْرأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: فَاقْرإِ الزُّخْرُفَ. قال: فقرأْتُ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾ [الزخرف] فقال: أتَدْري مَا أُمُّ الْكِتابِ؟ قُلْتُ اللهُ وَرَسولهُ أعلمُ، قال: فَإِنَّهُ كِتابٌ كَتَبهُ اللهُ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَقَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الأرْضَ، فيهِ إنَّ فِرْعَوْنَ من أهْلِ النَّارِ وَفيهِ تبَّتْ يَدَا أبي لَهبٍ وَتبَّ. قال عَطاءٌ: فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بن عُبادةَ بن الصَّامتِ صَاحبِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَسألْتُهُ: مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أبيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قال: دَعاني أبي فقال لِي: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ وَاعْلمْ أنَّكَ لن تَتَّقِي اللهَ حتَّى تُؤْمنَ باللهِ وَتُؤْمنَ بِالْقَدرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّه، فَإنْ مُتَّ على غَيْرِ هذا دَخلْتَ النَّارَ، إنِّي سَمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أوَّلَ مَا خَلقَ اللهُ الْقَلمَ، فقال: اكْتُبْ. فقال: مَا اكْتُبُ؟ قال: اكْتُبِ الْقَدرَ مَا كَانَ وَما هو كَائنٌ إلى الأبَدِ»(١).

= تعالى- ولم يذكرهما المزي في تحفة الأشراف ولا استدركهما عليه أحد من المستدركين.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦١ حديث (٥١١٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥٥ حديث (٥٥٣٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣١٩).

وأخرجه أبو داود (٤٧٠٠) من طريق أبي حفصة، عن عبادة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٤-٥٥ حديث (٥٥٣٤).

وهذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(١٨) (18) باب

٢١٥٦- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبدِاللهِ بن الْمُنْذِرِ الْباهِليُّ الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثنا عَبدُاللهِ بن يَزيدَ الْمُقْرِئُ، قَال: حَدَّثنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثني أبو هَانِئٍ الْخَوْلانيُّ أَنَّهُ سَمعَ أبا عَبدِالرحمنِ الْحُبُلِّيَّ يَقولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قَدَّرَ اللهُ الْمَقادِيرَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٩) (19) باب

٢١٥٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ وَمحمدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن زِيَادِ بن إسماعيلَ، عن محمدِ بن عَبّادِ بن جَعْفرٍ المَخْزُوميِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ يُخَاصِمُونَ في الْقَدَرِ فَنزَلتْ هذه

(١) هكذا وقع عندنا في ي و س، وفي التحفة وتهذيب الكمال: «حسن صحيح غريب»، فكأنه من اختلاف النسخ. على أن الحديث ضعيف، لضعف عبدالواحد بن سُليم، قال أحمد: «حديثه حديث منكر، أحاديثه موضوعة»، وقال العقيلي: «مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه»، وقال البخاري: فيه نظر. وضعفه ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والذهبي، وابن حجر.

(٢) أخرجه أحمد ٢/١٦٩، وعبد بن حميد (٣٤٣)، ومسلم ٨/٥١، وابن حبان (٦١٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٤ و٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥١ حديث (٨٨٥٠)، والمسند الجامع ١١/١٧-١٨ حديث (٨٣٣١).

الآيـةُ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩ ﴾[١] [القمر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٤ و٤٧٦، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٩، ومسلم ٨/ ٥٢، وابن ماجة (٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٣ حديث (١٤٥٨٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٧-٤٨٨ حديث (١٢٦٧٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الفتن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء لَا يَحلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلمٍ إلاّ بِإحْدى ثَلاثٍ

٢١٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي أُمامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ؛ أنَّ عُثمانَ بن عَفّانَ أشْرفَ يَوْمَ الدَّارِ، فقال: أنْشُدُكمُ اللهَ أتعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلمٍ إلاّ بِإحْدَى ثَلاثٍ؛ زِناً بَعْدَ إحْصانٍ، أوِ ارتْدَادٍ بَعْدَ إسْلامٍ، أوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بهِ»، فَوَاللهِ مَا زَنَيْتُ في جَاهلِيَّةٍ وَلا في إسْلامٍ وَلا ارْتَددْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَلا قَتلْتُ النَّفْسَ الّتِي حَرَّمَ اللهُ فَبِمَ تَقْتُلُونَنِي؟[1].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/٩٦، والطيالسي (٧٢)، وابن سعد ٣/ ٦٧، وأحمد ١/ ٦١ و٦٥ و٧٠، والدارمي (٢٣٠٢)، وأبو داود (٤٥٠٢)، وابن ماجة (٢٥٣٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٦٢، والبزار (٣٨)، وابن الجارود (٨٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٠٢)، والحاكم ٤/ ٣٥٠، والبيهقي ٨/ ١٨، والبغوي (٢٥١٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٥ حديث (٩٧٨٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٦٣ حديث (٩٧٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٥٢).

وأخرجه النسائي ٧/ ١٠٣ من طريق بسر بن سعيد، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٤ حديث (٩٧٠٩).

وأخرجه أحمد ١/ ٦٣، والبزار (٣٦٥) و(٣٦٦)، والنسائي ٧/ ١٠٣ من طريق ابن عمر، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٥ حديث (٩٧١٠). =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ فَرفَعهُ. وَرَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن يحيى بن سَعيدٍ هذا الحديثَ فَأوْقفُوهُ ولم يَرْفَعُوهُ[1]. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ مَرْفُوعاً.

(٢) (2) باب ما جاء دِمَاؤُكُمْ وَأمْوالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ

٢١٥٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن شَبِيبِ بن غَرْقَدَةَ، عن سُلَيْمانَ بن عَمْرِو بن الأحْوَصِ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ في حِجَّةِ الْوَداعِ لِلنَّاس: «أيُّ يَوْمٍ هذا»؟ قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الأكْبرِ. قال: «فَإنَّ دِمَاءَكُمْ وَأمْوالَكُمْ وَأعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرامٌ كَحُرمةِ يَوْمِكُمْ هذا في بَلَدِكُمْ هذا، ألاَ لاَ يَجْني جَانٍ إلاّ على نَفْسهِ، ألاَ لاَ يَجْني جَانٍ على وَلَدِهِ وَلا مَوْلُودٌ على وَالِدِهِ، ألاَ وَإنَّ الشَّيْطانَ قد أيِسَ من أنْ يُعْبدَ في بِلادِكُمْ هذه أبَداً وَلكنْ سَتكُونُ لهُ طَاعةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ من أعْمالِكُمْ فَسَيرْضَى بِهِ»[2].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ، وَحِذْيَمِ بن عَمْرٍو السَّعْدِيِّ.

= وأخرجه أحمد ١/١٦٣ من طريق مجبر، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٥ حديث (٩٧١١).

(١) فكأنه لهذا اقتصر على تحسينه فقط. على أن المرفوع منه ثابت.

(٢) تقدم تخريجه في (١١٦٣)، وسيأتي في (٣٠٨٧).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى زَائِدَةُ، عن شَبِيبِ بن غَرْقدةَ نَحوهُ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَبِيبِ بن غَرْقَدَةَ.

(٣) (3) باب ما جاء لَا يَحِلُّ لِمُسْلمٍ أنْ يُرَوِّعَ مُسْلماً

٢١٦٠- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذْ أحدُكُمْ عَصا أخيهِ لاَعِباً أوْ جَادًّا، فَمنْ أخَذَ عَصا أخيهِ فَلْيرُدَّهَا إلَيْهِ»(١).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَسُلَيْمانَ بن صُرَدَ، وَجَعْدَةَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن أبي ذِئْبٍ، وَالسَّائِبُ بن يَزِيدَ لهُ صُحْبةٌ قد سَمِعَ من النبيِّ ﷺ أحَاديثَ وهو غُلامٌ وَقُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن سَبْعِ سِنينَ وَوَالِدُهُ يَزِيدُ بن سَعيد(٢) لهُ أحاديثُ هو من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ. والسَّائبُ بن يَزِيدَ هو ابن أُخْتِ نَمرٍ(٣).

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤١)، وأبو داود (٥٠٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٢٤)، وفي المعاني ٤/ ٢٤٣، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣٠)، والحاكم٣/ ٦٣٧، والبيهقي ٦/ ٩٢، والبغوي (٢٥٧٢)، والمزي في التهذيب ١٤/ ٥٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٦ حديث (١١٨٢٧)، ١٥/ ٧٢٩، والمسند الجامع ١٥/ ٧٢٩ حديث (١٢١٢٨).

(٢) في م و ي: «السائب»، خطأ، وانظر الإصابة ٣/ ٦٥٦.

(٣) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٢١٦١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن =

(٤) (4) باب ما جاء في إشَارةِ المُسْلمِ إلى أخيهِ بِالسِّلاحِ

٢١٦٢- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن الصَّبَّاحِ الْعَطّارُ الْهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذّاءُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: من أشَارَ على أخيهِ بِحَديدَةٍ لَعنتْهُ المَلاَئِكَةُ»[١].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وَعَائشةَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ يُسْتَغْرِبُ من حديثِ خَالدٍ الْحَذّاءِ[٢].

وَرَوَاهُ أيُّوبُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم

= السائب بن يزيد، قال: حج يزيد مع النبي ﷺ حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. فقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: كان محمد بن يوسف ثبتاً صاحب حديث وكان السائب بن يزيد جده، وكان محمد بن يوسف يقول: حدثني السائب بن يزيد وهو جدي من قبل أمي».

قلت: هذا الحديث تقدم في أبواب الحج من هذا الكتاب (٩٢٦) وتكراره في هذا الموضع خطأ، إذ لم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، فلم ينصوا أنه مذكور في الفتن ولا وجدناه في شيء من النسخ أو الشروح التي بين أيدينا.

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٥٦ و٥٠٥، ومسلم ٨/٣٣ و٣٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٤٤٣٦)، وابن حبان (٥٩٤٤) و(٥٩٤٧)، والبيهقي ٨/٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١/٣٤١ حديث (١٤٤٦٤)، والمسند الجامع ١٧/٥٥٨-٥٥٩ حديث (١٤١٠٩).

(٢) إذا أراد أنَّ أبا خالد الحذاء قد انفرد برفعه ففيه نظر، فقد تابعه هشام بن حسان عند النسائي، وابن عون في إحدى الروايتين عند مسلم، بل إن مسلماً أخرج الحديث مرفوعاً من طريق أيوب أيضاً، فتبين عندئذٍ أن ابن سيرين كان يرويه مرفوعاً وموقوفاً، وقد صحح أبو حاتم الرواية المرفوعة (كما في العلل لابنه ٢٧٣٧ و٢٧٦٧).

يَرْفعهُ وَزَادَ فيهِ: وَإِنْ كانَ أخاهُ لِأبيهِ وَأُمِّهِ.

٢١٦٢ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ بهذا[١].

(٥) (5) باب ما جاء في النَّهْي عن تَعاطِي السَّيْفِ مَسْلُولاً

٢١٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُتَعاطى السَّيْفُ مَسْلُولاً[٢].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ.

وَرَوَى ابن لَهِيعةَ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ عن بَنَّةَ الْجُهَنيِّ، عن النبيِّ ﷺ[٣].

وحديثُ حَمَّادِ بن سَلمةَ عِنْدِي أَصَحُّ.

---

(١) وقد تابع أيوب على وقفه: ابن عون ويونس، هكذا أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كما في التحفة (١٤٤١٦) و(١٤٤٧٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٠٠ و٣٦١، وأبو داود (٢٥٨٨)، وابن حبان (٥٩٤٦)، والحاكم ٤/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٤ حديث (٢٦٩٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٦ حديث (٢٧٧٤).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٠ من طريق سليمان بن موسى، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٧ حديث (٢٧٧٧).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٧، والطبراني في الكبير (١١٩٠)، والأوسط (٢٥٩١)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٨. وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

(٦) (6) باب ما جاء من صَلّى الصُّبْحَ فَهو في ذِمَّةِ اللهِ

٢١٦٤- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من صَلّى الصُّبْحَ فهو في ذِمَّةِ اللهِ فَلا يَتَّبِعنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ من ذِمَّتِه»[١] .

وفي البابِ عن جُنْدبٍ، وابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢] .

(٧) (7) باب ما جاء في لُزُومِ الْجَماعةِ

٢١٦٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن إسماعيلَ أبو المُغِيرةِ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: خَطبَنا عُمرُ بِالْجَابيةِ، فقال: يَا أيُّها النَّاسُ إنِّي قُمْتُ فِيكمْ كَمقَامِ رَسولِ اللهِ ﷺ فِينَا فقال: «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حتَّى يَحْلفَ الرَّجُلُ وَلا يُسْتَحْلفُ، وَيَشْهدُ الشَّاهِدُ وَلا يُسْتَشْهدُ، أَلَا لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إلاّ كانَ ثَالِثهُما الشَّيْطانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعةِ وَإيَّاكُمْ وَالْفُرْقةَ فَإنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الْوَاحِدِ وهو من الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، من أَرَادَ بُحْبُوحةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعةَ، من سَرَّتْهُ حَسَنتهُ وَسَاءتْهُ سَيِّئَتهُ فَذلكَ الْمُؤْمِنُ»[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٤٥٢) - وحديث أبي يعلى أتم من هذا -. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٧٨ حديث (١٢٨٢١).

(٢) لعله حسنه واستغربه لما في رواية ابن عجلان عن أبيه من كلام.

(٣) أخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ (١٣٣)، وأحمد ١/ ١٨، والبزار (١٦٦)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَاهُ ابن المُبَارك، عن محمدِ بن سُوقةَ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٦٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا إبراهيمُ بن مَيْمُونٍ، عن ابن طَاوُوس، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعَةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢١٦٧- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمِرُ بن

= والمصنف في علله الكبير (٥٩٦)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨) و(٨٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٠، وابن حبان (٧٢٥٤)، والحاكم ١/ ١١٤، والبيهقي ٧/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٢ حديث (١٠٥٣٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٩ حديث (١٠٦٥٤).

وأخرجه الطيالسي (٣١)، وأحمد ١/ ٢٦، وابن ماجة (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩٥١٩)، وأبو يعلى (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٢) و(١٤٨٩)، وابن حبان (٤٥٧٦) و(٥٥٨٦) و(٦٧٢٨)، وابن مندة (١٠٨٦) و(١٠٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١٨) و(٣٧١٩)، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٨٧ من طريق جابر بن سمرة، عن عمر. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤) من طريق عبدالله ابن الزبير، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٦٠ حديث (١٠٦٥٥).

(١) هكذا قال، وقد خطأ أبو حاتم وأبو زرعة والدراقطني رواية محمد بن سوقة هذه وذكروا أن الصواب فيها: عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري أن عمر. (العلل لابن أبي حاتم ١٩٣٣ و٢٦٢٩، والعلل للدارقطني س ١١١).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦ حديث (٥٧٢٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٠٩ حديث (٦٩٥٥).

سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ المَدَنيُّ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لاَ يَجْمعُ أُمَّتي، أوْ قال أُمَّةَ محمدٍ ﷺ، على ضَلاَلةٍ، وَيَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعةِ، ومن شَذَّ شَذَّ إلى النَّارِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

وَسُلَيْمانُ المَدَنيُّ هو عِنْدي: سُلَيْمانُ بن سُفيانَ، وقد رَوَى عَنْهُ أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ وأبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أَهْلِ الْعلمِ.

وَتَفْسيرُ الْجَماعةِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ هُمْ أَهْلُ الْفِقْهِ وَالْعلمِ وَالحديثِ.

وَسَمِعتُ الْجَارُودَ بن مُعاذٍ يَقولُ: سَمِعتُ عَليَّ بن الْحَسنِ يَقولُ: سَأَلْتُ عَبداللهِ بن المُبَارَكِ من الْجَماعةُ؟ فقال: أبو بَكْرٍ وَعُمرُ. قِيلَ لهُ: قد مَاتَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ. قال: فُلانٌ وَفُلانٌ. قِيلَ لهُ: قد مَاتَ فُلانٌ وَفُلانٌ. فقال عَبداللهِ بن المُبَارَكِ: أبو حَمْزةَ السُّكَّريُّ جَماعةٌ.

وأبو حَمْزةَ هو: محمدُ بن مَيْمُونٍ وَكانَ شَيْخاً صَالحاً، وَإنّما قال هذا في حَياتهِ عِنْدَنَا.

(٨) (8) باب ما جاء في نُزُولِ الْعَذَابِ إذا لم يُغَيِّرِ المُنْكَرُ

٢١٦٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن أبي بَكْرٍ

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٥ حديث (٧١٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٠ حديث (٨١٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٢).

(٢) ليس لهذا الحديث طريق صحيح.

الصِّدِّيقِ؛ أنَّهُ قال: أيُّها النَّاسُ، إنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هذه الآيةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ۝١٠٥﴾ [المائدة]. وَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ النَّاسَ إذا رَأَوُا الظَّالمَ فلم يَأْخُذُوا على يَدَيْهِ أَوْشكَ أنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعقَابٍ مِنْهُ»(١).

٢١٦٨ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ نَحوهُ(٢).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَعَبداللهِ بن عُمرَ، وَحُذَيْفةَ(٣).

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ نَحو حديثِ يَزِيدَ، وَرَفَعهُ بَعْضُهمْ عن إسماعيلَ وَأَوْقَفهُ بَعْضُهمْ.

(٩) (9) باب ما جاء في الأَمْرِ بِالْمعْرُوفِ وَالنَّهْي عن الْمُنْكرِ

٢١٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو

---

(١) أخرجه الحميدي (٣)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٤-١٧٥، وأحمد ١/ ٥ و٧ و٩، وعبد ابن حميد (١)، وأبو داود (٤٣٣٨)، وابن ماجة (٤٠٠٥)، والبزار (٦٥) و(٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٦٦١٥)، وأبو يعلى (١٢٨) و(١٣٢)، وابن حبان (٣٠٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٢ حديث (٦٦١٥)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٥ حديث (٧١٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦١)، وسيأتي في (٣٠٥٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «وهذا حديث صحيح» ولم نجدها في النسخ التي بين أيدينا، لكنه سيتكلم عليه في (٣٠٥٧) ويقول هناك: حسن صحيح، وهو كما قال.

ابن أبي عَمْرٍو، عن[1] عَبدالله الأنْصَارِيِّ، عن حُذَيْفَةَ بن[2] الْيَمانِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعثَ عَلَيْكُمْ عِقاباً مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونهُ فَلا يُسْتَجابُ لَكُمْ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢١٦٩ (م)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[4].

٢١٧٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو ابن أبي عَمْرٍو، عن عَبداللهِ وهو ابن عَبدالرحمنِ الأَنْصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ، عن حُذَيْفَةَ بن الْيَمانِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتلِدُوا بِأَسْيافِكُمْ، وَيَرِثُ دُنْياكُمْ شِرَارُكُمْ»[5].

---

(١) في م: «عن عمرو بن أبي عمرو وعبدالله الأنصاري» وهو تحريف قبيح. وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٨.

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٦). وقد سقط هذا الحديث من كتابنا المسند الجامع، وموضعه بعد الحديث رقم (٣٣٩٧).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٥).

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٩، وابن ماجة (٤٠٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٩٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٧٠ حديث (٣٣٩٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٧٦)، وعبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي مجهول.

هذا حديثٌ حَسَنٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَمْرو بن أبي عَمْرٍو.

(١٠) (10) باب

٢١٧١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ فقالت أُمُّ سَلمةَ لَعلَّ فِيهمُ المُكْرهُ، قال: «إنَّهُمْ يُبْعَثُونَ على نِيَّاتِهِمْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن عَائشةَ أيْضاً عن النبيِّ ﷺ[٢].

(١١) (11) باب ما جاء في تَغْيِيرِ الْمُنْكرِ بِالْيدِ أوْ بِاللِّسَانِ أوْ بِالْقَلْبِ

٢١٧٢- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن قَيْسِ بن مُسْلمٍ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ، قال: أَوَّلُ من

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩، وابن ماجة (٤٠٦٥)، وأبو يعلى (٦٩٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢ حديث (١٨٢١٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٠٤ حديث (١٧٦٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٣، وأحمد ٦/ ٢٩٠، ومسلم ٨/ ١٦٦ و١٦٧، وأبو داود (٤٢٨٩)، وابن حبان (٦٧٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٧٣٤) و(٩٨٤)، والحاكم ٤/ ٤٢٩ من طريق عبيدالله بن القبطية، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠١ حديث (١٧٦٦٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٨ و٣٢٣ من طريق المهاجر بن القبطية، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٢ حديث (١٧٦٦٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٦ و٣١٧ من طريق أم الحسن، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٢ حديث (١٧٦٦٥).

(٢) أخرجه البخاري ٣/ ٨٦. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٢٢ حديث (١٧٣٣٦).

قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوانُ، فَقامَ رَجُلٌ فقال لِمَرْوانَ: خَالفْتَ السُّنَّةَ، فقال يَا فُلانُ: تُرِكَ مَا هُنالكَ، فقال أبو سَعِيدٍ: أَمَّا هذا فقد قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من رَأَى مُنْكراً فَلْيُنْكرْهُ بِيدِهِ، ومن لم يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، ومن لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذلكَ أَضْعفُ الْإِيمَانِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

(١٢) (12) باب مِنْهُ

٢١٧٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن الشَّعْبيِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَائمِ على حُدودِ اللهِ وَالْمُدْهِنِ فِيها كَمثلِ قَوْمٍ اسْتَهمُوا على سَفِينةٍ في الْبَحْرِ فَأَصابَ بَعْضُهمْ أَعْلاهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهمْ أَسْفلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أَسْفلِها يَصْعدُونَ فَيسْتقُونَ الْمَاءَ فَيصُبُّونَ على الَّذِينَ في أَعْلاهَا فقال الَّذِينَ في أَعْلاهَا لاَ ندعُكُمْ تَصْعدُونَ فَتُؤْذُونَنا فقال الَّذِينَ في أَسْفلِهَا فإِنَّا نَنْقُبُها من أَسْفلِهَا فَنَسْتَقِي فَإِنْ أَخَذُوا على أَيْدِيهِمْ فَمَنعُوهُمْ نَجَوْا

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠ و٢٠ و٤٩ و٥٤ و٩٢، ومسلم ١/ ٥٠، وأبو داود (١١٤٠) و(٤٣٤٠)، وابن ماجة (١٢٧٥)، والنسائي ٨/ ١١١ و١١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٨ حديث (٤٠٨٥)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤١ حديث (٤٢٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠ و٥٢، وعبد بن حميد (٩٠٦)، ومسلم ١/ ٥٠، وأبو داود (١١٤٠) و(٤٣٤٠)، وابن ماجة (١٢٧٥)، وأبو يعلى (١٠٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٨ من طريق رجاء بن ربيعة، عن أبي سعيد. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٨ حديث (٤٠٨٥)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٢ حديث (٤٢٨٥).

(٢) في م و ي وس: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت.

جَمِيعاً وَإِنْ تَركُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعاً»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

(١٣) (13) باب ما جاء أَفْضَلُ الْجِهادِ كَلمةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطانٍ جَائِرٍ

٢١٧٤- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينَارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مُصْعَبٍ أبو يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدِ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ من أَعْظَمِ الْجِهادِ كَلمةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطانٍ جَائرٍ»[(٢)] .

وفي البابِ عن أبي أُمامةَ .

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[(٣)] .

(١٤) (14) باب ما جاء في سُؤَالِ النبيِّ ﷺ ثَلاثاً في أُمَّتِهِ

٢١٧٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ النُّعْمانَ بن رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن

---

(١) أخرجه الحميدي (٩١٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ١٨٢ و٢٣٧، وابن حبان (٢٩٧) و(٢٩٨) و(٣٠١)، والبيهقي ١٠/ ٩١ و٢٨٨، والبغوي (٤١٥١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٤ حديث (١١٦٢٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣١-٥٣٢ حديث (١٨٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، وابن ماجة (٤٠١١)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٢٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٣ حديث (٤٢٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٥٤ حديث (٤٦١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٦).

(٣) لعله إنما حسنه لأحاديث الباب، وإلا فإن إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

عَبدالله بن الحارثِ، عن عَبدالله بن خَبَّابِ بن الأَرَتِّ، عن أبيه، قال: صَلَّى رَسولُ الله ﷺ صَلاةً فَأطَالَها فقالُوا: يا رَسولَ الله صَلّيْتَ صَلاةً لم تَكُنْ تُصلِّيها؟ قال: «أجَلْ إنّها صَلاةُ رَغْبةٍ وَرَهْبةٍ إنِّي سَألْتُ اللهَ فِيها ثَلاثاً فَأعْطاني اثْنَتيْنِ وَمَنعَني وَاحدةً، سَألْتُهُ أنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتي بِسَنةٍ فَأعْطانِيها، وَسَألْتهُ أنْ لاَ يُسلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من غَيْرِهِمْ فَأعْطانِيها، وَسَألْتهُ أنْ لا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنعنيها»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ.

٢١٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ زَوَى لِي الأرْضَ فَرأيْتُ مَشَارِقَها وَمَغارِبَها وَإنَّ أُمَّتي سَيبْلغُ مُلْكُها مَا زُوِيَ لِي مِنْها، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأحْمرَ والأبْيضَ[٣]، وَإنِّي سَألْتُ رَبِّي لِأُمَّتي أنْ لاَ يُهْلِكَها بِسَنةٍ عَامَّةٍ، وَأنْ لاَ يُسلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من سِوَى أنْفُسِهمْ فَيسْتَبِيحَ بَيْضَتهُمْ، وَإنَّ رَبِّي قال: يا محمدُ إنِّي إذا قَضيْتُ قَضاءً فَإنَّهُ لاَ يُرَدُّ وَإنِّي أعْطيْتُكَ لِأُمَّتكَ أنْ لاَ أهْلِكَهُمْ بِسَنةٍ عَامَّةٍ وَأنْ لا أُسَلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من سِوَى أنْفُسِهمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَلو اجْتمعَ عَليْهِمْ من

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٠٨ و١٠٩، والنسائي ٣/ ٢١٦، وفي الكبرى (١٢٤١) و(١٢٤٢)، وابن حبان (٧٢٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٢١) و(٣٦٢٢) و(٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥) و(٣٦٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٥ حديث (٣٥١٦)، والمسند الجامع ٥/ ٣٢١-٣٢٢ حديث (٣٦٠٧).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «الأصفر»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

بِأقْطارِهَا أوْ قال مـن بَيْنِ أقْطارِهَا حتَّى يَكُونَ بَعْضُهمْ يُهْلكُ بَعْضاً وَيَسْبي بَعْضُهمْ بَعْضاً»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

(١٥) (15) باب ما جاء كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ في الْفِتْنَةِ

٢١٧٧- حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جُحادةَ، عن رَجُلٍ، عن طَاوُوس، عن أُمِّ مَالكٍ الْبَهْزيَّةِ، قالت: ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَها قالت: قُلْتُ يا رَسولَ اللهِ من خَيْرُ النَّاس فِيها؟ قال: «رَجُلٌ في مَاشِيتهِ يُـؤَدِّي حَقَّهـا وَيَعْبـدُ رَبَّـهُ، وَرَجُـلٌ آخِـذٌ بِـرَأْسِ فَـرسـهِ يُخِيـفُ الْعَـدُوَّ وَيُخِيفُونهُ»[٢] .

وفي البابِ عن أُمِّ مُبَشِّرٍ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[٣] من هذا الْوَجْهِ، وقد رَواهُ اللّيْثُ بن أبي سُلَيْمٍ، عن طَاوُوسٍ، عن أُمِّ مَالكٍ الْبَهْزيَّةِ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٨، وأحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، ومسلم ٨/ ١٧١، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (٣٩٥٢)، وابن حبان (٦٧١٤)، والحاكم ٤/ ٤٤٩-٤٥٠، والبيهقي ٩/ ١٨١، والبغوي (٤٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٥ حديث (٢١٠٠)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (٢٠٦٦)، والروايات مطولة ومختصرة، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٨) والسلسلة الصحيحة، له (٢).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠٤ حديث (١٨٣٥٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٧٨ حديث (١٧٧٤٨).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو كما قال لجهالة الرجل الذي روى عنه محمد بن جحادة، وتابعه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٦) (16) باب

٢١٧٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن لَيْثٍ، عن طَاوُوس، عن زِيَادِ بن سِيمِينَ كُوشَ، عن عَبدالله ابن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «تكُونُ فِتْنةٌ تَسْتَنْظفُ الْعرَبَ قَتْلاهَا في النَّارِ، اللّسانُ فِيها أشَدُّ من السَّيْفِ»(١) .

هذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: لاَ يُعْرفُ لِزِيادِ بن سِيمِينَ كُوشَ غَيْرُ هذا الحديثِ، رَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ عن لَيْثٍ فَرفَعهُ، وَرَواهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن لَيْثٍ فَأَوْقَفهُ(٢) .

(١٧) (17) باب ما جاء في رَفْعِ الأمَانةِ

٢١٧٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ الله ﷺ حَديثينِ قد رَأَيْتُ أحَدهُما وَأنا أنْتَظرُ الآخَرَ؛ حَدَّثَنَا أنَّ الأمَانةَ نَزلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزلَ الْقُرْآنُ فَعلِمُوا من الْقُرْآنِ وَعَلمُوا من السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عن رَفْعِ الأمانةِ فقال: يَنامُ الرَّجُلُ النَّوْمةَ فَتُقْبَضُ الأمانةُ من قَلْبهِ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢١١، وأبو داود (٤٢٦٥)، وابن ماجة (٣٩٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩١ حديث (٨٦٣١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٨ حديث (٨٧٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٤).

(٢) وليث هو ابن أبي سليم بن زنيم ضعيف.

فيظَلُّ أثرُها مِثْلَ الوَكْتِ[١] ، ثُمَّ يَنامُ نَوْمةً فَتُقْبَضُ الأمانةُ من قَلْبِه فيظَلُّ أثرُها مِثْلَ المَجْلِ[٢] كَجمْرٍ دَحْرجْتهُ على رِجْلكَ فنفطتْ[٣] فتراهُ مُنْتَبراً[٤] وَلَيْسَ فيهِ شَيْءٌ». ثُمَّ أخَذَ حصاةً فَدحْرجَها على رِجْلِه قال: «فيُصْبحُ النَّاسُ يَتَبايَعُونَ لاَ يَكادُ أحدُهُمْ يُؤَدِّي الأمانةَ حتَّى يُقالَ إنَّ في بَني فُلانٍ رَجُلاً أميناً، وَحتَّى يُقالَ لِلرَّجُلِ: مَا أجْلدَهُ وَأظْرفهُ وَأعْقلهُ وَما في قَلْبهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ من خَرْدلٍ من إيمَانٍ». قال: «ولقد أتَى عَليَّ زَمانٌ وَما أُبالِي أيُّكُمْ بَايعْتُ فيهِ لَئنْ كَانَ مُسْلِماً لَيرُدَّنَّهُ عَليَّ دِينهُ وَلَئنْ كانَ يَهُوديًّا أوْ نَصْرانيًّا لَيرُدَّنَّهُ عَليَّ سَاعيهِ، فَأمَّا الْيَوْمَ فما كُنْتُ لأُبَايعَ مِنْكُمْ إلاّ فُلاناً وَفُلاناً»[٥] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء لَترْكبُنَّ سَنَنَ من كَانَ قَبْلكُمْ

٢١٨٠- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سِنَانِ بن أبي سِنانٍ، عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثيِّ، أنَّ

---

(١) الوكت: الأثر اليسير.

(٢) المجل: أقوى من الوكت.

(٣) أي: تقرحت.

(٤) منتبراً: مرتفعاً ظاهراً.

(٥) أخرجه الطيالسي (٤٢٤)، والحميدي (٤٤٦)، وأحمد ٥/ ٣٨٣ و٣٨٤، و٤٠٣، والبخاري ٨/ ١٢٩ و٩/ ٦٦ و١١٤، ومسلم ١/ ٨٨ و٨٩، وابن ماجة (٤٠٥٣)، وأبو عوانة ١/ ٥٢، وابن حبان (٦٧٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٧١ و٨/ ٢٥٨، والبيهقي ١٠/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢ حديث (٣٣٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٥٤-١٥٥ حديث (٣٣٧٣).

رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خَرجَ إلى حُنَيْنٍ[1] مَرَّ بِشَجرةٍ لِلْمُشْرِكين يُقالُ لها: ذَاتُ أنْواطٍ يُعَلِّقُونَ عليْهَا أسْلِحتهُمْ، فَقالُوا: يَا رَسولَ اللهِ اجْعلْ لَنا ذَاتَ أنْواطٍ كما لَهُمْ ذَاتُ أنْواطٍ فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ! هذا كما قال قَوْمُ موسى ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۝١٣٨﴾ [الأعراف] وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ من كانَ قَبْلَكُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو وَاقدٍ اللّيْثيُّ اسْمهُ: الحارثُ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ.

(١٩) (19) باب ما جاء في كَلامِ السِّباعِ

٢١٨١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْقَاسمِ بن الْفَضْلِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نَضْرةَ الْعَبْديُّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُكلِّمَ السِّباعُ الإِنْسَ، وَحتَّى تُكلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبةُ صَوْتهِ وَشِراكُ نَعْلهِ وَتُخْبرَهُ فَخِذُهُ بما

(١) في م: «خيبر» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٤٦)، وعبدالرزاق (٢٠٧٦٣)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٠١، وأحمد ٥/ ٢١٨، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٢٣٣٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٥١٦)، وأبو يعلى (١٤٤١)، وابن جرير في تفسيره ٩/ ٤٥، وابن حبان (٦٧٠٢)، والطبراني في الكبير (٣٢٩٠) و(٣٢٩١) و(٣٢٩٢) و(٣٢٩٣) و(٣٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١٢ حديث (١٥٥١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٢٤ حديث (١٥٣٧٦).

أَحْدثَ أَهْلهُ من بَعْدِهِ»[١] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ القَاسمِ بن الْفَضْلِ، وَالْقاسمُ بن الْفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، وَثَّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في انْشِقاقِ الْقَمرِ

٢١٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، قال: انْفلقَ الْقَمرُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اشْهَدُوا»[٣] .

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨٣، وعبد بن حميد (٨٧٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٤٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٧٨)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٧٧-٤٧٨، وابن حبان (٦٤٩٤)، والحاكم ٤/ ٤٦٧ و٤٦٨، وأبو نعيم في الدلائل (٢٧٠)، وفي الحلية ٨/ ٣٧٧-٣٧٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤١ و٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٩ حديث (٤٣٧١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٤-٥٣٥ حديث (٤٧٣٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢ و٤٣ من طريق شهر بن حوشب، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٩١)، ومسلم ٨/ ١٣٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٠٠)، وابن حبان (٦٤٩٦)، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠ حديث (٧٣٩٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٢ حديث (٨١١٧)، وسيأتي في (٣٢٨٨).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الْخَسْفِ

٢١٨٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن فُراتٍ الْقَزَّازِ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفةَ بن أسِيدٍ، قال: أشْرفَ علَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ من غُرْفةٍ وَنَحْنُ نَتذَاكَرُ السَّاعةَ فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَروْا عَشْرَ آياتٍ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ من مَغْرِبها، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّابَّةَ، وَثَلاثةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالمشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزيرَةِ الْعَرَبِ، وَنارٌ تَخْرُجُ من قَعْرِ عَدنَ تَسُوقُ النَّاسَ أوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، فَتَبيتُ مَعهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُقِيلُ مَعهُمْ حَيْثُ قَالُوا»[١].

٢١٨٣ (م ١)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن فُرَاتٍ نَحوهُ وَزَادَ فيهِ: الدُّخَانَ[٢].

٢١٨٣ (م ٢)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن فُرَاتٍ الْقَزَّازِ نَحو حديثِ وَكِيعٍ، عن سُفيانَ[٣].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٦٧)، والحميدي (٨٢٧)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٣، وأحمد ٤/ ٦ و٧، ومسلم ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٤٣١١)، وابن ماجة (٤٠٤١) و(٤٠٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٥٩) و(٩٦٠) و(٩٦١) و(٩٦٢)، وابن حبان (٦٧٩١)، والطبراني في الكبير (٣٠٢٨) و(٣٠٢٩) و(٣٠٣٠) و(٣٠٣١) و(٣٠٣٢) و(٣٠٣٣) و(٣٠٣٤)، والبغوي (٤٢٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩ حديث (٣٢٩٧)، والمسند الجامع ٥/ ٧٤-٧٥ حديث (٣٢٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) كذلك.

٢١٨٣ (م ٣)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، عن شُعبةَ وَالمَسْعُودِيّ سَمِعا من فُراتٍ الْقَزَّازِ نَحو حديثِ عَبدالرحمنِ، عن سُفيانَ، عن فُرَاتٍ، وَزَادَ فيهِ: الدَّجَّالَ أوِ الدُّخَانَ[١].

٢١٨٣ (م ٤)- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو النُّعْمانِ الحَكَمُ بن عَبداللهِ الْعِجْليُّ، عن شُعبةَ، عن فُرَاتٍ نَحو حديثِ أبي دَاوُدَ، عن شُعبةَ، وَزَادَ فيهِ، قال: وَالْعاشرةُ إمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ في الْبَحرِ، وَإمَّا نُزُولُ عيسى بن مَرْيَمَ[٢].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي هُريرةَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيِيٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي إدْريسَ المُرْهِبيِّ، عن مُسْلمِ ابن صَفْوانَ، عن صَفيَّةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَنْتهي النَّاسُ عن غَزْوِ هذا الْبَيْتِ حتَّى يَغْزُو جَيْشٌ حتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ أَوْ بِبَيْداءَ من الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ولم يَنْجُ أَوْسَطُهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ فَمنْ كَرِهَ مِنهُمْ؟ قال: «يَبْعثُهمْ اللهُ على مَا في أنْفُسِهِمْ»[٣].

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٤٦، وأحمد ٦/٣٣٦ و٣٣٧، وابن ماجة (٤٠٦٤)، وأبو يعلى (٧٠٦٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/(١٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٥٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٣٩ حديث (١٥٩٠٢)، والمسند الجامع ١٩/٢٣١ حديث (١٥٩٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١] .

٢١٨٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بن رِبْعي، عن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن الْقاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ في آخِرِ هذه الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قالت قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أنُهْلَكُ وَفِينا الصَّالِحونَ؟ قال: «نَعَمْ إذا ظَهَرَ الخُبْثُ»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ عَائشةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَعَبداللهِ بن عُمرَ تكلَّمَ فيهِ يحيى بن سَعيدٍ من قِبَلِ حِفْظِه.

(٢٢) (22) باب ما جاء في طُلوعِ الشَّمْسِ من مَغْرِبِها

٢١٨٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال؛ دَخلْتُ المَسْجدَ حِينَ غَابتِ الشَّمْسُ وَالنبيُّ ﷺ جَالسٌ، فقال: «يَا أبا ذَرٍّ أتَدْرِي أيْنَ تَذْهبُ هذه»؟ قال: قُلْتُ اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: «فَإنَّها تَذْهبُ تَسْتأْذِنُ في السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لهَا وَكأنّها قد قِيلَ لَها اطْلَعي من حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ من مَغْرِبِها»[٣] . قال ثُمَّ قَرأ وَذلكَ مُسْتقرٌّ لَها؛ قال: وَذلكَ قِراءةُ عَبداللهِ بن

---

(١) لكن مسلم بن صفوان مجهول، ولعله صححه لما له من الشواهد.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٦٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٨٣ حديث (١٧٥٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/٤٢٦ حديث (١٧٣٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٦).

(٣) أخرجه أحمد ٥/١٤٥ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٥ و١٧٧، والبخاري ٤/١٣١ و٦/١٥٤ و٩/١٥٣ و١٥٥، ومسلم ١/٩٦، وأبو داود (٤٠٠٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/١٨٨ حديث (١١٩٩٣)، وابن حبان (٦١٥٤)، والطبري في جامع =

مَسْعُودٍ.

وفي البابِ عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وَأَنَسٍ، وأبي موسى.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب ما جاء في خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٢١٨٧- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وأبو بَكْرِ بن نَافعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن زَيْنبَ بِنْتِ أبي سَلمةَ، عن حَبِيبةَ، عن أُمِّ حَبِيبةَ، عن زَيْنبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قالت: اسْتَيقْظَ رَسولُ اللهِ ﷺ من نَوْمٍ مُحْمرًّا وَجْهُهُ وهو يَقولُ: «لَا إِلٰهَ إِلّا اللهُ يُرَدِّدُها ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَيْلٌ لِلْعَربِ من شَرٍّ قد اقْتَربَ، فُتِحَ الْيَوْمَ من رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذه وَعَقدَ عَشْراً»، قالت زَيْنبُ: قُلْتُ يا رَسولَ اللهِ أفنُهلكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ؟ قال: «نَعَمْ إذا كَثُرَ الْخُبْثُ»[١].

= البيان ٢٣/ ٥، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٢-١٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٨ حديث (١١٩٩٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٠٩-٢١٠ حديث (١٢٣٩٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٢٧).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٩)، والحميدي (٣٠٨)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٤٢، وأحمد ٦/ ٤٢٨ و٤٢٩، والبخاري ٤/ ١٦٨ و٢٤٠ و٩/ ٦٠ و٧٦، ومسلم ٨/ ١٦٥ و١٦٦، وابن ماجة (٣٩٥٣)، وأبو يعلى (٧١٥٥) و(٧١٥٩)، وابن حبان (٣٢٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٣٥) و(١٣٦) و(١٣٧) و(١٣٨)، ومسند الشاميين (٣١١٢)، والبيهقي ١٠/ ٩٣، وفي الدلائل ٦/ ٤٠٦، والبغوي (٤٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٢ حديث (١٥٨٨٠)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩٤ حديث (١٥٩٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد جَوَّدَ سُفيانُ هذا الحديثَ، هكذا رَوَى الْحُمَيْدِيُّ وَعَلِيُّ بن المَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الْحُفّاظِ عن سُفيانَ بن عُيينةَ نَحو هذا.

وقال الْحُميدِيُّ: قال سُفيانُ بن عُيينةَ حَفِظْتُ من الزُّهْرِيِّ في هذا الحديثِ أَرْبعَ نِسْوةٍ: زَيْنَبَ بِنْتَ أبي سَلمةَ عن حَبِيبةَ وَهُما رَبِيبتَا النبيِّ ﷺ، عن أُمِّ حَبِيبةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجَي النبيِّ ﷺ. وهكذا رَوَى مَعْمرٌ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن حَبِيبةَ. وقد رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ ابن عُيينةَ هذا الحديثَ عن ابن عُيينةَ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن أُمِّ حَبِيبةَ.

(٢٤) (24) باب في صِفةِ الْمَارقةِ

٢١٨٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ أَحْداثُ الأَسْنانِ سُفَهاءُ الأَحْلامِ، يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجاوزُ تَراقِيهُمْ، يَقُولُونَ من قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ»(١).

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وأبي سَعيدٍ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٣٦ و١٥/٣٠٤، وأحمد ١/٤٠٤، وابن ماجة (١٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٠٢)، والآجري في الشريعة ٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤ حديث (٩٢١٠)، والمسند الجامع ١٢/٢٢٧ حديث (٩٤٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٩).

وقد رُوِي في غَيْرِ هذا الحديثِ عن النبيِّ ﷺ حَيْثُ وَصفَ هؤُلاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجاوِزُ تَراقِيهُمْ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، إنّما هُمُ الْخَوارِجُ وَالْحَرُورِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ من الخَوَارِجِ.

(٢٥) (25) باب في الأَثَرةِ وَما جاء فيهِ

٢١٨٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ؛ أنَّ رَجُلاً من الأَنْصارِ قال: يَا رَسولَ اللهِ اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً ولم تَسْتَعْمِلْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أثَرةً فَاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْني على الْحَوْضِ»[١].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن عَبداللهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أثَرةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها». قَالُوا: فَما تَأْمُرُنا يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «أدُّوا إلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللهَ الّذِي لَكُمْ»[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٢ و١٥/ ٩٣، وأحمد ٤/ ٣٥١ و٣٥٢، وفي فضائل الصحابة له (١٤٤٩)، والبخاري ٥/ ٤١ و٩/ ٦٠، ومسلم ٦/ ١٩، والنسائي ٨/ ٢٢٤، والبيهقي ٨/ ١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٧١ حديث (١٤٨)، والمسند الجامع ١/ ١٦٠ حديث (١٨٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٩٧)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٦٠، وأحمد ١/ ٣٨٤ و٣٨٦ و٤٢٨ و٤٣٣، والبخاري ٤/ ٢٤١ و٩/ ٥٩، ومسلم ٦/ ١٧، وأبو يعلى (٥١٥٦)، وابن حبان (٤٥٨٧)، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٣)، وفي الصغير (٩٨٥)، وابن عدي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٦) (26) باب ما جاء مَا أخْبرَ النبيُّ ﷺ أصْحابهُ بِما هو كائنٌ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ

٢١٩١- حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدِ بن جُدْعانَ الْقُرَشيُّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: صَلّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً صَلاةَ الْعَصْرِ بِنَهارٍ ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فلم يَدعْ شَيْئاً يَكُونُ إلى قِيام السَّاعةِ إلاّ أخْبرنا به حَفظَهُ من حَفظَهُ وَنَسِيهُ من نَسِيهُ، وَكانَ فِيما قال: «إنَّ الدُّنْيا حُلْوةٌ خَضِرةٌ، وَإنَّ اللهَ مُسْتَخْلفُكُمْ فِيها فَناظِرٌ كَيْفَ تَعْملُونَ، ألاَ فَاتّقُوا الدُّنْيا وَاتّقُوا النِّساءَ». وَكانَ فِيما قال: «ألاَ لاَ يَمْنعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ النَّاس أنْ يَقولَ بِحَقٍّ إذا عَلمهُ». قال: فَبكى أبو سَعيدٍ، وقال: قد وَاللهِ رَأيْنا أشْياءَ فَهِبْنا، فَكانَ فِيما قال: «ألاَ إنَّهُ يُنْصبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيامةِ بِقَدْرِ غَدْرتهِ، وَلا غَدْرةَ أعْظمُ من غَدْرةِ إمَام عَامَّةٍ يُرْكزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْته». فَكانَ فِيما حَفِظْنا يَوْمَئذٍ: «ألاَ إنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا على طَبقاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ من يُولدُ مُؤْمناً وَيَحْيا مُؤْمناً وَيَمُوتُ مُؤْمناً، وَمِنْهُمْ من يُولَدُ كافراً وَيَحْيا كافراً وَيَمُوتُ كافراً، وَمِنْهُمْ من يُولدُ مُؤْمناً وَيَحْيا مُؤْمناً وَيَمُوتُ كافِراً، وَمِنْهُمْ من يُولدُ كافِراً وَيَحْيا

= في الكامل ٥/١٩١٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٤٦، والبيهقي ٨/١٥٧، والبغوي (٢٤٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٩ حديث (٩٢٢٩)، والمسند الجامع ١٢/١٦٩-١٧٠ حديث (٩٣٤٨).

وأخرجه أحمد ١/٤٢٨، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٤٦ من طريق عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٧٠ حديث (٩٣٤٩).

كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَشَرهُمْ سَرِيعُ الْغَضبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسنَ الْقَضاءِ حَسنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّءُ الْقَضاءِ حَسنُ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ حَسنُ الْقَضاءِ سَيِّءُ الطَّلَبِ فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنّ مِنْهُمْ السَّيِّءُ الْقَضاءِ السَّيِّءُ الطَّلبِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ الْحَسنُ الْقَضاءِ الْحَسنُ الطَّلبِ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّءُ الْقَضاءِ سَيِّءُ الطَّلبِ، أَلاَ وَإِنَّ الْغَضبَ جَمْرَةٌ في قَلْبِ ابن آدَمَ، أَما رَأَيْتُمْ إلى حُمْرَةِ عَيْنيهِ وَانْتفاخِ أَوْدَاجِهِ فَمنْ أحسَّ بِشَيْءٍ من ذلكَ فَلْيَلْصقْ بِالأَرْضِ». قال: وَجَعلْنا نَلْتَفتُ إلى الشَّمْسِ هَلْ بَقيَ مِنْها شَيءٌ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ إِنَّهُ لم يَبْقَ من الدُّنْيا فِيما مَضَى مِنْها إلاّ كَما بَقِي من يَوْمِكُمْ هذا فِيما مَضَى مِنْهُ»[1].

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ، وأبي مَرْيَمَ، وأبي زَيْدِ بن أَخْطَبَ، وَالمُغِيرةِ بن شُعبةَ وَذَكرُوا أَنَّ النبيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِما هو كائنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعةُ.

---

(1) أخرجه الحميدي (٧٥٢)، وأحمد ٣/ ٧ و١٩ و٦١ و٧٠، وعبد بن حميد (٨٦٤)، وابن ماجة (٢٨٧٣) و(٤٠٠٠) و(٤٠٠٧)، وأبو يعلى (١١٠١) و(١٢١٢) و(١٢١٣) و(١٢٤٥)، والقضاعي (١١٤١)، والبيهقي في السنن ٧/ ٩١، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ حديث (٤٣٦٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٩٩ حديث (٤٦٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٩٩٥) من طريق الحسن، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٤).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

(٢٧) (27) باب ما جاء في الشّامِ

٢١٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا فَسدَ أهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي مَنْصُورين لَا يَضُرُّهُمْ من خَذلَهُمْ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

قال محمدُ بن إسماعيلَ: قال عَليُّ بن المَدِينيِّ: هُمْ أصْحابُ الحديثِ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن حَوالةَ، وابن عُمرَ، وَزَيدِ بن ثَابتٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٢ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ،

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإنما حسنه لأحاديث الباب، وإلا فإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٧٦)، وأحمد ٣/ ٤٣٦ و٤/ ٤٤٦ و٤٤٧ و٥/ ٢ و٣ و٤ و٥ و٣٥، وعبد بن حميد (٤٠٩) و(٤١١)، والدارمي (٢٧٦٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٢)، والنسائي ٥/ ٤ و٨٢، وفي الكبرى، كما في التحفة (١١٣٩٧) و(١١٣٩٨) و(١١٣٩٩)، وابن ماجة (٢٣٤) و(٢٥٣٦) و(٤٢٨٧)، وابن حبان (٦١) و(٦٨٣٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٥٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والخطيب في تاريخه ٨/ ٤١٧ و١٠/ ١٨٢، وفي «شرف أصحاب الحديث» (١١) و(٤٤) و(٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٢ حديث (١١٠٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٨٣ حديث (١١٥٩٥)، وسيأتي مقطعاً في (٢٤٢٤) و(٣٠٠١) و(٣١٤٣)، والروايات مطولة ومختصرة.

قال: أخْبرنا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قَلْتُ يَا رَسولَ اللهِ أيْنَ تَأْمُرُني؟ قال: «هَاهُنا». وَنَحا بِيَدِهِ نَحو الشّامِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب ما جاء لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْربُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

٢١٩٣- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن غَزْوَانَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ، عن ابن عَبّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2] .

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، وَجَريرٍ، وابن عُمرَ، وَكُرْزِ بن عَلْقمةَ، وَاثِلَةَ، وَالصُّنَابِحيِّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعدُ فِيها خَيْرٌ من الْقَائمِ

٢١٩٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَيَّاشِ بن عَبّاسٍ[3] ، عن بُكَيْرِ بن عَبداللهِ بن الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ؛ أنَّ سَعْدَ

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣١ حديث (١١٣٩٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٦٠، وأحمد ١/ ٢٣٠، والبخاري ٢/ ٢١٥ و٩/ ٦٣، وفي خلق أفعال العباد له ٣٩ و٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٠ حديث (٦١٨٥)، والمسند الجامع ٩/ ١١٠-١١١ حديث (٦٣٥٨).

(٣) في م: «عياش» خطأ.

ابن أبي وَقَّاصَ قال عِنْدَ فِتْنةِ عُثمانَ بن عَفّانَ: أشْهدُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّها سَتكُونُ فِتْنةٌ الْقَاعدُ فِيها خَيْرٌ من الْقَائمِ، وَالْقَائمُ خَيْرٌ من الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ من السَّاعِي». قال: أفرأيْتَ إن دَخلَ عَليَّ بَيْتي وَبَسطَ يَدهُ إليَّ لِيَقْتُلني؟ قال: «كُنْ كابن آدَمَ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَخَبَّابِ بن الأرَتِّ، وأبي بَكْرةَ، وابن مَسْعُودٍ، وأبي وَاقدٍ، وأبي موسى، وَخَرشَةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ وَزَادَ في الإسْنادِ رَجُلاً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٣٠) (30) باب ما جاء سَتكُونُ فِتنٌ كَقِطعِ اللّيْلِ المُظْلمِ

٢١٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالأعْمالِ فِتناً كَقِطعِ اللّيْلِ الْمُظْلمِ يُصْبحُ الرَّجُلُ مُؤْمناً وَيُمْسِي

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٨٥، وأبو يعلى (٧٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٧٩ حديث (٣٨٤٦)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٣-١٥٤ حديث (٤١٦٤).

وأخرجه أبو داود (٤٢٥٧) من طريق حسين بن عبدالرحمن، عن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه أحمد ١/ ١٦٩ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عبدالرحمن بن حسين - وقد قلب ابن لهيعة اسمه -.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤١ من طريق أبي عثمان النهدي، عن سعد بن أبي وقاص.

كافِراً، وَيُمْسي مُؤْمناً وَيُصْبحُ كَافِراً، يبِيعُ دِينهُ بِعَرَضٍ من الدُّنْيا»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٦- حَدَّثَنَا سُويْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْمُبارك، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن هِنْدِ بِنْتِ الحارثِ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَيْقظَ لَيْلةً فقال: «سُبْحَانَ الله مَاذا أُنْزِلَ اللَيْلةَ من الْفِتنة ماذا أُنْزلَ من الْخَزائنِ؟ من يُوقِظُ صَواحِبَ الْحُجُراتِ؟ يَا رُبَّ كاسِيةٍ في الدُّنْيا، عَاريةٍ في الآخِرةِ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

٢١٩٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنانٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «تكُونُ بَيْنَ يَدي السَّاعةِ فِتَنٌ كَقِطعِ اللّيْلِ الْمُظلم يُصْبحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمناً وَيُمْسِي كافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمناً، وَيُصْبحُ كافِراً يَبِيعُ أقْوامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ من الدُّنْيا»[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٥٢٣، ومسلم ١/ ٧٦، وأبو يعلى (٦٥١٥)، وابن حبان (٦٧٠٤)، والبغوي (٤٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٧٦ حديث (١٥١٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٠ من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٧٦-٣٧٧ حديث (١٥١٤٥).

(٢) أخرجه الحميدي (٢٩٢)، وأحمد ٦/ ٢٩٧، والبخاري ١/ ٣٩ و٢/ ٦٢ و٧/ ١٩٧ و٨/ ٦٠ و٩/ ٦٢، وأبو يعلى (٦٩٨٨)، وابن حبان (٦٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٢ حديث (١٨٢٩٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٩٩ حديث (١٧٦٦٠).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتاه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٥٠)، والمسند =

وفي الباب عن أبي هُريرةَ، وَجُنْدبٍ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِير، وأبي موسى.

وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[١].

٢١٩٨- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن هِشَامٍ، عن الْحَسنِ[٢]، قال: كانَ يَقولُ في هذا الحديثِ: «يُصْبحُ الرَّجُلُ مُؤْمناً وَيُمْسِي كافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمناً وَيُصْبحُ كافِراً». قال: يُصْبحُ الرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أخيهِ وَعِرْضهِ وَمَالهِ وَيُمْسِي مُسْتَحلاًّ لهُ، وَيُمْسِي مُحَرِّماً لِدَمِ أخيهِ وَعِرْضهِ وَمَالهِ وَيُصْبحُ مُسْتَحلاًّ لهُ.

٢١٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَلْقمةَ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ، عن أبيه، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ وَرَجُلٌ سَألهُ فقال: أرَأيْتَ إنْ كانَ عَلَيْنا أُمَراءُ يَمْنعُونا حَقَّنا وَيَسْألُونا حَقَّهُمْ؟ فقال رَسولُ الله ﷺ: «اسْمَعُوا وَأطِيعُوا فَإنّما عَليْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَليْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣١) (31) باب ما جاء في الْهَرْجِ وَالْعِبادةِ فيهِ

٢٢٠٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن

= الجامع ٣/٢٦ حديث (١٥٩٩).

(١) سعد بن سنان ضعيف.

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٣) أخرجه مسلم ٦/١٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/٨٧ حديث (١١٧٧٢)، والمسند الجامع ١٥/٦٩٨ حديث (١٢٠٩٦).

شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن أبي موسى، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من وَرَائِكُمْ أيَّاماً يُرْفعُ فِيها الْعلمُ وَيَكْثرُ فِيها الْهَرْجُ». قَالوا: يا رَسولَ اللهِ مَا الْهَرْجُ؟ قال: «الْقَتْلُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَخَالدِ بن الْوَلِيدِ، وَمَعْقِلِ بن يَسارٍ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٠١- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن المُعَلَّى بن زِيَادٍ، رَدَّهُ إلى مُعاويةَ بن قُرَّةَ، رَدَّهُ إلى مَعْقلِ بن يَسارٍ، رَدَّهُ إلى النبيِّ ﷺ، قال: «الْعِبادةُ في الْهَرْجِ كَالْهِجْرةِ إليَّ»(٢).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣، وأحمد ٤/ ٣٩٢ و٤٠٥، والبخاري ٩/ ٦١، ومسلم ٨/ ٥٩، وابن ماجة (٤٠٥١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤١٦ حديث (٩٠٠٠)، والمسند الجامع ١١/ ٤٦٣ حديث (٨٩٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩١).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٩ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٥٠، والبخاري ٩/ ٦١، وفي خلق أفعال العباد (٤٣)، ومسلم ٨/ ٥٨ و٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١١٢ من طريق شقيق عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى، ورجح الدارقطني ما رواه أصحاب الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، وقال: وهو الصحيح (انظر العلل ٥/ ١٤٤). وقال ابن حجر في الفتح ١٣/ ٨: وقد اتفق أكثر الرواة عن الأعمش على أنه عن عبدالله وأبي موسى.

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٧٢، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وابن ماجة (٣٩٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥١ و٢٣٦٨، والبغوي (٤٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٤ حديث (١١٤٧٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٦٧ حديث (١١٧١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٢).

المُعَلّى.

(٣٢) (32) باب

٢٢٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسْماءَ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتي لم يُرْفعْ عَنْها إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

(٣٣) (33) باب ما جاء في اتِّخاذِ سَيْفٍ من خَشبٍ في الْفِتْنةِ

٢٢٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عَبدالله بن عُبَيْدٍ، عن عُدَيْسةَ بِنْتِ أُهْبانَ بن صَيْفيٍّ الْغِفارِيِّ، قالت: جَاءَ عَليُّ بن أبي طَالبٍ إلى أبي فَدَعاهُ إلى الْخُرُوج مَعهُ، فقال لهُ أبي: إنَّ خَلِيلي وابن عَمِّكَ عَهدَ إليَّ إذا اخْتلفَ النَّاسُ أنْ أتَّخِذَ سَيْفاً من خَشبٍ فقد اتَّخذْتهُ، فَإنْ شِئْتَ خَرجْتُ بِهِ مَعكَ! قالت: فَترَكهُ(٣).

وفي البابِ عن محمدِ بن مَسْلمةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، وأبو داود (٤٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٩ حديث (٢١٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٧ حديث (٢٠٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٦٩ و٣٩٣، وابن ماجة (٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٥) و(٨٦٦) و(٨٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١ حديث (١٧٣٤)، والمسند الجامع ٣/ ٧٢-٧٣ حديث (١٦٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٤).

وأخرجه الطبراني (٨٦٨) من طريق زهدم بن الحارث الغفاري، عن أهبان.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبداللهِ بن عُبَيْدٍ.

٢٢٠٤- حَدَّثَنَا عبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جُحادةَ، عن عَبدالرحمنِ بن ثَرْوانَ، عن هُزَيْلِ بن شُرَحْبيلَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال في الْفِتْنَةِ: «كَسِّرُوا فِيها قسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا فِيها أوْتَارَكُمْ، وَالْزَمُوا فِيها أجْوافَ بُيُوتِكُمْ وَكُونُوا كابن آدَمَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وَعَبدالرحمنِ بن ثَرْوانَ هو: أبو قَيْسٍ الأوْدِيُّ.

(٣٤) (34) باب ما جاء في أشْراطِ السَّاعةِ

٢٢٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، أنَّهُ قال: أُحَدِّثُكُمْ حَديثاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لاَ يُحَدِّثُكُمْ أحدٌ بَعْدِي أنَّهُ سَمعهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أشْراطِ السَّاعةِ أنْ يُرْفعَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٨ و٤١٦، وأبو داود (٤٢٥٩)، وابن ماجة (٣٩٦١)، والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨)، وابن حبان (٥٩٦٢)، والحاكم ٤/ ٤٤٠، والبيهقي ٨/ ١٩١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٣ حديث (٩٠٣٢)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٩ حديث (٨٩٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٥)، وإرواء الغليل، له (٢٤٥١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٨، وأبو داود (٤٢٦٢) من طريق أبي كبشة، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٨ حديث (٨٩٤٣).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س. وهو صحيح على كل حال.

الْعلمُ، وَيَظْهرَ الْجَهلُ، وَيَفْشُوَ الزِّنا، وَتُشْرب الْخمرُ، وَيَكْثُرَ النِّساءُ، وَيَقلَّ الرِّجالُ حتَّى يَكُونَ لِخَمْسين امْرأةٍ قَيِّمٌ وَاحدٌ»[(١)] .

وفي البابِ عن أبي موسى، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٥) (35) باب مِنْهُ

٢٢٠٦- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، قال: دَخَلْنا على أنَس بن مَالكٍ، قال: فَشكَوْنا إلَيْهِ مَا نَلْقى من الْحَجَّاجِ، فقال: مَا من عَامٍ إلاَّ والَّذِي بَعْدهُ شَرٌّ مِنْهُ حتَّى تَلْقوْا رَبَّكُمْ، سَمِعتُ هذا من نَبِيِّكُمْ ﷺ[(٢)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٨٤)، وعبدالرزاق (٢٠٨٠١)، وأحمد ٣/ ٩٨ و١٢٠ و١٧٦ و٢٠٢ و٢١٣ و٢٧٣ و٢٧٧ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٣)، والبخاري ١/ ٣٠ و٤٧ و١٣٥ و٨/ ٢٠٣، وفي خلق أفعال العباد له ٤٣، ومسلم ٨/ ٥٨، وابن ماجة (٤٠٤٥)، وأبو يعلى (٢٨٩٢) و(٢٩٣١) و(٢٩٦١) و(٣٠٤٠) و(٣٠٦٢) و(٣٠٧٠) و(٣٠٨٥) و(٣١٧٨)، وابن حبان (٦٧٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٤٢ و٦/ ٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٤٠)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣-٣٤ حديث (١٦١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥١، والبخاري ١/ ٣٠، ومسلم ٨/ ٥٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣ من طريق أبي التياح، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٢ حديث (١٦١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٣٢ و١٧٧ و١٧٩ و٢٦١، والبخاري ٩/ ٦١، وأبو يعلى (٤٠٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٠ حديث (٨٣٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٥ حديث (١٥٩٦).

٢٢٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لاَ يُقالَ في الأَرْضِ اللهُ اللهُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٠٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ نَحوهُ، ولم يَرْفعهُ.

وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ[٢] .

(٣٦) (36) باب مِنْهُ

٢٢٠٨- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فضَيْلٍ، عن أَبيهِ، عن أَبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَقِيءُ الأَرْضُ أفلاَذَ كَبِدِها أَمْثالَ الأُسْطُوانِ من الذَّهبِ وَالْفِضَّةِ، قال: فَيجِيءُ السَّارقُ فيقُولُ: في مِثْلِ هذا قُطِعتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتلُ فَيقُولُ: في هذا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطعُ فَيقُولُ: في هذا قَطَعْتُ رَحِمِي،

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٧ و٢٠١، وعبد بن حميد (١٤١٢)، والمصنف في علله الكبير (٦٠٠)، والحاكم ٤/ ٤٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥ حديث (١٦١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٧)، وأحمد ٣/ ١٦٢ و٢٥٩ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٤٧)، ومسلم ١/ ٩١، وأبو عوانة ١/ ١٠١، وأبو يعلى (٣٥٢٦)، وابن حبان (٦٨٤٨)، والحاكم ٤/ ٤٩٥، والبغوي (٤٢٨٤) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤ حديث (١٦١٦).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٩٥ من طريق سنان بن سعد عن أنس.

(٢) هكذا قال، وفي قوله نظر، فقد تابع ابن أبي عدي على رفعه: يزيد بن هارون عند أحمد، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عند الحاكم.

ثُمَّ يَدْعُونهُ فَلا يَأْخُذونَ مِنْهُ شَيْئاً»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٣٧) (37) باب مِنْهُ

٢٢٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو. (ح) وَحَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال أَخْبرنا إسماعيلُ ابن جَعْفرٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عَبدِاللهِ وهو ابن عَبدِالرحمنِ الأَنْصارِيُّ الأشْهَليُّ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَكُونَ أَسْعدَ النَّاسِ بِالدُّنْيا لُكعُ ابن لُكَعٍ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو.

(٣٨) (38) باب ما جاء في عَلامةِ حُلُولِ الْمَسْخِ وَالْخَسْفِ

٢٢١٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدِاللهِ التِّرْمِذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَرجُ بن فَضالةَ أبو فَضالةَ الشَّاميُّ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن عَمْرو[٤] ابن عَليٍّ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا فَعلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرةَ خَصْلةً حَلَّ بِها الْبَلاءُ». فَقِيلَ: وَما هُنَّ يَا رَسولَ اللهِ؟

(١) أخرجه مسلم ٣/ ٨٤، وأبو يعلى (٦١٧١)، وابن حبان (٦٦٩٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٨ حديث (١٣٤٢٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٦ حديث (١٥١٦٥).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٧)، والمسند الجامع ٥/ ١٧٠ حديث (٣٣٩٧).

(٤) في م: «عمر» خطأ، فهذه الرواية هكذا جاءت كما نص عليه المزي في التحفة والتهذيب ٢٦/ ٢١٨، وصوابه: «عمر»، إذ ليس في أولاد علي من اسمه عمرو.

قال: «إذا كانَ الْمَغْنَمُ دُولاً، وَالأمانةُ مَغْنماً، وَالزَّكاةُ مَغرماً، وَأطاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَديقهُ، وَجَفا أباهُ، وَارْتَفعتِ الأَصْواتُ في المساجِدِ، وَكانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أرْذَلهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخافةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَريرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازِفُ، وَلَعنَ آخِرُ هذه الأُمَّةِ أوَّلَها، فَلْيَرْتَقبُوا عِنْدَ ذلكَ رِيحاً حَمْراءَ أوْ خَسْفاً وَمَسْخاً»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ عَليٍّ بن أبي طَالِبٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْلمُ أحداً رَواهُ عن يحيى بن سَعيدٍ الأنْصارِيِّ غَيرَ الْفَرجِ ابن فَضالةَ، وَالْفَرجُ بن فَضالةَ قد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ وَضَعَّفهُ من قِبلِ حِفْظهِ، وقد رَواهُ عَنْهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأَئمَّةِ.

٢٢١١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطيُّ، عن الْمُسْتلمِ بن سَعيدٍ، عن رُمَيْحٍ الْجُذاميِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اتُّخذَ الْفَيْءُ دُوَلاً، وَالأمانةُ مَغْنماً، وَالزَّكاةُ مَغْرماً، وَتُعلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأطاعَ الرَّجُلُ امْرأتهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأدْنَى صَديقهُ، وَأقْصى أباهُ، وَظَهرَتِ الأَصْواتُ في المَساجِدِ، وَسَادَ الْقَبيلةَ فَاسِقُهُمْ، وَكانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أرْذَلهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخافةَ شَرِّهِ، وَظَهرتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعنَ آخِرُ هذه الأُمَّةِ أوَّلَها، فَلْيرْتَقبُوا عِنْدَ ذلكَ رِيحاً حَمْراءَ، وَزَلْزلةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً وَآياتٍ تَتابعُ كَنِظامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكهُ فَتَتابعَ»[2] .

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/حديث (١٠٢٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٤١ حديث (١٠٣٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٦).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٠ حديث (١٢٨٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٦-٤٢٧ حديث (١٥٢٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٧).

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢١٢- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثنَا عَبدالله بن عَبدِالقُدُّوس، عن الأعْمَشِ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «في هذه الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»؛ فقال رَجُلٌ من المُسْلِمينَ: يَا رَسولَ اللهِ وَمَتى ذاكَ؟ قال: «إذا ظَهَرتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ»[١].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن الأعْمَشِ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلٌ.

وهذا حديثٌ غَريبٌ[٢].

(٣٩) (39) باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعة كَهاتَيْنِ» يَعْني السَّبَّابةَ وَالْوُسْطَى

٢٢١٣- حَدَّثنَا محمدُ بن عُمرَ بن هَيَّاجٍ الأسَديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَبدالرحمنِ الأرْحَبيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بن الأسْودِ، عن مُجالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بُعِثْتُ في نَفْسِ السَّاعةِ فَسَبقْتُها كَما سَبقَتْ هذه هذه»[٣].

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٤ حديث (١٠٨٦٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٨٠ حديث (١٠٩٢٣).

(٢) أخطأ فيه عبدالله بن عبدالقدوس وهو ضعيف، رواه هكذا موصولاً.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٨ حديث (١١٢٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٢ حديث =

لأصْبُعيْهِ السَّبابةِ وَالْوُسْطى.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ المُسْتَوْرِدِ بن شَدادٍ، لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ(١).

٢٢١٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعةَ كَهاتَيْنِ». وَأشارَ أبو دَاوُدَ بِالسَّبابةِ وَالْوُسْطى فَما فَضْلُ إحْداهُما على الأُخْرَى(٢)؟.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (١١٤٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٨).

(١) فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٨٠)، وأحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٠ و١٩٣ و٢٧٤ و٢٨٣، وعبد بن حميد (١١٦٧)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٢٩٩٩) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣) و(٣٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٦ حديث (١٢٥٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥-٣٦ حديث (١٦١٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٧٨، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق أبي التياح وقتادة وحمزة الضبي، عن أنس.

وأخرجه البخاري ٨/ ١٣١، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٣٢٦٤) من طريق قتادة وأبي التياح، عن أنس.

وأخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩ من طريق حمزة الضبي وأبي التياح، عن أنس.

وأخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩ من طريق معبد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٦ حديث (١٦١٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣ من طريق إسماعيل بن عبيدالله، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧ حديث (١٦٢٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧٣ من طريق زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧ حديث (١٦٢١).

(٤٠) (40) باب ما جاء في قِتالِ التُّرْك

٢٢١٥- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وَعَبدُالْجبَّارِ بن الْعلاَءِ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجانُّ المُطْرقةُ»(١) .

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبُرَيْدةَ، وأبي سَعيدٍ، وَعَمْرِو بن تَغْلبٍ، وَمُعاويةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤١) (41) باب ما جاء إذا ذَهبَ كِسْرَى فَلا كِسْرَى بَعْدهُ

٢٢١٦- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا هَلكَ كِسْرى فَلا كِسْرى بَعْدهُ، وَإذا هَلكَ قَيْصرُ فَلا قَيْصرَ بَعْدهُ، وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَتُنْفَقنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ اللهِ»(٢) .

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٠٠)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٩٢، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٧١، والبخاري ٤/ ٥٢، ومسلم ٨/ ١٨٤، وأبو داود (٤٣٠٤)، وابن ماجة (٤٠٩٦)، وأبو يعلى (٥٨٧٨)، وابن حبان (٦٧٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢ حديث (١٣١٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٠٠ حديث (١٥١٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٠٣). والمجان: الترس.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٦، وعبدالرزاق (٢٠٨١٤)، والحميدي (١٠٩٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٧١، والبخاري ٤/ ٢٤٦ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٨٦ و١٨٧، وأبو يعلى (٥٨٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٩)، وابن حبان (٦٦٨٩)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٢) (42) باب ما جاء لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَخْرُجَ نَارٌ من قِبلِ الْحِجازِ

٢٢١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بن محمدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلاَبةَ، عن سَالم بن عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيه، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَتخْرُجُ نَارٌ من حَضْرَمَوْتَ أوْ من نَحوِ بَحْرِ حَضْرمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامةِ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ فَما تَأْمُرُنا؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[(١)].

= والبيهقي ٩/ ١٧٧، وفي دلائل النبوة ٤/ ٣٩٣، والبغوي (٣٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨ حديث (١٣١٤٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٩-٤٣٠ حديث (١٥٢٤٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٥)، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٤/ ٧٧، ومسلم ٨/ ١٨٧، والبغوي (٣٧٢٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٠ حديث (١٥٢٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠١، والبخاري ٤/ ١٠٤ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٠-٤٣١ حديث (١٥٢٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٤٣٧ و٤٧٦ من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣١ حديث (١٥٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، وابن خزيمة (١٥٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٠) من طريق أبي علقمة الأنصاري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣١-٤٣٢ حديث (١٥٢٤٨).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٨) من طريق الحارث بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٨، وأحمد ٢/ ٨ و٥٣ و٦٩ و٩٩ و١١٩، وأبو يعلى (٥٥٥١)، وابن حبان (٧٣٠٥)، والبغوي (٤٠٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٦ =

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وَأَنَسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ.

(٤٣) (43) باب ما جاء لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ

٢٢١٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَنْبَعثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَريبٌ من ثَلاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أنَّهُ رَسولُ اللهِ»(١).

وفي البابِ عن جَابرِ بن سَمُرةَ، وابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢١٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَلْحقَ قَبائِلُ من أُمَّتِي بِالْمُشْرِكينَ، وَحتَّى يَعْبُدوا

= حديث (٦٧٦٥)، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٥٣، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٢-٨٣٣ حديث (٨٢٩٠).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٤/ ٢٤٣، ومسلم ٨/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٣ حديث (١٤٧١٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٤١٤-٤١٥ حديث (١٥٢١٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٠ و٥٢٧، وأبو داود (٤٣٣٤)، وأبو يعلى (٥٩٤٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٥ حديث (١٥٢١٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩ من طريق خلاس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٥ حديث (١٥٢١٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧، ومسلم ٨/ ٥٩، وأبو داود (٤٣٣٣)، وابن ماجة (٤٠٤٧)، وابن حبان (٦٦٥١) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٣ حديث (١٥٢١٠).

الْأَوْثانَ، وَإِنَّهُ سَيكُونُ في أُمَّتي ثَلاثُون كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبيٌّ وَأنا خَاتمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبيَّ بَعْدِي»[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢] .

(٤٤) (44) باب ما جاء في ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ

٢٢٢٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن شَرِيك بن عَبداللهِ، عن عَبداللهِ بن عُصْمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «في ثَقِيفٍ: كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ»[٣] .

يُقالُ: الْكَذّابُ الْمُخْتارُ بن أبي عُبَيْدٍ، وَالْمُبِيرُ: الْحَجَّاجُ بن يُوسُفَ.

حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ سُليْمانُ بن سَلْمٍ الْبَلْخيُّ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، قال: أَحْصَوا مَا قَتلَ الْحَجَّاجُ صَبْراً فَبلغَ مِئةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلفَ قَتيل.

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

٢٢٢٠ (م)- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ نَحوهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، وأبو داود (٤٢٥٨)، وابن ماجة (٣٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٩ حديث (٢١٠٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٨ حديث (٢٠٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٩٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٨٧ و٩١ و٩٢، وأبو يعلى (٥٧٥٣)، والبغوي (٣٧٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧٤ حديث (٧٢٨٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٧ حديث (٨٢٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى بإسناده ومتنه في (٣٩٤٤).

بهذا الإِسْنادِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ شَرِيكٍ[1].

وَشَرِيكٌ يَقولُ: عَبداللهِ بن عُصْمٍ، وَإسرائيلُ يَقولُ: عَبداللهِ بن عِصْمةَ.

(٤٥) (45) باب ما جاء في الْقَرْنِ الثَّالِثِ

٢٢٢١- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن الأعْمَشِ، عن عَليٍّ بن مُدْرِكٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ النَّاس قَرْنِي، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي من بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمنَ يُعْطُونَ الشَّهادَةَ قَبْلَ أنْ يُسْئَلُوها»[2].

هكذا رَوَى محمدُ بن فُضَيلٍ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن عَليٍّ ابن مُدْرِكٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ[3]. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ من الْحُفَّاظِ[4] هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عَليَّ بْن مُدْرِكٍ.

---

(١) وشريك بن عبدالله ضعيف عند التفرد.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٦، وأحمد ٤/ ٤٢٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٥)، وابن حبان (٧٢٢٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٤ حديث (١٠٨٦٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧٠ حديث (١٠٩٠٧)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٣٠٢).

(٣) وتابعه منصور بن أبي الأسود -وهو ثقة- عند الطبراني في الكبير ١٨/حديث (٥٨٣)، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٠٣).

(٤) منهم: وكيع وسفيان الثوري وعبدالله بن داود الخريبي.

٢٢٢١ (م)- وَحَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، قَال: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحوهُ.

وهذا أَصَحُّ عِنْدِي من حديثِ محمدِ بن فُضَيْلٍ[١]، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ ابن أَوْفى، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتي الْقَرْنُ الَّذي بُعِثْتُ فِيهمْ ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ - قال: وَلا أَعْلَمُ ذَكَرَ الثَّالثَ أَمْ لاَ- ثُمَّ يَنْشأُ أَقْوامٌ يَشْهدُونَ وَلا يُسْتَشْهدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ وَيَفْشُو فِيهمُ السِّمَنُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) لكن أبا حاتم الرازي خالف المُصَنِّف فصحح الرواية التي فيها بين الأعمش وهلال بن يساف: علي بن مدرك، فقال: «وهو الصحيح»، ولعله صحح ذلك لما هو معروف عن الأعمش من التدليس (العلل ٢٦٠٣). على أن سفيان الثوري أعلم الناس بحديث الأعمش.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٥٢)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٤٠، ومسلم ٧/ ١٨٦، وأبو داود (٤٦٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٣) و(٢٤٦٤)، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٢٧) و(٥٢٨) و(٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨١ حديث (١٠٨٢٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٩ حديث (١٠٩٠٦).

وأخرجه الطيالسي (٨٤١)، وأحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٣٦، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٥/ ٢ و٨/ ١١٣ و١٧٦، ومسلم ٧/ ١٨٥ و١٨٦، والنسائي ٧/ ١٧ من طريق زهدم بن مضرب، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٦٨ حديث (١٠٩٠٥).

(٤٦) (46) باب ما جاء في الْخُلفاءِ

٢٢٢٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن عُبَيْدٍ الطّنافِسيُّ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ من بَعْدِي اثْنا عَشرَ أمِيراً». قال: ثُمَّ تكلَّمَ بِشَيْءٍ لم أفْهَمهُ فَسألْتُ الَّذِي يَلِيني، فقال: قال: «كُلُّهُمْ من قُرَيْشٍ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٢٣ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن عُبَيْدٍ، عن أبيهِ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا الحديثِ[(٢)] .

وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرِ بن سَمُرةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٧٨)، وعلي بن الجعد (٢٧٥٤)، وأحمد ٥/ ٩٠ و٩٢ و٩٤ و٩٥ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٨، ومسلم ٦/ ٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٩، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبراني في الكبير (١٨٩٦) (١٩٢٣) و(١٩٣٦) و(١٩٦٤) و(٢٠٠٧) و(٢٠٤٤) و(٢٠٦٣) و(٢٠٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٩ حديث (٢١٩٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٥-٣٨٦ حديث (٢١١٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٧٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦، ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، وابن حبان (٦٦٦٣)، والحاكم ٣/ ٦١٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٣ من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٤-٣٨٥ حديث (٢١١٥).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في المسند الجامع

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٤ حديث (٢٢٠٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٨ حديث (٢١٢٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[١] يُسْتَغْرَبُ من حديثِ أبي بَكْرِ بن أبي موسى، عن جَابرِ بن سَمُرةَ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

(٤٧) (47) باب

٢٢٢٤- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مِهْرانَ، عن سَعْد بن أوْسٍ، عن زِيَادِ بن كُسَيْبٍ الْعَدَويّ، قال: كُنْتُ مع أبي بَكْرَةَ تَحْتَ مِنْبرِ ابن عَامرٍ وهو يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيابٌ رِقَاقٌ، فقال أبو بِلاَلٍ: انْظُرُوا إلى أميرِنَا يَلْبسُ ثِيابَ الْفُسَّاقِ. فقال أبو بَكْرَةَ: اسْكُتْ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أهَانَ سُلْطانَ اللهِ في الأرْضِ أهَانهُ اللهُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الْخِلاَفةِ

٢٢٢٥- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، قال: قيل لِعُمرَ بن الْخَطَّابِ: لو اسْتَخْلفْتَ، قال: إنْ أسْتَخْلِفْ فقد اسْتَخْلفَ أبو بَكْرٍ وَإنْ لم أسْتَخْلفْ لم يَسْتَخْلفْ رَسولُ اللهِ ﷺ[٣].

---

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ي و س، وفي ت: «يستغرب» فقط.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٨٧)، وأحمد ٥/ ٤٢ و٤٨، والبيهقي ٨/ ١٦٣-١٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤ حديث (١١٦٧٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٧)، وعبيدالله بن أبي مريم مجهول.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٦٣)، وأحمد ١/ ٤٣ و٤٧، وعبد بن حميد (٣٢)، والبخاري ٩/ ١٠٠، ومسلم ٦/ ٤ و٥، وأبو داود (٢٩٣٩)، والبزار (١٠٦)، وأبو يعلى =

وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٢٢٢٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا سُرَيجُ بن النُّعْمانِ، قَال: حَدَّثَنا حَشْرجُ بن نُباتةَ، عن سَعيدِ بن جُمْهانَ، قَال: حَدَّثَني سَفينةُ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْخِلافةُ في أُمَّتي ثَلاثُونَ سَنةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذلكَ». ثُمَّ قال لِي سَفِينةُ: أَمْسِكْ خِلاَفةَ أبي بَكْرٍ وَخِلافةَ عُمرَ وَخِلافةَ عُثْمانَ، ثُمَّ قال لِي: أَمْسِكْ خِلافةَ عَليٍّ. قال: فَوجَدْناها ثَلاثِينَ سَنةً، قال سَعيدٌ: فَقُلْتُ لهُ: إنَّ بَني أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أنَّ الْخِلافةَ فِيهِمْ؟ قال: كَذبُوا بَنُو الزَّرْقاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ من شَرِّ المُلُوكِ[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، قَالا: لم يَعْهدِ النبيُّ ﷺ في الْخِلافةِ شَيْئاً.

= (٢٠٦)، وابن حبان (٤٤٧٨)، والبيهقي ٨/١٤٨-١٤٩، والبغوي (٢٤٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٥ حديث (١٠٥٢١)، والمسند الجامع ١٤/ ٤١-٤٢ حديث (١٠٦٣٠) و(١٠٦٣١)، والروايات مطولة ومختصرة.

(١) أخرجه الطيالسي (١١٠٧)، وعلي بن الجعد (٣٤٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٢٠ و٢٢١، وفي فضائل الصحابة (٧٨٩) و(٧٩٠) و(١٠٢٧)، وأبو داود (٤٦٤٦) و(٤٦٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٨١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٧٩٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٩)، وابن حبان (٦٦٥٧) و(٦٩٤٣)، والطبراني في الكبير (١٣) و(١٣٦) و(٦٤٤٢) و(٦٤٤٣) و(٦٤٤٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٧، والحاكم ٣/ ٧١ و١٤٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٣٨٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١ حديث (٤٤٨٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨ حديث (٤٨٣٨).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ، قد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن سَعيدِ بن جُمْهانَ وَلا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِهِ.

(٤٩) (49) باب ما جاء أنَّ الْخُلفاءَ من قُرَيْشٍ إلى أنْ تَقُومَ السَّاعةُ

٢٢٢٧- حَدَّثَنَا حُسينُ بن محمدٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا خالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن حَبيبِ بن الزُّبَيْرِ، قال: سَمِعتُ عَبدالله ابن أبي الْهُذَيْلِ يقولُ: كانَ نَاسٌ من رَبيعةَ عِنْدَ عَمْرِو بن العَاصِ فقال رَجُلٌ من بَكْرِ بن وَائِلٍ: لَتَنْتهينَّ قُرَيْشٌ أوْ لَيَجْعلنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ في جُمْهُورٍ من الْعربِ غَيْرِهمْ. فقال عَمْرُو بن العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قُرَيْشٌ وُلاةُ النَّاسِ في الْخَيْرِ وَالشرِّ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»(١).

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٥٠) (50) باب

٢٢٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ، عن عَبدالحميدِ بن جَعْفرٍ، عن عُمرَ بن الْحَكمِ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَذْهبُ اللّيْلُ وَالنّهارُ حتَّى يَمْلكَ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٠٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٩) (١٠١١)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٣٧٢-٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٥٣ حديث (١٠٧٣٦)، والمسند الجامع ١٤/١٥٧ حديث (١٠٧٧١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٥٥).

رَجُلٌ من المَوالي يُقالُ لهُ جَهْجَاهُ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٥١) (51) باب ما جاء في الأَئِمَّةِ المُضلِّين

٢٢٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أَسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما أخَافُ على أُمَّتي الأئمَّةَ الْمُضِلِّينَ»(٢) . قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي على الْحَقِّ ظَاهِرينَ لاَ يَضُرُّهم من يَخْذُلُهُمْ حتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ»(٣) .

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: سَمِعتُ عَليَّ بن الْمَدِينيِّ يقُول، وَذَكرَ هذا الحديثَ عن النبيِّ ﷺ: «لاَ تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي ظَاهرينَ على الْحَقِّ»، فقال عَليٌّ: هُمْ أَهْلُ الحديثِ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في الْمَهْدِيِّ

٢٢٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أَسْباطَ بن محمدٍ الْقُرشِيُّ الكوفيُّ، قَال:

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٩، ومسلم ٨/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٨ حديث (١٤٢٦٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٣-٤٢٤ حديث (١٥٢٣٢).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، والدارمي (٢١٥) و(٢٧٥٥)، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (٣٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٥ حديث (٢١٠٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٦ حديث (٢٠٦٧).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٧٩، ومسلم ٦/ ٥٢، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (١٠) و(٣٩٥٢). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٧ حديث (٢٠٦٨).

حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عَاصِمِ بن بَهْدلةَ، عن زِرٍّ، عن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَذْهبُ الدُّنْيا حتَّى يَمْلكَ الْعربَ رَجُلٌ من أَهْلِ بَيْتي يُواطِئُ اسْمهُ اسْمي»(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي سَعيدٍ، وَأمِّ سَلمةَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٣١- حَدَّثَنَا عَبدالْجَبَّارِ بن الْعَلاءِ بن عَبدالْجبَّارِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَلي رَجُلٌ من أَهْلِ بَيْتي يُواطِئُ اسْمهُ اسْمي»(٢). قال عَاصمٌ: وأخْبرنَا أبو صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: «لَو لم يَبْقَ من الدُّنْيا إلاّ يَوْمٌ لَطوَّلَ اللهُ ذلكَ الْيَوْمَ حتَّى يَلي»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٨، وأحمد ١/٣٧٦ و٣٧٧ و٤٣٠ و٤٤٨، وأبو داود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣) و(١٠٢١٤) و(١٠٢١٥)و(١٠٢١٦) و(١٠٢١٧) و(١٠٢١٨) و(١٠٢١٩) و(١٠٢٢٠) و(١٠٢٢١)و(١٠٢٢٢) و(١٠٢٢٣) و(١٠٢٢٤) و(١٠٢٢٥) و(١٠٢٢٦) و(١٠٢٢٧) و(١٠٢٢٨) و(١٠٢٢٩) و(١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/٥١٧ و٤/١٥٤٤ و٥/١٧٩٦ و٧/٢٥٥٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٩٥، وفي الحلية ٥/٧٥، والخطيب في تاريخه ٤/٣٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٣ حديث (٩٢٠٨)، والمسند الجامع ١٢/٢٢٥-٢٢٦ حديث (٩٤٣٠). وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/٤٢٨ حديث (١٢٨١٠).

وأخرجه مرفوعاً ابن ماجة (٢٧٧٩)، وابن حبان (٥٩٥٣). وانظر المسند الجامع ١٨/٤٢٤ حديث (١٥٢٣٤).

(٥٣) (53) باب

٢٢٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ زَيْداً الْعَمِّيَّ، قال: سَمِعتُ أبا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحدِّثُ عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: خَشِينا أنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنا حَدثٌ فَسألْنَا نَبيَّ اللهِ ﷺ فقال: «إنَّ في أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْساً أوْ سَبْعاً أوْ تِسْعاً» -زَيْدٌ الشَّاكُّ- قال: قُلْنا: وَما ذَاكَ؟ قال: «سِنينَ». قال: «فَيَجِيءُ إلَيْهِ رَجُلٌ فيقولُ يَا مَهْدِي: أَعْطِني أَعْطِني. قال: فَيَحْثِي لهُ في ثَوْبهِ مَا اسْتطَاعَ أنْ يَحْملهُ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وأبو الصِّدِّيقِ النَّاجي اسْمهُ: بَكْرُ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: بَكْرُ بن قَيْسٍ.

(٥٤) (54) باب ما جاء في نُزُولِ عيسى ابن مَرْيمَ عَليْهِ السَّلامُ

٢٢٣٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَيُوشِكنَّ أنْ يَنْزلَ فِيكُمُ ابن مَرْيمَ حَكماً مُقسطاً، فَيَكْسرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتلُ الْخنْزيرَ، وَيَضعُ الْجزْيةَ، وَيَفيضُ الْمالُ حتَّى لاَ يَقْبلهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢١ و٢٦، وابن ماجة (٤٠٨٣)، وأبو يعلى (٩٨٧)، وابن عدي فيالكامل ٣/ ١٠٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٥ حديث (٣٩٧٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥١٩ حديث (٤٧١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢٠).

وزيد العمي ضعيف، وللحديث طرق أُخرى عن أبي سعيد الخدري انظرها في المسند الجامع.

أحدٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في الدَّجَّالِ

٢٢٣٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن خَالدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبدالله بن شَقِيقٍ، عن عَبدالله بن سُراقةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّهُ لم يَكُنْ نَبيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إلاَّ قد أنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمهُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ». فَوَصَفهُ لَنا

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٠)، والحميدي (١٠٩٧)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٤، وعلي ابن الجعد (٢٩٧٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٢ و٥٣٨، والبخاري ٣/ ١٠٧ و١٧٨ و٤/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٩٣ و٩٤، وابن ماجة (٤٠٧٨)، وأبو يعلى (٥٨٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٣) و(١٠٤)، وابن حبان (٦٨١٨)، والبغوي (٤٢٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩ حديث (١٣٢٢٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٣٦ حديث (١٥٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٢)، وأحمد ٢/ ٢٩٠ من طريق حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٥ حديث (١٥٢٥٣).

وأخرجه الحميدي (١٠٩٨) من طريق عمران بن ظبيان الحنفي، عن رجل من بني حنيفة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٧ حديث (١٥٢٥٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٣، ومسلم ١/ ٩٤ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٧-٤٣٨ حديث (١٥٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١١، والطبراني في الأوسط (١٣٣١) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٨ حديث (١٥٢٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق زياد بن سعد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٨ حديث (١٥٢٥٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤ من طريق الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٩ حديث (١٥٢٥٩).

رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «لَعلَّهُ سَيُدْركهُ بَعْضُ من رَآني أوْ سَمعَ كَلامي». قَالُوا: يَا رَسولَ الله فَكيفَ قُلُوبُنا يَوْمَئذٍ؟ قال: «مِثْلُها، يَعْني الْيَوْمَ، أوْ خَيْرٌ»[١].

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ[٢]، وَعَبداللهِ بن مُغَفَّلٍ، وَأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ خَالدٍ الحَذَاءِ[٣].

(٥٦) (56) باب ما جاء في عَلامةِ الدَّجَّالِ

٢٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ في النَّاسِ فَأثْنَى على اللهِ بِما هو أهْلهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فقال: «إنِّي لأُنْذِرُكُموهُ وَما من نَبيٍّ إلاّ وقد أنْذَرَ قَوْمهُ ولقد أنْذَرهُ نُوحٌ قَوْمهُ وَلكِنِّي سَأقُولُ لَكُمْ فيهِ قَوْلاً لم يَقُلْهُ نَبيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلمُونَ أنَّهُ أعْورُ وَإنَّ اللهَ لَيْسَ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٣٥، وأحمد ١/ ١٩٥، وأبو داود (٤٧٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣)، وأبو يعلى (٨٧٥)، وابن حبان (٦٧٧٨)، والحاكم ٤/ ٥٤٢ و٥٤٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٤) و(٥٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٣٢ حديث (٥٠٤٦)، والمسند الجامع ٨/ ٢٩ حديث (٥٥٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٩).

(٢) بعد هذا في م: «وعبدالله بن الحارث بن جزي».

(٣) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن سراقة مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، ثم قال البخاري: لا يُعرف له سماع من أبي عبيدة، وإذ كان الأمر كذلك فلا حاجة للقول بأن هذا الأمر كان قبل أن يُبيَّن له ﷺ من أمر الدجال ما بُيِّن في ثاني الحال، كما رجحه ابن كثير في البداية ١/ ١٥٣.

بِأعْوَرَ»[١] .

قال الزُّهْريُّ: وَأخْبرني عُمرُ بن ثَابتٍ الأنْصارِيُّ أنَّهُ أخْبرهُ بَعْضُ أصْحابِ النبيِّ ﷺ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال يَوْمَئذٍ لِلنَّاس وهو يُحذِّرُهُمْ فِتْنتهُ: «تَعْلمُونَ أنَّهُ لن يَرَى أحدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حتَّى يَمُوتَ وَإِنَّهُ مَكتُوبٌ بَيْنَ عَيْنيهِ: كَافِرٌ، يَقْرأُهُ من كَرِهَ عَملهُ»[٢] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٣] .

٢٢٣٦- حَدَّثنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسلَّطُونَ عَليْهِمْ حتَّى يَقولَ الْحَجرُ: يَا مُسْلمُ هذا اليَهُودِيُّ وَرَائي فَاقْتلهُ»[٤] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٥] .

---

(١) يأتي تخريجه في (٢٢٤٩) لتمام الرواية هناك.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٢٠)، وأحمد ٥/ ٤٣٣، ومسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٩٢ حديث (١٥٦٤٩).

(٣) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٧)، وأحمد ٢/ ١٢١ و١٣١ و١٣٥ و١٤٩، والبخاري ٤/ ٢٣٩، ومسلم ٨/ ١٨٨، وأبو يعلى (٥٥٢٣)، وابن حبان (٦٨٠٦)، والطبراني في الأوسط (٩١٦١)، والبغوي (٤٢٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٩ حديث (٦٩٦١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٥-٨٣٦ حديث (٨٢٩٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ٥١، ومسلم ٨/ ١٨٨، والبيهقي ٩/ ١٧٥ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٦ حديث (٨٢٩٥).

(٥) في م و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي.

(٥٧) (57) باب ما جاء من أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

٢٢٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا رَوْحُ ابن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ، عن الْمُغِيرَةِ ابن سُبَيْعٍ، عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «الدَّجَّالُ يَخْرُجُ من أرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقالُ لَها: خُراسَانُ، يَتْبعهُ أَقْوامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجانُّ الْمُطْرقةُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَبداللهِ بن شَوْذَبٍ، عن أبي التَّيَّاحِ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي التَّيَّاحِ(٢).

(٥٨) (58) باب ما جاء في عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

٢٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا الْحَكَمُ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ، عن الْوَلِيدِ بن سُفيانَ، عن يَزِيدَ بن قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عن أبي بَحْرِيَّةَ صَاحبِ مُعاذ، عن مُعاذ بن جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المَلْحمةُ الْعُظْمى وَفَتحُ الْقُسْطَنْطينيَّةَ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»(٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٥، وأحمد ١/ ٤ و٧، وعبد بن حميد (٤)، وابن ماجة (٤٠٧٢)، وأبو يعلى (٣٣) و(٣٤) و(٣٥) و(٣٦)، والحاكم ٤/ ٥٢٧، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٨٤، والمزي في التهذيب ٢٨/ ٣٦٤. وانظر التحفة ٥/ ٣٠٢ حديث (٦٦١٤)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٠ حديث (٧١٥٤)، والصحيحة (١٥٩١).

(٢) ذهب البزار (البحر الزخار ٤٨) والدارقطني (العلل س ٦٨) إلى أن ابن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح، وإنما سمعه من ابن شوذب عنه، أو بلغه عنه فحدث به.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤، وأبو داود (٤٢٩٥)، وابن ماجة (٤٠٩٢)، والحاكم =

وفي البابِ عن الصَّعْبِ بن جَثَّامةَ، وَعَبداللهِ بن بُسْرٍ، وَعَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢٣٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيامِ السَّاعةِ[2].

قال محمودٌ: هذا حديثٌ غريبٌ، وَالْقُسْطَنْطِينيَّةُ هي مَدِينةُ الرُّومِ تُفْتَحُ عِنْدَ خُروجِ الدَّجَّالِ[3]، وَالْقُسْطَنْطِينيَّةُ قد فُتِحَتْ في زَمانِ بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

(٥٩) (59) باب ما جاء في فِتْنةِ الدَّجَّالِ

٢٢٤٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ وَعَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ -دَخلَ حديثُ أحَدِهِما في حديثِ الآخَرِ- عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطَّائيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ، عن أبيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيرٍ، عن النَّوَّاسِ بن

= ٤/ ٤٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٤ حديث (١١٣٢٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٦٩ حديث (١١٥٨١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٠). وضعيف الترمذي، له (٣٩٠).

(١) في م: «حسن غريب» وفي س و ي وما نقله السيوطي في الدر المنثور عن الترمذي ٧/ ٤٨٨، «حسن»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناد الحديث ضعيف لضعف أبي بكر ابن عبدالله بن أبي مريم وجهالة شيخه الوليد بن سفيان.

(٢) هو موقوف، ومعناه لا يصح، فقد فتحت القسطنطينية.

(٣) وهذا تفسير غير صحيح من محمود بن غيلان.

سَمْعانَ الْكِلابيِّ، قال: ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ الدَّجّالَ ذاتَ غَداةٍ، فَخفَّضَ فيهِ وَرَفَّعَ حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفةِ النَّخْلِ، قال: فَانْصرَفْنا من عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْنا إلَيْهِ فعرَفَ ذلكَ فِينا فقال: «مَا شَأْنُكُمْ»؟ قال: قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخفَّضْتَ فيه وَرَفَّعْتَ حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفةِ النَّخْلِ. قال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوفُ لِي عَلَيْكُمْ، إنْ يَخْرُجْ وَأنا فِيكُمْ فَأنا حَجِيجهُ دُونكُمْ، وَإنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسهِ وَاللهُ خَلِيفَتي على كُلِّ مُسْلم، إنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ[(١)] عَيْنُهُ طَافِئةٌ[(٢)] شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بن قَطنٍ، فَمنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَواتحَ سُورةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ». قال: «يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ، فَعاثَ يَميناً وَشِمالاً، يَا عِبادَ اللهِ اثْبُتُوا». قال: قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ وَما لَبْثُهُ في الأَرْضِ؟ قال: «أَرْبَعينَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسنةٍ، وَيَوْمٌ كَشهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمعةٍ وَسَائِرُ أَيَّامهِ كَأَيَّامِكُمْ». قال: قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَتكْفِينا فيهِ صَلاةُ يَوْمٍ؟ قال: «لاَ، وَلكنِ اقْدُرُوا لهُ». قال: قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ فَما سُرْعَتهُ في الأَرْضِ؟ قال: «كالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَيأْتِي الْقَوْمَ فَيدْعُوهُمْ فَيُكذِّبُونهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلهُ فَيَنْصرِفُ عَنهُمْ فَتتَبعهُ أَمْوالُهُمْ وَيُصْبحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيدْعُوهُمْ فَيسْتَجِيبُونَ لهُ وَيُصدِّقُونهُ فيأْمُرُ السَّماءَ أَنْ تُمْطرَ فَتُمْطرَ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبتَ فَتُنْبت، فَترُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كأَطْولِ مَا كَانَتْ ذُراً[(٣)] وَأَمَدِّهِ خَواصِرَ[(٤)] وَأَدَرِّهِ ضُرُوعاً». قال: «ثُمَّ يَأْتِي الْخَرِبةَ فَيقُولُ

(١) قطط: أي شديد جعودة الشعر.

(٢) طافئة: أي لا ضوء فيها، ورويت بغير همزة، معناها: بارزة.

(٣) جمع ذروة، وهي أعلى سنام البعير، كناية عن السمن.

(٤) جمع خاصرة، وهي كناية عن الشبع.

لَها: أخْرِجي كُنُوزَكِ فينصرفُ مِنْها فيَتْبَعهُ كَيَعاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً شَابًّا مُمْتَلِئاً شَباباً فيَضْربهُ بِالسَّيْفِ فيَقْطَعهُ جِزْلَتَيْنِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فيُقْبِلُ يتهلّلُ وَجْهُهُ يَضْحكُ، فَبيْنما هو كذلكَ إذْ هَبطَ عيسى بن مَرْيَمَ بِشَرْقيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ المَنارةِ الْبَيْضاءِ بيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[1] وَاضِعاً يَدَيْهِ علىأَجْنحَةِ مَلكيْنِ إذا طَأْطَأَ رَأْسهُ قَطرَ، وإذا رَفَعهُ تحدَّرَ مِنْهُ جُمَّانٌ كَاللُّؤْلُؤِ». قال: «وَلا يَجدُ رِيحَ نَفْسِهِ، يَعْني أحدٌ إلاّ مَاتَ وَرِيحُ نَفْسهِ مُنْتهى بَصرِهِ». قال: «فيطْلبهُ حتَّى يُدْرِكَهُ بِبابِ لُدٍّ فيَقْتُلهُ». قال: «فَيلْبثُ كذلكَ مَا شَاءَ اللهُ». قال: «ثُمَّ يُوحِي اللهُ إلَيْهِ أنْ حَوِّزْ عِبادِي إلى الطُّورِ، فَإِنِّي قد أَنْزلْتُ عِباداً لِي لاَ يَدَ لِأحدٍ بِقِتَالِهِمْ». قال: «وَيَبْعثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَما قال اللهُ ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الأنبياء] قال: «فَيمُرُّ أَوَّلُهمْ بِبُحَيْرةِ الطَّبَريّةِ فَيشْربُ مَا فِيها، ثُمَّ يَمُرُّ بِها آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لقد كَانَ بِهذه مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حتَّى يَنْتهُوا إلى جَبلِ بَيْتِ المقدس فَيقُولُونَ: لقد قَتلْنَا من في الأرْضِ، فَهلُمَّ فَلْنَقْتُلْ من في السَّماءِ، فَيرْمُونَ بِنُشّابِهِمْ إلى السَّماءِ فَيرُدُّ اللهُ عَليْهِمْ نُشّابَهُمْ مُحْمراً دَماً، وَيُحاصَرُ عيسى بن مَرْيَمَ وَأَصْحابهُ حتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْراً لِأَحَدِهِمْ من مِئَةِ دِينَارٍ لِأَحَدكُمُ الْيَوْمَ، فَيرْغَبُ عيسى بن مَرْيَمَ إلى اللهِ وَأَصْحابُه»، فَيُرْسلُ اللهُ عَليْهم النَّغفَ[2] في رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسى[3] مَوْتى كَموْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْبطُ عيسى وَأَصْحابهُ فَلا يَجدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إلاّ وقد مَلأَتْهُ زَهْمتُهمْ

(١) أي: بين ثوبين شبيهين بالمصبوغ بالهرد، والهرد: هو الثوب المصبوغ بالورس ثم الزعفران.

(٢) النغف: دود يكون في أنف البعير والغنم.

(٣) فرسى: هلكى.

وَنَتَنُهمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيرْغَبُ عيسى إلى اللهِ وَأَصْحابهُ، فَيُرْسلُ اللهُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ[1]، فَتحْملُهُمْ فَتطْرحُهمْ بِالْمَهْبِلِ[2] وَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ من قِسِّيهمْ وَنُشَّابِهمْ وَجِعابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ، وَيُرْسلُ اللهُ عَلَيْهِمْ مَطراً لاَ يَكُنَّ مِنْهُ بَيْتُ وَبرٍ وَلا مَدرٍ، فَيغْسلُ الأَرْضَ فَيتْرُكُها كالزَّلَفةِ». قال: «ثُمَّ يُقالُ لِلأرْضِ أخْرجِي ثَمرَتكِ وَرُدِّي بَركَتكِ فَيوْمَئذٍ تَأْكُلُ الْعِصابةُ الرُّمَّانَةَ» وَيَسْتظِلُّونَ بِقِحْفِها وَيُباركُ في الرِّسلِ حتَّى إنَّ الْفِئامَ من النَّاس لَيكْتَفُونَ بِاللَّقْحةِ من الإبلِ، وَإنَّ الْقَبيلةَ لَيكْتفُونَ بِاللّقْحةِ من الْبقَرِ، وَإنَّ الْفَخْذَ[3] لَيكْتفُونَ بِاللّقْحةِ من الْغَنمِ فَبيْنَما هُمْ كذلكَ إذْ بَعثَ اللهُ رِيحاً فَقبضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمنٍ وَيَبْقى سَائرُ النَّاسِ يَتهارَجُونَ كما تَتهارجُ الْحُمُرُ فَعلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعةُ»[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ.

(٦٠) (60) باب ما جاء في صِفةِ الدَّجَّالِ

٢٢٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتمرُ بن سُليْمانَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن

(١) البخت: نوع من الإبل.

(٢) المهبل: الهوة الذاهبة في الأرض.

(٣) بسكون الخاء المعجمة، الجماعة من الأقارب دون البطن.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٨١، ومسلم ٨/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨، وأبو داود (٤٣٢١)، وابن ماجة (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٧)، وفي فضائل القرآن، له (٤٩)، وابن حبان (٦٨١٥)، والحاكم ٤/ ٢٩٢، والبغوي (٤٢٦١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٩ حديث (١١٧١١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١١ حديث (١١٩٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢٥).

النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ سُئلَ عن الدَّجَّالِ، فقال «ألاَ إنَّ ربَّكُمْ لَيْسَ بِأعْورَ ألاَ وَإنّهُ أعْورُ، عَيْنهُ الْيُمْنى كَأنَّها عِنَبَةٌ طَافيةٌ»[1] .

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَحُذيْفةَ، وأبي هُريرةَ، وَأسْماءَ، وَجَابرِ بن عَبداللهِ، وأبي بَكْرةَ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَالْفَلتانِ بن عَاصمٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من حديثِ عَبداللهِ بن عُمرَ.

(٦١) (61) باب ما جاء في الدَّجَّالِ لاَ يَدْخلُ المَدِينةَ

٢٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبداللهِ الْخُزَاعيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الدَّجَّالُ المَدِينةَ فَيجدُ المَلائِكةَ يَحْرُسُونَها فَلا يَدْخُلها الطّاعُونُ وَلا الدَّجَّالُ إنْ شَاءَ اللهُ»[3] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَفَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ، وَسَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، وَمِحْجَنٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٨، وأحمد ٢/ ٢٧ و٣٣ و٣٧ و١٢٤ و١٣١، والبخاري ٤/ ٢٠٢ و٩/ ٧٤ و١٤٨، ومسلم ١/ ١٠٧ و٨/ ١٩٤ و١٩٥، والمصنف في علله الكبير (٦٠٤)، وأبو يعلى (٥٨٢٣)، وأبو عوانة ١/ ١٤٨، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٣) و(١٠٤٤) و(١٠٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٧٩، والخطيب في تاريخه ٣/ ١١٨، والبغوي (٤٢٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٩ حديث (٨١٢١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٥-٨١٦ حديث (٨٢٦٢).

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣ و٢٠٢ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٧٧، والبخاري ٩/ ٧٦ و١٧٠، وأبو يعلى (٢٩٤٠) و(٣٠٥١) و(٣٢٣٤)، وابن حبان (٦٨٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣١ حديث (١٢٦٩)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٣-٤٦٤ حديث (١٥٣٤).
وللحديث طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع».

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الإِيمانُ يَمانٍ، وَالْكفرُ من قِبلِ المَشْرِقِ، وَالسَّكِينةُ لِأَهْلِ الْغَنمِ، وَالْفَخرُ وَالرِّياءُ في الْفدَّادينِ أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الْوَبرِ، يَأْتِي المَسِيحُ[1] إذا جاءَ دُبرَ أُحُدٍ صَرفَتِ المَلائِكةُ وَجْههُ قِبلَ الشَّامِ وَهُنالكَ يَهْلكُ»[2].

---

(١) يعني: المسيح الدجال.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ و٤٠٧ و٤٥٧ و٤٨٤، ومسلم ١/ ٥٢، وأبو يعلى (٦٤٥٩)، وابن حبان (٥٧٧٤)، وابن مندة في الإيمان (٤٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٤٩ حديث (١٤٩٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٢، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٢١٩، ومسلم ١/ ٥٣، وابن حبان (٧٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٥٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٠ حديث (١٤٩٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٥ من طريق أبي مصعب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥١ حديث (١٤٩٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ من طريق ثابت بن الحارث، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٢ حديث (١٤٩٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥٣ حديث (١٤٩٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٩، ومسلم ١/ ٥٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٣ حديث (١٤٩٤٠).

وأخرجه مالك (٢٠٤٢)، وأحمد ٢/ ٤١٧ و٥٠٦، والبخاري ٤/ ١٥٥، وفي الأدب المفرد، له (٥٧٤)، ومسلم ١/ ٥٢، وأبو يعلى (٦٣٤٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٤ حديث (١٤٩٤٢).

الروايات متقاربة المعنى، وله طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع» راجعها إن =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(٦٢) (62) باب ما جاء في قَتْلِ عيسى ابن مَرْيمَ الدَّجَّال

٢٢٤٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ أنَّهُ سَمعَ عُبَيْدَاللهِ بن عَبداللهِ بن ثَعْلبَةَ الأنْصارِيَّ يُحَدِّثُ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ الأنْصارِيِّ من بَني عَمْرِو بن عَوْفٍ يقولُ: سَمِعتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بن جَارِيةَ الأنْصارِيَّ يقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَقْتُلُ ابن مَرْيمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ»[2] .

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَنَافعِ بن عُتْبَةَ، ،وأبي بَرْزَةَ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَكَيْسانَ، وَعُثمانَ بن أبي العاصِ، وَجَابرٍ، وأبي أُمَامةَ، وابن مَسْعُودٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَسَمُرةَ بن جُنْدبٍ، وَالنَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَعَمْرِو بن عَوْفٍ، وَحُذَيْفةَ بن الْيمانِ.

= شئت استزادة.

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٢٧)، والحميدي (٨٢٨)، وأحمد ٣/ ٤٢٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة ١/ ٣٨٨، وابن حبان (٦٨١١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٠٧٥) و(١٠٧٧) و(١٠٧٩) و(١٠٨٠) و(١٠٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٢ حديث (١١٢١٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧ حديث (١١٣٤٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٥)، وأحمد ٣/ ٤٢٠ و٤/ ٢٢٦ و٣٩٠، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٠٧٦) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة، عن عبدالله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية به.

وقد وقع في رواية أحمد ٣/ ٤٢٠، والطبراني: «عبدالله بن يزيد» بدل: «عبدالله بن زيد».

هذا حديثٌ صحيحٌ[١] .

٢٢٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ أنَساً، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من نَبيٍّ إلاّ وقد أنْذَرَ أُمَّتهُ الأعْورَ الْكذَّابَ، أَلَا إنَّهُ أعْورُ، وَإنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأعْورَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنيْهِ كَافِرٌ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] .

(٦٣) (63) باب ما جاء في ذِكْرِ ابن صَيّادٍ

٢٢٤٦- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى، عن الْجُرَيْريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: صَحِبني ابن صَائدٍ[٤] إمَّا حُجْاجاً وَإمَّا مُعْتَمرينَ فَانْطلقَ النَّاسُ وَتُرِكْتُ أنا وهو، فَلَمَّا خَلصْتُ بهِ اقْشَعْررتُ مِنْهُ وَاسْتوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقولُ النَّاسُ فيهِ، فَلَمَّا نَزلْتُ قُلْتُ لهُ: ضَعْ مَتاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجرَةِ. قال: فَأبْصرَ غَنماً فَأخَذَ الْقدَحَ فَانْطلقَ

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٣)، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٧٣ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٢٩ و٢٣٣ و٢٧٦ و٢٩٠، والبخاري ٩/ ٧٥، ومسلم ٨/ ١٩٥، وأبو داود (٤٣١٦) و(٤٣١٧)، وأبو يعلى (٣٠١٦) و(٣٠١٧) و(٣٠٩٢) و(٣٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٤١)، والمسند الجامع ٣/ ٢٨ حديث (١٦٠٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١١ و٢٤٩، ومسلم ٨/ ١٩٥، وأبو داود (٤٣١٨) من طريق شعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩ حديث (١٦٠٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٨ و٢٥٠ من طريق حميد وشعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩ حديث (١٦٠٦).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و م.

(٤) وقع في بعض النسخ: «صياد» وهو هو.

فَاسْتَحْلبَ، ثُمَّ أَتَانِي بِلَبنٍ فقال لِي: يَا أبا سَعيدٍ اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أنْ أشْربَ من يَدهِ شَيْئاً لِما يَقولُ النَّاسُ فيهِ، فَقُلْتُ لهُ: هذا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائفٌ، وَإنِّي أكْرَهُ فيهِ اللَّبَنَ. قال لِي: يَا أبا سَعيدٍ هَممْتُ أنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُوثقهُ إلى شَجرَةٍ ثُمَّ أخْتنقَ لِمَا يَقولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ، أرَأيْتَ من خَفِي عَليْهِ حَدِيثي فَلن يَخْفى عَليْكُمْ؟ ألَسْتُمْ أعْلمَ النَّاسِ بِحديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ، يَا مَعْشرَ الأنْصارِ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ كافرٌ» وَأنا مُسْلمٌ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ عَقيمٌ لاَ يُولدُ لهُ» وقد خَلفْتُ وَلدِي بِالْمَدِينةِ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَحلُّ لهُ مَكَّةُ وَالمدِينةُ»؟ ألَسْتُ من أهْلِ المَدِينةِ وهو ذَا أنْطلقُ مَعكَ إلى مَكَّةَ. فَواللهِ مَا زَالَ يَجيءُ بهذا حتَّى قُلْتُ فَلعلَّهُ مَكْذُوبٌ عَليْهِ، ثُمَّ قال: يَا أبا سَعيدٍ وَاللهِ لأُخْبرَنَّكَ خَبراً حَقًّا، وَاللهِ إنِّي لأعْرِفهُ وَأعْرفُ وَالدَهُ وَأعْرِفُ أيْنَ هو السَّاعةَ من الأرْضِ، فَقُلْتُ: تَبًّا لكَ سَائرَ الْيَوْمِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٢٤٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالأعْلى، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: لَقِي رَسولُ اللهِ ﷺ ابن صَائدٍ في بَعْضِ طُرقِ المَدِينةِ فَاحْتَبسهُ وهو غُلامٌ يَهُودِيٌّ وَلهُ ذُؤَابةٌ وَمَعهُ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللهِ»؟ فقال:

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦ و٤٣ و٧٩ و٩٧، ومسلم ٨/ ١٩٠ و١٩١، والبغوي (٤٢٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٢٨)، والمسند الجامع ٦/ ٥٢٨-٥٢٩ حديث (٤٧٢٤).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. والحديث صحيح، الجريري وإن اختلط لكن سماع عبدالأعلى بن عبدالأعلى منه قبل الاختلاط.

أَتَشْهدُ أنْتَ أنِّي رَسولُ اللهِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ باللهِ وَمَلائِكته وَكُتُبِه وَرُسُلِه وَالْيَوْمِ الآخِرِ». قال النبيُّ ﷺ: «مَا تَرَى»؟ قال: أرَى عَرْشاً فَوْقَ المَاءِ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ». قال: «فَما تَرى»؟ قال: أرَى صَادِقاً وَكاذِبينَ أوْ صَادِقِينَ وَكاذِباً، قال النبيُّ ﷺ: «لُبِسَ عَلَيْهِ فَدعاهُ»(١).

وفي البابِ عن عُمرَ، وَحُسَيْنِ بن عَليٍّ، وابن عُمرَ، وأبي ذَرٍّ، وابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ، وَحَفْصةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٤٨- حَدَّثَنا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن عليِّ بن زَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكرةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَمْكُثُ أبو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلاثِين عَاماً لا يُولدُ لَهُما وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُما غُلامٌ أعْورُ أضَرُّ شَيْءٍ وَأقلُّهُ مَنْفعةً، تنامُ عَيْناهُ وَلا يَنامُ قَلْبُهُ»، ثُمَّ نَعتَ لَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أبَويْهِ؛ فقال: «أبُوهُ طِوالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَأنَّ أنْفهُ مِنْقارٌ، وَأُمُّهُ فِرْضَاخيَّةٌ طَويلةُ الثَّدْيَيْنِ». فقال أبو بَكْرةَ: فَسمِعْنا بِمَوْلُودٍ في الْيَهُودِ بِالمَدِينةِ، فَذَهبْتُ أنا وَالزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ حتَّى دَخَلْنا على أبَويْهِ، فَإذا نَعْتُ رَسولِ اللهِ ﷺ فِيهما، فَقُلْنا: هَلْ لَكُما وَلدٌ؟ فقالا: مَكثْنا ثَلاثِينَ عَاماً لَا يُولدُ لَنا وَلدٌ، ثُمَّ وُلِدَ لَنا غُلامٌ أعْورُ أضَرُّ شَيْءٍ وَأقلُّهُ مَنْفعةً، تَنامُ عَيْناهُ وَلا يَنامُ قَلْبُهُ. قال: فَخرَجْنا من عِنْدِهِما فَإذا هو مُنْجَدلٌ في الشَّمْسِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٠، وأحمد ٣/ ٦٦ و٩٧، ومسلم ٨/ ١٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٢٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٢٩-٥٣٠ حديث (٤٧٢٥).

في قَطِيفةٍ لهُ وَلهُ هَمْهمةٌ فَتكشَّفَ عن رَأْسهِ فقال: مَا قُلْتُما؟ قُلْنا: وَهَلْ سَمِعتَ مَا قُلْنا؟ قال: نَعَمْ، تَنامُ عَيْناي وَلا يَنامُ قَلْبي(١).

هـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ(٢).

٢٢٤٩- حَدَّثنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بابن صَيَّادٍ في نَفر من أصْحابهِ فِيهمْ عُمرُ بن الْخَطَّابِ وهو يَلْعبُ مَعَ الْغِلْمانِ عِنْدَ أُطُم بَني مَغالةَ وهو غُلامٌ، فلم يَشْعُرْ حتَّى ضَربَ رَسولُ اللهِ ﷺ ظَهْرهُ بيدِهِ ثُمَّ قال: «أتَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللهِ»؟ فَنظرَ إلَيْهِ ابن صَيَّاد قال: أشْهدُ أنَّكَ رَسولُ الأُمِّيِّنَ، ثُمَّ قال ابن صَيَّادٍ لِلنبيِّ ﷺ: أتَشْهدُ أنْتَ أنِّي رَسولُ اللهِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ باللهِ وَبرُسُله» ثُمَّ قال النبيُّ ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ»؟ قال ابن صَيَّادٍ: يَأْتِيني صَادِقٌ وَكاذِبٌ. فقال النبيُّ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيْكَ الأمْرُ». ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي خبأْتُ لكَ خَبِيئاً» وَخَبأَ لهُ ﴿يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠﴾ [الدخان] فقال ابن صَيَّادٍ: هو الدُّخُّ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اخْسأْ فلن تَعْدُوَ قَدْرَكَ». قال عُمرُ: يَا رَسولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنقهُ فقال، رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ يَكُ حَقًّا فلن تُسلَّطَ عَلَيْهِ، وَإنْ لَا يَكُنهُ فَلا خَيْرَ لكَ في قَتْلهِ».

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٩، وأحمد ٥/ ٤٠ و٤٩ و٥١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٢ حديث (١١٦٨٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٩٩-٦٠٠ حديث (١١٩٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٢).

(٢) وشيخه فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

قال عَبدُالرَّزاقِ: يَعْني الدَّجَّالَ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٦٤) (64) باب

٢٢٥٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسةٌ، يَعْني الْيَوْمَ، يَأْتي، عَلَيْها مِئةُ سَنةٍ»[3].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي سَعيدٍ، وَبُرَيْدَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ وأبي بَكْرِ بن سُلَيْمانَ وهو ابن أبي حَثْمةَ؛ أنَّ عَبداللهِ بن عُمرَ قال: صَلّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٧) و(٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٠)، وأحمد ٢/١٤٨ و١٤٩، والبخاري ٢/١١٧ و٣/٢٢٠ و٤/٨٥ و١٦٣ و٨/٤٩ و١٥٧ و٩/٧٥، وفي الأدب المفرد، له (٩٥٨)، ومسلم ٨/١٩٢ و١٩٣، وأبو داود (٤٣٢٩) و(٤٧٥٧)، وابن حبان (٦٧٨٥)، والطبراني في الأوسط (٩٢٧٢)، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٠) و(١٠٤١)، والبغوي (٤٢٥٥) و(٤٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٩١ حديث (٦٩٣٢)، والمسند الجامع ١٠/٨١٢-٨١٤ حديث (٨٢٦١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩١)، وتقدم في (٢٢٣٥).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه أحمد ٣/٣١٣ و٣١٤، وعبد بن حميد (١٠٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦١)، وابن ماجة (٣٧٣٦)، وأبو يعلى (١٩٢٣)، والحاكم ٤/٢٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٠ حديث (٢٣٣١)، والمسند الجامع ٤/٢٦٠ حديث (٢٧٦٤).
والروايات مطولة ومختصرة، وقد اقتصر المصنف على جزءٍ منه.

لَيْلةٍ صَلاةَ الْعِشاءِ في آخِرِ حَياتِهِ، فَلمَّا سَلَّمَ قال: «أَرَأَيْتكُمْ لَيْلَتكُمْ هذه على رَأْسِ مِئةِ سَنةٍ مِنْها لاَ يَبْقى مِمَّنْ هو على ظَهْرِ الأَرْضِ أحـدٌ». قال ابن عُمرَ: فَوَهِلَ النَّاسُ في مَقالةِ رَسولِ اللهِ ﷺ تِلْكَ فِيما يَتحَدَّثُونهُ من هذه الأَحَاديثِ عن مِئةِ سَنةٍ، وَإِنَّما قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبْقى مِـمَّنْ هو الْيَوْمَ على ظَهْرِ الأَرْضِ أحدٌ»، يُرِيدُ بِذلكَ أَنْ يَنْخرِمَ ذلكَ الْقَرْنُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٦٥) (65) باب ما جاء في النَّهْي عن سَبِّ الرِّياحِ

٢٢٥٢- حَدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيمَ بن حَبِيبِ بن الشَّهيدِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنا الأَعْمَشُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن ذَرٍّ[٣]، عن سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ بن أَبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيِّ ابن كعْبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإذا رَأَيْتُمْ مَا تكْرهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ من خَيْرِ هذه الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيها وَخَيْرِ مَا أُمِرتْ بهِ، وَنَعوذُ بكَ من شَرِّ هذه الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيها وَشَرِّ مَا أُمِرتْ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٣٤)، وأحمد ٢/ ٨٨ و١٢١، والبخاري ١/ ٤٠ و١٥٦، ومسلم ٧/ ١٨٦ و١٨٧، وأبو داود (٤٣٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٣) و(٣٧٤)، وابن حبان (٢٩٨٩)، والطبراني في الكبير (١٣١١٠)، والبيهقي ١/ ٤٥٣، وفي الدلائل ٦/ ٥٠٠، والبغوي (٣٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٩٤-٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٢ حديث (٦٩٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٤ حديث (٨٢٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣١، والبخاري ١/ ١٤٨ من طريق سالم - وحده - عن أبيه.

(٢) في م و ي و س: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت.

(٣) في م: «زر» محرف، وهو ذر بن عبدالله الهَمْداني، وهو من أقران حبيب بن أبي ثابت.

بِهِ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وَعُثمانَ بن أبي الْعاص، وَأَنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٦٦) (66) باب

٢٢٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبي، عن قَتادةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن فَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبرَ فَضَحِكَ، فقال: «إنَّ تَميماً الدَّارِيَّ حَدَّثَني بِحديثٍ فَفرِحْتُ بهِ فَأَحْببْتُ أنْ أُحَدِّثكُمْ، حَدَّثَني أَنَّ نَاساً من أَهْلِ فِلسْطينَ رَكِبُوا سَفِينةً في الْبَحْرِ فَجالَتْ بِهِمْ حتَّى قَذَفَتْهُمُ في جَزيرَةٍ من جَزائِرِ الْبَحْرِ، فَإذا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسةٍ نَاشِرةٍ شَعْرهَا، فَقالُوا: مَا أَنْتِ؟ قالت: أنا الْجَسَّاسةُ. قالوا: فَأخْبِرينا قالت: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلا أَسْتَخْبِرُكُمْ وَلكنِ ائتُوا أقْصَى الْقَرْيةِ فَإنَّ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٢٣، وعبد بن حميد (١٦٧)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ١٢٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٣) و(٩٣٤) و(٩٣٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩١٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠ حديث (٥٦)، والمسند الجامع ١/ ٥٠ حديث (٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٥) و(٩٣٦) و(٩٣٨)، والحاكم ٢/ ٢٧٢ من طريق عبدالرحمن ابن أبزى، عن أُبي بن كعب موقوفاً.

(٢) هكذا قال، وقد تفرد محمد بن فضيل برفعه عن الأعمش، وأصحاب الأعمش يوقفونه، قال النسائي: «وهو الصواب». ورواه شعبة عن حبيب به، واختُلِف عليه فيه رفعاً ووقفاً.

ثَمَّ من يُخْبِرُكُم وَيَسْتخبِرُكُم. فَأَتَيْنا أقصى الْقَرْيةِ فإذا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسلةٍ، فقال: أخْبِرُوني عن عيْنِ زُغَرَ؟ قُلْنا: مَلأَىْ تَدْفُقُ. قال: أخْبِرُوني عن الْبُحيرَةِ؟ قُلْنا: مَلأَىْ تَدْفُقُ. قال: أخبِرُوني عن نَخْلِ بَيْسانَ الّذِي بَيْنَ الأرْدُنِ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أطعمَ؟ قُلْنا: نَعَمْ. قال: أخْبِرُوني عن النبيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنا: نَعَمْ. قال: أخبِرُوني كَيْفَ النَّاسُ إلَيْهِ؟ قُلْنا سِرَاعٌ. قال: فَنَزى نَزْوةً حتَّى كَادَ. قُلْنا: فما أنْتَ؟ قال: أنا الدَّجَّالُ، وَإنَّهُ يَدْخُلُ الأمْصار كُلّها إلاّ طَيْبَةَ. وَطَيْبَةُ: المَدِينةُ»(١).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ قَتادةَ، عن الشّعْبِيِّ. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن الشّعْبِيِّ، عن فَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

(٦٧) (67) باب

٢٢٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عن الْحَسنِ، عن جُنْدُبٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أنْ يُذِلَّ نَفْسهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسهُ؟ قال: «يَتعَرَّضُ من الْبلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٣).

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٨٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥، وابن ماجة (٤٠١٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٧، والبغوي (٣٦٠١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢ حديث (٣٣٠٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٤٧ حديث (٣٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (٦١٣).

(٣) هكذا في م و س و ي ونسخة من ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ووقع في نسخة أخرى من ت: «حسن صحيح»، ونقل العراقي في تخريج أحاديث الإحياء أن =

(٦٨) (68) باب

٢٢٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّويلُ، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ قال: «انْصُرْ أخَاكَ ظالِماً أوْ مَظْلُوماً». قُلْنا: يَا رَسولَ الله نَصرْتهُ مَظْلُوماً فَكيْفَ أنْصرُهُ ظَالِماً؟ قال: «تكُفُّهُ عن الظُّلْمِ، فَذاكَ نَصْرُكَ إيَّاهُ»(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٩) (69) باب

٢٢٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي موسى، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن ابن

= الترمذي قال: «حسن صحيح غريب». والحديث ضعيف من هذا الوجه فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: «حديث منكر» (العلل ١٩٠٧). وقال في موضع آخر: «قد زاد في الإسناد جندباً، وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة عن حماد وليس فيه جندب» (العلل ٢٤٢٨)، فالحديث عن الحسن عن حذيفة والحسن مدلس، وقد عنعنه، فهو منقطع. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠١، وعبد بن حميد (١٤٠١)، والبخاري ٣/ ١٦٨، وأبو يعلى (٣٨٣٨)، وابن حبان (٥١٦٧) و(٥١٦٨)، والطبراني في الصغير (٥٧٦)، والقضاعي (٦٤٦)، والبيهقي ٦/ ٩٤ و١٠/ ٩٠، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٤٠٥، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٤، والبغوي (٣٥١٦) و(٣٥١٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥١)، والمسند الجامع ٢/ ١٩٣ حديث (١٠٤٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩، والبخاري ٣/ ١٦٨ و٩/ ٢٨ من طريق عبيدالله بن أبي بكر ابن أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٣ حديث (١٠٣٩).

عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من سَكنَ الْبَادية جَفَا، ومن اتَّبعَ الصَّيْدَ غَفلَ، ومن أتَى أبْوابَ السُّلْطانِ افْتَتنَ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢) من حديثِ ابن عَبَّاسٍ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ الثَّوْرِيِّ.

(٧٠) (70) باب

٢٢٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن عَبدالله ابن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قَال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ فَمنْ أدْركَ ذلكَ مِنْكُمْ فَلْيتَّقِ اللهَ وَلْيأْمُرْ بِالمَعْرِوفِ وَلْيَنهَ عن المُنْكرِ، ومن كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّداً فَلْيتَبوَّأْ مَقْعدَهُ من النَّارِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٣٦، وأحمد ١/٣٥٧، وأبو داود (٢٨٥٩)، والنسائي ٧/١٩٥، والطبراني في الكبير (٨٠٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٦٥ حديث (٦٥٣٩)، والمسند الجامع ٩/٣٣٢ حديث (٦٦٨٦).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناده ضعيف لجهالة أبي موسى، ولعل المصنف حسنه لشواهده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٣٧) و(٣٤٢)، وابن أبي شيبة ٨/٧٥٩، وأحمد ١/٣٨٩ و٣٩٣ و٤٠١ و٤٣٦ و٤٤٩، وأبو داود (٥١١٨)، وابن ماجة (٣٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢١٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٧) و(٥٦٠) و(٥٦١)، والبيهقي ٣/١٨٠ و١٠/٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/٧٥ حديث (٩٣٥٩)، والمسند الجامع ١٢/١٤٦ حديث (٩٣٢٣).

(٧١) (71) باب

٢٢٥٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصم بن بَهْدلةَ سَمِعُوا أبا وَائلٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال عُمرُ: أيُّكُمْ يَحْفظُ مَا قال رَسولُ اللهِ ﷺ في الْفِتْنةِ؟ فقال حُذَيْفةُ: أنا، قال حُذَيْفةُ: فِتْنةُ الرَّجُلِ في أهْلِهِ وَمَالِه وَوَلدِهِ وَجَارِه تُكفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقةُ وَالأمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عن المُنْكرِ. فقال عُمرُ: لَسْتُ عن هذا أسْألُكَ وَلكنْ عن الْفِتْنةِ الَّتي تَمُوجُ كمَوْجِ الْبَحْرِ؟ قال: يَا أمِيرَ المُؤْمِنينَ إنَّ بَيْنكَ وَبَيْنها بَاباً مُغْلقاً. قال عُمرُ: أيُفْتحُ أمْ يُكْسرُ؟ قال: بَلْ يُكْسرُ. قال: إذًا لاَ يُغْلقُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ.

قال أبو وَائلٍ في حديثِ حَمَّادٍ: فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ: سَلْ حُذيْفةَ عن الْبابِ. فَسألهُ، فقال: عُمرُ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٧٢) (72) باب

٢٢٥٩- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَني محمدُ ابن عَبدالوهابِ، عن مِسْعرٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن الشّعْبيِّ، عن عَاصمٍ

(١) أخرجه الحميدي (٤٤٧)، وابن أبي شيبة ١٥/١٥، وأحمد ٤٠١/٥، والبخاري ١٤٠/١ و١٤١/٢ و٢٣٨/٤ و٦٨/٩، ومسلم ١٧٣/٨ و١٧٤، وابن ماجة (٣٩٥٥)، والنسائي في الكبرى (٣١٩)، والطبراني في الأوسط (٤٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣٧/٣ حديث (٣٣٣٧)، والمسند الجامع ١٥٢/٥-١٥٣ حديث (٣٣٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٤٢).

وأخرجه أحمد ٣٨٦/٥ و٤٠٥، ومسلم ٨٩/١ و٩٠ من طريق ربعي، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ١٥١/٥-١٥٢ حديث (٣٣٧١).

الْعدَويِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، قال: خَرجَ إلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحنُ تِسْعةٌ خَمْسةٌ وَأَرْبعةٌ أحدُ الْعدَدَيْنِ من الْعرَبِ وَالآخَرُ من الْعَجمِ، فقال: «اسْمعُوا؛ هَلْ سَمِعْتُمْ أنّهُ سَيكُونُ بَعْدِي أُمَراءُ، فَمنْ دَخلَ عَليْهِمْ فصدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَليْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَليَّ الْحَوْضَ، ومن لم يَدْخُلْ عَليْهِمْ ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ ولم يُصدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهو مِنِّي وأنا مِنْهُ وهو وَاردٌ عَليَّ الْحَوْضَ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ مِسْعرٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢٥٩ (م ١)- قال هارُونُ فَحدَّثَني محمدُ بن عَبدالوهابِ، عن سُفيانَ، عن أبي حَصِينٍ، عن الشّعْبيِّ، عن عَاصمٍ الْعدَويِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٢٥٩ (م ٢)- قال هارُونُ: وَحَدَّثَني محمدٌ، عن سُفيانَ، عن زُبَيْدٍ، عن إبراهيمَ وَلَيْسَ بِالنَّخعيِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مِسْعرٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والنسائي ٧/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠-٥٥١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٧ حديث (١١١١٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ حديث (١١٢٤٠).

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٤)، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (٢١٢)، والبيهقي ٨/ ١٦٥ من طرق عن كعب بن عجرة. وقد تقدم عند المصنف من طريق آخر في (٦١٤).

وفي البابِ عن حُذَيْفَةَ.

(٧٣) (73) باب

٢٢٦٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفَزَارِيُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن شَاكرٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَأْتِي على النّاسِ زَمَانٌ الصَّابرُ فِيهمْ على دِينهِ كَالقَابضِ على الْجَمْرِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَعُمرُ بن شَاكرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قد رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحدٍ من أَهْلِ الْعلمِ[٢].

(٧٤) (74) باب

٢٢٦١- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أَخْبرني موسى بن عُبَيْدَةَ، قَال: حَدَّثَني عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَشتْ أُمَّتي بِالْمُطَيْطياءِ[٣] وَخَدمَها أَبْناءُ الْمُلُوكِ أَبْناءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سُلِّطَ شِرَارُها على خِيَارِهَا»[٤].

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١١)، وابن عدي ٥/ ١٧١١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩١ حديث (١١٠٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٦ حديث (١٥٩٨).

(٢) لكنه ضعيف.

(٣) هي المشية التي فيها تبختر وخيلاء.

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٧)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٦٢، وابن عدي ٦/ ٢٣٣٥، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٢٥، والبغوي (٤٢٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٤ حديث (٧٢٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٧ حديث (٨٢٨٠).

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رَواهُ أبو مُعاويةَ عن يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصاريِّ.

٢٢٦١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ وَلا يُعْرفُ لحديثِ أبي مُعاويةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ أصْلٌ إنّما المَعْرُوفُ حديثُ موسى بن عُبَيْدَةَ. وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سَعيدٍ مُرْسلاً، ولـم يَذْكُرْ فيهِ: عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ[١].

(٧٥) (75) باب

٢٢٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرَةَ، قال: عَصَمَني اللهُ بِشَيْءٍ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لَمَّا هَلكَ كِسْرَى، قال: «من اسْتَخْلفُوا»؟ قالوا: ابْنتهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لن يُفْلحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أمْرهُمُ امْرَأَةً». قال: فَلمَّا قَدِمَتْ عَائشةُ يَعْني الْبَصْرةَ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَعَصَمني اللهُ بهِ[٢].

---

(١) وتابعه سفيان الثوري فرواه كذلك أيضاً. وقد حاول العلامة الألباني حفظه الله تعالى أن يجعل رواية أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أصلاً للحديث وذلك لظاهر صحة إسنادها ولمتابعة موسى بن عُبيدة الربذي -وهو ضعيف-. وفي ذلك نظر فإنَّ كلاً من مالك وسفيان الثوري أجلّ من أبي معاوية، فما بالك إذا اجتمعا؟ على أن هذا مذهب ذهب إليه عدد من العلماء المتأخرين ممن نجموا بعد القرن الرابع في زيادة الثقة والعلامة الألباني منهم، كما بيناه في المقدمة، فقول المصنف هو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) أخرجه أحمد ٥/٤٣ و٤٧ و٥١، والبخاري ٦/١٠ و٩/٧٠، والنسائي ٨/٢٢٧، =

هذا حديثٌ صحيحٌ[١] .

باب (٧٦) (76)

٢٢٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وَقفَ على ناسٍ جُلوسٍ، فقال: أَلَا أُخْبرُكُمْ بِخَيْركُم من شَرِّكُمْ»؟ قال: فَسَكتُوا، فقالَ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال رَجُلٌ: بَلى يَا رَسولَ اللهِ أخْبرنا بِخَيْرنا من شَرِّنا، قال: «خَيْرُكُمْ من يُرْجى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ من لا يُرْجى خَيْرُهُ وَلا يُؤْمنُ شَرُّهُ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] .

باب (٧٧) (77)

٢٢٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَدِيُّ،

= وابن حبان (٤٥١٦)، والحاكم ٣/ ١١٨ و٤/ ٢٩١، والقضاعي (٨٦٤) و(٨٦٥)، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١٠/ ١١٧، والبغوي (٢٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩ حديث (١١٦٦٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٥ حديث (١١٩٦٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨ و٤٧ من طريق عبدالرحمن بن جوشن، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ٥٠ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٦).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨ و٣٧٨، وابن حبان (٥٢٧) و(٥٢٨)، والقضاعي (١٢٤٦) و(١٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٤٣-٦٤٤ حديث (١٤٢٦٣).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه هو الأصح إن شاء الله تعالى.

قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ ابن الْخَطَّابِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِ أُمَرائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيارُهُمْ الّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرارُ أُمَرائِكُمُ الّذِينَ تُبْغضُونَهُمْ وَيُبْغضُونكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعنُونَكُمْ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن أبي حُمَيْدٍ، وَمحمدٌ يُضَعَّفُ من قِبلِ حِفْظهِ.

(٧٨) (78) باب

٢٢٦٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الخَلاّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا هِشامُ بن حَسَّانَ، عن الْحَسنِ، عن ضَبَّةَ بن مِحْصَنٍ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّهُ سَيكُونُ عَليْكُمْ أئمّةٌ تَعْرِفُونَ وتُنْكِرونَ فَمنْ أنْكرَ فقد بَرِىءَ وَمن كَرِه فقد سَلِمَ ولكنْ من رَضِي وَتَابعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ أفَلا نُقاتِلُهُمْ؟ قال: «لاَ، ما صَلُّوا»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه البزار (٢٩٠)، وأبو يعلى (١٦١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩ حديث (١٠٣٩٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥ حديث (١٠٦٣٥).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الموافق لقول المؤلف بعد.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٢١، والبخاري في تاريخه ٤/ (٣٠٦١)، ومسلم ٦/ ٢٣ و٢٤، وأبو داود (٤٧٦٠) و(٤٧٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٦، وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٢ حديث (١٨١٦٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٨٣ حديث (١٧٦٤١).

٢٢٦٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الأشْقَرُ، قَال: حَدَّثنَا يُونُسُ بن محمدٍ وَهَاشِمُ بن الْقاسمِ، قَالا: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كَانَ أُمَراؤُكُمْ خِيارَكُمْ، وَأغْنياؤُكُمْ سُمَحاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنكُمْ فَظهْرُ الأرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من بَطْنِها، وَإذا كانَ أُمَراؤُكُمْ شِرَارَكُمْ وَأغْنياؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ، وَأمُورُكُمْ إلى نِسائِكُمْ فَبطْنُ الأرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من ظَهْرِها»[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ صَالح المُرِّيِّ، وَصَالحٌ المُرِّيُّ في حديثهِ غَرائبُ يَنْفردُ بها لاَ يُتابعُ عَليْهَا، وهو رَجُلٌ صَالحٌ[(٢)] .

(٧٩) (79) باب

٢٢٦٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ الْجُوْزَجَانيُّ، قَال: حَدَّثنَا نُعَيْمُ ابن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّكُمْ في زَمانٍ من تَركَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بهِ هَلكَ ثُمَّ يَأْتي زَمانٌ من عَملَ مِنْهمُ بِعُشْر مَا أُمِرَ بهِ نَجا»[(٣)] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ نُعَيْمِ بن حَمَّادٍ، عن

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥٣حديث (١٣٦٢٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٩ حديث (١٤٦٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٣).

(٢) وفيه علة أخرى، وهي اختلاط الجريري، والمرجح أن صالحاً هذا سمع منه بعد الاختلاط.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧٢ حديث (١٣٧٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٤ حديث (١٥١٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٤).

سُفيانَ بن عُيينةَ[١] .

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي سَعيدٍ.

٢٢٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قامَ رَسولُ اللهِ ﷺ على الْمِنْبرِ فقال: «هٰهُنا أرْضُ الْفِتنِ»، وَأشَارَ إلى المَشْرِقِ، يَعْني حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ، أو قال: قَرْنُ الشَّمْسِ[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن يُونُسَ، عن ابن شِهَابٍ الزُّهْريِّ، عن قَبيصةَ بن ذُؤَيْبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَخْرُجُ من خُراسَانَ رَاياتٌ سُودٌ لَا يَرُدُّها شَيْءٌ حتَّى تُنْصبَ بِإيلياءَ»[٣] .

---

(١) ونعيم بن حماد ضعيف.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٥، وأحمد ٢/ ٢٣ و٢٦ و٤٠ و٧٢ و١٢١ و١٤٠ و١٤٣، وعبد بن حميد (٧٣٩)، والبخاري ٤/ ٢٢٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨١، وأبو يعلى (٥٤٤٩) و(٥٥١١) و(٥٥٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٤ حديث (٦٩٣٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٣).

وأخرجه مالك (٢٠٥٤)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٥٠ و٧٣ و١١١، والبخاري ٤/ ١٥٠ و٧/ ٦٦، وابن حبان (٦٦٤٨) و(٦٦٤٩)، والبغوي (٤٠٠٥) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٣ حديث (٨٢٩١).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٩١، والبخاري ٤/ ١٠٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨٠ و١٨١ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٢).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٦ حديث (١٤٢٨٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٩ حديث (١٥١٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٥).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(١) في س و ي: «حسن غريب» وما أثبتناه من م و ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ورشدين بن سعد ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الرؤيا

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب أنَّ رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأَرْبَعين جُزْءًا من النُّبُوَّةِ

٢٢٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اقْتَرَبَ الزَّمانُ لم تكدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيا أَصْدَقُهُمْ حديثاً، وَرُؤْيا المُسْلمِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ. وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ: فَالرُّؤْيا الصَّالِحَةُ بُشْرَى من اللهِ، وَالرُّؤْيا من تَحْزِينِ الشَّيْطانِ، وَالرُّؤْيا مِمَّا يُحَدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسهُ فَإذا رَأى أحدُكُمْ مَا يَكْرهُ فَلْيقُمْ وَلْيَتْفِلْ وَلا يُحَدِّثْ بها النَّاسَ»، قال: «وَأُحِبُّ الْقيْدَ في النَّوْمِ وَأَكْرهُ الْغُلَّ»، الْقَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ(١) .

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٥٢)، والحميدي (١١٤٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٧٥، وأحمد ٢/ ٢٦٩ و٣٩٥ و٥٠٧، والدارمي (٢١٤٩) و(٢١٥٠) و(٢١٥٣) و(٢١٦٦)، والبخاري ٩/ ٤٧، ومسلم ٧/ ٥٢، وأبو داود (٥٠١٩)، وابن ماجة (٣٩٠٦) و(٣٩١٧) و(٣٩٢٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٩١٠)، وابن حبان (٦٠٤٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٠، والبغوي (٣٢٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٧ حديث (١٤٤٤٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٤٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٦٨-٧٧٠ حديث (١٤٤٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٢٨٠).

وهذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٢٢٧١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ أنَّهُ سَمعَ أنساً، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ»[2] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي رَزِينٍ الْعُقَيْليِّ، وأبي سَعيدٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَوْفِ بن مَالكٍ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ.

وحديثُ عُبادةَ حديثٌ صحيحٌ[3] .

(٢) (2) باب ذَهَبتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيتِ الْمُبَشِّراتُ

٢٢٧٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُخْتارُ بن فُلفُلٍ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرِّسالةَ وَالنُّبُوَّةَ قد انْقَطعتْ فَلا رَسولَ بَعْدِي وَلا نَبيَّ»، قال: فَشقَّ ذلكَ على النَّاسِ فقال: «لكِن الْمُبَشِّراتُ». قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ وَما الْمُبَشِّراتُ؟ قال: «رُؤْيَا المُسْلمِ، وَهِيَ جُزءٌ من أجْزاءِ النُّبُوَّةِ»[4] .

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١، وأحمد ٣/ ١٨٥ و٣١٦ و٣١٩، والدارمي (٢١٤٣)، والبخاري ٩/ ٣٩، ومسلم ٧/ ٥٢ و٥٣، وأبو داود (٥٠١٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٠٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٠ حديث (٥٠٦٩)، والمسند الجامع ٨/ ٩٣-٩٤ حديث (٥٥٨٢).

(٣) في ت: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧، وأبو يعلى (٣٩٤٧)، والحاكم ٤/ ٣٩١. وانظر تحفة =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ كُرْزٍ[(١)].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[(٢)] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ المُخْتارِ بن فُلْفُلٍ.

(٣) (3) باب قَوْلهُ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۝٦٤﴾ [يونس]

٢٢٧٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن المنْكَدرِ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن رَجُلٍ من أَهْلِ مِصْرَ، قال: سَأَلْتُ أبا الدَّرْدَاءِ عن قَوْلِ اللهِ تعالى ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۝٦٤﴾ [يونس] فقال: مَا سَأَلَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ إلاّ رَجُلٌ وَاحدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: «مَا سَأَلَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِي الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَراها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لهُ»[(٣)].

وفي البابِ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[(٤)].

٢٢٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي

= الأشراف ١/ ٤٠٤ حديث (١٥٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥٥ حديث (١١٧٠).

(١) بعد هذا في م: «وأبي أسيد»، وليست في النسخ التي بين أيدينا.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه الطيالسي (٩٧٦)، والحميدي (٣٩١) و(٣٩٢)، وأحمد ٦/ ٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٥٢، وابن جرير في تفسيره ١١/ ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥و١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٩ حديث (١٠٩٧٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٧-٣٧٨ حديث (١١٠٤٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٠٦) بإسناده ومتنه.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من أهل مصر، فلعل المصنف حسنه لشواهده.

الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أصْدقُ الرُّؤْيَا بِالأسْحارِ»[1] .

٢٢٧٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثنَا حَرْبُ بن شَدَّادٍ وَعِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، قال: نُبِّئْتُ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، قال: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، عن قَوْلهِ ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ۝٦٤﴾؟ [يونس] قال: «هِي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَراهَا المُؤْمنُ أوْ تُرى لهُ». قال حَرْبٌ في حديثِهِ: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ[2] .

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩ و٦٨، وعبد بن حميد (٩٢٧)، والدارمي (٢١٥٢)، وأبو يعلى (١٣٥٧)، وابن حبان (٦٠٤١)، وابن عدي ٤/ ١٥١٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٦، والحاكم ٤/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٢)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٤٥٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٦). وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه درّاج بن سمعان أبي السمح المصري، ولا سيما في حديثه عن أبي الهيثم.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٣٩١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٣ حديث (٥١٢٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩٢ حديث (٥٥٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٥)، والسلسلة الصحيحة (١٧٨٦).

وأخرجه الطيالسي (٥٨٣)، وأحمد ٥/ ٣١٥ و٣٢١، والدارمي (٢١٤٢)، وابن ماجة (٣٨٩٨)، وابن جرير الطبري (١٧٧١٨) و(١٧٧١٩) و(١٧٧٢٠) و(١٧٧٢١) و(١٧٧٢٥) و(١٧٧٣٠) و(١٧٧٣١) و(١٧٧٣٩) و(١٧٧٤٠) و(١٧٧٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق أبي سلمة، عن عبادة. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٣ حديث (٥١٢٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩٢ حديث (٥٥٨١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٤٨).

وقد جاء بعد هذا في م: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»، وهذه العبارة لم أقف عليها في النسخ والشروح التي بين يدي، وقد وضعها محقق التحفة بين قوسين مما يشير إلى أنها أضافة منه ولم ترد في الأصل. وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه بين أبي سلمة وعبادة بن الصامت.

(٤) (4) باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «من رَآني في الْمَنامِ فقد رَآني»

٢٢٧٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من رَآني في المَنامِ فقد رَآني فَإِنَّ الشَّيْطانَ لَا يَتمثَّلُ بِي»[١].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي قَتادةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَأَنَسٍ، وأبي مَالكٍ الأَشْجَعيِّ عن أبيهِ، وأَبي بَكْرةَ، وأبي جُحَيْفةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب إذا رَأى في المَنامِ مَا يكْرهُ مَا يَصْنعُ؟

٢٢٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي قَتادةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَال: «الرُّؤْيا من اللهِ وَالْحُلْمُ من الشَّيْطانِ، فَإذا رَأى أحدُكُمْ شَيْئاً يَكْرههُ فَلْيَنْفُثْ عن يَسارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتعذْ بِاللهِ من شَرِّها فَإنَّها لَا تَضُرُّهُ»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٧٥ و٤٠٠ و٤٤٠ و٤٥٠، والدارمي (٢١٤٥)، وابن ماجة (٣٩٠٠)، والمصنف في الشمائل (٤٠٦)، وأبو يعلى (٥٢٥٠)، والشاشي (٧٤٠) و(٧٤١)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٦)، وأبو نعيم ٤/ ٣٤٨ و٧/ ٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٦ حديث (٩٥٠٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٣ حديث (٩٢٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٦).

(٢) أخرجه مالك (٢٠١٣)، والحميدي (٤١٨) و(٤١٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٣٦ =

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب ما جاء في تَعْبيرِ الرُّؤْيا

٢٢٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: أخْبرني يَعْلَى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ وَكِيعَ بن عُدس، عن أبي رَزِينٍ الْعُقَيْليِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ من أرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ، وَهِي على رِجْلِ طَائرٍ مَا لم يَتحدَّثْ بِها، فَإذا تَحدَّثَ بها سَقطتْ». قال: وَأحْسبهُ قال: «وَلا يُحدِّثُ بها إلاّ لَبيباً أوْ حَبِيباً»[١].

٢٢٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكِيعِ بن عُدُسٍ،

= و١١/ ٧٠، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٩ و٣١٠، والدارمي (٢١٤٨)، والبخاري ٩/ ٣٩ و٤٢ و٤٥ و٥٤، ومسلم ٧/ ٥٠ و٥١، وأبو داود (٥٠٢١)، وابن ماجة (٣٩٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩٤) و(٨٩٧) و(٨٩٩) و(٩٠٠) و(٩٠١)، وابن حبان (٦٠٥٩)، والطبراني في الأوسط (٤٩٧٢)، والبغوي (٣٢٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٩ حديث (١٢١٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٧٨ حديث (١٢٥٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٧).

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٨٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥٠، وأحمد ٤/ ١٠ و١٢ و١٣، والدارمي (٢١٥٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٥٠٢٠)، وابن ماجة (٣٩١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨١)، وابن حبان (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠) و(٦٠٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٦١) و(٤٦٢) و(٤٦٤)، والحاكم ٤/ ٣٩٠، والبغوي (٣٢٨١) و(٣٢٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٣ حديث (١١١٧٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٤-١٥ حديث (١١٢٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٨) والسلسلة الصحيحة، له (١٢٠)، ويأتي بعده.

عن عَمِّهِ أبي رَزِينَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رُؤيا المُسْلم جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ وَهِي على رِجْلِ طَائرٍ مَا لم يُحدِّثْ بها فَإذا حَدَّث بِها وَقَعَتْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

وأبو رَزِينٍ الْعُقَيْليُّ اسْمهُ: لَقِيطُ بن عَامرٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ فقال: عن وَكِيعِ بن حُدُسٍ. وقال شُعبةُ وأبو عَوانةَ وَهُشَيْمٌ: عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكِيعِ بن عُدُسٍ. وهذا أصَحُّ.

(٧) (7) باب في تَأْويلِ الرُّؤْيا مَا يُسْتحبُّ مِنها وَما يُكْرهُ

٢٢٨٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِاللهِ السَّلَيْميُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرُّؤْيا ثَلاثٌ؛ فَرُؤْيا حَقٌّ، وَرُؤْيا يُحدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسهُ، وَرُؤْيا تَحْزِينٌ من الشّيْطانِ فَمنْ رَأى مَا يَكْرهُ فَلْيقُمْ فَلْيُصلِّ»، وَكانَ يَقولُ: «يُعْجبُني الْقَيْدُ وَأكْرهُ الْغُلَّ» الْقَيْدُ؛ ثَباتٌ في الدِّينِ، وَكانَ يَقولُ: «من رَآني فَإنِّي أنا هو فَإنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطانِ أنْ يَتمثَّلَ بِي»، وَكانَ يَقولُ: «لَا تُقصُّ الرُّؤْيا إلاّ على عَالمٍ أوْ نَاصحٍ»[٣].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي بَكْرةَ، وَأُمِّ الْعَلاَءِ، وابن عُمرَ،

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، وإسناده عندنا ضعيف لجهالة وكيع بن عُدُس.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٢٧٠)، وسيأتي في (٢٢٩١).

وعائشةَ، وأبي موسى، وَجَابرٍ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (8) باب في الَّذِي يَكْذِبُ في حُلْمِهِ

٢٢٨١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالأعْلى، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: أُراهُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من كَذَبَ في حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامةِ عَقْدَ شَعِيرةٍ»[١].

٢٢٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَبدِالأعْلى، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي شُرَيْحٍ، وَوَاثِلةَ.

وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ[٣].

٢٢٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من

---

(١) أخرجه أحمد ١/٧٦ و٩٠ و٩١ و١٠١، وعبد بن حميد (٨٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٢٩ و١٣١، والبزار (٥٩٥)، والحاكم ٤/٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠١ حديث (١٠١٧٢)، والمسند الجامع ١٣/٣٤٨ حديث (١٠٢٥٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) وهو الذي قبله، وجاء في م بعد هذا: «هذا حديث حسن»، ولم نجدها في ت و س و ي.

(٣) لعله قال ذلك لأن أبا أحمد الزبيري قد يخطىء في حديث سفيان الثوري، فرواية قتيبة عن أبي عوانة عندئذٍ أقوى وأصح.

تَحلّمَ كاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامةِ أنْ يَعْقدَ بَيْنَ شَعِيرتَينِ ولن يَعْقدَ بَيْنهما»[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢] .

(٩) (9) باب في رُؤْيا النبيِّ ﷺ اللّبَنَ وَالْقُمُصَ

٢٢٨٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن حَمْزةَ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «بَيْنا أنا نَائمٌ إذْ أُتِيتُ بقدَحِ لَبنٍ فَشرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أعْطَيتُ فَضْلي عُمرَ بن الْخَطّابِ»، قَالُوا: فَما أوَّلتهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الْعلمَ»[٣] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاس، وعَبداللهِ بن سَلامٍ، وَخُزيْمةَ، وَالطُّفَيْلِ بن سَخْبرةَ، وَسَمُرةَ، وأبي أُمَامةً، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ صحيحٌ[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٥١).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٢/ ٨٣ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة (٣٢٠) و(٥٠٥) و(٥١٥) و(٥٧٠)، والدارمي (٢١٦٠)، والبخاري ١/ ٣١ و٥/ ١٢ و٩/ ٤٥ و٥٠ و٥٢، ومسلم ٧/ ١١٢، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢)، وابن أبي عاصم (١٢٥٥) و(١٢٥٦)، وابن حبان (٦٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٣٨٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣٨ حديث (٦٧٠٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٧-٧٦٨ حديث (٨١٩٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٤)، وأحمد ٢/ ١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة له (٣١٩) و(٣٦٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢١) من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٦٨ حديث (٨١٩٩).

(٤) في ت: «حسن صحيح غريب».

٢٢٨٥- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ الجَرِيْرِيُّ[١] الْبَلْخِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بيْنَا أنا نَائمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَليَّ وَعَليْهِمْ قُمُصٌ مِنْها مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْها مَا يَبْلُغُ أسْفلَ من ذلكَ فَعُرِضَ عَليَّ عُمرُ وَعَليْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ». قَالُوا: فَما أَوَّلْتهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الدِّينَ»[٢].

٢٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمَامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٣].

وهذا أَصَحُّ.

(١٠) (10) باب ما جاء في رُؤْيا النبيِّ ﷺ الْمِيزَانَ وَالدَّلْوَ

٢٢٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أشْعثُ، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ، قال ذَاتَ يَوْمٍ: «من رَأى مِنْكُمْ رُؤْيا»؟ فقال رَجُلٌ: أنا رَأيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزلَ من السَّماءِ فَوُزِنْتَ أنْتَ وَأبو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أنْتَ بِأبي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فرجحَ

---

(١) انظر الاختلاف في ضبطه: تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٥ وتعليقنا عليه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٥)، وأحمد ٥/ ٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٢٤ حديث (١٥٥٢٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٤٦-٥٤٧ حديث (١٥٣٩٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٨٦، والدارمي (٢١٥٧)، والبخاري ١/ ١٢ و٥/ ١٥ و٩/ ٤٥ و٤٦، ومسلم ٧/ ١١٢، والنسائي ٨/ ١١٣، وفي فضائل الصحابة (٢٠)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، وابن حبان (٦٨٩١)، والبغوي (٣٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٨ حديث (٣٩٦١)، والمسند الجامع ٦/ ٤٧٥-٤٧٦ حديث (٤٦٥٠).

أبو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمرُ وَعُثْمانُ فَرجحَ عُمرُ، ثُمَّ رُفعَ الْمِيزَانُ، فَرأَيْنا الْكَراهِيةَ في وَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٢٨٨- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصاريُّ[3]، قَال: حَدَّثَنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَني عُثْمانُ بن عَبدالرحمنِ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن وَرقةَ، فقالت لهُ خَديجةُ: إنَّهُ كانَ صَدَّقكَ وَلكنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أنْ تَظْهرَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتهُ في المَنامِ وَعَلَيْهِ ثِيابٌ بَياضٌ، وَلَوْ كانَ مِن أهْلِ النَّارِ لَكانَ عَليْهِ لِباسٌ غَيْرُ ذلكَ»[4].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَعُثْمانُ بن عَبدالرحمنِ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بِالْقَويِّ.

٢٢٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، قال: أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخْبرني موسى بن عُقْبَةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٣٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١ حديث (١١٦٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٨ حديث (١١٩٧٠).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤ و٥٠، وأبو داود (٤٦٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٤٨) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٧-٥٨٨ حديث (١١٩٦٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

(٣) هو إسحاق بن موسى الأنصاري، ووقع في التحفة أنه محمد بن المثنى.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٦٥، والحاكم ٤/ ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٦٠ حديث (١٦٥٣٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤١-٣٤٢ حديث (١٧٢٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٧).

عَبدالله، عن عَبدالله بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وَعُمرَ؟ قال: «رَأيْتُ النَّاسَ اجْتَمعُوا فَنزَعَ أبو بَكْرٍ ذَنوباً أوْ ذَنُوبَيْنِ فيهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغفرُ لهُ، ثُمَّ قَامَ عُمرُ فَنزَعَ فَاسْتحالَتْ غَرْباً فلم أرَ عَبْقريًّا يَفْرِي فَرْيَهُ حتَّى ضَربَ النَّاسُ بِعَطنٍ»[(١)] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[(٢)] من حديثِ ابن عُمرَ.

٢٢٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُريْجٍ، قال: أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن عَبدالله، عن عَبدالله بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ، قال: «رَأيْتُ امْرأةً سَوْدَاءَ ثَائِرةَ الرَّأْسِ خَرجَتْ من المَدِينةِ حتَّى قَامَتْ بِمَهْيعةٍ وَهِي الْجُحْفَةُ وَأَوَّلْتُها وَبَاءَ المَدِينةِ يُنْقلُ إلى الْجُحْفةِ»[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٦٢ و١٢/ ٢١، وأحمد ٢/ ٢٧ و٣٩ و٨٩ و١٠٤، والبخاري ٤/ ٢٥٠ و٥/ ١٣، ومسلم ٧/ ١١٣ و١١٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/ حديث (٧٠٢٢)، وأبو يعلى (٥٥١٤) و(٥٥٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٢ حديث (٧٠٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٠-٧٦١ حديث (٨١٨٦).
وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٧، والبخاري ٥/ ١١ و٩/ ٤٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦١ حديث (٨١٨٧).

(٢) في م و س و ي: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٠٧ و١١٧ و١٣٧، والدارمي (٢١٦٧)، والبخاري ٩/ ٥٣، وابن ماجة (٣٩٢٤)، والنسائي في الكبرى (٧٦٥١)، والطبراني في الكبير (١٣١٤٧)، وأبو يعلى (٥٥٢٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٦٨، والبغوي (٣٢٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٢ حديث (٧٠٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠١ حديث (٨١٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٦٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(١) .

٢٢٩١- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قَال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في آخِرِ الزَّمانِ لَا تكادُ رُؤْيا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدقُهُمْ رُؤْيا أَصْدَقُهُمْ حَديثاً، وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ؛ الْحَسنةُ بُشْرى من اللهِ، وَالرُّؤْيا يُحدِّثُ الرَّجُلُ بها نَفْسهُ، وَالرُّؤْيا تَحْزِينٌ من الشَّيْطانِ، فَإِذا رَأى أحدُكُمْ رُؤْيا يَكْرهُها فَلا يُحَدِّثْ بها أحداً وَلْيقُمْ فَلْيُصلِّ»، قال أبو هُريرةَ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرهُ الْغُلَّ. الْقَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ قال: وقال النبيُّ ﷺ: «رُؤْيا الْمُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأَرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ»(٢) .

وقد رَوَى عَبدُالوهابِ الثَّقَفِيُّ هذا الحديثَ عن أيُّوبَ مَرْفُوعاً، وَرَواهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ وَوَقَفهُ(٣) .

٢٢٩٢- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْيَمانِ، عن شُعيْبٍ وهو ابن أبي حَمْزةَ، عن ابن أبي حُسَيْنٍ وهو عَبداللهِ ابن عَبدالرحمنِ بن أبي حُسينٍ، عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَأيْتُ في الْمَنَامِ كأَنَّ في يَديَّ سِوَارَيْنِ من ذَهَبٍ فَهمَّني شَأنهُما فَأُوحِي إليَّ أنْ أنْفُخهُما فَنَفَخْتُهمَا فَطارَا

(١) هكذا في ت و م، وفي ي و س: «صحيح غريب».
(٢) تقدم تخريجه في (٢٢٧٠) و(٢٢٨٠)، وتقدم قول المصنف فيه: «هذا حديث صحيح».
(٣) قد تابع عبدالوهاب على رفعه: سفيان ومعمر وغيرهما، وتابع أيوب السختياني على رفعه: عوف بن أبي جميلة، وهشام بن حسان، وقتادة، والأوزاعي، وأبو بكر الهذلي، كما هو مبين في كتابنا: المسند الجامع ١٧/ ٧٦٩-٧٧٠ حديث (١٤٤٤٤).

فَأَوَّلْتُهمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ من بَعْدِي يُقالُ لِأَحَدِهما: مَسْلَمَةُ صَاحبُ الْيَمامةِ وَالْعَنْسيُّ صَاحبُ صَنْعاءَ»[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٢٩٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: كان أبو هُريرةَ يُحدِّثُ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ[2] مِنْها السَّمْنُ وَالْعسلُ وَرَأيْتُ النَّاسَ يَسْتقُونَ بِأيْدِيهمْ فَالمُسْتَكْثِرُ وَالمسْتَقلُّ وَرَأيْتُ سَبباً وَاصلاً من السَّماءِ إلى الأرْضِ وَأَرَاكَ يَا رَسولَ اللهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعلوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدكَ فَعلاَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدهُ فَعلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لهُ فَعلاَ بِهِ، فقال أبو بَكْرٍ:

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٤٧ و٥/ ٢١٥ و٩/ ١٦٧، ومسلم ٧/ ٥٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٤٣)، وابن حبان (٦٦٥٤)، والطبراني في الكبير (١٠٧٥٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٨، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٧ حديث (١٣٥٧٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٢-٤٠٣ حديث (٦٧٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٦٣، والبخاري ٥/ ٢١٦ و٩/ ٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٨٢٦) من طريق عبيدالله بن عبد بن عتبة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٠٣-٤٠٤ حديث (٦٧٩٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩، والبخاري ٥/ ٢١٦ و٩/ ٥٣، ومسلم ٧/ ٥٨، والبيهقي ٨/ ١٧٥، والبغوي (٣٢٩٧) من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٥ حديث (١٤٤٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨١١)، وأحمد ٢/ ٣٣٨ و٣٤٤، وابن ماجة (٣٩٢٢)، وابن حبان (٦٦٥٣) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحو حديث همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٦ حديث (١٤٤٥٤).

(٢) ينطف: يقطر.

أيْ رَسولَ اللهِ بِأبي أنْتَ وَأمِّي وَاللهِ لَتدَعُنِّي أَعْبُرُها فقال: «اعْبُرها»، فقال: أمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلامِ، وَأمَّا مَا يُنْطِفُ من السَّمْنِ وَالْعسلِ فهو الْقُرْآنُ لِينهُ وَحَلاوتهُ، وَأمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتقلُّ فهو الْمُسْتَكْثِرُ من الْقُرآن وَالْمُسْتقلُّ مِنْهُ، وَأمَّا السَّببُ الْوَاصلُ من السَّماءِ إلى الأرْضِ فهو الْحَقُّ الَّذِي أنْتَ عَلَيْهِ فَأخَذْتَ بِهِ فَيُعْليكَ اللهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقطعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لهُ فَيعْلُو، أيْ رَسولَ اللهِ لَتُحدِّثَنِّي أصَبْتُ أمْ أخْطأْتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أصبْتَ بَعْضاً وَأخْطأْتَ بَعْضاً»، قال: أقْسَمتُ بِأبي أنْتَ وَأُمِّي لَتُخبرَنِّي مَا الَّذِي أخْطأْتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تُقْسمْ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٢٢٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازمٍ، عن أبيهِ، عن أبي رَجاءٍ، عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى بِنا الصُّبْحَ أقْبلَ على النَّاسِ بِوجْههِ وقال: «هَلْ رَأى أحدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلةَ رُؤْيا»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٦٨) و(٤٦٣٢)، وابن ماجة (٣٩١٨ م)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٦٧) و(٦٦٨) و(٦٦٩) و(٦٧١)، والبغوي (٣٢٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٣٨ حديث (١٣٥٧٥)، والمسند الجامع ١٧/٧٧٤ حديث (١٤٤٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٣) أخرجه أحمد ٥/٨ و٩ و١٠ و١٤، والبخاري ١/٢١٤ و٢/٦٥ و١٢٥ و٣/٧٧ و٤/٢٠ و١٤٠ و١٧٠ و٦/٨٦ و٨/٣٠ و٩/٥٥، ومسلم ٧/٥٨، وابن خزيمة (٩٤٢)، وابن حبان (٦٥٥) و(٤٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٩٨٤) و(٦٩٨٥) و(٦٩٨٦) و(٦٩٨٧) و(٦٩٨٨) و(٦٩٨٩) و(٦٩٩٠)، والبيهقي ٢/١٨٧ و١٨٨ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى هذا الحديثُ عن عَوْفٍ وَجَريرِ بن حَازمٍ، عن أبي رَجاءٍ، عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ في قِصَّةٍ طَويلةٍ، وهكذا رَوَى لنا محمدُ بن بَشَّارٍ هذا الحديثَ عن وَهْبِ بن جَريرٍ مُخْتَصراً.

= و٥/ ٢٧٥، والبغوي (٢٠٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٨١ حديث (٤٦٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ٢٠٤-٢٠٧ حديث (٢٢٩٤).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الشهادات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في الشُّهدَاءِ أيُّهُمْ خَيْرٌ

٢٢٩٥- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَبداللهِ بن أبي بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرِو بن عُثْمانَ، عن أبي عَمْرَةَ الأنْصارِيِّ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ألَا أُخْبرُكُمْ بِخَيرِ الشُّهدَاءِ؟ الَّذِي يَأتي بِالشَّهادةِ قَبْلَ أنْ يُسْألَها»(١).

٢٢٩٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مَسْلمةَ،

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٣١)، وعبدالرزاق (١٥٥٥٧)، وأحمد ٤/ ١١٥ و١٩٣، ومسلم ٥/ ١٣٢، وأبو داود (٣٥٩٦)، وابن ماجة (٢٣٦٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٠٧٩)، والطبراني في الكبير (٥١٨٣)، والبيهقي ١٠/ ١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٣ حديث (٣٧٥٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٧٦ حديث (٣٩٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧١) و(١٨٧٢)، ويأتي في (٢٢٩٦) و(٢٢٩٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ١١٦ و٥/ ١٩٢، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٥٧٥)، والطبراني في الكبير (٥١٨٤) و(٥١٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧ من طريق عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد الجهني. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٥ حديث (٣٩٢٣).

عن مَالكٍ نَحوهُ، وقال: ابن أبي عَمْرةَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَأَكْثرُ النَّاسِ يَقُولُونَ: عَبدالرحمنِ بن أبي عَمْرةَ.

واخْتلفُوا على مَالكٍ في رِوايةِ هذا الحديثِ، فَرَوَى بَعْضُهمْ عن أبي عَمْرةَ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن ابن أبي عَمْرةَ، وهو عَبدالرحمنِ بن أبي عَمْرةَ الأنْصارِيُّ، وهذا أصَحُّ لأنَّهُ قد رُوِي من غَيْرِ حديثِ مَالكٍ عن عَبدالرحمنِ ابن أبي عَمْرةَ عن زَيْدِ بن خَالدٍ، وقد رُوِي عن أبي عَمْرةَ عن زَيْدِ بن خَالدٍ غَيْرُ هذا الحديثِ، وهو حديثٌ صحيحٌ أيْضاً.

وأبو عَمْرةَ هو: مَوْلى زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ ولهُ حديثُ الْغُلُولِ[2] لأبي عَمْرةَ.

٢٢٩٧- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ ابن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابن الْحُبابِ، قَال: حَدَّثَنَا أُبيُّ بن عَبَّاسِ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني أبو بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، قَال: حَدَّثَني عَبداللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمانَ، قَال: حَدَّثَني خَارِجةُ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ ابن أبي عَمْرةَ، قَال: حَدَّثَني زَيْدُ بن خَالدٍ الْجُهَنيُّ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ الشُّهدَاءِ من أدَّى شَهادتهُ قَبلَ أنْ يُسْألَها»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، ويأتي بعده.

(٢) بعد هذا في م: «وأكثر الناس يقولون: عبدالرحمن بن أبي عمرة»، وقد تقدمت هذه العبارة قبل قليل ولا معنى لتكرارها هنا.

(٣) تقدم في (٢٢٩٥) و(٢٢٩٦). وهذا إسناد ضعيف لضعف أُبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي.

(٤) إنما حَسّنه المصنف لوروده من طرق أخرى.

(٢) (2) باب ما جاء فِيمنْ لَا تُجوزُ شَهادتهُ

٢٢٩٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَروانُ الْفَزاريُّ، عن يَزِيدَ بن زِيادِ الدِّمَشْقيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهادةُ خَائنٍ وَلا خَائنةٍ، وَلا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلا مَجْلُودةٍ، وَلا ذِي غِمْرٍ[١] لِأخيهِ، وَلا مُجرَّبِ شَهادةٍ، وَلا الْقَانعِ أهْلَ الْبَيْتِ لَـهُمْ وَلا ظَنينٍ فـي وَلاءٍ وَلا قَرابةٍ». قال الْفَزارِيُّ: الْقَانعُ: التَّابعُ[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ يَزِيدَ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقيِّ وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وَلا يُعْرَفُ هذا الحديثُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ إلّا من حديثِه.

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو.

وَلا نَعْرِفُ مَعْنى هذا الحديثِ وَلا يَصِحُّ عِنْدِي من قِبلِ إسْنادِهِ.

والعملُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ في هذا أنَّ شَهادةَ الْقَرِيبِ جَائزةٌ لِقَرَابتهِ. وَاخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في شَهادةِ الْوَالدِ لِلْوَلدِ وَالْوَلَدِ لِوَالدِه، ولم يُجزْ أكْثرُ أهْلِ الْعلمِ شَهادةَ الْوَالدِ لِلْوَلدِ، وَلا الْوَلدِ لِلْوالدِ. وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا كَانَ عَدْلاً فَشهَادةُ الْوَالدِ لِلْوَلدِ جَائزةٌ، وَكذلكَ شَهادةُ الْوَلدِ لِلْوالدِ، وَلم يَخْتلفُوا في شَهادةِ الأخِ لِأخيهِ أنّها جَائزةٌ، وكذلكَ شَهادةُ كُلِّ قَرِيبٍ

(١) ذي غمر: أي عداوة.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٦٦)، والدارقطني ٤/ ٢٤٤، والبيهقي ١٠/ ١٥٥، والبغوي (٢٥١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٠١ حديث (١٦٦٩٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨-٥٩ حديث (١٦٨١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٨).

لِقَريبهِ.

وقال الشَّافِعيُّ: لَا تَجُوزُ شَهادةٌ لِرَجلٍ على الآخَرِ وَإنْ كانَ عَدْلاً إذا كَانتْ بَيْنهُما عَدَاوةٌ، وَذَهبَ إلى حديثِ عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً: «لَا يَجُوزُ شَهادةُ صَاحبِ إحْنَةٍ»، يَعْني صَاحبَ عَداوةٍ، وَكذلكَ مَعْنى هذا الحديثِ حَيْثُ قال: «لَا تَجُوزُ شَهادةُ صَاحبِ غِمْرٍ»، يَعْني صَاحبَ عَداوةٍ.

(٣) (3) باب ما جاء في شَهادةِ الزُّورِ

٢٢٩٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن سُفيانَ بن زِيادٍ الأسَدِيِّ، عن فَاتكِ بن فَضالةَ، عن أيْمنَ بن خُرَيْمٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَامَ خطيبا فقال: «يَا أيُّها النَّاسُ عُدِلَتْ شَهادةُ الزُّورِ إشْراكاً باللهِ». ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾﴾[1] [الحج].

وهذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُفيانَ بن زِيادٍ. وَاخْتلفُوا في رِوَايةِ هذا الحديثِ عن سُفيانَ بن زِيَادٍ، وَلا نَعْرِفُ لِأيْمَنَ بن خُرِيْمٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٨ و٢٣٣ و٣٢٢، وابن جرير في تفسيره ١٧/ ١٥٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١ حديث (١٧٤٨)، والمسند الجامع ٣/ ٨٦ حديث (١٦٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٩).

(٢) جاء في م بعد هذا الحديث الآتي:

«٢٣٠٠- حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا سفيان وهو ابن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك الأسدي أن رسول الله ﷺ صلَّى صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال: =

٢٣٠١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مُسْعدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضلِ[١] ، عن الْجُرَيْري، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ألاَ أُخْبرُكُمْ بِأكْبرِ الْكَبائرِ»؟ قَالُوا: بَلى يَا رَسولَ اللهِ، قال: «الإِشْراكُ بِاللهِ، وَعُقوقُ الْوَالدَيْنِ، وَشَهادةُ الزُّورِ أوْ قَوْلُ الزُّورِ»، قال: فَما زَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُها حتَّى قُلْنا لَيْتهُ سَكتَ[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

(٤) (4) باب مِنْهُ

٢٣٠٢- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدِالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عَليِّ بن مُدْرِكٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلاثاً، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ من بَعْدِهِمْ

= عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية ﴿واجتنبوا قول الزور﴾ إلى آخر الآية. قال أبو عيسى: هذا عندي أصح، وخُريم بن فاتك له صُحبة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث وهو مشهور».

قلت: هذا الحديث ليس من جامع الترمذي قطعاً، إذ لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وإنما أضافه محققه من المطبوع، فأخطأ في ذلك، ومما يقطع بخطئه أن المزي حينما ترجم لخريم بن فاتك في «تهذيب الكمال» وذكر الرواة عنه ومنهم حبيب ابن النعمان لم يرقم عليه برقم الترمذي. وأيضاً فإن التبريزي لما ذكر هذا الحديث في مشكاة المصابيح (٣٧٧٩) عزاه لأبي داود وابن ماجة، ولم يعزه للترمذي. وأيضاً فإن السيوطي لما ساقه في الدر المنثور ٦/ ٤٤ لم يذكر الترمذي فيمن أخرجه.

(١) في م: «الفضل» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في (١٩٠١)، وسيأتي في (٣٠١٩).

يَتسمَّنُونَ وَيحبُّونَ السِّمْنَ يُعْطُونَ الشَّهادةَ قَبْلَ أنْ يُسْألُوها»[1] .

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الأعْمَشِ عن عَليِّ بن مُدْرِكٍ، وَأَصْحابُ الأعْمَشِ إنّما رَوَوْا عن الأعْمَشِ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

٢٣٠٢ (م)- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، قَال: حَدَّثَنا هِلاَلُ بن يِسَافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهذا أَصَحُّ من حديثِ محمدِ بن فُضَيْلٍ.

وَمَعْنى هذا الحديث عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلم يُعْطُونَ الشّهادةَ قَبْلَ أنْ يُسْألُوها إنّما يَعْني شَهادةَ الزُّورِ يقولُ: يَشْهدُ أحدُهُمْ من غَيْرِ أنْ يُسْتَشْهدَ، وبيان هذا في:

٢٣٠٣- حديث[2] عُمرَ بن الْخَطَّابِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «خَيْرُ النّاس قَرْني، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذبُ حَتى يَشْهدَ الرَّجُلُ وَلا يُسْتشهدُ، وَيَحْلفُ الرَّجُلُ وَلا يُسْتحْلفُ».

وَمَعْنى حديثِ النبيِّ ﷺ: خَيْرُ الشّهداءِ الّذي يَأْتي بِشَهادته قَبْلَ أنْ يُسْألهَا، هو عِنْدَنا إذا أُشْهدَ الرَّجُلُ على الشَّيْءِ أنْ يُؤَدِّي شَهادتهُ وَلا يَمْتنعَ من الشّهادةِ، هكذا وَجْهُ الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٢٢١).

(٢) في م: «حدثنا» وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب لمن زعم أنه حقق هذا الكتاب، وما كان له أن يضع له رقماً فهو معلق، وإنما أبقينا على الرقم على خطتنا في المحافظة على الأرقام القديمة، وحديث عمر تقدم في (٢١٦٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الزهد

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب الصَّحَّةُ وَالفَرَاغُ نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ من النَّاسِ

٢٣٠٤- حَدَّثَنَا صَالِحُ بن عَبداللهِ وَسُوَيْدُ بن نَصْرٍ. قال صَالِحٌ: حَدَّثَنَا، وقال سُوَيْدٌ: أَخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارَكِ، عن عَبدالله بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهما كَثِيرٌ من النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»[١].

٢٣٠٤ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

وفي البابِ عن أنَسِ بن مَالكٍ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٤، وأحمد ١/ ٢٥٨ و٣٤٤، ووكيع في «الزهد» (٨)، وهناد بن السري في «الزهد» (٦٧٣)، وعبد بن حميد (٦٧٥)، والدارمي (٢٧١٠)، والبخاري ٨/ ١٠٩، وابن ماجة (٤١٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠٧٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٧٤ و٨/ ١٧٤، والحاكم ٤/ ٣٠٦، والقضاعي (٢٩٥)، والبيهقي ٣/ ٣٧٠، وفي «الشعب»، له (٤٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٥ حديث (٥٦٦٦)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩٠ حديث (٧٠٧٢). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عَبداللهِ بن سَعيدِ ابن أبي هِنْدٍ فرفَعُوهُ، وَأَوْقفهُ بَعْضُهمْ عن عَبداللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ.

(٢) (2) باب من اتقى المَحارِمَ فَهو أعْبَدُ النَّاسِ

٢٣٠٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ ابن سُلَيْمانَ، عن أبي طَارِقٍ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَأْخُذُ عَنِّي هٰؤُلاءِ الْكَلماتِ فَيعْملُ بِهنَّ أوْ يُعَلِّمُ من يَعْملُ بِهنَّ»؟ فقال أبو هُريرةَ: فَقُلْتُ: أنا يَا رَسولَ اللهِ، فَأَخَذَ بيدِي فَعدَّ خَمْساً وقال: «اتَّقِ المَحارمَ تَكُنْ أعْبدَ النَّاس، وَارْضَ بِما قَسمَ اللهُ لكَ تَكُنْ أغْنى النَّاسِ، وَأحْسِنْ إلى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمناً، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحبُّ لِنَفْسكَ تَكُنْ مُسْلماً، وَلا تُكْثرِ الضَّحكَ، فَإنّ كَثْرةَ الضَّحكِ تُميتُ الْقَلْبَ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، وَالْحَسنُ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ شَيْئاً. هكذا رُوِي عن أيُّوبَ، وَيُونُسَ بن عُبَيْدٍ وَعَليِّ بن زَيْدٍ، وَرَوَى أبو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، عن الْحَسنِ هذا الحديثَ قَوْلَهُ: ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٤٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ حديث (١٤٢٣٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٥٢)، وابن ماجة (٤٢١٧)، وأبو يعلى (٥٨٦٥) من طريق واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٣ حديث (١٤٢٣٩).

(٣) (3) باب ما جاء في المُبادرةِ بِالْعملِ

٢٣٠٦- حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ، عن مُحَرَّر[١] بن هارُونَ، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالْأَعْمالِ سَبْعاً هل تُنْظَرونَ إلاّ إلى فقرٍ مُنْسٍ، أو غِنًى مُطْغٍ، أو مَرضٍ مُفْسدٍ، أو هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهزٍ، أوِ الدَّجَّالِ فَشرُّ غَائبٍ يُنْتظَرُ، أوِ السَّاعةِ فَالسَّاعةُ أدْهَى وَأمَرُّ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ إلاّ من حديثِ مُحَرَّر بن هارُونَ[٣] ، وقد رَوَى بِشْرُ بن عُمرَ وَغَيْرُهُ عن مُحَرَّر بن هارُونَ هذا. وقد رَوَى مَعْمرٌ هذا الحديثَ عَمّنْ سَمعَ سَعيداً المَقْبُريَّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ وقال: تَنْتَظِرُونَ[٤] .

(٤) (4) باب ما جاء في ذِكْرِ المَوْتِ

٢٣٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ

---

(١) في م: «محرز»، وهو وجه جائز، لكن المحفوظ ما أثبتناه.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢١٤ حديث (١٣٩٥١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٤٦-٣٤٧ حديث (١٥١١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٠).

(٣) ومحرر بن هارون هذا متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٢) من طريق معمر عن سعيد، وكذلك الحاكم ٤/ ٣٢٠-٣٢١ وقال: «إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري، فالحديث صحيح على شرط الشيخين». ومعمر لم يسمع من سعيد، وكلام الترمذي هنا أدق وأصح، وهو أنَّ معمراً قد روى هذا الحديث عمن سمع سعيداً.

اللهِ ﷺ: «أكْثرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللّذّاتِ» يَعْني المَوْتَ[١].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٥) (5) باب

٢٣٠٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنا هِشامُ بن يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَني عَبداللهِ بن بُجَيْر، أَنَّهُ سَمعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمانَ، قال: كانَ عُثمانُ إذا وَقَفَ على قَبْرٍ بَكى حتَّى يَبُلَّ لِحْيتهُ، فَقيلَ لهُ: تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلا تَبْكي وَتَبْكي من هذا؟ فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ من مَنازِلِ الآخِرةِ، فَإنْ نَجا مِنْهُ فَما بَعْدهُ أيْسرُ مِنْهُ، وَإنْ لم يَنْجُ مِنْهُ فَما بَعْدهُ أشَدُّ مِنْهُ» قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَأيْتُ مَنْظراً قَطُّ إلاّ وَالْقَبْرُ أفظَعُ مِنْهُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ هِشامِ بن يُوسُفَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٤، والحاكم ٤/ ٣٢١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩)، والخطيب ١/ ٣٨٤ و٩/ ٤٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥ حديث (١٥٠٨٠)، والمسند ١٨/ ٢٦٦ حديث (١٤٩٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٧).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٦٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٦٣، والحاكم ١/ ٣٧١، والبيهقي ٤/ ٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٧ حديث (٩٨٣٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٥٣-٤٥٤ حديث (٩٦٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٨).

(٦) (6) باب ما جاء مَن أحبَّ لِقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءهُ

٢٣٠٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ أنساً يُحدِّثُ، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أحَبَّ لِقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ومن كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءهُ»[(١)] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وَأَنَسٍ، وأبي موسى.

حديثُ عُبادةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في إنْذَارِ النبيِّ ﷺ قَوْمهُ

٢٣١٠- حَدَّثَنَا أبو الأشْعثِ أحمدُ بن المِقْدَام الْعِجْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالرحمنِ الطُّفَاويُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ قالت: لمّا نزلَتْ هذه الآيةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا صَفيَّةُ بِنْتِ عَبدِالمُطّلبِ يَا فَاطمةُ بِنْت محمدٍ يَا بَني عَبدِالمُطّلبِ إنِّي لاَ أمْلكُ لَكُمْ من اللهِ شَيْئاً، سَلُوني من مَالي مَا شِئْتُمْ»[(٢)] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٠٦٦).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٦ و١٨٧، والبخاري في تاريخه ١/ الترجمة (٤٦٥)، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٥٠، وابن جرير في تفسيره ١٩/ ١١٨، والبيهقي ٦/ ٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٠٨ حديث (١٧٢٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٣-٢٤٤ حديث (١٧٠٩٣)، وسيتكرر في (٣١٨٤).

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ[1] . هكذا رَوَى بَعْضُهُمْ عن هِشامِ بن عُرْوةَ نَحو هذا[2] ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن هِشامٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً لم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ[3] .

(٨) (8) باب ما جاء في فَضْلِ الْبُكاءِ من خَشْيةِ اللهِ

٢٣١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن المُبَارَكِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ المَسْعُوديِّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، عن عيسى ابن طَلْحةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكى من خَشْيةِ اللهِ حتَّى يَعُودَ اللّبَنُ في الضَّرْعِ، وَلا يَجْتمعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ وَدُخانُ جَهَنَّمَ»[4] .

وفي البابِ عن أبي رَيْحانةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ومحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو: مَوْلى آلِ طَلْحةَ وهو مَدِينيٌّ ثِقةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ.

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) قال المصنف في (٣١٨٤): «وهكذا روى وكيع وغير واحد». قلت: ورواه كذلك إضافة للطفاوي ووكيع: يونس بن بكير مقروناً بوكيع عند مسلم، وأبو معاوية الضرير عند النسائي.

(٣) ذكر البخاري أن ممن رواه مرسلاً «مالك وغير واحد». وقد تبين أن الذين وصلوه جمع من أصحاب هشام بن عروة، فثبت الموصول إن شاء الله. ومما يجدر ذكره أن الدارقطني لم يتتبع هذا الحديث على مسلم في كتابه «التتبع».

(٤) تقدم تخريجه في (١٦٣٣).

(٩) (9) باب في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «لَو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَلِيلاً»

٢٣١٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن إبراهيمَ بن المُهاجرِ، عن مُجاهدٍ، عن مُورِّقٍ، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أرَى مَالا تروْنَ، وَأسمعُ مَالا تَسْمعُونَ، أطَّتِ السَّماءُ، وَحُقَّ لهَا أنْ تَئِطَّ ما فِيها مَوْضعُ أرْبعِ أصابعٍ إلاّ وَملكٌ وَاضعٌ جَبْهتهُ سَاجداً للهِ، وَاللهِ لو تَعْلَمُونَ مَا أعْلمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكيتُمْ كَثِيراً، وَما تَلذَّذْتُمْ بِالنِّساءِ على الْفُرُشِ وَلَخَرجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجْأرُونَ إلى اللهِ، لَوددْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرَةً تُعْضدُ»[(١)] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[(٢)] . وَيُرْوى من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أنّ أبا ذَرٍّ قال: لَوددْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرَةً تُعْضدُ، ويُروى عن أبي ذَرٍّ مَوْقُوفاً.

٢٣١٣- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ الْفَلاّسُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو تَعْلَمُونَ مَا أعْلمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٧٣، وابن ماجة (٤١٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٥)، والحاكم ٢/٥١٠ و٤/٥٤٤ و٥٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٦، والبغوي (٤١٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/١٨٧ حديث (١١٩٨٦)، والمسند الجامع ١٦/١٩٩ حديث (١٢٣٧٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩١٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة له (١٧٢٢)، وصحيح الترمذي، له (١٨٨٢)، وضعيف الترمذي، له (٤٠١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مهاجر.

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

(١٠) (10) باب فِيمنْ تكلّمَ بِكلمةٍ يُضْحكُ بها النَّاسَ

٢٣١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني محمدُ بن إبراهيمَ، عن عيسى بن طَلحةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَتكلمُ بِالْكلمةِ لاَ يَرى بِها بَأساً يَهْوي بها سَبْعينَ خَريفاً في النَّارِ»[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١ حديث (١٥٠٤٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٢ حديث (١٤٩٥٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧ و٤٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٤)، وابن حبان (١١٣) و(٣٥٨)، والبيهقي ٧/ ٥٢ من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٣، والبخاري ٨/ ١٢٧، وابن حبان (٥٧٩٣) من طريق سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧ و٤١٨ من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢ من طريق عجلان، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٢، والبخاري ٨/ ١٦٢ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه من طريق ابن إسحاق بهذا اللفظ أحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٩٧، وابن حبان (٥٧٠٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٧، والبيهقي ٨/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٤ حديث (١٤٢٨٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٤ حديث (١٤٢٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٨٤)، والسلسلة الصحيحة، له (٥٤٠).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٢٥، ومسلم ٨/ ٢٢٣ و٢٢٤ من طريق يزيد بن الهاد بلفظ مقارب وفيه بدلاً من سبعين خريفاً: «أبعد مما بين المشرق والمغرب».

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٨، وابن ماجة (٣٩٧٠) من طريق أبي سلمة، عن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[(١)] .

٢٣١٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكِيم، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحدِّثُ بِالحديثِ لِيُضْحكَ بهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لهُ وَيْلٌ لهُ»[(٢)] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١١) (11) باب

٢٣١٦- حَدَّثَنَا سُليمانُ بن عَبدالْجبارِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ ابن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الأَعْمَشِ، عن أَنَسٍ، قال: تُوُفِّي رَجُلٌ من أَصْحابهِ، فقال: -يعْني رَجُلٌ- أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فقَال رَسولُ

= هريرة. وانظر والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٦ حديث (١٤٢٤٤).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٢ من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٤ حديث (١٤٢٤١).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ و٥٣٣، وفي الزهد، له (٢٣٤٣)، وأبو يعلى (٦٢٣٥) من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٥ حديث (١٤٢٤٣).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤، والبخاري ٨/ ١٢٥، والبيهقي ٨/ ١٦٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٦ حديث (١٤٢٤٥).
وأخرجه مالك (٢٠٧٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً.

(١) هوحديث صحيح.
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢ و٥ و٧، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والبغوي (٤١٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٢٨ حديث (١١٣٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٣ حديث (١١٦٠٣).

اللهِ ﷺ: «أَوَلا تَدْرِي فَلعلّهُ تكلَّمَ فِيما لاَ يَعْنيهِ أوْ بَخِلَ بمَا لا يَنْقصهُ»(١) .

هذا حديثٌ غريبٌ(٢) .

٢٣١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن نَصْرٍ النَّيْسابُوريُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو مُسْهِرٍ، عن إسماعيلَ بن عَبدِاللهِ بن سَماعةَ، عن الأوْزَاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكهُ مَالا يَعْنيهِ»(٣) .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٣١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَليِّ بن حُسينٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكهُ مَالا يَعْنيهِ»(٤) .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٥-٥٦، والذهبي في السير ٦/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٣)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٨ حديث (٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٢).

(٢) إنما استغربه -أي ضَعّفه- لانقطاعه، فإن الأعمش لم يسمع من أنس، وإنما رآه. وقد صَرّح المصنف في غير هذا الموضع بذلك فقال عند الحديث (١٤): «لم يسمع الأعمش من أنس» واستغرب الحديث، وقال نحواً من ذلك عقيب الحديث (٣٥٣٣) الآتي.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٩٧٦)، وابن حبان (٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٣٦١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٢)، والبغوي (٤١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١ حديث (١٥٢٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٦ حديث (١٤٢٠٧).

(٤) أخرجه مالك (١٨٨٣)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٧)، والحلية ١٠/ ١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١ حديث (١٥٢٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٦ حديث (١٤٢٠٧).

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ من أصْحابِ الزُّهْريِّ عن الزُّهْريِّ، عن عَليِّ ابن حُسَين، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكٍ مُرْسلاً، وهذا عِنْدَنا أَصَحُّ من حديثِ أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ[1]، وَعَليُّ بن حُسينٍ لم يُدْركْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ.

(١٢) (12) باب في قِلةِ الْكَلامِ

٢٣١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو[2]، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: سَمِعتُ بِلالَ بن الحارثِ المُزَنيَّ صَاحبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أحدكُمْ لَيَتكلّمُ بِالْكلمةِ من رِضْوانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ مَا بَلغتْ فَيكْتُبُ اللهُ بِها رِضْوانهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ، وَإنَّ أحدكُمْ لَيَتكلمُ بِالْكلمةِ من سَخطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلغَ مَا بَلغتْ، فَيكْتُبُ اللهُ عَليْهِ بها سَخطهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ»[3].

وفي البابِ عن أُمِّ حَبيبةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وهكذا رَواهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن محمدِ بن

(١) وكذلك قال أحمد، وابن معين، والبخاري، والدارقطني،وليس بعد قولهم قول. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) في م: «عُمر» خطأ.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩٤)، والحميدي (٩١١)، وأحمد ٣/ ٤٦٩، وفي الزهد، له (٨٠)، وعبد بن حميد (٣٥٨)، وابن ماجة (٣٩٦٩)، وابن حبان (٢٨٠) و(٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٣٦)، والحاكم ١/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٧، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والبغوي (٤١٢٤) و(٤١٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٣ حديث (٢٠٢٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٦٨ حديث (١٩٥٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٨٨).

عَمْرٍو نحو هذا، قَالُوا: عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ، وَرَوَى هذا الحديثَ مَالكٌ[1] ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبيهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن جَدِّهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في هَوانِ الدُّنْيا على اللهِ عَزَّ وَجلَّ

٢٣٢٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالحميدِ بن سُلَيْمانَ، عن أبي حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو كَانتِ الدُّنْيا تَعْدلُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافراً مِنْها شَرْبَةَ مَاءٍ»[2] .

وفي الباب عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3] .

٢٣٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ بن المُباركِ، عن مُجالدٍ، عن قَيْس بن أبي حَازمٍ، عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ، قال: كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على السَّخْلةِ المَيِّتةِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَترَوْنَ هذه هَانَتْ على أهْلِها حِينَ أَلْقَوْها»، قَالُوا: من هَوانِها

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٣، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٥٦، والحاكم ٤/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٩ حديث (٤٦٩٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣١٣ حديث (٥١٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٨٩) والسلسلة الصحيحة، له (٦٨٦) و(٩٤٣).

(٣) هكذا قال، وفيه نظر، فإن عبدالحميد بن سليمان ضعيف، وقد تابعه زكريا بن منظور عند ابن ماجة وهو ضعيف أيضاً، وقد ساقه العقيلي وابن عدي في الضعفاء. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أَلْقَوْها يَا رَسولَ اللهِ، قـال: «فَالدُّنْيا أَهْونُ على اللهِ من هذه على أَهْلِها»[١] .

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ المُسْتَوْرِدِ حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

(١٤) (14) باب مِنْهُ

٢٣٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمِ المؤدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، قال: سَمِعتُ عَطاءَ بن قُرَّةَ، قال: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن ضَمْرةَ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ألاَ إنَّ الدُّنْيا مَلْعُونةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيها إلاَّ ذِكْرُ اللهِ وَما وَالاهُ وَعَالمٌ أوْ مُتَعلِّمٌ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١٥) (15) باب مِنْهُ

٢٣٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال:

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٩ و٢٣٠، وابن ماجة (٤١١١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٢٣)، والبغوي (٤٠٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٦ حديث (١١٢٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٥ حديث (١١٤١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٠).

(٢) هكذا حَسّنه وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، فكأنه حسنه لأحاديث الباب.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١١٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٦، والبغوي (٤٠٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٧ حديث (١٣٥٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٤ حديث (١٤٥٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩١).

حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بن أبي حَازمٍ، قال: سَمِعتُ مُسْتَوْرِداً أخَا بَني فِهْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيا في الآخِرةِ إلاَّ مثْلُ مَا يَجْعلُ أحدُكُمْ إصْبعهُ في الْيَمِّ فَلْينْظُرْ بِماذا يَرْجعُ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإسماعيلُ بن أبي خَالدٍ يُكْنى أبا عَبداللهِ. وَوَالدُ قَيسٍ أبو حَازمٍ اسْمهُ: عَبْدُ بن عَوْفٍ وهو من الصَّحابةِ.

(١٦) (16) باب ما جاء أنَّ الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وَجَنَّةُ الْكَافرِ

٢٣٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وَجَنَّةُ الْكَافرِ»(٢) .

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٦)، والحميدي (٨٥٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٨، وأحمد ٤/ ٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠، ومسلم ٨/ ١٥٦، وابن ماجة (٤١٠٨)، وابن حبان (٤٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧١٣) و(٧١٤) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧٢٢)، وفي الأوسط (٤١٩٢)، والحاكم ٤/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٥ حديث (١١٢٥٥)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٤-١٣٥ حديث (١١٤١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٢).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣ و٣٨٩ و٤٨٥، وفي الزهد، له (١٥١)، ومسلم ٨/ ٢١٠، وابن ماجة (٤١١٣)، وأبو يعلى (٦٤٦٦)، وابن حبان (٦٨٧)، والطبراني في الأوسط (٢٨٠٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٠، والبغوي (٤١٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٣ حديث (١٥٠٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٣).

(١٧) (17) باب ما جاء مَثَلُ الدُّنْيا مثلُ أرْبَعةِ نَفرٍ

٢٣٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبادةُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن خَبَّابٍ، عن سَعيدٍ الطَّائيِّ، أبي الْبَخْتَرِيِّ أنَّهُ قال: حَدَّثَني أبو كَبْشَةَ الأنْمارِيُّ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ثَلاثةٌ أُقْسمُ عَلَيْهنّ وَأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فَاحْفظُوهُ، قال: مَا نَقصَ مَالُ عَبْدٍ من صَدقةٍ، وَلا ظُلمَ عَبْدٌ مَظْلمةً فَصبرَ عَلَيْها إلاَّ زَادهُ اللهُ عِزًّا، وَلا فَتحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْئلةٍ إلاّ فتحَ اللهُ عَليْهِ بَابَ فَقْرٍ أوْ كَلِمةً نَحوهَا، وَأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فَاحْفظُوهُ»، قال: «إنَّما الدُّنْيا لأرْبعةِ نَفرٍ؛ عَبْدٍ رَزقَهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً فَهو يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، وَيَصلُ فيهِ رَحمهُ، وَيعْلمُ للهِ فيهِ حَقًّا، فَهذا بِأفْضلِ المَنازلِ، وَعَبْدٍ رَزَقهُ اللهُ عِلْماً ولم يَرْزُقهُ مَالاً، فهو صَادِقُ النِّيَةِ يَقولُ: لو أنَّ لِي مَالاً لَعمِلْتُ بِعَملِ فُلان فهو بِنَيته فَأجْرُهُما سَواءٌ، وَعَبْدٍ رَزقهُ اللهُ مَالاً ولم يَرْزُقهُ عِلماً، فهو يَخْبطُ في مَالهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لاَ يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، وَلا يَصلُ فيهِ رَحِمهُ، وَلا يَعْلمُ للهِ فيهِ حَقًّا، فهذا بِأخْبثِ المَنازِلِ، وَعَبْدٍ لم يَرْزُقهُ اللهُ مَالاً وَلا عِلماً فهو يَقولُ: لو أنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فيهِ بِعملِ فُلانٍ فهو بِنّيتهِ فَوِزْرُهُما سَوَاءٌ»(١) .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣١، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٦٨)، والبغوي (٤٠٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧٤ حديث (١٢١٤٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٠٠ حديث (١٢٥٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٠، وهناد في الزهد (٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٨٦٠) و(٨٦١) و(٨٦٢) و(٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٧) و(٨٦٩) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري. وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٦٩، والمسند الجامع ١٦/ ٤٠١ حديث (١٢٥٧٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الْهَمِّ في الدُّنْيا وَحُبِّها

٢٣٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن بَشِيرٍ أبي إسماعيلَ، عن سَيَّارٍ، عن طَارقِ بن شِهَابٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من نَزَلَتْ بهِ فَاقةٌ فَأنْزلَها بِالنَّاسِ لم تُسَدَّ فَاقتهُ، ومن نَزلَتْ بهِ فَاقةٌ فأنْزلَها باللهِ، فَيُوشِكُ اللهُ لهُ بِرِزْقٍ عَاجلٍ أوْ آجلٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

(١٩) (19) باب

٢٣٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، قال: جَاءَ مُعاويةُ إلى أبي هَاشمٍ بن عُتْبَةَ وهو مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فقال: يَاخَالُ مَا يُبْكِيكَ

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٢)، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤٠٧ و٤٤٢، وأبو داود (١٦٤٥)، وأبو يعلى (٥٣١٧) و(٥٣٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٥٣) و(٦٠٥٤) و(٦٠٥٥)، والطبراني في الكبير (٩٧٨٥) و(٩٧٨٦)، والحاكم ١/ ٤٠٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣١٤، والبيهقي في الشُّعب (١٠٧٨) و(١٣٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦١ حديث (٩٣١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٢٠ حديث (٩٤٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٣).

(٢) هكذا قال، وسيار غير المنسوب في الإسناد هو سيار أبو حمزة، وهو مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع، على أن بشيراً أبا إسماعيل كان يقول فيه: سيار أبو الحكم -وهو ثقة-، وهو وهم منه، نص على ذلك أحمد، وأبو داود، وابن معين، والدارقطني، وغيرهم. وانظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٥-٣١٧، وتعليقنا على ابن ماجة (٤٠٥٩).

أَوَجعٌ يُشْئِزُكَ(١) أمْ حِرْصٌ على الدُّنْيا؟ قال: كُلٌّ لاَ، وَلكَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهْداً لم آخُذْ بهِ، قال: «إنّما يَكْفِيكَ من جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ في سَبِيلِ اللهِ»، وَأجِدُني اليَوْمَ قد جَمعْتُ(٢).

وقد رَوَاهُ زَائِدةُ وَعَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن سَمُرةَ بن سَهْمٍ، قال: دَخلَ مُعاويةُ على أبي هَاشمٍ فَذَكَرَ نَحوهُ(٣).

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ الأَسْلميِّ، عن النبيِّ ﷺ.

(٢٠) (20) باب مِنْهُ

٢٣٢٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عن المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأَخْرَمِ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ

---

(١) أي: يقلقك.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ٤٤٣ و٤٤٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٣٠)، والحاكم ٣/ ٦٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٩٢ حديث (١٢١٧٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٥١ حديث (١٢٦٢٨)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٦).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٠، وأحمد ٥/ ٢٩٠، والنسائي ٨/ ٢١٨، وابن ماجة (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥١ حديث (١٢٦٢٨).

وهذا الإسناد عندنا هو الأصوب إن شاء الله تعالى، قال ابن مندة بعد أن ذكر رواية أبي وائل عن أبي هاشم: الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه (كما في الإصابة ٤/ ٢٠١). والذي تحصل عندنا أن أبا وائل شقيق بن سلمة كان يرويه على الوجهين: عن أبي هاشم، وعن سمرة عن أبي هاشم، وأبو وائل كان يرسل، وكان مقيماً بالكوفة وكان أبو هاشم مقيماً بالشام لم يخرج منها فما نظن أن أبا وائل لقيه. وسمرة ابن سهم مجهول لا تقوم به حجة، فالحديث ضعيف من هذا الوجه.

تَتَّخِذُوا الضَّيعةَ فَترْغَبُوا في الدُّنْيا»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

(٢١) (21) باب ما جاء في طُولِ الْعُمْر للْمُؤْمنِ

٢٣٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاوية ابن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْس، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ؛ أَنَّ أعْرابيًّا قال: يَا رَسولَ اللهِ من خَيْرُ النَّاسِ؟ قال: «من طَالَ عُمرُهُ، وَحَسُنَ عَملهُ»[٣] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٥)، والطيالسي (٣٧٩)، والحميدي (١٢٢)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤١، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٤٢٦ و٤٤٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٥٥٠٠)، وابن حبان (٧١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١١٦، والحاكم ٤/ ٣٢٢، والخطيب في تاريخه ١/ ١٨، والبغوي (٤٠٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٧-٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠ حديث (٩٢٣١)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١١ حديث (٩٤٠٤).

(٢) هكذا قال، وفي قوله نظر، فإن المغيرة بن سعد بن الأخرم مجهول ما وثقه سوى العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأباه سعد بن الأخرم لا تصح له صحبة وإنما هو تابعي مجهول تفرد بالرواية عنه ابنه المغيرة، وليس له سوى هذا الحديث، فإسناده ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٤، وأحمد ٤/ ١٨٨ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن ماجة (٣٧٩٣)، وابن حبان (٨١٤)، والحاكم ١/ ٤٩٥، والحلية ٩/ ٥١، والبيهقي ٣/ ٣٧١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٥ حديث (٥١٩٧)، والمسند الجامع ٨/ ٢٠٢ حديث (٥٧٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٨)، وسيأتي في (٣٣٧٥).

(٢٢) (22) باب مِنْهُ

٢٣٣٠- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ النّاسِ خَيْرٌ، قال: «من طَالَ عُمرُهُ وَحَسُنَ عَملهُ»، قال: فَأيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قال: «من طَالَ عُمرُهُ وَسَاءَ عَملهُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢] .

(٢٣) (23) باب ما جاء في فَناءِ أعْمارِ هذه الأمّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ

٢٣٣١- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبيعةَ، عن كَامِلٍ أبي الْعَلاءِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُمرُ أُمَّتي من ستِّينَ سَنةً إلى سَبْعينَ سَنةً»[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠، والدارمي (٢٧٤٥) و(٢٧٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٠٨) و(٥٢٠٩)، والبغوي (٤٠٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٣ حديث (١١٦٨٩)، والمسند الجامع ١٥/ حديث (١١٩٧٥).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤ و٤٧ و٤٩، والطحاوي في المشكل (٥٢١٠) و(٥٢١١)، والطبراني في الكبير (٨١٨)، والحاكم ١/ ٣٣٩ من طريق الحسن، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٩٤-٥٩٥ حديث (١١٩٧٦).

(٢) في إسناده علي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف يعتبر به، فإسناده حسن إذ يتقوى برواية الحسن عن أبي بكرة التي ذكرناها في تخريج الحديث.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٥ حديث (١٢٨٧٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٤). وانظر تخريج الحديث (٣٥٥٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ[١].

(٢٤) (24) باب ما جاء في تَقاربِ الزَّمانِ وَقِصَرِ الأمَلِ

٢٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالدُ بن مَخْلَد، قَال: حَدَّثَنَا عبداللهِ بن عُمرَ الْعُمَرِيُّ، عن سَعْدِ بن سَعيدٍ الأنْصارِيِّ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى يتقَاربَ الزَّمانُ، فَتكونُ السَّنةُ كالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كالْجُمُعةِ، وَتكُونُ الْجُمُعَةُ كالْيَوْمِ، وَيكُونُ الْيَوْمُ كالسَّاعةِ، وَتكُونُ السَّاعة كالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٣]، وَسَعْدُ بن سَعيدٍ هو: أخو يحيى بن سَعيدٍ الأنْصاريِّ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في قِصَرِ الأمَلِ

٢٣٣٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، قال: أخَذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسدِي فقال: «كُنْ في الدُّنْيا كَأنَّكَ غريبٌ أوْ عَابرُ سَبيلٍ وَعُدَّ

---

(١) ولكن بلفظ التقريب: «أعمار أمتي مابين . . .» وليس بالجزم كما هنا، فالجزم لفظ شاذ، وعلته كامل بن العلاء فهو وإن كان صدوقاً لكنه متكلم فيه.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨-٣٩ حديث (١٦٢٥).

(٣) خالد بن مخلد هو القطواني ضعيف، وشيخه عبدالله بن عمر العمري ضعيف أيضاً. لكن متن الحديث صحيح من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٦٦٨٠)، وابن حبان (٦٨٤٢).

نَفْسكَ في أهْلِ الْقُبُورِ». فقال لِي ابن عُمرَ: إذا أصْبحْتَ فَلا تُحدِّثْ نَفْسكَ بِالْمَساءِ، وَإذا أمْسَيْتَ فَلا تُحدِّثْ نَفْسكَ بِالصَّباحِ، وَخُذْ من صِحَّتكَ قَبْلَ سَقْمكَ ومن حَياتكَ قَبْلَ مَوْتكَ فإنَّكَ لاَ تَدْرِي يَا عَبداللهِ مَا اسْمُكَ غَداً[1].

وقد رَوَى هذا الحديثَ الأعْمَشُ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ نَحوهُ.

٢٣٣٣ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

٢٣٣٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن الْمُبَارَكِ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي بَكْرِ بن أنَسٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣)، ووكيع في الزهد (١١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٧، وهناد في الزهد (٥٠٠)، وأحمد ٢/ ٢٤ و٤١، والبخاري ٨/ ١١٠، وابن ماجة (٤١١٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٥)، وابن حبان (٦٩٨)، وفي روضة العقلاء، له (١٤٨)، والآجري في الغرباء (١٨) و(١٩)، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٠)، وفي الصغير (٦٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٣، والخطابي في العزلة (٣٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠١ و٣١٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩، وفي الشعب (١٠٢٤٥) و(١٠٥٤٣)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨ حديث (٧٣٨٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٧ حديث (٨٢٥٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٥)، وصحيح الترمذي، له (١٩٠٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١١٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٢ من طريق عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٤).

(٢) ليث هو ابن أبي سليم بن زنيم، وهو ضعيف، لكن الحديث صحيح من رواية الأعمش عن مجاهد، وهي التي أخرجها البخاري.

قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هذا ابن آدَمَ وهذا أَجَلُهُ»، وَوَضعَ يَدهُ عِنْدَ قَفاهُ، ثُمَّ بَسطَها فقال: «وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٢٣٣٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي السَّفَرِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: مَرَّ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحنُ نُعالِجُ خُصًّا لَنا، فقال: «ما هذا»؟ فَقُلْنا قد وَهى فَنحنُ نُصْلحهُ، فقال: «مَا أرى الأَمْرَ إلَّا أَعْجلَ من ذلكَ»(٢) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو السَّفَرِ اسْمهُ: سَعيدُ بن يُحْمِدَ(٣) ، وَيُقالُ: ابن أحمدَ الثَّوْرِيُّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٥ و١٤٢ و٢٥٧، وابن ماجة (٤٢٣٢)، وابن حبان (٢٩٩٨) والطبراني في الأوسط (٧٣٩)، والبغوي (٤٠٩٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٥ حديث (١٠٧٩)، والمسند الجامع ٣/ ٦ حديث (١٥٥٤). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٣).

وأخرجه البخاري ٨/ ١١١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٢١٤) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٦ حديث (١٥٥٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٨، وأحمد ٢/ ١٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٦)، وأبو داود (٥٢٣٥) و(٥٢٣٦)، وابن ماجة (٤١٦٠)، وابن حبان (٢٩٩٦)، والبغوي (٤٠٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠١ حديث (٨٦٥٠)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٢-٢٨٣ حديث (٨٧٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٤).

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٣٩ من طريق زيد بن وهب، عن أنس

(٣) في م: «محمد» خطأ.

(٢٦) (26) باب ما جاء أنَّ فِتْنَةَ هذه الأُمَّةِ في الْمَالِ

٢٣٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، أنَّ عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ ابن نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ، عن أبيهِ، عن كَعْبِ بن عِياضٍ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتي الْمالُ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ مُعاويةَ بن صَالحٍ.

(٢٧) (27) باب ما جاء لَو كانَ لابن آدَمَ وَادِيانِ من مَالٍ لاَبْتَغى ثَالِثاً

٢٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ ابن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن صَالح بن كَيْسانَ، عن ابن شِهابٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو كانَ لابن آدَمَ وَادِيانِ من ذَهَبٍ لأحَبَّ أنْ يَكُونَ لهُ ثَالثٌ، وَلا يَمْلأُ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ على من تَابَ»(٢) .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٩٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/حديث (١١١٢٩)، وابن حبان (٣٢٢٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٠٤)، والحاكم ٤/٣١٨، والقضاعي (١٠٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٧-١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٩ حديث (١١١٢٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٧٦ حديث (١١٢٥١).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ و٢٣٦ و٢٤٧، والبخاري ٨/ ١١٥، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن حبان (٣٢٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٤ حديث (١٥٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٧-٨ حديث (١٥٥٧).

وأخرجه الطيالسي (٢١٩٦)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٨ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٧٢، والدارمي (٢٧٨١)، ومسلم ٣/ ٩٩، وأبو يعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨) =

وفي البابِ عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعَائشةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وأبي وَاقدٍ، وَجَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ على حُبِّ اثْنَتينِ»

٢٣٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ بن حَكِيم، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ على حُبِّ اثْنَتينِ: طُولُ الْحَياةِ وَكَثْرةُ الْمَالِ»[١].

= و(٢٩٥١) و(٣٠٦٣) و(٣١٤٣) و(٣١٨١) و(٣٢٦٦) و(٣٢٦٧)، وابن حبان (٣٢٣٦) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٨-٩ حديث (١٥٥٨).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩ و٣٨٠، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٤ حديث (١٢٨٦٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٥ حديث (١٤٩٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٧)، والسلسلة الصحيحة (١٩٠٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤٢٣٣) من طريق عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣١ حديث (١٤٠٤٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٦ حديث (١٤٩٩٧).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٩)، وأحمد ٢/ ٣٥٨ و٣٩٤ و٤٤٣ و٤٤٧، ومسلم ٣/ ٩٩، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٤٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٣ حديث (١٤٩٩١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٧، والبغوي (٤٠٨٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٤ حديث (١٤٩٩٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠١، وأبو يعلى (٥٩٤٦)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٩)، والبغوي (٤٠٨٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٤ حديث (١٤٩٩٣).

وأخرجه البخاري ٨/ ١١١، ومسلم ٣/ ٩٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٤ حديث (١٤٩٩٤). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

٢٣٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عُوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَس ابن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابن آدَمَ وَيَشُبُّ مِنْهُ اثنَتان: الْحرْصُ على الْعُمُرِ وَالْحِرْصُ على الْمَالِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء في الزَّهَادةِ في الدُّنْيا

٢٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدْرِيسَ الْخولانيِّ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الزَّهَادةُ في الدُّنْيا لَيْستْ بِتَحْرِيمِ الْحَلالِ وَلا إضاعةِ الْمَالِ وَلكنَّ الزَّهادَةَ في الدُّنْيا أنْ لاَ تكُونَ بِما في يَديْكَ أوْثَقَ مِمَّا في يَدِ اللهِ وَأنْ تكُونَ في ثَوابِ المُصِيبةِ إذا

= وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩، وابن حبان (٣٢١٩) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٥ حديث (٢٣٦٧).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦)، والطيالسي (٢٠٠٥)، وأحمد ٣/ ١١٥ و١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥، والبخاري ٨/ ١١١، ومسلم ٣/ ٩٩، وابن ماجة (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٧) و(٢٩٧٩) و(٣٠١٠) و(٣٢٦٨)، وابن حبان (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢١٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦١ و٨/ ١٦٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٤)، والمسند الجامع ٣/ ٥ حديث (١٥٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٨)، وسيأتي في (٢٤٥٥).

أنْتَ أُصِبْتَ بِها أرْغَبُ فِيها لو أنَّها أُبْقِيتْ لَكَ»[١] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ .

وأبو إدْرِيسَ الْخَوْلانيُّ اسْمهُ : عَائذُ اللهِ بن عَبدالله، وَعَمْرُو بن وَاقدٍ مُنْكرُ الحديثِ .

(٣٠) (30) باب مِنْهُ

٢٣٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال : حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال : حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بن السَّائبِ، قال : سَمِعتُ الْحَسنَ يَقولُ : حَدَّثَني حُمْرانُ بن أبَانَ، عن عُثْمانَ بن عَفّانَ ؛ أنَّ النبيّ ﷺ قال : «لَيْسَ لابن آدَمَ حَقٌّ في سِوى هذه الْخصَال ؛ بَيْتٌ يَسْكنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرتهُ وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ»[٢] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٣] وهو حديثُ الْحُرَيْثِ بن السَّائبِ .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٩ . وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦٩ حديث (١١٩٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٠٠-٢٠١ حديث (١٢٣٧٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٣)، وضعيف الترمذي، له (٤٠٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٣)، وأحمد ١/ ٦٢، وعبد بن حميد (٤٦)، والبزار (٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦١، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير (١٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٩ حديث (٩٧٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٩١ حديث (٩٧٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٦).

(٣) في م : «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س وتهذيب الكمال. وكذا قال، وفيه نظر شديد، فهذا الحديث لا يصح عن النبي ﷺ، وهو من منكرات حريث بن السائب، فقد نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن زكريا الساجي قوله : قال أحمد : روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثاً منكراً - يعني هذا الحديث - وذكر =

وَسَمِعتُ أبا دَاودَ سُليْمانَ بن سَلْمٍ الْبَلخيَّ يقولُ: قالَ النَّضْرُ بن شمَيْل: جلْفُ الْخُبْزِ يَعْني لَيْسَ مَعهُ إدَامٌ.

(٣١) (31) باب مِنْهُ

٢٣٤٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبيهِ أنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يَقولُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] قال: يَقولُ ابن آدَمَ: مَالي مَالي، وَهَلْ لَكَ من مَالكَ إلاَّ مَا تَصدَّقْتَ فَأمْضَيْتَ، أوْ أكَلْتَ فَأفْنيْتَ، أوْ لَبِسْتَ فَأبْلَيْتَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الأثرم عن أحمد علته، فقال: سئل أحمد عن حريث، فقال: هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن عن حمران عن عثمان، وذكر الحديث، وقال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب. ونقل ابن قدامة في «المنتخب» مثل ذلك عن حنبل. وتكلّم الدارقطني في العلل ٣/ ٢٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٩٩ بمثل هذا أيضاً. وانظر تعليقنا على «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٦١-٥٦٢، وما حررناه في ترجمة حريث بن السائب في «تحرير أحكام التقريب».

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٧)، والطيالسي (١١٤٨)، وأحمد ٤/ ٢٤ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٣) و(٥١٥)، ومسلم ٨/ ٢١١، والنسائي ٦/ ٢٣٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٦) و(١٦٥٧) و(١٦٥٨)، وابن حبان (٧٠١)، والحاكم ٢/ ٥٣٣ و٥٣٤ و٤/ ٣٢٢ و٣٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقي ٤/ ٦١، والقضاعي (١٢١٧)، والخطيب في تاريخه ١/ ٣٥٩، والبغوي (٤٠٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٨ حديث (٥٣٤٦)، والمسند الجامع ٨/ ٣٤٤-٣٤٥ حديث (٥٩٠٤)، وسيأتي برقم (٣٣٥٤).

(٣٢) (32) باب مِنْهُ

٢٣٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن يُونُسَ هو الْيَماميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا شَدَّادُ بن عَبدِاللهِ، قال: سَمِعتُ أبا أُمامةَ يقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَا ابن آدَمَ إنَّكَ إنْ تَبذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَإنْ تُمْسكْهُ شَرٌّ لَكَ، وَلا تُلامُ على كَفاف، وَابدأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيا خَيْرٌ من الْيدِ السُّفْلى»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَشَدَّادُ بن عَبدِاللهِ يُكْنَى أبا عَمَّارٍ.

(٣٣) (33) باب في التَّوَكُّل على الله

٢٣٤٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن عَبدِاللهِ بن هُبَيْرة، عن أبي تَمِيمٍ الْجَيْشانيِّ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَو أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوكَّلُونَ على اللهِ حَقَّ تَوكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَما يُرْزقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِماصاً وَتَرُوحُ بِطاناً»[٢].

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢، ومسلم ٣/ ٩٤، والبيهقي ٤/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٨ حديث (٤٨٧٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٠ حديث (٥٢٥٥).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٩)، والطيالسي (٥١) و(١٣٩)، وأحمد ١/ ٣٠ و٥٢، وفي الزهد (٩٦)، وعبد بن حميد (١٠)، وابن ماجة (٤١٦٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٤٧)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم ٤/ ٣١٨، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٦٩، والشهاب القضاعي (١٤٤٤) و(١٤٤٥)، والبغوي (٤١٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٩ حديث (١٠٥٨٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٦٨ حديث (١٠٦٦٨)، والسلسلة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو تَمِيمٍ الْجَيْشاني اسْمهُ: عَبداللهِ بن مَالكٍ.

٢٣٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمادُ بن سَلمةَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: كانَ أخَوان على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فكانَ أحَدُهُما يَأتِي النبيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ فَشكَى المُحْترفُ أخَاهُ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «لَعلكَ تُرْزقُ بهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٤) (34) باب

٢٣٤٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مَالكٍ وَمَحمودُ بن خِدَاشٍ الْبَغْدادِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي شُمَيْلَةَ الأنْصارِيُّ، عن سَلمةَ بن عُبَيْدِاللهِ بن مِحْصنٍ الخَطْمِيِّ، عن أبيهِ وَكَانتْ لهُ صُحْبةٌ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أصْبحَ مِنْكُمْ آمناً في سربهِ مُعافىً في جَسدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمهِ فَكأنَّما حِيزَتْ لهُ الدُّنْيا»[3].

= الصحيحة للعلامة الألباني (٣١٠)، وصحيح الترمذي، له (١٩١١).

(١) أخرجه الحاكم ١/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٨ حديث (٣٧٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٢-١٣ حديث (١٥٦٨).

(٢) هذه العبارة لم ترد في ت و ي وس. ووقع في مشكاة المصابيح للتبريزي (٥٣٠٨) نقلاً عن الترمذي: «هذا حديث صحيح غريب».

(٣) أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، وابن ماجة (٤١٤١)، والعقيلي ٢/ ١٤٦، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢٠ حديث (٩٧٣٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٧٥ حديث (٩٥٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديث مَرْوانَ بن مُعاويةَ[1] .

وحِيزَتْ: جُمِعَتْ.

٢٣٤٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا الحُميديُّ، قَال: حدثنا مَروانُ بن مُعاويةَ نحوهُ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في الْكَفافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ

٢٣٤٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارَكِ، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحرٍ، عن عَليٍّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أغْبطَ أوْلِيائي عِنْدي لَمُؤْمنٌ خَفيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ من الصَّلاةِ أحْسنَ عِبادةَ رَبِّهِ وَأطَاعهُ في السِّرِّ وَكانَ غَامضاً في النَّاسِ لاَيُشارُ إلَيْهِ بِالأصَابع، وَكانَ رِزْقهُ كَفافاً فَصبرَ على ذلكَ، ثُمَّ نَقرَ[2] بِإصْبَعَيهِ فقال: «عُجِّلتْ مَنِيَّتهُ قَلَّتْ بَواكِيهِ قَلَّ تُراثهُ»[3] .

٢٣٤٧ (م)- وَبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَرضَ عَليَّ رَبِّي

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري وجهالة شيخه سلمة بن عبيدالله بن محصن الخطمي، وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه.

(٢) في م: «نفض» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٥، والطبراني في الكبير (٧٨٢٩)، والحاكم ٤/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ حديث (٤٩٠٨)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧١ حديث (٥٣٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٦٩حديث (٥٣٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٧).

لِيَجْعلَ لِي بَطْحَاءَ مَكّةَ ذَهباً، قُلْتُ: لَا يَارَبِّ وَلكنْ أَشْبعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً - أَوْ قال ثَلاثاً أَوْ نَحو هذا - فَإذا جُعْتُ تَضرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكرْتُكَ، وإذا شَبِعْتُ شَكرْتُكَ وَحَمدْتُكَ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

وفي البابِ عن فَضالةَ بن عُبَيْد.

وَالْقاسمُ هو: ابن عَبدالرحمنِ وَيُكْنى أبا عَبدالرحمنِ، وَيُقالُ أيْضاً: يُكْنى أبا عَبدالمَلكِ وهو مَوْلى عَبدالرحمنِ بن خَالد بن يَزيدَ بن مُعاوية وهو شَاميٌّ ثقَةٌ، وَعَليُّ بن يَزيدَ يُضَعفُ في الحديثِ وَيُكْنى أبا عَبدِالمَلكِ.

٢٣٤٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبداللهِ بن يَزيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن شُرَحْبيلَ بن شَريك، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُليِّ، عن عَبداللهِ بن عَمْرو؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أفْلحَ من أَسْلمَ وَرُزِقَ كَفافا وَقنَّعهُ اللهُ»[2].

---

(١) هكذا قال، وإسناده ضعيف، كما سيأتي من كلام المؤلف، فلعله حَسّنه لما له عنده من طرق وشواهد، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨ و١٧٢، وفي الزهد، له (٣٨)، وعبد بن حميد (٣٤١)، ومسلم ٣/ ١٠٢، وابن ماجة (٤١٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٩٦، والبغوي (٤٠٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٠ حديث (٨٨٤٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٣ حديث (٨٧٢٥)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٩)، وصحيح الترمذي، له (١٩١٤).

وأخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٢/ ٥٢٣، وابن حبان (٦٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٩ من طريق عبدالرحمن بن سلمة، عن عبدالله بن عمرو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٤٩- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، قال: أخبرنا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني أبو هَانِىءٍ الْخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخبرهُ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ أنّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُديَ إلى الإِسْلَامِ، وَكانَ عَيْشهُ كَفافاً وَقنعَ»[١].

وأبو هَانىءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانِىءٍ.

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

(٣٦) (36) باب ما جاء في فَضْلِ الْفَقْرِ

٢٣٥٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثقَفيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن أَسْلمَ، قَال: حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أبو طَلْحةَ الرَّاسِبيُّ، عن أبي الْوَازِعِ، عن عَبداللهِ بن مُغَفْلٍ، قال: قال رَجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ: يَا رَسولَ اللهِ، وَاللهِ إنّي لأحبُّكَ. فقال لهُ: «انْظُرْ ماذا تَقولُ»، قال: وَاللهِ إنِّي لأُحِبُّكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال: «إنْ كُنْتَ تُحِبُّني فَأعدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفافاً[٣]، فَإنَّ الْفَقْرَ أَسْرعُ إلى من تُحِبُّني من السَّيْلِ إلى مُنْتهاهُ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٣)، وأحمد ٦/ ١٩، وابن حبان (٧٠٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٨٦) و(٧٨٧)، والحاكم ١/ ٣٤ و٣٥، والقضاعي (٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٣-٤٥٤ حديث (١١١٣٢).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) التجفاف: الدرع والجنة.

(٤) أخرجه ابن حبان (٢٩٢٢)، والبغوي (٤٠٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال =

٢٣٥٠ (م)- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن شَدَّادٍ أبي طَلْحةَ نَحوهُ بِمَعْناهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(١).

وأبو الْوَازِعِ الرَّاسِبيُّ اسْمهُ: جَابرُ بن عَمْرٍو وهو بَصْرِيٌّ.

(٣٧) (37) باب ما جاء أنَّ فُقرَاءَ المُهَاجِرينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ

٢٣٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا زِيادُ بن عَبداللهِ، عن الأعْمَشِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ(٢)، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فُقَرَاءُ المُهاجِرينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بِخَمس مِئَةِ سَنةٍ»(٣).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(٤).

= ١٢/٣٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٧٣ حديث (٩٦٤٧)، والمسند الجامع ١٢/٢٧١ حديث (٩٤٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٩)، والضعيفة، له (١٦٨١).

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر بن عمرو أبي الوازع الراسبي، وحكم العلامة الألباني بنكارته.

(٢) في م: «عطية بن أبي سعيد»، وهو تحريف قبيح.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٤١٨ حديث (٤٢٠٧)، والمسند الجامع ٦/٥٠٦ حديث (٤٦٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٦).

(٤) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

٢٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلَى بن وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن محمدٍ الْعَابدُ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن النُّعْمان اللَّيْثيُّ، عن أنَس؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أحْيِنِي مِسْكِيناً وَأمِتْني مِسْكيناً وَاحْشُرْني في زُمْرةِ المَساكِين يَوْمَ الْقِيامةِ». فقالت عَائشةُ: لم يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ قَبْلَ أغْنيائِهِمْ بِأرْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائشةُ لاَ تَرُدِّي المِسْكِينَ وَلو بِشقِّ تَمْرةٍ، يَا عَائشةُ أحِبِّي المَساكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فإنّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٢٣٥٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنّةَ قَبْلَ الأغْنِياءِ بِخَمس مِئَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ»(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي ٧/ ١٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٣ حديث (٥١٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٠)، وإرواء الغليل، له (٨٦١).

(٢) الحارث بن النعمان الليثي منكر الحديث، فالحديث ضعيف جداً.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، وأحمد ٢/ ٢٩٦ و٣٤٣ و٤٥١، وهناد في الزهد (٥٨٩)، وابن ماجة (٤١٢٢)، وأبو يعلى (٦٠١٨)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢ و٢٥٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٢٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٩ و٣٥١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦ حديث (١٥٠٢٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٤ حديث (١٥٠١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٨)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَارِبيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بِنصْف يَوْمٍ وهو خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن عَمْرِو بن جَابرٍ الْحَضْرَميِّ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أغْنيائِهِمْ بِأرْبَعينَ خَرِيفاً»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(٣٨) (38) باب ما جاء في مَعِيشةِ النبيِّ ﷺ وَأهْلِهِ

٢٣٥٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قال: دَخَلْتُ على عَائشةَ فَدعَتْ لِي بِطَعامٍ وَقالت: مَا أشْبعُ من طَعامٍ فَأشَاءُ أنْ أبْكيَ إلاّ بَكيْتُ قال: قُلْتُ لمَ؟

= الجامعالجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٨).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٩ من طريق شتير بن نهار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٩).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩ حديث (١٥٠٣٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤، وعبد بن حميد (١١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤٨ حديث (٢٥٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤١٦ حديث (٣٠٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١١).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن جابر الحضرمي، ولعله حَسّنه لشواهده.

قالت: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارقَ عَلَيْها رَسولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيا، وَاللهِ مَا شَبعَ مِن خُبْزٍ وَلَحمٍ مَرَّتَيْنِ في يَوْمٍ[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[(٢)].

٢٣٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ يُحدِّثُ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا شَبعَ رَسولُ اللهِ ﷺ من خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حتَّى قُبِضَ[(٣)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (١٤٨)، وأبو يعلى (٤٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣١٥ حديث (١٧٦٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٧ حديث (١٧٣٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناد هذا الحديث عندنا ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٩، وأحمد ٦/ ٤٢ و٩٨ و١٥٦ و٢٧٧، وفي الزهد (١٦٢)، والبخاري ٧/ ٩٧ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٧، وابن ماجة (٣٣٤٤) و(٣٣٤٦)، والمصنف في الشمائل (١٤٣) و(١٤٩)، والطبراني في الأوسط (٥٠٩٤) و(٦٣٥١) و(٨٨٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٥ و١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٧٧ حديث (١٦٠١٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٤ حديث (١٧٣٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٨ من طريق كردوس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٦ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه مسلم ٨/ ٢١٨ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٦ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٠) من طريق عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٣٥٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَاربيُّ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا شَبِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأهْلُهُ ثَلاثاً تِباعاً من خُبْزِ الْبُرِّ حتَّى فَارقَ الدُّنْيا(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢) من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٥٩-حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَرِيزُ(٣) بن عُثمانَ، عن سُلَيْم بن عَامرٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: مَا كانَ يَفْضُلُ عن أهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ(٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَيحيى بن أبي بُكَيْرٍ هذا كُوفيٌّ وأبو بُكَيْر وَالدُ يحيى، رَوَى لهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ. ويحيى بن عَبداللهِ بن بُكَيْرٍ مِصْرِيٌّ صَاحبُ اللّيْث.

٢٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن يَزِيدَ، عن هِلالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤، والبخاري ٧/ ٨٧، ومسلم ٨/ ٢١٩، وابن ماجة (٣٣٤٣)، وأبو يعلى (٦١٧٥)، وابن حبان (٦٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٣٢٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٧ حديث (١٥٠٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢١).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «جرير» خطأ.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ و٢٦٧، والمصنف في الشمائل (١٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٧٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧٠-٤٧١ حديث (٥٣٥٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ من طريق سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

رَسولُ الله ﷺ يَبِيتُ اللّيالِيَ المُتَتابعةَ طَاوياً وَأهْلهُ لاَ يَجدُونَ عَشاءً وَكانَ أكْثرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٣٦١- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن عُمَارةَ بن القَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محمدٍ قُوتاً»[(٢)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٣٦٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ[(٣)] .

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن جَعْفرِ بن سُليْمانَ،

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٠، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٣٧٣، وفي الزهد (١٥٨)، وعبد بن حميد (٥٩٢)، وابن ماجة (٣٣٤٧)، والمصنف في الشمائل (١٤٥)، والطبراني في الكبير (١١٩٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٢ حديث (٦٢٣٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٨٢ حديث (٧٠٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٣).

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (١١٩)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٠، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٤٤٦ و٤٨١، والبخاري ٨/ ١٢٢، ومسلم ٣/ ١٠٢ و٨/ ٢١٧، وابن ماجة (٤١٣٩)، وأبو يعلى (٦١٠٣)، وابن حبان (٦٣٤٤)، والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٠ و٧/ ٤٦، وفي دلائل النبوة، له ٦/ ٨٧، والبغوي (٤٠٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤٢ حديث (١٤٨٩٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٦ حديث (١٥٠٢٠).

(٣) أخرجه ابن عدي في كامله ٢/ ٥٧٢، وابن حبان (٦٣٥٦)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٦ حديث (٢٧٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٧٠).

عن ثَابتٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1] .

٢٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا أبو مَعْمرٍ عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: مَا أكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على خُوانٍ وَلا أكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حتَّى مَاتَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ.

٢٣٦٤- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عُبَيْدُاللهِ بن عَبدالمجيدِ الْحَنفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، قال: أخْبرنا أبو حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ أنّهُ قِيلَ لهُ: أكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ يَعْني الْحُوَّارَىٰ، فقال سَهْلٌ: مَا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ النَّقيَّ حتَّى لَقِيَ اللهَ، فَقِيلَ لهُ: هل كانَتْ لَكُمْ مَناخِلُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: مَا كَانَتْ لَنَا مَناخِلُ، قِيلَ: فكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قال: كُنَّا نَنْفُخهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنعْجنهُ[3] .

(١) مدار هذا الحديث على جعفر بن سليمان، وهو وإن وثقه غير واحد لكن في أحاديثه عن ثابت مناكير، كما قال علي بن المديني، فهذا الموصول منها، ولعل المصنف استغربه كذلك، لأن المرسل أصح.

(٢) أخرجه البخاري ٨/ ١١٩، وابن ماجة (٣٢٩٣)، والمصنف في الشمائل (١٥٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبغوي (٢٨٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٨ حديث (١١٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٨٢ حديث (٨٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٦).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٢، وعبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري ٧/ ٩٦، وابن ماجة (٣٣٣٥)، والمصنف في الشمائل (١٤٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في الكبير (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ مَالكُ بن أنَس، عن أبي حَازمٍ.

(٣٩) (39) باب ما جاء في مَعيشةِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ

٢٣٦٥- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا أبي، عن بَيانٍ، عن قَيْس بن أبي حَازمٍ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن أبي وَقّاصٍ يقولُ: إنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ أهْراقَ دَماً في سَبِيلِ الله، وَإنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ، ولقد رَأيْتُني أغْزُو في الْعِصابةِ من أصْحَابِ محمد ﷺ مَا نَأكُلُ إلاَّ وَرقَ الشّجرِ وَالحُبْلَةَ، حتَّى إنّ أحدنَا ليَضعُ كمَا تَضعُ الشَّاةُ أوِ الْبَعِيرُ، وَأصْبحتْ بَنُو أسدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّينِ لقد خِبْتُ إذًا وَضَلَّ عَمليِ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بَيان.

= و(٥٨٨٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٩ حديث (٤٧٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٣١٢ حديث (٥١٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٧).

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٢)، والحميدي (٧٨)، وابن سعد ٣/ ١٤٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٣/ ٣٦٢، ووكيع في الزهد (١٢٣)، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨١ و١٨٦، وفي الفضائل (١٣٠٧) و(١٣١٥)، وهناد في الزهد (٧٧١)، والدارمي (٢٤٢٠)، والبخاري ٥/ ٢٨ و٧/ ٩٦ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٥، وابن ماجة (١٣١)، والمصنف في الشمائل (٣٧٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٣٢)، وابن حبان (٦٩٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠٩ حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ٦/ ١٣٨ حديث (٤١٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٨)، ويأتي بعده.

٢٣٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن مَالكٍ يقولُ: إني أوَّلُ رَجُلٍ من الْعربِ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ، ولقد رَأيْتُنا نَغْزُو مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَما لَنَا طَعامٌ إلاّ الْحُبلَةَ وهذا السَّمَرَ، حتَّى إنَّ أحَدنَا لَيَضعُ كما تَضعُ الشَّاةُ ثُمَّ أصْبحتْ بَنُو أسَدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّين، لقد خِبْتُ إذًا وَضلَّ عَملِي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عُتْبَةَ بن غَزْوانَ.

٢٣٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، قال: كُنا عِنْدَ أبي هُريرةَ وَعَليْهِ ثَوْبان مُمَشَّقانِ من كَتَّان فَتَمخَّطَ في أحَدِهما ثُمَّ قال: بَخٍ بَخٍ يَتَمخَّط أبو هُريرةَ في الْكتَّانِ، لقد رَأيْتُني وَإنِّي لأخِرُّ فِيما بَيْنَ مِنْبرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَحُجْرةِ عَائشةَ من الْجُوعِ مَغْشيًّا عَليَّ، فَيَجِيءُ الجَائي فَيضعُ رِجْلهُ على عُنُقِي يُرَى أنَّ بِي الْجُنُونَ، وَما بِي جُنُونٌ وَما هو إلاّ الْجُوعُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٦٨- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْح، قال: أخْبرني أبو هَانىءٍ الْخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليٍّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخبرهُ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه البخاري ٩/١٢٨، والمصنف في الشمائل (٧١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٣١ حديث (١٤٤١٤)، والمسند الجامع ١٨/٢٠٦ حديث (١٤٨٦٣).

إذا صَلّى بِالنَّاسِ يَخرُّ رِجالٌ من قامَتِهِمْ في الصَّلاةِ من الْخَصاصةِ وَهُمْ أَصْحابُ الصُّفَّةِ حتَّى تَقُولَ الأَعْرابُ هَؤُلاءِ مَجانِينُ أَوْ مَجانُونُ، فإذا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ انْصرَفَ إلَيْهِمْ، فقال: «لَو تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدادُوا فَاقةً وَحَاجةً»، قال فَضالةُ: وَأنا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٣٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا آدَمُ بن أبي إيَاس، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجَ النبيُّ ﷺ في سَاعةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيها وَلا يَلْقاهُ فِيها أحدٌ، فَأتاهُ أبو بَكْرٍ، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أبا بَكْرٍ»؟ فقال: خَرجْتُ أَلْقَى رَسولَ اللهِ ﷺ وَأَنْظُرُ في وَجْهِهِ وَالتَّسْليمَ عَليْهِ، فلم يَلْبثْ أنْ جَاءَ عُمرُ، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمرُ»؟ قال: الْجُوعُ يَا رَسولَ اللهِ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَأنا قد وَجدْتُ بَعْضَ ذلكَ، فَانْطلقُوا إلى مَنْزِلِ أبي الْهَيْثَمِ بن التَّيِّهانِ الأَنْصارِيِّ» وَكانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ ولم يَكُنْ لهُ خَدمٌ فلم يَجدُوهُ، فَقالوا لاِمْرَأتهِ: أيْنَ صَاحِبُكِ؟ فقالت: انْطلقَ يَسْتعْذِبُ لَنا المَاءَ، فلم يَلْبثُوا أنْ جَاءَ أبو الْهَيْثَمِ بِقرْبةٍ يَزْعَبُها فوضَعها ثُمَّ جَاءَ يَلْتزمُ النبيَّ ﷺ وَيُفَدِّيهِ بِأبيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطلقَ بِهمْ إلى حَديقتهِ فَبسطَ لَهُمْ بِساطاً، ثُمَّ انْطلقَ إلى نَخْلةٍ فَجاءَ بِقنْوٍ فَوضعهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أفَلا تَنقَّيْتَ لَنا من رُطَبِهِ»؟ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أَرَدْتُ

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٨، وابن حبان (٧٢٤)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٢ حديث (١١٠٣٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٤ حديث (١١١٣٣).

(٢) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

أنْ تَخْتارُوا، أوْ قال: تَخيَّرُوا من رُطَبِهِ وَبُسرِهِ، فَأكلُوا وَشَرِبُوا من ذلكَ الْمَاءِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هذا وَالّذِي نَفْسِي بِيدِهِ من النَّعِيمِ الّذِي تُسْئلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ، ظِلٌّ بَاردٌ، وَرُطبٌ طَيِّبٌ، وَماءٌ بَاردٌ»، فَانْطَلقَ أبو الْهَيْثمِ لِيَصْنعَ لَهُمْ طَعاماً، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَذْبَحنَّ ذَاتَ دَرٍّ»، قال: فَذبحَ لَهُمْ عَناقاً أوْ جَدْياً فَأتاهُمْ بِها فَأكَلُوا، فقال النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادمٌ»؟ قال: لاَ، قال: «فَإذا أَتَانا سَبْيٌ فَأْتِنا» فَأُتِي النبيُّ ﷺ بِرأْسَيْنِ لَيْسَ مَعهُما ثَالثٌ فَأتاهُ أبو الْهَيْثمِ، فقال النبيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُما»، فقال: يا نَبيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الْمُسْتَشارَ مُؤْتَمنٌ، خُذْ هذا فَإنِّي رَأيْتهُ يُصَلِّي وَاسْتوْصِ بهِ مَعْرُوفاً»، فَانْطلقَ أبو الْهَيْثمِ إلى امْرَأتهِ فَأخْبرَها بِقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالت امْرَأتهُ: مَا أنْتَ بِبالغٍ مَا قال فيهِ النبيُّ ﷺ إلاّ أنْ تَعْتقهُ، قال: فهو عَتِيقٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللهَ لم يَبْعثْ نَبِيًّا وَلا خَلِيفةً إلاّ ولهُ بِطانَتانِ بِطانةٌ تَأْمُرهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهاهُ عن المُنْكرِ، وَبِطانةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبالاً، ومن يُوقَ بِطانةَ السُّوءِ فقد وُقِي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٢٣٧٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، وأبو داود (٥١٢٨)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والمصنف في الشمائل (١٣٤)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطبري في التفسير ٣٠/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٧ حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٣١)، والسلسلة الصحيحة، له (١٦٤١)، وسيأتي في (٢٨٢٢). ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) هكذا في النسخ والشروح، وفي ت: «حسن غريب» فقط.

عَبدِالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ يَوْماً وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَذَكَرَ نحو هذا الحديثِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ[١] . وحديثُ شَيْبانَ أَتَمُّ من حديثِ أبي عَوانةَ وَأَطْولُ.

وَشَيْبانُ ثِقةٌ عِنْدَهُمْ صَاحبُ كِتابٍ. وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أيضاً.

٢٣٧١- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بن حَاتمٍ، عن سَهْلِ بن أَسْلمَ، عن يَزِيدَ بن أبي مَنْصُورٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ، عن أبي طَلْحةَ، قال: شَكوْنا إلى رَسولِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنا عن بُطُونِنا عن حَجرٍ حَجرٍ، فَرفعَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن حَجرَيْنِ[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[٣] .

٢٣٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ النُّعْمانَ بن بَشِيرٍ يَقولُ: أَلَسْتُمْ في طَعامٍ وَشَرابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لقد رَأيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجدُ من الدَّقَلِ[٤] مَا يَمْلأ بهِ بَطْنَهُ[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد ١٧٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣) و(٤٢٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٧ حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧). وقد تقدم مسنداً في الذي قبله.

(٢) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٧١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٧ حديث (٣٧٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩٥ حديث (٣٩٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٣).

(٣) علته سيار بن حاتم العنزي فهو ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٤) الدقل: رديء التمر.

(٥) أخرجه هناد بن السري في الزهد (٧٢٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٤، وأحمد ٤/ ٢٦٨، ومسلم ٨/ ٢٢٠، والمصنف في الشمائل (١٥٢) و(٣٦٩)، وابن حبان =

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٣٧٢(م)- وَرَوَى أبو عَوانةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ نحو حديثِ أبي الأحْوَصِ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن سِماكٍ عن النُّعْمانِ ابن بَشِيرٍ، عن عُمرَ[١].

(٤٠) (40) باب ما جاء أنّ الْغِنى غِنى النَّفْسِ

٢٣٧٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن بُدَيْلِ بن قُرَيْش الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو بَكْر بن عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِينٍ[٢]، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنى عن كَثْرَةِ الْعرَضِ وَلكنَّ الْغِنى غِنَى النَّفْسِ»[٣].

= (٦٣٤٠) و(٦٣٤١) و(٦٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢١ حديث (١١٦٢١)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣٥ حديث (١١٩٠٤).

(١) هذه الرواية هي التي رجحها أبو حاتم في العلل (١٨١١)، وقد تفرد بها شعبة، لكن قال أبو حاتم: «وإن لم يتابعه أحد فإن شعبة أحفظهم»، هكذا قال وهو قول فيه نظر.

(٢) ضبطه ناشر م «حُصَيْن» مصغراً على عادته، فأخطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩، والبخاري ٨/ ١١٨، وفي الأدب المفرد (٢٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٧) و(١٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٧ حديث (١٢٨٤٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩١ حديث (١٥٠١٠).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن ماجة (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والشهاب القضاعي (١٢٠٨) و(١٢١١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧٠ حديث (١٣٦٩٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٢ حديث (١٥٠١٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣ و٥٣٩ و٥٤٠، وفي الزهد، له (٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ من طريق يزيد الأصم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٢ حديث (١٥٠١١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥٢) من طريق =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَصِين اسْمهُ: عُثْمانُ بن عَاصمٍ الأسَدِيُّ.

(٤١) (41) باب ما جاء في أخْذِ المَال

٢٣٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللّيْثُ، عن سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي الْوَليدِ، قال: سَمِعتُ خَوْلةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وَكانَتْ تَحْتَ حَمْزةَ بن عَبدالمُطَّلبِ تَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ هذا المَالَ خَضرَةٌ حُلْوةٌ، من أصَابهُ بِحَقِّهِ بُوركَ لهُ فيهِ، وَرُبَّ مُتَخوِّضٍ فِيما شَاءتْ بهِ نَفْسهُ من مَالِ اللهِ وَرَسولِه لَيسَ لهُ يَوْمَ الْقِيامةِ إلاّ النَّارُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الْوَليدِ اسْمهُ: عُبَيْد سَنُوطا.

= أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٣ حديث (١٥٠١٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبغوي (٤٠٤٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٣ حديث (١٥٠١٤).

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨٣) و(٦٥٩٩) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٢، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٧٨ و٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن حبان (٤٥١٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٧٩) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٠٠ حديث (١٥٨٣٠)، والمسند الجامع ١٩/ ١٥١-١٥٢ حديث (١٥٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٧)، والبخاري ٤/ ١٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٢) من طريق النعمان بن أبي عياش، عن خولة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٤).

(٤٢) (42) باب

٢٣٧٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لُعِنَ عَبدُالدِّينَارِ، ولُعِنَ عَبدُالدِّرْهَمِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢]، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أيْضاً أتَمَّ من هذا وَأطْولَ.

(٤٣) (43) باب

٢٣٧٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبارَكِ، عن زَكَرِيّا بن أبي زَائِدةَ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن سَعْدِ بن زُرَارةَ، عن ابن كَعْبِ بن مَالكٍ الأنْصارِيِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا ذِئْبانِ جَائِعانِ أُرْسِلا في غَنَمٍ بأفْسدَ لَها من حِرْصِ المَرْءِ على المَالِ وَالشّرفِ لِدينهِ»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٨/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٢ حديث (١٤٩٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ٤١ و٨/ ١١٤، وابن ماجة (٤١٣٥) و(٤١٣٦)، وابن حبان (٣٢١٨)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبغوي (٤٠٥٩) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨١ حديث (١٤٩٨٧).

(٢) إسناده منقطع، فإن الحسن مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث صحيح من طرق أخرى عن أبي هريرة، لذلك حسنه المصنف.

(٣) أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (١٨١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤١، وأ مد =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى في هذا البابِ عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وَلايَصِحُّ إسْنادهُ.

(٤٤) (44) باب

٢٣٧٧- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني المَسْعُوديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مُرَّةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبداللهِ، قال: نَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ على حَصيرٍ فَقامَ وقد أثَّرَ في جَنْبِهِ، فَقُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ لو اتّخذْنا لَكَ وطَاءً، فقال: «مَالي وَلِلدُّنْيا، مَا أنا في الدُّنْيا إلاّ كَراكِبٍ اسْتظَلَّ تَحْتَ شَجرةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَركَهَا»(١).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

= ٣/ ٤٥٦ و٤٦٠، والدارمي (٢٧٣٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ ٣١٦ حديث (١١١٣٦)، وابن حبان (٣٢٢٨)، والطبراني في الكبير ١٠٩/ حديث (١٨٩)، والبغوي (٤٠٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣١٦ حديث (١١١٣٦)، المسند الجامع ١٤/ ٦١١ حديث (١١٢٧٠)، وابن كعب ابن مالك لم يسم فيحتمل أن يكون عبدالله أو عبدالرحمن وكلاهما ثقة. وللحافظ ابن رجب البغدادي رسالة نفيسة في شرح هذا الحديث، طبعت.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٧)، وابن سعد ١/ ٤٦٧، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٧، وأحمد ١/ ٣٩١ و٤٤١، وفي الزهد (٣٤) و(٦٢)، وابن ماجة (٤١٠٩)، وأبو يعلى (٤٩٩٨) و(٥٢٩٢)، والشاشي (٣٤٠) و(٣٤١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٣)، والرامهرمزي في الأمثال (٢٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٢ و٤/ ٢٣٤، والحاكم ١/ ٣١٠ و٤/ ٣١٠، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٦ حديث (٩٤٤٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١٠ حديث (٩٤٠٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٣٦)، والسلسلة الصحيحة (٤٣٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٤٥) (45) باب

٢٣٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ وأبو دَاوُدَ، قَالا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثني موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّجُلُ على دِينِ خَليلِه، فَلْيَنْظُرْ أحدُكُمْ من يُخَالِلُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٦) (46) باب ما جاء مَثَلُ ابن آدَمَ وَأهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَملِهِ

٢٣٧٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدُاللهِ بن المُبارَكِ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرٍ هو ابن محمدِ بن عَمْرو بن حَزْمٍ الأنْصاريُّ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بن مَالكٍ يقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ، فَيرجعُ اثْنانِ وَيَبْقَى وَاحدٌ، يَتْبعهُ أهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَملُهُ، فَيرْجعُ أهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقى عَملهُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في س و ي: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٣٠٣ و٣٣٤، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٨٣٣)، والخطيب في تاريخه ٤/١١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/١٦٦-١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٧٧ حديث (١٤٦٢٥)، والمسند الجامع ١٧/٥٣٢-٥٣٣ حديث (١٤٠٦٦).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٣٦)، والحميدي (١١٨٦)، وأحمد ٣/١١٠، والبخاري ٨/١٣٤، ومسلم ٨/٢١١، والنسائي ٤/٥٣، وابن حبان (٣١٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٥٠ حديث (٩٤٠)، والمسند الجامع ٣/١٧ حديث (١٥٨٠).

(٤٧) (47) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ كثرَةِ الأكْلِ

٢٣٨٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن عَيّاشٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَلمةَ الْحِمصيُّ وَحَبِيبُ بن صَالحٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطّائيِّ، عن مِقْدامِ بن مَعْدِي كرِبَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مَلأَ آدَميٌّ وِعَاءً شَرًّا من بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابن آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإنْ كانَ لاَ مَحالةَ فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرابِهِ وَثُلثٌ لِنَفسِهِ»[١] .

٢٣٨٠ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ نحوهُ[٢] . وقال المِقْدامُ بن مَعْدِي كَرِبَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرْ فيهِ سَمعتُ النبيَّ ﷺ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، وابن حبان (٦٧٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٦٤٤) و(٦٤٥)، والشهاب القضاعي (١٣٤٠) و(١٣٤١)، والحاكم ٤/ ١٢١ و٣٣١، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٠٤، والبغوي (٤٠٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥١٢ حديث (١١٥٧٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥٧ حديث (١١٨٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (١٩٣٩)، وإرواء الغليل، له (١٩٨٣).

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٤٩) من طريق أمِّ محمد بن حرب، عن أمِّها، عن المقدام ابن مَعْدِي كَرِبَ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٩ حديث (١١٨٢٢).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٨) من طريق صالح بن يحيى، عن جده المقدام. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٥٨ حديث (١١٨٢١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الرِّياءِ وَالسُّمْعةِ

٢٣٨١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشَامٍ، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن عَطِيّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يُرائي يُرَائِي اللهُ بهِ، ومن يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بهِ، قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من لَا يَرْحَم النَّاسَ لَا يَرْحمهُ اللهُ»[١].

وفي البابِ عن جُنْدبٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٨٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَاركِ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني الْوَليدُ بن أبي الْوَليدِ أبو عُثمانَ المَدَنيُّ، أنَّ عُقْبَةَ بن مُسْلمٍ حَدَّثَهُ، أنَّ شُفَيًّا الأَصْبَحيَّ حَدَّثهُ أنَّهُ دَخلَ المَدِينةَ، فَإذا هو بِرَجُلٍ قد اجْتمعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو هُريرةَ، فَدنَوْتُ مِنْهُ حتَّى قَعدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وهو يُحدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكتَ وَخَلا قُلْتُ لهُ: أسْأَلُكَ بحَقٍّ وَبِحَقٍّ لَما حَدَّثْتَني حديثاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ عَقلْتهُ وَعَلِمْتهُ، فقال أبو هُريرةَ: أفْعلُ، لأُحَدِّثَنكَ حديثاً حَدَّثَنيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَقلْتهُ وَعَلِمْتهُ، ثُمَّ نَشغَ[٣] أبو هُريرةَ نَشْغةً، فَمكثْنَا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٢٦، وأحمد ٣/ ٤٠، وابن ماجة (٤٢٠٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٨٠)، وأبو يعلى (١٠٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠١ حديث (٤٥٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٤٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ي: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س، وفي إسناده عطية بن سعيد العوفي وهو ضعيف، وإنما حَسّنه لأحاديث الباب.

(٣) نشغ: شهق.

قليلاً ثُمَّ أفَاقَ، فقال: لأُحَدِّثَنَّكَ حَديثاً حَدَّثنيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ في هذا الْبَيْتِ مَا مَعَنا أحدٌ غيْري وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً شَدِيدةً، ثُمَّ أفاقَ فَمسحَ وَجْهَهُ فقال: أَفعلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حديثاً حَدَّثنيه رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا وهو في هذا الْبَيْتِ مَا مَعَنا أحدٌ غَيْرِي وغيرهُ، ثُمَّ نَشغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً شَدِيدةً، ثُمَّ مَالَ خارًّا على وَجْهِهِ فَأَسْنَدتهُ عَليَّ طَويلاً، ثُمَّ أفَاقَ فقال: حَدَّثَني رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالى إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ يَنْزِلُ إلى الْعِبادِ لِيَقْضي بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيةٌ، فَأَوَّلُ من يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ، وَرجُلٌ كَثِيرُ المَالِ، فَيقولُ اللهُ لِلْقَارِىءِ: ألم أُعَلِّمْكَ مَا أنْزلْتُ على رَسولِي؟ قال: بَلى يَا رَبِّ. قال: فَماذا عَمِلْتَ فِيما عُلِّمتَ؟ قال: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئِكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أنْ يُقالَ: إنَّ فُلاناً قَارِىءٌ فقد قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتى بِصاحبِ المَالِ فَيقولُ اللهُ لهُ: ألم أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حتَّى لم أدَعْكَ تَحْتاجُ إلى أحدٍ؟ قال: بَلى يَا رَبِّ، قال: فماذا عَملْتَ فِيما آتَيْتكَ؟ قال: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأتَصدَّقُ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذَبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ تَعالى: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَوادٌ فقد قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتى بِالَّذِي قُتلَ في سَبِيلِ اللهِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: فِيماذا قُتِلتَ؟ فيقولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهادِ في سَبِيلكَ فَقاتَلْتُ حتَّى قُتِلْتُ، فَيقولُ اللهُ تَعالى لهُ: كَذبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَرِيءٌ فقد قِيلَ ذَاكَ»، ثُمَّ ضَربَ رَسولُ اللهِ ﷺ على رُكْبَتي فقال: «يَا أبا هُريرةَ، أُولئكَ الثّلاثَةُ أوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسْعَّرُ بِهمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

---

(١) اخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

وقال الْوَليدُ أبو عُثمانَ: فَأخبرني عُقْبَةُ بن مُسْلم أنَّ شُفَيًّا هو الّذِي دَخلَ على مُعاوِيةَ فَأخْبرهُ بهذا. قال أبو عُثمانَ: وَحَدَّثَني الْعَلاءُ بن أبي حَكِيمٍ أنَّهُ كَانَ سَيَّافاً لِمُعاوِيةَ فَدَخلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأخْبرهُ بهذا عن أبي هُريرةَ، فقال مُعاويةُ: قد فُعِلَ بِهؤُلاءِ هذا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِي من النَّاسِ؟ ثُمَّ بَكى مُعاويةُ بُكاءً شَدِيداً حتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ هَالكٌ، وَقُلْنا قد جَاءَنا هذا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أفَاقَ مُعاويةُ وَمَسحَ عن وَجْهِهِ، وقال: صَدَقَ اللهُ وَرَسولهُ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾[هود].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٣٨٣- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَني المُحَاربيُّ، عن عَمَّارِ بن سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عن أبي مُعانٍ الْبَصْرِيِّ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَعوَّذُوا بِاللهِ من جُبِّ الْحَزَنِ»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ: وَما جُبُّ الْحَزَنِ؟ قال: «وَادٍ في جَهنَّمَ تَتعَوَّذُ مِنْهُ جهنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ». قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ ومن يَدْخُلهُ؟ قال: «القَراءُونَ المُرَاءُونَ بِأعْمالِهِمْ»(١).

= الأشراف، وابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨)، والبغوي (٤١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١١١ حديث (١٣٤٩٣)، والمسند الجامع ١٨/٤٦٦-٤٦٨ حديث (١٥٢٨٨).

وأخرجه أحمد ٢/٣٢١، ومسلم ٦/٤٧، والنسائي ٦/٢٣، وفي فضائل القرآن، له (١٠٨)، والبيهقي ٩/١٦٨ من طريق سليمان بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٤٦٨-٤٦٩ حديث (١٥٢٨٩).

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٢٧، والمزي في تهذيب =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٤٩) (49) باب عَمل السِّرِّ

٢٣٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سِنانٍ الشَّيْبانيُّ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلُ يَعْملُ الْعملَ فَيُسِرُّهُ فإذا اطُّلعَ عَلَيْهِ أعْجبهُ ذلكَ؟ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لهُ أجْرانِ؛ أجْرُ السِّرِّ وَأجْرُ الْعَلانِيةِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] . وقد رَوَى الأعْمَشُ وَغَيْرُهُ[4] عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي صَالحٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. وَأصْحابُ الأعْمَشِ لم يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي هُريرةَ.

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ فقال: إذا اطُّلعَ عَلَيْهِ

= الكمال ٣٤/ ٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦١ حديث (١٤٥٨٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٥ حديث (١٤٩٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٢)، وضعيف الترمذي، له (٤١٥).

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب، عمار بن سيف الضبي ضعيف، وشيخه أبو معان - ويقال: أبو معاذ - البصري مجهول.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ٢/ الترجمة (٢٢٨٦)، وابن ماجة (٤٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٢ حديث (١٢٣١١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٩ حديث (١٥٠٩٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٢٧)، وضعيف الترمذي، له (٤١٦).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإنما استغربه لأنه روي من هذا الوجه موصولاً، والمحفوظ أنه مرسل، كما سيشير المصنف بعده.

(٤) منهم سفيان، وقد روي عن الأعمش مرسلاً وموصولاً، لكن رواية المرسل أقوى، ولذلك اجتمعت رواية سفيان والأعمش، عن حبيب مرسلاً، فرجحت.

فَأعْجبهُ فَإنَّما مَعْناهُ أنْ يُعْجبهُ ثَناءُ النَّاس عَليْهِ بِالْخَيْرِ لِقَوْلِ النبيِّ ﷺ: «أنْتُمْ شُهدَاءُ اللهِ في الأرْضِ» فيُعْجبهُ ثناءُ النَّاس عَليْهِ لِهذا لِما يَرْجُو بِثَناءِ النَّاس عَليْهِ، فَأمَّا إذا أعْجبهُ لِيَعْلمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيُكْرمَ على ذلكَ وَيُعظَّمَ عَليْهِ فهذا رِياءٌ. وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا اطُّلعَ عَليْهِ فَأعْجبهُ رَجاءَ أنْ يَعْملَ بِعملهِ فيَكُونُ لهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ فهذا لهُ مَذْهبٌ أيْضاً.

(٥٠) (50) باب ما جاء أنَّ المَرْءَ مَعَ من أحَبَّ

٢٣٨٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ أنَّهُ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ مَتى قِيامُ السَّاعةِ؟ فقامَ النبيُّ ﷺ إلى الصَّلاةِ، فَلمَّا قَضى صَلاتهُ قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن قِيام السَّاعةِ»؟ فقال الرَّجُلُ: أنا يَا رَسولَ اللهِ. قال: «مَا أعْدَدْتَ لَها»؟ قال: يَا رَسولَ اللهِ مَا أعْدَدْتُ لهَا كَبِير صَلاةٍ وَلا صَوْمٍ إلاَّ أنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسولهُ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ وَأنْتَ مَعَ من أحْبَبْتَ»، فَما رَأيْتُ فَرِحَ المُسْلمونَ بَعْدَ الإسْلامِ فَرحَهُمْ بهذا[١].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٤ و٢٠٠، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والبغوي (٣٤٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٥)، والمسند الجامع ٢/ ١٨٨ حديث (١٠٢٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٣ و١٧٨ و٢٧٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٢)، ومسلم ٨/ ٤٣، وأبو يعلى (٣٠٢٣) و(٣٠٢٤) و(٣٠٧٢)، وابن حبان (٨)، والبغوي (٣٤٧٧) من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٧ حديث (١٠٢٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ و١٩٨ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٩٧) و(١٣٣٩) و(١٣٦٦)، والبخاري ٥/ ١٤، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٢٨١) و(٣٤٦٥)، وابن حبان (٥٦٥)، والبغوي (٣٤٧٥) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٤ حديث (١٠٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٥٥، والبخاري ٨/ ٤٩ و٩/ ٨٠، ومسلم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٣٨٦- حَدَّثَنَا أبو هِشامِ الرِّفَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن أشْعثَ، عن الْحَسنِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ وَلهُ مَا اكْتَسبَ»[2] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، وَصَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي موسى.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من حديثِ الْحَسنِ عن أَنَسِ بن مَالكٍ

= ٨/ ٤٢ و٤٣، وأبو يعلى (٣٦٢٧) و(٣٦٣١) و(٣٦٣٢) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٥-١٨٦ حديث (١٠٢٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، وابن حبان (٥٦٣)، والبغوي (٣٤٧٦) من طريق الزهري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٦-١٨٧ حديث (١٠٢٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٩١١) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٨-١٨٩ حديث (١٠٣٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٢ من طريق كثير بن خنيس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٩ حديث (١٠٣١).

(١) في م و ي و س: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، وأبو يعلى (٢٧٧٧)، وابن حبان (٥٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٨٩-١٩٠ حديث (١٠٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٧)، وانظر تخريج الذي قبله.

(٣) هكذا وقع في م و ي و س، وفي ت: «غريب» فقط، ولفظة: «ما اكتسب» غير محفوظة.

عن النبيِّ ﷺ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ[١] .

٢٣٨٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا يحيى بن آدمَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ جَهُورِيُّ الصَّوْتِ قال: يَا محمدُ الرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٨٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، عن النبيِّ ﷺ نحو حديثِ محمودٍ[٣] .

(٥١) (51) باب ما جاء في حُسْنِ الظنِّ بِالله

٢٣٨٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن جَعْفرِ بن بُرْقانَ، عن يَزِيدَ بن الأصَمِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنا مَعهُ إذا دَعَاني»[٤] .

---

(١) بألفاظ ليس فيها: «ما اكتسب»، وقد تقدم تخريج طرقه مفصلة في كلامنا على الحديث الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٩٦)، وسيأتي في (٣٥٣٥) و(٣٥٣٦).

(٣) كذلك.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٥ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٦)، ومسلم ٨/ ٦٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٨ حديث (١٤٨٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٨ حديث (١٥٠٩٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٧ حديث (١٥٠٩٤).

وأخرجه البخاري ٩/ ١٧٧، والبغوي (١٢٥٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في الْبرِّ وَالإِثْمِ

٢٣٨٩- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثنَا عَبدالرحمنِ ابن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرمِيُّ، عن أبيهِ، عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ أنَّ رَجُلاً سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن الْبرِّ وَالإِثْمِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ في نَفْسكَ وَكَرِهْتَ أنْ يَطَّلعَ عَليْهِ النَّاسُ»[(١)].

٢٣٨٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ قال: سَألْتُ النبيَّ ﷺ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٣) (53) باب ما جاء في الْحُبِّ في اللهِ

٢٣٩٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنَا كَثيرُ بن هِشَام، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن بُرْقانَ، قَال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن أبي مَرْزُوقٍ، عن عَطاءِ بن

= وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٨ حديث (١٥٠٩٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩١، وابن حبان (٦٣٩) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٨-٣٣٩ حديث (١٥٠٩٧).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، والدارمي (٢٧٩٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) و(٣٠٢)، ومسلم ٨/ ٦ و٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٣٨)، وابن حبان (٣٩٧)، والحاكم ٢/ ١٤، والبيهقي ١٠/ ١٩٢، والبغوي (٣٤٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٠ حديث (١١٧١٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٠٨ حديث (١١٩٩٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، والدارمي (٢٧٩٢) من طريق يحيى بن جابر القاضي، عن النواس بن سمعان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠٩ حديث (١١٩٩٥).

أبي رَبَاحٍ، عن أبي مُسْلم الْخَوْلانيِّ، قَال: حَدَّثَني مُعاذُ بن جَبلٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتَحابُّونَ في جَلالِي لَهُمْ مَنابرُ من نُورٍ يَغْبطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهداءُ»[1].

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وابن مَسْعُودٍ، وَعُبادةَ بن الصَّامتِ، وأبي هُريرةَ، وأبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مُسْلمٍ الْخَوْلانيُّ اسْمهُ: عَبداللهِ بن ثُوَبٍ.

٢٣٩١- حَدَّثَنا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ عن خُبيبِ بن عَبدالرحمنِ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ، عن أبي هُريرةَ أوْ عن أبي سَعيدٍ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «سَبْعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ؛ إمَامٌ عَادلٌ، وَشَابٌ نَشأ بِعبادةِ اللهِ، وَرَجلٌ كانَ قَلْبهُ مُعَلَّقاً بِالمَسْجدِ إذا خَرجَ مِنْهُ حتَّى يَعُودَ إلَيْهِ، وَرَجُلانِ تَحابَّا في اللهِ فَاجْتَمعَا على ذلكَ وَتَفرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالياً فَفاضَتْ عَيْناهُ، وَرَجُلٌ دَعتْهُ امْرأةٌ ذَاتُ حَسبٍ وَجَمالٍ فقال: إنِّي أخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصدَّقَ بِصدَقةٍ فَأخْفاها حتَّى

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٣ حديث (١١٣٢٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٥ حديث (١١٥٤١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٩ و٣٢٨، وابن حبان (٥٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (١٦٧) و(١٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢١ من الطريق نفسه، وفيه قصة، وذكر معه حديثاً آخر بنحوه لعبادة بن الصامت. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٦-٨٨ حديث (٥٥٧٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٩، وابنه في زياداته ٥/ ٣٢٨ من طريق أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٧ حديث (٥٥٧٤).

لَا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رُوِي هذا الحديثُ عن مَالكِ بن أنَسٍ من غَيْرِ وَجْهٍ مِثْلَ هذا، وَشَكَّ فيهِ وقال: عن أبي هُريرةَ أوْ عن أبي سَعيدٍ، وَعُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ رَواهُ عن خُبيبِ بن عَبدالرحمنِ ولم يَشُكَّ فيهِ يَقولُ: عن أبي هُريرةَ.

٢٣٩١ (م)- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بن عَبداللهِ الْعَنْبرِيُّ وَمحمدُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَني خُبيبٌ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكِ ابن أنَسٍ بِمَعْناهُ، إلاَّ أنَّهُ قال: «كَانَ قَلْبهُ مُعلَّقاً بِالمَسَاجِدِ»، وقال: «ذَاتُ مَنْصبٍ وَجَمالٍ»[2] .

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٠٥)، ومسلم ٣/ ٩٣، وأبو عوانة ٤/ ٤١١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٤)، وابن حبان (٧٣٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات له ص ٣٧٠-٣٧١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٨٠، والبغوي (٤٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٥ حديث (١٥٢٧٠)، وسيأتي في (٣٩٩٦).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤٢)، والطيالسي (٢٤٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، والبخاري ١/ ١٦٨ و٢/ ١٣٨ و٨/ ١٢٥ و٢٠٣، ومسلم ٣/ ٩٣، والنسائي ٨/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٣٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٧)، وابن حبان (٤٤٨٦)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٥-٤٥٦ حديث (١٥٢٧٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٨٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٢٥٣-٢٥٤ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٥٤) (54) باب ما جاء في إعْلَامِ الحُبِّ

٢٣٩٢- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قال: أَخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ، قال: أَخْبرنا ثورُ بن يَزِيدَ، عن حَبِيبِ بن عُبَيدٍ، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: « إذا أَحَبَّ أحدُكُمْ أخاهُ فَلْيُعْلمهُ إيّاهُ»[2] .

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأَنَسٍ.

حديثُ المقدام حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، وَالمِقْدَامُ يُكْنى أبا كَرِيمةَ.

٢٣٩٢ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتيبةُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن عِمْرانَ بن مُسْلمٍ القَصيرِ، عن سَعيدِ بن سُلَيْمانَ[3] ، عن يَزِيدَ بن نَعامةَ الضَّبِّي، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيسْألهُ عن اسْمهِ وَاسْمِ أبيهِ وَمِمَّنْ هو فَإنَّهُ أَوْصلُ لِلْمَودَّة»[4] .

---

(١) جاء في م بدلاً من هذه العبارة: «قال أبو عيسى: حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب، والمقدام يكنى أبا كريمة»، وهذه العبارة لا علاقة لها بهذا الحديث إنما هي متعلقة بالحديث الذي بعده، وهو حديث سقط كله من م، فاستدركناه من النسخ والشروح والتحفة، والله الموفق للصواب.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٠٦)، وابن حبان (٥٧٠)، وابن السني (١٩٦)، والحاكم ٤/ ١٧١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٦ حديث (١١٥٥٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥١ حديث (١١٨١١).

(٣) في م: «سلمان» محرف.

(٤) أخرجه ابن سعد ٦/ ٦٥، وابن أبي شيبة ٩/ ١٠٦، والبخاري في تاريخه ٨/ الترجمة (٣١٤٤)، والمصنف في علله الكبير (٦١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨١. وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْرِفُ لِيزِيدَ بن نَعامةَ سَماعاً من النبيِّ ﷺ، وَيُرْوى عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا وَلا يَصحُّ إسْنادهُ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في كَراهِيةِ الْمِدْحةِ وَالْمَدَّاحِينَ

٢٣٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي مَعْمرٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ فَأثْنى على أمِيرٍ من الأُمَراءِ، فَجعلَ المِقْدَادُ يَحثُو في وَجْهِهِ التُّرَابَ وقال: أمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَحثُوَ في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ[١].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

= تحفة الأشراف ٩/ ١٠٩ حديث (١١٨٣٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٥، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٢٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، وأحمد ٦/ ٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٩)، ومسلم ٨/ ٢٢٨، وابن ماجة (٣٧٤٢)، والمصنف في العلل الكبير (٦١٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠١ حديث (١١٥٤٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٣٣ حديث (١١٧٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (١٩٥١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥ من طريق مجاهد، عن المقداد.

وأخرجه أحمد ٦/ ٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٧ من طريق ميمون بن شبيب، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٤ حديث (١١٧٨٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، وأحمد ٦/ ٥، ومسلم ٨/ ٢٢٨، وأبو داود (٤٨٠٤) من طريق همام بن الحارث، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٤ حديث (١١٧٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥ من طريق عبدالله البهي، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٥ حديث (١١٧٩٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى زَائدةُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن المِقْدَادِ، وَحديثُ مُجاهدٍ عن أبي مَعْمرٍ أَصَحُّ.

وأبو مَعْمرٍ اسْمهُ: عَبدالله بن سَخْبرةَ، وَالمِقْدَادُ بن الأسْودِ هو: المِقْدَادُ بن عَمْرٍو الْكِنْديُّ، وَيُكْنى أبا مَعْبدٍ، وَإنّما نُسبَ إلى الأسْودِ بن عَبْدِ يَغُوثَ لِأَنَّهُ كَانَ قد تَبنّاهُ وهو صَغِيرٌ.

٢٣٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُثمانَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُالله بن موسى، عن سَالمٍ الْخَيّاطِ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَحثُو في أفْواهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ[٢].

(٥٦) (56) باب ما جاء في صُحْبةِ المُؤْمِنِ

٢٣٩٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، عن حَيْوَةَ ابن شُرَيْح، قَال: حَدَّثَني سَالمُ بن غَيْلانَ، أنَّ الْوَليدَ بن قَيْسٍ التُّجِيبيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمعَ أبا سَعيدٍ الْخُدْريَّ، قال سَالمٌ: أوْ عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا تُصاحبْ إلاّ مُؤْمناً، وَلا يَأْكُلْ طَعامكَ إلاّ تَقيٌّ»[٣].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/٣١٧ حديث (١٢٢٤٩)، والمسند الجامع ١٧/٦٤٤ حديث (١٤٢٦٤).

(٢) إسناده منقطع لأن الحسن البصري لم يسمع شيئاً من أبي هريرةَ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٢١٣)، وأحمد ٣/٣٨، والدارمي (٢٠٦٣)، وأبو داود (٤٨٣٢)، وابن حبان (٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٦٠)، والطبراني في الأوسط (٣١٦٠)، والحاكم ٤/١٢٨، والبغوي (٣٤٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/١٧٠-١٧١. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ.

(٥٧) (57) باب ما جاء في الصَّبْرِ على الْبَلاءِ

٢٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنانٍ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيرَ عَجَّلَ لهُ الْعُقُوبةَ في الدُّنْيا، وَإذا أرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشّرّ أمْسكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حتَّى يُوَافِى بِهِ يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

٢٣٩٦ (م)- وَبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ عِظمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ، وَإنّ اللهَ إذا أحَبَّ قَوْماً ابْتلاَهُمْ، فَمنْ رَضِيَ فَلهُ الرِّضَا، ومن سَخِطَ فَلهُ السَّخطُ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(٣).

٢٣٩٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال:

= وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٨ حديث (٤٣٩٩)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٩ حديث (٤٥١٨).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٥٠)، وابن عدي ٣/ ١١٩٢، والحاكم ٤/ ٦٠٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٤، والبغوي (١٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٣-١٤ حديث (١٥٧١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٢٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٠٣١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٢، والحاكم ٤/ ٦٠٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٤، والبغوي (١٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٤ حديث (١٥٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٣) و(١٩٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢٢٠).

(٣) سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخْبرنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائلٍ يقولُ: قالت عَائشةُ: مَا رَأيْتُ الْوَجعَ على أحدٍ أشَدَّ مِنْهُ على رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٩٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ[2]، عن عَاصمِ بن بَهْدلةَ، عن مُصْعبِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يَارسولَ اللهِ، أيُّ النّاسِ أشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنْبياءُ ثُمَّ الأمْثلُ فَالأَمْثلُ. فَيُبْتلى الرَّجُلُ على حَسبِ دِينهِ، فإنْ كانَ دِينهُ صُلْباً اشْتدَّ بَلاؤُهُ، وَإنْ كانَ في دِينهِ رِقةٌ ابْتُلي على حَسبِ دِينهِ، فَما يَبْرحُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حتَّى يَتْرُكهُ يَمْشي على الأرْضِ مَا عَليْهِ خَطِيئةٌ»[3].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٣٦)، وابن حبان (٢٩١٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٤ حديث (١٦١٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥١ حديث (١٦٤٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٢ و١٨١، والبخاري ٧/ ١٤٩، ومسلم ٨/ ١٣ و١٤، وابن ماجة (١٦٢٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٤٥٣٦) من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٧ حديث (١٧٦٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥١ حديث (١٦٤٠٧).

(٢) قال المزي في التحفة: وفي نسخة: عن شريك.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢١٥)، وابن سعد ٢/ ٢٠٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٤٦)، والدارمي (٢٧٨٦)، وابن ماجة (٤٠٢٣)، والبزار (١١٥٠) و(١١٥٤) و(١١٥٥)، وبَحشَل في تاريخ واسط ٢٥٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٨)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والشاشي (٦٩)، وابن حبان (٢٩٠١) و(٢٩٢١)، والحاكم ١/ ٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٣٧٢، وفي الشعب (٩٧٧٥)، والبغوي (١٤٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٨ حديث (٣٩٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ١٥١ حديث (٤١٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأُخْتِ حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ أَنَّ النبيَّ ﷺ، سُئِلَ أيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنْبِياءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ».

٢٣٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبلاَءُ بِالمُؤْمنِ وَالمُؤْمنَةِ في نَفْسه وَوَلَدِهِ وَمَالهِ حتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئةٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٨) (58) باب ما جاء في ذَهابِ الْبَصرِ

٢٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ ابن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو ظِلالٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: إذا أَخَذْتُ كَرِيمتيْ عَبْدِي في الدُّنْيا لم يكُنْ لهُ جَزاءٌ عِنْدِي إلاّ الْجَنّةَ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣١، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٤٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٤)، وابن حبان (٢٩١٣) و(٢٩٢٤)، والحاكم ١/ ٣٤٦ و٤/ ٣١٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢، والبيهقي ٣/ ٣٧٤، والبغوي (١٤٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٠ حديث (١٥١١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧١-٢٧٢ حديث (١٤٩٧١).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧)، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٧٢٣)، وأبو يعلى (٤٢١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٢ حديث (١٦٤٣)، والمسند الجامع ٢/ ١٥١ حديث (٩٥٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٧/ ١٥١، وفي الأدب المفرد، له (٥٣٤)، وأبو يعلى (٣٧١١) من طريق عمرو مولى المطلب، عن أنس. وانظر المسند الجامع =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَزَيْدِ بن أرْقمَ.

هذا حديث غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1]، وأبو ظِلَالٍ اسْمهُ: هِلالٌ.

٢٤٠١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ رَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ قال: «يَقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أذْهَبتُ حَبِيبَتَيْهِ[2] فَصبرَ وَاحْتسبَ لم أرْضَ لهُ ثَواباً دُونَ الْجَنةِ»[3].

وفي البابِ عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٢/ ١٥١ حديث (٩٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبو يعلى (٤٢٨٥) من طريق الأشعث بن جابر الحداني، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عبيدالله بن أنس، عن جده. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٩).

(١) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناده ضعيف لضعف أبي ظلال. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وهو عند البخاري من طريق عمرو مولى المطلب، عن أنس.

(٢) يعني: عينيه.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٥، والدارمي (٢٧٩٨)، وابن حبان (٢٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٤ حديث (١٢٣٨٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧٣ حديث (١٤٩٧٣).

ورُوي عن الأعمش به، موقوفاً عند ابن حبان وغيره.

(٥٩) (59) باب

٢٤٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ وَيُوسُفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغْدادِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَغْراءَ أبو زُهَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَودُّ أَهْلُ الْعَافِيةِ يَوْمَ الْقِيامةِ حِينَ يُعْطى أهْلُ الْبلاءِ الثَّوَابَ لَو أنَّ جُلُودَهُمْ كانَتْ قُرِضَتْ في الدُّنْيا بالمَقاريضِ»(١) .

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن طَلْحةَ بن مُصرِّفٍ، عن مَسْرُوقٍ قَوْلهُ شَيْئاً من هذا.

٢٤٠٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبارِكِ، قال: أخْبرنا يحيى بن عُبَيْدِالله، قال: سَمِعتُ أبي يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من أحدٍ يَمُوتُ إلاّ نَدِمَ»، قَالُوا: وَمَا نَدامَتهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أنْ لاَ يَكُون ازْدَادَ، وَإنْ كانَ مُسِيئاً نَدِمَ أنْ لاَ يكُونَ نَزعَ»(٢) .

هذا حديثٌ إنما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ، وَيحيى بن عُبَيْدِاللهِ قد تَكلَّمَ فيهِ شُعبةُ، وهو: يحيى بن عُبَيْدِاللهِ بن مَوْهَب مَدَنيٌّ(٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٧ حديث (٢٧٧٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤١ حديث (٣٠٧٢).

(٢) أخرجه ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٨، والبغوي (٤٣٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٧ حديث (١٥٠٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٠).

(٣) وهو متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٦٠) (60) باب

٢٤٠٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أَخْبرنا يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، قال: سَمِعتُ أبي يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ رِجالٌ يَخْتِلُونَ[١] الدُّنْيا بِالدِّينِ يَلْبسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ من اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلى من السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهم قُلُوبُ الذِّئابِ، يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُّونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبي حَلفْتُ لأَبْعَثَنَّ على أُولئكَ منْهُمْ فِتْنَةً تَدعُ الْحَليمَ مِنْهُمْ حَيْراناً»[٢] .

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

٢٤٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الدَّارِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبَّادٍ، قال: أَخْبرنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، قال: أَخْبرنا حَمْزةُ بن أبي محمدٍ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تَعالى قال: لقد خَلقْتُ خَلْقاً أَلْسِنَتُهم أَحْلى من الْعَسلِ، وَقُلُوبُهمْ أَمَرُّ من الصَّبْرِ، فَبي حَلفْتُ لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدعُ الحَليمَ مِنْهمْ حَيْراناً، فَبيَ يَغْتَرُّونَ أَمْ عَليَّ يَجْتَرِئونَ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ، لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا

---

(١) ختله: خدعه وراوغه، والمعنى: يطلبون الدنيا بعمل الآخرة.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٧ حديث (١٥٢٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢١)، وإسناده ضعيف جداً للعلة التي بيناها في سابقه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٩ حديث (٧١٤٨)، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٣٨، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٦ حديث (٨٢٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٢).

الْوَجْهِ[١] .

(٦١) (61) باب ما جاء في حِفْظِ اللِّسانِ

٢٤٠٦- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبارِكِ. (ح) وَحَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا ابن المُبارِكِ، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليٍّ بن يَزِيدَ، عن الْقَاسِمِ، عن أبي أمامةَ، عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَا النَّجاةُ؟ قال: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلِيَسعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ على خَطِيئَتِكَ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣] .

٢٤٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي الصَّهْباءِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعهُ قال: «إذا أَصْبحَ ابن آدَمَ فَإنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّها تُكَفِّرُ اللِّسانَ[٤] فتقول: اتقِ اللهَ فِينا فَإنَّما نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنا وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا»[٥] .

---

(١) بل هو حديث إسناده ضعيف لضعف حمزة بن أبي محمد.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤)، وأحمد ٤/١٤٨ و٥/٢٥٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠٨ حديث (٩٩٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٤ حديث (٩٨٩٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٩٠).

(٣) لعله حسن متنه لمجيئه من طرق أخرى، وإلا فهذا طريق ضعيف لضعف عبيدالله بن زحر وشيخه علي بن يزيد الألهاني.

(٤) تُكفِّر اللسان: تذل له وتخضع.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠١٢)، والطيالسي (٢٢٠٩)، وأحمد ٣/ ٩٥، وعبد ابن حميد (٩٧٩)، وأبو يعلى (١١٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٣١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٤ حديث (٤٠٣٧)، والمسند =

٢٤٠٧ (م ١)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ، وهذا أَصَحُّ من حديثِ محمدِ بن موسى.

هذا حديثٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

٢٤٠٧ (م ٢)- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنا حمّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي الصَّهْباءِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: أحْسبهُ عن النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحوهُ.

٢٤٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ ابن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، عن أبي حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَتوَكَّلُ[(١)] لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَما بَيْنَ رِجْليْهِ أتَوكَّلْ[(٢)] لهُ بِالْجَنّةِ»[(٣)].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[(٤)].

= ا الجامع ٦/ ٤١٠ حديث (٤٥٣٩).

(١) في م: «يتكفل»، وهي بمعنى، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) في م: «أتكفل».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٣، والبخاري ٨/ ١٢٥ و٢٠٣، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣)، وأبو يعلى (٧٥٥٥)، وابن حبان (٥٧٠١)، والطبراني في الكبير (٥٩٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٢، والبيهقي في الآداب (٣٩٣)، والبغوي (٤١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١٧ حديث (٤٧٣٦)، والمسند الجامع ٧/ ٣١٣ حديث (٥١٤٠).

(٤) في م: «حديث سهل حديث حسن صحيح غريب من حديث سهل بن سعد» وهي عبارة مضطربة، وما أثبتناه من ت و ي.

٢٤٠٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحْمرُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَقاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخلَ الْجَنَّةَ»(١).

أبو حَازمٍ الَّذِي رَوَى عن أبي هُريرةَ اسْمهُ: سَلمانُ مَوْلى عَزَّةَ الأشْجَعيَّةِ وهو كُوفيٌّ، وأبو حَازمٍ الَّذِي رَوَى عن سَهْلِ بن سَعْدٍ هو: أبو حَازمٍ الزَّاهدُ مَدَنيٌّ، وَاسْمهُ: سَلمةُ بن دِينَارٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

٢٤١٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَاركِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عَبدالرحمنِ بن مَاعزٍ، عن سُفيانَ بن عَبداللهِ الثَّقَفيِّ، قال: قُلْتُ: يَارَسولَ اللهِ حَدِّثْني بِأمْرٍ أعْتَصِمُ بهِ، قال: «قلْ: رَبِّي اللهُ، ثُمَّ اسْتقمْ»، قُلْتُ: يَارَسولَ اللهِ مَا أخْوفُ مَا تَخافُ عَليَّ، فَأخذَ بِلسَانِ نَفْسهِ، ثُمَّ قال: «هذا»(٣).

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١٤)، وابن حبان (٥٧٠٣)، والحاكم ٤/٣٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٩ حديث (١٣٤٢٩)، والمسند الجامع ١٧/٥٦٨ حديث (١٤١٢٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥١٠).

وأخرجه الحاكم ٤/٣٥٧ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة.

(٢) في س و ي: «حسن صحيح»، وما هنا من ت و م، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وأحمد ٣/٤١٣، والدارمي (٢٧١٤)، وابن ماجة (٣٩٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن حبان (٥٦٩٩) و(٥٧٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، والحاكم ٤/٣١٣، والخطيب ١١/٧٨، والبيهقي في الآداب (٣٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٦٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٠ حديث (٤٤٧٨)، والمسند الجامع ٧/٤٣ حديث (٤٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٦٥). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سُفيانَ بن عَبدالله الثَّقفيِّ[1] .

(٦٢) (62) باب مِنْهُ

٢٤١١- حَدَّثَنَا أبو عَبدالله محمدُ بن أبي ثَلْجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحبُ أحمدَ بن حَنْبلٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن حَفْصٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبدالله بن حَاطبٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله فَإنَّ كَثْرَةَ الْكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله قَسْوةٌ لِلْقَلْبِ، وَإنَّ أبْعدَ النَّاسِ من الله الْقَلْبُ الْقَاسِي»[2] .

٢٤١١ (م)- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قال: حَدَّثَني أبو النَّضْرِ، عن إبراهيمَ بن عَبدالله بن حَاطبٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ.

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ إبراهيمَ بن عَبدالله بن حَاطبٍ.

= وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣، ومسلم ١/ ٤٧ من طريق عروة، عن سفيان بن عبدالله.
وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣٠).
وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣ و٣٨٤، والدارمي (٢٧١٣) من طريق عبدالله بن سفيان، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣١).

(١) هكذا رواه معمر عن الزهري، وقال إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل عن الزهري: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، به. وانظر المسند الجامع.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٥ حديث (٧١٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٨ حديث (٨٠٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٣)، والضعيفة، له (٩٢٠).

(٣) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٦٣) (63) باب مِنْهُ

٢٤١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ المَكِّيُّ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بن حَسَّانَ المَخْزُوميَّ، قَال: حَدَّثَتْني أُمُّ صَالِحٍ، عن صَفيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ حَبِيبةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قَال: «كُلُّ كَلامِ ابن آدَمَ عَلَيْهِ لاَلَهُ إلاّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عن مُنْكرٍ أَوْ ذِكْرُ اللهِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢) لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ.

(٦٤) (64) باب

٢٤١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن عَوْنٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعُمَيْسِ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفةَ، عن أبيه، قال: آخَى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أبي الدَّرْدَاءِ، فَزارَ سَلْمانُ أبا الدَّرْدَاءِ فرأى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتبذِّلَةً، فقال: مَا شَأْنُكِ مُتبذِّلةً؟ قالت: إنَّ أخَاكَ أبا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢)، وعبد بن حميد (١٥٥٤)، والبخاري في تاريخه ١/ ٢٦١ الترجمة (٨٣٧)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، وأبو يعلى (٧١٣٢) و(٧١٣٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٨٤)، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٤٣٣، والحاكم ٢/ ٥١٢، والشهاب القضاعي في المسند (٣٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٠ حديث (١٥٨٧٧)، والمسند الجامع ١٩/ ١٨٨ حديث (١٥٩٣٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦١)، وضعيف الترمذي، له (٤٢٤).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب الذي نقله العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٨٧) و(٢٠٢٩)، وأم صالح الراوية عن صفية مجهولة.

لهُ حَاجةٌ في الدُّنْيا، قالت: فَلمّا جَاءَ أبو الدّرْدَاءِ قَرَّبَ إلَيْهِ طَعاماً، فقال: كلْ فَإنِّي صَائمٌ، قال: مَا أنا بِآكِلٍ حتَّى تأْكُلَ، قال: فَأكَلَ، فَلمَّا كانَ اللّيْلُ ذَهبَ أبو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فقال لهُ سَلْمانُ: نَمْ فنامَ، ثُمَّ ذَهبَ يَقومُ فقال لهُ: نَمْ فَنامَ، فَلمّا كانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قال لهُ سَلْمانُ: قُم الآنَ فقامَا فصلّيا، فقال: إنّ لِنَفْسكَ عَليْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَليْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفكَ عَليْكَ حَقًّا، وَإنّ لأهْلكَ عَليْكَ حَقًّا، فَأعْطِ كُلَّ ذِي حَقّ حَقَّهُ، فَأتَيا النبيَّ ﷺ فذكَرا ذلكَ، فقال لهُ: «صَدقَ سَلْمَانُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

وأبو الْعُمَيْسِ اسْمهُ: عُتْبةُ بن عَبداللهِ وهو أخو عَبدالرحمنِ بن عَبدالله المَسْعُودِيِّ.

(٦٥) (65) باب مِنْهُ

٢٤١٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارَكِ، عن عَبدِالوهابِ بن الْوَرْدِ، عن رَجُل من أهْلِ المَدِينةِ، قال: كَتَبَ مُعاوِيةُ إلى عَائشةَ أُمِّ المُؤْمنينَ أنِ اكْتُبي إليّ كِتاباً تُوصِيني فيهِ، وَلا تُكْثِري عَليَّ، فَكتَبَتْ عَائشةُ إلى مُعاويةَ: سَلامٌ عَليْكَ. أمَّا بَعْدُ: فَإنِي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من الْتَمسَ رِضَاءَ اللهِ بِسَخطِ النَّاسِ كَفاهُ اللهُ مُؤْنَةَ النّاسِ، ومن

(١) أخرجه البخاري ٣/ ٤٩ و٨/ ٤٠، وأبو يعلى (٨٩٨)، وابن خزيمة (٢١٤٤)، وابن حبان (٣٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٢٨٥)، والدارقطني ٢/ ١٧٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٢ حديث (١١٨١٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٧١٩-٧٢٠ حديث (١٢١١٩).

(٢) في م و ي و س: «صحيح»، وما أثبتناه من ت.

الْتَمسَ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخطِ اللهِ وَكَلَهُ اللهُ إلى النَّاسِ، وَالسّلامُ عَلَيْكَ»[1] .

٢٤١٤ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشَةَ؛ أَنَّها كَتَبتْ إلى مُعاويةَ، فَذَكَرَ الحديثَ بِمَعْنَاهُ، ولم يَرْفَعهُ[2] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٩)، والبغوي (٤٢١٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٣ حديث (١٧٨١٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٤ حديث (١٧٢٧٦).

وأخرجه ابن حبان (٢٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٩) و(٥٠٠) من طريق عروة، عن عائشة. مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠١) من طريق القاسم، عن عائشة. مرفوعاً أيضاً.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٠ حديث (١٦٩٢٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٤ حديث (١٧٢٧٦).

وأخرجه أحمد في الزهد (٩١٠) من طريق القاسم، عن عائشة موقوفاً عليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب صفة القيامة والرقائق والورع

عن رسول الله ﷺ

(١) (66) باب في القيامة

٢٤١٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن خَيْثمةَ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ من رَجُلٍ إلاّ سَيُكلِّمهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلَيْسَ بَيْنهُ وَبَيْنهُ تُرْجُمانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمنَ مِنْهُ فَلا يَرى شَيْئاً إلاَّ شَيْئاً قَدَّمهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلا يَرى شَيْئاً إلاّ شَيْئاً قَدَّمهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتقْبِلُهُ النَّارُ»، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اسْتطَاعَ مِنْكُمْ أنْ يَقِيَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَلو بِشِقِّ تمْرةٍ فَلْيَفْعلْ»[١].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٣٥) و(١٠٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٠، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩، والدارمي (١٦٦٤)، والبخاري ٨/ ١٤ و١٣٩ و١٤٤ و٩/ ١٦٢ و١٨١، ومسلم ٣/ ٨٦، وابن ماجة (١٨٥)، والنسائي ٥/ ٧٥، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، وابن حبان (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤ و٧/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٧٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٤٧، والبغوي (١٦٣٨) و(١٦٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧٢ حديث (٩٨٥٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٠٣ حديث (٩٧٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٦٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٢٥٩ و٣٧٧، والبخاري ٢/ ١٣٦، ومسلم ٣/ ٨٦ من طريق عبدالله بن معقل، عن عدي بن حاتم. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٥ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤١٥(م)- حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ، قَال: حَدّثَنَا وَكِيعٌ يَوْماً بهذا الحديثِ، عن الأَعْمَشِ، فَلمَّا فَرغَ وَكيعٌ من هذا الحديثِ قال: من كَانَ هَاهُنا من أَهْلِ خُراسانَ فَلْيَحْتَسِبْ في إظْهارِ هذا الحديثِ بِخُراسانَ، لِأَنَّ الجَهْميَّةَ يُنْكِرُونَ هذا.

اسْمُ أبي السَّائبِ: سَلْمُ بن جُنادةَ بن سَلْمِ بن خَالدِ بن جَابرِ بن سَمُرةَ الْكُوفيُّ.

٢٤١٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بن نُمَيْرٍ أبو مِحْصَنٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَينُ بن قَيْسٍ الرَّحَبيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عطاءُ بن أبي رَباحٍ، عن ابن عُمرَ، عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَا تَزُولُ قَدمَا ابن آدَمَ يَوْمَ الْقِيامةِ من عِنْدِ رَبِّهِ حتَّى يُسْأَلَ عن خَمْسٍ؛ عن عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وعن شَبابهِ فِيمَ أَبْلاهُ، وَمَالهِ من أَيْنَ اكْتَسبهُ وَفِيمَ أَنْفَقهُ، وَمَاذا عَمِلَ فِيما عَلِمَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ إلّا من حديثِ الْحُسَينِ بن قَيْسٍ، وَحُسيْنُ بن قَيْس يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ.

= تتاتحديث (٩٧٥٦).

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٢٧١)، والطبراني في الكبير (٩٧٧٢)، وفي الصغير (٧٦٠)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٦٣، والخطيب في تاريخه ١٢/٤٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/٧١ حديث (٩٣٤٦)، والمسند الجامع ١٢/٢٣٧-٢٣٨ حديث (٩٤٤٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٦).

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وأبي سَعيدٍ.

٢٤١٧- حَدَّثَنَا عبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا الأسْودُ بن عَامر، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن سَعيدِ بن عَبداللهِ ابن جُرَيْجٍ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَزُولُ قَدمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيامةِ حتَّى يُسْئلَ عن عُمُرِهِ فِيما أفْناهُ، وعن عِلْمهِ فِيمَ فَعلَ، وعن مَالهِ من أيْنَ اكْتسبهُ وَفِيمَ أنْفقهُ، وعن جِسْمهِ فِيمَ أبْلاهُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَسَعيدُ بن عَبداللهِ بن جُرَيْجٍ هو بَصْرِيٌّ[٢]، وهو مَوْلَى أبي بَرْزَةَ، وأبو بَرْزَةَ اسْمهُ: نَضْلةُ بن عُبَيْدٍ.

(٢) (67) باب ما جاء في شَأنِ الْحِسَابِ وَالْقَصاصِ

٢٤١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أتَدْرُونَ من المُفْلِسُ»؟ قالوا: المُفْلِسُ فِينا يَا رَسولَ اللهِ من لاَ دِرْهَمَ لهُ وَلا مَتاعَ، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُفْلسُ من أُمَّتي من يَأْتِي يَوْمَ الْقِيامةِ بِصَلاتهِ وَصِيامهِ وَزَكاتهِ، وَيَأْتِي قد شتمَ هذا وَقَذَفَ هذا، وَأكَلَ مَالَ هذا،

---

(١) أخرجه الدارمي (٥٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٣٢، والخطيب في اقتضاء العلم العمل ص ١٦-١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٧-٥١٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠ حديث (١١٥٩٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٩٦-٤٩٧ حديث (١١٨٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٦).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١٢) من طريق عامر أبي الطفيل، عن أبي برزة.

(٢) وهو مستور كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

وَسَفكَ دَمَ هذا، وَضربَ هذا فَيقعُدُ فيقْتصُّ هذا من حَسناتهِ، وهذا من حَسناته، فَإنْ فَنيتْ حَسناتهُ قَبْلَ أنْ يُقْتصَّ مَا عَليْهِ من الْخَطايا أُخِذ من خَطاياهُمْ فَطُرحَ عَليْهِ ثُمَّ طُرحَ في النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا المُحاربيُّ، عن أبي خَالدٍ يَزِيدَ بن عَبدالرحمنِ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسةَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ عَبْداً كانَتْ لِأخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلمةٌ في عِرْضٍ أوْ مَالٍ، فَجاءَهُ فَاسْتَحلّهُ قَبْلَ أنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلا دِرْهَمٌ، فَإنْ كانَتْ لهُ حَسناتٌ أُخِذَ من حَسناتهِ، وَإنْ لم تَكُنْ لهُ حَسناتٌ حَمَّلُوهُ عَليْهِ من سَيِّئَاتِهِمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] من حديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ. وقد رَواهُ مَالكُ بن أَنَسٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٤ و٣٧١، ومسلم ٨/ ١٨، وأبو يعلى (٦٤٩٩)، وابن حبان (٤٤١١) و(٧٣٥٩)، والطبراني في الأوسط (٢٧٩٩)، والبيهقي ٦/ ٩٣، والبغوي (٤١٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٩-٦٠٠ حديث (١٤١٧٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٤٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٣١٨) و(٢٣٢٧)، وعلي بن الجعد (٢٨٦٨)، وأحمد ٢/ ٤٣٥ و٥٠٦، والبخاري ٣/ ١٧٠ و٨/ ١٣٨، وأبو يعلى (٦٥٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩)، وابن حبان (٧٣٦١) و(٧٣٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٥٦ و٨٣، والبغوي (٤١٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٢ حديث (١٢٩٥٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٩ حديث (١٤١٧٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٥).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

٢٤٢٠- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إلى أهْلِها حتَّى يُقادَ لِلشاةِ الْجَلْحاءِ من الشّاةِ الْقَرْناءِ»(١).

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وَعَبداللهِ بن أُنَيْسٍ.

وَحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٢١- حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارَكِ، قال: أخْبرنا عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ، قَال: حَدَّثَني سُلَيْمُ بن عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا المِقْدَادُ صَاحِبُ رَسول الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامةِ أُدْنِيتِ الشَّمْسُ من الْعِبادِ حتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أوِ اثْنَيْنِ، قال سُلَيْمٌ: لاَ أدْري أيَّ المِيلَيْنِ عَنَى؟ أَمَسافةَ الأرْضِ، أم المِيلَ الّذِي يُكْحَلُ بِهِ الْعَينُ؟ قال: فَتصْهرُهُمُ الشّمْسُ، فَيكُونُونَ في الْعرَقِ بِقَدْرِ أعْمالِهِمْ، فَمِنْهُمْ من يَأْخُذهُ إلى عَقِبيْهِ، وَمِنْهُمْ من يَأخُذُهُ إلى رُكْبتيْهِ، وَمِنْهُمْ من يَأْخُذهُ إلى حِقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ من يُلْجمهُ إلْجاماً». فَرَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ بيدِهِ إلى فيهِ: أيْ يُلْجمهُ إلْجاماً(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٠١ و٣٢٣ و٣٧٢ و٤١١، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٣)، ومسلم ٨/ ١٨، وأبو يعلى (٦٥١٣)، وابن حبان (٧٣٦٣)، والبيهقي ٦/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٢ حديث (١٥٢٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٨٨) و(١٩٦٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٠ من طريق ابن حجيرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٦٣ حديث (١٥٢٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣، ومسلم ٨/ ١٥٨، وابن حبان (٦٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٦٠٢)، وفي مسند الشاميين، له (٥٧٣)، والبغوي (٤٣١٧). وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وابن عُمرَ.

٢٤٢٢- حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال حَمَّادٌ: وهو عِنْدَنا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففون] قال: يَقُومُونَ في الرَّشْحِ إلى أنْصَافِ آذَانِهِمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٢٢ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

(٣) (68) باب ما جاء في شأن الْحَشْرِ

٢٤٢٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ،

= الأشراف ٨/ ٥٠٠ حديث (١١٥٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٤٣ حديث (١١٧٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٣٨٢).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٣، وهناد بن السري في الزهد (٣٢٦)، وأحمد ٢/ ١٣ و١٩ و٣١ و٦٤ و٧٠ و١٠٥ و١١٢ و١٢٥ و١٢٦، وعبد بن حميد (٧٦٣)، والبخاري ٦/ ٢٠٧ و١٣٨، ومسلم ٨/ ١٥٧ و١٥٨، وابن ماجة (٤٢٧٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨٦٨٤) و(٧٧٤٣)، والطبري في تفسيره ٣/ ٩٢ و٩٣ و٩٤، وابن حبان (٧٣٣١)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٨٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩١، والبيهقي في الشعب (٢٥٧)، والبغوي (٤٣١٦)، وفي التفسير، له ٧/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٢ حديث (٧٥٤٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٢ حديث (٨٣٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٧٤)، وسيأتي في (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وهو الذي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٠ حديث (٧٧٤٣).

قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن المُغِيرةِ بن النُّعْمانِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً[1] كما خُلِقُوا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٠٤﴾ [الأنبياء]، وَأَوَّلُ من يُكْسَى من الْخَلائِقِ إبراهيمُ، وَيُؤْخَذُ من أَصْحابِي بِرِجَالٍ ذَاتَ الْيَمينِ وَذَاتَ الشِّمالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيقالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ لم يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ على أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كما قال الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١١٨﴾»[2].

٢٤٢٣ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن المُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن المُغِيرةِ بن النُّعْمانِ بهذا الإِسْنادِ فَذَكَرَ نَحوهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) غُرْلاً: غير مختونين، والغرلة: القلفة.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٣٨)، والحميدي (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٧ و١٣/ ٢٤٦ و٢٤٧ و١٤/ ١١٧، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٢٣ و٢٢٩ و٢٣٥ و٢٥٣ و٢٥٧، والدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري ٤/ ١٦٩ و٢٠٤ و٦/ ٦٩ و٧٠ و١٢٢ و٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦ و١٥٧، والنسائي ٤/ ١١٤ و١١٧، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٦٢٢)، وأبو يعلى (٢٣٩٦)، وابن حبان (٧٣١٨) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) و(٧٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٢) و(١٢٥٥٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٧ حديث (٥٦٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠١-٦٠٣ حديث (٧٠٨٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٦٧).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٤٢٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّكُمْ تُحْشرَونَ رِجَالاً وَرُكْباناً، وَتُجرُّونَ على وُجُوهِكُمْ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

(٤) (69) باب ما جاء في الْعَرْضِ

٢٤٢٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن عَليِّ بن عَليٍّ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْرضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامةِ ثَلاثَ عَرَضَاتٍ، فَأمَّا عَرْضَتانِ فجدَالٌ وَمَعاذِيرُ، وَأمَّا الْعَرْضةُ الثَّالِثةُ، فَعِنْدَ ذلكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ في الأيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمينهِ وَآخِذٌ بِشِمالهِ»(٣).

وَلا يَصحُّ هذا الحديثُ من قِبلِ أنَّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ، وقد رَواهُ بَعْضُهمْ عن عَليِّ بن عَليٍّ وهو الرِّفَاعيُّ، عن الْحَسنِ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ(٤).

وَلا يَصحُّ هذا الحديثُ من قِبلِ أنّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي موسى(٥).

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٩٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٥٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٩-٤٦٠ حديث (١٥٢٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٦).

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٤١٤، وابن ماجة (٤٢٧٧).

(٥) هذا الاختلاف علة أخرى في هذا الحديث.

(٥) (70) باب مِنْهُ

٢٤٢٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارَكِ، عن عُثْمانَ بن الأسْوَدِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من نُوقِشَ الْحِسابَ هَلكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ اللهَ تَعالى يَقولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشقاق] قال: «ذلكَ الْعَرْضُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَوَاهُ أيُّوبُ أيْضاً عن ابن أبي مُلَيْكةَ.

(٦) (71) باب مِنْهُ

٢٤٢٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارَكِ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن مُسْلمٍ، عن الْحَسنِ وَقَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُجاءُ بِابن آدمَ يَوْمَ الْقِيامةِ كَأنَّهُ بَذَجٌ(٢)، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي اللهِ،

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٧ و٩١ و١٠٨ و١٢٧ و٢٠٦، والبخاري ١/ ٣٧و٦/ ٢٠٧ و٢٠٨ و٨/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١٦٤، وأبو داود (٣٠٩٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٦٢٣١) و(١٦٢٥٤) و(١٦٢٦١)، وأبو يعلى (٤٤٥٣)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١١٦، وابن حبان (٧٣٦٩) و(٧٣٧٠) و(٧٣٧١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٨)، والبيهقي في الاعتقاد ٢٠٩-٢١٠، والبغوي في شرح السنة (٤٣١٩)، وفي تفسيره ٤/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥٧ حديث (١٦٢٥٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٩٩-٤٠١ حديث (١٧٣٠٢)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٣٧) و(٣٣٣٧ م).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٨، والبخاري ٦/ ٢٠٨ و٨/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١٦٤، والطبري في التفسير ٣٠/ ١١٦ من طريق ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

(٢) البذج: ولد الضأن.

فَيقولُ اللهُ لهُ: أعْطَيْتكَ وَخَوَّلْتُكَ[1] وَأنْعَمْتُ عَليْكَ، فَماذا صَنعْتَ؟ فَيقولُ: يَا رَبِّ جَـمعْتهُ وَثَمَّرْتهُ فتركْتهُ أكْثرَ مَـا كَانَ فَارْجِعْني آتِكَ بهِ كُلهُ[2]، فيقولُ لهُ: أرِني مَا قَدَّمْتَ، فَيقولُ: يَا رَبِّ جَمَّعْتهُ وَثمَّرْتهُ فتركْتهُ أكْثرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْني آتِكَ بهِ كُلهِ[3]، فَإذا عَبْدٌ لم يُقَدِّمْ خَيْراً، فَيُمْضى بهِ إلى النَّارِ»[4].

وقد رَوَى هذا الحديثَ غَيْرُ وَاحدٍ عن الْحَسنِ قَوْلهُ ولم يُسْندُوهُ، وَإسماعيلُ بن مُسْلمٍ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ.

٢٤٢٨- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن محمدٍ الزُّهْريُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا مَالكُ بن سُعَيْرٍ أبو محمدٍ التَّميميُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ وعن أبي سَعيدٍ، قَالا: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامةِ فيقولُ اللهُ لهُ: ألم أجْعلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصراً وَمَالاً وَوَلدًا، وَسَخّرْتُ لَكَ الأنْعامَ وَالْحرْثَ، وَتَركْتُكَ تَرْأسُ وَتَرْبَعُ فَكُنْتَ تَظُنُّ أنّكَ مُلاقِي يَوْمكَ هذا؟ فَيقولُ: لاَ، فَيقولُ لهُ: الْيَوْمَ أنْساكَ كما نَسِيتَني»[5].

---

(١) خوّلتك: ملّكتك.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) أخرجه البغوي (٤٠٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٣١)، والمسند الجامع ٣/ ٤٥ حديث (١٦٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٧).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٤ حديث (٤٠٠٢) و٩/ ٣٦٦ حديث (١٢٤٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٩-٥٤٠ حديث (٤٧٤٤)، وسيأتي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة وحده في (٢٥٥٤) فراجعه.

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: الْيَوْمَ أنساكَ، يَقولُ: الْيَوْمَ أترُكُكَ في الْعَذَابِ. هكذا فَسَّرُوهُ.

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ هذه الآيةَ ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ ۝٥١﴾ [الأعراف] قَالُوا: إنّما مَعْناهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهمْ في الْعَذَابِ.

(٧) (72) باب مِنْهُ

٢٤٢٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبارَكِ، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قرأ رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [الزلزلة] قال: «أتَدْرُونَ مَا أخْبارهَا»؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلَمُ، قال: «فَإنَّ أخْبارهَا أنْ تَشْهدَ على كلِّ عَبْدٍ أوْ أمَةٍ بِما عَمِلَ على ظَهْرِهَا أنْ تَقولَ: عَمِلَ كَذَا وَكذَا يَوْمَ كَذا وَكِذا، قال: فهذه أخْبارُها»[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[(٢)].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي تفسيره (٧١٣)، وابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥٦ و٥٣٢، والبغوي في شرح السنة (٤٣٠٨)، وفي تفسيره ٤/ ٥١٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠١ حديث (١٣٠٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٩ حديث (١٤٤٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٨)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٥٣).

(٢) في م و ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت ومما نقله السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٩٢، ومما سيذكره المصنف عند تكرار الحديث في (٣٣٥٣). على أن في إسناد الحديث يحيى بن أبي سليمان وهو لين الحديث، بل قال فيه شيخ المصنف البخاري: منكر الحديث.

(٨) (73) باب مَا جَاءَ في شأن الصُّورِ

٢٤٣٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن أَسْلَمَ الْعِجْليِّ، عن بِشْرِ بن شَغافٍ، عن عَبدالله بن عَمْرِو بن العاصِ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: مَا الصُّورُ؟ قال: «قَرْنٌ يُنْفخُ فيهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢) وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن سُلَيمانَ التَّيْميِّ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِهِ.

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا خالد أبو الْعلاَءِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قد الْتَقمَ الْقَرْنَ وَاسْتمعَ الإِذْنَ مَتى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ». فَكأنَّ ذلكَ ثَقُلَ على أَصْحابِ النبيِّ ﷺ، فقال لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنا اللهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٢، والدارمي (٢٨٠١)، وأبو داود (٤٧٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٩)، وابن حبان (٧٣١٢)، والحاكم ٢/ ٤٣٦ و٥٠٦ و٤/ ٥٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨١ حديث (٨٦٠٨)، والمسند الجامع ١١/ ٣١٢-٣١٣ حديث (٨٧٦٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٨٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٤٤).

(٢) في ي وهامش س (أي في نسخة): «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س، وهو الذي نقله المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٨٠. ولعله إنما اقتصر على تحسينه من هذا الوجه لأن يحيى بن سعيد القطان قد رواه عن أسلم عن أبي مرية عن النبي ﷺ أو عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ، أخرجه أحمد ٢/ ١٩٢، وأبو مرية هذا مجهول لا تصح له صحبة ولا يُعرف. على أن يحيى بن سعيد وجمع من الثقات قد رووه عن سليمان مثل رواية المصنف.

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ على اللهِ تَوَكَّلْنا»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ هذا الحديثُ عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

(٩) (74) باب ما جاء في شَأْنِ الصِّرَاطِ

٢٤٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن المُغِيرةِ بن شُعبَةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شِعارُ المُؤمِنينَ على الصِّرَاطِ؛ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ»[٣] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٧)، والحميدي (٧٥٤)، وأحمد ٣/ ٧ و٧٣، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦)، والدولابي في الأسماء والكنى ٢/ ٥٠، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢٩ و١٦/ ٣٠، والطبراني في الصغير (٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٩٦) و(٣٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٥ و٧/ ١٣٠، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٦٣، والبغوي (٤٢٩٨) و(٤٢٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٥ حديث (٤١٩٥)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٦ حديث (٤٧٣٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٧٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٤٣).

وأخرجه أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣)، والحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد.

(٢) في إسناده عطية العوفي ضعيف عندنا، ولكن رواه أبو صالح عن أبي سعيد بنحوه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٥، وعبد بن حميد (٣٩٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والحاكم ٢/ ٣٧٥، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٣ و١١/ ٢٢٧، والبغوي (٤٣٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩٣ حديث (١١٥٣٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٢٦ حديث (١١٧٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٩٧٣).

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ المُغِيرةِ بن شُعبةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ[1] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٤٣٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن الصَّبَّاحِ الْهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بَدَلُ بن المُحَبَّرِ، قَال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بن مَيْمُونَ الأنْصارِيُّ أبو الْخَطَّابِ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن أنَسِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ قال: سَألْتُ النبيّ ﷺ أنْ يَشْفعَ لِي يَوْمَ الْقِيامةِ، فقَال: «أنا فَاعلٌ». قال: قُلْتُ: يَارَسولَ اللهِ فَأيْنَ أطْلُبُكَ؟ قال: «اطْلُبْني أوَّلَ مَا تَطْلُبُني على الصِّرَاطِ». قال: قُلْتُ: فَإنْ لم ألْقكَ على الصِّرَاطِ؟ قال: «فَاطْلُبْني عِنْدَ الْميزَانِ». قُلْتُ: فَإنْ لم ألْقكَ عِنْدَ الْميزَانِ؟ قال: «فَاطْلُبْني عِنْدَ الْحَوْضِ فَإنِّي لاَ أُخْطِىءُ هذه الثَّلاَثَ المَوَاطِنَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(١٠) (75) باب ما جاء في الشَّفَاعةِ

٢٤٣٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبارِكِ، قال: أخْبرنا أبو حَيَّانَ التَّيْميُّ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: أُتِي رَسولُ اللهِ ﷺ بلَحْم فَرُفعَ إلَيْه الذِّرَاعُ فَأكَلهُ وَكَانَتْ تُعْجبهُ فَنهسَ مِنْها نَهْسَةً ثُمَّ قال: «أنا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيامةِ هَلْ تَدْرُونَ لمَ

(١) وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٨، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٧ حديث (١٦٢٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٤ حديث (١٦٣٨).

ذَاكَ؟ يَجْمعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ في صَعيدٍ وَاحدٍ فَيُسْمعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصرُ وَتَدْنُو الشّمْسُ مِنْهُمْ فَيبْلُغُ النَّاسُ من الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَالا يُطِيقُونَ وَلا يَحْتملُونَ. فَيقولُ النَّاسُ بَعْضُهمْ لِبَعْضٍ: ألا تَروْنَ مَا قد بَلغَكُمْ؟ ألا تَنْظُرُونَ من يَشْفعُ لَكُمْ إلى رَبِّكُمْ؟ فَيقولُ النَّاسُ بَعْضُهم لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ، فَيأتُونَ آدَمَ فَيقُولُونَ: أَنْتَ أبو الْبَشرِ، خَلقكَ اللهُ بيدِهِ وَنَفخَ فِيكَ من رُوحهِ وَأمرَ المَلائِكةَ فَسجَدُوا لَكَ اشْفعْ لَنَا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ ألا تَرَى مَا قد بَلغَنا؟ فَيقولُ لَهُمْ آدَمُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلهُ وَلن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنّهُ قد نَهاني عن الشجَرةِ فَعصيْتُ، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى نُوحٍ، فَيأتُونَ نُوحاً فيقولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إلى أَهْلِ الأَرْضِ وقد سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شكوُراً اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فيهِ؟ ألاَ تَرى مَا قد بَلغَنا؟ فَيقولُ لَهُمْ نُوحٌ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنَّهُ قد كانَ لِي دَعْوةٌ دَعَوْتُها على قَوْمي، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي، اذْهَبُوا إلى إبراهيمَ فَيأتُونَ إبراهيمَ فَيقولُونَ: يَا إبراهيمُ أَنْتَ نَبيُّ اللهِ وَخَلِيلهُ من أَهْلِ الأَرْضِ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ، وَإنِّي قد كَذَبْتُ ثَلاثَ كَذِباتٍ - فذَكرهُنَّ أبو حَيَّانَ في الحديثِ - نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى موسى فَيأتُونَ موسى فَيقُولُونَ: يَا موسى أَنْتَ رَسولُ اللهِ فَضَّلكَ اللهُ بِرسالتهِ وَبِكلامهِ على الْبَشرِ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرَى ما نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنِّي قد قَتلْتُ نَفْساً لم أُومَرْ بِقَتْلها، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا

إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى عيسى فَيأْتُونَ عيسى فَيقولُونَ: يَا عيسى أنْتَ رَسولُ اللهِ وَكَلِمتهُ أَلْقاهَا إلى مَرْيمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ عيسى: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلَهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ ولم يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى محمدٍ، قال: فَيأْتُونَ محمداً فَيقولُونَ: يَا محمدُ أَنْتَ رَسولُ اللهِ وَخَاتمُ الأَنْبياءِ وقد غُفِرَ لَكَ مَا تَقدَّمَ من ذَنْبكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَأَنْطلقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَخِرُّ سَاجداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتحُ اللهُ عَليَّ من مَحامِدهِ وَحُسْنِ الثَّناءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لم يَفْتحهُ على أحدٍ قَبْلي، ثُمَّ يُقالُ: يَا محمدُ ارْفَعْ رَأْسكَ سَلْ تُعْطهُ وَاشْفعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتي يَا رَبِّ أُمَّتي يَا رَبِّ أُمَّتي، فَيقولُ: يَا محمدُ أَدْخِلْ من أُمَّتكَ من لاَ حِسابَ عَلَيْهِ من البابِ الأَيمنِ من أَبْوابِ الْجنَّةِ وهُمْ شُرَكاءُ النَّاسِ فِيما سِوَى ذلكَ من الأَبْوابِ، ثُمَّ قال: وَالَّذي نَفْسي بِيدِهِ إنَّ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ من مَصارِيعِ الْجَنَّةِ كما بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجرَ وَكما بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرى»[1] .

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بن عَامِرٍ، وأبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَيَّانَ التَّيْميُّ اسْمهُ: يحيى بن سَعيدِ بن حَيَّانَ كُوفيٌّ وهو ثِقةٌ، وأبو زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِير اسْمهُ: هَرِمٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٨٣٧).

(١١) (76) باب مِنْهُ

٢٤٣٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شَفاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبائرِ من أُمَّتي»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن جَابرٍ.

٢٤٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطيالِسيُّ، عن محمدِ بن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شَفاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبائرِ من أُمَّتي». قال محمدُ بن عَليٍّ: فقال لِي جَابرٌ: يَا محمدُ من لم يَكُنْ من أَهْلِ الْكَبائرِ فَما لهُ وَلِلشَّفَاعةِ[٢]؟.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والبزار في كشف الأستار (٣٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٠، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٣)، والحاكم ١/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٢ حديث (٤٨١)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٠ حديث (١٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو داود (٤٧٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧١، والحاكم ١/ ٦٩ من طريق أشعث الحداني، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٠ حديث (١٤٢٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٦٩)، وابن ماجة (٤٣١٠)، والمصنف في العلل الكبير (٦١٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧١، وابن حبان (٦٤٦٧)، والآجري في الشريعة ص ٣٣٨، والحاكم ١/ ٦٩ و٢/ ٣٨٢، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٧ حديث (٢٦٠٨)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤١ حديث (٣٠٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٣).

هذا حديثٌ غريبٌ[١] من هذا الْوَجْهِ يُسْتغْرَبُ من حديثِ جَعْفرِ بن محمدٍ.

(١٢) (77) باب مِنْهُ

٢٤٣٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيَادٍ الألْهانيِّ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «وَعَدني رَبِّي أنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ من أُمَّتي سَبْعينَ ألْفاً لاَ حِسَابَ عَليْهِمْ وَلا عَذابَ مَعَ كُلِّ ألْفٍ سَبْعُونَ ألْفاً وَثَلاثُ حَثَياتٍ من حَثَياتِهِ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت. وقد تابعه زهير بن محمد التميمي عند ابن ماجة وغيره، لكن رواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها، ومن ثم يصحح حكمنا على إسناد هذا الحديث في ابن ماجة (٤٣١٠) ٥/ ٦٧٩ من طبعتنا فيُضمن هذا المعنى. على أن متن الحديث صحيح مما تقدم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧١، وأحمد ٥/ ٢٦٨، وابن ماجة (٤٢٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (٧٥٢٠) و(٧٥٢١)، وفي مسند الشاميين (٨٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٠ حديث (٤٩٢٤)، والمسند الجامع ٧/ ٤٦١ حديث (٥٣٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠، وابن حبان (٧٢٤٦)، والطبراني في الكبير (٧٦٧٢)، وفي مسند الشاميين (٩٥٤) من طريق سليم بن عامر، وأبي اليمان الهوزني. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٦٢ حديث (٥٣٤٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٦٥)، وفي مسند الشاميين (١٩٦٨)، والبيهقي في البعث والنشور (١٣٤) من طريق سليم بن عامر - وحده -، عن أبي أمامة.

٢٤٣٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن خَالد الْحَذَّاء، عن عَبدالله بن شَقِيقٍ، قال: كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بإِيلْياءَ فقال رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفاعةِ رَجُلٍ من أُمَّتي أكْثرُ من بَنِي تَميم»، قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ سِوَاكَ؟ قال: «سِوَايَ». فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: من هذا؟ قَالُوا: هذا ابن أبي الْجَذْعَاءِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

وابن أبي الْجَذْعاءِ هو: عَبدالله، وَإِنّما يُعْرفُ لهُ هذا الحديثُ الْوَاحدُ[٣].

٢٤٤٠- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: أَخْبرنا الْفَضْلُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٨٣)، وأحمد ٣/ ٤٦٩ و٤٧٠ و٥/ ٣٦٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٤٤)، وابن ماجة (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣، وابن حبان (٧٣٧٦)، والحاكم ١/ ٧٠ و٧١ و٣/ ٤٠٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٧٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٨ حديث (٥٢١٢)، والمسند الجامع ٨/ ٢١٤ حديث (٥٧٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٥).

(٢) هكذا وقع عندنا في م و س و ي وهو الموافق لما نقله السيد الزبيدي في الاتحاف (٢٩٨١)، ووقع في ت: «حسن صحيح» من غير «غريب».

(٣) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٢٤٣٩- حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن عمر بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن هلال، عن جسر أبي جعفر، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر.

قلنا: هذا الحديث المرسل ليس من جامع الترمذي: إذ لم نجده في شيء من النسخ التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه المستدركون. وأيضاً فإن في رجال إسناده من ليس من رجال الكتب الستة أصلاً.

ابن موسى، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ من أُمَّتي من يَشْفعُ لِلْفِئَامِ وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ للعُصْبةِ[1]، وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ لِلرَّجُلِ حتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(١٣) (78) باب مِنْهُ

٢٤٤١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي المَلِيحِ، عن عَوْفِ بن مَالكٍ الأشْجَعيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَاني آتٍ من عِنْدِ رَبِّي فَخيَّرَني بيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتي الْجَنَّةَ وَبيْنَ الشَّفاعةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفاعةَ، وَهِـي لِمَنْ مَـاتَ لاَ يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً»[4].

---

(١) قيدها ناشر م بفتح العين والصاد المهملتين، بل شرحها في الهامش فقال: قوم الرجل الذين تتعصبون له. وهذا كله خطأ والصواب ما ضبطنا، وهم ما بين العشرة إلى الأربعين من الناس.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٣-٤٦٤، وأحمد ٣/ ٢٠ و٦٣، وعبد بن حميد (٩٠٣)، وأبو يعلى (١٠١٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٦ حديث (٤١٩٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٨-٥٤٩ حديث (٤٧٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٠).

(٣) هكذا قال، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (٩٩٨)، وأحمد ٦/ ٢٨ و٢٩، وهناد في الزهد (١٨١)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٦٤ و٢٦٥، وابن حبان (٢١١) و(٦٤٦٣) و(٦٤٧٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٣٤)، وابن منده في الإيمان (٩٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٧ حديث (١٠٩٢٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٣١١ حديث (١٠٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤٣١٧)، والحاكم ١/ ١٥ و٦٦ من طريق سليم بن عامر، عن =

وقد رُوِي عن أبي المَلِيح، عن رَجُلٍ آخَرَ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرْ عن عَوْفِ بن مَالِكٍ[1].

(١٤) (79) باب ما جاء في صِفَةِ الْحَوْضِ

٢٤٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أبي حَمْزةَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أَخْبرني أَنَسُ بن مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ في حَوْضِي من الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجومِ السَّماءِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

= عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١٣ حديث (١٠٩٥٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣ من طريق أبي بردة، عن عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١١ حديث (١٠٩٥٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٦٧، وابن حبان (٧٢٠٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٣٦) و(١٣٧) و(١٣٨)، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق أبي قلابة، عن عوف بن مالك.

(١) جاء بعد هذا في م: «حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه».

وهذا الإسناد ليس من جامع الترمذي إذ لم نجد له أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه أحد من العلماء الذين جاءوا بعده، لكن محقق التحفة أضافه إليها من المطبوع، ولم يفعل حسناً.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، والبخاري ٧/ ١٤٩، ومسلم ٧/ ٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧١١) و(٧١٢) و(٧١٣)، وابن حبان (٦٤٥٩)، والبيهقي في البعث والنشور (١٢١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٢ حديث (١٥٠٣)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٣ حديث (١٤١٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨، وهناد في الزهد (١٣٧)، ومسلم ٧/ ٧١، وابن ماجة (٤٣٠٥)، وابن حبان (٦٤٥٤) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٤ حديث (١٤١٤).

٢٤٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن نَيْزكَ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَكَّارٍ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن بَشِيرٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوْضاً وَإنَّهُمْ يَتبَاهَوْنَ أيُّهُمْ أَكْثرُ وَارِدةً، وَإنِّي أَرْجُو أنْ أكُونَ أكْثرَهُمْ وَارِدةً»[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ[(٢)] . وقد رَوَى الأشْعثُ بن عَبدِالمَلكِ هذا الحديثَ عن الْحَسنِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن سَمُرةَ وهو أصَحُّ.

(١٥) (80) باب ما جاء في صِفةِ أَوَاني الْحَوْضِ

٢٤٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن المُهاجرِ، عن الْعَبَّاسِ، عن أَبي سَلَّامٍ الحَبَشيِّ، قال: بَعثَ إليَّ عُمرُ بن عَبدِالعزيزِ فَحُمِلْتُ على الْبرِيدِ، قال: فَلمَّا دَخلَ عَليْهِ قال: يَا أَميرَ المُؤْمنينَ لقد شَقَّ عَليّ مَرْكَبي الْبرِيدَ، فقال: يَا أبا سَلّامٍ مَا أَرَدْتُ أنْ أَشُقَّ عَليْكَ وَلكنْ بَلَغني عَنْكَ حديثٌ تُحدِّثُهُ، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ في الْحَوْضِ فَأَحْبَبْتُ أنْ تُشافِهَني بهِ، قال أبو سَلّامٍ: حَدَّثَني ثَوْبانُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حَوْضِي من عَدنٍ إلى عَمّانَ الْبَلْقاءِ، مَاؤُهُ

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً ١/ ٤٤ الترجمة (٨٢)، والطبراني في الكبير (٦٨٨١)، وفي مسند الشاميين، له (٢٦٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٣)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٢ حديث (٥٠٢٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٨٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٥٣) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه، وإسناده ضعيف جداً.

(٢) في س و ي: «حسن غريب»، وما هنا من م و ت وهو الصواب الذي نقله العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤١٦٨)، وهو الذي يناسب قول المصنف بعد.

أَشَدُّ بَياضاً من اللّبنِ وَأَحْلى من الْعَسلِ، وَأَكْوابهُ عَددُ نُجومِ السَّماءِ، من شَرِبَ مِنْهُ شَرْبةً لم يَظْمأ بَعْدهَا أَبَداً، أَوّلُ النّاسِ وُرُوداً عَليْهِ فُقَراءُ المُهاجِرينَ، الشُّعْثُ رُءُوساً، الدُّنْسُ ثِياباً، الّذِينَ لاَ يَنْكحُونَ المُتَنعِّماتِ وَلا تُفْتحُ لَهُمْ أَبْوابُ السُّدَدِ». قال عُمرُ: لكِنّي نكحْتُ المُتَنعِّماتِ، وَفُتحَ لِي السُّدَدُ، وَنكحْتُ فَاطمةَ بِنْتَ عَبدِالمَلكِ، لاَ جَرمَ أَنِّي لاَ أَغْسِلُ رَأْسِي حتَّى يَشْعثَ، وَلا أَغْسلُ ثَوْبي الّذِي يَلي جَسدِي حتَّى يَتّسخَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2]. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحةَ، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو سَلاّم الْحبشيُّ اسْمهُ: مَمْطُورٌ وهو شَاميٌّ ثِقةٌ.

٢٤٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَبْدالصَّمدِ الْعَمِّيُّ عَبدُالعزِيزِ بن عَبدِالصَّمدِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَوْنيُّ، عن عَبدِاللهِ بن الصَّامتِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قُلْتُ: يَارَسولَ اللهِ مَا آنِيةُ الْحَوْضِ؟ قال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدهِ لآنِيتهُ أَكْثرُ من عَددِ نُجُومِ السَّماءِ وَكَواكِبها في لَيْلةٍ مُظْلِمةٍ مُصْحِيةٍ من آنِيةِ الْجنّةِ، من شَرِبَ مِنْها شَرْبةً لم يَظْمأ. آخِرُ مَا عَليْهِ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إلى أَيْلةَ مَاؤُهُ أَشدُّ بَياضاً من اللّبَنِ وَأَحْلى

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٧٥، وابن ماجة (٤٣٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٧) و(٧٠٨)، والطبراني في الكبير (١٤٣٧)، وفي مسند الشاميين (٨٠٢) و(١٢٠٦) و(١٤١١)، والحاكم ٤/١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٤٢ حديث (٢١٢٠)، والمسند الجامع ٣/٣٤٢ حديث (٢٠٦١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١٠٨٢).

(٢) هو إسناد منقطع، فإن العباس -وهو ابن سالم الدمشقي- لم يسمعه من أبي سلام ممطور الحبشي.

من الْعَسلِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ بن الْيمانِ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وأبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ وابن عُمرَ، وَحَارثةَ بن وَهْبٍ، وَالْمُسْتوْردِ بن شَدَّادٍ.

وَرُوِي عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حَوْضي كما بَيْنَ الْكُوفةِ إلى الْحَجَرِ الأسْوَدِ».

(١٦) (81) باب

٢٤٤٦- حَدَّثَنَا أبو حَصِينٍ عَبدالله بن أحمدَ بن يُونُسَ كُوفيٌّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثرُ بن الْقاسمِ، قَال: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ هو ابن عَبدالرحمنِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبّاسٍ، قال: لمّا أُسْرِيَ بالنبيِّ ﷺ جَعلَ يَمُرُّ بِالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَمَعهُمُ الْقوْمُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَمَعهُمُ الرَّهْطُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَلَيْسَ مَعهُمْ أحدٌ حتَّى مَرَّ بِسوادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ: «من هذا»؟ قِيلَ: موسى وَقَوْمهُ وَلكنِ ارْفَعْ رَأسكَ فَانْظُرْ. قال: «فإذا هو سَوادٌ عَظِيمٌ قد سَدَّ الأُفُقَ من ذَا الْجَانبِ ومن ذَا الْجَانبِ، فَقيلَ هؤُلاءِ أُمَّتُكَ وَسِوى هَؤُلاءِ من أُمَّتك سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ»، فَدخَلَ ولم يَسْألوهُ ولم يُفَسِّرْ لَهُمْ فَقالُوا: نَحْنُ هُمْ، وقال قَائلُونَ: هُمْ أبْناءُ الّذِينَ وُلِدُوا على الْفِطْرةِ وَالإسْلامِ، فَخرَجَ النبيُّ ﷺ، فقال: «هُمُ الّذِينَ لاَ يكْتوُونَ وَلا يَسْترْقُونَ وَلا يَتَطيَّرُونَ وعلى رَبِّهِمْ يَتوكّلُونَ»، فَقامَ عُكّاشَةُ بن مِحْصَنٍ فقال: أنا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٢ و١٣/ ١٤٦، وأحمد ٥/ ١٤٩، ومسلم ٧/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٥ حديث (١١٩٥٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢١٢ حديث (١٢٣٩٦).

مِنْهُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «نَعمْ»، ثُمَّ قَامَ آخرُ فقال: أنا مِنْهُمْ؟ فقال: «سَبقكَ بها عُكّاشةُ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وأبي هُريرةَ.

(١٧) (82) باب

٢٤٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبِيعِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَونيُّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: مَا أعْرفُ شَيْئاً مِمَّا كُنّا عَليْهِ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أيْنَ الصَّلاَةُ؟ قال: أوَلم تَصْنعُوا في صَلاتِكُمْ مَا قد عَلمْتُمْ[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧١ و٣٢١، والبخاري ٤/ ١٩٢ و٧/ ١٧٤ و٨/ ١٢٤ و١٤٠، ومسلم ١/ ١٣٧ و١٣٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/حديث (٥٤٩٣)، وأبو عوانة ١/ ٨٥ و٨٦، وابن حبان (٦٤٣٠)، وابن مندة (٩٨٢) و(٩٨٣) و(٩٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٦٣)، والبغوي (٤٣٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٩ حديث (٥٤٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٨٧-٥٨٨ حديث (٧٠٦٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠، وأبو يعلى (٤١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٤ حديث (١٠٧٤)، والمسند الجامع ١/ ٢٣٧ حديث (٣٠٧).

وأخرجه البخاري ١/ ١٤١ من طريق غيلان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٦ حديث (٣٠٥).

وأخرجه البخاري ١/ ١٤١ من طريق الزهري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٦ حديث (٣٠٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ من طريق عثمان بن سعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٧ حديث (٣٠٨).

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٠) من طريق ثابت، عن أنس.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ(١) ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ.

٢٤٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ وهو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَني زَيْدٌ الْخَثْعميُّ، عن أَسْماءَ بِنْتِ عُمَيس الْخَثْعميّةِ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخيَّلَ وَاخْتالَ وَنَسيَ الْكَبيرَ الْمُتعالَ، بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجبَّرَ وَاعْتدَى وَنَسيَ الْجَبَّارَ الأعْلى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَها وَلَهى وَنَسيَ المَقابرَ وَالبِلى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتا وَطَغى وَنَسيَ الْمُبتَدا وَالمُنْتهى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَختلُ الدِّينَ بِالشُّبُهاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمعٌ يَقُودُهُ، بئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يُضِلُّهُ، بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغبٌ يُذِلهُ»(٢) .

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِالقَويِّ(٣) .

---

(١) لعله استغربه لقول شيخه البخاري: زياد بن الربيع اليحمدي أبو خداش بصري، سمع عبدالملك بن حبيب، في إسناد حديثه نظر. ضعفاء العقيلي ٢/ ٧٦، (والكامل لابن عدي ٣/ ١٠٥٢)، على أن البخاري قد أخرج له في الصحيح عن أبي عمران الجوني حديثاً واحداً موقوفاً على أنس (٤٢٠٨). وهذا الكلام كله فيه نظر فإن زياد بن الربيع قد وثقه غير واحد من الجهابذة، وحديثه هذا أخرجه البخاري نفسه من غير طريق زياد كما بيناه في التخريج.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٠١)، والحاكم ٤/ ٣١٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٩١-٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٥٩ حديث (١٥٧٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٣ حديث (١٥٨٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٣).

(٣) هاشم بن سعيد الكوفي ضعيف لا تقوم به حجة، وشيخه زيد الخثعمي مجهول.

(١٨) (83) باب

٢٤٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بن محمدِ بن أُخْتِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَارُودِ الأعْمى وَاسْمهُ: زِيَادُ بن المُنْذِرِ الْهمدَانيُّ، عن عَطيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما مُؤْمنٍ أطْعمَ مُؤْمناً على جُوعٍ أطْعمهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ من ثِمارِ الْجنَّةِ، وَأيُّما مُؤْمنٍ سَقَى مُؤْمناً على ظَمأٍ سَقاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ من الرَّحِيقِ المَخْتُومِ، وَأيُّما مُؤْمنٍ كَسا مُؤْمناً على عُرِى كَساهُ اللهُ من خُضْرِ الْجنَّةِ»[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رُوِي هذا عن عَطيَّةَ عن أبي سَعيدٍ مَوْقُوفاً، وهو أَصَحُّ عنْدَنَا وَأشْبهُ[(٢)] .

٢٤٥٠- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَقِيلٍ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنان التّميمِيُّ، قَال: حَدَّثني بُكَيْرُ بن فَيْرُوزَ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من خَافَ أدْلَجَ، ومن أدْلَجَ بَلغَ المَنْزِلَ، ألا إنّ سِلْعةَ اللهِ غَاليةٌ، ألا إنَّ سِلْعةَ اللهِ الْجَنَّةُ»[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣، وأبو يعلى (١١١١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٧ حديث (٤٢٠١)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٦-٤٠٧ حديث (٤٥٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٤).

وأخرجه أبو داود (١٦٨٢) من طريق نبيح، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٠٧ حديث (٤٥٣٣).

(٢) وإليه ذهب أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في العلل (٢٠٠٧)، قال: «الصحيح موقوف، الحفاظ لا يرفعونه».

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٨٣، والحاكم ٤/ ٣٠٧. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي النَّضْرِ[١] .

(١٩) (84) باب

٢٤٥١- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَقِيلٍ الثّقَفيُّ عَبدالله بن عَقِيلٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَني رَبيعةُ بن يَزِيدَ وَعَطِيّةُ بن قَيْسٍ، عن عَطيّةَ السَّعْدِيِّ وَكانَ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أنْ يَكُونَ من المُتّقِينَ حتَّى يَدعَ مَالا بَأْسَ بهِ حَذراً لِمَا بهِ الْبَأسُ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[٣] .

(٢٠) (85) باب

٢٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَو أنَّكُمْ تكُونُونَ كما تكُونُونَ عِنْدِي لأظَلَّتْكُمُ المَلائِكةُ بِأجْنِحتها»[٤] .

= وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٩ حديث (١٢٢٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٥ حديث (١٤٩٦٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٤).

(١) أبو فروة يزيد بن سنان التميمي ضعيف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٤٨٤)، وابن ماجة (٤٢١٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٤٦)، والحاكم ٤/ ٣١٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٧ حديث (٩٩٠٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥٩ حديث (٩٨٠٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٢٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٥).

(٣) في إسناده عبدالله بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف، فإسناده ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٤٥)، وأحمد ٤/ ٣٤٦، وفي الزهد، له (١١٨٢)، والطبراني =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ، عن النبيِّ ﷺ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

(٢١) (86) باب مِنْهُ

٢٤٥٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن سَلْمانَ[2] أبو عُمرَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً[3] وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرةً؛ فَإنْ كَانَ صَاحِبُها سَدَّدَ وَقَارَبَ فَأَرْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بالأَصَابعِ فَلا تَعُدُّوهُ»[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن أَنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ، قال: «بِحَسْبِ امْرِئٍ من الشَّرِّ أنْ يُشارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ في دِينٍ أوْ دُنْيا إلاّ من عَصمهُ اللهُ»[5].

= في الكبير (٣٤٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٥ حديث (٣٤٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٤٠ حديث (٣٤٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٩٤)، والسلسلة الصحيحة، له (١٩٧٦)، وانظر تخريج الحديث (٢٥١٤).

(١) لذلك حَسّنه المصنف، وإلا فإن عمران وهو ابن داور القطان ضعيف.

(٢) في م: «سليمان» خطأ.

(٣) أي: شدة.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٢)، وابن حبان (٣٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٤ حديث (١٢٨٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢٨-٣٢٩ حديث (١٥٠٧٩).

(٥) حديث أنس هذا أخرجه البيهقي في الشعب بإسناد فيه متهم، فلا يصح.

(٢٢) (87) باب

٢٤٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعِيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبيهِ، عن أبي يَعْلى، عن الرَّبيع بن خُثَيْم، عن عَبدالله ابن مَسْعُودٍ، قال: خَطَّ لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعاً وَخَطَّ في وَسطِ الْخَطِّ خَطًّا وَخَطَّ خَارِجاً من الْخَطِّ خَطًّا وَحَوْلَ الّذِي في الْوَسطِ خُطُوطاً فقال: «هذا ابن آدَمَ وهذا أَجَلهُ مُحِيطٌ بهِ، وهذا الّذِي في الْوَسطِ الإِنْسانُ، وهذه الْخُطُوطُ عُرُوضهُ إنْ نَجا من هذا يَنْهشهُ هذا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأملُ»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أَنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَهْرمُ ابن آدَمَ وَتَشُبُّ منْهُ اثْنتَانِ: الْحِرْصُ على المالِ وَالْحِرْصُ على الْعُمُرِ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

٢٤٥٦- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَوَّامِ وهو عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أَبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (١٩٠)، وأحمد ١/ ٣٨٥، والدارمي (٢٧٣٢)، والبخاري ٨/ ١١٠، وابن ماجة (٤٢٣١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٥٢٤٣)، والشاشي (٧٩٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٦، والبيهقي في الشعب (١٠٢٥٥)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠ حديث (٩٢٠٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١٢ حديث (٩٤٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٣٩).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و م.

ﷺ: «مُثِّلَ ابن آدَمَ وإلى جَنْبِهِ تِسْعةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إنْ أخْطَأتْهُ المَنَايا وَقَعَ في الهَرَمِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٢٣) (88) باب

٢٤٥٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن عَبداللهِ ابن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَهَبَ ثُلُثا اللَّيْلِ قَامَ فقال: «يَا أيُّها النَّاسُ اذْكُرُوا اللهَ اذْكُرُوا اللهَ جاءت الرَّاجفةُ تَتْبَعُها الرَّادفةُ جَاءَ المَوْتُ بِما فيهِ جَاءَ المَوْتُ بِما فيهِ»، قال أبي: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أجْعلُ لَكَ من صَلاتِي؟ فقال: «مَا شِئْتَ». قال: قُلْتُ: الرُّبْعَ، قال: «مَاشِئْتَ فإن زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ قال: «مَا شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قال: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قال: «ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أجْعلُ لَكَ صَلاتي كُلّها قال: «إذًا تُكْفى هَمَّك، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٥٠).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وفي س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وهو الموافق لما نقله الزبيدي في الإتحاف (٣٩٠٨).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٧٠)، والحاكم ٢/ ٤٢١ و٥١٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٥٦ و٨/ ٣٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩ حديث (٣٠)، والمسند الجامع ١/ ٤٩ حديث (٣٩) و(٩٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٤).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو على تحسين المصنف لأحاديث ابن عقيل.

(٢٤) (89) باب

٢٤٥٨- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ، عن أَبَانَ بن إسحاقَ، عن الصَّبَّاحِ بن محمدٍ، عن مُرَّةَ الْهَمدَانِيِّ، عن عَبداللهِ ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا من اللهِ حَقَّ الْحَياءِ». قال: قَلْنا: يا رَسولَ اللهِ إنّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمدُ للهِ، قال: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلكنّ الِاسْتِحْياءَ من اللهِ حَقَّ الْحَياءِ أَنْ تَحفظَ الرَّأْسَ وَما وَعَى، وَالْبطْنَ وَما حَوَى، وَتَتذكَّرِ المَوْتَ وَالْبلى، ومن أرَادَ الآخِرةَ تَركَ زَينةَ الدُّنْيا، فَمنْ فَعلَ ذلكَ فقد اسْتَحْيا من اللهِ حقَّ الْحَياءِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبَانَ بن إسحاقَ، عن الصَّبَّاحِ بن محمدٍ[2].

(٢٥) (90) باب

٢٤٥٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ. (ح) وَحَدَّثَنا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أَخبرنا ابن المُبارَكِ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ، عن ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْكَيِّسُ من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٢٣، وأحمد ١/٣٨٧، وأبو يعلى (٥٠٤٧)، والحاكم ٤/٣٢٣، والبيهقي في الشعب (٧٧٣٠)، وفي الآداب، له (١٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٣٩ حديث (٩٥٥٣)، والمسند الجامع ١٢/٢١٥-٢١٦ حديث (٩٤١٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٩٠)، وفي الصغير (٤٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٠٩ من طريق أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) وهو ضعيف.

دَانَ نَفْسهُ وَعَملَ لَما بَعْدَ المَوْتِ، وَالْعاجِزُ من أتْبعَ نَفْسهُ هَواهَا وَتمنَّى على اللهِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

وَمَعْنى قَوْلِهِ: من دَانَ نَفْسهُ يَقولُ حَاسبَ نَفْسهُ في الدُّنْيا قَبلَ أنْ يُحاسبَ يَوْمَ الْقِيامةِ.

وَيُرْوى عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، قال: حَاسبُوا أنفُسكُمْ قَبْلَ أنْ تُحاسَبُوا، وَتَزيّنُوا لِلْعَرْضِ الأكْبرِ، وَإنّما يَخِفُّ الحِسابُ يَوْمَ الْقِيامةِ على من حَاسبَ نَفْسهُ في الدُّنْيا.

وَيُرْوى عن مَيْمُونِ بن مِهْرانَ، قال: لاَ يكُونُ الْعبْدُ تَقِيًّا حتَّى يُحاسبَ نَفْسهُ كما يُحاسبُ شَرِيكهُ من أيْنَ مَطْعمهُ وَمَلْبسهُ.

(٢٦) (91) باب

٢٤٦٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن أحمدَ وهو ابن مَدُّويهْ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٤، وفي الزهد، له (٢٠٥) و(٢٣٤٧)، وابن ماجة (٤٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (١٤٨٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٢، والحاكم ١/ ٥٧ و٤/ ٢٥١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ و٨/ ١٧٤، والبيهقي ٣/ ٣٦٩، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٥٠، والبغوي (٤١١٦) و(٤١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٣ حديث (٤٨٢٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣٥٤ حديث (٥١٨٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٠)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٤١)، وفي الصغير (٨٦٣)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ من طريق عبدالرحمن بن غنم، عن شداد بن أوس.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

الْقاسمُ بن الْحَكم الْعُرنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن الْوَلِيدِ الوَصَّافيُّ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: دَخلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُصلاّهُ فَرَأى نَاساً كأنَّهُمْ يَكْتَشرُونَ[1] قال: «أما إنَّكُمْ لو أكْثرْتُمْ ذِكْرَ هَاذمِ اللَّذّاتِ لَشغَلكُمْ عَمَّا أرى، فَأكْثرُوا من ذِكْرِ هَاذم اللّذّاتِ المَوْتِ، فَإنَّهُ لَم يَأتِ على القَبْرِ يَوْمٌ إلاّ تكلّم فيه فَيقولُ: أنا بَيْتُ الغُرْبةِ وأنا بَيْتُ الْوحْدةِ، وَأنا بَيْتُ التُّرابِ، وأنا بَيْتُ الدُّودِ، فَإذا دُفِنَ الْعَبْدُ المُؤْمنُ قال لهُ القَبْرُ: مَرْحباً وَأهْلاً أما إنْ كُنْتَ لأَحَبُّ من يَمْشي على ظَهْرِي إلَيَّ، فَإذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إليَّ فَستَرَى صَنيعي بِكَ قال: فَيَتّسعُ لهُ مَدّ بَصرِهِ وَيُفْتحُ لهُ بَابٌ إلى الْجَنّةِ. وَإذا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجرُ أوِ الكَافرُ قال لهُ الْقَبرُ: لاَ مَرْحباً وَلا أهْلاً أما إنْ كُنْتَ لأَبْغَضُ من يَمْشي على ظَهْرِي إليَّ، فَإذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إليَّ فَستَرَى صَنيعي بِكَ قال: فَيلْتئمُ عَليْهِ حتَّى تَلْتقي عَليْهِ وَتَخْتلفَ أَضْلاعُهُ»، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: بِأصَابعه، فَأدْخلَ بَعضَها في جَوْفِ بَعْضٍ قال: «وَيُقيِّضُ اللهُ لهُ سَبْعينَ تِنِّيناً لوْ أنَّ وَاحداً مِنْها نَفخَ في الأرْضِ مَا أنْبَتتْ شَيْئاً مَا بَقِيتِ الدُّنْيا فَينْهُشْنهُ وَيَخْدشْنهُ حتَّى يُفْضي بهِ الْحِسابُ». قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما الْقَبْرُ رَوْضةٌ من رِياضِ الْجَنّةِ أوْ حُفْرةٌ من حُفَرِ النَّارِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) يكتشرون: تظهر أسنانهم من الضحك.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٣/٤١٩ حديث (٤٢١٣)، والمسند الجامع ٦/٥٠٣ حديث (٤٦٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٧).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب.
عبيدالله بن الوليد الوصافي ضعيف، وعطية ضعيف أيضاً.

(٢٧) (92) باب

٢٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن أبي ثَوْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاس يَقولُ: أخْبرني عُمرُ بن الْخَطّابِ، قال: دَخلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ فإذا هو مُتّكِىءٌ على رَمْلِ حَصيرٍ، فَرأيْتُ أثَرهُ في جَنْبِه[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢]، وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلةٌ.

(٢٨) (93) باب

٢٤٦٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، عن مَعْمرٍ وَيُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، أنَّ عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ أخْبرهُ أنّ المِسْوَرَ بن مَخْرمةَ أخْبرهُ، أنّ عَمْرَو بن عَوْفٍ، وهو حَليفُ بَنِي عَامرِ بن لُؤَيٍّ، وَكانَ شَهدَ بَدْراً مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ أخْبرهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ أبا عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ فَقدِمَ بِمالٍ من الْبَحْرَيْنِ، وَسَمِعتِ الأنْصارُ بِقُدُومِ أبي عُبَيْدةَ، فَوافَوْا صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ انْصرفَ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٣ و٤٨، والبخاري ١/ ٣٣ و٣/ ١٧٤ و٦/ ١٩٤ و١٩٦ و٧/ ٣٦ و٤٤ و١٩٦ و٩/ ١٠٩ و١١٠، وفي الأدب المفرد، له (٨٣٥)، ومسلم ٤/ ١٨٨ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢، وأبو داود (٥٢٠١)، وابن ماجة (٤١٥٣)، والبزار (١٦٠) و(٢٠٦) و(٢١١)، والنسائي ٤/ ١٣٧، وفي عمل اليوم والليلة (٣٢١)، وأبو يعلى (١٦٤) و(٢٢٢)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٦١ و١٦٢، وابن حبان (٤١٨٨)، وابن خزيمة (١٩٢١) و(٢١٧٨)، والحاكم ٤/ ١٠٤، والبيهقي ٧/ ٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦ حديث (١٠٥٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٥٣ حديث (١٠٥٣٠)، وسيأتي في (٢٦٩١) و(٣٣١٨).

(٢) قوله: «غريب» سقطت من م، وهي في ت و س و ي.

فَتَعرَّضُوا لهُ، فَتبسَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قال: «أَظُنُّكُمْ سَمِعتُمْ أنَّ أبا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيءٍ». قَالُوا: أَجَلْ يا رَسولَ اللهِ قال: «فَأبْشِرُوا وَأمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَواللهِ مَا الْفَقْرَ أخْشى عَليْكُمْ، وَلَكنِّي أخْشَى أنْ تُبْسطَ الدُّنْيا عَلَيْكُمْ كَما بُسطتْ على من قَبْلكُمْ فَتنَافَسُوها كمَا تَنافَسُوها فَتُهْلكَكُمْ كما أَهْلَكتْهُمْ»[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢] .

(٢٩) (94) باب

٢٤٦٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ[٣] ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ وابن المُسَيِّبِ، أنَّ حَكيمَ بن حِزَامٍ، قال: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَأعْطاني، ثُمَّ سَألْتهُ فَأعْطاني، ثُمَّ سَألْتهُ فَأعْطاني، ثُمَّ قال: «يَا حَكِيمُ، إنَّ هذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوةٌ، فَمنْ أخَذهُ بِسَخاوةِ نَفْس بُورِكَ لهُ فيهِ، ومن أخَذهُ بِإشْرافِ نَفْس لم يُباركْ لهُ فيهِ، وَكانَ كالّذي يَأكُلُ وَلا يَشْبعُ، وَاليدُ الْعُلْيا خَيْرٌ من الْيَدِ السُّفْلى». فقال حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ وَالّذِي بَعَثكَ بِالْحَقِّ لا أرْزَأُ أحداً بَعْدَكَ شَيْئاً حتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيا، فَكانَ

---

(١) أخرجه أحمد ١٣٧/٤ و٣٢٧، والبخاري ١١٧/٤ و١٠٨/٥ و١١٢/٨، ومسلم ٢١٢/٨، وابن ماجة (٣٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٢٧) و(٢٠٢٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤١) و(٤٢)، والبيهقي ١٩٠/٩-١٩١، وفي دلائل النبوة ٣١٩/٦، والبغوي (٤٠٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧٧/٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١٦٨/٨ حديث (١٠٧٨٤)، والمسند الجامع ١٩٦/١٤-١٩٧ حديث (١٠٨٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٠٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) هو ابن المبارك.

أبو بكرٍ يَدْعُو حكيماً إلى العَطاءِ فيأبَى أنْ يقْبلهُ، ثُمَّ إنَّ عُمرَ دَعَاهُ لِيُعْطيهُ فَأبى أنْ يقْبلَ مِنْهُ شَيْئاً، فقال عُمرُ: إنِّي أُشْهدُكُمْ يَا مَعْشرَ المُسْلمينَ على حَكِيمٍ أنِّي أعْرضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ من هذا الفَيْءِ فيأبَى أنْ يَأخُذهُ. فلم يَرْزأ حَكيمٌ أحداً من النَّاسِ شَيْئاً بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ حتَّى تُوُفِّي[(١)].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٣٠) (95) باب

٢٤٦٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو صَفْوانَ، عن يُونسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: ابْتُلِينا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِالضَّراءِ فَصَبرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فلم نَصْبِرْ[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٥٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١١، وأحمد ٣/ ٤٣٤، والدارمي (١٦٥٧) و(٢٧٥٣)، والبخاري ٢/ ١٥٢ و٤/ ٦ و١١٣ و٨/ ١١٦، ومسلم ٣/ ٩٤، والنسائي ٥/ ٦٠ و١٠١، وابن حبان (٣٢٢٠) و(٣٤٠٢) و(٣٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٣٠٧٩) و(٣٠٨٠) و(٣٠٨١)، والبيهقي ٤/ ١٩٦، والبغوي (١٦١٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٤ حديث (٣٤٢٦)، والمسند الجامع ٥/ ٢١١-٢١٣ حديث (٣٤٥٥).

وأخرجه النسائي ٥/ ١٠٠ من طريق عروة -وحده- عن حكيم. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه النسائي ٥/ ١٠١ من طريق سعيد بن المسيب - وحده - عن حكيم.

وللحديث طرق أخرى استوعبناها في كتابنا «المسند الجامع».

(٢) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠٩ حديث (٩٧١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٥٤-٣٥٥ حديث (٩٥٧٥).

٢٤٦٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبِيحٍ، عن يَزِيدَ بن أَبَانَ وهو الرّقاشيُّ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كانَتِ الآخِرةُ هَمَّهُ جَعلَ اللهُ غِناهُ في قَلْبِهِ وَجَمعَ لهُ شَمْلهُ، وَأَتَتهُ الدُّنْيا وَهي رَاغمةٌ، ومن كَانَتِ الدُّنْيا هَمَّهُ جَعلَ اللهُ فَقْرهُ بَيْنَ عَيْنيهِ، وَفرَّقَ عَليْهِ شَمْلهُ، ولم يَأْتِهِ من الدُّنْيا إلاَّ مَا قُدِّرَ لهُ»[١] .

٢٤٦٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أَخْبرنا عيسى بن يُونُسَ، عن عِمْرانَ بن زَائِدةَ بن نَشِيطٍ، عن أَبيهِ، عن أبي خَالدٍ الْوَالِبيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تَعالى يَقولُ: يَا ابن آدَمَ تَفرَّغْ لِعِبادَتي أَمْلأْ صَدْركَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْركَ، وَإلاّ تَفْعلْ مَلأْتُ يَديْكَ شُغْلاً ولم أَسُدَّ فَقْركَ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣] .

وأبو خَالدٍ الْوَالِبيُّ اسْمهُ: هُرْمُزُ.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٧، والبغوي (٤١٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١/٤٣٢ حديث (١٦٧٤)، والمسند الجامع ٣/٢٣ حديث (١٥٩١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٨٧) و(٨٨٧٧)، وابن عدي في الكامل ٣/٩٦٦ من طريق قتادة، عن أنس.

وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٣٥٨، وابن ماجة (٤١٠٧)، وابن حبان (٣٩٣)، والحاكم ٢/٤٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٣٥ حديث (١٤٨٨١)، والمسند الجامع ١٨/٣٤٩ حديث (١٥١١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٠٦).

(٣) زائدة بن نشيط مجهول، ولعله حسّنه لشواهده.

(٣١) (96) باب

٢٤٦٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: أَخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: تُوُفِّي رَسولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدنَا شَطْرٌ من شَعِيرٍ فأَكَلْنا مِنهُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجاريةِ: كِيليهِ، فَكالَتْهُ فلم يَلْبثْ أنْ فَنيَ قالت: فلو كُنَّا تركْناهُ لأكَلْنا مِنهُ أكْثرَ من ذلكَ[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى قَوْلِها شَطْرٌ: تَعْني شَيْئاً.

(٣٢) (97) باب

٢٤٦٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن عَزْرةَ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ الْحِمْيرِيِّ، عن سَعْدِ بن هِشامٍ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ لَنا قِرَامُ سِترٍ[٢] فيهِ تَماثيلُ على بَابي، فَرآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ فقال: «انْزَعيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُني الدُّنْيا»، قالت: وَكانَ لَنا سَملُ قَطِيفةٍ عَلمُها من حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبسُها[٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣٦٢، وهناد في الزهد (٧٣٦)، والبخاري ٤/٩٩ و٨/١١٩، ومسلم ٨/٢١٨، وابن ماجة (٣٣٤٥)، وابن حبان (٦٤١٥)، والبيهقي ٧/٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٠٧ حديث (١٧٢٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/٤١٨ حديث (١٧٣٣٢).

(٢) قرام ستر: أي ستر فيه نقوش.

(٣) أخرجه أحمد ٦/٤٩ و٥٣ و٢٤١، ومسلم ٦/١٥٨، والنسائي ٨/٢١٣، وابن حبان (٦٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٠٥ حديث (١٦١٠١)، والمسند الجامع ٢٠/١٠٩-١١٠ حديث (١٦٩٠٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٢٤٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانتْ وِسَادةُ رَسولِ اللهِ ﷺ الّتي يَضْطجعُ عَليْها من أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٣٣) (98) باب

٢٤٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيْسرةَ، عن عَائشةَ أَنّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فقال النبيُّ ﷺ: «مَا بَقي مِنْها»؟ قالت: مَا بَقِي مِنْها إلاّ كَتِفُها قال: «بَقِيَ كُلُّها غَيْرَ كَتِفها»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو مَيْسرةَ هو الْهَمدَانيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن شُرَحْبيلَ.

(٣٤) (99) باب

٢٤٧١- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: إنْ كُنَّا آلُ محمدٍ نمكُثُ

---

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في (١٧٦١).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٥٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٨ حديث (١٧٤١٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٥-٣٨٦ حديث (١٧٢٧٩).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٣ من طريق مسروق، عن عائشة.

وأخرجه هناد في الزهد (٦١١) من طريق الشعبي، عن عائشة.

شَهْرًا مَا نَسْتوقِدُ بِنارٍ إنْ هو إلّا المَاءُ وَالتَّمْرُ[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٧٢- حَدَّثَنَا عبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثنا رَوْحُ بن أَسْلَمَ أبو حَاتمِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، قَال: حَدَّثنَا ثَابتٌ، عن أنَس، قَال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لقد أُخِفْتُ في اللهِ وَما يُخافُ أحدٌ، ولقد أُوذِيتُ في اللهِ وَما يُؤْذَى أحدٌ، ولقد أتَتْ عليَّ ثَلاثُونَ من بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلةٍ وَمالِي وَلِبلالٍ طَعامٌ يَأْكُلهُ ذُو كَبدٍ إلاّ شَيءٌ يُوَاريهِ إبْطُ بِلالٍ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ: حِينَ خَرجَ النبيُّ ﷺ هَارباً من مَكَّةَ وَمعهُ بِلالٌ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣٦١، وأحمد ٦/ ٥٠، والبخاري ٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٨، وابن ماجة (٤١٤٤)، والمصنف في الشمائل (٣٧٠)، وابن حبان (٧٢٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٧٣ و٢٧٤ و٢٠٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٨ حديث (١٧٠٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٢ و٢٣٧، وابن ماجة (٤١٤٥) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٢ حديث (١٧٣٢٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٤ و٢١٧، وفي الزهد، له (١٦٠) من طريق حميد بن هلال، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤ و١٤/ ٣٠٠، وأحمد ٣/ ١٢٠ و٢٨٦، وعبد بن حميد (١٣١٧)، وابن ماجة (١٥١)، والمصنف في الشمائل (٣٧٥)، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٠، والبغوي (٤٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٣ حديث (٣٤١)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧٣ حديث (١٣٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٢).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

إنَّما كَانَ مَعَ بِلالٍ من الطَّعامِ مَا يَحْملهُ تَحْتَ إبْطهِ.

٢٤٧٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَال: حَدَّثني من سَمعَ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يَقولُ: خَرجْتُ في يَوْمٍ شَاتٍ من بَيتِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وقد أخَذْتُ إهاباً مَعْطوناً[١]، فَجوَّبْتُ[٢] وَسَطهُ فأَدْخَلتهُ عُنُقي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحزَمْتهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ وَلو كَانَ في بَيْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ طَعامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ فَخرَجْتُ أَلْتمسُ شَيْئاً فَمرَرْتُ بِيهُوديٍّ في مَالٍ لهُ وهو يَسْقي بِبَكرةٍ لهُ فَاطَّلعْتُ عَليْهِ من ثلْمةٍ في الْحَائطِ. فقال: مَالكَ يَا أعْرابيّ؟ هَلْ لَكَ في كلِّ دَلْوٍ بِتَمْرةٍ؟ قُلْتُ: نَعمْ فَافْتح الْباب حتَّى أدْخُلَ فَفتحَ فَدخَلْتُ فَأَعْطاني دَلْوَهُ فَكُلَّما نَزعْتُ دَلْواً أعْطانَي تَمْرةً حتَّى إذا امْتلأتْ كَفِّي أرْسَلْتُ دَلْوهُ وَقُلْتُ: حَسْبي فَأكَلْتُها ثُمَّ جَرعْتُ من المَاءِ فَشرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ المَسْجدَ فَوجَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فيهِ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤].

٢٤٧٤- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن

---

(١) المعطون: النتن الممزق.

(٢) في م: «فحولت» محرفة، وجَوّب: قطع، أي: عمل له جيباً.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٨ حديث (١٠٣٣٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٧٧ حديث (١٠١٥٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٨).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢) من طريق يزيد بن رومان القرظي، عن رجل، عن علي.

ويلاحظ أن إسناد هذا الحديث هو إسناد الحديث رقم (٢٤٧٦) الآتي بعد قليل، وقد أخرجهما أبو يعلى بإسناد واحد ومتن واحد.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن علي.

جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، قال: سَمِعتُ أبا عُثمان النَّهْدِيَّ يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ أَنّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَعْطاهُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ تَمْرةً تَمْرةً[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٢٤٧٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن وَهْبِ بن كَيْسانَ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: بَعثَنا رَسولُ اللهِ ﷺ ونَحْنُ ثَلاثُ مِئَةٍ نَحْملُ زَادنَا على رِقَابنا فَفَنِي زَادُنا حتَّى إنْ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرةٌ، فَقِيلَ لهُ: يَا أَبَا عَبداللهِ وَأَيْنَ كَانَتْ تَقعُ التَّمْرةُ من الرَّجُلِ؟ فقال: لقد وَجَدْنا فَقْدهَا حِينَ فَقدْنَاهَا وَأتيْنا الْبَحْرَ فَإذا نَحْنُ بِحُوتٍ قد قَذَفهُ الْبَحْرُ فَأكَلْنا مِنْهُ ثَمانِيةَ عَشرَ يَوْماً مَا أَحْبَبْنا[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4]. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرِ بن عَبداللهِ، وَرَوَاهُ مَالكُ بن أَنَسٍ، عن وَهْبِ بن كَيْسانَ أَتَمَّ من هذا وَأَطْوَلَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٨ و٣٥٣ و٤١٥، والبخاري ٧/ ٩٦ و١٠٢، وابن ماجة (٤١٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٦٤٩) و(٦٦٥٣)، وابن حبان (٤٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥١ حديث (١٣٦١٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٠ حديث (١٥٠٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٠٨)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٩).

(٢) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٣) أخرجه مالك (١٩٥٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٦، والبخاري ٣/ ١٨٠ و٤/ ٦٧ و٥/ ٢١٠، ومسلم ٦/ ٦٢، وابن ماجة (٤١٥٩)، والنسائي ٧/ ٢٠٧، والبيهقي ٩/ ٢٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٥ حديث (٣١٢٥)، والمسند الجامع ٤/ ١٩٥ حديث (٢٦٦٠)، وصحيح الترمذيُ للعلامة الألباني (٢٠١٣).

وللحديث طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع».

(٤) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣٥) (100) باب

٢٤٧٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني يَزِيدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَال: حَدَّثَني من سَمعَ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يقولُ: إنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في المَسْجدِ إذْ طَلعَ مُصْعبُ بن عُمَيْرٍ مَا عَليْهِ إلاّ بُرْدةٌ لهُ مَرْقُوعةٌ بِفَرْوٍ فلمَّا رَآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بَكى لِلّذي كانَ فيهِ من النِّعْمةِ وَالّذي هو الْيَوْمَ فيهِ، ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إذا غَدا أحدُكُمْ في حُلّةٍ وَرَاحَ في حُلّةٍ وَوُضِعتْ بَيْنَ يَديْهِ صَحْفةٌ وَرُفِعتْ أُخرى وَسَتَرْتُمْ بُيُوتكُمْ كما تُسْتَرُ الْكَعْبةُ»؟ قالوا: يا رَسولَ اللهِ نَحْنُ يَوْمَئذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ نَتفرَّغُ لِلْعِبادةِ وَنُكْفى المُؤْنَةَ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنكُمْ يَوْمَئذٍ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢) .

وَيَزِيدُ بن زِيادٍ هو: ابن مَيْسرةَ وهو مَدِينيٌ وقد رَوَى عَنْهُ مَالكُ بن أنَسٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ.

وَيَزِيدُ بن زِيادٍ الدِّمَشْقيُّ الّذي رَوَى عن الزُّهْريِّ رَوَى عَنْهُ وَكيعٌ وَمَرْوانُ بن مُعاويةَ، وَيَزِيدُ بن أبي زِيادٍ كُوفيٌّ، رَوَى عَنْهُ سُفيانُ وَشُعبةُ وابن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ.

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٨ حديث (١٠٣٣٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٣٠ حديث (١٠٣٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٠).
وأخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً (٥/ الترجمة ٢١) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن النبي ﷺ، بنحوه.

(٢) سقطت من م.

(٣٦) (101) باب

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثني عُمرُ بن ذَرٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُجاهدٌ، عن أبي هُريرةَ قال: كانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ يَأْوُونَ على أَهْلٍ وَلا مَالٍ، وَاللهِ الّذِي لاَ إِلَهَ إِلاّ هو إنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي على الأَرْضِ من الْجُوعِ وَأَشُدُّ الْحَجَرَ على بَطْنِي من الْجُوعِ وَلقد قَعَدْتُ يَوْماً على طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ فيهِ فَمرّ بِي أبو بَكْرٍ فَسَأَلْتَهُ عن آيَةٍ من كِتَابِ اللهِ مَا أَسْأَلُهُ إلا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَمرّ وَلم يَفْعلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمرُ فَسأَلْتَهُ عن آيَةٍ من كِتابِ اللهِ مَا أَسْأَلُهُ إلاّ لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَمرَّ ولم يَفْعلْ ثُمَّ مَرَّ أبو الْقاسمِ ﷺ فَتبسَّمَ حِينَ رَآنِي وقال: «أبا هُريرةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسولَ اللهِ! قال: «الْحَقْ»، وَمَضى فَاتَّبعتهُ وَدَخلَ مَنْزِلهُ فَاسْتأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي فَوجدَ قَدحاً من لَبنٍ فقال: «من أَيْنَ هذا اللَّبْنُ لَكُمْ»؟ قِيلَ: أَهْداهُ لَنا فُلانٌ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أبا هُريرةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ. فقال: «الْحَقْ إلى أَهْلِ الصُّفّةِ فَادْعُهمْ»، وَهُمْ أَضْيافُ أَهْلِ الإِسْلامِ لاَ يَأْوُونَ على أَهْلٍ وَمالٍ إذا أَتَتهُ صَدقةٌ بَعثَ بها إِلَيْهِمْ ولم يَتناولْ مِنْها شَيْئاً وَإذا أَتتهُ هَدِيّةٌ أَرْسلَ إِلَيْهِمْ فَأَصابَ مِنْها وَأَشْركَهُمْ فِيها، فَساءَنِي ذلكَ وَقُلْتُ: ما هذا الْقدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفّةِ وَأنا رَسولهُ إِلَيْهِمْ فَسيأْمُرُنِي أنْ أُدِيرهُ عَلَيْهِمْ فَما عَسى أنْ يُصِيبنِي مِنْهُ وقد كُنْتُ أَرْجُو أنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي ولم يَكُنْ بُدٌّ من طَاعةِ اللهِ وَطَاعةِ رَسولهِ، فَأَتَيْتُهمْ فَدعَوْتُهمْ فَلمّا دَخلُوا عَلَيْهِ فَأَخذُوا مَجالِسهُمْ فقال: «أبا هُريرةَ، خُذِ الْقدَحَ وَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقدَحَ فَجعلْتُ أُناولهُ الرَّجُلَ فَيشْرَبُ حتَّى يُرْوى، ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأُناولهُ الآخَرَ حتّى انْتَهيْتُ بهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وقد رُوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأخذَ رَسولُ اللهِ ﷺ الْقدَحَ

فَوضَعهُ على يَدِهِ ثُمَّ رَفعَ رَأْسهُ فَتبَسَّمَ فقال: «أبا هُريرةَ اشْربْ»، فَشرِبْتُ ثُمَّ قال: «اشْربْ»فلم أزَلْ أشْربُ، وَيقولُ: «اشْرِبْ» حتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعثكَ بِالْحَقِّ مَاأجِدُ لهُ مسْلكاً، فَأخذَ الْقدَحَ فَحمدَ اللهَ وَسَمَّى ثُمَّ شَرِبَ[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[(٢)] .

(٣٧) (102) باب

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن عَبداللهِ الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى الْبَكَّاءُ، عن ابن عُمرَ، قَال: تَجشَّأ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فقال: «كُفَّ عَنَّا جُشاءَكَ فَإنَّ أكْثرَهُمْ شِبعاً في الدُّنْيا أطْولهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيامةِ»[(٣)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[(٤)] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٥، وهناد في الزهد (٧٦٤)، والبخاري ٨/ ٦٧ و١١٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٥٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٧٧-٧٨، والحاكم ٣/ ١٥-١٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٨-٣٣٩ و٣٧٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٠١-١٠٢، والبغوي (٣٣٢١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٥ حديث (١٤٣٤٤)، والمسند الجامع ١٨/ ١٣٨-١٣٩ حديث (١٤٧٤٦).

وأخرجه البخاري ٧/ ٨٧، وأبو يعلى (٦١٧٣)، وابن حبان (٧١٥١) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٣٩-١٤٠ حديث (١٤٧٤٧).

(٢) وقع في ت: «صحيح» فقط.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٠)، والطبراني في الأوسط (٤١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٠ حديث (٨٥٦٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٠ حديث (٨٢٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٤٣).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي. على أن إسناد الحديث ضعيف =

وفي البابِ عن أبي جُحَيْفةَ.

(٣٨) (103) باب

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أبي بُرْدةَ بن أبي موسى، عن أبيهِ، قال: يَا بُنيَّ لو رَأيْتَنا وَنَحْنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأصَابَتْنا السَّماءُ لَحسِبْتَ أنَّ رِيحنَا رِيحُ الضأْنِ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى هذا الحديث: أنَّهُ كَانَ ثِيابَهُمُ الصُّوفُ، فَإذا أصابَهُمُ المَطرُ يَجيءُ من ثِيابِهمْ رِيحُ الضأْنِ.

(٣٩) (104) باب

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بن مُعاذٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي حَمْزةَ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، قال: الْبِناءُ كُلُّهُ وَبَالٌ، قُلْتُ: أرَأيْتَ مَالاَ بُدَّ مِنْهُ؟ قال: لاَ أجْرَ وَلا وِزْرَ[2].

٢٤٨١- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن

= جداً، محمد بن حميد الرازي ضعيف وشيخه عبدالعزيز بن عبدالله القرشي منكر الحديث، وشيخه يحيى البكاء ضعيف، فهذا إسناد مسلسل بالضعفاء، وقال أبو زرعة في «العلل» (١٩١٠)، «هذا حديث منكر».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٧ و٤١٩، وأبو داود (٤٠٣٣)، وابن ماجة (٣٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٢٦٦)، وابن حبان (١٢٣٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٣٠٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٥ حديث (٩١٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٤ حديث (٨٩٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٦).

(٢) إسناده ضعيف، أبو حمزة هذا هو ميمون الأعور القصاب، وهو ضعيف.

يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن أبي مَرْحُوم عَبدُالرَّحِيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَسٍ الْجُهَنيِّ، عن أبيه، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من تَركَ اللِّبَاسَ تَواضُعاً للهِ وهو يَقْدرُ عَليْه دَعَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ على رُؤُوسِ الْخَلائِقِ حتَّى يُخَيِّرَهُ من أيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وَمَعْنى قَوْلِه حُلَلِ الْإِيمانِ: يَعْني مَا يُعْطى أهْلُ الْإِيمانِ من حُلَلِ الْجنَّةِ.

(٤٠) (105) باب

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَافرُ بن سُلَيْمانَ، عن إسرائيلَ، عن شَبِيبِ بن بَشِيرٍ هكذا قال محمدُ بن حُمَيدٍ: شَبِيبُ بن بَشِيرٍ، وَإنّما هو شَبِيبُ بن بِشْرٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «النَّفَقةُ كُلُّها في سَبِيلِ اللهِ إلاّ الْبِنَاءُ فَلا خَيْرَ فيهِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٨ و٤٣٩، وفي الزهد، له (٢٠٨)، والحاكم ١/ ٦١ و٤/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٧ و٤٨، والبيهقي ٣/ ٢٧٣، والطبراني في الأوسط (٩٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٥ حديث (١١٣٠٢)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧٩ حديث (١١٤٥٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧١٨).

(٢) هذا الحكم ليس في س و ي، وهو في م و ت، وهو كما قال.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٧ حديث (٩٠١)، والمسند الجامع ٣/ ١١ حديث (١٥٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٠٦١).

هذا حديثٌ غريبٌ[١] .

٢٤٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ، قال: أتَيْنا خَبَّاباً نَعُودُهُ وقد اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فقال: لقد تَطاولَ مَرَضِي، وَلَولا أنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لاَ تَمنَّوْا المَوْتَ»، لَتمنَّيْتُ، وقال: «يُؤْجرُ الرَّجُلُ في نَفقتهِ كُلِّها إلاّ التُّرابَ، أوْ قال: في الْبِناءِ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤١) (106) باب

٢٤٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيّ، قَال: حَدَّثَنَا خالدُ بن طَهْمانَ أبو الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنا حُصَيْنٌ، قال: جَاءَ سَائلٌ فَسألَ ابن عَبَّاس، فقال ابن عَبَّاسٍ لِلسَّائلِ: أتَشْهدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ؟ قال: نَعَمْ، قال: أتَشْهدُ أنَّ محمداً رَسولُ اللهِ؟ قال: نَعَمْ. قال: وَتَصُومُ رَمَضانَ؟ قال: نَعَمْ. قال: سَألتَ وَلِلسَّائلِ حَقٌّ، إنَّهُ لَحقٌّ عَلَيْنا أنْ نَصِلكَ، فَأعْطاهُ ثَوْباً ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما من مُسْلمٍ كَسا مُسْلماً ثَوْباً إلاّ كانَ في حِفْظٍ من اللهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقةٌ»[٣] .

---

(١) هكذا وقع عندنا في م و س و ي، وهو الموافق لما نقله التبريزي عن الترمذي في المشكاة (٥١٨٣)، وهو الصواب الموافق لحال الإسناد، وفي ت: «حسن غريب».

(٢) تقدم تخريجه في (٩٧٠).

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٣/ الترجمة (٢٩)، والحاكم ٤/١٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ٦/٥٣٧-٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٩ حديث (٥٤٠٩)، والمسند الجامع ٩/٣٨١ حديث (٦٧٦٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[١] .

(٤٢) (107) باب

٢٤٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ الثَّقفيُّ وَمحمدُ بن جَعْفرٍ وابن أبي عَدِيٍّ وَيحيى بن سَعيدٍ، عن عَوْفِ بن أبي جَميلةَ الأعْرابيِّ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن عَبداللهِ بن سَلامٍ، قال: لمّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ المَدينةَ انْجَفلَ النَّاسُ إلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَجِئْتُ في النَّاسِ لأَنْظُرَ إلَيْهِ، فَلمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسولِ اللهِ ﷺ عَرفْتُ أنَّ وَجْههُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذابٍ وَكانَ أوَّلُ شَيْءٍ تكلّمَ بهِ أنْ قال: «يا أيُّها النّاسُ، أفْشُوا السَّلامَ، وَأطعِمُوا الطّعامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنّةَ بِسَلامٍ»[٢] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٤٣) (108) باب

٢٤٨٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ

---

(١) إسناده ضعيف، فإن خالد بن طهمان قد اختلط وحدث عشر سنوات بعد اختلاطه، ولم يذكروا من سمع منه قبل ذلك. لكن رواه أبو العلاء الخفاف عن حصين عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال أبو حاتم: الناس يرفعونه، مرفوع عندي صحيح (العلل ١٩٩٥). فلعل المصنف اقتصر على تحسينه للاختلاف في رفعه ووقفه.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٣٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٤، وأحمد ٥/ ٤٥١، وعبد بن حميد (٤٩٦)، والدارمي (١٤٦٨)، وابن ماجة (١٣٣٤) و(٣٢٥١)، وابن السني (٢١١)، والبغوي (٩٢٦)، والحاكم ٣/ ١٣ و٤/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٤ حديث (٥٣٣١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٣ حديث (٥٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٩)، وإرواء الغليل، له (٧٧٧).

ابن مَعْنٍ المَدَنيُّ الْغِفاريُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن سَعيدٍ[١] المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الطّاعمُ الشّاكرُ بِمَنْزلةِ الصَّائمِ الصَّابرِ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٤) (109) باب

٢٤٨٧- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الْحَسنِ المَرْوزِيُّ بِمكَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن أنَسٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المَدِينةَ أتاهُ المُهَاجِرُونَ فقالوا: يَارَسولَ اللهِ، مَا رَأيْنا قَوْماً أبْذَلَ من كَثِيرٍ وَلا أحْسنَ مُواساةً من قَلِيلٍ من قَوْمٍ نَزلْنا بَيْنَ أظْهُرِهِمْ لقد كَفوْنا المُؤْنَةَ وَأشْركُونا في المَهْنإِ حتَّى لقد خِفْنا أنْ يَذْهبُوا بِالأَجْرِ كُلّهِ. فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ مَا دَعوْتُمْ اللهَ لَهُمْ وَأثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»[٣].

---

(١) في م: «عن أبي سعيد» خطأ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٧٣)، وأحمد ٢/ ٢٨٣، وابن حبان (٣١٥)، والبيهقي ٤/ ٣٠٦، والبغوي (٢٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠٠ حديث (١٣٠٧٢). وقد سقط هذا الطريق من كتابنا «المسند الجامع» فيستدرك وموضعه ١٧/ ٦٢٣ عقيب حديث (١٤٢٢١)، وهو مستدرك في نسختنا المصححة منه.

وأخرجه ابن ماجة (١٧٦٤)، وابن خزيمة (١٨٩٩)، والطبراني في الأوسط (٧٣٧٧)، والحاكم ١/ ٤٢٢ و٤٢٣ من طريق حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٣ حديث (١٤٢٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٢٧، والحاكم ٤/ ١٣٦ من طريق سليمان الأغر، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٣ حديث (١٤٢٢٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٥٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٦٨، وأحمد ٣/ ٢٠٠ و٢٠٤، وأبو يعلى (٣٧٧٣) و(٣٧٨٠)، والبيهقي ٦/ ١٨٣. وانظر تحفة الاشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥٥)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٤٥) (110) باب

٢٤٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو الأوْدِيِّ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُخبرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ على النَّارِ أوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النّارُ؛ على كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

= والمسند الجامع ٢/ ٤٥٧ حديث (١٥٢٠).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨١)، والحاكم ٢/ ٦٣ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٦-٤٥٧ حديث (١٥١٩).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٤١٥، وأبو يعلى (٥٠٥٣)، وابن حبان (٤٦٩) و(٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠٥٦٢)، والبغوي (٣٥٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧١ حديث (٩٣٤٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١٥ حديث (٩٤١١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٩٣٨).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٠) من طريق رجل من بني عبدالله بن مسعود، عن ابن مسعود.

(٢) عبدالله بن عمر الأودي مجهول، فإسناده ضعيف، لكن المصنف لا يضعف كثيراً بسبب الجهالة، وإنما حَسّنه واستغربه، والله أعلم، لما وقع في الحديث من الاختلاف، فقد رواه مصعب بن عبدالله الزبيري عن أبيه عن هشام، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً، وخالفه الليثي بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي، به. وقد وهم فيه عبدالله بن مصعب، وقال أبو حاتم وأبو زرعة عن حديث ابن مسعود: هو الصحيح العلل (١٨١٩). وقولهما: «هو الصحيح» لا يعني تصحيح الحديث كما لا يخفى على أهل الفن، إنما يريدان أن مجيئه من هذا الطريق هو الصحيح بصرف النظر عن صحته أو =

٢٤٨٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعبةَ، عن الْحَكم، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ، قال: قُلْتُ لِعَائشةَ: أيُّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَصْنعُ إذا دَخلَ بَيْتَهُ؟ قالت: كانَ يكُونُ في مِهْنَةِ أَهْلِه فَإذا حَضَرتِ الصَّلاةُ قَامَ فَصلّى[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

(٤٦) (111) باب

٢٤٩٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ[3] بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، عن عِمْرانَ بن زَيْدٍ التَّغْلَبيِّ[4] ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا اسْتقْبلهُ الرَّجُلُ فَصافَحهُ لاَ يَنْزِعُ يَدهُ من يَدهِ حتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الّذي يَنْزِعُ، وَلا يَصْرفُ وَجْههُ عن وَجْههِ حتَّى يكُونَ الرَّجُلُ هو الّذي يَصْرفهُ ولم يُرَ مُقدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَديْ جَلِيسٍ لهُ[5] .

= ضعفه، وقد بيناأن هذا الإسناد ضعيف لجهالة عبدالله الأودي.

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٥، وأحمد ٦/ ٤٩ و١٢٦ و٢٠٦، وفي الزهد (٨)، والبخاري ١/ ١٧٢ و٧/ ٨٤ و٨/ ١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٨)، والبيهقي ٢/ ٢١٥، وفي دلائل النبوة ١/ ٣٢٧، والبغوي (٣٦٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٢ حديث (١٥٩٢٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٧١ حديث (١٦١٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) وقع في المطبوع من التحفة: «سعيد» خطأ.

(٤) في م: «التغلبي» خطأ.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٢)، وابن سعد ١/ ٣٧٨، وعلي بن الجعد (٣٥٦٨)، وابن ماجة (٣٧١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٤، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٢٠، والبغوي (٣٦٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢١ حديث (٨٤١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٨ حديث (١٣٦٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨١٣)، وضعيف الترمذي، له =

هذا حديثٌ غريبٌ[١] .

باب (٤٧) (112)

٢٤٩١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَرجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلكُمْ في حُلّةٍ لهُ يَخْتالُ فِيها، فَأمرَ اللهُ الأرْضَ فَأخذَتْهُ فهو يَتجَلْجلُ فِيها، أوْ قال: يَتَلَجْلجُ فِيها إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] .

٢٤٩٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُباركِ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُحْشرُ المُتكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ أمْثالَ الذّرِّ في صُوَرِ الرِّجَالِ يَغْشاهُمُ الذُّلُّ من كُلِّ مَكانٍ، فَيُساقُونَ إلى سِجْنٍ في جَهنّمَ يُسَمَّى بُولسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأنْيارِ يُسْقَوْنَ من عُصارةِ أهْلِ النَّارِ طِينةَ الْخَبالِ»[٤] .

= (٤٤٤).

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٤)، وأبو يعلى (٣٤٧١)، وابن حبان (٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٢٠-٣٢١ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٦٨ حديث (١٣٥٩).

(١) عمران بن زيد لين الحديث، وشيخه زيد العمي ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٨ حديث (٨٦٤١)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٤ حديث (٨٥٥٢).

(٣) في م و س و ي «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت. وعطاء بن السائب اختلط.

(٤) أخرجه الحميدي (٥٩٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٩٠، وأحمد ٢/ ١٧٩، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٧ حديث (٨٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٧٨ حديث (٨٧١٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(٤٨) (113) باب

٢٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أَيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ عَبدُالرَّحيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أَنَسٍ، عن أبيهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من كَظَمَ غَيْظاً وهو يَقْدرُ على أَنْ يُنَفِّذهُ دَعَاهُ اللهُ على رُؤُوسِ الْخَلائقِ يَوْمَ الْقِيامةِ حتَّى يُخَيِّرهُ في أيِّ الْحُورِ شَاءَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٤٩٤- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إبراهيمَ الْغِفاريُّ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أبي بَكْرِ بن[3] المنْكَدِرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «ثَلاثٌ من كُنَّ فيهِ نَشَرَ[4] اللهُ عَلَيْهِ كَنفهُ وَأَدْخَلهُ جَنَّتهُ: رِفْقٌ بِالضَّعيفِ، وَشَفقةٌ علـى الْوَالِدَيْنِ، وَإحْسانٌ إلى المَمْلُوكِ»[5] .

---

(١) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الأصوب، وقد روى عن عبدالله بن عمرو موقوفا نقلهُ الحافظ ابن رجب في التخويف من النار ١٢٤ .

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٢١).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ستر» خطأ.

(٥) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩١ حديث (٣١٤٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٨١ حديث (٢٨٠٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٩٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

وأبو بَكْرِ بن المُنْكدِرِ هو أخو محمدِ بن المُنْكدِرِ.

٢٤٩٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن لَيْثٍ، عن شَهْرِ ابن حَوْشبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنمٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يقولُ اللهُ تَعالى: يَا عِبادِي كُلّكُمْ ضَالٌّ إلاّ من هَدَيْتُ فَسلُوني الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكمْ فَقِيرٌ إلاّ من أغْنَيْتُ فَسلُوني أرْزُقْكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنبٌ إلا من عَافَيْتُ، فَمن علمَ مِنكُمْ أنِّي ذو قُدْرةٍ على المَغْفرةِ فَاسْتَغْفرَني غَفرْتُ لهُ وَلا أُبالِي، وَلو أنَّ أوّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتَمعُوا على أتْقى قَلْبِ عَبْدٍ من عِبادي مَا زَادَ ذلكَ في مُلْكي جَناحَ بَعُوضةٍ، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتكُمْ وَرَطْبكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتمعُوا على أشْقَى قَلبِ عَبْدٍ من عِبادِيَ مَا نَقصَ ذَلكَ من مُلْكِي جَناحَ بَعُوضةٍ، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكمْ وَمَيِّتكُمْ وَرَطْبكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتَمعُوا في صَعيدٍ وَاحدٍ فَسألَ كُلُّ إنسانٍ مِنكُمْ مَا بَلغَتْ أُمْنِيَّتهُ فَأعْطيْتُ كُلَّ سَائلٍ مِنْكُمْ مَاسَألَ مَانَقصَ ذلكَ من ملْكِي إلاّكما لو أنَّ أحدكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغمسَ فيهِ إبْرةً ثُمَّ رَفَعها إلَيْهِ، ذَلكَ بأنِّي جَوادٌ واجِدٌ مَاجِدٌ أفْعلُ مَا أُرِيدُ عَطائي كَلامٌ وَعَذابي كَلامٌ إنَّما أمْرِي لِشَيْءٍ إذا أرَدْتهُ أنْ أقُولَ لهُ: كُنْ، فَيكُونُ»[2] .

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصحيح، فالحديث موضوع، وآفته عبدالله بن إبراهيم الغفاري نسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال الحاكم: «روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره». وأبوه مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤و١٧٧، وابن ماجة(٤٢٥٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٩ حديث(١١٩٦٤)، والمسند الجامع ١٦/ ١٩١ حديث (١٢٣٦٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني(٩٢٩)، وضعيف الترمذي، له (٤٤٧).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم ٨/ ١٦ و١٧، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] . وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن شَهْرِ بن حوْشبٍ، عن مَعْدِي كَرِبٍ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٤٩٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطِ بن محمدٍ الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن عَبداللهِ بن عَبداللهِ الرّازيِّ، عن سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحةَ، عن ابنِ عُمرَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَديثاً لو لم أسْمعهُ إلّا مَرَّةً أوْ مَرَّتَيْنِ حتَّى عَدّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلكنِّي سَمِعتهُ أكْثرَ من ذلكَ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «كَانَ الْكِفْلُ من بَني إسرائيلَ لَا يَتوَّرعُ من ذَنْبٍ عَمِلهُ، فَأَتَتهُ امْرَأَةٌ فَأعْطاهَا سِتِّينَ دِيناراً على أنْ يَطأَهَا، فَلمَّا قَعدَ مِنْها مَقْعدَ الرَّجُلِ من امْرَأتِه أُرْعِدتْ وَبَكتْ، فقال: مَا يُبْكيكِ أأكْرهْتُكِ؟ قالت: لَا وَلكنَّهُ عَملٌ مَا عَملْتهُ قَطُّ، وَما حَملني عَليْهِ إلاّ الحَاجةُ، فقال: تَفْعَلينَ أنْتِ هذا وَما فَعلْتهِ؟ اذْهَبي فَهي لَكِ، وقال: لَا وَاللهِ لَا أعْصي اللهَ بَعْدهَا أَبَداً، فَماتَ من لَيْلتهِ فَأصْبحَ مَكتُوباً على بَابهِ: إنَّ اللهَ قد غَفرَ لِلْكفْلِ»[2] .

= (٦١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥ و١٢٦، والحاكم ٤/ ٢٤١ من طريق أبي إدريس لخولاني، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٠ حديث (١٢٣٦٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٧، والبيهقي ٦/ ٩٣ من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٣-١٩٤ حديث (١٢٣٦٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: «رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن تبيع، قوله». والحديث أورده الدارقطني في علله (س ١١١٠) وبين أوجه الاختلاف في إسناده. على أن ألفاظ متنه في صحيح مسلم عن أبي ذر كما هو مبين في التخريج.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣، والمصنف في علله الكبير (٣١٨)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٥٤-٢٥٥، والبيهقي في الشعب (٧١٠٨) و(٧١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٠ حديث (٧٠٤٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٨).

هذا حديثٌ حسن[1] . وقد رَوَاهُ شَيْبانُ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن الأَعْمَشِ نَحو هذا وَرَفَعُوهُ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ فلم يَرْفَعهُ[2] . وَرَوَى أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ فَأَخْطأ فيهِ، وقال: عن عَبدالله ابن عَبدالله، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَمْرٍ وهو غَيْرُ مَحفُوظٍ.

وَعَبدالله بن عَبدالله الرَّازيُّ هو كُوفيٌّ وَكانَتْ جَدَّتهُ سُرِّيَةً لِعَليِّ بن أبي طَالبٍ. وَرَوَى عن عَبدالله بن عَبدالله الرَّازيِّ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ وَالْحَجَّاجُ ابن أرْطَاةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبارِ أهْلِ الْعلمِ.

(٤٩) (114) باب

٢٤٩٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، عن الحارثِ بن سُوَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَسْعُودٍ بِحديثينِ أحدُهُما عن نَفْسهِ وَالآخرُ، عن النبيِّ ﷺ، قال عَبدالله: إنَّ المُؤْمنَ يَرى ذُنُوبهُ كأَنَّهُ في أصْلِ جَبلٍ يَخافُ أنْ يَقعَ عَليْهِ، وَإنَّ الْفَاجرَ يَرَى ذُنُوبهُ كَذُبابٍ وَقعَ على أنفهِ، قال بهِ هكذا فَطارَ[3] .

٢٤٩٨- وقال: قال رَسولُ الله ﷺ: «للهُ أفرحُ بِتوْبةِ أَحَدكُمْ من

= وأخرجه ابن حبان (٣٨٧) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

(١) هكذا حَسّنه، وهو ضعيف، فسعد مولى طلحة مجهول.

(٢) انظر العلل للدارقطني ٤/ الورقة ٧٤.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٣، والبخاري ٨/ ٨٣، ومسلم ٨/ ٩٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٥١٠٠) و(٥١٧٧)، وابن حبان (٦١٨)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ١٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٤)، وفي السنن ١٠/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥ حديث (٩١٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٨٨ حديث (٩٢٤٧). ويأتي بعده.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٣ من طريق الأسود، عن عبدالله.

رَجُلٍ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ[1] مُهْلكَةٍ مَعهُ رَاحِلتهُ عَليْها زَادهُ وَطَعامهُ وَشَرابهُ وَما يُصْلحهُ فَأضَلَّها فَخرَجَ في طَلبها، حتَّى إذا أدْركهُ المَوْتُ قال: أرْجِعُ إلى مَكاني الّذِي أضْللْتُها فيهِ فَأمُوتُ فيهِ، فَرجعَ إلى مَكانهِ فَغلَبتهُ عَيْنهُ فَاسْتَيْقظَ فَإذا رَاحِلتهُ عِنْدَ رَأْسهِ عَليْها طَعامهُ وَشَرابهُ وَما يُصْلحهُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأَنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مَسْعدةَ الْباهِليُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَتادةُ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ ابن آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَليِّ بن مَسْعدةَ، عن قَتادةَ[4] .

(٥٠) (115) باب

٢٥٠٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارَكِ، عن مَعْمرٍ،

---

(١) في بعض النسخ: «دوية» وهي بمعنى.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٧، وأحمد ٣/ ١٩٨، وعبد بن حميد (١١٩٧)، والدارمي (٢٧٣٠)، وابن ماجة (٤٢٥١)، وأبو يعلى (٢٩٢٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٠، والحاكم ٤/ ٢٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٠ حديث (١٣١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥١ حديث (١١٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٢٩).

(٤) وعلي بن مسعدة ضعيف عند التفرد.

عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرمْ ضَيْفهُ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلْيقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأَنَسٍ، وأبي شُرَيْحٍ الْعَدَويِّ الْكَعْبيِّ الْخُزَاعيِّ وَاسْمهُ: خُويْلدُ بن عَمْرٍو.

٢٥٠١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن عَمْرٍو المُعافِرِيِّ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيِّ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من صَمتَ نَجا»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٦٩، والبخاري ٨/ ٣٩ و١٢٥، ومسلم ١/ ٤٩، وأبو داود (٥١٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٩ حديث (١٥٢٧٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٥١٥ حديث (١٤٠٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣، والبخاري ٨/ ١٣ و٣٩، ومسلم ١/ ٤٩ و٥٠، وابن ماجة (٣٩٧١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٦ حديث (١٢٨٤٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥١٤ حديث (١٤٠٣٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١٥ حديث (١٤٠٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣ من طريق عجلان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١٦ حديث (١٤٠٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٥٩ و١٧٧، وعبد بن حميد (٣٤٥)، والدارمي (٢٧١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٣ حديث (٨٨٦١)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٦ حديث (٨٥٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٣٦).

وأبو عَبدالرحمنِ الْحُبُليُّ هو: عَبدالله بن يَزِيدَ.

(٥١) (116) باب

٢٥٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَليِّ بن الأَقْمَرِ، عن أبي حُذَيْفَةَ وَكانَ من أصْحَابِ ابن مَسْعُودٍ، عن عَائشةَ، قالت: حَكَيْتُ لِلنبيِّ ﷺ رَجُلاً فقال: «مَا يَسُرُّني أنِّي حَكيْتُ رَجُلاً وَأنَّ لي كَذَا وَكذا»، قالت: فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ صَفيَّةَ امْرَأةٌ، وقالت بِيدِها هكذا كأنَّها تَعْني قَصِيرةً، فقال: «لقد مَزَجْتِ بِكَلمةٍ لو مَزجْتِ بِها مَاءَ الْبَحْرِ لَمُزجَ»[1].

٢٥٠٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عَليِّ بن الأقْمرِ، عن أبي حُذَيْفةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أنِّي حَكيْتُ أحداً وَأنَّ لِي كَذَ وَكَذا»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حُذَيْفةَ هو كُوفيٌّ من أصْحابِ ابن مَسْعُودٍ وَيُقالُ اسْمهُ: سَلمةُ ابن صُهَيْبةَ.

(٥٢) (117) باب

٢٥٠٤- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

---

(١) أخرجه أحمد ١٢٨/٦ و١٣٦ و١٨٩ و٢٠٦، وأبو داود (٤٨٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٤١٦/١١ حديث (١٦١٣٢)، والمسند الجامع ١٩١/٢٠ حديث (١٧٠١٧)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أُسامةَ، قَال: حَدَّثَنا بُرَيْدُ[1] بن عَبداللهِ، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أيُّ المُسْلِمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلِمُونَ من لِسانهِ وَيَدهِ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي موسى.

(٥٣) (118) باب

٢٥٠٥- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن الْحَسنِ بن أبي يَزِيدَ الْهَمْدانيُّ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من عَيَّرَ أخاهُ بِذَنْبٍ لم يَمُتْ حتَّى يَعْملَهُ».

قال أحمدُ: قالوا: من ذَنْبٍ قد تَابَ مِنْهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصِلٍ وَخَالدُ بن مَعْدانَ لم يُدْركْ مُعاذَ بن جَبلٍ[5]، وَرُوِي عن خَالدِ بن مَعْدانَ أنَّهُ أدْركَ سَبْعينَ

---

(١) في م: «يزيد» مصحف.

(٢) أخرجه البخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٨، والنسائي ٨/ ١٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٠٤١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٢٦ حديث (٨٧٨٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه إن شاء الله تعالى في (٢٦٢٨).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٨١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٣٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٩ حديث (١١٣١٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٨ حديث (١١٥٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٩)، والضعيفة، له (١٧٨).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي ومما نقله السيوطي في اللألىء ٢/ ٢٩٣.

(٥) هكذا أعله بالانقطاع حسب، والحديث موضوع، وآفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٢، وكذلك الصغاني في موضوعاته ٦، وقد تعقب السيوطي في اللالىء ٢/ ٢٩٣، وابن الجوزي بغير =

من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ، وَمَاتَ مُعاذُ بن جَبلٍ في خَلافةِ عُمرَ بن الْخَطَّابِ، وَخَالدُبن مَعْدانَ رَوَى عن غَيْرِ وَاحدٍ من أَصْحابِ مُعاذٍ عن مُعاذٍ غَيْرَ حديثٍ.

(٥٤) (119) باب

٢٥٠٦- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدِ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ. (ح) وَأخْبرنا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أُميَّةُ بن الْقاسمِ[(١)] الْحَذَّاءُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن بُرْدِ بن سِنانٍ، عن مَكْحُولٍ، عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ»[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[(٣)]، وَمَكْحُولٌ قد سَمعَ من وَاثِلَةَ بن الأَسْقعِ وَأَنَسِ بن مَالكٍ وأبي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، وَيُقالُ: إِنَّهُ لم يَسْمعْ من أحدٍ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ من هؤُلاءِ الثَّلاَثةِ. وَمَكْحُولٌ شَاميٌّ يُكْنى أبا عَبدِاللهِ وَكانَ عَبْداً فَأُعْتِقَ، وَمَكْحُولٌ الأَزْدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمعَ من عَبدِاللهِ بن

= طائل، وانظر الضعيفة للعلامة الألباني (١٧٨).

(١) وهكذا وقع في نسخ الترمذي، وصوابه القاسم بن أمية، قال المزي في مسند واثلة من تحفة الأشراف (٩/ ٨٠): «هكذا وقع في جميع الروايات: أمية بن القاسم، وهو خطأ والصواب: القاسم بن أمية الحذاء البصري، رواه عنه محمد بن غالب بن حرب تمتام فقال: حدثنا القاسم بن أمية الحذاء بالبصرة، فذكره.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣-٢١٤، أبو نعيم في الحلية٥/ ١٨٦، والخطيب في تاريخه ٩/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٩حديث (١١٧٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٦٥ حديث (١٢٠٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٠).

(٣) هكذا قال، وهذا الحديث مما استُنْكِر على القاسم بن أمية، قال ابن حبان في المجروحين: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

عُمرَ يَرْوِي عَنْهُ عُمارةُ بن زَاذَانَ.

حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن تَمِيمِ ابن عَطيَّةَ، قال: كَثِيراً مَا كُنْتُ أسْمعُ مَكْحُولاً يُسْأَلُ فَيقولُ: نَدَانمْ[1].

(٥٥) (120) باب

٢٥٠٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ، عن يحيى بن وَثَّابٍ، عن شَيْخٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ أُراهُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُسْلمُ إذا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبرُ على أذَاهُمْ خَيْرٌ من المُسْلمِ الّذِي لاَ يُخالِطُ النَّاسَ وَلا يَصْبرُ على أذَاهُمْ»[2].

قال ابن أبي عَدِيٍّ: كانَ شُعبةُ يَرَى أنّهُ ابن عُمرَ[3].

(٥٦) (121) باب

٢٥٠٨- حَدَّثَنَا أبو يحيى محمدُ بن عَبدالرَّحيمِ البَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعَلّى بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن جَعْفرٍ المَخْرَمِيُّ هو من

---

(١) ندانم، لفظة فارسية معناها: لا أدري.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٨٧٦)، وأحمد ٢/ ٤٣، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٨)، وابن ماجة (٤٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٣٦٥، والبيهقي ١٠/ ٨٩ وفي «الشعب» (٨١٠٢)، وفي الآداب، له (٢٢٦)، والبغوي (٣٥٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦١ حديث (٨٥٦٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٩ حديث (٨٠٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٣٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٦٢ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر.

(٣) هو عند ابن ماجة مُصرّح به، وإسناد الحديث صحيح.

وَلدِ المِسْوَرِ بن مَخْرمةَ، عن عُثمانَ بن محمدٍ الأخْنَسيِّ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّها الْحَالِقةُ»[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إنَّما يَعْني الْعداوةَ وَالْبَغْضاءَ، وَقَوْلُهُ الْحَالقةُ يَقولُ: إنّها تَحْلقُ الدِّينَ.

٢٥٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن سَالمِ بن أبي الجَعْدِ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ أُخْبرُكُمْ بِأفْضلَ من دَرجَةِ الصِّيامِ وَالصَّلاةِ وَالصَّدَقةِ»، قَالوا: بَلَى، قال: «صَلاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هي الْحَالقةُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] ، وَيُرْوَى عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «هي

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٢ حديث (١٢٩٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٥ حديث (١٤٢٠٥).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩١)، وأبو داود (٤٩١٩)، وابن حبان (٥٠٩٢)، والبغوي (٣٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤١ حديث (١٠٩٨١)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٦٨ حديث (١١٠٢٧).

(٣) في م و س و ي «صحيح» فقط، وكذلك نقله المنذري في الترغيب ٣/ ٤٨٨، والتبريزي في المشكاة (٥٠٣٨)، وما أثبتناه من ت ونصب الراية ٣/ ٣٥٤. وعزاه صاحب نصب الراية إلى مسند ابن راهويه والبزار ومعجم الطبراني والبيهقي في الشعب، وقال: «قال البزار: لا نعلمه يروى بإسناد متصل أحسن من هذا، وإسناده صحيح. انتهى. وقال البيهقي: وقد رواه الزهري عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء قال، فذكره موقوفاً. ثم أخرجه كذلك. وكذلك رواه البخاري في كتابه =

الْحَالقةُ لاَ أَقُولُ تَحْلقُ الشَّعْرَ، وَلكنْ تَحْلقُ الدِّينَ».

٢٥١٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن حَرْبِ بن شَدَّادٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يَعِيشَ بن الْوَلِيدِ، أنَّ مَوْلَى لِلزُبَيرِ حَدَّثَهُ، أنَّ الزُّبَيْرَ بن الْعَوَّام حَدَّثَهُ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَبَّ إلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلكُمْ[1]: الْحَسدُ وَالْبَغْضاءُ، هي الْحَالقةُ، لاَ أَقُولُ تَحْلقُ الشَّعرَ وَلكنْ تَحْلقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمنُوا حتَّى تَحابُّوا، أفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِما يُثَبِّتُ ذلكَ لَكُمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ»[2].

هذا حديثٌ قد اخْتلفُوا في رِوَايتهِ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ. فَرَوَى بَعْضُهمْ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يَعِيشَ بن الْوَلِيدِ، عن مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن الزُّبَيْرِ[3].

= المفرد في الأدب عن الزهري، به، موقوفاً» (نصب الراية ٣/ ٣٥٥).

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٣)، وأحمد ١/ ١٦٧، وأبو يعلى (٦٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٧ حديث (٣٦٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦١ حديث (٣٧٦٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٦٤، والبيهقي ١٠/ ٢٣٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٢٠ من طريق أبي معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن الزبير ابن العوام - (ليس فيه مولى الزبير) -.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥، وعبد بن حميد (٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير.

(٥٧) (122) باب

٢٥١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عُيينةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي بَكْرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من ذَنْبٍ أجدرُ أنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحبهِ الْعُقُوبةَ في الدُّنْيا مَعَ مَا يَدَّخرُ لهُ في الآخِرةِ من الْبَغْي وَقَطيعةِ الرَّحمِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٥٨) (123) باب

٢٥١٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارَكِ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن جَدِّهِ عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَصْلتانِ من كَانَتا فيهِ كَتبهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، ومن لم تَكُونا فيهِ لم يَكْتبهُ اللهُ شَاكِراً وَلا صَابراً، من نَظرَ في دِينهِ إلى من هو فَوْقهُ فَاقْتدَى بهِ، وَنَظرَ في دُنْياهُ إلى من هو دُونهُ فَحمدَ اللهَ على مَا فَضّلهُ بهِ عَليْهِ كَتبهُ اللهُ شَاكراً وصَابراً، ومن نَظرَ في دِينهِ إلى من

(١) أخرجه الطيالسي (٨٨٠)، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤)، وأحمد ٥/٣٦ و٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) و(٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجة (٤٢١١)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/٣٥٦ و٤/١٦٢ و١٦٣، والبيهقي ١٠/٢٣٤، والبغوي (٣٤٣٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/٥٣ حديث (١١٦٩٣)، والمسند الجامع ١٥/٥٧٨ حديث (١١٩٥٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩١٨).

وأخرجه أحمد ٥/٣٦ من طريق محمد بن عبدالعزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/٥٧٨ حديث (١١٩٥٣).

وأخرجه ابن حبان (٤٤٠) من طريق الحسن، عن أبي بكرة.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

هو دُونهُ، وَنَظَرَ في دُنْياهُ إلى من هو فَوْقهُ فَأسفَ على مَا فَاتهُ مِنْهُ لم يكْتبهُ اللهُ شَاكراً وَلا صَابِراً»[1] .

٢٥١٢ (م)- حَدَّثَنَا موسى بن حِزام الرَّجُلُ الصَّالحُ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن إسحاقَ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا المثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] ، ولم يَذْكُرْ سُوَيْدُ بن نَصْرٍ في حديثهِ عن أبيهِ.

٢٥١٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ وَوَكيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «انْظُرُوا إلى من هو أسْفلَ مِنْكُمْ، وَلا إلى من هو فَوْقكُمْ، فَإنَّهُ أجْدرُ أنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمةَ اللهِ عَليْكُمْ»[4] .

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٨ حديث (٨٧٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥١)، ويتكرر بعده من طريق عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٨ حديث (٨٧٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥١)، وسلسلة الاحاديث الضعيفة له (٦٣٣)، وتقدم قبله من طريق عَمرو ابن شعيب، عن جده.

(٣) في م: «حسن غريب»، والصواب ما أثبتناه من س و ي. وقد أضاف محقق التحفة «حسن غريب» من كيسه فأخطأ. والمثنى بن الصباح راوي الطريقين ضعيف لا يحتج به.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤ و٤٨١، وفي الزهد، له (٩٧)، ومسلم ٨/ ٢١٣، وابن ماجة (٤١٤٢)، وابن حبان (٧١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٣٦٤)، وأبو نعيم في =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٥٩) (124) باب

٢٥١٤- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا هارُونُ بن عَبداللهِ الْبزَّازُ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْريِّ وَالمَعْنى وَاحدٌ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ وَكانَ من كُتَّابِ النبيِّ ﷺ، أنَّهُ مَرَّ بِأبي بَكْرٍ وهو يَبْكي، فقال: مَالكَ يَا حَنْظلةُ؟ قال: نَافقَ حَنْظلةُ يَا أبا بَكْرٍ، نكُونُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ يُذَكِّرُنا بالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كأنَّا رَأْي عَيْنٍ، فَإذا رَجَعْنا عَافَسْنا[1] الأَزْواج وَالضَّيْعة وَنَسِينا كَثِيراً، قال: فَواللهِ إنَّا لَكذلكَ، انْطلقْ بِنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَانْطَلَقْنا، فَلمَّا رَآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «مَالكَ يَا حَنْظلةُ»؟ قال: نَافقَ حَنْظلةُ يَا رَسولَ اللهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنا بالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حتّى كأنَّا رَأْي عَيْنٍ، فإذا رَجَعْنا عَافَسْنا الأَزْواجَ وَالضَّيْعةَ وَنَسِينا كَثِيراً، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو تَدُومُونَ

= الحلية ٥/ ٦٠ و٨/١١٨، والبغوي (٤١٠١). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧٩ حديث (١٢٥١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٢ حديث (١٥٠٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤٠).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، والبخاري ٨/١٢٨، ومسلم ٨/ ٢١٣، وأبو يعلى (٦٢٦١)، وابن حبان (٧١١) و(٧١٤)، والبغوي (٤١٠٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٢ حديث (١٥٠٣٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٧١٤)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ٨/ ٢١٣، وابن حبان (٧١٢)، والبغوي (٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٣ حديث (١٥٠٣٢).

(١) عافسنا: لاعبنا ومارسنا.

على الْحَالِ التي تَقُومُونَ بها من عِنْدِي لَصافَحتْكُمْ المَلائكةُ في مَجالِسكُمْ، وفي طُرُقِكُمْ، وعلى فُرُشكُمْ، وَلَكنْ يَا حَنْظلةُ سَاعةٌ وَسَاعةٌ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[(٢)] .

٢٥١٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ يُؤْمنُ أَحَدُكُمْ حتَّى يُحبَّ لأخيهِ مَا يُحبُّ لِنَفْسه»[(٣)] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥١٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن موسى، قال: أخبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا لَيْثُ بن سَعْدٍ وابن لَهيعةَ، عن قَيْسِ بن الْحَجّاجِ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا أبو الْوَلِيدِ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٨ و٣٤٦، ومسلم ٨/ ٩٤ و٩٥، وابن ماجة (٤٢٣٩)، والطبراني في الكبير (٣٤٩١) و(٣٤٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٥ حديث (٣٤٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٣٩ حديث (٣٤٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤١).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٧)، والطيالسي (٢٠٠٤)، وأحمد ٣/ ١٧٦ و٢٠٦ و٢٥١ و٢٧٢ و٢٧٨ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٧٥)، والدارمي (٢٧٤٣)، والبخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٩، وابن ماجة (٦٦)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبو عوانة ١/ ٣٣، وابن حبان (٢٣٤) و(٢٣٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٩)، والبغوي (٣٤٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٣٩)، والمسند الجامع ١/ ١٨٠ حديث (٢٠٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧٣).

لَيْثُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الْحَجَّاجِ المَعْنى وَاحدٌ، عن حَنشٍ الصَّنْعانيِّ، عن ابن عَبَّاس، قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْماً، فقال: «يا غُلامُ إنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ، احْفظِ اللهَ يَحْفظكَ، احْفظِ اللهَ تَجدْهُ تُجاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وإذا اسْتعنْتَ فَاسْتعِنْ باللهِ. وَأَعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لو اجْتمعتْ على أنْ يَنْفعُوكَ بِشَيْءٍ لم يَنْفعُوكَ إلاّ بِشَيْءٍ قد كَتبهُ اللهُ لَكَ، ولو اجْتَمعُوا على أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لم يضُرُّوكَ إلاّ بِشَيْءٍ قد كَتبهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعتِ الأقْلامُ وَجَفّتِ الصُّحُفُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٠) (125) باب

٢٥١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطّانُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغِيرةُ بن أبي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ، قال: سَمِعْتُ أَنَسَ ابن مَالكٍ يَقولُ: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أَعْقلُها وَأَتوكّلُ، أَوْ أُطْلقُها وَأَتوكَّلُ؟ قال: «اعْقِلْها وَتوكَّلْ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٤) و(١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠-٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٢ حديث (٥٤١٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣٦)، والعقيلي ٣/ ٥٣، والطبراني في الكبير (١١٢٤٣) و(١١٤١٦) و(١١٥٦٠)، والآجري ١٩٨، وابن السني (٣١٧) و(٣١٨)، والحاكم ٣/ ٥٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٤، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٠٠) و(١٠٠٠١)، وفي الآداب (١٠٧٣) من طرق عن ابن عباس.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٠ حديث (١٦٠٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣ حديث (١٥٩٢). وسيأتي عند المصنف في آخر علله.

قال عَمْرُو بن عَليّ، قال يحيى: وهذا عِنْدِي حديثٌ مُنْكرٌ.

وهذا حديثٌ غريبٌ(١) من حديثِ أَنَسٍ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْريِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

٢٥١٨- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريسَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ، عن أبي الْحَوْراءِ السَّعْديِّ، قال: قُلْتُ لِلْحَسنِ بن عَليّ: مَا حِفظْتَ من رَسولِ الله ﷺ؟ قال: حَفظْتُ من رَسولِ الله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إلى مَالا يَرِيبُكَ، فَإنَّ الصِّدْقَ طُمأنينةٌ، وَإنَّ الْكَذبَ رِيبةٌ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ(٢).

وأبو الْحَوْراءِ السَّعْدِيُّ اسْمهُ: رَبيعةُ بن شَيْبانَ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ(٣).

٢٥١٨ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ(٤)، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن بُرَيْدٍ، فَذَكَرَ نَحوهُ(٥).

٢٥١٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطّائيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ

---

(١) هذه اللفظة ليست في ت.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١٧٨)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٥)، والنسائي ٨/ ٣٢٧، وابن خزيمة (٢٣٤٨)، وأبو يعلى (٦٧٦٢)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم ٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٤، والقضاعي (٢٧٥)، والبغوي (٢٠٣٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٣ حديث (٣٤٠٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٤).

(٣) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) في م: «محمد بن جعفر المخرمي» خطأ.

(٥) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ابن أبي الْوَزيرِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن جَعْفرٍ المَخْرميُّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن[1] نبيهٍ، عن محمدِ بن المُنْكدِرِ، عن جَابرٍ، قال: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِعبادةٍ وَاجْتِهادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخرُ بِرعةٍ[2]، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ يُعْدَلُ بِالرِّعةِ»[3].

وَعَبدالله بن جَعْفرٍ هو من وَلدِ المِسْورِ بن مَخْرمةَ، وهو مَدنيٌّ ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

هذا حديثٌ غريبٌ[4]، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٥٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وأبو زُرْعةَ[5] وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: أَخْبرنا قَبيصةُ، عن إسرائيلَ، عن هِلالِ بن مِقْلاصٍ الصَّيْرفيِّ، عن أبي بِشْرٍ، عن أبي وَائلٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من أكلَ طَيِّباً، وَعَملَ في سُنَّةٍ، وَأمنَ النَّاسُ بَوائِقهُ دَخلَ الْجَنَّةَ»، فقال رَجُلٌ: يَا رَسولَ الله، إنَّ هذا الْيَوْمَ في النّاسِ لَكَثيرٌ، قال: «وَسَيكُونُ في قُرون بَعْدِي»[6].

---

(١) في م: «عن» محرف.

(٢) أي: بورع.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٥ حديث (٣٠٧٨)، والمسند الجامع ٤/ ٤٢١ حديث (٣٠٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٢).

(٤) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه هو الصواب الذي في ت و س و ي. ومحمد بن عبدالرحمن بن نبيه مجهول.

(٥) عبيدالله بن عبدالكريم الرازي الإمام المشهور.

(٦) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١٩)، والحاكم ٤/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٣ حديث (٤٠٧٢)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (٤٥٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٣).

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، من حديثِ إسرائيلَ[١] .

٢٥٢٠ (م)- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكَيْر، عن إسرائيلَ بهذا الإِسنادِ نَحوهُ[٢] .

وَسَأَلْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ ولم يَعْرِفِ اسْمَ أبي بِشْرٍ.

٢٥٢١- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أَيُّوبَ، عن أبي مَرْحُومٍ عَبدالرَّحيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أَنَسٍ الجُهَنيِّ، عن أبيهِ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من أَعْطى للهِ، وَمَنعَ للهِ، وَأَحَبَّ للهِ، وَأَبْغضَ للهِ، وَأَنْكحَ للهِ، فقد اسْتكملَ إيمانهُ»[٣] .

هذا حديثٌ مُنْكرٌ[٤] .

٢٥٢٢-[٥] حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، قال: أخبرنا شَيْبانُ، عن فِراسٍ، عن عَطيّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ،

---

(١) أبو بشر مجهول.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٨ و٤٤٠، وأبو يعلى (١٤٨٥)، والحاكم ٢/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٥ حديث (١١٣٠١)، والمسند الجامع ١٥/ ١٨٣ حديث (١١٤٥٨).

(٤) في م وهامش س: «حسن»، وما أثبتناه من ت و س و ي ومما نقله المنذري في «الترغيب والترهيب». وعبدالرحيم بن ميمون ضعيف، وكذلك شيخه معاذ بن أنس الجهني، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٥) هذا الحديث وقع في س و ي بعد حديث رقم (٢٥٣٥).

عن النبيِّ ﷺ قال: «أوَّلُ زُمْرةٍ تَدْخلُ الْجَنَّةَ على صُورةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ وَالثَّانيةُ على لَوْنِ أحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّماءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ على كلِّ زَوْجةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدُو مُخُّ سَاقِها من وَرَائِهَا[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٢)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٢ حديث (٤٧٧٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٣٥).

(٢) هكذا قال، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب صفة الجنة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في صِفةِ شَجرِ الْجَنّةِ

٢٥٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَشَجرةً يَسيرُ الرَّاكبُ في ظِلِّها مِئةَ عَامٍ»(١).

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي سَعيدٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٢، ومسلم ٨/ ١٤٤، وأبو داود في البعث (٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٤)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٥ حديث (١٤٣١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٥ حديث (١٥٣٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٩، والطبراني في الأوسط (٢٥٤١) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٥ حديث (١٥٣٣٢).

وأخرجه الحميدي (١١٣١)، وأحمد ٢/ ٢٥٧ و٤١٨، والبخاري ٦/ ١٨٣، ومسلم ٨/ ١٤٤، وابن حبان (٧٤١١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٦٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٤-٤٩٥ حديث (١٥٣٣٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢، والبخاري ٤/ ١٤٤، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٦ حديث (١٥٣٣٣).

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٥٣) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٢٤- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في الْجَنَّةِ شَجرةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عَامٍ لاَ يَقْطعُها» وقال: «ذلك الظِّلُّ المَمْدُودُ»(١).

٢٥٢٥- حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الْحَسنِ بن الْفُراتِ الْقَزَّازُ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا في الْجَنّةِ شَجرةٌ إلاّ وَسَاقُها من ذَهبٍ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦١-٥٦٢ حديث (٤٧٧٢)، وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأخرجه البخاري ٨/ ١٤٢، ومسلم ٨/ ١٤٤ من طريق النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦٢ حديث (٤٧٧٣).

وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد»، وهذه العبارة لم ترد في التحفة ولا في النسخ التي بين أيدينا، وفي هذه العبارة نظر، فإن المصنف قد ساق حديثاً بهذا الإسناد قبل قليل وقال: «حسن صحيح»، ثم كيف يكون غريباً من حديث أبي سعيد وهو في الصحيحين من حديثه؟! لذلك حذفناها لاعتقادنا أنها ليست من كلام الترمذي، وإنما هي العبارة التي قالها المصنف في الحديث الذي بعده من غير قوله: «من حديث أبي سعيد».

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٤١٠)، والخطيب في تاريخه ٥/ ١٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٧ حديث (١٣٤١٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٨ حديث (١٥٣٣٧).

(٣) في م: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد» وهو تخليط فاحش، فالحديث حديث أبي هريرة. وهذا الحديث إسناده ضعيف، لضعف زياد بن الحسن بن الفرات كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» وإن قال ابن حجر: «صدوق يهم».

(٢) (2) باب ما جاء في صِفةِ الْجَنّةِ وَنَعِيمها

٢٥٢٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن زِيادٍ الطّائي، عن أبي هُريرةَ، قال: قُلْنا يَا رَسولَ اللهِ: مَا لَنَا إذا كُنَّا عِنْدَكَ رَقّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنا في الدُّنْيا، وَكُنَّا من أهْلِ الآخِرةِ، فَإذا خَرجْنا من عِنْدِكَ فَآنَسْنا أهَالِينا، وَشَمِمْنا أوْلاَدنَا أنْكرْنَا أنْفُسنا فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أنَّكُمْ تَكُونُونَ إذا خَرَجْتُمْ من عِنْدِي كُنْتمْ على حَالِكُمْ ذلكَ لَزَارتْكُم المَلائِكةُ في بُيُوتِكُمْ، وَلو لم تُذْنِبُوا لَجاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَديدٍ كيْ يُذْنبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قال: «من المَاءِ»، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُها؟ قال: «لَبِنةٌ من فِضَّةٍ وَلَبِنةٌ من ذَهَبٍ، وَمِلاطُها الْمِسْكُ الأذْفَرُ، وَحَصْباؤُها اللُّؤْلُؤُ وَالْياقُوتُ، وَتُرْبَتُها الزَّعْفرَانُ، من دَخَلها يَنْعمُ وَلا يَبْأسُ، وَيُخَلّدُ وَلا يَمُوتُ، لاَ تَبْلى ثِيابُهُمْ، وَلا يَفْنى شَبابُهُمْ»، ثُمَّ قال: «ثَلاثٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوتُهُمْ؛ الإمامُ الْعادِلُ، وَالصَّائمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها فَوْقَ الْغَمامِ، وَتُفَتَّحُ لها أبْوابُ السَّماءِ، وَيَقولُ الرَّبُّ عَزّ وَجَلَّ: وَعِزّتي لأنصُرَنَّك ولو بَعْدَ حِين»(١).

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِذَاكَ الْقَوِيّ، وَلَيْسَ هو عِنْدِي بِمتَّصل. وقد رُوِي هذا الحديثُ بِإسْنادٍ آخرَ عن أبي مُدِلّةٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٤ حديث (١٢٩٠٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (١٥١٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٩٦٩).

(٣) (3) باب ما جاء في صِفةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَغُرفاً تُرى ظُهورُها من بُطُونِها وَبُطُونُها من ظُهُورِها»، فَقامَ إِلَيْهِ أعْرابيٌّ فقال: لِمَنْ هي يا رَسولَ الله؟ قال: «هي لِمنْ أطَابَ الْكلاَمَ، وَأطْعمَ الطَّعامَ، وَأدَامَ الصِّيامَ، وَصَلّى للهِ بِاللّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ هذا من قِبلِ حِفْظهِ وهو كُوفيٌّ، وَعَبدالرحمنِ بن إسحاقَ الْقُرشيُّ مَدِينيٌّ وهو أثْبتُ من هذا.

٢٥٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن عَبدالصَّمدِ أبو عَبدالصَّمدِ الْعَمِّيُّ، عن أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ، عن أبي بَكْرِ ابن عَبدِاللهِ بن قَيْسٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنّةِ جَنَّتَيْنِ من فِضَّةٍ آنِيَتُهُما وَما فِيهما، وَجَنَّتَيْنِ من ذَهَبٍ آنيتُهما وَما فِيهما، وَما بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أنْ يَنْظُروا إلى رَبِّهِمْ إلاّ رِداءُ الْكِبْرياءِ على وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٩٨٤).

(٢) اخرجه الطيالسي (٥٢٩)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٤٨، وأحمد ٤/ ٤١١ و٤١٦، وعبد ابن حميد (٥٤٥)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبخاري ٦/ ١٨١ و٩/ ١٦٢، ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (١٨٦)، وابن أبي عاصم (٦١٣)، والدولابي في الكنى ٢/ ٧١، وابن مندة (٧٨٠) و(٧٨١)، واللالكائي (٨٣١)، والبيهقي في الاعتقاد ١٣٠، وفي الأسماء والصفات ٣٠٢، والبغوي (٤٣٧٩) و(٤٣٨٠). وانظر تحفة =

٢٥٢٨ (م)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَخَيْمةً من دُرَّةٍ مُجوَّفةٍ عَرْضُها سِتُّونَ مِيلاً، في كُلِّ زَاوية مِنْها أهْلٌ لا يَروْنَ الآخَرينَ يَطُوفُ عَليْهِمْ المُؤْمِنُ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

وأبو عِمْران الْجَونيُّ اسْمهُ: عَبدُالملكِ بن حَبِيبٍ. وأبو بَكْرِ بن أبي موسى قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَا يُعْرَفُ اسْمهُ. وأبو موسى الأَشْعَريُّ اسْمهُ: عَبداللهِ بن قَيْسٍ. وأبو مَالكٍ الأشْعريُّ اسْمهُ: سَعْدُ بن طَارِقِ بن أَشْيمَ.

(٤) (4) باب ما جاء في صِفةِ دَرجَاتِ الْجَنّةِ

٢٥٢٩- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ(٣)، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن عَطاءٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «في الْجَنّةِ مِئةُ دَرجَة، مَابَيْنَ كُلِّ دَرَجَتيْنِ مِئةُ عَامٍ»(٤).

= الأشراف ٦/ ٤٦٧ حديث (٩١٣٥)، والمسند الجامع ١١/ ٤٧٠ حديث (٨٩٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٢).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤١١، والبخاري ٦/ ١٨١، ومسلم ٨/ ١٤٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩١٣٦)، وابن حبان (٧٣٩٥)، والبغوي (٤٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٨ حديث (٩١٣٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤٧١ حديث (٨٩٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «إسرائيل»، خطأ.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٧ حديث (١٤٢٠١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٢ حديث (١٥٣٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥، والبخاري ٤/ ١٩ و٩/ ١٥٣، والحاكم ١/ ٨٠، والبيهقي ٩/ ١٥، والبغوي (٢٦١٠) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة بتمامه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢ حديث (١٤٥٨٩). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٥٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن مُعاذِ ابن جَبلٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من صَامَ رَمَضانَ وَصَلّى الصّلواتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ - لا أدْري أذَكَرَ الزّكاةَ أمْ لَا - إلّا كَانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يَغْفرَ لهُ، إنْ هَاجرَ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ مَكثَ بِأرْضهِ الّتي وُلدَ بِها». قال مُعاذٌ: ألا أُخْبرُ بهذا النَّاسَ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْملُونَ فَإنَّ في الْجَنّةِ مِئَةَ دَرجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجَتيْنِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أعْلى الْجَنَّةِ وَأوْسَطُها، وَفَوْقَ ذلكَ عَرْشُ الرَّحْمنِ، وَمِنْها تُفْجرُ أنْهارُ الْجَنَّةِ، فَإذا سَألْتمُ اللهَ فَسلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»[2] .

هكذا رُوِي هذا الحديثُ عن هِشامِ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن مُعاذ بن جَبلٍ، وهذا عِنْدي أصَحُّ من حديث هَمَّام عن زَيْدِ بن أسْلمَ عن عطاء بن يَسارٍ[3] عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، وَعَطاءٌ

= وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٩، وابن حبان (٤٦١١)، والبيهقي ٩/ ١٥٩ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٣ حديث (١٤٥٩٠).

(١) في م و س و ي وما نقله التبريزي في المشكاة (٥٦٣٢): «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٢) اخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ و٢٤٠، وابن ماجة (٤٣٣١)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٠ حديث (١١٣٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١١ حديث (١١٥٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٩٢٢) و(١٩١٣).

(٣) من قوله: «عن معاذ بن جبل» إلى هنا سقط كله من المطبوع فتغير المعنى، فالمصنف هنا يرى أن رواية عطاء عن معاذ هي المحفوظة، وهي ضعيفة لانقطاعها، ورواية =

لم يُدْرِكْ مُعاذَ بن جَبلٍ، وَمُعاذٌ قَدِيمُ المَوْتِ، مَاتَ في خِلافَةِ عُمرَ.

٢٥٣١- حَدَّثَنَا عبدالله بن عَبدالرحمن، قال: أخْبرنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أخْبرنا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أسْلَمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عُبادةَ بن الصّامتِ؛ أنّ رَسولَ الله ﷺ قال: «في الْجَنَّةِ مِئةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالْفِرْدوْسُ أعْلاهَا دَرجَةً وَمِنْها تُفْجرُ أنْهارُ الْجَنّةِ الأرْبعةُ، ومن فَوْقِها يكُونُ الْعَرْشُ، فَإذا سألْتمُ اللهَ فَسلُوهُ الْفِرْدوسَ»[١].

٢٥٣١ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمّامٌ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ نَحوهُ[٢].

٢٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثم، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ مِئةَ دَرجَةٍ، لو أَنَّ الْعَالَمينَ اجْتَمعُوا في إحْداهُنَّ لوسِعَتْهُمْ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ[٤].

= عطاء عن عبادة غير محفوظة، والأصح رواية عطاء عن أبي هريرة، وهي التي أخرجها البخاري.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٦ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥٥ حديث (٥١٠٤)، والمسند الجامع ٨/ ١١٩ حديث (٥٦١٤).

(٢) هذه متابعة لعبدالله بن عبدالرحمن، وتخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩، وأبو يعلى (١٣٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٣-٥٦٤ حديث (٤٧٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٥).

(٤) ابن لهيعة ضعيف، ودراج ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٥) (5) باب في صِفةِ نِساءِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا فَرْوةُ بن أبي المغْرَاءِ، قال: أخبرنا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَمْرِو ابن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ المَرْأةَ من نِساءِ أهْلِ الْجَنّةِ لَيُرى بَياضُ سَاقها من وَراءِ سَبْعينَ حُلّةً حتَّى يُرى مُخُّها، وَذلكَ بِأنَّ اللهَ يَقولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٥٨﴾ [الرحمن] فأمَّا الْياقُوتُ فَإنَّهُ حَجرٌ لو أدْخَلْتَ فيهِ سِلْكاً ثُمَّ اسْتصْفَيتهُ لأُريتهُ من وَرَائه[١]».

٢٥٣٣ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن عَطاءِ ابن السَّائبِ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

٢٥٣٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ[٣]، نَحوهُ بمَعْناهُ ولم يَرْفَعهُ[٤]. وهذا أصَحُّ من حديثِ عَبيدةَ بن حُمَيْدٍ، وهكذا رَوَى جَريرٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن عَطاءِ بن السَّائبِ ولم يَرْفَعُوهُ[٥].

---

(١) أخرجه هناد في الزهد (١١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٢، وابن حبان (٧٣٩٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٠ حديث (٦٤٨٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٤١-٢٤٢ حديث (٩٤٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «عن النبي ﷺ» وهو تخليط فاحش يبين عواره ما بعده.

(٤) أخرجه هناد في الزهد (١٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٧، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٢.

(٥) عطاء بن السائب قد اختلط.

٢٥٣٤ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ نَحو حديثِ أبي الأحْوَصِ، ولم يَرْفَعهُ أصْحابُ عَطاءٍ، وهذا أصَحُّ[(١)].

٢٥٣٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أوَّلَ زُمْرةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيامةِ ضَوْءُ وُجُوهِهِمْ على مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرةُ الثّانيةُ على مِثْلِ أحْسنِ كَوْكبٍ دُرِّيٍّ في السَّماءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ على كُلِّ زَوْجةٍ سَبْعُونَ حُلّةً يُرى مُخُّ سَاقِها من وَرَائها»[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[(٣)].

(٦) (6) باب ما جاء في صِفةِ جِماعِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطّيالِسيُّ، عن عِمْرانَ القَطّانِ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُعْطى المُؤْمنُ في الْجَنّةِ قُوَّةَ كَذا وَكَذا من الجِماعِ»[(٤)]، قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ أو يُطيقُ ذلكَ؟ قال: «يُعْطى قُوَّةَ مِئةٍ».

وفي البابِ عن زَيْدِ بن أرْقَمَ.

---

(١) قال المزي في التحفة: «حديث قتيبة ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم» قلت: لذلك هو في بعض النسخ دون بعض.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٢٢).

(٣) قوله: «صحيح» ليست في م، والمصنف يصحح حديث عطية عن أبي سعيد، كما تقدم في (٢٥٢٢)، وهو عندنا ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٠١٢)، وابن حبان (٧٤٠٠)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٢ حديث (١٣٢٢)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨-٥٩ حديث (١٦٥٥).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ إلاّ من حديثِ عِمْرانَ الْقَطانِ[1] .

(٧) (7) باب ما جاء في صِفةِ أهلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أوّلُ زُمْرةٍ تَلجُ الجَنَّةَ صُورتُهُمْ على صُورةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ لاَ يَبْصُقُونَ فِيها وَلا يَمْخطُونَ وَلا يَتغَوَّطُونَ، آنيتُهمْ فِيها الذَّهبُ، وَأمْشاطُهمْ من الذّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجامِرُهُمْ من الألُوَّةِ، وَرَشْحُهمُ المِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وَراءِ اللّحْم من الْحُسنِ لاَ اخْتلافَ بَيْنهُمْ وَلا تَباغُضَ، قُلُوبُهمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحدٍ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرةً وَعَشِيًّا»[2] .

---

(١) عمران القطان ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وقد رواه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٢٦) عن محمد بن هاشم، عن موسى بن عبدالله، عن عمر بن سعيد، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة» فقيل: يا رسول الله أنطيقها؟ قال: «يُعطى قوة مئة».
وقد ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤١٧ وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٣٣)، وعبدالرزاق (٢٠٨٦٦)، وأحمد ٢/ ٣١٦، والبخاري ٤/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٤٧، وابن حبان (٧٤٣٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤٣) و(٢٤٤)، والبغوي (٤٣٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٤ حديث (١٤٦٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٨٥ حديث (١٥٣١٢).

وأخرجه الحميدي (١١٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٤٥ و٤٢٠ و٤٢٢ و٥٠٧، والدارمي (٢٨٣٥)، ومسلم ٨/ ١٤٥ و١٤٦ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٤ حديث (١٥٣١١).

وأخرجه الحميدي (١١١٠)، والبخاري ٤/ ١٤٣ من طريق الأعرج، عن أبي =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَالأَلُوَّةُ: هو الْعُودُ.

٢٥٣٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا ابن المُبارَكِ، قال: أخْبرنا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن دَاوُدَ بن عَامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفرٌ مِمّا في الْجَنَّةِ بَدَا لَتزَخْرفَتْ لهُ مَا بَيْنَ خَوافِقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، ولو أَنَّ رَجُلاً من أَهْلِ الْجَنّةِ اطَّلعَ فَبدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كما تَطْمسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ»(١).

= هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٦ حديث (١٥٣١٣).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٤٤ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٦-٤٨٧ حديث (١٥٣١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٩ و١٤/ ١٣٠، وأحمد ٢/ ٢٣١ و٢٥٣، ومسلم ٨/ ١٤٦، وابن ماجة (٤٣٣٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٧ حديث (١٥٣١٥).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٤٦، وابن ماجة (٤٣٣٣)، وأبو يعلى (٦٠٨٤)، والبغوي (٤٣٧٣) من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٨ حديث (١٥٣١٦).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٦)، وأحمد ١/ ١٦٩ و١٧١، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢١٠) و(٢٦٦)، والبغوي (٤٣٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٨-٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٩٢ حديث (٣٨٧٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٧ حديث (٤١٧١).

وأخرجه البزار (١١٠٩) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمر بن الحكم، عن سعد.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٥٧) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سليمان بن حميد، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَنَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من حديثِ ابن لهِيعةَ[١] .

وقد رَوَى يحيى بن أَيُّوبَ هذا الحديثَ عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، وقال: عن عُمرَ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن النبيِّ ﷺ.

(٨) (8) باب ما جاء في صِفةِ ثِيابِ أَهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وأبو هِشامٍ الرِّفَاعيُّ، قالا: حَدَّثنا مُعاذُ بن هِشامٍ، عن أبيهِ، عن عَامرٍ الأَحْوَلِ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لاَ يَفْنى شَبابُهُمْ وَلا تَبْلى ثِيابُهُمْ»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ[٣] .

٢٥٤٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلهِ ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة] قال: «ارْتِفاعُها لَكَما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ مَسِيرةَ خَمْسِ مِئةِ سَنةٍ»[٤] .

---

(١) قال الدارقطني: «يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه فرواه الليث عن يزيد عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده، وخالفه يحيى بن أيوب فرواه يزيد بن أبي حبيب عن عمر عن سعد، والأول أصح». (العلل ٦٠٨). وهذا يخالف رأي المصنف.

(٢) أخرجه الدارمي (٢٨٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٢ حديث (١٥٣٢٤).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب. شهر بن حوشب ضعيف.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٣٩٥)، وابن جرير في التفسير ٢٧/ ١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦١ حديث (٤٧٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٧)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٩٤).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ[١] .

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ إنَّ مَعْناهُ الْفُرُشَ في الدَّرجَاتِ، وَبَيْنَ الدّرجَاتِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ.

(٩) (9) باب ما جاء في صِفةِ ثِمارِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٤١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ ابن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبَّادِ بن عَبداللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ سِدْرةَ المُنْتَهى، قال: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْها مِئةَ سَنة، أوْ يَسْتظِلُّ بِظِلِّها مِئةُ رَاكِبٍ، شَكَّ يحيى، فِيها فَراشُ الذَّهبِ كأنَّ ثَمرها الْقِلالُ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٣] .

(١٠) (10) باب ما جاء في صِفةِ طَيْرِ الْجَنّةِ

٢٥٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن مَسْلمةَ، عن محمدِ بن عَبداللهِ بن مُسْلمٍ، عن أبيهِ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: سُئلَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَا الْكَوثرُ؟ قال: «ذَاكَ نَهْرٌ أعْطانيهِ اللهُ - يعْني في الْجَنّةِ - أشدُّ بَياضاً من اللّبَنِ، وَأحْلى من الْعَسلِ، فيهِ طَيْرٌ أَعْناقُها كَأعْناقِ الْجُزُرِ»،

---

(١) وهو ضعيف، ودراج أبو السمح ضعيف، وهو أكثر ضعفاً في روايته عن أبي الهيثم.

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٧/ ٥٤، والحاكم ٢/ ٤٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٣ حديث (١٥٧١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤١ حديث (١٥٧٧٣).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما هنا من س و ي ونسخة العلامة الشيخ ناصر الدين - حفظه الله تعالى - وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

قال عُمرُ: إنَّ هذه لَناعمةٌ. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أكَلتُها أنْعَمَ مِنْها»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

ومحمدُ بن عَبداللهِ بن مُسْلم هو: ابن أخي ابن شِهابٍ الزُّهْريِّ، وَعَبداللهِ بن مُسْلمٍ قد رَوَى عن ابن عُمرَ وَأنَسِ بن مَالكٍ.

(١١) (11) باب ما جاء في صِفةِ خَيْلِ الْجَنّةِ

٢٥٤٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَاصمُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا المَسْعُوديُّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سُليْمانَ بن بُرَيْدةَ[٣]، عن أبيهِ، أنَّ رَجُلاً سَألَ النبيَّ ﷺ، فقال: يَارَسولَ اللهِ، هَلْ في الْجنّةِ من خَيْلٍ؟ قال: «إنِ اللهُ أدْخَلكَ الْجنّةَ، فَلا تَشاءُ أنْ تُحْملَ فِيها على فَرسٍ من يَاقُوتةٍ حَمْراءَ يَطيرُ بِكَ في الْجَنّةِ حَيْثُ شِئْتَ إلا فَعلتْ». قال: وَسَألهُ رَجُلٌ فقال: يَارَسولَ اللهِ، هَلْ في الْجنَّةِ من إبلٍ؟ قال: فلم يقُلْ لهُ ما قال لِصاحبهِ قال: «إنْ يُدْخِلكَ اللهُ الْجنَّةَ يكُنْ لَكَ فِيها مَا اشْتَهتْ نَفْسُكَ وَلذَّتْ عَيْنُكَ»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٠ و٢٣٦ و٢٣٧، وابن جرير في التفسير ٣٠/ ٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٣ حديث (٩٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٨).

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٣٠/ ٣٢٤ من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم، عن أنس، بنحوه، ليس فيه «عن أبيه».

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥١١) من طريق عبدالله بن مسلم بن شهاب، عن أخيه، عن أنس.

(٢) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) في م: «يزيد» محرف.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٥ حديث (١٩٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٥-٢٤٦ حديث (١٩٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٩).

٢٥٤٣ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُباركِ، عن سُفيانَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[١]، وهذا أَصَحُّ من حديثِ المَسْعُودي.

٢٥٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأَحْمَسيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن وَاصلٍ هو ابن السَّائبِ، عن أبي سَوْرةَ، عن أبي أيُوبَ، قال: أتى النبيّ ﷺ أعْرابيٌّ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُحبُّ الْخَيْلَ، أفي الْجنّةِ خَيْلٌ؟ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ أُدْخِلتَ الْجنَّةَ أُتِيتَ بِفرَسٍ من يَاقُوتةٍ لهُ جَناحانِ فَحُملْتَ عَليْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ»[٢].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِالْقَويِّ، وَلا نَعْرِفهُ من حديثِ أبي أيُّوبَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو سَوْرةَ هو: ابن أخي أبي أيُّوبَ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفَهُ يحيى بن مَعِينٍ جدًّا.

وسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: أبو سَوْرةَ هذا مُنْكرُ الحديثِ يَرْوِي مَناكِيرَ عن أبي أيُّوبَ لاَ يُتابعُ عَليْها.

(١٢) (12) باب ما جاء في سِنِّ أَهْلِ الْجنَّةِ

٢٥٤٥- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِراسٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرانُ أبو الْعَوَّامِ، عَن قَتادةَ، عن شَهْرِ بن

---

(١) يعني مرسلاً.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠٣-٤٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٥ حديث (٣٤٩٦)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٤ حديث (٣٥٧٣).

حَوْشَبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَدْخُلُ أهْلُ الجَنَّةِ الجنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ أبْناءَ ثَلاثِينَ أوْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢)، وَبَعْضُ أصْحابِ قَتادةَ رَوَوْا هذا عن قَتادةَ مُرْسلاً ولم يُسْنِدُوهُ(٣).

(١٣) (13) باب ما جاء في صَفِّ أهْلِ الجَنَّةِ

٢٥٤٦- حَدَّثَنا حُسيْنُ بن يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن ضِرارِ بن مُرَّةَ، عن مُحاربِ بن دِثارٍ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أهْلُ الْجنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئةُ صَفٍّ ثَمانُونَ مِنْها من هذه الأُمَّةِ وَأرْبعُونَ من سَائرِ الأْمَمِ»(٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ،

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٧ حديث (١١٣٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٧١-٢٧٢ حديث (١١٥٨٥).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ و٢٣٩ من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ.

(٢) عمران أبو العوام هو: عمران بن داور القطان البصري وهو ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه أحمد أيضاً.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٠، وأحمد ٥/ ٣٤٧ و٣٥٥ و٣٦١، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن ماجة (٤٢٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٦)، وابن حبان (٧٤٥٩) و(٧٤٦٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٥ و٤/ ١٤٢٠، والحاكم ١/ ٨١ و٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٥ حديث (١٩٣٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٥ حديث (١٩٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٥).

عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1]، وَمِنْهُمْ من قال: عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ[2].

وَحديثُ أبي سِنان عن مُحارِبِ بن دِثارٍ حَسَنٌ.

وأبو سِنانٍ اسْمهُ: ضِرارُ بن مُرَّةَ، وأبو سِنانٍ الشَّيْبانيُّ اسْمهُ: سَعيدُ ابن سِنانٍ وهو بَصْريٌّ، وأبو سِنانٍ الشَّاميُّ اسْمهُ: عيسى بن سَنانٍ هو الْقَسْمليُّ.

٢٥٤٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في قُبَّةٍ نَحواً من أرْبَعينَ، فقال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَرْضَونَ أنْ تكُونُوا رُبُعَ أهْلِ الْجنَّةِ»، قالوا: نَعمْ، قال: «أتَرْضَوْنَ أن تكُونُوا ثُلُثَ أهْلِ الْجنَّةِ»، قَالُوا: نَعمْ، قال: «أتَرْضَوْنَ أنْ تكُونُوا شَطْرَ أهْلِ الْجنَّةِ، إنَّ الْجنَّةَ لَا يَدْخُلُها إلاّ نَفْسٌ مُسْلمةٌ، مَا أنْتُمْ في الشِّرْكِ إلاّ كالشَّعْرةِ الْبَيْضاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأسْوَدِ، أوْ كالشَّعْرةِ السَّوْداءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأحْمرِ»[3].

---

(١) أرسله يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي عن الثوري.

(٢) قد رواه مؤمل بن إسماعيل عن الثوري، كذلك (كما عند ابن حبان ٧٤٦٠)، ولكن مؤملاً قد رواه مرسلاً أيضاً (الزهد لابن المبارك ١٥٧٢) ومؤمل سيء الحفظ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٢٤)، وهناد بن السري في الزهد (١٩٥)، وأحمد ١/٣٨٦ و٤٣٧ و٤٤٥، والبخاري ٨/١٣٧ و١٦٣، ومسلم ١/١٣٨ و١٣٩، وابن ماجة (٤٢٨٣)، وأبو عوانة ١/٨٨، وأبو يعلى (٥٣٨٦)، والطبري في التفسير ١٧/١١٢، وفي تهذيب الآثار في مسند ابن عباس (٧٠٤) و(٧٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٠) و(٣٦١) و(٣٦٢) و(٣٦٤)، والشاشي (٦٧٠) و(٦٧١) و(٦٧٢) و(٦٧٤) و(٦٧٧)، وابن حبان (٧٢٤٥) و(٧٤٥٨)، وابن منده (٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ.

(١٤) (14) باب ما جاء في صِفةِ أبْوابِ الْجنَّةِ

٢٥٤٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى الْقزَّازُ، عن خَالدِ بن أبي بَكْرٍ، عن سَالم بن عَبدالله، عن أبيه، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَابُ أُمَّتي الّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الجَنَّةَ عَرْضهُ مَسِيرةُ الرَّاكبِ المُجوِّدِ ثَلاثاً، ثُمَّ إنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حتَّى تكادُ مَنَاكِبُهمْ تَزُولُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ.

سَأَلْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فلم يَعْرفهُ، وقال: لِخَالدِ بن أبي بَكْرٍ مَناكِيرُ عن سَالمِ بن عَبدالله.

(١٥) (15) باب ما جاء في سُوقِ الجنَّةِ

٢٥٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا هِشامُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالحميدِ بن حَبيبِ بن أبي الْعِشْرينَ، قَال: حَدَّثنا الأوْزاعيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَسَّانُ بن عَطيَّةَ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ أنَّهُ لَقِي أبا هُريرةَ فقال أبو هُريرةَ: أسْألُ اللهَ أنْ يَجْمعَ بَيْني وَبَيْنَكَ في سُوقِ الْجنَّةِ،

= وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥٢، وفي صفة الجنة (٦٤) و(٦٥)، والبيهقي ٣/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (٩٤٨٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٠٨ حديث (٩٤٠٠).

(١) أخرجه ابو يعلى (٥٥٥٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٤ حديث (٦٧٦٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٣ حديث (٨٢٢٠).

فقال سَعيدٌ: أفيها سُوقٌ؟ قال: نَعمْ، أخْبرني رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنَّ أهْلَ الْجنَّةِ إذا دَخلُوها نَزلُوا فيها بِفَضْلِ أعْمالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ في مِقْدارِ يَوْمِ الجُمُعةِ من أيَّامِ الدُّنْيا فيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرزُ لَهُمْ عَرْشهُ وَيَتبدَّى لَهُمْ في رَوْضةٍ من رِياضِ الْجنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنابرُ من نُورٍ ومَنابرُ من لؤلؤٍ، وَمَنابرُ من ياقُوتٍ، وَمَنابرُ من زَبَرْجدٍ، ومَنَابرُ من ذَهبٍ، وَمَنابرُ من فِضّةٍ، وَيَجْلسُ أدْناهُمْ وَما فِيهِمْ من دَنيٍّ على كُثْبانِ الْمِسْكِ وَالْكافُورِ ما يُروْنَ أنَّ أصْحابَ الْكَراسيِّ بِأفْضلَ مِنهُمْ مَجْلساً». قال أبو هُريرةَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَهَلْ نَرى رَبَّنا؟ قال: «نَعمْ»، قال: «هَلْ تَتمارَوْنَ في رُؤْيةِ الشَّمْس وَالْقمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ»؟ قُلْنا: لاَ. قال: «كَذلكَ لاَ تتمارَوْنَ في رُؤْيةِ رَبِّكُمْ وَلا يَبْقى في ذلكَ الْمَجْلسِ رَجُلٌ إلاّ حَاضَرهُ اللهُ مُحاضَرةً حتَّى يَقولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلانُ ابن فُلانٍ أتذْكُرَ يَوْمَ قلت: كَذا وكَذا؟ فَيذْكُرهُ بِبَعْضِ غَدَراتهِ في الدُّنْيا، فَيقولُ: يَا رَبِّ أفلم تَغْفرْ لِي؟ فَيَقولُ: بَلى، فَبسعةِ مَغْفرَتي بَلغْتَ مَنْزِلَتكَ هذه، فَبيْنما هُمْ على ذلكَ غَشِيتهُمْ سَحابةٌ من فَوْقِهِمْ فَأمْطرَتْ عَليْهِمْ طِيباً لم يَجدُوا مِثْلَ رِيحهِ شَيْئاً قَطُّ، وَيقولُ رَبُّنا تَباركَ وَتَعالى: قُومُوا إلى ما أعْددْتُ لَكُمْ من الْكَرامةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهيتُمْ، فَنأتِي سُوقاً قد حَفّتْ به المَلائكةُ، فيهِ ما لم تَنْظُرِ الْعُيُونُ إلى مِثْلِهِ، ولم تَسْمعِ الآذَانُ، ولم يَخْطُرْ على الْقُلُوبِ فَيُحْملُ إلَيْنا مَا اشتهيْنا، لَيْسَ يُباعُ فِيها وَلا يُشْترَى، وفي ذلك السُّوقِ يَلْقى أهْلُ الْجنَّةِ بَعْضُهمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلةِ الْمُرْتَفعةِ فَيلْقى من هو دُونهُ وَما فِيهِمْ دَنيٌّ فَيرُوعهُ مَا يَرى عَليْهِ من اللِّباس، فَما يَنْقضي آخرُ حديثِه حتَّى يَتخيَّلَ عَليْهِ ما هو أحسنُ مِنْهُ، وَذلكَ أنَّهُ لاَ يَنْبغي لِأحدٍ أنْ يَحْزنَ فيها، ثُمَّ نَنْصرفُ إلى مَنازِلنا، فَتتلقَّانا أزْواجُنا فيقُلْنَ مَرْحباً وَأهْلاً، لقد جِئْتَ وَإنَّ بِكَ من

الجَمالِ أفْضلَ مِمَّا فَارقْتنَا عَليْهِ، فَيقولُ: إنَّا جَالَسْنا الْيَوْمَ رَبَّنا الْجَبَّارَ، وَيَحقُّنا أنْ نَنْقلبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلبْنَا»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رَوَى سُوَيْدُ بن عَمْرٍو، عن الأوْزاعيِّ شَيْئاً من هذا الحديثِ[2] .

٢٥٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجنَّةِ لَسُوقاً مَا فيها شِراءٌ وَلا بَيْعٌ إلاّ الصُّورَ من الرِّجالِ وَالنِّساءِ، فَإذا اشْتَهى الرَّجُلُ صُورةً دَخلَ فِيها»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ[4] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٦)، وابن أبي عاصم (٥٨٥) و(٥٨٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١، وابن حبان (٧٤٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٧١٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣ حديث (١٣٠٩١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٣ حديث (١٥٣٤٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٦٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٢٢).

(٢) هكذا استغربه وإسناد الحديث صحيح، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة، فراجعه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٠، وهناد في الزهد (٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٦، والبزار (٧٠٣)، وأبو يعلى (٢٦٨) و(٤٢٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والبيهقي في البعث والنشور (٣٧٦)، والبغوي (٤٣٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٢٩٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٤٧ حديث (١٠٣٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٦٤).

(٤) عبدالرحمن بن إسحاق ضعيف، وشيخه النعمان بن سعد مجهول.

(١٦) (16) باب ما جاء في رُؤْيةِ الرَّبِّ تَبارَكَ وَتَعالى

٢٥٥١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن جَريرِ بن عَبداللهِ الْبَجليِّ، قال: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَنظَرَ إلى الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فقال: «إنَّكُمْ سَتُعْرضُونَ على رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كما تَرَوْنَ هذا القَمرَ لاَ تُضامُونَ في رُؤْيتِهِ، فَإنِ اسْتَطعْتُمْ أنْ لاَ تُغْلبُوا على صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاةٍ قَبْلَ غُرُوبِها فَافعلُوا»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ۝٣٩﴾[1] [ق].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٢٥٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ١/ ١٤٥ و١٥٠و٦/ ١٧٣ و٩/ ١٥٦، وفي خلق أفعال العباد، له ١٢، ومسلم ٢/ ١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٢٩)، وابن ماجة (١٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩) و(٤٦١)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢١٩) و(٢٢١) و(٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن خزيمة (٣١٧)، وابن حبان (٧٤٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٢٤) و(٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٢٧) و(٢٢٢٨) و(٢٢٢٩) و(٢٢٣٠) و(٢٢٣١) و(٢٢٣٢) و(٢٢٣٤) و(٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) و(٢٢٣٧)، وفي الأوسط (٨٠٥٣)، وابن منــدة (٧٩١) و(٧٩٣) و(٧٩٤) و(٧٩٥) و(٧٩٦) و(٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٢٩)، والبيهقي في الاعتقاد ١٢٨ و١٢٩، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨) و(٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٧ حديث (٣٢٢٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٦ حديث (٣١٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

ابن أبي لَيْلى، عن صُهَيْبٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِه: ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ٢٦] قال: «إذا دَخلَ أَهْلُ الْجنَّةِ الْجنَّةَ نَادى مُنادٍ: إنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعداً، قالوا: ألم يُبيِّضْ وَجُوهنا وَيُنَجِّنا من النَّارِ وَيُدْخِلنا الْجنَّةَ؟ قالوا: بَلى، فَيُكْشَفُ الْحِجابُ، قال: فَواللهِ مَا أَعْطاهُمْ شَيْئاً أَحبَّ إلَيْهِمْ من النَّظرِ إلَيْه»[١].

هذا حديثٌ إنّما أَسْندهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ وَرَفَعهُ، وَرَوَى سُليْمانُ بن الْمُغِيرةِ[٢] وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ[٣] هذا الحديثُ عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى قَوْلَهُ[٤].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد بن السري في الزهد (١٧١)، ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٩٦٨)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في التفسير (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن حبان (٧٤٤١)، والطبراني في الكبير (٧٣١٤) و(٧٣١٥)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٧٨) و(٨٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، والاعتقاد ١٢٤، وفي الأسماء والصفات ٣٠٧، والبغوي (٤٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٨ حديث (٤٩٦٨)، والمسند الجامع ٧/ ٥٢٥ حديث (٥٤٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٨)، وسيأتي في (٣١٠٥).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦٢٠) و(١٧٦٢١).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦١٩) و(١٧٦٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد ١٨٢، والدارقطني في التتبع ٣٠٥.

(٤) وكذا أخرجه الطبري في تفسيره من طريق معمر، عن ثابت (١٧٦٢٣)، وكذلك ابن خزيمة في التوحيد ١٨٢. وكذلك رواه حماد بن واقد عن ثابت، كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف ٤/ ١٩٨ (حديث ٤٩٦٨) نقلاً عن أبي مسعود الدمشقي.

فرواية الحديث من قوله عبدالرحمن بن أبي ليلى هي الأصح لأرجحية الجماعة الذين رووه واجتماعهم، ويشار إلى مثل هذه الفائدة في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧).

(١٧) (17) باب مِنْهُ

٢٥٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أَخْبرني شَبابَةُ، عن إسرائيلَ، عن ثُوَيْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجنَّةِ مَنْزِلةً لَمنْ يَنْظُرُ إلى جِنانِهِ وَأَزْواجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدمِهِ وَسُررِهِ مَسِيرةَ أَلفِ سَنةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ على اللهِ من يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُدْوةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾[1] [القيامة].

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن إسرائيلَ، عن ثَويْرٍ، عن ابن عُمرَ مَرْفُوعاً. وَرَوَاهُ عَبدالْمَلكِ بن أَبْجرَ عن ثُويْرٍ عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً[2]. وَرَوَى عُبَيْدُاللهِ الأَشْجَعيُّ، عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلَهُ ولم يَرْفَعهُ.

٢٥٥٣ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الأَشْجَعيُّ، عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ نَحوهُ، ولم يَرْفَعهُ[3].

٢٥٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن طَرِيفٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَابرُ بن نُوحٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٣ و٦٤، وعبد بن حميد (٨١٩)، وأبو يعلى (٥٧١٢) و(٥٧٢٩)، والطبري في التفسير ٢٩/ ١٩٣، والآجري في الشريعة ٢٦٩، والحاكم ٢/ ٥٠٩، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٨٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٧، والبيهقي في البعث والنشور (٤٣٢) و(٤٣٣)، والبغوي (٤٣٩٥) و(٤٣٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٥ حديث (٦٦٦٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٧ حديث (٨٣١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٣٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١١، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٨٦٦).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/ ١٩٣، وسيأتي عند المصنف بأثر الحديث (٣٣٣٠). وإسناد المرفوع والموقوف ضعيف لضعف ثوير.

الْحِمَّانِيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تُضامُونَ في رُؤْيةِ الْقَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، وَتُضامُونَ في رُؤْيةِ الشَّمْس»؟ قالوا: لاَ، قال: «فإنَّكُمْ سَتروْنَ رَبَّكُمْ كما تَروْنَ الْقَمرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لاَ تُضامونَ في رُؤْيَته»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢). وهكذا رَوَى يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَوَى عَبداللهِ بن إدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَحديثُ ابن إدْرِيسَ عن الأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَحديثُ أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أَصَحُّ، وهكذا رَواهُ سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ مِثْلَ هذا الحديثِ، وهو حديثٌ صحيحٌ أيضاً.

(١٨) (18) باب

٢٥٥٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، قال: أَخْبرنا مَالكُ بن أَنَسٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ لأَهْلِ الْجنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجنَّةِ، فَيقولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وَسَعْدَيْكَ، فَيقولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٧٨)، وأحمد ٢/ ٣٨٩ و٤٩٢، ومسلم ٨/ ٢١٦، وأبو داود (٤٧٣٠)، وابن ماجة (١٧٨)، والعقيلي ١/ ١٩٦، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٧٤.
وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٧ حديث (١٢٣٣٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٢ حديث (١٥٢٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

فَيقولُونَ: مَا لَنا لاَ نَرْضى وقد أعْطَيْتنا ما لم تُعْطِ أحداً من خَلْقكَ، فَيقولُ: أنا أُعْطيكُمْ أفْضلَ من ذلكَ، قالوا: أيُّ شَيْءٍ أفْضلُ من ذلكَ؟ قال: أُحِلُّ عَليْكُمْ رِضْواني فَلا أسْخطُ عَليْكُمْ أبَداً»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(١٩) (19) باب ما جاء في تَرائي أهْلِ الْجنَّةِ في الْغُرفِ

٢٥٥٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَاركِ، قال: أخْبرنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمانَ، عن هِلالِ بن عَليٍّ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهْلَ الْجنَّةِ لَيَتراءَوْنَ في الْغُرْفةِ كما يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكبَ الشَّرقيَّ أوِ الْكَوكبَ الْغَرْبيَّ الْغَاربَ في الأُفُقِ أو الطَّالعَ، في تَفاضُلِ الدَّرجاتِ»، فقالوا: يَارَسولَ اللهِ أُولٰئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قال: «بَلى، وَالَّـذِي نَفْسي بِيدِهِ وَأقْوامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسولِه وَصَدَّقُوا المُرْسَلينَ»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨٨، والبخاري ٨/ ١٤٢ و٩/ ١٨٤، ومسلم ٨/ ١٤٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤١٦٢)، وابن حبان (٧٤٤٠)، وابن مندة (٨٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٢، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٥)، والبغوي (٤٣٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٥ حديث (٤١٦٢)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٤ حديث (٤٧٧٨).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٧٩ حديث (١٤٢٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٠ حديث (١٥٣٢١).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. على أن في إسناده فُليح بن سليمان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب، ولم يتابع. والذي عندنا أن =

(٢٠) (20) باب ما جاء في خُلُودِ أهْلِ الْجنَّةِ وَأهْلِ النَّارِ

٢٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَجْمعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيامةِ في صَعِيدٍ وَاحدٍ، ثُمَّ يَطَّلعُ عَليْهمْ رَبُّ الْعالمينَ، فَيقولُ: ألا يَتْبعُ كُلُّ إنسانٍ مَا كانُوا يَعْبُدونَ، فَيُمَثَّلُ لِصاحبِ الصَّلِيبِ صَليبهُ، وَلِصاحبِ التَّصاوِيرِ تَصاوِيرهُ، وَلِصاحبِ النَّارِ نَارهُ، فَيَتْبعُونَ مَا كانُوا يَعْبدُونَ، وَيَبْقى المُسْلمُونَ فَيطْلعُ عَليْهمْ رَبُّ الْعَالمينَ، فَيقولُ: ألا تَتَّبعُونَ النَّاسَ؟ فَيقولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، اللهُ رَبُّنا، وهذا مَكانُنا حتَّى نَرى رَبَّنا وهو يَأْمُرهُمْ وَيُثَبِّتُهمْ، ثُمَّ يَتوارى ثُمَّ يَطلعُ فَيقولُ: ألا تَتَّبعُونَ النَّاسَ؟ فَيقولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ اللهُ رَبُّنا، وهذا مَكانُنا حتَّى نَرى رَبَّنا وهو يَأْمُرهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ»، قالوا: وَهَلْ نَراهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «وَهَلْ تُضارُّونَ في رُؤْيةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ»؟ قالوا: لاَ يَا رَسولَ اللهِ، قال: «فَإنَّكُمْ لاَ تُضارُّونَ في رُؤْيته تِلْكَ السَّاعةِ، ثُمَّ يَتَوارى ثُمَّ يَطَّلعُ فَيُعرِّفُهمْ نَفْسهُ، ثُمَّ يَقولُ: أنا رَبُّكُمْ فَاتَّبعُوني، فَيقومُ

= فليحاً أخطأ في هذا الحديث فجعله من حديث أبي هريرة، وإنما هو من حديث أبي سعيد الخدري، هكذا أخرجه الشيخان: البخاري ٤/ ١٤٥ ومسلم ٨/ ١٤٤ من حديث مالك عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، بلفظه، ومن عجب أن المصنف لم يشر إلى مثل هذا. على أن الدارقطني قد ذكر حديث فليح في «الغرائب» له، ثم نقل عن الذهلي أنه قال: «لست أدفع حديث فليح، يجوز أن يكون عطاء بن يسار حدث به عن أبي سعيد وعن أبي هريرة»، (نقله ابن حجر في الفتح عقيب حديث ٣٢٥٦). قلنا: وفي قول الذهلي نظر، فإن فليحاً ضعيف ولم يتابع، فكيف توازن روايته برواية الثقات الذين رووه من حديث عطاء عن أبي هريرة؟! وأيضاً فإن أبا حاتم وأبا زرعة قد صححا حديث أبي سعيد وحده (العلل ١٩٥٦).

المُسْلِمُونَ وَيُوضعُ الصِّراطُ، فَيمُرُّونَ عَليْهِ مِثْلَ جِيادِ الْخَيْلِ وَالرِّكابِ، وَقَوْلُهِمْ عَليْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرحُ مِنهُمْ فِيها فَوْجٌ، ثُمَّ يُقالُ: هل امْتلأْتِ؟ فَتقولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [ق] ثُمَّ يُطْرحُ فِيها فَوْجٌ، فَيقالُ: هَلِ امْتلأْتِ؟ فَتقولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [ق]، حتّى إذا أَوْعَبُوا فِيها وَضعَ الرَّحْمنُ قَدمهُ فِيها وَأَزْوى بَعْضها إلى بَعْضٍ، ثُمَّ قال: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ، فَإذا أَدْخلَ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجنةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، قال: أُتِي بِالمَوْتِ مُلَبَّباً، فَيُوقفُ على السُّورِ الّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقالُ: يا أَهْلَ الْجنَّةِ، فَيطّلعُونَ خائِفينَ، ثُمَّ يُقالُ: يا أَهْلَ النّارِ، فَيطّلعُونَ مُسْتبْشرينَ يَرْجُونَ الشّفاعةَ، فَيقالُ لِأَهْلِ الْجنَّةِ وَأَهْلِ النّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذا؟ فَيقولُونَ هؤُلاءِ وَهؤُلاءِ: قد عَرفْناهُ، هو المَوْتُ الذي وُكِّلَ بنا، فَيُضْجعُ فَيُذْبحُ ذَبْحاً على السُّورِ الذِي بَيْنَ الْجنّةِ والنّارِ، ثُمَّ يُقالُ: يَا أَهْلَ الْجنّةِ خُلودٌ لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النّارِ خُلودٌ لاَ مَوْتَ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨، والمصنف في علله الكبير (٦٢٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٣ حديث (١٤٠٥٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٤٤ حديث (١٥٢٦٥).

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٤)، والبخاري ١/ ٢٠٤ و٨/ ١٤٦، ومسلم ١/ ١١٤ من طريق سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٤٥ حديث (١٥٢٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥ و٢٩٣ و٥٣٣، والبخاري ٨/ ١٤٧ و٩/ ١٥٦، ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (٤٣٢٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١٠/ حديث (١٤٢١٣) من طريق عطاء بن يزيد - وحده - عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق سعيد بن المسيب - وحده -، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ رِوَاياتٌ كَثِيرةٌ مِثْلَ هذا مَا يُذْكرُ فيهِ أمْرُ الرُّؤْيةِ أنَّ النّاسَ يَروْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرُ الْقدَمِ وَما أشْبهَ هذه الأَشْياءَ.

وَالمَذْهبُ في هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلم من الأئمَّةِ مِثْلِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وابن المُبارَكِ، وابن عُيينةَ، وَوَكيع وَغَيْرِهمْ أنَّهُمْ رَوَوْا هذه الأشْياءَ، ثُمَّ قالوا: تُرْوَى هذه الأحَاديثُ وَنُؤْمنُ بِها، وَلا يُقالُ: كَيْفَ؟ وهذا الذِي اخْتارهُ أهْلُ الحديثِ أنْ يَرْووا هذه الأشْياءَ كما جَاءتْ وَيُؤْمنُ بِها وَلا تُفَسَّرُ وَلا تُتوَهَّمُ وَلا يُقالُ: كَيْفَ، وهذا أمْرُ أهْلِ الْعلمِ الذي اخْتاروهُ وَذَهبُوا إلَيْهِ.

وَمَعْنى قَوْلهِ في الحديثِ: فَيُعرِّفُهمْ نَفْسهُ يَعْني يَتجلّى لَهُمْ.

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبِي، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ يَرْفَعهُ، قال: «إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ أُتي بِالمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأمْلح، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجنّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلو أنَّ أحداً مَاتَ فَرحاً لَماتَ أهْلُ الْجنَّةِ، وَلو أنَّ أحداً مَاتَ حُزْناً لَماتَ أهْلُ النَّارِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

---

(١) في م و س و ي: «حسن صحيح» وما أثبتناه من التحفة.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٣ حديث (٤٢٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٢ حديث (٤٧٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٥)، وانظر تخريج الحديث (٣١٥٦).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناد الحديث ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

(٢١) (21) باب ما جاء حُفّتِ الْجنَّةُ بالمَكارِهِ وَحُفّتِ النَّارُ بِالشّهوَاتِ

٢٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَمْرُو بن عَاصمٍ، قال: أخْبرنا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ وَثَابتٍ، عن أنَس؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «حُفّتِ الْجنَّةُ بِالمَكارهِ، وَحُفّتِ النَّارُ بِالشّهوَاتِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٥٦٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سُليْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ الله ﷺ، قال: «لَمَّا خَلقَ اللهُ الْجنَّةَ وَالنَّارَ أرْسلَ جبْريلَ إلى الْجنَّةِ فقال: انْظُرْ إلَيْها وَإلى مَا أعْدَدْتُ لِأهْلِها فيها، قال: فَجاءَها وَنظرَ إلَيْها وَإلى مَا أعَدَّ اللهُ لِأهْلِها فِيها، قال: فَرجعَ إلَيْهِ، قال: فَوعِزَّتكَ لاَ يَسْمعُ بِها أحدٌ إلاّ دَخلها، فَأمرَ بِها فَحُفّتْ بِالمَكارهِ، فقال: ارْجعْ إلَيْها فَانْظُرْ إلى مَا أعْدَدْتُ لِأهْلِها فِيها، قال: فَرجعَ إلَيْها فإذا هِي قد حُفّتْ بِالمَكارهِ، فَرجعَ إلَيْهِ فقال: وَعِزَّتكَ لقد خِفْتُ أنْ لاَ يَدْخُلها أحدٌ، قال: اذْهبْ إلى النَّارِ فَانْظُرْ إلَيْها وَإلى مَا أعْددْتُ لِأهْلها فيها، فإذا هِي يَرْكبُ بَعْضُها بَعْضاً، فَرجعَ إلَيْهِ فقال: وَعِزَّتكَ لاَ يَسْمعُ بِها أحدٌ فَيدْخُلها، فَأمرَ بِها فَحُفّتْ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٤ و٢٨٤، وعبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم ٨/ ١٤٢، وابن حبان (٧١٦)، والبغوي (٤١١٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٠ حديث (٣٢٩)، والمسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث (١٦٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٣، والدارمي (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، وابن حبان (٧١٨)، والقضاعي (٥٦٨)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥٥ و٨/ ١٨٤ من طريق ثابت - وحده - عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث (١٦٤٩).

بِالشَّهوَاتِ، فقال: ارْجِعْ إِلَيْها، فَرجعَ إِلَيْها فقال: وَعزَّتكَ لقد خَشيتُ أَنْ لاَ يَنْجُو مِنها أحدٌ إلاَّ دَخَلها[1] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٢٢) (22) باب ما جاء في احْتجَاجِ الْجنّةِ وَالنَّارِ

٢٥٦١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْتجَّتِ الْجنَّةُ وَالنّارُ، فقالت الْجنَّةُ: يَدْخُلُني الضُّعَفاءُ وَالمَساكِينُ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢ و٣٥٤ و٣٧٣، وأبو داود (٤٧٤٤)، والنسائي ٧/ ٣، وأبو يعلى (٥٩٤٠)، والآجري في الشريعة ٣٨٩ و٣٩٠، وابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم ١/ ٢٦، والبيهقي في البعث والنشور (١٦٦) و(١٦٧)، والبغوي (٤١١٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٠، والبخاري ٨/ ١٢٧، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن حبان (٧١٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة مقتصراً على لفظ حديث أنس المتقدم. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ من طريق يحيى بن النضر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٣٩).

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، ولو كان اقتصر على تحسينه لكان أحسن، فإن محمد بن عمرو بن علقمة قد تفرد بهذه الرواية عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وحديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة، قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما على ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة (كما في تهذيب الكمال وغيره). وقد أخرج الشيخان حديث أبي هريرة من طريق الأعرج ونصه: «حُجبت النار بالشهوات، وحُجبت الجنة بالمكاره» (البخاري ٨/ ١٢٧، ومسلم ٨/ ١٤٣) وليس فيه هذه القصة الطويلة التي أخاف أن تكون مدرجة.

وقالت النّارُ: يَدْخُلني الْجَبَّارُونَ وَالْمُتكبِّرُونَ، فقال لِلنّارِ: أَنْتِ عَذابي أَنْتقمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وقال لِلْجنّةِ: أَنْتِ رَحْمتي أَرْحمُ بكِ من شِئْتُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب ما جاء مَا لأَدْنَى أَهْلِ الْجنّةِ من الْكَرامةِ

٢٥٦٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ، قال: أَخْبرنا رِشْدينُ ابن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرُو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَدْنى أَهْلِ الْجنَّةِ الّذي لهُ ثمانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتانِ وَسَبْعُونَ زَوْجةً، وَتُنْصبُ لهُ قُبَّةٌ من لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجدٍ وَيَاقُوتٍ كَما بَيْنَ الْجَابِيةِ إلى صَنْعاءَ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري في الأدب (٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٠ حديث (١٤٩٨٥).

وأخرجه الحميدي (١١٣٧)، والبخاري ٩/ ١٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٥٥٤)، ومسلم ٨/ ١٥٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٢٩٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٧ حديث (١٤٩٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٣)، وأحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري ٦/ ١٧٣، ومسلم ٨/ ١٥١، وابن حبان (٧٤٤٧)، والبغوي (٤٤٢٢) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٨ حديث (١٤٩٨٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٣)، وأحمد ٢/ ٢٧٦ و٥٠٧، ومسلم ٨/ ١٥١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٤٤٥٣)، والطبري في جامع البيان ٢٦/ ١٧٠ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٩ حديث (١٤٩٨٤).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٤٠٤)، وابن حبان (٧٤٠١)، والبغوي (٤٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٠ حديث (٤٧٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٦).

٢٥٦٢ (م ١)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من مَاتَ من أهْلِ الْجنَّةِ من صَغِيرٍ أوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَنِي ثَلاثِينَ في الْجنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْها أبداً، وَكذلكَ أهْلُ النَّارِ»[١].

٢٥٦٢ (م ٢)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجانَ، إنَّ أدْنى لُؤْلُؤَةٍ مِنْها لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ رِشْدِينَ[٣].

٢٥٦٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَنا أبي، عن عَامرٍ الأَحْوَلِ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤمنُ إذا اشْتهى الْوَلَدَ في الْجنَّةِ كانَ حَمْلهُ وَوَضْعهُ وَسِنُّهُ في سَاعةٍ كما يَشْتهي»[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٥٩ حديث (٤٧٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وابن حبان (٧٣٩٧)، والحاكم ٢/ ٤٧٥ و٤٧٦، والبيهقي في البعث والنشور (٣٣٩)، والبغوي (٤٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٠ حديث (٤٧٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٨).

(٣) رشدين بن سعد ضعيف، ودراج هو أبو السمح ضعيف لا سيما في أبي الهيثم.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٩ و٨٠، وهناد في الزهد (٩٣)، وعبد بن حميد (٩٣٩)، والدارمي (٢٨٣٧)، وابن ماجة (٤٣٣٨)، والمصنف في العلل (٦٢٥)، وأبو يعلى (١٠٥١)، وابن حبان (٧٤٠٤)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٦، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٧) و(٣٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٥ حديث (٣٩٧٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٥٩ حديث (٤٧٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٧٧).

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في هذا، فقال بَعْضُهمْ: في الْجنَّةِ جِماعٌ وَلا يَكُونُ وَلدٌ، هكذا رُوِي عن طَاوُوسٍ وَمُجاهدٍ وَإبراهيمَ النَّخَعيِّ.

وقال محمدٌ: قال إسحاقُ بن إبراهيمَ في حديثِ النبيِّ ﷺ: «إذا اشْتَهى المُؤْمنُ الْوَلدَ في الْجنَّةِ كانَ في سَاعةٍ وَاحدةٍ كما يَشْتهي وَلكن لاَ يَشْتهي». قال محمدٌ: وقد رُوِي عن أبي رَزِينٍ الْعُقيليِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أهْلَ الْجنَّةِ لاَ يَكُونُ لَهُمْ فِيها وَلدٌ».

وأبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي اسْمهُ: بَكْرُ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: بَكْرُ بن قَيْسٍ أيْضاً.

(٢٤) (24) باب ما جاء في كَلامِ الحُورِ الْعِينِ

٢٥٦٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجنَّةِ لَمُجْتمعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأصْواتٍ لم يَسْمعِ الْخَلائقُ مِثْلها، قال: يَقُلنَ: نَحْنُ الْخَالِداتُ فَلا نَبِيدُ، وَنَحنُ النَّاعِماتُ فَلا نَبأسُ، وَنَحنُ الرَّاضِياتُ فَلا نَسْخطُ، طُوبى لِمنْ كانَ لَنا وَكُنَّا لهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وَأنَسٍ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ غريبٌ.

٢٥٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٥٥٠). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٩).

الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝١٥﴾ [الروم] قال السَّمَّاعُ: وَمَعْنى السَّمَّاعِ مِثْلَ مَا وَردَ في الحديثِ أنَّ الْحُورَ الْعِينَ يُرفِّعْنَ بِأصْواتِهنَّ.

(٢٥) (25) باب

٢٥٦٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن زَاذانَ، عن عَبداللهِ بن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ على كِثْبانِ الْمِسْكِ، أُراهُ قال: يَوْمَ الْقِيامةِ، يَغْبطُهمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنادي بِالصَّلَواتِ الْخَمْسِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْماً وَهُمْ بهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَواليهِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

وأبو الْيَقْظانِ اسْمهُ: عُثمانُ بن عُمَيْرٍ، وَيُقالُ: ابن قَيْسٍ.

٢٥٦٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ ابن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ، عن عَبداللهِ ابن مَسْعُودٍ يَرْفَعهُ، قال: «ثلاثةٌ يُحبُّهُمُ اللهُ؛ رَجُلٌ قَامَ من الليْلِ يَتْلُو كِتابَ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصدَّقَ صَدقةً بِيَمينهِ يُخْفيها، أُراهُ قال: من شِمالهِ، وَرَجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فَانْهزَمَ أَصْحابهُ فَاسْتقْبلَ الْعدُوَّ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ، وهو غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالصَّحيحُ مَا رَوَى شُعبةُ

---

(١) تقدم تخريجه في (١٩٨٦). وانظر العلل الكبير للمصنف (٥٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠ حديث (٩١٩٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٤ حديث (٩٢٥٢).

وَغَيْرُهُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ بن حِراشٍ، عن زَيْدِ بن ظَبْيانَ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ. وأبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلطِ.

٢٥٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُور بن المُعْتمرِ، قال: سَمِعتُ رِبْعيَّ بن حِراشٍ يُحدِّثُ، عن زَيْدِ بن ظَبْيانَ يَرْفَعهُ إلى أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ثَلاثةٌ يُحبُّهُمُ اللهُ، وَثَلاثةٌ يَبْغضُهمُ اللهُ؛ فَأمَّا الَّذِينَ يُحبُّهمُ اللهُ؛ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسألَهُمْ بِاللهِ ولم يَسْألْهُمْ بِقرَابةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتخلَّفَ رَجُلٌ بِأعْيانِهِمْ فَأعْطاهُ سِرًّا لاَ يَعْلمُ بِعَطيَّتِه إلاّ اللهُ، وَالّذِي أعْطاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلتهُمْ حتَّى إذا كانَ النَّوْمُ أحَبَّ إلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدلُ بِهِ نَزلُوا فَوضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقامَ أحدُهُمْ يَتمَلَّقُني وَيتْلُوا آياتِي، وَرَجُلٌ كانَ في سَرِيةٍ فَلقي الْعَدُوَّ فَهُزمُوا وَأقْبلَ بِصدْرِهِ حتَّى يُقْتلَ أوْ يُفْتحَ لهُ، وَالثَّلاثةُ الّذِينَ يَبْغضُهُمُ اللهُ؛ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقيرُ المُخْتالُ، وَالْغَنيُّ الظّلُومُ»[(١)].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، وأحمد ٥/ ١٥٣، والنسائي ٣/ ٢٠٧ و٥/ ٨٤، وفي الكبرى (١٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦) و(٢٥٦٤)، وابن حبان (٣٣٤٩)، والحاكم ٢/ ١١٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦٠ حديث (١١٩١٣)، والمسند الجامع ١٦/ ١٥٤ حديث (١٢٣٢٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٣، والنسائي في الكبرى (١٢٢٤) من طريق ربعي بن حراش، عن أبي ذر، قال المزي: والصحيح أن بينهما زيد بن ظبيان (تحفة ٩/ ٥٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ من طريق ربعي، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥١ من طريق ابن الأحمس، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٥ حديث (١٢٣٢٣).

وأخرجه الطيالسي (٤٦٨)، وأحمد ٥/ ١٧٦، والطبراني في الكبير (١٦٣٧)، والبيهقي ٩/ ١٦٠ من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبي ذر. وإسناده =

٢٥٦٨ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ نَحوهُ[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى شَيْبانُ، عن مَنْصُورٍ نَحو هذا، وهذا أَصَحُّ من حديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[٢].

(٢٦) (26) باب

٢٥٦٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عُمرَ، عن خُبَيْبِ بن عَبدالرحمنِ، عن جَدِّهِ حَفْصِ بن عَاصم، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ يَحْسرُ[٣] عن كَنْزٍ من ذَهبٍ، فَمنْ حَضرَهُ فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً»[٤].

= صحيح وفي متنه بعض الاختلاف.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) زيد بن ظبيان مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، على أنه صحيح من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبي ذر، باختلاف لفظي.

(٣) يحسر: يكشف.

(٤) أخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٤، وأبو داود (٤٣١٣)، وابن حبان (٦٦٩٣)، والبغوي (٤٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢١ حديث (١٥٢٢٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٣٤٦ و٤١٥، وابن ماجة (٤٠٤٦)، وابن حبان (٦٦٩٢) من طريق أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٨ حديث (١٥٠٩٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٢ حديث (١٥٢٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٧٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٤)، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٣٢، ومسلم ٨/ ١٧٤، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤١ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٢٠-٤٢١ حديث (١٥٢٢٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٥٧٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن خَالِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ، إلاّ أنَّهُ قال: «يَحْسرُ عن جَبَلٍ من ذَهبٍ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في صِفةِ أنْهارِ الْجنَّةِ

٢٥٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيم بن مُعاويةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجنَّةِ بَحْرَ المَاءِ وَبَحْرَ الْعَسلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأنْهارُ بَعْدُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] .

---

(١) هكذا في التحفة أيضاً، وفي س و ي: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٥، وأبو داود (٤٣١٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨٦ حديث (١٣٧٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١ حديث (١٥٢٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٨١)، وانظر تخريج باقي طرقه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٥، وعبد بن حميد (٤١٠)، والدارمي (٢٨٣٩)، وابن حبان (٧٤٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤-٢٠٥، والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٢ حديث (١١٣٩٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٥ حديث (١١٦٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٨).

(٤) الجريري قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط كما نص عليها العجلي، وهي عند مسلم، لكن تابعه عليها خالد بن عبدالله الطحان، وروايته عن الجريري أخرجها الشيخان، فهي صحيحة، وقال أبو نعيم في الحلية: غريب عن الجريري تفرد به عن حكيم (الحلية ٦/ ٢٠٥).

وَحَكيمُ بن مُعاويةَ هو وَالدُ بَهْزِ بن حَكيم، وَالْجُرِيْرِيُّ يُكْنى أبا مَسْعُودٍ وَاسْمهُ: سَعيدُ بن إياسٍ.

٢٥٧٢- حَدَّثنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَألَ اللهَ الْجنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قالت الْجنَّةُ: اللّهُمَّ أدْخِلْهُ الْجنَّةَ، ومن اسْتَجارَ من النَّارِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قالت النَّارُ: اللّهُمَّ أجِرْهُ من النَّارِ»[1].

هكذا رَوَى يُونُسُ بن أبي إسحاقَ عن أبي إسحاقَ هذا الحديثَ عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وقد رُوِي عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ مَوْقُوفاً أيْضاً.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢١، وأحمد ٣/ ١١٧ و١٤١ و١٥٥ و٢٠٨ و٢٦٢، وابن ماجة (٤٣٤٠)، والنسائي ٨/ ٢٧٩، وفي عمل اليوم والليلة له (١١٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٢) و(٣٦٨٣)، وابن حبان (١٠١٤) و(١٠٣٤)، والحاكم ١/ ٥٣٥، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٧٨، والبغوي (١٣٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٩٩ حديث (٢٤٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ حديث (١١٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٠٧٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب صفة جهنم

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في صِفةِ النَّارِ

٢٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عُمرُ بن حَفْصٍ ابن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْعلاَءِ بن خَالدٍ الْكَاهِلِيِّ، عن شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهنَّمَ يومئذٍ لَها سَبْعُونَ ألْفَ زِمامٍ، مَعَ كُلِّ زِمامٍ سَبْعُونَ ألْفَ مَلكٍ يَجُرُّونها»(١) .

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ: وَالثَّوْرِيُّ لاَ يَرْفَعهُ.

٢٥٧٣ (م)- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالملكِ بن عَمْرٍو أبو عَامرٍ الْعَقديُّ، عن سُفيانَ، عن الْعلاَءِ بن خَالدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم ٨/١٤٩، والحاكم ٤/٥٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/٥١ حديث (٩٢٩٠)، والمسند الجامع ١٢/٢٤٧-٢٤٨ حديث (٩٤٥٤).

(٢) هذا الموقوف نسبه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥١٢ إلى ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥١، وعبد بن حميد، والترمذي، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير في تفسيره ٣٠/ ١٨٨.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٧ من طريق ذر، عن ابن مسعود، موقوفاً.

وهذا الحديث مما انتقده العلامة الدارقطني على مسلم، فقال: «رفعه وهم، رواه =

٢٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيز ابن مُسْلمٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «تَخْرُجُ عُنُقٌ من النَّارِ يَوْمَ الْقِيامةِ لَها عَيْنانِ تُبْصرانِ وأُذُنانِ تَسْمعانِ ولِسانٌ يَنْطقُ، يقولُ: إنِّي وُكِّلْتُ بِثلاثةٍ؛ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ، وَبِكُلِّ من دَعَا مَعَ الله إلهاً آخرَ، وَبِالْمُصوِّرينَ»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وقد رَواهُ بَعْضهُمْ عن الأعْمَشِ، عن عَطيّةَ، عن أبي سَعيدٍ عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

وَرَوَى أَشْعثُ بن سَوَّارٍ، عن عَطيّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

(٢) (2) باب ما جاء في صِفةِ قَعْرِ جَهنمَ

٢٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسيْنُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، عن فُضَيْلِ بن عِياضٍ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن الْحَسنِ، قال: قال عُتْبةُ بن غَزْوانَ على مِنْبرنَا هذا مِنْبرِ الْبَصْرةِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ

= الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفاً (التتبع ٣٢٩) وتعقبه النووي فقال في شرح مسلم: «وحفص ثقة حافظ إمام، فزيادته الرفع مقبولة كما سبق نقله عن الأكثرين والمحققين». هكذا قال، وهو مذهب ذهب إليه هو وغيره من المتأخرين، وفيه نظر، وظاهر الروايات تشير إلى أن الموقوف أرجح، على أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٣٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٥ حديث (١٥٣٦٥).

(٢) حديث أبي سعيد هذا أخرجه أحمد ٣/ ٤٠، وعبد بن حميد (٨٩٦).

الصَّخْرةَ الْعَظيمةَ لَتُلْقى من شَفيرِ جَهنّمَ فَتهْوي فِيها سَبْعينَ عَاماً وَما تُفْضي إلى قَرارِها»، قال: وَكانَ عُمرُ يَقولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّها شَديدٌ، وَإنَّ قَعْرها بَعِيدٌ، وَإنَّ مَقامِعَها حَديدٌ[1] .

لاَ نَعْرفُ لِلْحَسنِ سَماعاً من عُتْبَةَ بن غَزْوانَ وَإنّما قَدِمَ عُتْبةُ بن غَزْوانَ الْبَصْرةَ في زَمنِ عُمرَ، وَوُلدَ الْحَسنُ لِسَنَتيْنِ بَقِيتا من خِلافةِ عُمرَ.

٢٥٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، عن ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثم، عن أبي سَعيدٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «الصَّعُودُ جَبلٌ من نَارٍ يُتصعَّدُ فيهِ الكافرُ سَبْعينَ خَرِيفاً وَيَهْوي فيهِ كذلكَ مِنْهُ أبداً»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ[3] .

(٣) (3) باب ما جاء في عِظمِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٧٧- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قال: أخْبرنا شَيْبانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ غِلظَ جِلْدِ الْكَافرِ اثْنَتانِ وَأرْبعُونَ ذِراعاً، وَإنَّ ضِرْسهُ

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٣ حديث (٩٧٥٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٠٤ حديث (٩٦٢٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وعبد بن حميد (٩٢٤)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٥٥، وأبو يعلى (١٣٨٣)، والحاكم ٢/ ٥٠٧ و٤/ ٥٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٠ حديث (٤٧٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٦٤) و(٣٣٢٦).

(٣) وهو ضعيف وشيخه دراج أضعف منه لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

مِثْلُ أُحدٍ، وَإِنَّ مَجْلسهُ من جهنّمَ كما بَيْنَ مَكّةَ وَالْمَدِينةَ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الأَعْمَشِ.

٢٥٧٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا محمدُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني جَدِّي محمدُ بن عَمَّارٍ وَصَالحٌ مَوْلى التَّوْأمةِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكافرِ يَوْمَ الْقِيامةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضاءِ، وَمَقْعدهُ من النَّارِ مَسِيرة ثَلاثٍ مِثْلَ الرَّبْذَةِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَمِثْلُ الرَّبْذَةِ كمَا بَيْنَ المَدِينةِ وَالرَّبْذَةِ.

وَالْبَيْضاءُ: جَبلٌ.

٢٥٧٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُصْعبُ بن الْمِقْدامِ، عن فُضَيْلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ رَفَعهُ قال: «ضِرْسُ الْكافرِ مِثْلُ أُحُدٍ»[3] .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦١٠)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٠ حديث (١٢٤١١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٣ حديث (١٥٣٦١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٨ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥١٣ حديث (١٥٣٦٠).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٥ حديث (١٣٥٠٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٤ حديث (١٥٣٦٢)، وانظر تخريج الذي قبله والذي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤ و٥٣٧، وابن أبي عاصم في السنة (٨١١) من طريق عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٣) أخرجه مسلم ٨/ ١٥٣، وابن حبان (٧٤٨٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٩ حديث (١٣٤٢٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وأبو حَازمٍ هو الأشْجَعيُّ اسْمهُ: سَلْمانُ مَوْلى عَزَّةَ الأشْجعيَّةِ.

٢٥٨٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهرٍ، عن الْفَضْلِ بن يَزيدَ، عن أبي المُخَارقِ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الْكافرَ لَيُسْحبُ لِسانهُ الْفَرْسخَ وَالْفَرْسَخينِ يَتوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[١].

هذا حديثٌ[٢] إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ.

وَالْفَضْلُ بن يَزيدَ هو كُوفيٌّ قد رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ، وأبو المُخارقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

(٤) (4) باب ما جاء في صِفةِ شَرابِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٨١- حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] قال: «كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قَرَّبهُ إلى وَجْههِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْههِ فيه»[٣].

= حديث (١٥٣٥٨).

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧٤ حديث (٨٥٩٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٥ حديث (٨٣٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٤).

(٢) في م: «هذا حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم ترد في ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٧٠، وعبد بن حميد (٩٣٠)، وأبو يعلى (١٣٧٥)، والطبري في جامع البيان ١٥/ ٢٣٩، وابن حبان (٧٤٧٣)، والحاكم ٢/ ٥٠١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٨)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٣ حديث (٤٧٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٨٤) و(٣٣٢٢).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وَرِشْدينُ قد تُكلِّمَ فيهِ[١].

٢٥٨٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن يَزِيدَ، عن أبي السَّمْح[٢]، عن ابن حُجَيْرةَ، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الْحَميمَ لَيُصبُّ على رُءُوسِهِمْ فَينْفُذُ الْحَميمُ حتَّى يَخْلُص إلى جَوْفهِ فَيَسْلتُ مَا في جَوْفِهِ، حتَّى يَمْرُقَ من قَدَمَيْهِ وهو الصَّهْرُ ثُمَّ يُعادُ كما كَانَ»[٣].

وَسَعيدُ بن يَزِيدَ يُكْنى أبا شُجاعٍ وهو مِصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ ابن سَعْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٤].

وابن حُجَيْرةَ هو: عَبدالرحمنِ بن حُجَيْرةَ الْمِصْريُّ.

٢٥٨٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ، قال: أخْبرنا صَفوَانُ بن عَمْرٍو، عن عُبَيْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عن أبي أُمَامةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِه ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم] قال: «يُقرَّبُ إلى فيهِ فَيكْرهُهُ، فإذا أُدْني مِنْهُ شَوَى وَجْههُ وَوَقَعتْ فَرْوةُ رَأْسهِ، فإذا شَرِبهُ قَطَّعَ

---

(١) ودراج هو أبو السمح ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٢) هو دَرّاج بن سمعان.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والحاكم ٢/ ٣٨٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤٣ حديث (١٣٥٩٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٤ حديث (١٥٣٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٦).

(٤) هكذا قال، ودراج أبو السمح ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أمْعاءهُ حتّى تَخْرُجَ من دُبُرِه، يقولُ اللهُ: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾﴾ [محمد] ويقولُ ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾[1] [الكهف ٢٩].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وهكذا قال محمدُ بن إسماعيلَ: عن عُبَيْدِاللهِ بن بُسْرٍ.

وَلا نَعْرِفُ عُبَيْدَاللهِ بن بُسْرٍ إلاَّ في هذا الحديثِ.

وقد رَوَى صَفْوانُ بن عَمْرٍو، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ، وَعَبداللهِ بن بُسْرٍ لهُ أخٌ قد سَمعَ من النبيِّ ﷺ وَأُخْتهُ قد سَمِعتْ من النبيِّ ﷺ.

وَعُبَيْدُاللهِ بن بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوانُ بن عَمْرٍو حديثَ أبي أُمامَةَ لَعلهُ أن يكون أخا عَبداللهِ بن بُسْرٍ.

٢٥٨٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُباركِ، قال: أخْبرنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرُو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قُرِّبَ إلَيْهِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْهِهِ فيهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٥، والطبري في جامع البيان ١٥/ ٢٤٠، والطبراني في الكبير (٧٤٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٤ حديث (٤٨٩٤)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨١-٤٨٢ حديث (٥٣٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٧).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٨١)، وسيأتي في (٣٣٢٢)، وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٨).

٢٥٨٤ (م ١)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لِسُرادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ كِثَفُ كُلِّ جِدارٍ مَسِيرةُ أَرْبَعينَ سَنةٍ»[١].

٢٥٨٤ (م ٢)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لَو أَنَّ دَلْواً من غَسَّاقٍ يُهرَاقُ في الدُّنْيا لأنْتنَ أَهْلُ الدُّنْيا»[٢].

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وفي رِشْدينَ مَقالٌ، وقد تُكلِّمَ فيهِ من قِبلِ حِفْظِه[٣].

وَمَعْنى قَوْلِه كِثفُ كُلِّ جِدارٍ: يَعْني غِلظهُ.

٢٥٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاس؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هذه الآيَةَ ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝١٠٢﴾ [آل عمران] قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو أَنَّ قَطْرةً من الزَّقُّومِ قُطرَتْ في دَارِ الدُّنْيا لأَفْسدَتْ على أَهْلِ الدُّنْيا مَعَايِشهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعامهُ؟»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩، وأبو يعلى (١٣٨٩)، والحاكم ٤/ ٦٠١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٦٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٢ حديث (٤٧٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٨ و٨٣، وأبو يعلى (١٣٨١)، والحاكم ٤/ ٦٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٦٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٢ حديث (٤٧٩١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٠).

(٣) ودراج ضعيف أيضاً لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٦٤٣)، وأحمد ١/ ٣٠٠ و٣٣٨، وابن ماجة (٤٣٢٥)، والنسائي (١١٠٧٠)، وابن حبان (٧٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١١٠٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٤ و٤٥١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٣)، والبغوي (٤٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٨ حديث (٦٣٩٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠٣ حديث (٧٠٩٠)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في صِفةِ طَعامِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَاصمُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا قُطْبةُ بن عَبدالعزيزِ، عن الأعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطيَّةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أُمِّ الدَّرْداءِ، عن أبي الدَّرْداءِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُلْقى على أهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيعْدِلُ مَا هُمْ فيهِ من الْعذَابِ فَيسْتغيثُونَ فَيُغاثُونَ بِطَعامٍ من ضَرِيعٍ لاَ يُسْمنُ وَلا يُغْني من جُوعٍ، فَيسْتغِيثُونَ بِالطَّعَام فَيُغاثُونَ بِطعامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيذْكُرون أنَّهُمْ كانُوا يُجيزُونَ الْغَصَصَ في الدُّنْيا بِالشَّرابِ فَيسْتغِيثُونَ بِالشَّرابِ فَيُرْفعَ إلَيْهِمُ الْحَميمُ بِكَلالِيبِ الْحَديدِ، فإذا دَنتْ من وُجُوهِهِمْ شَوتْ وُجُوهَهُمْ، فإذا دَخلتْ بُطونَهُمْ قَطّعتْ ما في بُطُونِهِمْ، فَيقُولُونَ: ادْعُوا خَزنةَ جَهنَّمَ، فَيقولُونَ: ألَمْ ﴿تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ بَلَىٰ قَالُواْ فَٱدْعُواْ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ۝٥٠﴾ [غافر] قال: فَيقولُونَ: ادْعُو مَالِكاً، فَيقولُونَ ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف] قال: فَيُجيبهُمْ ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝٧٧﴾ [الزخرف].

قال الأعْمَشُ: نُبِّئْتُ أنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إجَابةِ مَالكٍ إيَّاهُمْ ألفَ عَامٍ. قال: فَيقولونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلا أحدَ خَيْرٌ من رَبِّكُمْ، فَيقولُونَ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ۝١٠٦ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ۝١٠٧﴾ [المؤمنون] قال: فَيُجيبهُمْ ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝١٠٨﴾

= وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٨١).
وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٨ من طريق مجاهد، عن ابن عباس قوله ولم يرفعه.

[المؤمنون] قال: فَعِنْدَ ذلكَ يَئِسُوا من كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذلكَ يَأخُذُونَ في الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ.

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ: وَالنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هذا الحديثَ[1].

إنما نَعْرِفُ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ وَلَيْسَ بمَرْفُوعٍ، وَقُطْبَةُ بن عَبدالعزيزِ هو ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

٢٥٨٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبدالله بن المُبَارَكِ، عن سَعيدِ ابن يَزِيدَ أبي شُجاعٍ، عن أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝١٠٤﴾ [المؤمنون] قال: «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتقَلَّصُ شَفتهُ الْعُلْيا حتَّى تَبْلُغَ وَسطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفتهُ السُّفْلى حتَّى تَضْربَ سُرَّتَهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

وأبو الْهَيْثَم اسْمهُ: سُلَيْمانُ بن عَمْرِو بن عَبْدٍ الْعُتْوارِيُّ وَكانَ يَتِيماً

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٥ من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر به. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤١ حديث (١٠٩٨٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٠٥-٤٠٦ حديث (١١٠٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٨٨، وأبو يعلى (١٣٦٧)، والحاكم ٢/ ٣٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧١ حديث (٤٧٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٧٦).

(٣) هكذا قال، وأبو السمح هو دراج بن سمعان ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

في حِجرِ أبي سَعيدٍ.

(٦) (6) باب

٢٥٨٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن يَزِيدَ، عن أبي السَّمْح، عن عيسى بن هِلالٍ الصَّدَفيِّ، عن عَبدالله بن عَمْرِو بن العاصِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أنَّ رُصَاصةً مِثْلَ هذه، وَأشارَ إلى مِثْلِ الْجُمْجُمةِ، أُرْسِلتْ من السَّماءِ إلى الأرْضِ، وهي مَسِيرةُ خَمْس مِئَةِ سَنةٍ لَبلغَتِ الأرْضَ قَبْلَ اللّيْل، وَلو أنّها أُرْسِلتْ من رَأْسِ السِّلْسِلةِ لَسَارتْ[1] أرْبَعينَ خَرِيفاً اللَّيْلَ وَالنَّهارَ قَبْلَ أنْ تَبْلُغَ أصْلها أوْ قَعْرها»[2].

هذا حديثٌ إسْنادُهُ حَسَنٌ[3].

وَسَعيدُ بن يَزِيدَ هو مِصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ اللّيْثُ بن سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأَئِمَّةِ.

(٧) (7) باب ما جاء أنَّ نَارَكُمْ هذه جُزْءٌ من سَبْعينَ جُزءاً من نَارِ جَهنّمَ

٢٥٨٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ،

---

(١) في م: «لصارت» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٢/١٩٧، والحاكم ٢/٤٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٧٤ حديث (٨٩١٠)، والمسند الجامع ١١/٣١٦ حديث (٨٧٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٤).

(٣) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الصواب الموافق لما نقله المنذري في الترغيب ٤/٤٧٣ وإسناده ضعيف لضعف دراج.

عن هَمَّامِ بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نارُكُمْ هذه التي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزءٌ وَاحدٌ من سَبْعينَ جُزءاً من حَرِّ جهنّمَ»، قَالُوا: وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكافِيةً يا رَسولَ اللهِ، قال: «فَإنّها فُضِّلتْ بِتِسْعةٍ وَسِتِّينَ جُزْءاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَهَمَّامُ بن مُنبِّه هو: أخو وَهْبِ بن مُنبِّهٍ وقد رَوَى عَنْهُ وَهبٌ.

٢٥٩٠- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَارُكُمْ هذه جُزْءٌ من سَبْعينَ جُزْءاً من نَارِ جَهنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْها حَرُّها»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٧)، وأحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٨/ ١٥٠، والبيهقي (٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٦ حديث (١٤٦٩٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٩ حديث (١٥٣٥١).

وأخرجه مالك (٢٠٩٨)، والحميدي (١١٢٩)، والبخاري ٤/ ١٤٧، ومسلم ٨/ ١٤٩، وابن حبان (٧٤٦٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٧)، والبغوي (٤٣٩٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٨ حديث (١٥٣٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧ و٤٧٨ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٩ حديث (١٥٣٥٢).

وأخرجه الدارمي (٢٨٥٠) من طريق أبي عياض، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٩-٥١٠ حديث (١٥٣٥٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٣٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧١ حديث (٤٧٨٩).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي سَعيدٍ[1] .

(٨) (8) باب مِنْهُ

٢٥٩١- حَدَّثَنَا عبَّاسٌ الدُّوريُّ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن عَاصِمٍ هو ابن بَهْدلةَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أُوقدَ على النَّارِ أَلْفُ سَنةٍ حتَّى احْمرَّتْ، ثُمَّ أُوقدَ عَليْها أَلْفَ سَنةٍ حتَّى ابْيضتْ، ثُمَّ أُوقدَ عَليْها أَلْفُ سَنةٍ حتَّى اسْوَدَّتْ فَهي سَوْداءُ مُظْلمةٌ»[2] .

٢٥٩١ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدُاللهِ بن المُبَاركِ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصِمٍ، عن أبي صَالحٍ أوْ رَجُلٍ آخَرَ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ.

حديثُ أبي هُريرةَ في هذا مَوْقُوفٌ أصَحُّ، وَلا أعْلمُ أحداً رَفَعهُ غيْرَ يحيى بن أبي بُكيْر، عن شَرِيكٍ.

(٩) (9) باب ما جاء أنَّ لِلنَّارِ نَفَسيْنِ، وَمَا ذُكِرَ من يَخْرُجُ من النَّارِ من أَهْلِ التَّوْحِيدِ

٢٥٩٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَلِيدِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُفَضّلُ بن صَالحٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ

---

(١) عطية هو ابن سعد العوفي الكوفي ضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٧ حديث (١٢٨٠٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٠ حديث (١٥٣٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤١)، وضعيف الترمذي، له (٤٨٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٠٥).

قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اشْتكَتِ النَّارُ إلى ربِّها وقالت: أَكَلَ بَعْضي بَعْضاً، فَجعلَ لَها نَفَسيْنِ؛ نَفساً في الشِّتاءِ، وَنَفساً في الصَّيْفِ، فَأمَّا نَفسُها في الشِّتاءِ فَزمْهرِيرٌ، وَأمَّا نَفسُها في الصَّيْفِ فَسمُومٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، قد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ، وَالمُفَضَّلُ بن صَالحٍ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بِذلكَ الْحَافظِ.

٢٥٩٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أَنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَخْرُجُ من النَّارِ، وقال شُعبةُ: أَخْرجُوا من النَّارِ من قال: لَا إِلٰهَ إلَّا اللهُ وَكانَ في قَلْبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزنُ شَعِيرةً، أخْرجُوا من النَّارِ من قال: لَا إِلٰهَ إلَّا اللهُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٥٨، والدارمي (٢٨٤٩)، وابن ماجة (٤٣١٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٦٨ حديث (١٢٤٦٣)، والمسند الجامع ١٨/٥٠٧-٥٠٨ حديث (١٥٣٤٩)، و الصحيحة للعلامة الألباني (١٤٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/٢٧٦ و٥٠٣، وهناد في الزهد (٢٤٠)، والدارمي (٢٨٤٨)، والبخاري ٤/١٤٦، ومسلم ٢/١٠٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/حديث (١٥٢٩٩)، وأبي عوانة ١/٣٤٨، والبيهقي في البعث (١٧٣) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٥٠٦ حديث (١٥٣٤٧).

وأخرجه الحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢/٢٣٨، والبخاري ١/١٤٢، وأبو يعلى (٥٨٧١)، وأبو عوانة ١/٣٤٧، وابن حبان (٧٤٦٦)، والبيهقي في البعث (٥٠٢)، والبغوي (٣٦١) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٥٠٧ حديث (١٥٣٤٨)، وانظر مزيد تخريج في (١٥٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س. والمفضل بن صالح متروك عندنا، وقد قال شيخ المصنف البخاري فيه: «منكر الحديث»، والحديث محفوظ عن الأعمش رواه عبد الله بن إدريس عند ابن ماجة.

وَكانَ في قَلبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا من النَّارِ من قال: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكانَ في قَلْبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً. وَقال: شُعبةُ مَا يَزِنُ ذَرَةً مُخَفَفَةً»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ[2]، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن مُبارَكِ ابن فَضالةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي بَكْرِ بن أنَسٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَقولُ اللهُ: أَخْرِجُوا من النَّارِ من ذَكَرني يَوْماً أَوْ خَافَني في مَقَامٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣١، وأحمد ٣/ ١١٦ و١٧٣ و٢٤٤ و٢٧٦، وعبد بن حميد (١١٧٣) و(١١٨٧)، والبخاري ١/ ١٧ و٦/ ١١ و٢١ و٨/ ١٤٤ و٩/ ١٤٩ و١٨٢، ومسلم ١/ ١٢٣ و١٢٥، وابن ماجة (٤٣١٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٨٤٩) و(٨٥٠) و(٨٥١)، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وأبو يعلى (٢٨٨٩) و(٢٩٢٧) و(٢٩٧٧) و(٢٩٩٣)، وابن حبان (٧٤٨٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣١٣ و٢/ ٤٣، والبغوي (٤٣٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٣ و٣٤٩ حديث (١٢٧٢) و(١٣٥٦)، والمسند الجامع ١/ ١٨٨-١٨٩ حديث (٢٢٠) و٣/ ٤٦ حديث (١٦٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩١).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٦ و٣/ ٢٤٧ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣ حديث (١٦٤٥).

(٢) وقع في م بعد هذا: «وأبي سعيد» ولا أصل لذلك في س و ي وغيرهما.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (٢١٦٤)، والحاكم ١/ ٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٧ حديث (١٠٨٦)، والمسند الجامع ٣/ ٦٥ حديث (١٦٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٦).

(٤) إسناده ضعيف لضعف مبارك بن فضالة.

(١٠) (10) باب مِنْهُ

٢٥٩٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ السَّلْمانيِّ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأعْرِفُ آخِرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْها زَحْفاً، فيقولُ: يارَبِّ قد أخَذَ النَّاسُ المَنازلَ قال: فَيُقالُ لهُ: انْطلقْ فَادْخُلِ الْجنَّةَ، قال: فَيذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيجِدِ النَّاسَ قد أخَذُوا الْمَنازلَ، فيَرْجِعُ فَيقولُ: يارَبِّ قد أخذَ النَّاسُ الْمَنازلَ، قال: فَيُقالُ لهُ: أتَذْكُرُ الزَّمانَ الّذي كُنْتَ فيهِ؟ فيقولُ: نَعمْ، فَيُقالُ لهُ: تمنَّ، قال: فَيتمَنَّى، فَيُقالُ لهُ: فإنَّ لَكَ مَا تَمنَّيْتَ وَعشرَةَ أضْعافِ الدُّنْيا. قال: فَيقولُ: أتَسْخرُ بي وَأنْتَ الْمَلكُ»، قال: فَلقد رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ضَحكَ حتَّى بَدتْ نَواجذُهُ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأعْرِفُ آخرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجاً من النَّارِ وَآخرَ أهْلِ الجنَّةِ دُخُولاً الْجنَّةَ؛ يُؤْتى بِرَجُلٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١٩، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٦٠، وهناد في الزهد (٢٠٧)، والبخاري ٨/ ١٤٦ و٩/ ١٨٠، ومسلم ١/ ١١٨ و١١٩، وابن ماجة (٤٣٣٩)، والمصنف في الشمائل (٢٣٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١/ ١٦٥ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن مندة (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤)، والخطيب في تاريخه ٥/ ١٢٠، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٣ حديث (٩٤٠٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٤٣ حديث (٩٤٥٠).

فَيقولُ: سلُوا عن صِغَارِ ذُنُوبِهِ وَأَخْبِئُوا كِبارهَا، فَيقالُ لهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذا يَوْمَ كَذَا وَكَذا، عَمِلْتَ كَذَا وَكَذا في يَوْمِ كَذَا وَكَذا؛ قال: فَيُقَالُ لهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكانَ كُلِّ سَيِّئةٍ حَسنةً، قال: فيقولُ: يا رَبِّ لقد عَمِلْتُ أَشْياءَ مَا أَرَاها هٰهُنا»، قال: فلقد رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَضْحكُ حتَّى بَدتْ نَواجذُهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعذَّبُ نَاسٌ من أَهْلِ التَّوْحيدِ في النَّارِ حتَّى يَكُونُوا فِيها حُمماً ثُمَّ تُدْرِكُهمُ الرَّحْمةُ فَيُخْرجُونَ وَيُطْرحُونَ على أبْوابِ الْجنَّةِ، قال: فَيرُشُ عَليْهمْ أهْلُ الْجنَّةِ المَاءَ فَينْبُتُونَ كَما يَنْبتُ الغُثاءُ في حُمالةِ السَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلونَ الْجنَّةَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرٍ.

٢٥٩٨- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُخْرَجُ من النَّارِ من كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٥٧ و١٧٠، ومسلم ١/١٢١، والمصنف في الشمائل (٢٢٩)، وأبو عوانة في مسنده ١/١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن مندة (٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والبيهقي ١٠/١٩٠، وفي الأسماء والصفات ١/١٠٢، والبغوي (٤٣٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/١٨٦ حديث (١١٩٨٣)، والمسند الجامع ١٦/٢١٤ حديث (١٢٤٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٩١، والبغوي (٤٣٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٠ حديث (٢٣٣٢)، والمسند الجامع ٤/٤٣٨ حديث (٣٠٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٤).

من الإِيمانِ». قال أبو سَعيدٍ: فَمنْ شَكَّ فَلْيقْرأْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾(١) [النساء ٤٠].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ، قال: أخْبرنا رِشْدينُ، قَال: حَدَّثَني ابن أَنْعُمَ(٢) ، عن أَبي عُثمانَ أَنّهُ حَدّثهُ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخلَ النَّارَ اشْتدّ صِياحُهما، فقال الرَّبُّ عَزَّ وَجلَّ: أَخْرجُوهُما، فَلمَّا أُخْرجَا قال لَهُما: لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتدَّ صِياحُكُما؟ قالا: فَعلْنا ذلكَ لِتَرْحَمنا، قال: إِنَّ رَحْمتي لَكُما أَنْ تَنْطَلقا فَتُلْقيا أنفُسكُما حَيْثُ كُنْتُما من النَّارِ، فَيَنْطَلقانِ فَيُلْقي أَحَدهُما نَفْسهُ فَيجْعلُها عَليْهِ بَرْداً وَسلاماً، وَيَقومُ الآخرُ فَلا يُلْقي نَفْسهُ، فَيقولُ لهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجلَّ: مَا مَنعكَ أَنْ تُلْقي نَفْسكَ كما أَلْقى صَاحبكَ؟ فَيقولُ: يَا رَبِّ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعيدَني فِيها بَعْدَ مَا أَخْرجْتَني، فَيقولُ لهُ الرَّبُّ: لكَ رَجَاؤُكَ، فَيدْخُلانِ جَمِيعاً الْجنَّةَ بِرحْمةِ اللهِ»(٣) .

إِسْنادُ هذا الحديثِ ضَعيفٌ، لِأَنَّهُ عن رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وَرِشْدينُ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٧)، وأحمد ٣/ ١٦ و٩٤، والبخاري ٦/ ٥٦ و١٩٨ و٩/ ١٥٨، ومسلم ١/ ١١٤ و١١٧، وابن ماجة (٦٠)، والنسائي ٨/ ١١٢، والبغوي (٤٣٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٢ حديث (٤١٨١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٤ حديث (٤٧٥٢).

(٢) في م: «نُعْم» خطأ.

(٣) أخرجه البغوي (٤٣٦٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٧ حديث (١٥٤٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٧٥ حديث (١٥٢٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٧٧).

ابن سَعْدٍ هو ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ عن ابن أنْعُمَ وهو: الإفْريقيُّ، والإفْرِيقيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

٢٦٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن ذَكْوانَ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارِديِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيخْرُجنَّ قَوْمٌ من أُمَّتي من النّارِ بِشَفاعَتي يُسَمَّوْنَ جَهنَّميُّونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وأبو رَجاءٍ الْعُطارِديُّ اسْمهُ: عِمْرانُ بن تَيْمٍ، وَيُقالُ: ابن مِلْحانَ.

٢٦٠١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ، عن يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَأيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُها، وَلا مِثْلَ الْجنَّةِ نَامَ طَالِبُها»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٤، والبخاري ٨/ ١٤٥، وأبو داود (٤٧٤٠)، وابن ماجة (٤٣١٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٦ حديث (١٠٨٧١)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٨١ حديث (١٠٩٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٦).

(٢) على أن في إسناد الحديث الحسن بن ذكوان ضعفه ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن أبي الدنيا، والدارقطني، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل، وما حَسّن القول فيه سوى يحيى بن سعيد القطان. وليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد، والظاهر أن البخاري قد انتقاه من حديثه لشواهده الكثيرة، ولأنه في موضوع لا يمس الحلال والحرام.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٧)، وابن عدي في كامله ٧/ ٢٦٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٥ حديث (١٤٩٦١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٣).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن قوله، وهو الأشبه.

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، وَيحيى بن عُبَيْدِاللهِ ضَعيفٌ عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الحديثِ، تكلّمَ فيهِ شُعبةُ.

ويحيى بن عُبَيْدِاللهِ هو: ابن مَوْهبٍ وهو مَدنيٌّ.

(١١) (11) باب ما جاء أنَّ أكْثرَ أهْلِ النَّارِ النِّساءُ

٢٦٠٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُوبُ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارِديِّ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اطْلعْتُ في الْجنَّةِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها الْفُقَراءَ، وَاطّلعْتُ في النَّارِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها النِّساءَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٢٦٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ وَمحمدُ ابن جَعْفرٍ وَعَبدالوهابِ الثّقَفيُّ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ هو ابن أبي جَمِيلَةَ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارِديِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اطّلعْتُ في النَّارِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها النِّساءَ، وَاطَّلعْتُ في الْجنَّةِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها الْفُقَرَاءَ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ و٣٥٩ و٤/ ٤٢٩، وهناد في الزهد (١٩٥)، وعبد بن حميد (٦٩١)، ومسلم ٨/ ٨٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٣١٧)، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٥) و(١٢٧٦٦) و(١٢٧٦٧) و(١٢٧٦٨) و(١٢٧٦٩)، والآجري في الشريعة (٣٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٨١ حديث (٧٠٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٨).

(٢) هذه العبارة من التحفة فقط.

(٣) أخرجه الطيالسي (٨٣٣)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٠)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٧، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا يَقولُ عَوْفٌ، عن أبي رَجاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَيَقولُ أيُّوبُ: عن أبي رَجاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، وَكِلا الإِسْنادَيْنِ لَيْسَ فِيهما مَقالٌ.

وَيَحْتملُ أنْ يَكُونَ أبو رَجاءٍ سَمعَ مِنْهُما جَميعاً. وقد رَوىَ غَيْرُ عَوْفٍ أيْضاً هذا الحديثَ عن أبي رَجاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ[1].

(١٢) (12) باب

٢٦٠٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَهْبُ بن جَريرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ أهْونَ أهْلِ النَّارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامةِ رَجُلٌ في أخْمصِ قَدمَيْهِ جَمْرتانِ يَغْلي مِنْهُما دمَاغهُ»[2].

= والبخاري ٤/ ١٤٢ و٧/ ٤٠ و٨/ ١١٩ و١٤١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥)، وفي عشرة النساء، له (٣٧٧) و(٣٧٨)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٧ حديث (١٠٨٧٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٣، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٦) من طريق مطرف، عن عمران. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٤).

(١) جنح أبو حاتم (العلل ١٨٠٧) إلى ترجيح رواية ابن عباس، فقال: «ابن عباس أشبه لأن أيوب أحفظهم وأشبههم»، والقول إن شاء الله ما قال المصنف فإن الحديث متردد بين إسنادين صحيحين.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٩٨)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٧، وأحمد ٤/ ٢٧١ و٢٧٤، والبخاري ٨/ ١٤٤، ومسلم ١/ ١٣٥، والحاكم ٤/ ٥٨٠ و٥٨١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٣، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧ حديث (١١٦٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣٩ حديث (١١٩٠٧)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن الْعبَّاسِ بن عَبدالمُطّلبِ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، وأبي هُريرةَ.

(١٣) (13) باب

٢٦٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَعْبدِ بن خَالدٍ، قال: سَمِعتُ حَارِثةَ بن وَهْبٍ الْخُزَاعيَّ يَقولُ: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «ألاَ أُخْبركُمْ بِأهْلِ الْجنَّةِ؛ كُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعِّفٍ لو أقْسمَ على اللهِ لأَبرَّهُ، ألا أُخْبركُمْ بِأهْلِ النَّارِ؛ كُلُّ عُتُلٍّ جوَّاظٍ مُتكَبِّرٍ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

= الألباني (٢٠٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٦٨٠).

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣٨)، وأحمد ٤/٣٠٦، وعبد بن حميد (٤٧٧)، والبخاري ٦/١٩٨ و٨/٢٤ و١٦٧، ومسلم ٨/١٥٤، وابن ماجة (٤١١٦)، وأبو يعلى (١٤٧٧)، وابن حبان (٥٦٧٩)، والبيهقي ١٠/١٩٤، والبغوي (٣٥٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/١١ حديث (٣٢٨٥)، والمسند الجامع ٥/٥٢ حديث (٣٢٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٠).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الإيمان

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ أُمِرتُ أنْ أقاتلَ النَّاسَ حَتَّى يقولوا: لا إله إلا اللهُ

٢٦٠٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقولُوا: لا إله إلاَّ اللهُ، فإذا قَالُوها عَصَمُوا منِّي دِماءَهُمْ وأمْوالَهُم إلاَّ بحَقِّها وحِسابُهُم عَلى اللهِ»(١).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٧٧، ومسلم ١/٣٩، وأبو داود (٢٦٤٠)، وابن ماجة (٣٩٢٧)، والنسائي ٧/٧٩، والبيهقي ٣/٩٢ و٨/١٩ و١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧٧ حديث (١٢٥٠٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٦٠ حديث (١٢٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠١).

وأخرجه البخاري ٤/٥٨، ومسلم ١/٣٨، والنسائي ٦/ ٤ و٧ و٧/ ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٢١٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٩٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و٩/ ٤٩ و١٨٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٨ حديث (١٢٦٣٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١١ و٢/ ٤٢٣ و٥٢٨، والبزار (٢١٧)، والنسائي ٧/ ٧٧، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٥١)، وابن حبان (٢١٧)، والطبراني في الأوسط (٩٤٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٤) و(٢١٦)، والبيهقي ٤/ ١٠٤ و٧/ ٣ و٨/ ١٧٦ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٩ حديث (١٢٦٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٥، وابن خزيمة (٢٢٤٨)، وابن عدي في الكامل =

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وسَعدٍ[1] ، وابنِ عُمَرَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٦٠٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهْريِّ، قال: أخْبَرَني عُبيدالله بن عبدِالله بن عُتْبَةَ بن مَسْعودٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: لمَّا تُوُفيَّ رسولُ الله ﷺ، واسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ كفرَ من كَفَرَ من العَرَبِ، فقال عُمرُ بن الخطَّابِ لأبي بَكْرٍ: كَيفَ تُقاتِلُ النَّاسَ، وقَد قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يقولُوا: لا إله إلاَّ الله، ومَنْ قالَ: لاإله إلاَّ الله عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ونَفْسَهُ إلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابهُ على اللهِ». فقالَ أبو بَكْرٍ: واللهِ لأقاتِلَنَّ من فَرَّقَ بينَ الزَكاةِ والصَلاةِ، وإنَّ الزَكاةَ حَقُّ المَالِ، واللهِ لو مَنَعوني عِقالاً كانُوا يُؤَدونَهُ إلى رسولِ الله ﷺ لقَاتَلتُهُمْ على مَنْعِهِ، فقالَ عُمَرُ بن الخطَّابِ: فوَاللهِ ما هُوَ إلاَّ أنْ رأيْتُ أنَّ اللهَ قَد شَرَحَ صَدْرَ أبي بَكْرٍ للقِتالِ فعَرَفْتُ أنَّهُ الحَقُّ[2] .

= ٤/١٥٤٢، والدارقطني ٢/٨٩، والبيهقي ٨/١٧٧ من طريق كثير بن عبيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٠ حديث (١٢٦٣٦).

وأخرجه ابن حبان (١٧٤) و(٢٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٨٠١)، وابن مندة (١١) و(١٣) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة.

(١) في ي وس: «وأبي سعيد»، ولم يقف عليه المباركفوري.

(٢) أخرجه أحمد ١/١٩ و٤٧، والبخاري ٢/١٣١ و١٤٧ و٩/١٩ و١١٥، ومسلم ١/٣٨، وأبو داود (١٥٥٦)، والبزار في البحر الزخار (٢١٧)، والنسائي ٥/١٤ و٦/٥ و٦ و٧/ ٧٧ و٧٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٥٢) و(٥٨٥٣) و(٥٨٥٤) و(٥٨٥٥) و(٥٨٥٦)، وابن حبان (٢١٦) و(٢١٧)، والطبراني في الأوسط (٩٤٥)، وابن مندة (٢٤)، والبيهقي ٤/١٠٤ و١١٤ و٧/ ٣ و٤ و٨/ ١٧٦ و٩/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢١ حديث (١٠٦٦٦)، والمسند الجامع ١٣/٤٨٧-٤٨٩ حديث (١٠٤٤٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٤٠٧). =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وهكذا رَوَى شُعَيْبُ بن أبي حَمْزَةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيدالله بن عَبدالله، عن أبي هُرَيرَةَ.

ورَوَى عِمْرانُ القَطَّانُ هذا الحَديثَ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أنَسِ بن مالِكٍ، عن أبي بَكْرٍ، وهو حَديثٌ خَطَأٌ. وقد خُولِفَ عِمْرانُ في رِوايَتِهِ عن مَعْمَرٍ[(١)].

(٢)(2) باب ما جَاءَ في قَوْلِ النَبيِّ ﷺ:
«أُمِرْتُ بِقتالِهِم حتَّى يَقولُوا: لا إله إلاَّ الله ويُقيمُوا الصَّلاةَ».

٢٦٠٨- حَدَّثَنا سَعيدُ بن يَعْقوبَ الطَّالَقانيُّ، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ الطويلُ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدوا أنْ لا إله إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولُهُ، وأنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا ويأكُلُوا ذَبِيحَتَنا، وأنْ يُصَلُّوا صَلاتَنا، فإذا فَعَلُوا ذلكَ حُرِّمَتْ عَلَينا دِماؤُهُمْ وأمْوالُهُمْ إلاَّ بحَقِّهَا، لَهُم مَا للمُسْلِمينَ وعَلَيْهم مَا عَلى المُسْلِمينَ»[(٢)].

= وأخرجه عبدالرزاق (١٨٧١٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ١/ ٣٥ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: لما ارتد أهل الردة... فذكر الحديث ليس فيه أبو هريرة.

(١) وعمران ضعيف، وأشار أبو حاتم إلى غلطه هذا (العلل ١٩٣٧ و(١٩٥٢) وتبعه الدارقطني في علله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ٣/ ١٩٩ و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٠٨، وأبو داود (٢٦٤١) و(٢٦٤٢)، والنسائي ٧/ ٧٥ و٧٦ و٨/ ١٠٩، وابن حبان (٥٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٤٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣ و ٣/ ٩٢، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٦ حديث (٧٠٦)، والمسند الجامع ١/ ١٩٠ حديث (٢٢٢)، وإرواء =

وفي البابِ عن مُعاذِ بن جَبَلٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ؛ وقد رواه يَحْيَى بن أيُّوبَ، عن حُمَيدٍ، عن أَنسٍ نَحْوَ هذا.

(٣)(3) باب مَا جَاءَ بُنِيَ الإسْلامُ على خَمْسٍ

٢٦٠٩- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن سُعَيرِ بن الخِمْسِ التَّمِيمِيِّ، عن حَبيْبِ بن أبي ثابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «بُنِيَ الإسْلامُ عَلى خَمْسٍ؛ شَهادَةُ أنْ لا إله إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيْتاءُ الزَّكاةِ، وصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ البَيْتِ»(١).

= الغليل للعلامة الألباني ٨/ ١٨١ حديث (٢٤٧٥).

(١) أخرجه الحميدي (٧٠٣) و(٧٠٤)، والطبراني في الأوسط (٦٢٦٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣٠ حديث (٦٦٨٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٥ حديث (٧١٦٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٤٩ (٧٨١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٢ و١١/ ٦، وأحمد ٢/ ٢٦ من طريق يزيد بن بشير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥ حديث (٧١٦١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٩٢ من طريق أبي سويد العبدي، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦ حديث (٧١٦٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٢٠، ومسلم ١/ ٣٤، وابن خزيمة (٣٠٩) و(١٨٨١) و(٢٥٠٥)، وأبو يعلى (٥٧٨٨)، والآجري في الشريعة ص١٠٦، وابن مندة (٤١) و(١٤٩) و(١٥٠)، والبيهقي ٤/ ٨١ من طريق محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧ حديث (٧١٦٣).

وأخرجه عبد بن حميد (٨٢٣) من طريق سلمة بن كهيل، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨ حديث (٧١٦٥).

وأخرجه مسلم ١/ ٣٤، والبيهقي ٤/ ١٩٩ من طريق سعد بن عبيدة السلمي، عن =

وفي البابِ عن جَريرِ بن عبدِالله.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجهٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

وسُعَيرُ بن الخِمْسِ ثِقةٌ عِند أهْلِ الحَديثِ.

٢٦٠٩(م)- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سُفيانَ الجُمَحيُّ، عن عِكْرِمَةَ بن خالِدٍ المَخْزوميِّ، عن ابن عُمَرَ، عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[(١)].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٤) (4) بـاب مَا جَـاءَ فـي وَصْفِ جِبرْيلَ للنَبيِّ ﷺ الإيْمـانَ والإسلامَ

٢٦١٠- حَدَّثَنا ابو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ الخُزاعيُّ، قال: أخْبَرَنا وَكيعٌ، عن كَهْمَس بن الحَسَنِ، عن عبدِالله بن بُرَيْدَةَ، عن يَحْيَى بن يَعْمُرَ، قال: أوَّلُ مَن تَكلَمَ في القَدَرِ مَعْبَدٌ الجُهَنيُّ، قال: فخَرَجْتُ أنا

= ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨ حديث (٧١٦٦).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤٣، والبخاري ١/ ٩، ومسلم ١/ ٣٤، والنسائي ٨/ ١٠٧، والدولابي في الكنى ١/ ٨٠، وابن خزيمة (٣٠٨) و(١٨٨٠)، وابن حبان (١٥٨) و(١٤٤٦)، والآجري في الشريعة ص١٠٦، وابن مندة (٤٠) و(١٤٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٥٨، والبغوي (٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤ حديث (٧٣٤٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧ حديث (٧١٦٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٤٨ (٧٨١)، وانظر تخريج ما قبله.

وحُمَيدُ بن عبدالرَّحْمنِ الحِمْيَرِيُّ حتَّى أتَيْنَا المَدينَةَ، فقُلنا: لَو لَقِينَا رَجُلاً من أصْحابِ النَبيِّ ﷺ فسَألناهُ عمَّا أحْدثَ هؤلاءِ القَومُ، قال: فلَقَيناهُ -يعْني عَبدِالله بن عُمَرَ- وهوَ خارِجٌ من المَسْجِدِ قالَ: فاكْتَنَفْتهُ أنا وصَاحِبي قال: فظَنَنْتُ أنَّ صَاحِبي سيَكِلُ الكَلامَ إليَّ، فقلتُ: يا أبا عَبدالرَّحمنِ إنَّ قَوْماً يقرءُونَ القُرآنَ ويَتَقفَّرونَ العِلْمَ[1]، ويَزْعُمونَ أنْ لاقَدَرَ وأنَّ الأَمْرَ أنُفٌ[2]، قال: فإذا لَقيتَ أُوْلئكَ فأخْبِرْهُم أنِّي مِنهم بَرِيءٌ وأنَّهُم منِّي بُراءٌ، والذي يحْلِفُ به عبدالله لَو أن أحدَهُم أنفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا قُبِلَ ذلكَ مِنهُ حتَّى يُؤمِنُ بالقَدَرِ خَيرِهِ وشَرِّهِ، قال: ثمَّ أنْشَأَ يُحَدِّثُ فقالَ: قالَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ: كُنَّا عِندَ رسولِ الله ﷺ، فجاءَ رَجُلٌ شديدُ بَياضِ الثِّيابِ شَديدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لايُرى عَليهِ أثَرُ السَّفَرِ ولا يَعْرِفُهُ مِنَّا أحَدٌ، حتَّى أتى النَبيَّ ﷺ فألْزَقَ رُكْبَتَهُ برُكْبَتِهِ، ثم قال: يا مُحَمَّدُ ما الإيمانُ؟ قال: «أنْ تُؤمِنَ باللهِ ومَلائِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليَومِ الآخِرِ، والقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ»، قال: فمَا الإسْلامُ؟ قال: «شَهادَةُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسولُهُ، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وحَجُّ البَيْتِ، وصَومُ رَمَضَانَ». قال: فمَا الإحْسانُ؟ قال: «أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَكَ تَرَاهُ، فإنَّكَ إنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فإنَّهُ يَرَاكَ». قال: في كُلِّ ذلكَ يقولُ لهُ: صَدَقْتَ، قال: فتَعَجَّبْنا مِنهُ يسألُهُ ويُصَدِّقُهُ، قال: فمَتَى الساعَةُ؟ قال: «مَا المَسْؤولُ عَنها بأعْلَمَ مِنَ السائِلِ»، قال: فما أمارَتُها؟ قال: «أنْ تَلِدَ الأمَةُ رَبَّتَها، وأنْ تَرى الحُفاةَ العُراةَ العَالَةَ رِعاءَ الشاءِ يَتَطاوَلونَ في البُنْيانِ». قال عُمَرُ:

---

(١) أي: يطلبونه ويجمعونه.

(٢) أنف: مبتدأ من غير تقدير من الله جل شأنه.

فلَقِيَني النَبيُّ ﷺ بَعْدَ ذلكَ بثَلاثٍ، فقال: «يا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَن السَّائِلُ؟ ذاكَ جِبْرِيلُ أَتاكُم يُعَلِّمُكُم أمْرَ دِينكُم»[١].

٢٦١٠(م١)- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مُحَمدٍ، قال: أخْبَرَنا ابنُ المُبارَكِ، قال: أخبَرَنا كَهْمَسُ بن الحَسَنِ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ[٢].

٢٦١٠(م٢)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنى، قال: حَدَّثَنا مُعَاذُ بن مُعَاذٍ، عن كَهْمَسٍ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ بمَعْناهُ[٣].

وفي البابِ عن طَلْحَةَ بن عُبيدالله، وأنَسِ بن مَالِكٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، قد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ نَحْوَ هذا عن عُمَرَ.

وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ عن ابنِ عُمَرَ عن النَبيِّ ﷺ والصَحيحُ هو ابنُ عُمَرَ، عن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢)، وابن ابي شيبة ١١/ ٤٤ و٤٥، وأحمد ١/ ٢٧ و ٢٨ و٥١ و٥٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٦)، ومسلم ١/ ٢٨ و٢٩ و٣٠، وأبو داود (٤٦٩٥) و(٤٦٩٦) و(٤٦٩٧)، وابن ماجة (٦٣)، والنسائي ٨/ ٩٧، وابن خزيمة (١) و(٢٥٠٤) و(٣٠٦٥)، وابن مندة في الإيمان (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٨٥) و(١٨٦)، وابن حبان (١٦٨) و(١٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧٣). وانظر تحفة الاشراف ٨/ ٧٤ حديث (١٠٥٧٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٨٤ حديث (١٠٤٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٥).

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٣) كذلك.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ في إضَافَةِ الفَرائِضِ إلى الإيْمانِ

٢٦١١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قَدِمَ وَفْدُ عبدالقَيْسِ على رسولِ الله ﷺ فقالُوا: إنّا هذا الحيَّ من رَبيعَةَ ولَسنا نَصلُ إليكَ إلاّ في أشْهُرِ الحَرامِ، فمُرْنا بشَيءٍ نأخُذُهُ عَنْكَ ونَدْعوا إليهِ من وَرَاءَنا، فقال: «آمُرُكُم بأرْبَعٍ؛ الإيْمانُ باللهِ، ثمَّ فسَّرها لَهم؛ شَهَادَةُ أنْ لاإله إلاَّ الله وأنِّي رسولُ الله، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وأنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُم»[(١)].

٢٦١١(م)- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٢)].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو جَمْرَةَ الضُبَعِيُّ اسْمُهُ: نَصْرُ بن عِمْرانَ. وقد رَواهُ شُعْبَةُ عن أبي جَمرَةَ أيضاً، وزادَ فيه: أتَدْرُونَ مَا الإيْمانُ؟ شَهادَةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ، وذَكَرَ الحَديثَ.

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بن سَعيدٍ يقولُ: ما رَأيْتُ مِثلَ هَؤلاءِ الفُقَهاءِ الأَشْرافِ الأرْبَعَةِ: مَالكِ بن أنَسٍ، واللَّيْثِ بن سَعْدٍ، وعَبَّادِ بن عَبَّادٍ المُهَلَّبيِّ، وعبدالوهَّابِ الثقفيِّ.

قال قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرضى أنْ نَرْجِعَ من عِندِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بحَديْثَينِ، وعَبَّادُ بن عَبَّادٍ هُوَ مِن وَلَدِ المهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٩٩).

(٢) كذلك.

(٦) (6) باب مَا جَاءَ في اسْتِكْمالِ الإيْمانِ وزِيادَتِه ونُقْصانِهِ

٢٦١٢- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنا خالِدُ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلَابَةَ، عن عائِشَةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ منْ أكْمَلِ المُؤمنينَ إيْماناً أحْسَنُهُم خُلُقاً وألْطَفُهُمْ بأهْلِه»[١].

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وأنَسِ بن مالِكٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[٢]، ولا نَعْرِفُ لأبي قِلابَةَ سَمَاعاً من عائِشَةَ[٣].

وقد رَوَى أبو قِلابَةَ عن عبدالله بن يَزيد رَضِيعٌ لعائِشَةَ، عن عَائشَةَ غيرَ هذا الحَديثِ، وأبو قِلابَةَ اسْمُهُ: عبدُالله بن زَيدٍ الجَرْمِيُّ.

حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: ذَكَرَ أيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ أبا قِلابَةَ فقالَ: كانَ واللهِ من الفُقَهاءِ ذَوي الألْبابِ.

٢٦١٣- حَدَّثَنا أبُو عبدالله هُرَيْمُ بن مِسْعَرٍ الأزْديُّ التِّرمذيُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعَزيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن سُهَيلِ بن أبي صالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ١٢/حديث (١٦١٩٥)، والحاكم ١/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٠ حديث (١٦١٩٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٥ حديث (١٦٩٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٨٤).

(٢) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب.

(٣) قال ذلك غير واحد من اهل العلم، على أن مسلماً أخرج في صحيحه من روايته أبي قلابة عن عائشة، والأصح أن هذا منقطع كما قال المصنف وغيره.

هُرَيرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فوَعَظَهُم ثمَّ قال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ فإنَّكُنَّ أكْثرُ أهْلِ النَّارِ»، فقالت امْرأةٌ مِنهنَّ: ولِمَ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «لِكثرةِ لَعِنكُنَّ، يَعْني وَكُفْرَكُنَّ العَشِيرَ». قال: «ومَا رأيْتُ من ناقِصاتِ عَقْلٍ ودينٍ أَغْلَبَ لذَوي الألْبابِ، وذَوي الرأي مِنْكُنَّ»، قالت امرأةٌ مِنْهُنَّ: وما نُقْصانُ دِينِها وعَقْلِها؟ قال: «شَهادَةُ امْرأتَيْنِ مِنكُنَّ بشَهادَةِ رَجُلٍ، ونُقْصانُ دِينِكُنَّ، الحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إحْداكُنَّ الثَلاثَ والأَرْبَعَ لا تُصَلِّي»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وابنِ عُمَرَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[2].

٢٦١٤- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالِحٍ، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الإيْمانُ بِضْعٌ وسَبْعونَ باباً، فأدْناهَا إمَاطَةُ الأذى عن الطَّرِيقِ، وأرْفَعُها قَوْلُ: لا إله إلَّا الله»[3].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٠٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٥ حديث (١٣٣٣٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ١/ ٢٠٥ حديث (١٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٣، ومسلم ١/ ٦١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥)، وأبو يعلى (٦٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٤٦١) من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣ حديث (١٣٣٣١).

(٢) في م: «هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه»، وفي س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٠٢)، وعبدالرزاق (٢٠١٠٥)، وأبو عبيد في الإيمان (٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٢ و٩/ ٢٨ و١١/ ٤٠، وفي الإيمان، له (٦٧)، وأحمد ٢/ ٣٧٩ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وهكذا رَوَى سُهَيْلُ بن أبي صالحٍ، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ.

ورَوَى عُمَارةُ بن غَزِيةَ هذا الحَديث عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «الإيْمانُ أرْبَعَةٌ وسِتُّونَ بَاباً».

٢٦١٤(م)- حَدَّثَنا بذلكَ قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا بكْرُ بن مُضَرٍ، عن عُمَارَةَ بن غَزيَةَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ[١] .

(٧) (7) باب مَا جَاءَ أنَّ الحَياءَ من الإيمانِ

٢٦١٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ وأحْمَدُ بن مَنيعٍ المَعْنى واحدٌ، قالا: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بَرجلٍ وهو يَعِظُ أخاهُ في الحَياءِ، فقال له[٢] رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ من الإيْمانِ». قال أحمدُ بن مَنيعٍ في حَديثِهِ: إنَّ النبيَّ ﷺ سَمعَ رَجُلاً يَعِظُ أخاهُ في الحَياءِ[٣] .

= و٤٤٥، والبخاري ١/ ٩، وفي الأدب المفرد (٥٩٨)، ومسلم ١/ ٤٦، وابن ماجة (٥٧) و(٥٧م)، والنسائي ٨/ ١١٠، وابن حبان (١٦٦) و(١٩٠) و(١٩١)، والآجري في الشريعة (١١٠)، وابن مندة في الإيمان (١٤٤) و(١٤٧) و(١٧١) و(١٧٢)، والخطيب في التاريخ ٤/ ١١٥، والبغوي (١٧)، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٩ حديث (١٢٨١٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٨ حديث (١٢٦٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٧٦٩).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه مالك (١٨٩٠)، وعبدالرزاق (٢٠١٤٦)، والحميدي (٦٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٢، وفي الإيمان (٦٨)، وأحمد ٢/ ٩ و٥٦ و١٤٧، وعبد بن حميد (٧٢٥)، والبخاري ١/ ١٢ و٨/ ٢٣٥، وفي الأدب المفرد، له (٦٠٢)، ومسلم ١/ ٤٦، وابو

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ[1] .

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ[2] .

(٨) (8) باب مَا جَاءَ في حُرْمَةِ الصَّلاةِ

٢٦١٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالله بن مُعاذٍ الصَّنْعانيُّ، عن مَعْمرٍ، عن عَاصِمِ بن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ، قال: كُنتُ مع النَبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأَصْبَحتُ يَوماً قَريباً منهُ ونحْنُ نَسيرُ، فقلتُ: يارسولَ الله أخْبرني بِعَملٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ ويُباعِدُني عن النَّارِ، قال: «لقد سَألْتَني عن عَظيمٍ، وإنَّهُ لَيَسيْرٌ على من يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيهِ، تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ بهِ شَيْئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتَصومُ رَمَضانَ وَتَحُجُّ البَيْتَ». ثمَّ قال: «ألا أدُلُّكَ على أبْوابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَدَقَةُ تُطفىءُ الخَطيئَةَ كما يُطْفىءُ المَاءُ النَّارَ، وصلاةُ

= داود (٤٧٩٥)، وابن ماجة (٥٨)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٣)، والنسائي ٨/ ١٢١، وأبو يعلى (٥٤٢٤) و(٥٤٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩)، وابن حبان (٦١٠)، والطبراني في الأوسط (٤٩٢٩)، وفي الصغير (٧٤٤)، والآجري في الشريعة (١١٥)، وابن مندة في الإيمان (١٧٤) و(١٧٥) و(١٧٦)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٠، والشهاب القضاعي (١٥٥)، والبغوي (٣٥٩٤). وانظر تحفة الاشراف ٥/ ٣٧٣ حديث (٦٨٢٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٢ حديث (٧١٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٩).

(١) في م وس وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) جاء بعد هذا في م: «وأبي بكرة وابي أمامة»، ولم نجد لذلك أصلاً في النسخ التي بين أيدينا.

الرَّجلِ من جَوْفِ اللَّيْلِ» قال: ثم تَلا ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة ١٦]. حتَّى بلَغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة ١٧]. ثمَّ قال: «ألا أُخْبرُكَ برأس الأَمْرِ كُلِّهِ وعَمودِهِ، وذِرْوَةِ سَنامِهِ»؟ قُلتُ: بَلَى يا رسولَ الله، قال: «رأسُ الأمْرِ الإسْلامُ، وعَمودُهُ الصَّلاةُ، وذِرْوَةُ سَنامِهِ الجهادُ». ثمَّ قال: «ألا أُخْبرُكَ بمَلاكِ ذلكَ كُلِّه»؟ قلتُ: بَلَى يا نَبيَّ اللهِ، فأخَذَ بلسانِهِ قال: «كُفَّ عَلَيكَ هَذا»، فقلتُ: يا نبيَّ الله، وإنَّا لمُؤاخَذُونَ بما نتكَلَّمُ بِهِ؟ فقال: «ثَكِلَتكَ أمُّكَ يا مُعاذ، وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ على وُجُوهِهم أو على مَناخِرِهِم إلاَّ حَصائِدُ ألْسِنَتهِمْ»(١).

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٣)، وأحمد ٥/ ٢٣١، وعبد بن حميد (١١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٦٦). وانظر تحفة الاشراف ٨/ ٣٩٩ حديث (١١٣١١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٠٢ حديث (١١٤٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٠)، وإرواء الغليل، له (٤١٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٤٥ و٢٤٦، والطبراني في الكبير ٢٠/(١١٥) و(١١٦) و(١٢٢) و(١٣٧) و(١٤١) من طريق ابن غنم، عن معاذ.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٧، والحاكم ٢/ ٧٦ و٤١٢ من طريق عروة بن النزال، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٠٣ حديث (١١٤٨٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤ من طريق عطية بن قيس، عن معاذ.

(٢) هكذا قال، ولم يثبت سماع أبي وائل -شقيق بن سلمة- من معاذ، ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم، وقد رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب. قلت: وشهر ضعيف، وهو لم يلق معاذاً أيضاً (أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨)، وجميع الطرق إلى معاذ في هذا الحديث معلولة، فتصحيح المصنف فيه نظر، والله أعلم.

٢٦١٧- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرو بن الحارِثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَأيْتُمْ الرَّجُلَ يَتَعاهَدُ المَسْجِدَ فاشْهَدوا لَهُ بالإِيْمانِ، فإنَّ الله تعالى يقولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة ١٨](١) الآية.

هذَا حَديثٌ غَريبٌ حَسَنٌ(٢).

(٩) (9) باب مَا جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاةِ

٢٦١٨- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا جَريرٌ وأبو مُعاويَةَ، عن الأعْمشِ، عن أبي سُفْيانَ، عن جابِرٍ، أنَّ النَبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَ الكُفْرِ والإِيْمانِ تَرْكُ الصَّلاةِ»(٣).

١٢٢٣ (١) أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ و٧٦، وعبد بن حميد (٩٢٣)، والدارمي (١٢٢٦)، وابن ماجة (٨٠٢)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١ و١٠١٣، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٣٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٧، والبيهقي ٣/ ٦٦، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٨ حديث (٤٠٥٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٣ حديث (٤٢١٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٧٢)، وضعيف الترمذي، له (٤٩٠) و(٦١٠)، وسيأتي في (٣٠٩٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمح لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٠٢٢)، ومسلم ١/ ٦١، وأبو يعلى (١٩٥٣) و(٢١٠٢)، وابن حبان (١٤٥٣)، والطبراني في الصغير ٢/ ١٤، وابن منده في الإيمان (٢١٩). وانظر تحفة الاشراف ٢/ ١٩٥ حديث (٢٣٠٣)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٩ حديث (٢١٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١١)، ويأتي بعده.

وأخرجه يعلى (١٧٨٣)، والطبراني في الصغير ١/ ١٣٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦٦ من طريق عمرو بن دينار، عن جابر.

٢٦١٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أَسْباطُ بن مُحمدٍ، عن الأَعْمَشِ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ، وقال: «بَيْنَ العَبْدِ وبَيْنَ الشرْكِ، أو الكفرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو سُفْيانَ اسْمُهُ: طَلحَةُ بن نافعٍ.

٢٦٢٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَ العَبْدِ وبَيْنَ الكُفرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو الزُّبَير اسْمُهُ: مُحَمدُ بن مُسْلِمِ بن تَدْرُسَ.

٢٦٢١- حَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ ويُوسُفُ بن عِيسَى، قالا: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسَى، عن الحُسَينِ بن واقِدٍ. (ح) وحَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ ومَحْمودُ بن غَيْلانَ، قالا: حَدَّثَنا عَليُّ بن الحُسَينِ بن واقِدٍ، عن

وأخرجه أبو يعلى (٢١٩١) من طريق الحسن، عن جابر.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٣، وأحمد ٣/ ٣٨٩، وعبد بن حميد (١٠٤٣)، والدارمي (١٢٣٦)، ومسلم ١/ ٦٢، وأبو داود (٤٦٧٨)، وابن ماجة (١٠٧٨)، والنسائي ١/ ٢٣٢، والطبراني في الاوسط (٩٠٧٣)، والدارقطني ٢/ ٥٣، وابن مندة في الإيمان (٢١٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٧)، والبيهقي ٣/ ٣٦٦، والبغوي (٣٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٣ حديث (٢٧٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ٤٣٠ حديث (٢١٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٢)، وانظر ما قبله الحديثين (٢٦١٨) و(٢٦١٩).

أبيهِ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمدُ بن عليٍّ بن الحسن الشّقيقيُّ ومحمودُ بن غَيلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عليُّ بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله ابن بريدةَ، عن أبيهِ. قالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «العَهْدُ الذي بَيْنَنا وبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ، فمَن تَرَكَها فقد كَفَرَ»(١).

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابنِ عَبَّاسٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٢٦٢٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا بِشْرُ بن المُفَضّلِ، عن الجُريرِيِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ العُقَيْليِّ، قال: كانَ أصْحابُ مُحَمدٍ ﷺ لا يَرَوْنَ شَيئاً من الأعْمالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلاةِ(٢).

سَمِعتُ أبا مُصْعَبٍ المَدَنيَّ يقولُ: من قال: الإيْمانُ قَوْلٌ يُسْتَتَابُ، فإنْ تابَ وإلاَّ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

(١٠) (10) باب

٢٦٢٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٥/ ٣٤٦ و٣٥٥، وابن ماجة (١٠٧٩)، والنسائي ١/ ٢٣١، وابن حبان (١٤٥٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٦، والدارقطني ٢/ ٥٢، والحاكم ١/ ٧، والبيهقي ٣/ ٣٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨١ حديث (١٩٦٠)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٧ حديث (١٨٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٣).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١١/ ١٧١ حديث (١٥٦١٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٥٤ حديث (١٥٥٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٤).

وأخرجه الحاكم ١/ ٧ من طريق الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

قلت: الجريري اختلط، لكن رواية بشر عنه في الصحيحين مما يدل على صحتها.

محَمَّدِ بن إبْراهيمَ بن الحارِثِ، عن عامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن العَبَّاسِ بن عبد المُطَّلِبِ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «ذاقَ طَعْمَ الإيْمانِ، مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبَّاً، وبالإسْلامِ دِيناً، وبمُحَمَّدٍ نَبِيًّا»[(١)].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٦٢٤- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عبدالوَهَّابِ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أنَسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإيْمانِ؛ مَنْ كانَ اللهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إليهِ ممَا سِواهُمَا، وأنْ يُحِبَّ المَرْءِ لا يُحبُّهُ إلاَّ للهِ، وأنْ يَكْرَهَ أن يَعودَ في الكُفْرِ بَعْدَ إذْ أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَما يَكْرهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ»[(٢)].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٠٨، ومسلم ١/ ٤٦، وأبو يعلى (٦٦٩٢)، وابن حبان (١٦٩٤)، وابن مندة في الإيمان (١١٤) و(١١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٦، والبيهقي في شعب الإيمان (١٩٨) و(١٩٩)، وفي الأسماء والصفات ١/ ١٣٢، والبغوي (٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٦ حديث (٥١٢٧)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٢ حديث (٥٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٣، والبخاري ١/ ١٠ و٩/ ٢٥، ومسلم ١/ ٤٨، وأبو يعلى (٢٨١٣)، وابن حبان (٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١١٧١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٨٨. وانظر تحفة الاشراف ١/ ٢٥٤ حديث (٩٤٦)، والمسند الجامع ١/ ١٨٤ حديث (٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٦).

وأخرجه الطيالسي (١٩٥٩)، وأحمد ٣/ ١٧٢ و٢٤٨ و٧٥، والبخاري ١/ ١٢ و٨/ ١٧، ومسلم ١/ ٤٨، وابن ماجة (٤٠٣٣)، والنسائي ٨/ ٩٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٧، والبغوي (٢١) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٤ حديث (٢١٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٤ و٢٣٠ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٣٢٨)، ومسلم ١/ ٤٨، وابن حبان (٢٣٧) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٥ حديث (٢١٣).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقَد رَواهُ قَتادَةُ، عن أنَسٍ، عن النَبيِّ ﷺ.

(١١) (11) باب مَا جَاءَ لا يَزْني الزَّاني وهو مؤمِنٌ

٢٦٢٥- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزْني الزَّاني حينَ يَزْني وهُوَ مؤمِنٌ، وَلا يَسرِقُ السَّارقُ حِينَ يَسرِقُ وهو مُؤمنٌ، وَلكِن التَّوْبَةُ مَعْروضَةٌ»[١].

= وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧ و٢٧٨، والنسائي ٨/ ٩٤، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٩٩ من طريق طلق بن حبيب، عن انس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٦ حديث (٢١٤).

وأخرجه النسائي ٨/ ٩٧ من طريق حميد، عن انس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٦ حديث (٢١٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٣ من طريق نوفل بن مسعود، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٧ حديث (٢١٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٤)، وفي الأوسط (٤٩٠٢)، وفي الصغير (٧٢٨) من طريق نعيم المجمر، عن أنس.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٢٠) من طريق أبان، عن أنس.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ و٤٧٩، والبخاري ٨/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٥٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والنسائي ٨/ ٦٤، والطبراني في الأوسط (٥٦٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٧ و٩/ ٢٤٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٤٢ و١٠/ ٤٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٣ حديث (١٢٦٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٧).

وأخرجه البخاري ٣/ ١٣٥ و١٧٨ و١٩٥، ومسلم ١/ ٥٤، وابن ماجة (٣٩٣٦)، والنسائي ٨/ ٣١٣، وابن منده (٥١١)، والبيهقي ١٠/ ١٨٦ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الاشراف ١٠/ ٤٢٩ حديث (١٤٨٦٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٢ حديث (١٢٦٥٥).

واخرجه مسلم ١/ ٥٥، والنسائي ٨/ ٣١٣، وفي الكبرى (الورقة ٩٣)، وأبو عوانة =

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وعائِشَةَ، وعبدِالله بن أبي أوْفى.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ.

وقد رُوِيَ عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «إذا زَنَى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإيمانُ فكانَ فَوْقَ رَأسِهِ كالظُّلَّةِ، فإذا خَرَجَ من ذلكَ العَمَلِ عادَ إلَيْهِ الإيْمانُ».

وقد رُوِيَ عن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بن عَليٍّ أنَّهُ قال في هذا: خَرَجَ من الإيْمانِ إلى الإسْلامِ.

وقَد رُوِيَ مِن غَيرِ وَجْهٍ عن النَبيِّ ﷺ أنَّه قال في الزِّنا والسرِقَةِ: مَن أصابَ من ذلكَ شَيْئاً فأُقيْمَ عَلَيهِ الحَدُّ فهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ، ومَن أصابَ من ذلكَ شَيْئاً فسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فهوَ إلى اللهِ، إنْ شاءَ عَذَّبهُ يَوْمَ القِيامَةِ وإنْ شاءَ غَفَرَ لهُ. رَوَى ذلكَ عَليُّ بن أبي طالِبٍ وعُبادَةُ بن الصَّامِتِ وخُزَيْمَةُ بن ثابِتٍ عن النَبيِّ ﷺ.

٢٦٢٦- حَدَّثَنا أبو عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفَرِ واسْمُهُ: أحْمدُ بن عَبدِاللهِ الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عن يونسَ بن أبي

= ١/ ١٩ و٢٠، وابن حبان (١٨٦)، والبغوي (٤٦) من طريق سعيد وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٩ حديث (١٢٦٥١).

وأخرجه الحميدي (١١٢٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٦٢٩٩) و(٦٣٠٠)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٧ من طريق الاعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٠ حديث (١٢٦٥٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٧، ومسلم ١/ ٥٥ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧١ حديث (١٢٦٥٤).

إسْحاقَ، عن أبي إسْحاقَ الهَمْدانيِّ، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أصابَ حَدًّا فَعُجِّلَتْ عقوبَتُهُ في الدُّنْيا فاللهُ أعْدَلُ مِنْ أنْ يُثَنِّي على عَبْدِهِ العُقوبَةَ في الآخِرةِ، ومَنْ أصابَ حَدًّا فسَتَرَهُ اللهُ عَلَيهِ وعَفَا عَنْهُ فاللهُ أكْرَمُ من أنْ يَعودَ في شَيءٍ قَد عَفَا عَنْهُ»(١).

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ(٢).

وهذا قَوْلُ أهْلِ العِلْمِ لا نَعْلَمُ أحداً كَفَّرَ أحداً بالزِّنَا والسَّرِقةِ وشُرْبِ الخَمْرِ.

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في أنَّ المُسلِمَ من سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ

٢٦٢٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن القَعْقاعِ بن حَكيمٍ، عن أَبي صالحٍ، عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسولُ الله

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٩٩ و١٥٩، وعبد بن حميد (٨٧)، وابن ماجة (٢٦٠٤)، والبزار (٤٨٢) و(٤٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٨١)، والطبراني في الصغير (٢٦)، والدارقطني ٣/ ٢١٥، والحاكم ٢/ ٤٤٥ و٤/ ٢٦٢، والشهاب القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي (٤١٨٢). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٤٥٧ حديث (١٠٣١٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٨٠ حديث (١٠١٦٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٦٧)، وصحيح الترمذي، له (٢١١٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٩١).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس وهو الصواب. وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في علله وذكر الخلاف في رفعه ووقفه وصحح المرفوع (٣/ ١٢٨).

ﷺ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ، والمؤمِنُ مَنْ أمِنَهُ النَّاسُ على دِمائِهِمْ وأمْوالِهِم»[١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وَيُرْوَى عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ سُئِلَ أيُّ المُسْلمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلمُونَ من لِسانهِ وَيَدِهِ».

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي موسى، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو.

٢٦٢٨- حَدَّثَنَا بِذلكَ إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبداللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ: أيُّ المُسْلِمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلمُونَ من لِسانهِ وَيَدِهِ»[٢].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[٣] من حديثِ أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

(١٣) (13) باب ما جاء أنَّ الإسْلامَ بَدأ غَريباً وَسَيعُودُ غَريباً

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ[٤]، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإسْلامَ بَدأ غَريباً وَسَيعُودُ غَريباً كمَا بَدأ، فَطُوبَى

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٧٩، والنسائي ٨/١٠٤، وابن حبان (١٨٠)، والحاكم ١/١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٣ حديث (١٢٨٦٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦٣-٥٦٤ حديث (١٤١١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٨).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٠٤).

(٣) في م: «صحيح غريب حسن»، وما هنا من ت و س و ي.

(٤) قوله: «حدثنا أبو كريب» سقط من المطبوع، فصار النص: «حدثنا أبو حفص بن غياث» وهو غلط فاحش.

لِلْغُرَباءِ»[1] .

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ، وَأَنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ، إِنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَفْصِ بن غِياثٍ، عن الأَعْمَشِ.

وأبو الأَحْوَصِ اسْمهُ: عَوْفُ بن مَالكِ بن نَضْلةَ الْجُشَميُّ. تَفرَّدَ بهِ حَفْصٌ.

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، قَال: حَدَّثَني كَثِيرُ بن عَبداللهِ بن[2] عَمْرِو بن عَوْفِ بن زَيْدِ بن مِلْحةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ لَيأْرِزُ[3] إلى الْحِجاز كما تَأْرِزُ الْحيَّةُ إلى جُحْرِها، وَلَيَعْقلنَّ الدِّينُ من الْحِجاز مَعْقَلَ الأُرْوِيّةِ[4] من رَأسِ الْجَبلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَريباً وَيَرْجِعُ غَريباً،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٣٦، وأحمد ١/٣٩٨، والدارمي (٢٧٥٨)، وابن ماجة (٣٩٨٨)، والمصنف في علله الكبير (٦٢٨)، وأبو يعلى (٤٩٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨٦) و(٦٨٨)، والشاشي (٧٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨١)، والآجري في الغرباء (١) و(٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٠، والبيهقي في الزهد (٢٠٦) و(٢٠٨)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٩)، والبغوي (٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٧ حديث (٩٥١٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٢٤ حديث (٩٤٢٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٢)، وصحيح الترمذي، له (٢١٢٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٧٣).

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) يأرز: يجتمع وينضم، كما تأرز الحية إلى جحرها.

(٤) الأروية: هي انثى الوعول برؤوس الجبال.

فَطُوبى لِلْغُرَباءِ الّذِينَ يُصْلحُونَ مَا أفْسَدَ النَّاسُ من بَعْدِي من سُنّتي»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

(١٤) (14) باب ما جاء في عَلامةِ المُنافقِ

٢٦٣١- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن محمدِ بن قَيْسٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «آيةُ المُنافقِ ثَلاثٌ؛ إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإذا وَعَدَ أخْلفَ، وَإذا ائْتُمِنَ خَانَ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الْعلاَءِ[٤] . وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ.

٢٦٣١ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/(١١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٧ حديث (١٠٧٧٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٩٢ حديث (١٠٨١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٢٧٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه مسلم ١/ ٥٦، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٨ حديث (١٤٠٩٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٥٣٦، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٢٨٨، والبغوي (٣٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٤).

(٤) يحيى بن محمد بن قيس ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب.

جَعْفرٍ، عن أبي سُهَيْلِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناه[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو سُهَيْلٍ هو: عَمُّ مَالكِ بن أنَسٍ، وَاسْمهُ: نَافعُ بن مَالكِ بن أبي عَامرٍ الأصْبَحيُّ الَخوْلانيُّ.

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عَبداللهِ بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أرْبعٌ من كُنَّ فيهِ كَانَ مُنافِقاً وَإنْ كَانتْ خَصْلةٌ مِنْهُنَّ فيهِ كَانتْ فيهِ خَصْلةٌ من النِّفاقِ حتَّى يَدعَها؛ من إذا حَدَّثَ كَذبَ، وَإذا وَعدَ أخْلفَ، وإذا خَاصمَ فَجرَ، وَإذا عَاهدَ غَدرَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٥ و٨/ ٣٠، ومسلم ١/ ٥٦، والنسائي ٨/ ١١٦، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦، والبغوي (٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٣ حديث (١٤٣٤١)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٥ حديث (١٢٦٧٣).

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٣، وأحمد ٢/ ١٨٩ و١٩٨، وعبد بن حميد (٣٢٢)، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ١٧٢ و٤/ ١٢٤، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو داود (٤٦٨٨)، والنسائي ٨/ ١١٦، وأبو عوانة ١/ ٢٠، وابن حبان (٢٥٤) و(٢٥٥)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، وابن مندة (٥٢٢) و(٥٢٣) و(٥٢٤) و(٥٢٥) و(٥٢٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣٠ و١٠/ ٧٤، والبغوي (٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨١ حديث (٨٩٣١)، والمسند الجامع ١١/ ١٨ حديث (٨٣٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٠ من طريق مجاهد بن جبر، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩ حديث (٨٣٣٣).

٢٦٣٢ (م)- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَبدالله بن مُرَّةَ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإنّما مَعْنى هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ نِفاقُ الْعملِ، وَإنّما كانَ نِفاقُ التَّكْذِيبِ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، هكذا رُوِيَ عن الْحَسنِ الْبَصريِّ شَيْئاً من هذا أنَّهُ قال: النِّفاقُ نِفاقانِ: نِفاقُ الْعملِ، وَنِفاقُ التَّكْذِيبِ.

٢٦٣٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، قَال: حَدَّثنا إبراهيمُ بن طَهْمانَ، عن عَليٍّ بن عَبْدالأعْلى، عن أبي النُّعْمانِ، عن أبي وَقاصٍ، عن زَيْدِ بن أرْقمَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وَعدَ الرَّجُلُ وَيَنْوي أنْ يَفي بِهِ فلم يَفِ بِهِ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ، عَليُّ بن عَبدالأعْلى ثِقةٌ، وَلا يُعْرَفُ أبو النُّعْمانِ وَلا أبو وَقّاصٍ وَهُما مَجْهُولان.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٥)، والطبراني في الكبير (٥٠٨٠)، والبيهقي ١٠/١٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٣٥١. وانظر تاريخ البخاري الكبير ٩/ الترجمة (٧٥٣)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠٥ حديث (٣٦٩٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٢ حديث (٣٨٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٤٤٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٦) من طريق مهران بن أبي عمر، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، بنحوه.

(١٥) (15) باب ما جاء سِبابُ المُؤْمِنِ فُسوقٌ

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن[1] عَبداللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْحَكيمِ بن مَنْصُورٍ الْوَاسِطيُّ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «قِتالُ الْمُسْلمِ أخاهُ كُفْرٌ، وَسِبابهُ فُسُوقٌ»[2].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبداللهِ بن مُغَفَّلٍ.

حديثُ ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ من غَيْرِ وَجْهٍ.

٢٦٣٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن زُبَيْدٍ، عن أبي وَائلٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سِبابُ الْمُسْلمِ فُسُوقٌ، وَقِتالهُ كُفْرٌ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

(١٦) (16) باب ما جاء فِيمنْ رَمى أَخَاهُ بكُفْرٍ

٢٦٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ

---

(١) قوله: «محمد بن» سقط من المطبوع.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٠٦)، وأحمد ١/ ٤١٧ و٤٦٠، والنسائي ٧/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٥ حديث (٩٣٦٠)، والمسند الجامع حديث (٨٩٧٠)، وانظر تمام تخريجه في (١٩٨٣).

(٣) تقدم تخريجه في (١٩٨٣)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥ حديث (٩٢٤٣).

(٤) تأتي بعد هذا في م فقرة في معنى «الكُفر» في هذا الحديث لم أجد لها أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا ذكرها المزي في التحفة، فحذفناها.

الأزْرقُ، عن هِشامِ الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن ثَابتِ بن الضَّحَّاكِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ على الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيما لاَ يَمْلكُ، وَلاعِنُ المُؤْمنِ كَقَاتلِهِ، ومن قَذفَ مُؤْمناً بِكُفْرٍ فَهو كَقاتلِهِ، ومن قَتلَ نَفْسهُ بِشَيْءٍ عَذّبهُ اللهُ بِما قَتلَ بهِ نَفْسهُ يَوْمَ الْقِيامةِ»[(١)].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن عَبداللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما رَجُلٍ قال لِأخيهِ كافرٌ فقد بَاءَ بهِا أَحَدُهُما»[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[(٣)].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٢٧) وتقدمت قطعة منه في (١٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/١١٩ حديث (٢٠٦٢).

(٢) أخرجه مالك (٢٠٦٩)، وعلي بن الجعد (١٦٥٥)، وأحمد ٢/١٨ و٤٤ و٤٧ و٦٠ و١١٢ و١١٣، والبخاري ٨/٣٢، وفي الأدب المفرد (٤٣٩)، ومسلم ١/٥٦، وأبو عوانة ١/٢٢ و٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٦)، وابن حبان (٢٤٩) و(٢٥٠)، وابن مندة (٥٢١) و(٥٩٤) و(٥٩٥)، والبيهقي ١٠/٢٠٨، والبغوي (٣٥٥٠) و(٣٥٥١). وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٦٢ حديث (٧٢٣٣)، والمسند الجامع ١٠/١٩ حديث (٧١٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٥).

وأخرجه الطيالسي (١٨٤٢)، والحميدي (٦٩٨)، وأحمد ٢/٢٣ و٦٠ و١٠٥ و١٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٠)، ومسلم ١/٥٦، وأبو داود (٤٦٨٧)، وأبو عوانة ١/٢٢، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٥) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والطبراني في الأوسط (١١١) و(١٢٥٨) و(٨٧٢٧)، وابن مندة في الإيمان (٥٩٧) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٠ حديث (٧١٨٠).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

وَمَعْنى قَوْلِهِ بَاءَ: يَعْني أقَرَّ.

(١٧) (17) باب ما جاء فِيمنْ يَمُوتُ وهو يَشْهدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاَّ اللهُ

٢٦٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، عن الصُّنَابِحيِّ، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ أنَّهُ قال: دَخلْتُ عَليْهِ وهو في المَوْتِ فَبكَيْتُ، فقال: مَهْلاً، لم تَبْكِي؟ فَواللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعتُ لأَشْفعنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطعتُ لأَنْفَعنَّكَ، ثُمَّ قال: وَاللهِ مَا من حديثٍ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فيهِ خَيْرٌ إلاّ حَدَّثْتُكُموهُ إلاّ حَديثاً وَاحداً، وَسوْفَ أحدِّثُكمُوهُ الْيَوْمَ وقد أُحِيطَ بِنَفْسي، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من شَهدَ أنْ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَأنَّ محمداً رَسولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَليْهِ النَّارَ»(١).

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وَعُمرَ، وَعُثمانَ، وَعَليٍّ، وَطَلْحةَ، وَجَابرٍ، وابن عُمرَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ.

سَمِعتُ ابن أبي عُمرَ يَقولُ: سَمِعتُ ابن عُيينةَ يَقولُ: محمدُ بن عَجْلانَ كانَ ثِقةً مَأْمُوناً في الحديثِ(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٣١٨، ومسلم ١/٤٢، وأبو عوانة ١/١٥، وابن حبان (٢٠٢)، وابن مندة (٤٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٥٤ حديث (٥٠٩٩)، والمسند الجامع ٨/٥١ حديث (٥٥٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢٨) من طريق ابن محيريز، عن عبادة بن الصامت، ليس فيه «الصنابحي». وانظر المسند الجامع ٨/٥١ حديث (٥٥٢٩).

(٢) هذا اجتهاده فيه رحمه الله، والأصح أنه صدوق حسن الحديث لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَالصُّنابِحيُّ هو: عَبدالرحمنِ بن عُسَيْلَةَ أبو عَبدالله. وقد رُوِي عن الزُّهْريِّ أنَّهُ سُئِلَ عن قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «من قال لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ دَخلَ الْجنَّةَ»، فقال: إنّما كَانَ هذا في أوَّلِ الإِسْلامِ قَبْلَ نُزُولِ الفَرائضِ وَالأمْرِ وَالنَّهْي.

وَوَجْهُ هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ أنَّ أهْلَ التَّوْحِيدِ سَيدْخُلونَ الْجنَّةَ، وَإنْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإنَّهُمْ لاَ يُخلَّدُونَ في النَّارِ.

وقد رُوِي عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، وأبي ذَرٍّ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَجَابرِ بن عَبدالله، وابن عَبَّاس، وأبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «سَيخْرُجُ قَوْمٌ من النَّارِ من أهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجنَّةَ».

هكذا رُوِي عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ وَإبراهيمَ النَّخعيِّ وَغَيْرِ وَاحدٍ من التَّابِعينَ في تَفْسير هذهِ الآيةِ ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحج] قالوا: إذا أُخْرجَ أهْلُ التَّوْحيدِ من النَّارِ وَأُدْخلُوا الْجنَّةَ وَدّ الّذِينَ كَفرُوا لو كانُوا مُسلمينَ.

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، عن لَيثِ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَامرُ بن يحيى، عن أبي عَبدالرحمنِ المُعَافِرِيِّ ثُمَّ

---

(١) هذا الحديث مما اختلف فيه على ابن عجلان، فرواه قتيبة ويونس عن الليث هكذا، ورواه قتيبة نفسه عن الليث، عن ابن عجلان ليس فيه الصنابحي (كما عند النسائي). ورواه ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، ليس فيه الصنابحي أيضاً (كما عند عبد بن حميد) مما يدل على أن ابن عجلان هو الذي كان يرويه على الوجهين.

الْحُبُلِيِّ، قال: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو بن العاصِ يقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ سَيُخلِّصُ رَجُلاً من أُمَّتي على رُءُوسِ الْخَلائقِ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعةً وَتِسعينَ سِجلاً كُلُّ سِجلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبصَرِ، ثُمَّ يَقولُ: أَتُنْكِرُ من هذا شَيْئاً؟ أظَلمكَ كَتَبتي الْحَافظُونَ؟ فيقولُ: لاَ يا رَبِّ، فيقولُ: أفَلكَ عُذْرٌ؟ فيقولُ: لاَ يا رَبِّ، فَيقولُ: بَلى إنَّ لَكَ عِنْدَنا حَسنةً، فَإنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيوْمَ، فَتخْرُجُ بِطاقةٌ فِيها: أشْهدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَأشْهدُ أنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسولهُ، فيقولُ: احْضرْ وَزْنَكَ، فَيقولُ: يا رَبِّ مَا هذه الْبطاقةُ مَعَ هذه السِّجلاّتِ، فقال: إنّكَ لاَ تُظْلمُ، قال: فَتُوضَعُ السِّجلاتُ في كَفَّةٍ وَالْبِطاقةُ في كَفَّةٍ، فَطاشتِ السِّجلاتُ وَثَقُلتِ الْبطاقةُ، فَلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ .

٢٦٣٩ (م)- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن عَامرِ بن يحيى بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[(٢)] .

والبطاقةُ: القطعةُ[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ و٢٢١، وعبد بن حميد (٣٣٩)، وابن ماجة (٤٣٠٠)، وابن حبان (٢٢٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٢)، والحاكم ١/ ٦ و٥٢٩، والبغوي (٤٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٢ حديث (٨٨٥٥)، والمسند الجامع ١١/ ١٢،١-١٣ حديث (٨٣٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٧)، والسلسلة الصحيحة، له (١٣٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا الشرح ليس في م.

(١٨) (18) باب ما جاء في افْتِرَاقِ هذه الأُمَّةِ

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابن موسى، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تفرَّقَتِ الْيَهُودُ على إحْدى وَسَبْعينَ فِرْقَة أو اثْنَتينِ وَسَبْعينَ فِرْقةً، وَالنَّصارى مِثْلَ ذلكَ، وَتَفْترقُ أُمَّتي على ثَلاثٍ وَسَبْعينَ فِرْقةً»[١].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَوْفِ بن مَالكٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٤١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفرِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيَادٍ الإفريقيِّ، عن عَبداللهِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيأْتِينَّ على أُمَّتي مَا أتى على بَني إسرائيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ، حتى إنْ كانَ مِنْهُمْ من أتى أمَّهُ عَلانيةً لَكانَ في أُمَّتي من يَصْنعُ ذلكَ، وَإنَّ بَني إسرائيلَ تَفرَّقَتْ على ثِنْتينِ وَسَبْعينَ مِلَّةً، وَتفْترقُ أمَّتي على ثَلاثٍ وَسَبْعينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ في النَّارِ إلاَّ مِلَّةً وَاحدةً»، قالوا: ومن هِي يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «مَا أنا عَلَيْهِ وَأَصْحابِي»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢، وأبو داود (٤٥٩٦)، وابن ماجة (٣٩٩١)، وأبو يعلى (٥٩١٠) و(٥٩٧٨) و(٦١١٧)، وابن حبان (٦٢٤٧)، والحاكم ١/ ١٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٦ حديث (١٥٠٨٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٧٩ حديث (١٥١٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٨).

(٢) أخرجه الحاكم ١/ ١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٤ حديث (٨٨٦٤)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٣ حديث (٨٧٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٩).

هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ مِثْلَ هذا إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا الْحسَنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن يحيى بن أبي عَمْرٍو السَّيبانيِّ، عن عَبداللهِ ابن الدَّيْلميِّ، قال: سَمِعتُ عَبداللهِ بن عَمْرٍو يقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ خَلقَ خَلْقهُ في ظُلْمةٍ، فَألْقى عَليْهِمْ من نُورهِ، فَمنْ أصَابهُ من ذلكَ النُّورِ اهْتدَى، ومن أخْطأهُ ضَلَّ، فَلذلكَ أقُولُ: جَفَّ الْقلمُ على عِلْمِ اللهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

= والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١٣٤٨).

(١) في س و ي: «حسن غريب»، وما هنا من م و ت وهو الصواب إن شاء الله تعالى، والإفريقي ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه المستدركون ومنهم الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، ولم يرقم المزي على ترجمة يحيى بن أبي عمرو في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٠) برقم الترمذي، مما يدل على أن المزي لم يعد هذا الحديث من جامع الترمذي، وكذلك كان صنيع الهيثمي حينما ساقه في كشف الأستار (٢١٤٥). وإنما أبقينا عليه، لوروده في س و م و ي، ولأن التبريزي نسبه إلى الترمذي في المشكاة (١٠١)، والسيوطي في الجامع الصغير (١٧٣٣) مما يدل على وجوده في بعض النسخ دون بعض.

وأخرجه الطيالسي (٢٢٩١)، وأحمد ٢/ ١٧٦ و١٩٧، وابن أبي عاصم (٢٤١) و(٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤)، وابن حبان (٦١٦٩) و(٦١٧٠)، والآجري في الشريعة ص ١٧٥، والحاكم ١/ ٣٠، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٧٧) و(١٠٧٨) و(١٠٧٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٦ حديث (٨٣٣٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٧٦).

وأخرجه البزار في كشف الأستار (٢١٤٥) من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو.

٢٦٤٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حدَّثَنَا أبو أحمدَ[1]، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ على الْعِبادِ»؟ قُلت: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أنْ يَعْبدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، قال: أتدْرِي مَا حَقهُمْ عَلَيْهِ إذا فَعلَوا ذلكَ»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «أنْ لاَ يُعذِّبَهُمْ»[2].

---

(١) في م: «أبو داود» خطأ، وهو أبو أحمد الزبيري، كما في التحفة والنسخ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٢٨، والبخاري ٤/ ٣٥، ومسلم ١/ ٤٣، وأبو داود (٢٥٥٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦) و(٢٥٧)، والبغوي (٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١١ حديث (١١٣٥١)، والمسند الجامع ١٥/ ١٩٥ حديث (١١٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٠، وابن ماجة (٤٢٩٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٧٣) و(٢٧٤) و(٢٧٥) و(٢٧٦) من طريق ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٧ حديث (١١٤٨١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤٢، والبخاري ٧/ ٢١٨ و٨/ ٧٤ و١٣٠، وفي الأدب المفرد، له (٩٤٣)، ومسلم ١/ ٤٣، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٢٤٢، وابن حبان (٣٦٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٥) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٧٩) و(٨٠) و(٨١) و(٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٧) و(٨٨)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٢، والبغوي (٤٩) من طريق أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٤ حديث (١١٤٧٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٢٩، والبخاري ٩/ ١٤٠، ومسلم ١/ ٤٣ و٤٤، والطبراني في الأوسط (٨١٦١)، وفي الكبير ٢٠/ (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٣٢٠) من طريق الأسود بن هلال، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٦ حديث (١١٤٨٠).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤ من طريق أبي عثمان، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٦ حديث (١١٤٨٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعاذِ بن جَبلٍ.

٢٦٤٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أَخْبرنا شُعبةُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ وَعَبدالعزيزِ بن رُفَيْعٍ وَالأَعْمَشِ كُلُّهُمْ سَمِعوا زَيْدَ بن وَهْبٍ، عن أبي ذَرٍّ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَتَاني جِبْريلُ فَبشَّرنِي أنّهُ من مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخلَ الْجنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرقَ؟ قال: «نَعَمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ.

= وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٤٥) من طريق أبي العوام، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٨ حديث (١١٤٨٣).

(١) أخرجه الطيالسي (٤٤٤)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٦١ و١٦٦، والبخاري ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٣٧ و٨/ ٧٤ و١١٦ و١١٧، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم ٣/ ٧٥ و٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٨) و(١١١٩) و(١١٢٠) و(١١٢١) و(١١٢٢) و(١١٢٣)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦)، وابن مندة (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٠، والبيهقي ١٠/ ١٨٩، والبغوي (٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦١ حديث (١١٩١٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨١ حديث (١٢٢٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٨٢٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٩ و١٦١، والبخاري ٢/ ٨٩ و٩/ ١٧٤، ومسلم ١/ ٦٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٦) و(١١١٧)، وأبو عوانة ١/ ١٨ من طريق المعرور بن سويد، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤ حديث (١٢٢٤٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب العلم

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب إذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ في الدِّينِ

٢٦٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ»[(١)] .

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وَمُعاويةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢) (2) باب فَضْلِ طَلبِ الْعلمِ

٢٦٤٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَلكَ طَرِيقاً يَلْتَمسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لهُ طَريقاً إلى الْجنَّةِ»[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣٠٦/١، والدارمي (٢٣١) و(٢٧٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٨٧)، والبغوي (١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٥ حديث (٥٦٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٤ حديث (٦٨٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١١٩٤).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٢٥)، وسيأتي في (٢٩٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٣ حديث (١٢٤٨٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٦٤٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن يَزِيدَ[١] العَتَكيُّ، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيِّ، عن الرَّبِيعِ بن أنَس، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من خَرجَ في طَلبِ الْعلمِ فَهو في سَبِيلِ اللهِ حتَّى يَرْجعَ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ فلم يَرْفَعهُ[٣].

٢٦٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن المُعَلّى، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن خَيْثمةَ، عن أبي دَاوُدَ، عن عَبداللهِ بن سَخْبرَةَ، عن سَخْبرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من طَلبَ الْعلمَ كانَ كَفَّارةً لِمَا مَضَى»[٤].

هذا حديثٌ ضَعيفُ الإسْنادِ، أبو دَاوُدَ اسْمهُ: نُفيعٌ الأعْمى يُضَعَّفُ في الحديثِ، ولا نَعْرِفُ لِعَبداللهِ بن سَخْبرةَ كَبيرَ شَيْءٍ وَلا لِأبيهِ[٥].

---

(١) في م: «خالد بن أبي يزيد» خطأ.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/١٧، والطبراني في الصغير (٣٨٠)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٢٩٠، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١/٢١٨ حديث (٨٣٠)، والمسند الجامع ٢/٢٧٩ حديث (١٢١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٤).

(٣) خالد بن يزيد العتكي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب.

(٤) أخرجه الدارمي (٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٦٦١٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٦٨ حديث (٣٨١٤)، والمسند الجامع ٦/٣٧ حديث (٣٩٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦١٥) من طريق أبي داود، عن سخبرة.

(٥) كانت هذه الفقرة مضطربة في م، فأثبتنا ما أثبتناه من النسخ والشروح.

(٣) (3) باب ما جاء في كِتْمانِ الْعلمِ

٢٦٤٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن بُدَيلِ بن قُرَيْشٍ الْيامِيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُمارةَ بن زَاذَانَ، عن عَليِّ بن الْحَكمِ، عن عَطاءٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سُئلَ عن عِلْمٍ عَلِمهُ ثُمَّ كَتمهُ أُلْجمَ يَوْمَ الْقِيامةِ بِلجَامٍ من نَارٍ»[١].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

(٤) (4) باب ما جاء في الاِسْتِيصاءِ بِمَنْ يَطْلبُ الْعلمَ

٢٦٥٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ[٢]، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفريُّ[٣]، عن سُفيانَ، عن أبي هارُونَ الْعَبْدِيِّ، قال: كُنَّا نَأْتي أبا سَعيدٍ فَيقولُ: مَرْحباً بِوصِيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، إنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبعٌ، وَإنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ من أَقْطارِ الأَرْضِ يَتفَقَّهُونَ في الدِّينِ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٢٦١)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)،وفي الأوسط (٢٣١١) و(٣٣٤٦) و(٣٥٥٣)، والحاكم ١/ ١٠١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٦٨، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٤ و٥، والبغوي (١٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٥ حديث (١٤١٩٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٥ حديث (١٤٥٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٥).

(٢) في م: «سفيان بن زيد»!

(٣) قيده ناشر م بضم الحاء المهملة وسكون الفاء، على عادته، وهو تقييد فاسد.

فَإذا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً»[(١)] .

قال عَلِيٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: كانَ شُعبةُ يُضَعِّفُ أبا هارُونَ الْعبْديَّ. قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا زَالَ ابن عَوْنٍ يَرْوِي عن أبي هارُونَ الْعَبْديِّ حتَّى مَاتَ، وأبو هارُونَ اسْمهُ: عُمارةُ بن جُوينٍ.

٢٦٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا نُوحُ بن قَيْسٍ، عن أبي هارُونَ الْعَبْديِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَأْتِيكُمْ رِجالٌ من قِبلِ المَشْرقِ يَتعلَّمُونَ، فإذا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً». قال: فَكانَ أبو سَعيدٍ إذا رَآنا قال: مَرْحباً بِوَصيَّةِ رَسولِ الله ﷺ[(٢)] .

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي هارُونَ، عن أبي سَعيدٍ[(٣)] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦٦)، وابن ماجة (٢٤٧) و(٢٤٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٣ حديث (٤٢٦٢)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٢ حديث (٤٥٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٦) و(٤٩٧)، ويأتي بعده.

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٨ من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد.

وأخرجه أبو نعيم ٩/ ٢٥٣ من طريق سفيان، عن أبي هريرة، عن أبي سعيد.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا الحديث لا يُعرف إلا من حديث أبي هارون العبدي كما صَرّح المصنف وأبو هارون متروك فإسناد الحديث ضعيف جداً.

لكن العَلاّمة ناصر الدين الألباني -نصره الله ومتعنا بعلمه- ذكره في صحيحته (٢٨٠) لمجيئه في بعض المصادر من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام عن الجُريري، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي سعيد، واغتر بقول الحاكم (١/ ٨٨): «هذا حديث صحيح لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام، ثم الجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة، فقد عددت له في «المسند الصحيح» أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولا يُعلم له علة، ولهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد. وأبو هارون سكتوا عنه». ثم =

= ساق - حفظه الله - قول العلائي: «إسناده لا بأس به، لأن سعيد بن سليمان هذا هو النشيطي فيه لين يُحتمل، حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وغيرهما». وَرّد عليه الشيخ العَلاّمة وأثبت أن سعيد بن سليمان هذا هو الواسطي الثقة. ثم نقل من المنتخب لابن قدامة قول مهنا - صاحب الإمام أحمد: «سألت أحمد عن حديث حدثنا سعيد بن سليمان (قلت: فساقه بسنده) فقال أحمد: ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد». وقد علق الشيخ العلامة على كلام أحمد بقوله: «وجواب أحمد هذا يحتمل أحد أمرين: إما أن يكون سعيد عنده هو الواسطي، وحينئذٍ فتوهيمه في إسناده إياه مما لا وجه له في نظري لثقته كما سبق، وإما أن يكون عنى أنه النشيطي الضعيف، وهذا مما لا وجه له بعد ثبوت أنه الواسطي». ثم ساق له متابعاً مجهولاً رواه عن الجريري عن أبي نضرة أخرجه الرامهرمزي ومن طريقه العلائي. ثم ساق الشيخ العلامة طريقين آخرين عن أبي سعيد لا يصحان أيضاً، وشواهد ضعيفة، وإنما كان مدار تصحيحه للحديث على رواية عباد ابن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

وقد غفل الشيخ العلامة - حفظه الله - عن علة هذا الحديث الحقيقية وهي اختلاط الجُريري، إذ اختلط قبل موته بثلاث سنين. وقد بينا في كتابنا «تحرير أحكام التقريب» أن الذين سمعوا منه قبل اختلاطه هم شعبة، والسفيانان، والحمادان، وإسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، وعبدالوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وبشر بن المفضل، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي. أما الباقون فسمعوا منه بعد الاختلاط.

ومن سوء صنيع الحاكم في مستدركه أن يستدرك على الشيخين أحاديث رويت لرجال من رجالهما دون مراعاة منه لصنيعهما وطريقتهما في إخراج الحديث من رواية بعضهم البعض. نعم احتج الشيخان بسعيد بن سليمان الواسطي، واحتجا بعباد بن العوام، واحتجا بالجُريري، ولكن هل احتجا برواية عَبّاد بن العوام عن الجُريري؟! لاشك أنهما لم يفعلا ذلك، وكيف يفعلان ذلك، وهما من هما في العلم، فهل يفوتهما أن عباد بن العوام إنما سمع من الجريري بعد اختلاطه؟!

ثم لنتأمل عبارة الإمام المبجل أحمد بن حنبل جواباً عن سؤال تلميذه مهنا: «ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد». ونضع بجنبها قول =

(٥) (5) باب ما جاء في ذَهابِ الْعلمِ

٢٦٥٢- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو بن الْعاصِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ لاَ يَقْبضُ الْعلمَ انْتزاعاً يَنْتزِعهُ من النَّاسِ وَلكنْ يَقْبضُ الْعلمَ بِقبْضِ الْعُلماءِ، حتَّى إذا لم يَتْرُكْ عَالما اتّخذَ النَّاسُ رؤُوسَاً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فأفْتَوْا بِغَيْرِ عِلمٍ فَضلُّوا وَأضَلُّوا»[١].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَزِيادِ بن لَبِيدٍ.

= الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد». فهذان الإمامان العالمان الجهبذان الحافظان مئات ألوف الأسانيد استنكرا أن يكون هذا الحديث إلا من حديث أبي هارون العبدي.

وسؤال مهنا الإمام أحمد عن هذا الإسناد يدل على أنه كان معروفا في ذلك الوقت، لكن أحداً من المصنفين كأصحاب الكتب الستة أو المسانيد كأحمد والطيالسي وابن أبي شيبة لم يذكروه في كتبهم، فلماذا بقي مختفياً ليظهر في الكتب المؤلفة في القرن الرابع الهجري (مثل المحدث الفاصل للرامهرمزي والفوائد لتمام الرازي والمستدرك للحاكم)؟! وجواب ذلك عندنا يسير، وهو أن هذا الإسناد خطأ لا صحة له، وآفته عندي هو الجريري الذي توهم فرواه بعد اختلاطه عن «أبي نضرة» بدلاً من «أبي هارون»، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧١)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، وابن ماجة (٥٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣، والخطيب في تاريخه ٣/ ٧٤ و٥/ ٤٦٠ و٨/ ٣٦٨ و١٠/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٦١ حديث (٨٨٨٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٦).

وأخرجه مسلم ٨/ ٦٠ من طريق عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عمرو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَىهذا الحديثَ الزُّهْريُّ، عن عُرْوةَ،عن عَبدالله بن عَمْرٍو. وعن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا.

٢٦٥٣- حَدَّثَنَا عبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا عَبدالله بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ فَشَخَصَ بِبصَرهِ إلى السَّماءِ ثُمَّ قال: «هذا أَوَانُ يُخْتلسُ الْعلمُ من النَّاس حتَّى لاَ يَقْدِرُوا مِنْهُ على شَيْءٍ». فقال زِيادُ بن لَبِيدٍ الأَنْصارِيُّ: كَيْفَ يُخْتلسُ مِنَّا وقد قَرأْنا الْقُرْآنَ فواللهِ لَنقرأَنَّهُ وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِساءَنا وَأَبْناءَنا، فقال: ثَكِلتْكَ أُمُّكَ يَا زِيادُ، إنْ كُنْتُ لأَعُدُّك من فُقهَاءِ أَهْلِ المَدِينةِ هذه التَّوْراةُ وَالإِنْجيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصارى فماذا تُغْني عَنْهُمْ؟قال جُبَيْرٌ: فَلقِيتُ عُبادةَ ابن الصَّامتِ، قُلْتُ: ألا تَسْمعُ إلى مَا يَقولُ أَخُوكَ أبو الدَّرْدَاءِ؟ فأَخْبرْتهُ بِالَّذِي قال أبو الدَّرْدَاءِ، قال: صَدقَ أبو الدَّرْدَاءِ،إنْ شِئْتَ لأَحدِّثَنك بأَوَّلِ عِلمٍ يُرْفعُ من النَّاس؟ الْخُشُوعُ، يُوشِك أنْ تَدخُلَ مَسْجِدَ جَماعةٍ فَلا تَرى فيهِ رَجُلاً خَاشِعاً[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَمُعاويةُ بن صَالح ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، وَلا نَعْلمُ أحداً تَكلَّمَ فيهِ غَيْرَ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانِ وقد رُوِي عن مُعاويةَ بن صَالحٍ نَحو هذا.

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٤)، والحاكم ١/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٠ حديث (١٠٩٢٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨٩ حديث (١١٠٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٧).

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيرٍ، عن أبيهِ، عن عَوْفِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ[1].

(٦) (6) باب ما جاء فِيمنْ يَطْلُبُ بِعلْمهِ الدُّنْيا

٢٦٥٤- حَدَّثَنَا أبو الأشْعثِ أحمدُ بن المِقْدَامِ الْعِجْليُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يحيى بن طَلْحةَ، قَال: حَدَّثَني ابن كَعْبِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من طَلبَ الْعلمَ لِيُجارِي بهِ الْعُلماءَ أوْ لِيُمارِي بهِ السُّفَهاءَ أوْ يَصْرفَ بهِ وُجُوهَ النَّاسِ إلَيْهِ أدْخَلهُ اللهُ النَّارَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَإسحاقُ بن يحيى ابن طَلْحةَ لَيْسَ بِذاكَ الْقَويِّ عِنْدَهُمْ، تُكلِّمَ فيهِ من قِبلِ حِفْظهِ.

٢٦٥٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن نَصْرِ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبادٍ

---

(١) حديث عوف بن مالك أخرجه أحمد ٦/ ٢٦، والبخاري في خلق أفعال العباد ٤٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠١) و(٣٠٢) و(٣٠٣)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٧٥)، والخطيب في اقتضاء العلم (٨٩)، والبزار (٢٣٢)، والحاكم ١/ ٩٩ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد ابن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعاً. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١٧ حديث (١٠٩٦٤). وجاء في علل أحمد ١/ (١٦٧٦) قال: «حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: قيل له: يا أبا عبدالرحمن». فإن يك متنه هذا، فإن طريق عوف بن مالك هو الأصح.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٠٤، وابن حبان ١/ ١٣٣، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٩٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣١٧ حديث (١١١٤٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٨٥ حديث (١١٢٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٨).

الهُنائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُبارَكِ، عن أَيُّوبَ السَّخْتيانيِّ، عن خَالدِ ابن دُرَيْكٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَعلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللهِ أَوْ أرادَ بهِ غَيْرَ اللهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ»(١).

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أَيُّوبَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ(٢).

(٧) (7) باب ما جاء في الحَثِّ على تَبْليغِ السَّماعِ

٢٦٥٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، قال: أخْبرنا عُمرُ بن سَليْمانَ من وَلدِ عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن أَبَانِ بن عُثمانَ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قال: خَرجَ زَيْدُ بن ثَابتٍ من عِنْدِ مَرْوانَ نِصْفَ النَّهارِ، قُلْنا: مَا بَعثَ إلَيْهِ هذه السَّاعةَ إلاّ لِشَيْءٍ يَسْألهُ عَنْهُ، فَقُمْنا فَسألنَاهُ، فقال: نَعَمْ، سَألنا عن أشْياءَ سَمِعْناها من رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمعَ مِنَّا حديثاً فَحفِظهُ حتَّى يُبلِّغه غَيْرهُ، فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفْقهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقيهٍ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٢ حديث (٦٧١٢)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٦، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٤ حديث (٨١٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٩٨).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خالد بن دريك لم يدرك ابن عمر.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٣، وفي الزهد (١٨٠)، والدارمي (٢٣٥)، وأبو داود (٣٦٦٠)، وابن ماجة (٤١٠٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل =

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، وَمُعاذِ بن جَبلٍ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعم، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَأنَسٍ.

حديثُ زَيْدِ بن ثَابتٍ حديثٌ حَسَنٌ.

٢٦٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ ابن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قال: قال سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمعَ مِنَّا شَيْئاً فَبلّغهُ كما سَمعَ، فَرُبَّ مُبلَّغٍ أوْعَى من سَامعٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ عَبدالمَلكِ بن عَمْيرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ.

= (١٦٠٠)، وابن حبان (٦٧) و(٦٨٠)، والطبراني في الكبير (٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٦ حديث (٣٦٩٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٣ حديث (٣٨٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٩)، والسلسلة الصحيحة، له (٤٠٤).

(١) أخرجه الشافعي ١/ ١٤، وفي الرسالة، له (١١٠٢)، والحميدي (٨٨)، وأحمد ١/ ٤٣٦، وابن ماجة (٢٣٢)، وأبو يعلى (٥١٢٦) و(٥٢٩٦)، وابن حبان (٦٦) و(٦٨) و(٦٩)، والشاشي (٢٧٥) و(٢٧٦) و(٢٧٧)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٦) و(٧) و(٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٣ و٦/ ٥٤٠، وفي المعرفة، له (٤٤) و(٤٦)، والخطيب في الكفاية ٢٩ و١٧٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٤٥، والبغوي (١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٥ حديث (٩٣٦١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٩ حديث (٩٣١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٠)، ويأتي بعده.

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٢٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٤٥ و٤٦ من طريق الأسود، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩٠ من طريق مرة بن شراحيل، عن ابن مسعود.

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمعَ مَقالتي فَوعَاهَا وَحَفظها وَبلّغها، فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفْقهُ مِنْهُ. ثَلاثٌ لَا يُغلُّ عَلَيْهنَّ قَلْبُ مُسْلم: إخْلاصُ الْعملِ للهِ، مُناصَحَةُ أئمّةِ المُسْلمينَ، وَلُزوم جَماعَتهمْ، فَإِنَّ الدَّعْوةَ تُحيطُ من وَرَائِهمْ»(١) .

(٨) (8) باب ما جاء في تَعْظِيمِ الْكَذبِ على رَسولِ اللهِ ﷺ

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمٌ، عن زِرٍّ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّدًا فَلْيَتبَوَّأ مَقْعدهُ من النَّارِ»(٢) .

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بن عَبداللهِ، عن مَنْصُورِ بن المُعْتَمرِ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاشٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَكْذبُوا عَليَّ فَإِنَّهُ من كَذبَ عَليَّ يَلجُ في النَّارِ»(٣) .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٦٢)، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٠٥ و٤٥٤، وأبو يعلى (٥٢٥١) و(٥٣٠٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩١)، والشاشي (٦٤٥) و(٦٤٦) و(٦٤٧)، والقضاعي (٥٤٧)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥ حديث (٩٢١٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٨ حديث (٩٣١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤١). وإسناد هذا الحديث صحيح، فإن أبا بكر بن عياش وإن كان فيه كلام لكنه توبع، وتقدم عند المصنف من طريق آخر في (٢٢٥٧).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ١/ ٨٣ و١٢٣ و١٥٠، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، وابن ماجة (٣١)، والبزار (٩٠٢)

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وَعُمرَ، وَعُثمانَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعيدِ بن زَيْدٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَأَنَس، وَجَابِرٍ، وابن عَبّاس، وأبي سَعيدٍ، وَعَمْرِو بن عَبسةَ، وَعُقْبَةَ بن عَامرٍ، وَمُعاويةَ ، وَبُرَيْدَةَ، وأبي موسى، وأبي أُمَامةَ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍ، وَالمُنْقَعِ، وَأَوْسٍ الثّقَفيِّ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: مَنْصُورُ بن المُعْتَمِرِ أثْبتُ أهْلِ الْكُوفةِ. وقال وَكيعٌ: لم يَكْذِبْ رِبْعيُّ بن حِراشٍ في الإسْلامِ كِذْبةً.

٢٦٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَذَبَ عَليّ -حسبْتُ أنّهُ قال مُتَّعَمِّدًا فَلْيَتبوَّأ بَيْتَهُ من النَّارِ»[(١)] .

= و(٩٠٣) و(٩٠٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وأبو يعلى (٥١٣) و(٦٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٠ حديث (١٠٠٨٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٦٩)، وسيأتي في (٣٧١٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٧٨ من طريق ثعلبة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٧٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٠ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٢، وابن ماجة (٣٨) و(٤٠)، والبزار (٦٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣، وابن ماجة (٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٣)، وابن حبان (٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٨ حديث (١٥٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٧٦ حديث (١٢٠٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٨، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، والنسائي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الزُّهْريِّ، عن أَنَسٍ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَس.

(٩) (9) باب ما جاء فِيمنْ رَوَى حديثاً وهو يَرَى أنَّهُ كَذِبٌ

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن المُغِيرةِ بن شُعبةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَدَّثَ عَنِّي حديثاً وهو يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهو أحدُ الْكَاذِبينَ»[١].

= الكفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠٠٢) و(١٠٤٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٣، وأحمد ٣/١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٨٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧) من طرق ، عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٤).

وأخرجه أحمد ٣/١٧٢ و٢٠٣ و٢٠٩، والدارمي (٢٤١) و(٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/٢٧٨ و٢٧٩ من طريق حماد بن أبي سليمان، وعبدالعزيز بن رفيع، وعتاب مولى ابن هرمز، وسليمان التيمي، وقتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٥).

وأخرجه أحمد ٣/١١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٨)، والطبراني في الأوسط (٣٢٥١) من طريق عاصم الأحول، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٧).

وأخرجه الدارمي (٢٤٤) من طريق محمد بن بشر، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٨).

وأخرجه أحمد ٣/٢٨٠ من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٩).

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٥٠ و٢٥٢ و٢٥٥، ومسلم في مقدمة كتابه ١/٧، وابن ماجة =

وفي البابِ عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، وَسَمُرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى شُعبةُ، عن الْحَكمِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ هذا الحديثَ.

وَرَوَى الأَعْمَش وابن أبي لَيْلى، عن الْحَكمِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ. وكأنَّ حديثَ عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن سَمُرةَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ أصَحُّ.

سَألْتُ أبا محمدٍ عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ عن حديثِ النبيِّ ﷺ: «من حَدَّثَ عَنِّي حديثاً وهو يَرَى أنَّهُ كَذبٌ فهو أحدُ الْكَاذِبينَ». قُلْتُ لهُ: من رَوَى حديثاً وهو يَعْلمُ أنّ إسْنادهُ خَطأٌ أيُخافُ أنْ يَكُونَ قد دَخلَ في حديثِ النبيِّ ﷺ؟ أوْ إذا رَوَى النَّاسُ حديثاً مُرْسلاً فأسْندهُ بَعْضُهمْ أوْ قَلبَ إسْنادهُ يكُونُ قد دَخلَ في هذا الحديثِ؟ فقال: لاَ، إنَّما مَعْنى هذا الحديث إذا رَوَى الرَّجُلُ حديثاً وَلا يُعْرَفُ لِذلكَ الحديثِ عن النبيِّ ﷺ أصْلٌ فَحدَّثَ بهِ فَأخافُ أنْ يكُونَ قد دَخلَ في هذا الحديثِ.

(١٠) (10) باب ما نُهي عَنْهُ أنْ يُقالَ عِنْدَ حديثِ النبيِّ ﷺ

٢٦٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ وَسَالمِ أبي النّضْرِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن أبي رَافعٍ، وَغَيْرِهُ رَفَعهُ، قال: «لاَ أُلْفِينَّ أحدكُمْ مُتَّكِئاً على أرِيكَتهِ يَأْتيهِ أمْرٌ مِمَّا أمَرْتُ

= (٤٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/(١٠٢٠) و(١٠٢١) و(١٠٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٨ /٤٩٢ حديث (١١٥٣١)، والمسند الجامع ٤١٩/١٥ حديث (١١٧٧١).

بِهِ أَوْ نَهيْتُ عَنْهُ، فَيقولُ: لاَ أَدْري، مَا وَجَدْنا في كِتابِ اللهِ اتَّبعْناهُ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

ورَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن سُفيانَ، عن ابن المُنْكَدرِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. وعن سَالمٍ أبي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ[3]. وكَانَ ابن عُيينةَ إذا رَوَى هذا الحديثَ على الانْفرَادِ بيَّنَ حديثَ محمدِ بن المُنْكَدرِ من حديثِ سَالمٍ أبي النَّضْرِ، وإذا جَمعهُما رَوَى هكذا.

وأبو رَافعٍ مَوْلَى النبيّ ﷺ اسْمهُ: أَسْلمُ.

٢٦٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن الْحَسنِ بن جَابرٍ اللخْمِيِّ، عن المِقْدامِ بن مَعْدي كَربٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ هَلْ عَسى رَجُلٌ يَبْلُغهُ الحديثُ عَنِّي وهو مُتَّكِىءٌ على أَرِيكتهِ، فَيقولُ: بَيْننا وَبَيْنكُمْ كِتابُ اللهِ، فَما وَجَدْنا فيهِ حَلالاً اسْتَحْللناهُ. وَمَا وَجَدْنَا فيهِ حَراماً حَرَّمْناهُ، وَإِنَّ

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند١/ ١٧، والحميدي (٥٥١)، وأحمد ٦/ ٨، وأبو داود (٤٦٠٥)، وابن ماجة (١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٣)، والطبراني في الكبير(٩٣٤)و(٩٣٥) و(٩٣٦)، وفي الأوسط(٨٨٣٩)، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي في السنن ٧/ ٧٦، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٢٤، وفي المعرفة، له ١/ ١٨، والبغوي (١٠١). وانظر تحفة الأشراف٩/ ٢٠١ حديث(١٢٠١٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٣٥ حديث (١٢٤٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٥).

-وقد سقطت طريق سفيان من المطبوع من مسند أحمد، وهي ثابتة في أطراف المسند ٢/ الورقة ١٤٤. -

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) لذلك اقتصر المصنف على تحسينه، والله أعلم.

مَا حَرَّمَ رَسولُ اللهِ كما حَرَّمَ اللهُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢] .

(١١) (11) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ كِتابةِ الْعلمِ

٢٦٦٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن عَطاءِ[٣] بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: اسْتأذَنّا النبيَّ ﷺ في الْكِتابةِ فلم يَأْذَنْ لَنا[٤] .

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أَيْضاً عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، رَوَاهُ هَمَّامٌ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٢، والدارمي (٥٩٢)، وابن ماجة (١٢) و(٣١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٤٩)، والدارقطني ٤/ ٢٨٧، والبيهقي ٧/ ٧٦ و٩/ ٣٣١، والحاكم ١/ ١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٦ حديث (١١٥٥٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥٤ حديث (١١٨١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٦ه).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، وأبو داود (٣٨٠٤) و(٤٦٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٦٩) و(٦٧٠)، والدارقطني ٤/ ٢٨٧، والبيهقي ٩/ ٣٣٢، وفي دلائل النبوة، له ٦/ ٥٤٩ من طريق عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن المقدام. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٥٥ حديث (١١٨١٧).

(٢) الحسن بن جابر اللخمي مقبول حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

(٣) في م و ي: «زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء»، خطأ، وما أثبتناه من التحفة، ومن مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الدارمي (٤٥٧)، والخطيب في تقييد العلم ص ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٨ حديث (٤١٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٤ حديث (٤٦٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٧).

(٥) رواية هَمّام أخرجها أحمد ٣/ ١٢ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم =

(١٢) (12) باب ما جاء في الرُّخْصةِ فيه

٢٦٦٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن الْخَليلِ بن مُرَّةَ، عن يحيى بن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَجُلٌ من الأنْصارِ يَجْلسُ إلى النبيِّ ﷺ، فَيسْمعُ من النبيِّ ﷺ الحديثَ فيُعجِبهُ وَلا يَحْفظهُ، فَشكا ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أَسْمعُ مِنْكَ الحديثَ فيُعْجبُني وَلا أحْفظهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعنْ بِيَمينكَ»، وَأوْمأ بِيدِهِ لِلْخَطِّ[١].

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمرٍو.

هذا حديثٌ إسنادهُ لَيْسَ بِذلكَ الْقائمِ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: الخَليلُ بن مُرَّةَ مُنْكرُ الحديثِ[٢].

٢٦٦٧- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن الأوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ،

= ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣) بلفظ مختلف.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٨، والخطيب في تقييد العلم ص ٦٦ و٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٦ حديث (١٤٨١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٩ حديث (١٤٥١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٩).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٣، والطبراني في الأوسط (٨٠٥)، والخطيب في تقييد العلم ص ٦٥ من طريق الخصيب بن جحدر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف جداً فيه عبدالصمد بن سليمان متروك.

(٢) ويحيى بن أبي صالح مجهول. وقد رواه عن أبيه عن أبي هريرة أيضاً، كما في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨١.

عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خطبَ فَذكرَ الْقِصَّةَ في الحديثِ. قال أبو شَاهٍ: اكْتُبوا لي يا رَسولَ اللهِ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اكْتُبوا لِأبي شَاهٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ مِثْلَ هذا.

٢٦٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن وَهْبِ بن مُنبِّهٍ، عن أخيهِ وهو هَمَّامُ بن مُنَبِّهٍ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: لَيْسَ أحدٌ من أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أكْثَرَ حديثاً عن رَسولِ اللهِ ﷺ مِنِّي إلاّ عَبداللهِ بن عَمْرٍو فإنَّهُ كانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أكْتُبُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الحديثِ عن بَنِي إسرائيلَ

٢٦٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ هو عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن حَسَّانَ بن عَطيَّةَ،

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٠٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٨٩)، وأحمد ٢/٢٤٨، والبخاري ١/٣٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٧١٥٢)، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤١٢ حديث (١٤٨٠٠). والمسند الجامع ١٧/٨١٩ حديث (١٤٥١١)، ، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٨٤١).

وأخرجه أحمد ٢/٤٠٣، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٣ من طريق مجاهد والمغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٨٢٠ حديث (١٤٥١٢).

عن أبي[١] كَبْشَةَ السَّلُوليِّ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلو آيةً، وَحدِّثُوا عن بَني إسرائيلَ وَلا حَرجَ، ومن كَذبَ عَليَّ مُتعمِّدًا فَلْيَتبوّأ مَقْعدهُ من النَّارِ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٦٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن الأوْزاعيِّ، عن حَسَّانَ بن عَطيَّةَ، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُوليِّ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٣].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٤].

(١٤) (14) باب ما جاء الدَّالُّ على الْخَيْرِ كَفاعلهِ

٢٦٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن شَبِيبِ بن بِشْرٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتحملهُ، فلم يَجدْ عِنْدَهُ مَا يَحْملهُ فَدلهُ على آخرَ فَحملهُ، فَأتى النبيَّ ﷺ

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠ و٩/ ٦٢، وأحمد ٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٨)، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣) و(٣٩٨)، وفي شرح معاني الآثار ٤/ ١٢٨، وابن حبان (٦٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٨، والشهاب القضاعي (٦٦٢)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٥٧، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٤٠، والبغوي (١١٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٩ حديث (٨٩٦٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤٤-٢٤٥ حديث (٨٦٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٠).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) في م و س: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي.

فَأَخْبرهُ فقال: «إنَّ الدَّالَّ على الْخَيْرِ كَفاعلِه»(١).

وفي البابِ عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، وَبُرَيْدَةَ.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ(٢).

٢٦٧١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبانيَّ يُحدِّثُ، عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلهُ فقال: إنَّهُ قد أُبْدِعَ بِي، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ائتِ فُلاناً»، فَأَتاهُ فَحملهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَلَّ على خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعلِهِ، أَوْ قال: عَامِلِهِ»(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٧ حديث (٩٠٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٩٦ حديث (١٠٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٦٦٠).

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٦)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٧٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦ من طريق زياد بن ميمون الثقفي، عن أنس، وزياد متروك.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥١) من طريق زياد بن عبدالله النميري، عن أنس، وزياد النميري ضعيف عند التفرد.

(٢) أحمد بن بشير له مناكير وشيخه شبيب بن بشر ضعيف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦١١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٥٤)، وأحمد ٤/ ١٢٠ و٥/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٢)، ومسلم ٦/ ٤١، وأبو داود (٥١٢٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٤٦)، وابن حبان (٢٨٩) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٦، والبيهقي ٩/ ٢٨، والخطيب في تاريخه ٧/ ٣٨٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦، والبغوي (٣٦٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٩ حديث (٩٩٨٦)، والمسند الجامع ١٣/ ١٠٨ حديث (٩٩٥٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٦٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَمْرٍو الشَّيْبانيُّ اسْمهُ: سَعْدُ بن إياسٍ، وأبو مَسْعُودٍ الْبَدْريُّ اسْمهُ: عُقْبةُ بن عَمْرٍو.

٢٦٧١ (م)- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانيِّ، عن أبي مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وقال: «مِثْلُ أجْرِ فَاعلهِ» ولم يَشُكَّ فيه(١).

٢٦٧٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبداللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ على لِسانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَبُرَيْدٌ يُكْنى أبا بُرْدةَ أيْضاً، وهو كُوفيٌّ ثِقةٌ في الحديثِ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ وابن عُيينةَ.

٢٦٧٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ وَعبدالرَّزاقِ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عَبداللهِ بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبداللهِ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (٧٧١)، وأحمد ٤/ ٤٠٠ و٤٠٩ و٤١٣، والبخاري ٢/ ١٤٠ و٨/ ١٤ و١٥ و٩/ ١٧١، ومسلم ٨/ ٣٧، وأبو داود (٥١٣١) و(٥١٣٣)، والنسائي ٥/ ٧٧، وأبو يعلى (٧٢٩٦)، وابن حبان (٥٣١)، والقضاعي (٦١٩) و(٦٢٠) و(٦٢١)، والبيهقي ٨/ ١٦٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٢٣٤، والخطيب في تاريخه ٢/ ٥، والبغوي (٣٤٦١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٥ حديث (٩٠٣٦)، والمسند الجامع ١١/ ٣٥٥ حديث (٨٨٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٣).

ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْماً إلاَّ كَانَ على ابن آدَمَ كِفْلٌ من دَمِها، وَذلكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ من أَسَنَّ الْقَتْلَ». وقال عَبدالرَّزاقِ. سَنَّ الْقَتْلَ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(١٥) (15) باب ما جاء فِيمنْ دَعا إلى هُدًى فأُتْبِعَ أَوْ إلى ضَلالةٍ

٢٦٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَعا إلى هُدًى كَانَ لهُ من الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ من يَتّبعهُ لاَ يَنْقُصُ ذلكَ من أُجُورِهِمْ شَيْئاً، ومن دَعا إلى ضَلالةٍ كَانَ عَلَيْهِ من الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ من يَتّبعهُ، لاَ يَنْقصُ ذلكَ من آثَامِهِمْ شَيْئاً»[٣].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٨)، والحميدي (١١٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٦٤ و١٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٣٨٣ و٤٣٠ و٤٣٣، والبخاري ٤/ ١٦٢ و٩/ ٣ و١٢٧، ومسلم ٥/ ١٠٦ و١٠٧، وابن ماجة (٢٦١٦)، والنسائي ٧/ ٨١، وأبو يعلى (٥١٧٩)، والطبري في تفسيره (١١٧٣٨) و(١١٧٣٩)، وفي التاريخ ١/ ١٤٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٣، وفي شرح المشكل، له (١٥٤٣)، وابن حبان (٥٩٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٩)، والبيهقي ٨/ ١٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٨، والبغوي في شرح السنة (١١١)، وفي معالم التنزيل، له ٢/ ٣١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٤ حديث (٩٥٦٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٣ حديث (٩١٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٤).

(٢) جاء بعد هذا في م: «حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه بمعناه، قال: سَنَّ القتل». وهذا الإسناد ليس من جامع الترمذي فإن المزي لم يذكره في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، كما أنه لم يرد في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، والدارمي (٥١٩)، ومسلم ٨/ ٦٢، وأبو داود (٤٦٠٩)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٧٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا المَسْعُودِيُّ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن جَرِيرِ بن عَبدالله، عن أبيه، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فأُتْبِعَ عَلَيْها فَلَهُ أجْرهُ وَمِثْلُ أُجُورِ من اتَّبعهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ من أُجُورِهِمْ شَيْئاً، ومن سَنّ سُنَّةَ شَرٍّ فأُتْبِعَ عَلَيْها كَانَ عَلَيْهِ وِزرُهُ وَمِثْلُ أوْزَارِ من اتَّبعهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ من أوْزَارِهِمْ شَيْئاً»[1].

وفي البابِ عن حُذَيْفَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= وابن ماجة (٢٠٦)، وابن حبان (١١٢)، والبغوي (١٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٢١ حديث (١٣٩٧٦)، والمسند الجامع ١٧/٨٣٨ حديث (١٤٥٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٨٦٥).

(١) أخرجه الطيالسي (٦٧٠)، وعلي بن الجعد (٥٣١)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٩، وأحمد ٤/٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩، ومسلم ٣/٨٦ و٨٧ و٨/٦٢، وابن ماجة (٢٠٣)، والنسائي ٥/٧٥، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٣) و(٢٤٤)، وابن حبان (٣٣٠٨)، والطبراني (٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤) و(٣٧٥) و(٢٣٧٢)، والبيهقي ٤/١٧٥، والبغوي (١٦٦١). وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٣٦ حديث (٣٢٤٣)، والمسند الجامع ٤/٥٠٠ حديث (٣١٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٦).

وأخرجه أحمد ٤/٣٦١ و٣٦٢، والدارمي (٥٢٠)، ومسلم ٣/٨٧ و٨/٦١ و٦٢، وابن خزيمة (٢٤٧٧) من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠١ حديث (٣١٤٨).

وأخرجه أحمد ٤/٣٦٠ من طريق حميد بن هلال، عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٣ حديث (٣١٤٩).

وأخرجه الحميدي (٨٠٥)، وأحمد ٤/٣٦١، والدارمي (٥١٨) من طريق أبي وائل، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٣ حديث (٣١٥٠).

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَرِيرِ بن عَبداللهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن المُنْذِرِ بن جَرِيرِ بن عَبداللهِ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِي عن عُبَيْدِاللهِ بن جَرِيرٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ أيْضاً[١].

(١٦) (16) باب ما جاء في الأخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنابِ الْبدَعِ

٢٦٧٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ[٢] بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلَميِّ، عن الْعِرْباضِ بن سَارِيَةَ، قال: وَعَظنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بَعْدَ صَلاةِ الْغدَاةِ مَوْعِظةً بَليغةً ذَرَفَتْ مِنْها الْعُيُونُ وَوَجلَتْ مِنْها الْقُلُوبُ، فقال رَجُلٌ: إنَّ هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فماذا تَعْهدُ إلَيْنا يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعةِ، وإنْ عَبْدٌ حَبشيٌّ، فَإنَّهُ من يَعشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتلافاً كَثِيراً، وَإيَّاكُمْ وَمُحْدثَاتِ الأُمُورِ فَإنّها ضَلالةٌ فَمن أدْركَ ذلكَ مِنْكُمْ فَعليْهِ بِسُنَّتي وَسُنَّةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ، عَضوا عَليْها بِالنَّواجِذِ»[٣].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٦ حديث (٣٢٢٠).

(٢) في م: «بُجَيْر» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٦، والدارمي (٩٦)، وأبو داود (٤٦٠٧)، وابن ماجة (٤٣)، وابن أبي عاصم (٢٧) و(٣٢) و(٥٤) و(٥٧)، وابن حبان (٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٨٥) و(١١٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ حديث (٦١٧)، وفي مسند الشاميين، له (١١٨٠) و(١٣٧٩)، والآجري في الشريعة ٤٧، والحاكم ١/ ٩٥، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٩) و(٨٠) و(٨١) و(٨٢)، والخطيب في =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

وقد رَوَى ثَوْرُ بن يَزِيدَ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلميِّ، عن الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

٢٦٧٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلَميِّ، عن الْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وَالْعِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ يُكْنى أبا نَجِيحٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن حُجْرِ بن حُجْرٍ، عن عِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٦٧٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن عُيينةَ، عن مَرْوانَ بن مُعاويةَ الْفَزَارِيِّ، عن كَثِيرِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِبلالِ بن الحارثِ: «اعْلَمْ عَمْرو بن عَوْف». قال: مَا أعْلمُ يَا رَسولَ الله؟ قال: «إنَّهُ من أحْيا سُنَّةً من سُنَّتي قد أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإنَّ لهُ من الأجْرِ مِثْلُ من عَملَ بِها من غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ من أُجُورهِمْ شَيْئاً،

= الفقيه والمتفقه ١/ ١٧٦، والبيهقي ٦/ ٥٤١، والبغوي (١٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣١ حديث (٩٧٨٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٥٥)، وصحيح الترمذي، له (٢١٥٧)، والسلسلة الصحيحة، له (٩٣٧).

(١) لو اقتصر المصنف على تحسينه لكان أحسن، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. وفي هذا الإسناد بقية بن الوليد وهو ضعيف، لكنه توبع. وعبدالرحمن بن عمرو السلمي حسن الحديث.

ومن ابْتدَعَ بِدْعةَ ضَلالةٍ لاَ تُرْضِي اللهَ وَرَسولهُ كانَ عَليْهِ مِثْلُ آثَامِ من عَمِلَ بِها لاَ يَنْقُصُ ذلكَ من أوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

ومحمدُ بن عُيينةَ هو: مِصِّيصيٌّ شَاميٌّ، وَكَثِيرُ بن عَبداللهِ هو ابنِ عَمْرِو بن عَوْفٍ المُزَنيُّ.

٢٦٧٨- حَدَّثَنَا مُسْلمُ بن حَاتمٍ الأنْصَاريُّ البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ الأنْصاريُّ، عن أبيهِ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، قال: قال أَنَسُ بن مَالكٍ: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا بُنيَّ إنْ قَدرْتَ أنْ تُصْبحَ وَتُمْسي لَيْسَ في قَلْبكَ غِشٌّ لِأحدٍ فَافْعلْ»، ثُمَّ قال لي: «يَابُنيَّ وَذَلكَ من سُنَّتي، ومن أَحْيا سُنَّتي فقد أَحَبَّني، ومن أَحَبَّني كانَ مَعِي في الْجنَّةِ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٢٨٩)، وابن ماجة (٢٠٩) و(٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٦٦ حديث (١٠٧٧٦)، والمسند الجامع ١٤/١٩٢ حديث (١٠٨١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠٥) من طريق عروة، عن عبدالله بن عمرو مرسلاً.

(٢) هكذا قال، وكثير بن عبدالله هو ابن عمرو بن عوف المزني ضعّفه الجمهور ونسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب (تهذيب الكمال ٢٤/١٣٧-١٤٠)، وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، فإسناد هذا الحديث ضعيف جداً.

(٣) تقدم تخريجه في (٥٨٩)، وستأتي قطعة منه في (٢٦٩٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[١] .

ومحمدُ بن عَبدالله الأنْصاريُّ ثِقةٌ، وأبوهُ ثِقَةٌ، وَعَليُّ بن زَيْدٍ صَدُوقٌ إلَّا أنَّهُ رُبَّما يَرْفعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفهُ غَيْرُهُ[٢] .

وَسَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يَقولُ: قال أبو الْوَليدِ: قال شُعبةُ: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدٍ وَكانَ رَفّاعاً. وَلا نَعْرِفُ لِسَعيدِ بن المُسَيِّبِ عن أنَسٍ رِوَايةً إلَّا هذا الحديثَ بِطُولِه.

وقد رَوَى عَبّادُ بن مَيْسرةَ المِنْقَرِيُّ هذا الحديثَ عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن أنَسٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ[٣] .

وَذَاكَرْتُ بهِ محمدَ بن إسماعيلَ فلم يَعْرِفهُ، ولم يَعْرِفْ لِسَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أنَسٍ هذا الحديثُ وَلا غَيْرَهُ[٤] ، وَمَاتَ أنَسُ بن مَالكٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ، وَمَاتَ سَعيدُ بن المُسَيِّبِ بَعْدهُ بِسَنتينِ، مَاتَ سَنةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ.

(١٧) (17) باب في الِانْتهاءِ عَمّا نَهى عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اتْرُكُوني مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإذا حَدَّثْتُكُمْ، فَخذُوا عَنِّي، فإنَّما هَلكَ من كانَ قَبْلكُمْ بكَثْرةِ

---

(١) بل: ضعيف كما سيأتي بيانه.

(٢) هذا اجتهاده رحمه الله في علي بن زيد بن جدعان، والأكثر يضعفونه.

(٣) وهذه علة أخرى.

(٤) هذا من أقوى دليل على ضعف الحديث.

سُؤَالِهِمْ وَاخْتلاَفِهِمْ على أَنبيائِهِمْ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في عَالمِ المَدِينَةِ

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزّارُ وَإسحاقُ بن موسى الأنْصاريُّ، قَالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ رِوايةً: «يُوشِكُ أنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أكْبادَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ و٤٩٥، ومسلم ٧/ ٩١، وابن ماجة (١)، والبيهقي ٧/ ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٩ حديث (١٢٥١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٨).

وأخرجه الشافعي ١/ ١٥، والحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٧ و٢٥٨ و٤٢٨ و٥١٧، وابن حبان (١٨) من طريق عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٧ و٤٥٧ و٤٦٧ و٥٠٨، ومسلم ٤/ ١٠٢ و٧/ ٩١، والنسائي ٥/ ١١٠، وابن خزيمة (٢٥٠٨)، والدارقطني ٢/ ١٨١، والبيهقي ٤/ ٣٢٦ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠٦ حديث (١٣٣٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٧٢) من طريق الزهري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٥٨، والبخاري ٩/ ١١٦، ومسلم ٧/ ٩١، وابن حبان (١٨) و(١٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٧/ ٩١، وابن حبان (٢٠) و(٢١) من طريق همام ابن منبه، عن أبي هريرة.

وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٢٠-٨٢٤ الأحاديث (١٤٥١٤) و(١٤٥١٥) و(١٤٥١٦) و(١٤٥١٧) و(١٤٥١٨) و(١٤٥١٩) و(١٤٥٢٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٥٥) و(٣١٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٨٥٠).

الإِبلِ يَطْلُبونَ الْعلمَ فَلا يَجدُونَ أحداً أعْلمَ من عَالمِ المَدِينةِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وهو حديثُ ابن عُيينةَ[2] .

وقد رُوِي عن ابن عُيينةَ أنَّهُ قال في هذا: سُئِلَ من عَالمُ المَدِينةِ؟ فقال: إنَّهُ مَالكُ بن أنَس. وقال إسحاقُ بن موسى: سَمِعتُ ابن عُيينة يَقولُ: هو الْعُمَريُّ الزَّاهدُ.

وَسَمِعتُ يحيى بن موسى يَقولُ: قال عَبدالرَّزاقِ: هو مَالكُ بن أنَسٍ، وَالْعُمرِيُّ: هو عَبدالعزيزِ بن عَبداللهِ من وَلدِ عُمرَ بن الْخَطَّابِ.

(١٩) (19) باب ما جاء في فَضْلِ الْفِقهِ على الْعِبادةِ

٢٦٨١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن موسى، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن جَناحٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَقيهٌ أشدُّ على الشَّيْطانِ من ألْفِ عَابدٍ»[3] .

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٤٧)، وأحمد ٢/ ٢٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٣٧٣٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠١، والحاكم ١/ ٩٠، والبيهقي ١/ ٣٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٥ حديث (١٢٨٧٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٤٢ حديث (١٤٥٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٢).

(٢) قد ضَعّف العلامة الألباني هذا الحديث، وقال الذهبي في السير بعد أن ساقه بروايته: «هذا حديث نظيف الإسناد غريب المتن، رواه عدة عن سفيان بن عيينة. . . وقد رواه المحاربي عن ابن جريج موقوفاً، ويروى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن جريج مرفوعاً» (سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٢٢)، والطبراني في الكبير (١١٠٩٩)، وفي مسند الشاميين (١١٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٤، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٤، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٦، والمزي في تهذيب الكمال =

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْوَليدِ ابن مُسْلمٍ[1].

٢٦٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن خِداشٍ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، عن قَيْسِ بن كَثِيرٍ، قال: قَدِمَ رَجُلٌ من المَدِينةِ على أبي الدَّرْدَاءِ وهو بِدمِشْقَ فقال: مَا أقْدمكَ يَا أخي؟ فقال: حديثٌ بَلغَني أنّكَ تُحدِّثهُ عن رَسولِ الله ﷺ، قال: أما جِئتَ لِحاجةٍ؟ قال: لاَ، قال: أما قَدِمْتَ لِتِجَارةٍ؟ قال: لاَ، قال: مَا جِئْتَ إلاّ في طَلَبِ هذا الحديثِ؟ قال: فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «من سَلكَ طَرِيقاً يَبْتَغي فيهِ عِلْماً سَلكَ اللهُ بهِ طَرِيقاً إلى الْجنَّةِ، وَإنَّ المَلائِكةَ لَتضَعُ أجْنِحتَها رِضىً لِطَالبِ الْعلمِ، وَإنَّ الْعالمَ لَيَسْتغفرُ لهُ من في السَّمٰواتِ ومن في الأرْضِ حتّى الْحِيتانُ في المَاءِ، وَفَضلُ الْعالمِ على الْعَابدِ، كَفَضلِ الْقَمرِ على سَائرِ الْكَواكبِ، إنَّ الْعُلماءَ وَرثَةُ الأنْبياءِ، إنَّ الأنْبياءَ لم يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهماً إنّما وَرَّثُوا الْعلمَ، فَمن أخذَ بهِ أخذَ بِحَظٍ وَافرٍ»[2].

= ٩/ ٢٣٧. وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/الترجمة (١٠٤٦)، والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٠٠، وتحفة الأشراف ٥/ ٢١٨ حديث (٦٣٩٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٤ حديث (٦٨٨٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤١)، وضعيف الترمذي، له (٥٠٣).

(١) إسناده ضعيف جداً كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، وحكم عليه العلامة الشيخ ناصر بالوضع.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦، والدارمي (٣٤٩)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجة (٢٢٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٣)، والبغوي (١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٠ حديث (١٠٩٥٨)، وتهذيب الكمال =

وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ إلاّ من حديثِ عَاصِمِ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، وَلَيْسَ هو عِنْدِي بِمُتَّصلٍ هكذا: حَدَّثَنَا محمودُ بن خِداشٍ بهذا الإسنادِ.

وَإنّما يُرْوى هذا الحديثُ عن عَاصمِ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، عن الْوَليدِ ابن جَميلٍ، عن كَثِيرِ بن قَيْس، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ.

وهذا أَصَحُّ من حديثِ محمودِ بن خِداشٍ، وَرَأْى محمدُ بن إسماعيلَ هذا أَصَحُّ.

٢٦٨٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سَعيدِ بن مَسْرُوقٍ، عن ابن أَشْوَعَ، عن يَزِيدَ بن سَلمةَ الْجُعْفيِّ، قال: قال يَزِيدُ بن سَلمةَ: يَارَسولَ اللهِ إنِّي قد سَمِعتُ مِنْكَ حديثاً كَثِيراً أخافُ أنْ يُنْسِينِي أوّلَهُ آخِرهُ، فَحدِّثْني بِكَلمةٍ تكُونُ جِماعاً قال: «اتَّقِ اللهَ فِيما تَعْلَمْ»[(١)].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، وهو عِنْدِي مُرْسلٌ ولم يُدْرِكْ عِنْدي ابن أشْوعَ يَزِيدَ بن سَلمةَ.

وابن أشْوعَ اسْمهُ: سَعيدُ بن أشْوعَ.

٢٦٨٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا خَلفُ بن أيُّوبَ الْعَامِريُّ،

= ١٩/ ٤٧٥، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨٦ حديث (١١٠٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٩).

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٨٨ حديث (١١٠٥٥).

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٣٦)، والمصنف في علله الكبير (٦٣٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٧ حديث (١١٨٣٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣١ حديث (١٢١٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٦٩٦).

عن عَوْفٍ، عن ابن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتانِ لَا تَجْتمِعانِ في مُنافِقٍ؛ حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ في الدِّينِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ من حديثِ عَوْفٍ إلّا من حديثِ هذا الشَّيْخِ خَلفِ بن أيُّوبَ الْعامريِّ، ولم أرَ أحداً يَرْوي عَنْهُ غَيْرَ محمدِ بن الْعلاءِ، وَلا أدرِي كَيْفَ هو.

٢٦٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنا سَلمةُ ابن رَجَاءٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن جَمِيلٍ، قَال: حَدَّثَنا الْقاسمُ أبو عَبْدالرحمنِ، عن أبي أُمَامةَ الْبَاهِلِيِّ، قال: ذُكِرَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ رَجُلانِ أحَدُهُما عَابدٌ وَالآخَرُ عَالمٌ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعالمِ على الْعَابدِ كَفَضْلي على أدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ وَمَلائِكتهُ وَأهْلَ السَّمٰواتِ وَالأرَضِينَ حتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحتَّى الْحُوتَ لَيُصلُّونَ على مُعلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

سَمِعتُ أبا عَمَّارٍ الْحُسينَ بن حُرَيْثٍ الْخُزَاعيَّ يَقولُ: سَمِعتُ الْفُضَيْلَ بن عِيَاضٍ يَقولُ: عَالمٌ عَاملٌ مُعلِّمٌ يُدْعَى كَبيراً في مَلَكُوتِ

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٤، والطبراني في الأوسط (٨٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٦ حديث (١٤٤٨٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣١ حديث (١٤٥٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩١١) و(٧٩١٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ حديث (٤٩٠٧)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٩ حديث (٥٣٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦١).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

السَّمٰواتِ.

٢٦٨٦- حَدَّثَنَا عُمرُ بن حَفْصٍ الشَّيْبانيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «لن يَشْبعَ المُؤْمنُ من خَيْرٍ يَسْمعهُ حتَّى يكُونَ مُنْتهاهُ الْجنَّةُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٦٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَليدِ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، عن إبراهيمَ بن الْفَضْلِ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْكِلمةُ الْحِكْمةُ ضَالّةُ المُؤْمنِ، فَحيْثُ وَجَدها فهو أحقُّ بِها»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَإبراهيمُ بن الْفَضلِ المَخْزُوميُّ، يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ.

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٠٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٣ حديث (٤٥٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمح لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٦٩)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٦١، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٧ حديث (١٢٩٤٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٤ حديث (١٤٥٣٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩١٢)، وضعيف الترمذي، له (٥٠٦).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الاستئذان والآداب

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في إفْشاءِ السَّلَامِ

٢٦٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيَةَ، عن ٱلأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحابُّوا، ألَا أدُلُّكُمْ على أمْرٍ إذا أنْتُمْ فَعلْتُموهُ تَحابَبْتُمْ؟ أفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»(١).

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن سَلامٍ، وَشُرَيْحِ بن هَانِىء عن أبيهِ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥، وأحمد ٢/ ٣٩١ و٤٤٢ و٤٤٧ و٤٩٥ و٥١٢، ومسلم ١/ ٥٣، وأبو داود (٥١٩٣)، وابن ماجة (٦٨) و(٣٦٩٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٠، وابن منده في الإيمان (٣٢٩) و(٣٣٠) و(٣٣٢)، وابن حبان (٢٣٦)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، والخطيب في تاريخه ٤/ ٥٨، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ (٧٧٧)، وصحيح الترمذي، له (٢١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥٧ حديث (١٤٢٨٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٠)، وابن منده في الإيمان (٣٣٣) و(٣٣٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٠) من طريق إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٩).

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٣٣٥) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وَالْبراءِ، وَأَنَسٍ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢) (2) باب ما ذُكِرَ في فَضْلِ السَّلَامِ

٢٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ وَالْحُسينُ بن محمدٍ الْجَريريُّ البَلْخيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ، عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيِّ، عن عَوْفٍ، عن أبي رَجَاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «عِشْرُونَ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «ثَلَاثُونَ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي سَعيدٍ، وَسَهْلِ بن حُنَيْفٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٤٣٩، والدارمي (٢٦٤٣)، وأبو داود (٥١٩٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٧)، والطبراني في الكبير ١٨/(٢٨٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٩٨ حديث (١٠٨٧٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٤ حديث (١٠٨٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٣).
وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٠ من الطريق نفسه مرسلاً.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وما نقله المنذري في «الترغيب والترهيب». وانظر الفتوحات الربانية ٥/ ٢٨٩. وقد توهم العلامة ابن الجوزي فظن محمد بن كثير المذكور في إسناد هذا الحديث هو محمد بن كثير القرشي الكوفي الضعيف فأعل الحديث به، وقال: لا يصح والصحيح أنه أبو عبدالله البصري أخو سليمان بن كثير، وابن الجوزي كثير الأوهام.

(٣) (3) باب ما جاء في الاِسْتِئْذانِ ثَلاثةً

٢٦٩٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى بن عَبدالأعْلى، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: اسْتأْذَنَ أبو موسى على عُمرَ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أأدْخُلُ؟ قال عُمرُ: وَاحدَةً، ثُمَّ سَكتَ سَاعةً، ثُمَّ قال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أأدْخلُ؟ قال عُمرُ: ثِنْتانِ، ثُمَّ سَكتَ سَاعةً فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أأدْخُلُ؟ فقال عُمرُ: ثَلاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فقال عُمرُ لِلْبوَّابِ: مَا صَنعَ؟ قال: رَجعَ، قال: عَليَّ به، فَلمَّا جَاءهُ، قال: مَا هذا الّذي صَنعْتَ؟ قال: السُّنّةُ، قال: السُّنّةُ؟ وَالله لَتأْتِيَنِّي على هذا ببُرْهانٍ أوْ ببيِّنةٍ أوْ لأفْعلنَّ بكَ، قال: فَأتانَا وَنَحْنُ رُفْقةٌ من الأنْصارِ فقال: يَا مَعْشَرَ الأنْصارِ ألَسْتُمْ أعْلمَ النَّاس بحديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الاِسْتئْذانُ ثَلاثٌ، فَإنْ أُذنَ لَكَ، وَإلاّ فَارْجِعْ»، فَجعلَ القَوْمُ يُمازِحُونهُ، قال أبو سَعيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إلَيْه فَقُلْتُ: فَما أصابكَ في هذا من العُقُوبةِ فَأنا شَريكُكَ. قال: فَأتى عُمرَ فَأخبرهُ بِذلكَ، فقال عُمرُ: مَا كُنْتُ عَلمْتُ بهذا(١) .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٦٤)، وعبدالرزاق (١٩٤٢٣)، وأحمد ٣/ ١٩ و٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ و٤١٠ و٤١٨، والدارمي (٢٦٣٢)، ومسلم ٦/ ١٧٨ و١٧٩، وابن ماجة (٣٧٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٩) و(١٥٨٠)، والبغوي (٣٣١٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٣٠)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٧ حديث (٨٨٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٠، والبخاري ٣/ ٧٢ و٩/ ١٣٣، وفي الأدب المفرد (١٠٦٥)، ومسلم ٦/ ١٧٩، وأبو داود (٥١٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨١) من طريق عبيد بن عمير، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٩٨ حديث (٨٨٧٧).

وأخرجه الحميدي (٧٣٤)، وأحمد ٣/ ٦، والبخاري ٨/ ٦٧، ومسلم ٦/ ١٧٧ =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلاةِ سَعْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

والجُرَيْرِيُّ اسْمهُ: سَعيدُ بن إياسٍ يُكْنى أبا مَسْعُودٍ، وقد رَوَى هذا غَيْرُهُ أيْضاً عن أبي نَضْرةَ، وأبو نَضْرةَ الْعبْديُّ اسْمهُ: المُنْذرُ بن مَالكِ بن قُطَعةَ.

٢٦٩١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن يُونُسَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني أبو زُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَني ابن عَبَّاس، قَال: حَدَّثَني عُمرُ بن الْخَطَّابِ، قال: اسْتأْذَنْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلاثًا فَأذِنَ لِي[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو زُمَيْلٍ اسْمهُ: سِماكٌ الحَنفيُّ.

وَإِنَّما أنْكرَ عُمرُ عِنْدنا على أبي موسى حَينَ رَوَى عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ

= و١٧٨، وأبو داود (٥١٨٠)، وأبو يعلى (٩٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٨)، وابن حبان (٥٨١٠)، والبيهقي ٣٣٩/٨، وفي الآداب، له (٢٧٥) من طريق بسر بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ٣٩٩/١١ حديث (٨٨٧٨).

وأخرجه أحمد ٣٩٨/٤، ومسلم ١٧٩/٦ و١٨٠، وأبو داود (٥١٨١) و(٥١٨٣) من طريق أبي بردة، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ٤٠٠/١١ حديث (٨٨٧٩).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٧٣) من طريق عبيد بن حنين، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ٤٠٢/١١ حديث (٨٨٨٠).

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٦١)، وسيأتي في (٣٣١٨).

قال: «الاِسْتِئْذانُ ثَلاثٌ، فَإذا أُذِنَ لَكَ وَإلاّ فَارْجِعْ»، وقد كَانَ عُمرُ اسْتأْذَنَ على النبيِّ ﷺ ثَلاثاً فَأَذِنَ لهُ ولم يكُنْ عَلمَ هذا الّذي رَوَاهُ أبو موسى، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «فَإنْ أُذِنَ لَكَ وَإلاّ فَارْجعْ».

(٤) (4) باب ما جاء كَيْفَ رَدُّ السَّلامِ؟

٢٦٩٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: دَخلَ رَجُلٌ المَسْجدَ وَرَسولُ اللهِ ﷺ جَالسٌ في نَاحيةِ المَسْجدِ فَصلّى ثُمَّ جَاءَ فَسلّمَ عَليْهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَليْكَ، ارْجِع فَصلِّ»، فَذَكرَ الحديثَ بِطُولِه[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ هذا عن عُبَيْدِاللهِ ابن عُمرَ، عن سَعيدٍ المَقْبرِيِّ، فقال: عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: فَسلّمَ عَليْهِ وقال: «وَعَليْكَ».

وحديثُ يحيى بن سَعيدٍ أَصَحُّ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٠، والبخاري ٨/ ٦٨ و١٦٩، وفي القراءة خلف الإمام، له (١١٤) و(١١٥)، ومسلم ٢/ ١١، وأبو داود (٨٥٦)، وابن ماجة (١٠٦٠) و(٣٦٩٥)، وابن خزيمة (٤٥٤)، وابن حبان (١٨٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٥ و١٢٦ و٣٧٢ و٣٧٣، والبغوي (٥٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٧ حديث (١٢٩٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٨٢ حديث (١٢٨٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٥)، وانظر تمام تخريجه في (٣٠٣).

(٢) حديث يحيى بن سعيد القطان تقدم في أبواب الصلاة (٣٠٣)، وهو في الصحيحين أيضاً. وقال الدارقطني: خالف يحيى القطان أصحاب عبيدالله كلهم في هذا الإسناد، فإنهم لم يقولوا: «عن أبيه» ويحيى حافظ، قال: فيشبه أن يكون عبيدالله حدث به على الوجهين. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧٩٣): «لكل من الروايتين =

(٥) (5) باب ما جاء في تَبْلِيغِ السَّلامِ

٢٦٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المُنْذِرِ الْكُوفيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، قَالَ: حَدَّثَني أبو سَلمةَ؛ أنَّ عَائشةَ حَدَّثَتْهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لَها: «إنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ»، قالت: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَركاتُه[(١)] .

وفي البابِ عن رَجُلٍ من بَني نُمَيْرٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ الزُّهْريُّ أيْضاً، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ.

(٦) (6) باب ما جاء في فَضْلِ الّذِي يَبْدأُ بِالسَّلامِ

٢٦٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا قُرَّانُ بن تَمَّام الأسَديُّ، عن أبي فَرْوةَ يَزِيدَ بن سِنانٍ، عن سُلَيْم بن عَامرٍ، عن أبي أُمَامةَ قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلانِ يَلْتقيانِ أيُّهُما يَبدَأُ بِالسَّلامِ؟ فقال: «أوْلاهُما

= وجه مرجح». وقد أخرج الشيخان الطريقين، وثبت سماع سعيد من أبي هريرة، فكلتا الروايتين صحيحة.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٣ و١٢/ ١٣٢، وأحمد ٦/ ٥٥ و٨٨ و١١٢ و١١٧ و٢٠٨ و٢٢٤، والدارمي (٢٦٤١)، والبخاري ٤/ ١٣٦ و٥/ ٣٦ و٨/ ٥٥ و٦٨ و٦٩، وفي الأدب المفرد، له (٨٢٧) و(١٠٣٦) و(١١١٦)، ومسلم ٧/ ١٣٩، وأبو داود (٥٢٣٢)، وابن ماجة (٣٦٩٦)، والنسائي ٧/ ٦٩، وفي عمل اليوم والليلة، (٣٧٦) و(٣٧٧)، وأبو يعلى (٤٧٨١)، وابن حبان (٧٠٩٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٩٠) و(٩١) و(٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٥٢ حديث (١٧٧٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٥٥ حديث (١٧٢٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٦)، وسيأتي في (٣٨٨١) و(٣٨٨٢).

بِاللهِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال محمدٌ: أبو فَرْوةَ الرَّهاويُّ مُقاربُ الحديث، إلاّ أنَّ ابْنَهُ محمدَ ابن يَزِيدَ يَرْوي عَنْهُ مَناكِيرَ[٢] .

(٧) (7) باب ما جاء في كَراهِيةِ إشَارةِ الْيدِ بِالسَّلامِ

٢٦٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا من تَشبَّهَ بِغَيرِنَا، لاَ تَشبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلا بِالنَّصارَى، فَإنَّ تَسْليمَ الْيَهُودِ الإشارةُ بِالأَصَابعِ، وَتَسْليمُ النَّصَارى الإشارةُ بِالأَكُفِّ»[٣] .

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٦٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٣٧ حديث (٥٣٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٤ و٢٦١ و٢٦٤ و٢٦٩، والطبراني في الكبير (٧٧٤٣) و(٧٨١٤) و(٧٨١٥) و(٧٨٥٨)، وفي مسند الشاميين (٨٨٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٠ من طريق القاسم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٣٥ حديث (٥٢٩٦).

وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٣٥ حديث (٥٢٩٧).

(٢) هذا اجتهاده في أبي فروة الرهاوي، وهو ضعيف، لكن متن الحديث حسن من غير هذا الطريق.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٧٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٢ حديث (٧٨٣٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٦ حديث (٨٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٨)، والصحيحة، له (٢١٩٤).

هذا حديثٌ إسْنادهُ ضَعيفٌ، وَرَوَى ابن المُبَارَكِ هذا الحديثَ عن ابن لَهِيعةَ فلم يَرْفَعهُ.

(٨) (8) باب ما جاء في التّسْليمِ على الصِّبْيانِ

٢٦٩٦- حَدَّثَنَا أبو الْخَطّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَتّابٍ[١] سَهْلُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَيّارٍ[٢]، قال: كُنْتُ أمْشِي مَعَ ثَابتٍ الْبُنانيِّ، فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَليْهِمْ فقال ثابتٌ: كُنْتُ مَعَ أنَسٍ، فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَليْهِمْ، وقال أنَسٌ: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَليْهِمْ[٣].

هذا حديثٌ صحيحٌ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن ثَابتٍ، وَرُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ.

٢٦٩٦ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٤].

---

(١) في م: «غياث» مصحف.

(٢) في م: «يسار» محرف، وهو أبو الحكم العنزي.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي الأدب المفرد له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٠) و(٣٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٠ حديث (٤٣٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٩)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجة (٣٧٠٠) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٥ حديث (١٠٦٦).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٩) (9) باب ما جاء في التَّسْليمِ على النِّساءِ

٢٦٩٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِك، قال: أخبرنا عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ أنَّهُ سَمعَ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ يَقولُ: سَمِعتُ أَسْماءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحدِّثُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ في المَسْجِدِ يَوْماً، وَعُصْبَةٌ من النِّساءِ قُعُودٌ، فَألْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْليمِ، وَأشَارَ عَبدُالحميدِ بِيَدِهِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَا بَأْسَ بِحديثِ عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ عن شَهْرِ ابن حَوْشبٍ.

وقال محمدُ بن إسماعيلَ: شَهْرٌ حَسَنُ الحديثِ، وَقَوَّى أمْرَهُ، وقال: إنّما تَكلَّمَ فيهِ ابن عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هِلالِ بن أبي زَيْنبَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ.

حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ[٢]، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن ابن عَوْنٍ، قال: إنَّ شَهْراً نَزَكُوهُ[٣]. قال أبو دَاوُدَ: قال النَّضْرُ: نَزَكُوهُ[٤] أيْ طَعنُوا

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٥، وأحمد ٦/ ٤٥٢ و٤٥٧، والدارمي (٢٦٤٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤٧)، وأبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجة (٣٧٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٨ حديث (١٥٨٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٨).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨) من طريق مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، عن أسماء بنت يزيد. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩ حديث (١٥٨٠٨).

(٢) هو سليمان بن أسلم البلخي المصاحفي.

(٣) في م: «تركوه» مصحف، وسيأتي شرحه.

(٤) في م: «تركوه» مصحف، وقد شرحه مسلم في مقدمة صحيحة: أي أخذته ألسنة الناس. وقيده النووي بالنون والزاي.

فيهِ، وَإنّما طَعنُوا فيهِ لأَنَّهُ وَلي أَمْرَ السُّلْطانِ.

(١٠) (10) باب ما جاء في التّسْليمِ إذا دَخلَ بَيْتهُ

٢٦٩٨- حَدَّثَنَا أبو حَاتمِ الْبَصْرِيُّ الأَنْصارِيُّ مُسْلمُ بن حَاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ الأنْصارِيُّ، عن أبيهِ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ ابن المُسَيِّبِ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا بُنيَّ إذا دَخلْتَ على أهْلكَ فَسلِّمْ يَكُونُ بَركةً عَليكَ وعلى أَهْلِ بَيْتكَ»[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١١) (11) باب ما جاء في السَّلامِ قَبْلَ الْكَلامِ

٢٦٩٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن زَكَرِيَّا، عن عَنْبسةَ بن عَبدالرحمنِ، عن محمدِ بن زَاذَانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ»[(٢)].

٢٦٩٩ (م)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَا تَدْعُوا أحداً إلى الطَّعامِ حتَّى يُسلِّمَ»[(٣)].

---

(١) تقدم تخريجه في (٥٨٩)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٧٨) وتكلّم عليه المصنف هناك، وعلقنا عليه بما يبين ضعفه.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٠٥٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٤ حديث (٣٠٧٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٥ حديث (٢٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٠).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وقد أورده أبو يعلى ومن طريقه المزي مع الذي قبله، وساقه المصنف مقطعاً، كما تلاحظ.

هذا حديثٌ مُنْكرٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ؛ سَمِعتُ محمداً يَقولُ: عَنْبسةُ بن عَبدالرحمنِ ضَعيفٌ في الحديثِ ذَاهبٌ، وَمحمدُ بن زَاذَانَ مُنْكرُ الحديثِ[1].

(١٢) (12) باب ما جاء في التَّسْليمِ على أهْلِ الذِّمَّةِ

٢٧٠٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهيْلِ[2] بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَبْدَأُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارى بِالسَّلاَمِ، وإذا لَقِيتُمْ أَحدهُمْ في طَريقٍ فَاضْطرُّوهُ إلى أضْيقهِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٠١- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: إنَّ رَهْطاً من الْيَهُودِ دَخلُوا على النبيِّ ﷺ فَقالُوا: السَّامُ عَليْكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَليْكُمْ»، فقالت عَائشةُ: بَلْ عَليْكُمْ السَّامُ وَاللّعْنةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا عَائشةُ إنَّ اللهَ يُحبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ»، قالت عَائشةُ: ألم تَسْمعّ مَا قَالُوا؟ قال: «قد قُلْتُ عَليْكُمْ»[4].

---

(١) هذه الفقرة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٨.

(٢) في م: «سهل» محرف.

(٣) تقدم تخريجه في (١٦٠٢).

(٤) أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٦٠)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٥٨ و١٩٩، وعبد بن حميد (١٤٧١)، والبخاري ٨/ ١٤ و٧٠ و١٠٤، وفي الأدب المفرد، له (٤٦٢)، ومسلم ٧/ ٤، وابن ماجة (٣٦٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨١) و(٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن حبان (٥٤٧) و(٦٤٤١)، والطبراني في الصغير (٤٢٩)، والشهاب القضاعي =

وفي البابِ عن أبي بَصْرةَ[1] الْغِفاريِّ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وأبي عَبدالرحمنِ الْجُهَنيّ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء في السَّلامِ على مَجْلسٍ فيهِ المُسْلمُونَ وَغَيْرُهُمْ

٢٧٠٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، أنَّ أُسَامةَ بن زَيْدٍ أخْبرهُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مَرَّ بمَجْلسٍ وَفيهِ أخْلاطٌ من المُسْلمينَ وَالْيَهُودِ فَسلَّمَ عَلَيْهِمْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في تَسْليمِ الرَّاكِبِ على المَاشي

٢٧٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا

= (١٠٦٣) و(١٠٦٥)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧ حديث (١٦٤٣٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٠٤-٢٠٦ حديث (١٧٠٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٢).

(١) في م: «نضرة» مصحف.

(٢) أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٦-٢٣٨، وعبدالرزاق (٩٧٨٤) و(٩٨٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٣، والبخاري ٤/ ٦٧ و٦/ ٤٩ و٧/ ١٥٣ و٢١٧ و٨/ ٥٦ و٦٩، وفي الأدب المفرد، له (٨٤٦) و(١١٠٨)، ومسلم ٥/ ١٨٢ و١٨٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٥٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٤١، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٧٦. وانظر تحفة الاشراف ١/ ٥٤ حديث (١٠٩)، والمسند الجامع ١/ ١٣٢ حديث (١٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٣).

رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكبُ على المَاشِي، وَالمَاشِي على الْقَاعدِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ. وَزَادَ ابن المُثَنَّى في حديثِهِ: «وَيُسلِّمُ الصَّغيرُ على الْكَبيرِ»(١).

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن شِبْلٍ، وَفَضالةَ بن عُبَيْدٍ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ قد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ.

وقال أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ وَيُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَعَليُّ بن زَيْدٍ: إنَّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ.

٢٧٠٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن المُبَاركِ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسلِّمُ الصَّغيرُ على الْكَبيرِ، وَالمَارُّ على الْقَاعدِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٠، وأبو يعلى (٦٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦١ حديث (١٤٢٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥ و٥١٠، والبخاري ٨/ ٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٩٣) و(١٠٠٠)، ومسلم ٧/ ٢، وأبو داود (٥١٩٩)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٩٢ من طريق ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦١ حديث (١٤٢٩١).

(٢) أخرجه همام في صحيفته (٥٠)، وعبدالرزاق (١٩٤٤٥)، وأحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري ٨/ ٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٩٥)، وأبو داود (٥١٩٨)، والبغوي (٣٣٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٤ حديث (١٤٦٧٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٠ حديث (١٤٢٩٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٤٩).

وهذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٢٧٠٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أَخْبرني أبو هَانِيءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانِيءٍ الْخَوْلانيُّ، عن أَبي عَليٍّ الْجَنْبيِّ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «يُسلِّمُ الْفَارسُ على المَاشي، وَالمَاشي على الْقَائمِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَليٍّ الْجَنْبيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن مَالكٍ.

(١٥) (15) باب ما جاء في التَّسْليمِ عِنْدَ الْقِيامِ وَعِنْدَ الْقُعُودِ

٢٧٠٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إذا انْتهى أَحدُكُمْ إلى مَجْلسٍ فَلْيُسلِّمْ، فإنْ بَدا لهُ أَنْ يَجْلسَ فَلْيَجْلسْ، ثُمَّ إذا قَامَ فَلْيُسلِّمْ فَليْستِ الأُولى بِأَحَقَّ من الآخِرةِ»[3] .

---

(١) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٩ و٢٠، والدارمي (٢٦٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٩٦) و(٩٩٨) و(٩٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٨)، وابن حبان (٤٩٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٠٤) و(٨٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٤٧ حديث (١١١٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٥٠).

(٣) أخرجه الحميدي (١١٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٧ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٩) و(٣٧١)، وأبو يعلى (٦٥٦٦) و(٦٥٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٥٠) و(١٣٥١) و(١٣٥٢) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، وابن حبان (٤٩٣) و(٤٩٤) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

(١٦) (16) باب ما جاء في الِاسْتِئذَانِ قُبالةَ الْبَيْتِ

٢٧٠٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي جَعْفرٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيِّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَشفَ سِتْراً فَأَدْخلَ بَصرَهُ في الْبَيْتِ قَبْلَ أنْ يُؤْذَنَ لهُ فَرأى عَوْرةَ أهْلهِ فقد أتى حَدًّا لَا يَحلُّ لهُ أنْ يَأْتيهُ، لو أنَّهُ حِينَ أدْخَلَ بَصرَهُ اسْتَقْبلهُ رَجُلٌ فَفَقأ عَيْنيهِ مَا عَيَّرْتُ عَليْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ على بَابٍ لَا سِتْرَ لهُ غير مُغْلقٍ فَنظَرَ فَلا خَطِيئةَ عَليْهِ، إنّما الْخَطيئةُ على أهْلِ الْبَيْتِ»[(٢)].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأبي أُمَامةَ.

= و(٤٩٥) و(٤٩٦)، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٦٠، والبغوي (٣٣٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٢ حديث (١٣٠٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٣ حديث (١٤٢٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني(٢١٧٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٨٣).

(١) من هذه الطريق أخرجه البخاري في الأدب (١٠٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، والطحاوي في المشكل (١٣٥٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦٤.

وإنما اقتصر المصنف على تحسينه لهذا الاختلاف، ولما في رواية ابن عجلان عن المقبري من كلام مع أن المصنف يذهب إلى توثيق ابن عجلان مطلقاً. والرواية الأولى أصح لرواية الأكابر عن ابن عجلان، فضلاً عن أنه قد توبع فيها، تابعه يعقوب ابن زيد عند البخاري في الأدب (٩٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ و١٨١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٧ حديث (١١٩٦٠)، والمسند الجامع ١٦/ ١٥٩ حديث (١٢٣٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مِثْلَ هذا إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

وأبو عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيُّ اسْمهُ: عَبداللهِ بن يَزِيدَ.

(١٧) (17) باب من اطّلعَ في دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٧٠٨- حَدَّثنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ في بَيْتِهِ فَاطّلعَ عَليْهِ رَجُلٌ فَأَهْوى إِلَيْهِ بِمِشْقصٍ فَتأَخّرَ الرَّجُلُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٠٩- حَدَّثنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِديِّ؛ أَنّ رَجُلاً اطَّلعَ على رَسولِ اللهِ ﷺ من جُحْرٍ في حُجْرةِ النبيِّ ﷺ وَمَعَ النبيِّ ﷺ مِدْراةٌ يَحكُّ بِها رَأْسهُ، فقال النبيُّ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧٥٨/٨، وأحمد ١٠٨/٣ و١٢٥ و١٧٨، والبخاري ٩/٩، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧٢)، وأبو يعلى (٣٨١٣) و(٣٨٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٩٩/١ حديث (٧٢١)، والمسند الجامع ٢١١/٢ حديث (١٠٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٨).

وأخرجه أحمد ١٩١/٣، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٦٩) و(١٠٩١)، والنسائي ٦٠/٨، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٧)، والطبراني في الكبير (٧٣١)، والبيهقي ٣٣٨/٨ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢١٢/٢ حديث (١٠٨١).

وأخرجه أحمد ١٤٠/٣ من طريق عيسى بن طهمان البكري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢١٣/٢ حديث (١٠٨٢).

وأخرجه الطيالسي (١٠٧٤)، وأحمد ٢٣٩/٣ و٢٤٢، والبخاري ٦٦/٨ و١٣/٩، ومسلم ١٨١/٦، وأبو داود (٥١٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٨)، والبيهقي ٣٣٨/٨ من طريق عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢١٣/٢ حديث (١٠٨٣).

ﷺ: «لو عَلمْتُ أَنَّكَ تَنْظرُ لَطَعنْتُ بِها في عَيْنكَ، إنّما جُعلَ الِاسْتِئذانُ من أَجْلِ الْبَصرِ».

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في التّسْليمِ قَبْلَ الِاسْتئذانِ

٢٧١٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن ابن جُريْجٍ، قال: أَخْبرني عَمْرُو بن أَبي سُفيانَ؛ أَنَّ عَمْرَو بن عَبدِاللهِ بن صَفْوانَ أَخْبرهُ أَنَّ كَلدةَ بن حَنْبلٍ، أَخْبرهُ أَنَّ صَفْوانَ بن أُميَّةَ بَعثهُ بِلَبنٍ وَلبأٍ وَضَغَابِيسَ إلى النبيِّ ﷺ وَالنبيُّ ﷺ بِأعْلى الْوَادِي، قال: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ولم أُسَلِّمْ ولم أَسْتأْذِنْ، فقال النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ»؟ وَذلكَ بَعْدَ مَا أَسْلمَ صَفْوانُ[2].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٠١، وعبدالرزاق (١٩٤٣١)، والحميدي (٩٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٦، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣٤، وعبد بن حميد (٤٤٨)، والدارمي (٢٣٨٩) و(٢٣٩٠)، والبخاري ٧/ ٢١١ و٨/ ٦٦ و٩/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧٠)، ومسلم ٦/ ١٨٠ و١٨١، والنسائي ٨/ ٦٠، وأبو يعلى (٧٥١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٣) و(٩٣٤) و(٩٣٥)، وابن حبان (٥٨٠٩) و(٦٠٠١)، والطبراني في الكبير (٥٦٦٠) و(٥٦٦٢) و(٥٦٦٣) و(٥٦٦٥) و(٥٦٦٦) و(٥٦٦٧) و(٥٦٦٩) و(٥٦٧٠) و(٥٦٧١) و(٥٦٧٢) و(٥٦٧٣)، وفي الأوسط، له (٢١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٧، والبيهقي ٨/ ٣٣٨، والبغوي (٢٥٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٣٢ حديث (٤٨٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٩١ حديث (٥١٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٨١)، وأبو داود (٥١٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٢١)، والبيهقي ٨/ ٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال=

قال عَمْرٌو: وَأَخْبرني بهذا الحديثِ أُمَيَّةُ بن صَفْوانَ، عن كَلدةَ بن حَنْبلٍ[1] ولم يَقُلْ سَمِعتهُ من كَلدةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن جُرَيْجٍ. وَرَوَاهُ أبو عَاصمٍ أيْضاً عن ابن جُرَيْجٍ مِثْلَ هذا[2].

وَضَغَابِيسُ: هو حَشِيشٌ يُؤْكلُ.

٢٧١١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن محمدِ بن المُنْكدِرِ، عن جَابرٍ، قال: اسْتأذَنْتُ على النبيِّ ﷺ في دَيْنٍ كَانَ على أبي فقال: «من هذا»؟ فَقُلْتُ: أنا، فقال: «أنا أنا». كَأنَّهُ كَرِهَ ذَلكَ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٢٤/ ٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٧ حديث (١١١٦٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٦٢٣ حديث (١١٢٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٨١٨).

(١) قوله: «عن كلدة بن حنبل» ليست في م وهي ثابتة في النسخ.

(٢) ذكر المزي في التحفة ٨/ حديث (١١١٦٧) عن الترمذي أنه روى عن محمد بن بشار عن أبي عاصم... ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ، فلعله من اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧١٠)، وعلي بن الجعد (١٧٣٢) و(١٧٣٤)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٢٠ و٣٦٣، والدارمي (٢٦٣٣)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي الأدب المفرد، له (١٠٨٦)، ومسلم ٦/ ١٨٠، وأبو داود (٥١٨٧)، وابن ماجة (٣٧٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٨)، وابن حبان (٥٨٠٨)، والبيهقي ٨/ ٣٤٠، وفي الآداب، له (٢٧٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٣) و(٣٣٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٥ حديث (٣٠٤٢)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٦ حديث (٢٨٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨١).

(١٩) (19) باب ما جاء في كَراهِيةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ أهْلَهُ لَيْلاً

٢٧١٢- أخْبرنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْس، عن نُبَيْحٍ الْعَنزِيِّ، عن جَابرٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهاهُم أنْ يَطْرُقُوا النِّساءَ لَيْلاً[١].

وفي البابِ عن أَنَسٍ، وابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرٍ عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهاهُمْ أنْ يَطْرُقُوا النِّساءَ لَيْلاً، قال: فَطرقَ رَجُلانِ بَعْدَ نَهْيِ النبيِّ ﷺ فَوجَدَ كُلٌّ وَاحدٍ مِنْهُما مَعَ امْرَأتهِ رَجُلاً.

(٢٠) (20) باب ما جاء في تَتْرِيبِ الْكِتابِ

٢٧١٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا شَبَابةُ، عن حَمْزَةَ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦٨)، والحميدي (١٢٩٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٣، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣٠٨ و٣٥٨ و٣٩١ و٣٩٩، وأبو يعلى (١٨٤٣)، وابن حبان (٢٧١٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٤ حديث (٣١٢٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٥ حديث (٢٧٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٢).

وأخرجه الطيالسي (١٧٢٤)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٣، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣٠٢، وعبد بن حميد (١١٠١)، والدارمي (٢٦٣٤)، والبخاري ٣/ ٩ و٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٦، وأبو داود (٢٧٧٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٧٧، وابن حبان (٤١٨٢)، والطبراني في الصغير (٦٧٨)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠ من طريق محارب بن دثار، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٣ حديث (٢٧٨٧).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في «المسند الجامع».

عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا كَتَبَ أحدُكُمْ كِتاباً فَلْيُتَرِّبْهُ فإنَّهُ أنْجحُ لِلْحَاجةِ»(١) .

هذا حديثٌ مُنْكرٌ لاَ نَعْرِفهُ عن أبي الزُّبَيْرِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمْزةُ هو عِنْدِي: ابن عَمْرٍو النَّصِيبيُّ وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

(٢١) (21) باب

٢٧١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله(٢) بن الحارثِ، عن عَنْبسةَ، عن محمدِ بن زَاذانَ، عن أُمِّ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: دَخلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديْهِ كَاتبٌ فَسَمِعتهُ يقول: «ضَعِ الْقَلَمَ على أُذنِكَ فَإنَّهُ أذْكَرُ لِلْمُمْلي»(٣) .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وهو إسْنادٌ ضَعيفٌ، وَعَنْبسةُ بن عَبدالرحمنِ وَمحمدُ بن زَاذانَ يُضَعَّفانِ في الحديثِ(٤) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٣٣، وابن ماجة (٣٧٧٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٥ حديث (٢٦٩٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٠ حديث (٢٨٢٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٢٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة له (١٧٣٩)، وضعيف الترمذي، له (٥١٢).

(٢) في م: «عُبيدالله» محرف.

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٩، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٠١، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٧ حديث (٣٧٤٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٦ حديث (٣٨٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٦١).

(٤) هو حديث موضوع وآفته عنبسة بن عبدالرحمن، فإنه كذاب وَضّاع. وقد ساقه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي في اللالىء بما لا طائل تحته، إذ ساق له شاهداً موضوعاً، كما بينه مفصلاً العَلاّمة الألباني -حفظه الله- في ضعيفته، =

(٢٢) (22) باب ما جاء في تَعْليمِ السُّرْيانِيَّةِ

٢٧١٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن خَارجةَ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ زَيْدِ بن ثابتٍ، قال: أمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أتَعلَّمَ لهُ كَلِماتٍ[1] من كِتابِ يَهُودَ قال: «إنِّي وَاللهِ مَا آمنُ يَهُودَ على كِتابٍ»، قال: فَما مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حتَّى تَعلَّمْتهُ لهُ قال: فَلما تَعلَّمْتهُ كَانَ إذا كَتبَ إلى يَهُودَ كَتَبْتُ إلَيْهِمْ، وَإذا كَتبُوا إلَيْهِ قَرأْتُ لهُ كِتابَهُمْ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، رَوَاهُ الأعْمَشُ عن ثَابتِ بن عُبَيْدٍ الأنْصاريِّ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: أمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أتَعلَّمَ السُّرْيانِيَّةَ.

= فأجاد وأفاد.

(١) قوله: «كلمات من» ليست في م.

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/٣٥٨، وأحمد ٥/١٨٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٣٨٠ الترجمة (١٢٧٨)، وأبو داود (٣٦٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣٩)، والطبراني في الكبير (٤٨٥٦) و(٤٨٥٧)، والحاكم ١/ ٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٠ حديث (٣٧٠٢)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٥ حديث (٣٨٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٣).

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٥٨، وأحمد ٥/ ١٨٢، وعبد بن حميد (٢٤٣)، والفسوي في المعرفة ١/ ٤٨٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣٨)، وابن حبان (٧١٣٦)، والطبراني في الكبير (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨)، والحاكم ٣/ ٤٢٢ من طريق ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٤٥ حديث (٣٨٨٤).

(٢٣) (23) باب في مُكَاتبةِ المُشْرِكينَ

٢٧١٦- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتبَ قَبْلَ مَوْتِه إلى كِسْرى وإلى قَيْصرَ وإلى النَّجَاشِيِّ وإلى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إلى اللهِ، وَلَيْسَ بِالنَّجاشِيِّ الّذِي صَلّى عَليْهِ النبيُّ ﷺ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

(٢٤) (24) باب ما جاء كَيْفَ يُكْتبُ إلى أهْلِ الشِّرْكِ

٢٧١٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخْبرني عُبَيْدُالله بن عَبداللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّهُ أخْبرهُ أنَّ أبا سُفيانَ بن حَرْبٍ، أخْبرهُ أنَّ هِرَقْلَ أرْسلَ إلَيْهِ في نَفَرٍ من قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّاراً بِالشّامِ، فَأتَوْهُ فَذكَرَ الحديثَ، قال: ثُمَّ دَعَا بِكتابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَقُرِىءَ، فإذا فيهِ: «بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ من محمدٍ عَبداللهِ وَرَسولِهِ إلـى هِرقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلامُ على من اتَّبعَ الْهُدَى، أمَّا بَعْدُ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣، ومسلم ٥/ ١٦٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (١١٧٩)، وأبو يعلى (٢٩٥٤) و(٣٠٧١)، وابن حبان (٦٥٥٣) و(٦٥٥٤)، والطبراني في الأوسط (١٥٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٥، والبيهقي ٩/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٠ حديث (١١٧٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٤ حديث (١٢٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٤).

(٢) هكذا وقع في التحفة، وفي م و س و ي: «حسن صحيح غريب».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٢٤)، وأحمد ١/ ٢٦٢ و٢٦٣، والبخاري ١/ ٥ و٢٠ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٢٢ و٥٤ و٦٦ و١٢٣ و٦/ ٤٣ و٨/ ٥ و٧٢ و٩/ ٩٤، وفي الأدب المفرد، له

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو سُفيانَ اسْمهُ: صَخْرُ بن حَرْبٍ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في خَتْمِ الْكِتابِ

٢٧١٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثني أبي، عن قَتادةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا أرادَ نَبيُّ اللهِ ﷺ أنْ يَكتُبَ إلى الْعَجمِ قِيلَ لهُ: إنَّ الْعَجمَ لاَ يَقْبلُونَ إلاّ كِتاباً عَلَيْهِ خَاتمٌ، فَاصْطَنعَ خَاتماً، قال: فَكأنيِّ أنْظُرُ إلى بَيَاضهِ في كَفِّهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (١١٠٩)، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٣) و(٦٤)، ومسلم ٥/ ١٦٣ و١٦٦، وأبو داود (٥١٣٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٨٥٠)، وأبو يعلى (٢٦١٧)، وابن حبان (٦٥٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٣) و(٥١٤)، وابن مندة في الإيمان (١٤٣)، واللالكائي (١٤٥٧)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٣٧٧ و٣٨٠ و٣٨١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٨ حديث (٤٨٥٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣٨٠ حديث (٥٢١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٥).

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد ٣/ ١٦٨ و١٧٠ و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥، وعبد ابن حميد (١١٧٤)، والبخاري ١/ ٢٥ و٤/ ٥٤ و٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٩/ ٨٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٢)، ومسلم ٦/ ١٥١، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والمصنف في الشمائل (٩٠) و(٩٢)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٣ حديث (١٣٦٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٣ حديث (٩٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٦).

(٢٦) (26) باب كَيْفَ السَّلامُ

٢٧١٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سُلَيْمانُ ابن المُغِيرةِ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي لَيْلى، عن المِقْدَادِ بن الأسْوَدِ، قال: أقْبلْتُ أنا وَصَاحِبانِ لي قد ذَهَبَتْ أسْماعُنا وَأبْصارُنا من الْجَهْدِ، فَجعلْنا نَعْرِضُ أنفُسنا على أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَليْسَ أحدٌ يَقْبلُنا، فأتَيْنا النبيَّ ﷺ، فَأتى بِنا أهْلهُ، فإذا ثَلاثَةُ أعْنُزٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «احْتلِبُوا هذا اللَّبَنَ بَيْننا»، فَكُنَّا نَحْتلبهُ، فَيشْربُ كُلُّ إنْسانٍ نَصيبهُ، وَنَرْفعُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ نَصِيبهُ، فَيجيءُ رَسولُ اللهِ ﷺ من اللَّيْلِ فَيُسلِّمُ تَسْليماً، لا يُوقظُ النَّائمَ، وَيُسْمعُ الْيَقْظانَ، ثُمَّ يَأتي المَسْجدَ فَيُصلِّي ثُمَّ يَأْتي شَرابهُ فَيشْربهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ التَّسْليمِ على من يبُولُ

٢٧٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن الضَّحَّاكِ بن عُثمانَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٦٠)، وأحمد ٦/ ٢ و٣ و٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم ٦/ ١٢٨ و١٢٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٣)، وأبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨١٠) و(٢٨١١)، وفي شرح المعاني، له ٤/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٧٢) و(٥٧٣)، وابن السني (٤٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠١ حديث (١١٥٤٦)، والمسند الجامع ٥/ ٤٣٧ حديث (١١٧٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٧).

رَجُلاً سَلَّمَ على النبيِّ ﷺ وهو يَبُولُ فلم يَرُدَّ عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ السَّلامَ[(١)] .

٢٧٢٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، عن سُفيانَ، عن الضَّحَّاكِ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[(٢)] .

وفي البابِ عن عَلْقمةَ بن الْفَغْوَاءِ، وَجَابرٍ، وَالْبرَاءِ، وَالْمُهَاجرِ بن قُنْفُذٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أنْ يَقولَ: عَلَيْكَ السَّلامُ مُبْتدِئاً

٢٧٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ، قال: أخْبرنا خَالدٌ الْحذَّاءُ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْميِّ، عن رَجُلٍ من قَوْمِه، قال: طَلبْتُ النبيَّ ﷺ فلم أقْدرْ عَلَيْهِ فَجلسْتُ، فإذا نَفرٌ هو فِيهِمْ ولا أعْرِفهُ وهو يُصْلحُ بَيْنهُمْ، فلَمَّا فرغَ قَامَ مَعهُ بَعْضُهمْ، فَقالوا: يَا رَسولَ اللهِ. فَلمَّا رَأيْتُ ذلكَ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسولَ اللهِ، عَلَيْكَ السَّلام يَا رَسولَ اللهِ، عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسولَ اللهِ، قال: «إنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحيّةُ المَيِّتِ، إنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحيّةُ المَيِّتِ» ثلاثاً، ثُمَّ أقْبلَ عَليَّ فقال: «إذا لَقِي الرَّجُلُ أخاهُ المُسْلمَ فَلْيقُلِ: السّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَركاتهُ»، ثُمَّ رَدّ عَليَّ النبيُّ ﷺ قال: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ اللهِ»[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٠).

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٦٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٩) و(٣٢٠)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢١٢٤)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٩)، وابن السني (٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٤ حديث (٢١٢٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥٥ حديث (٢٠٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٠٣).

وقد رَوَى هذا الحديثَ أبو غِفارٍ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْمِيِّ، عن أبي جُرَيٍّ جَابرِ بن سُليمٍ الْهُجَيْمِيِّ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَذكَرَ الحديثَ.

وأبو تَمِيمةَ اسْمهُ: طَرِيفُ بن مُجالدٍ.

٢٧٢٢- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن أبي غِفارٍ الْمُثَنَّى بن سَعيدٍ الطَّائيِّ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْمِيِّ، عن جَابرِ بن سُلَيمٍ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ فقال: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، وَلكنْ قُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ»، وَذَكرَ قِصَّةً طَوِيلةً(١).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٢٣- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ثُمامةُ بن عَبداللهِ، عن أنسِ بن مَالكٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاثاً، وَإذا تكلَّمَ بِكَلمةٍ أَعادهَا ثَلاثاً(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٧، وأحمد ٥/٦٣، وأبو داود (٤٠٧٥) و(٤٠٨٤) و(٥٢٠٩)، والنسائي في اليوم والليلة (٣١٧) و(٣١٨)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٤) و(٦٣٨٥) و(٦٣٨٦) و(٦٣٨٧) و(٦٣٨٨)، والحاكم ٤/١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٤٤ حديث (٢١٢٣)، والمسند الجامع ٣/٣٥٥ حديث (٢٠٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٨٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/حديث (٢١٢٤)، وابن حبان (٥٢١)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى الهجيمي، عن سليم بن جابر.

(٢) أخرجه أحمد ٣/٢١٣ و٢٢١، والبخاري ١/٣٤ و٣٥ و٨/٦٧، والمصنف في الشمائل (٢٢٤)، والحاكم ٤/٢٧٣، والبغوي (١٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/١٥٧ حديث (٥٠٠)، والمسند الجامع ٢/٢٠١ حديث (١٠٦٠)، وصحيح

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما[1] نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالله ابن المُثَنَّى.

(٢٩) (29) باب

٢٧٢٤- حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن إسحاقَ بن عَبداللهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أبي مُرَّةَ، عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَيْنما هو جَالسٌ في المَسْجدِ وَالنَّاسُ مَعهُ إذْ أقْبلَ ثَلاثةُ نَفرٍ، فَأقْبلَ اثْنانِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَذَهبَ وَاحدٌ، فَلمَّا وَقَفا على رَسولِ اللهِ ﷺ سَلّما، فَأمَّا أحدُهُما فَرأى فُرْجةً في الْحَلْقةِ فَجلسَ فِيها، وَأمَّا الآخرُ فَجلسَ خَلْفهُمْ، وَأمَّا الآخرُ فَأدْبرَ ذَاهباً، فَلمَّا فرغَ رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «ألا أُخْبرُكُمْ عن النَّفرِ الثّلاثةِ؟ أمَّا أحدُهُمْ فَأوَى إلى اللهِ فَآواهُ اللهُ، وَأمَّا الآخرُ فَاسْتَحْيا فَاسْتَحْيا اللهُ مِنْهُ، وَأمَّا الآخرُ فَأعْرضَ فَأعْرَضَ اللهُ عَنْهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو وَاقدٍ اللَّيْثيُّ اسْمهُ: الحارثُ بن عَوْفٍ، وأبو مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانئٍ بِنْتِ أبي طَالبٍ وَاسْمهُ: يَزِيدُ، وَيُقالُ: مَوْلَى عَقِيلِ بن أبي طَالبٍ.

= الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٦٣٤٠).

(١) من هنا إلى آخر العبارة ليست في م.

(٢) أخرجه مالك (٢٠٢٣)، وأحمد ٥/ ٢١٩، والبخاري ١/ ٢٦ و١٢٨، ومسلم ٧/ ٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١٤٤٥)، والبيهقي ٣/ ٢٣١، والبغوي (٣٣٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١١ حديث (١٥٥١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٢٣ حديث (١٥٣٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٥١٩٢).

٢٧٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كُنَّا إذا أتَيْنا النبيَّ ﷺ جلسَ أحدُنا حَيْثُ يَنْتهي[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢]. وقد رَوَاهُ زُهَيْرُ بن مُعاويةَ، عن سِماكٍ أيْضاً.

(٣٠) (30) باب ما جاء في الْجَالسِ على الطَّرِيقِ

٢٧٢٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ ولم يَسْمعهُ مِنْهُ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ مَرَّ بِناسٍ من الأنْصارِ وَهُمْ جُلوسٌ في الطَّريقِ فقال: «إنْ كُنْتُمْ لاَبُدَّ فَاعِلينَ فَرُدُّوا السَّلاَمَ، وَأعِينُوا المَظْلُومَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ»[٣].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي شُرَيْحٍ الْخُزَاعيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٤].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٨٠)، وأحمد ٥/ ٩١ و١٠٧، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤١)، وأبو داود (٤٨٢٥)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٩٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٤٥٣)، وابن حبان (٦٤٣٣)، والطبراني في الكبير (١٩٥١)، والبيهقي ١٣/ ٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٦ حديث (٢١٧٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٣ حديث (٢١١٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٣٠).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٣) أخرجه الطيالسي (٧١٠)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٩١ و٢٩٣ و٣٠١، والدارمي (٢٦٥٨)، وأبو يعلى (١٧١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢)، وابن حبان (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٧ حديث (١٨٨٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٣ حديث (١٧٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٤).

(٤) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، والحديث منقطع فإسناده=

(٣١) (31) باب ما جاء في المُصَافَحةِ

٢٧٢٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ وَإسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ[١]، عن الأَجْلح، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ بن عَازِبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقيانِ فيَتَصافَحانِ إلاّ غُفرَ لَهُما قَبْلَ أنْ يَفْتَرقَا»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ[٣] من حديثِ أبي إسحاقَ عن الْبرَاءِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن الْبرَاءِ من غَيْرِ وَجْهٍ، وَالأَجْلحُ هو: ابن عَبدالله بن حُجيَّةَ بن عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ.

٢٧٢٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبدالله، قال: أَخْبرنا حَنْظلةُ بن عُبَيْدِالله، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلُ مِنَّا

= ضعيف، ولعله حَسّنه لشواهده.

(١) بعد هذا في م: «وحدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبدالله بن نمير»، ولا معنى لها.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٨٩ و٣٠٣، وأبو داود (٥٢١٢)، وابن ماجة (٣٧٠٣)، والبيهقي ٧/ ٩٩، والبغوي (٣٣٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦ حديث (١٧٩٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٤ حديث (١٧٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٧)، والسلسلة الصحيحة له (٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٩ من طريق أبي داود، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩٣ من طريق أبي بحر، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٣).

وأخرجه الطيالسي (٧٥١)، وأبو داود (٥٢١١)، وأبو يعلى (١٦٧٣) من طريق زيد أبي الحكم، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٣).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة والأحاديث المستغربة للعلائي، الورقة ٩٤، وقد روي من أوجه ضعيفة.

يَلْقى أخاهُ أوْ صَدِيقهُ أيَنْحَني لهُ؟ قال: «لاَ»، قال: أفَيلتزِمهُ ويُقَبِّلهُ؟ قال: «لاَ»، قال: أفيأخُذُ بِيدِهِ وَيُصافِحهُ؟ قال: «نَعَمْ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢) .

٢٧٢٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ، قال: أخْبرنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ قال: قُلْتُ لِأنَس بن مَالكٍ: هَلْ كَانتِ المُصَافحةُ في أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ(٣) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٣٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سُليمٍ الطَّائِفيُّ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثمةَ، عن رَجُلٍ، عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَمامِ التَّحِيَّةِ الأخْذُ بِالْيَدِ»(٤) .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٩٨، وعبد بن حميد (١٢١٧)، وابن ماجة (٣٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٢٨٧) و(٤٢٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٨١، والبيهقي ٧/١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٤٥١. وانظر تحفة الأشراف ١/٢١٦ حديث (٨٢٢)، والمسند الجامع ٢/٢٠٦ حديث (١٠٧٠).

(٢) حنظلة بن عبيدالله السدوسي ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٩، والبخاري ٨/٧٣، وأبو يعلى (٢٨٧١)، وابن حبان (٤٩٢)، والبيهقي ٧/٩٩، والبغوي (٣٣٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٦٠ حديث (١٤٠٥)، والمسند الجامع ٢/٢٠٧ حديث (١٠٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٦).

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٣٦)، وابن عدي في الكامل ٧/٢٦٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٦٩ حديث (٩٦٤١)، والمسند الجامع ١٢/٧٢ حديث (٩٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٢٨٨).

هذا[1] حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن سُليمٍ، عن سُفيانَ.

سَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعُدَّهُ مَحْفُوظاً[2]، وقال: إنّما أرادَ عِنْدِي حديثَ سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثمةَ، عَمَّنْ سَمعَ ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ سَمرَ إلاَّ لِمُصَلٍّ أوْ مُسَافِرٍ». قال محمدٌ: وَإنّما يُرْوَى عن مَنْصُورٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ ابن يَزِيدَ أوْ غَيْرِهِ، قال: «من تَمامِ التَّحيَّةِ الأخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٣١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِالله بن زَحْرٍ، عن عَليٍّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تَمامُ عِيادةِ المَرِيضِ أنْ يَضعَ أحدُكُمْ يَدهُ على جَبْهتهِ، أوْ قال: على يَدهِ، فَيسْألهُ كَيْفَ هو؟ وَتَمامُ تَحِيَّتكُمْ بَيْنكُمْ المُصَافحةُ»[3].

هذا إسْنادٌ لَيْسَ بِالْقَويِّ.

قال محمدٌ: وَعُبَيْدُالله بن زَحْرٍ ثِقةٌ، وَعَليُّ بن يَزِيدَ ضَعيفٌ. وَالْقاسمُ هو: ابن عَبدالرحمنِ يُكْنى أبا عَبدالرحمنِ، وهو مَوْلَى

---

(١) جاء قبل هذا في م: «وفي الباب عن البراء وابن عمر»، وليست هذه العبارة في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

(٢) وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل (العلل ٢٤٣٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٠، وأحمد ٥/ ٢٥٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٨ حديث (٤٩١٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٣١ حديث (٥٢٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٢٨٨).

عَبدالرحمنِ بن خَالدِ بن يَزِيدَ بن مُعاوِيةَ وهو ثِقةٌ، وَالْقاسِمُ شَاميٌّ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في المُعَانقةِ وَالْقُبْلَةِ

٢٧٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يحيى ابن محمدِ بن عَبَّادٍ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثني أبي يحيى بن محمدٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن مُسْلمٍ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: قَدِمَ زَيْدُ بن حَارثةَ المَدِينةَ وَرَسولُ اللهِ ﷺ في بَيْتي فَأتاهُ فَقرَعَ البابَ، فقامَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عُرْياناً يَجُرُّ ثَوْبهُ، وَاللهِ مَا رَأيْتهُ عُرْياناً قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ، فَاعْتَنقهُ وَقَبَّلهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[٢].

(٣٣) (33) باب ما جاء في قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ

٢٧٣٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن إدْرِيسَ وأبو أُسامةَ، عن شُعبةَ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبداللهِ بن سَلِمةَ، عن صَفْوانَ ابن عَسَّالٍ، قال: قال يَهُودِيٌّ لِصَاحبِهِ: اذْهَبْ بِنا إلى هذا النبيِّ فقال صَاحبُهُ: لاَ تَقُلْ نَبيٌّ، إنَّهُ لو سَمِعكَ كانَ لهُ أرْبَعةُ أعْيُنٍ، فَأتَيا رَسولَ اللهِ ﷺ فَسألاَهُ عن تِسْعِ آياتٍ بيِّناتٍ. فقال لَهُمْ: «لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلا

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٨١ حديث (١٦٦١١)، والمسند الجامع ٢٠/٣٣٣ حديث (١٧٢٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٦).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن محمد بن عباد، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بِالْحَقِّ، وَلا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى ذِي سُلْطانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلا تَسْحَرُوا، وَلا تَأْكُلُوا الرِّبا، وَلا تَقْذِفُوا مُحْصنةً، وَلا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أنْ لاَ تَعْتَدُوا في السَّبْتِ»، قال: فَقبَّلُوا يَديهِ وَرِجْليْهِ. فقالا: نَشْهدُ أنّكَ نَبيٌّ. قال: «فَما يَمْنعُكُمْ أنْ تتبِعُوني»؟ قَالُوا: إنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أنْ لاَ يَزالُ من ذُرِّيَّتهِ نَبيٌّ، وَإنَّا نَخافُ إنْ تَبِعْناكَ أنْ تَقْتُلَنا الْيَهُودُ[1] .

وفي البابِ عن يَزِيدَ بن الأسْوَدِ، وابن عُمرَ، وَكَعْبِ بن مَالِكٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

(٣٤) (34) باب ما جاء في مَرْحباً

٢٧٣٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي النَّضْرِ، أنَّ أبا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانىءٍ بِنْتِ أبي طَالِبٍ أخْبرهُ أنّهُ سَمعَ أمَّ هَانىءٍ تَقولُ: ذَهَبْتُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْح فَوجَدْتهُ يَغْتسلُ وَفَاطمةُ تَسْتُرهُ بِثَوْبٍ، قالت: فَسلَّمْتُ، فقال: «من هذه»؟ قُلْتُ: أنا أمُّ هَانىءٍ. فقال: «مَرْحباً بِأُمِّ هَانىءٍ» قال: فَذَكَرَ في الحديثِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٤٢)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠، وابن ماجة (٣٧٠٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبري في تفسيره ١٥/ ١١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٣) و(٦٤)، والطبراني في الكبير (٧٣٩٦)، والحاكم ١/ ٩، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٧، والبيهقي في السنن ٨/ ١٦٦، وفي الدلائل، له ٦/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩١ حديث (٤٩٥١)، والمسند الجامع ٧/ ٥٠٣ حديث (٥٣٩٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٠٨)، وضعيف الترمذي، له (٥١٧)، وسيأتي في (٣١٤٤).

(٢) هكذا قال، وفي إسناد الحديث عبدالله بن سَلِمة وهو ضعيف.

قِصَّةً طَوِيلَةً[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

٢٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا موسى بن مَسْعُودٍ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن عِكْرِمةَ ابن أبي جَهْلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: «مَرْحباً بِالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ»[3] .

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي جُحَيْفَةَ.

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِصَحيحٍ لاَ نَعْرِفهُ مِثْلُ هذا إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ موسى بن مَسْعُودٍ عن سُفيانَ، وموسى بن مَسْعُودٍ ضَعيفٌ في الحديثِ.

وَرَوَى هذا الحديثَ عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ. وهذا أَصَحُّ.

سَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يَقولُ: موسى بن مَسْعُودٍ ضَعيفٌ في الحديثِ.

قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وَكَتَبْتُ كَثِيراً عن موسى بن مَسْعُودٍ ثُمَّ تَركْتهُ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٧٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (٢١٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٠٢١)، والحاكم ٣/ ٢٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٤ حديث (١٠٠١٧)، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٠ حديث (٩٩٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأدب

عن رسول الله ﷺ

(١) (35) باب ما جاء في تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

٢٧٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلمُسْلم على المُسْلم سِتٌّ بِالمَعْرُوفِ؛ يُسلِّمُ عَلَيْهِ إذا لَقيهُ، وَيُجِيبهُ إذا دَعاهُ، وَيُشمِّتهُ إذا عَطسَ، وَيَعُودهُ إذا مَرضَ، وَيَتْبعُ جَنازَتهُ إذا مَاتَ، وَيُحبُّ لهُ مَا يُحبُّ لِنَفْسِهِ»[١].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي أيُّوبَ، وَالْبراءِ، وأبي[٢] مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ، وقد

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٦٢٣، وأحمد ١/ ٨٨ و٨٩، والدارمي (٢٦٣٦)، وابن ماجة (١٤٣٣)، والبزار (٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣٥)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٤ حديث (١٠٠٤٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٣٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الالباني (٣٠١)، وضعيف الترمذي، له (٥١٩).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩) من طريق زاذان، عن علي.

(٢) في م: «وابن» خطأ.

تكلَّمَ بَعْضُهمْ في الحارثِ الأعْورِ[(١)] .

٢٧٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى المَخْزُوميُّ المَدِيْنيُّ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمنِ على المُؤْمنِ سِتُّ خِصالٍ؛ يَعُودُهُ إذا مَرِضَ وَيَشْهدُهُ إذا مَاتَ، وَيُجيبهُ إذا دَعَاهُ، وَيُسلِّمُ عَلَيْهِ إذا لَقِيهُ، وَيُشَمِّتهُ إذا عَطسَ، وَيَنْصحُ لهُ إذا غَابَ أوْ شَهدَ»[(٢)] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[(٣)] .

ومحمدُ بن موسى المَخْزُوميُّ المَدِينيّ ثِقةٌ رَوَى عَنْهُ عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، وابن أبي فُدَيْكٍ.

(٢) (36) باب ما يَقولُ العاطسُ إذا عَطسَ

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبِيعِ، قَال: حَدَّثَنَا حَضْرميٌّ مَوْلى آلِ الْجارُودِ، عن نَافعٍ أنّ رَجُلاً عَطسَ إلى جَنْبِ ابن عُمرَ، فقال: الْحمدُ للهِ، وَالسَّلامُ على رَسولِ اللهِ. قال ابن عُمرَ: وَأنا أقُولُ: الْحمدُ للهِ وَالسَّلامُ على رَسولِ اللهِ، وَلَيْسَ هكذا عَلّمنا

---

(١) بل هو ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي ٤/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٩ حديث (١٣٠٦٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥٧ حديث (١٤٣٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ و٤١٢، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥) و(٩٩١)، ومسلم ٧/ ٣، وابن حبان (٢٤٢)، والبيهقي ٥/ ٣٤٧ و١٠/ ١٠٨، والبغوي (١٤٠٥) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٥٦ حديث (١٤٢٨٢)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٨٠٠) و(١٨٣٢).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

رَسولُ اللهِ ﷺ، عَلّمنا أنْ نَقولَ: الْحمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زِيادِ بن الرَّبيعِ[(٢)] .

(٣) (37) باب ما جاء كَيفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَكِيمِ بن دَيْلَمَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، قال: كانَ الْيَهُودُ يَتَعاطسُونَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ يَرْجُونَ أنْ يَقولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمْ اللهُ، فَيقولُ: «يَهْدِيكُمْ اللهُ وَيُصْلحُ بَالَكُمْ»[(٣)] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي أيُّوبَ، وَسَالمِ بن عُبَيْدٍ، وَعَبدِاللهِ بن جَعْفرٍ، وَأبي هُريرةَ[(٤)] .

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩١ حديث (٧٦٤٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٣ حديث (٨٠٦٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ (٧٨٠).

(٢) وقد صحح إسناده الحاكم والعلامة الألباني، وإسناده ضعيف، فإن حضرمي مولى آل الجارود مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. وأيضاً فإن عبارة: «على كل حال»، شاذة، وقد رويت من حديث لعلي بن أبي طالب أو أبي أيوب وسالم بن عبيد وكلها ضعيفة الإسناد. وقد أخرج البخاري ٨/ ٦١ حديث أبي هريرة بدونها، وهو الصحيح، فكأن المصنف استغرب الحديث لحال هذه العبارة، كونها غير محفوظة، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٠٠ و٤١١، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٠)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، وابن السني (٢٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٤) و(٤٠١٥)، وفي شرح المعاني ٤/ ٣٠٢، والحاكم ٤/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٨ حديث (٩٠٨٢)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٤ حديث (٨٨٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠١).

(٤) حديث أبي هريرة أصح حديث في الباب، أخرجه البخاري، ومن عجب أن المصنف=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن سَالِمِ بن عُبَيْدٍ؛ أنّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ في سَفرٍ فَعَطس رَجُلٌ من الْقَوْمِ، فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، فَكأنّ الرَّجُلَ وَجدَ في نَفْسهِ، فقال: أما إنِّي لم أقُلْ إلاّ ما قال النبيّ ﷺ، عَطسَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ فقال النبيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، إذا عَطسَ أحدُكُمْ فَلْيقُلِ: الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، وَلْيَقُلْ لهُ من يَرُدّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيقُلْ: يَغْفرُ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ»[1].

هذا حديثٌ اخْتلفُوا في رِوَايتهِ عن مَنْصُورٍ، وقد أدْخَلُوا بَيْنَ هِلالِ

= لم يروه.

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٢، وأبو داود (٥٠٣١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن حبان (٥٩٩)، والطبراني في الكبير (٦٣٦٨)، وابن السني (٢٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٢ حديث (٣٧٨٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥ حديث (٣٩٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٠)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٢٤٦ حديث (٧٨٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٣)، وأبو داود (٥٠٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٠) و(٢٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٠)، وفي شرح المعاني، له (٤/ ٣٠١) من طريق هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٨)، والطبراني في الكبير (٦٣٦٩)، والحاكم ٤/ ٢٦٧ من طريق هلال بن يساف، عن رجل، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه أحمد ٦/ ٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٩) من طريق هلال بن يساف، عن رجل من آل خالد بن عرفطة، عن آخر، عن سالم بن عبيد.

ابن يِسافٍ وَسَالمٍ رَجُلاً[1] .

٢٧٤١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، قال: أخْبرني ابن أبي لَيْلَى، عن أخيهِ عيسى بن عَبدالرحمنِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا عَطسَ أحدُكُمْ فَلْيقُلِ: الْحمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَلْيقُلِ الّذِي يَرُدُّ عَليْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هو: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلحُ بَالكُمْ»[2] .

٢٧٤١ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن ابن أبي لَيْلى بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[3] .

هكذا رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن ابن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ. وَكانَ ابن أبي لَيْلى يَضْطَرِبُ في هذا الحديثِ[4] يقولُ أحْياناً: عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، وَيقولُ أحْياناً: عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٤١ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن يحيى الثَّقَفيُّ المَرْوَزِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن ابن أبي لَيْلى، عن

---

(١) فهذا من أسباب ضعف الحديث.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٩١)، وأحمد ٥/ ٤١٩ و٤٢٢، والدارمي (٢٦٦٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٣)، والطبراني في الكبير (٤٠٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٣، والبغوي (٣٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٦ حديث (٣٤٧٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٤ حديث (٣٥٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٢)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٢٤٦ (٧٨٠)، ويأتي بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) وهو ضعيف.

أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[١].

(٤) (38) باب ما جاء في إيجابِ التّشمِيتِ بِحَمْدِ الْعَاطِسِ

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سُليْمانَ التَّيْميِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَجُليْنِ عَطسَا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَشمَّتَ أَحَدهُما ولم يُشَمِّتِ الآخرَ، فقال الّذِي لم يُشَمِّتْهُ: يَا رَسولَ اللهِ شَمّتَّ هذا ولم تُشمِّتْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّهُ حَمدَ اللهَ وَإنّكَ لم تَحْمدِ اللهَ»[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٩، وأحمد ١/ ١٢٢، وابن ماجة (٣٧١٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٢)، وأبو يعلى (٣٠٦)، والطبراني في الدعاء (١٩٧٧)، والحاكم ٤/ ٢٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٣ حديث (١٠٢١٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٠-٣٣١ حديث (١٠٢٣٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٤٥ حديث (٧٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٠، والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٦)، وفي الأوسط، له (٥٥١٦) من طريق الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي.

وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧ و١٧٦، والدارمي (٢٦٦٣)، والبخاري ٨/ ٦٠ و٦١، وفي الأدب المفرد له (٩٣١)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٩)، وابن ماجة (٣٧١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٠٥، وفي الفقيه والمتفقه، له ٢/ ١٤٩، والبغوي (٣٣٤٣) و(٣٣٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٩ حديث (٨٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٥) (39) باب ما جاء كَمْ يُشمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، عن إياسِ بن سَلمةَ، عن أبيهِ، قال: عَطسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسولِ الله ﷺ وَأنا شَاهدٌ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللهُ»، ثُمَّ عَطسَ الثّانيةَ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «هذا رَجُلٌ مَزْكُومٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٤٣ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمّارٍ، عن إياسِ بن سَلمةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلاّ أنَّهُ قال لهُ في الثّالِثةِ: «أنْتَ مَزْكُومٌ»(٢).

هذا أصَحُّ من حديثِ ابن المُباركِ.

وقد رَوَى شُعبةُ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ هذا الحديثَ نَحو رِوَايةِ يحيى بن سَعيدٍ.

= حديث (١١٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٥، وأحمد ٤/ ٤٦ و٥٠، والدارمي (٢٦٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٣٥) و(٩٣٨)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٧)، وابن ماجة (٣٧١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٣)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦ حديث (٤٥١٣)، والمسند الجامع ٧/ ٩٦-٩٧ حديث (٤٨٩٣) و(٤٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٧٤٣ (م ٢)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن الْحَكمِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ بهذا[١].

وَرَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ نَحو رِوايةِ ابن المُبارِكِ وقال لهُ في الثَّالِثةِ: «أنْتَ مَزْكُومٌ».

٢٧٤٣ (م ٣)- حَدَّثَنَا بِذلكَ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[٢].

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ الْكُوفيُّ، عن عَبدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن يَزِيدَ بن عَبدالرحمنِ أبي خَالدٍ، عن عُمرَ بن إسحاقَ بن أبي طَلْحةَ، عن أُمِّهِ، عن أَبيها، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُشَمتُ الْعاطسُ ثَلاثاً، فإنْ زَادَ فإنْ شِئْتَ فَشمِّتهُ وَإنْ شِئْتَ فَلا»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ[٤] وَإسْنادهُ مَجْهُولٌ.

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٧٢-٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٣٨ حديث (١٥٧٠٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٩٨ حديث (١٥٧٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢١).

وأخرجه أبو داود (٥٠٣٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٣٩ من طريق يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيها.

(٤) هكذا وقع عندنا في م و ي و س، وهو الموافق لما نقله النووي والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٧٨٨)، وابن حجر كما في شرح المباركفوري، وفي تهذيب الكمال وتحفة الأشراف: حسن.

(٦) (40) باب ما جاء في خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْميرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعُطاسِ

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا عَطسَ غَطى وَجْهَهُ بِيدِهِ أوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بها صَوْتَهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٧) (41) باب ما جاء إنَّ اللهَ يُحبُّ الْعُطاسَ وَيكْرهُ التَّثاؤُبَ

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن المُقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الْعُطاسُ من اللهِ وَالتَّثاؤُبُ من الشّيْطانِ، فإذا تَثاءَبَ أحدُكُمْ فَلْيضعْ يَدهُ على فيهِ، وإذا قال: آهْ آهْ فإنَّ الشَّيْطانَ يَضْحكُ من جَوْفهِ، وَإنَّ اللهَ يُحبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرهُ التّثاؤُبَ، فإذا قال الرَّجُلُ: آهْ آهْ إذا تَثاءَبَ فَإنّ الشّيْطانَ يَضْحكُ من جَوْفهِ»[٣].

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٥٧)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، وأبو داود (٥٠٢٩)، وأبو يعلى (٦٦٦٣)، والطبراني في الأوسط (١٨٧٠)، وفي الصغير (١٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩، والبيهقي ٢/ ٢٩٠، والبغوي (٣٣٤٦).
وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٣ حديث (١٢٥٨١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥١ حديث (١٤٢٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٥).

(٢) محمد بن عجلان ثقة عند المصنف.

(٣) أخرجه الحميدي (١١٦١)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٥١٧، وابن ماجة (٩٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٦) و(٢١٧)، وابن خزيمة (٩٢١) و(٩٢٢)، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الخَلّالُ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخبرنا ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرهُ التّثَاؤُبَ، فإذا عَطسَ أحدُكُمْ فقال: الْحمدُ للهِ، فَحقٌّ على كُلِّ من سَمِعهُ أنْ يَقولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأمَّا التَّثاؤُبُ، فإذا تَثاءَبَ أحدُكُم فَلْيرُدَّهُ مَا اسْتطَاعَ وَلا يَقولَنَّ: هَاهْ هَاهْ، فَإنّما ذلكَ من الشّيْطانِ يَضْحكُ مِنْهُ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وهذا أَصَحُّ عِنْدِي من حديثِ ابن عَجْلانَ، وابن أبي ذِئْبٍ أحْفظُ لحديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ وَأثْبتُ من محمدِ بن عَجْلانَ.

= (٢٣٥٨)، والحاكم ٤/ ٢٦٣ و٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٤ حديث (١٣٠٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٥٢ حديث (١٤٢٧١) و(١٤٢٧٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٠٣)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٠٦)، وإرواء الغليل، له (٧٧٦)، ويأتي بعده من طريق آخر.

(١) في م: «حسن صحيح»، ولا يصح، وما أثبتناه من ت و س و ي. وإنما اقتصر على تحسينه لما سيذكره من نقد لرواية ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، بعد الحديث الآتي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٨، والبخاري ٤/ ١٥٢ و٨/ ٦١، وفي الأدب المفرد (٩١٩) و(٩٢٨)، وأبو داود (٥٠٢٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٤) و(٢١٥)، والبيهقي ٢/ ٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٨ حديث (١٤٣٢٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٤٨ حديث (١٤٢٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٧)، وإرواء الغليل، له (٧٧٦)، وقد تقدم عند المصنف من طرق أخرى في (٣٧٠) و(٢٧٤٦).

سَمِعتُ أبا بَكْرٍ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عن عَلِيِّ بن المَدِينيِّ، عن يحيى بن سَعيدٍ قال: قال محمدُ بن عَجْلانَ: أحاديثُ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ رَوَى بَعْضُها سَعيدٌ عن أبي هُريرةَ، وَرُوِي بَعْضُها عن سَعيدٍ عن رَجُلٍ عن أبي هُريرةَ فَاخْتلطت عَليَّ فَجعلْتُها عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ.

(٨) (42) باب ما جاء إنّ الْعُطاسَ في الصَّلاةِ من الشّيْطانِ

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَريكٌ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ رَفعهُ، قال: «الْعُطاسُ وَالنُّعاسُ وَالتَّثاؤُبُ في الصَّلاةِ وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعافُ من الشَّيْطانِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَريكٍ، عن أبي الْيَقْظانِ[٢].

وَسَأَلْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قُلْتُ لهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قال: لاَ أدْرِي، وَذُكِرَ عن يحيى بن مَعين قال: اسْمهُ: دِينَارٌ.

(٩) (43) باب كَرَاهِيةِ أنْ يُقامَ الرَّجُلُ من مَجْلِسهِ ثُمَّ يُجْلسُ فيهِ

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٩٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٣٤ حديث (٣٥٤٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦٣)، والمسند الجامع ٥/ ٣٥٣ حديث (٣٦٤٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٠٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٢٢).

(٢) وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا يُقِيمُ أحدُكُمْ أخاهُ من مَجْلسهِ ثُمَّ يَجْلسُ فيهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُقِيمُ أحدُكُمْ أخاهُ من مَجْلسهِ ثُمَّ يَجْلسُ فيهِ»[2].

قال: وَكانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لابن عُمرَ فَلا يَجْلسُ فيهِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٦، وعبدالرزاق (٥٥٩٢) و(٥٥٩٤) و(١٩٨٠٦) و(١٩٨٠٧)، والحميدي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤، وأحمد ٢/ ١٦ و٢٢ و٣٢ و٤٥ و١٠٢ و١٢١ و١٢٤ و١٢٦ و١٤٩، وعبد بن حميد (٧٦٤)، والدارمي (٢٦٥٦)، والبخاري ٢/ ١٠ و٨/ ٧٥، وفي الأدب المفرد، له (١١٤٠) و(١١٥٣)، ومسلم ٧/ ٩ و١٠، وابن خزيمة (١٨٢٠!) و(١٨٢٢)، وابن حبان (٥٨٦) و(٥٨٧)، والطبراني في الأوسط (٣٨٦) و(١٥٣٨) و(٢١٧٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٩٧، والحاكم ١/ ٢٩٣، والبيهقي ٣/ ٢٣٢ و٦/ ١٥٠، وفي معرفة السنن، له (٦٦١٨)، وفي الآداب، له (٣٠٣)، والبغوي (٣٣٣١) و(٣٣٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٢ حديث (٧٥٤١)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٧-٦٤٨ حديث (٨٠١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٨). وانظر تخريج ما بعده.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥٥٩٣) و(١٩٧٩٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤، وأحمد ٢/ ٨٩، ومسلم ٧/ ١٠، والبيهقي ٣/ ٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ حديث (٦٩٤٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٨ حديث (٨٠٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٩). وانظر ما قبله.

(١٠) (44) باب ما جاء إذا قَامَ الرَّجُلُ من مَجْلسهِ ثُمَّ رَجعَ إلَيْهِ فهو أَحَقُّ بهِ

٢٧٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا خَالدُ بن عَبداللهِ الْوَاسِطيُّ، عن عَمْرِو بن يحيى، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسعِ بن حَبَّانَ، عن وَهْبِ بن حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلسهِ، وَإنْ خَرجَ لَحاجتهِ ثُمَّ عَادَ فهو أَحَقُّ بِمَجْلسهِ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ.

(١١) (45) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرّجُليْنِ بِغيْرِ إذْنِهمَا

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ، قال: أَخْبرنا أُسَامةُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَحلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُفرِّقَ بَيْنَ اثْنَينِ إلاّ بِإِذْنِهما»(٢) .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٧٧) و(١٢٧٨) و(١٢٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٣٥٩)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥/ ٤٥٦ الترجمة (٥٤٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٩٥ حديث (١١٧٩٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٠٦ حديث (١٢١٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٩).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤٢)، وأبو داود (٤٨٤٤) و(٤٨٤٥). وانظر تحفة الاشراف ٦/ ٣٠٣ حديث (٨٦٥٦)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٠-٢١١ حديث (٨٦٠٧، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَاهُ عَامرٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ أَيْضاً .

(١٢) (46) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْقُعُودِ وَسَطَ الْحَلْقَةِ

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبدالله، قَال: أَخْبرنا شُعبةُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي مِجْلزٍ؛ أَنَّ رَجُلاً قَعدَ وَسْطَ الْحَلْقةِ فقال حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ على لِسانِ محمدٍ ﷺ، أَوْ لَعنَ اللهُ على لِسانِ محمدٍ ﷺ من قَعدَ وَسْطَ الْحَلْقةِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وأبو مِجْلَزٍ اسْمهُ: لَاحِقُ بن حُمَيْدٍ .

(١٣) (47) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ قِيامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا عَفّانُ، قال: أَخْبرنا حَمّادُ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَس، قال: لم يَكُنْ شَخْصٌ أحبَّ إِلَيْهِمْ من رَسولِ اللهِ ﷺ، وَكانُوا إذا رَأَوْهُ لم يَقُومُوا لِمَا يَعْلمُونَ من

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ و٣٩٨ و٤٠١، وأبو داود (٤٨٢٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨١، والحاكم ٤/ ٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٥ حديث (٣٣٨٩)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٣٨).

(٣) هكذا صححه وإسناده منقطع، فإن أبا مجلز لم يسمع من حذيفة كما نص عليه ابن معين، بل قال شعبة: إنه لم يدركه.

كَراهيتهِ لِذلكَ[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ .

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن الشَّهيدِ، عن أبي مِجْلزٍ، قال: خَرجَ مُعاويةُ فَقامَ عَبدالله بن الزُّبَيْرِ وابن صَفْوانَ حِينَ رَأوْهُ. فقال: اجْلسَا، سَمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من سَرَّهُ أنْ يَتمثَّلَ لهُ الرِّجَالُ قِياماً فَلْيَتبوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ»[٢] .

وفي البابِ عن أبي أُمامةَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٣٤ و١٥١ و٢٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، والمصنف في الشمائل (٣٣٥)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٦٣، والبغوي (٣٣٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٢ حديث (٦٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٩ حديث (١٣٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، وأحمد ٤/ ٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٩ حديث (١١٤٤٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٢).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٩٣ من طريق عبدالله بن بريدة، عن معاوية.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[١] .

٢٧٥٥ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن أبي مِجْلزٍ، عن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلهُ[٢] .

(١٤) (48) باب ما جاء في تَقْليمِ الأظْفارِ

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الحُلْوانيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَبدالرّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةُ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ من الْفِطْرةِ؛ الاِسْتِحْدادُ، وَالْخِتانُ، وَقَصُّ الشَّاربِ، وَنَتْفُ الإبْطِ، وَتَقليمُ الأظْفارِ»[٣] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٤] .

---

(١) إنما اقتصر المصنف على تحسينه لما في لفظه من اختلاف، والله أعلم، فانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٣١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٩٥ و٩/ ٥٨، والحميدي (٩٣٦)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٩ و٢٨٣ و٤١٠ و٤٨٩، والبخاري ٧/ ٢٠٦ و٨/ ٨١، وفي الأدب المفرد، له (١٢٩٢)، ومسلم ١/ ١٥٢ و١٥٣، وأبو داود (٤١٩٨)، وابن ماجة (٢٩٢)، والنسائي ١/ ١٣ و١٤ و٨/ ١٨١، وفي الكبرى (١٠) و(١١)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٩، وفي شرح المشكل (٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧٩) و(٥٤٨٠) و(٥٤٨١) و(٥٤٨٢)، والبيهقي ١/ ١٤٩ و٣/ ٢٤٤ و١/ ٣٢٣، والبغوي (٣١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٤ حديث (١٣٢٨٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٢ حديث (١٣٨٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٣)، وإرواء الغليل، له (٧٣).

(٤) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن مُصْعبِ بن شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بن حَبِيبٍ، عن عَبداللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «عَشْرٌ من الْفِطْرةِ؛ قَصُّ الشَّارِبِ، وَإعْفاءُ اللِّحْيةِ، وَالسِّواكُ، وَالاِسْتِنْشاقُ، وَقَصُّ الأَظْفارِ، وَغَسْلُ الْبرَاجِمِ(١)، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانةِ، وَانْتِقاصُ المَاءِ». قال زَكَرِيَّا: قال مُصْعبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشرةَ، إلاّ أنْ تَكُونَ المَضْمَضةُ(٢).

قال أبو عُبَيْدٍ: انْتقاصُ المَاءِ: الاِسْتَنْجاءُ بِالمَاءِ.

وفي البابِ عن عَمَّارِ بن يَاسرٍ، وابن عُمرَ(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٤).

---

(١) البراجم: غضون الأصابع من أسفل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٩٥ و٨/ ٥٦٧، وأحمد ٦/ ١٣٧، ومسلم ١/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (٥٣)، وابن ماجة (٢٩٣)، والنسائي ٨/ ١٢٦، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٩، وفي شرح المشكل (٦٨٥)، والدارقطني ١/ ٩٤، والبيهقي ١/ ٣٦ و٥٢، والبغوي (٢٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٦ حديث (١٦١٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٥٣ حديث (١٦١٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٤).

(٣) بعد هذا في م: «وأبي هريرة».

(٤) هذا الحديث وإن أخرجه مسلم فإن إسناده ضعيف، لأن مداره على مصعب بن شيبة وهو ضعيف، قال الزيلعي في نصب الراية ١/ ٧٦: «وهذا الحديث وإن كان مسلم أخرجه في صحيحه ففيه علتان ذكرهما الشيخ تقي الدين في «الإمام» وعزاهما لابن مندة: إحداهما: الكلام في مصعب بن شيبة، قال النسائي في سننه: منكر الحديث... الثانية أن سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً، وهكذا رواه النسائي في سننه، ورواه أيضاً عن أبي بشر عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً، قال النسائي: وحديث التيمي وأبي بشر أولى، وأبو مصعب منكر الحديث، انتهى. ولأجل هاتين العلتين لم يخرجه البخاري، ولم يلتفت مسلم=

(١٥) (49) باب في التَّوْقِيتِ في تَقْلِيمِ الأظْفارِ وَأَخْذِ الشّارِبِ

٢٧٥٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا صَدقةُ بن موسى أبو محمدٍ صَاحبُ الدَّقِيقِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَوْنِيُّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ في كُلِّ أَرْبَعينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الأَظْفارِ، وَأَخْذَ الشّارِبِ، وَحَلْقَ الْعَانةِ(١).

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: وَقَّتَ لَنا رَسولُ اللهِ ﷺ قَصَّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمَ الأظْفارِ، وَحَلْقَ الْعَانةِ، وَنَتْفَ الإِبْطِ، لاَ يُتْرِكُ أَكْثَرَ من أَرْبَعينَ يَوْماً(٢).

هذا أَصَحُّ من الحَديثِ الأَوَّل. وَصَدقةُ بن موسى لَيْسَ عِنْدهُمْ بِالْحَافظِ.

(١٦) (50) باب ما جاء في قَصِّ الشّارِبِ

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَليدِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن

= إليهما».

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٢ و٣/ ٢٠٣ و٣/ ٢٥٥، ومسلم ١/ ١٥٣، وأبو داود (٤٢٠٠)، وابن ماجة (٢٩٥)، والنسائي ١/ ١٥، وفي الكبرى (١٥)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٤، والبيهقي ١/ ١٥٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٢ حديث (١٠٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٣ حديث (٩٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٥) و(٢٢١٦)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عبَّاس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يَقُصُّ أوْ يَأْخُذُ من شَاربِه، قال: وَكانَ إبراهيمُ خَليلُ الرَّحمنِ يَفْعلهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٧٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يُوسُفَ بن صُهَيْبٍ، عن حَبِيبِ بن يَسَارٍ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من لم يَأْخُذْ من شَاربِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

وفي البابِ عن المُغيرةِ بن شُعبةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٧، وأحمد ١/ ٣٠١، وأبو يعلى (٢٧١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، والطبراني في الكبير (١١٧٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٢٨ حديث (٦٦٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٤).

(٢) هكذا قال وتابعه ابن حجر في الفتح، ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، فإسناده ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٤، وأحمد ٤/ ٣٦٦ و٣٦٨، وعبد بن حميد (٢٦٤)، والفسوي في المعرفة ٣/ ٢٣٣، والنسائي ١/ ١٥ و٨/ ١٢٩، وفي الكبرى (١٤)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٥، وابن حبان (٥٤٧٧)، والطبراني في الكبير (٥٠٣٣) و(٥٠٣٤) و(٥٠٣٥) و(٥٠٣٦)، وفي الأوسط، له (٥٢٦) و(٣٠٥١)، وفي الصغير، له(٢٧٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٠ و٢٣٦١، والقضاعي (٣٥٦) و(٣٥٧) و(٣٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ حديث (٣٦٦٠)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٠ حديث (٣٨٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٧).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٤٩) من طريق حبيب بن يسار، عن أبي رملة، عن زيد بن أرقم، به.

٢٧٦١ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن يُوسفَ بن صُهَيْبٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١].

(١٧) (51) باب ما جاء في الأخذِ من اللِّحْيةِ

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن هارُونَ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ من لِحيتهِ من عَرْضِها وَطَولِهَا[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: عُمرُ بن هارُونَ مُقاربُ الحديثِ لاَ أعْرفُ لهُ حديثاً لَيْسَ لهُ أصْلٌ، أوْ قال: يَنْفردُ بهِ، إلاّ هذا الحديثَ: كانَ النبيُّ ﷺ يَأْخُذُ من لِحيتهِ من عَرْضِها وطُولِها، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عُمرَ بن هارُونَ، وَرَأَيْتهُ حَسَنَ الرَّأْيِ في عمرَ.

وَسَمِعتُ قُتيبةَ يَقولُ: عُمرُ بن هارُونَ كانَ صَاحبَ حديثٍ، وَكانَ يَقولُ: الإِيمانُ قَوْلٌ وَعَملٌ.

سَمِعتُ قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعُ بن الْجَرَّاحِ، عن رَجُلٍ، عن ثَوْرِ ابن يَزِيدَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَصبَ المَنْجَنيقَ على أهْلِ الطائفِ، قال قُتيبةُ:

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٩٥، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٨٩، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٨٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠٣ حديث (٨٦٦٢)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٦ حديث (٨٥٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٢٨٨).

قُلْتُ لِوَكيعٍ: من هذا؟ قال: صَاحِبُكُمْ عُمرُ بن هارُونَ.

(١٨) (52) باب ما جاء في إعْفاءِ اللِّحْيةِ

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْفُوا الشَّوارِبَ، وَاعْفُوا اللِّحَى»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي بَكْرِ بن نَافعٍ، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمَرَنَا بِإحْفاءِ الشَّوَارِبِ وَإعْفَاءِ اللِّحَى(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (١٩٩٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٤، وأحمد ٢/ ١٦ و٢/ ١٥٦، والبخاري ٧/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٩٩)، والنسائي ١/ ١٦ و٨/ ١٨١، وفي الكبرى (١٣)، وأبو عوانة ١/ ١٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، وابن حبان (٥٤٧٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٦، والبيهقي ١/ ١٥١ و٧/ ١٤٩ و١٥٠، وفي الشعب (٦٤٣٢)، والخطيب في تاريخه ٦/ ٢٤٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/ ١٤٣، والبغوي (٣١٩٣) و(٣١٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٦ حديث (٧٩٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٨)، وهو مكرر ما بعده، والروايات متقاربة المعنى.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢، والنسائي ٨/ ١٢٩، وأبو يعلى (٥٧٣٨) من طريق عبدالرحمن بن علقمة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٤ حديث (٧٩٣٨).

(٢) في ت: «حسن صحيح».

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الاشراف ٦/ ٢٥٤ حديث (٨٥٤٢).

وأبو بَكْرِ بن نَافعٍ هو: مَوْلى ابن عُمرَ ثِقةٌ، وَعُمرُ بن نَافعٍ ثِقةٌ، وَعَبدالله بن نَافعٍ مَوْلَى ابن عُمرَ يُضَعَّفُ.

(١٩) (53) باب ما جاء في وَضْعِ إحْدى الرِّجْلَيْنِ على الأُخْرى مُسْتَلْقياً

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ مُسْتَلقياً في المَسْجِدِ وَاضِعاً إحْدى رِجْليْهِ على الأخْرى[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعَمُّ عَبَّادِ بن تَمِيمٍ هو: عَبدالله بن زَيْدِ بن عَاصمٍ المَازنيُّ.

(٢٠) (54) باب ما جاء في الْكَراهِيةِ في ذلكَ

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أَسْباطِ بن محمدٍ الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانُ التَّيْميُّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

(١) أخرجه مالك (٥٧٣)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٨/٥٦٨، وأحمد ٤/٣٨ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ١/١٢٨ و٧/٢١٩ و٨/٧٩، ومسلم ٦/١٥٤ و١٥٥، وأبو داود (٤٨٦٦)، والمصنف في الشمائل (١٢٨)، والنسائي ٢/٥٠، وفي الكبرى (٧١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٧٧، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢/٢٢٤، والبغوي (٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٣٨ حديث (٥٢٩٨)، والمسند الجامع ٨/٢٩٨-٢٩٩ حديث (٥٨٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٩).

جَابِرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اسْتَلْقى أحدُكُمْ على ظَهْرِهِ فَلا يَضعْ إحْدى رِجْليهِ على الأخْرَى»[1] .

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ وَلا يُعْرفُ خِداشٌ هذا من هو[2] ، وقد رَوَى لهُ سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حديثٍ.

٢٧٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن اشْتمالِ الصَّمَّاءِ وَالاحْتِباءِ في ثَوْبٍ وَاحدٍ، وَأنْ يَرْفعَ الرَّجُلُ إحْدى رِجْلَيْهِ على الأخْرى وهو مُسْتلْقٍ على ظَهْرِهِ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] .

(٢١) (55) باب ما جاء في كَراهِيةِ الاِضْطِجاعِ على الْبَطْنِ

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ وَعَبدالرَّحيمِ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي

(١) أخرجه مالك (١٩٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وأحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والمصنف في الشمائل (٨٣)، والنسائي ٨/ ٢١٠، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٧١٧) و(٢٩٨٨)، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٦ حديث (٢٧٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٧ حديث (٢٧٠٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٥٥)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) هو مقبول حيث يتابع، وقد توبع في هذا الحديث كما سيأتي.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٨ حديث (٢٩٠٥).

(٤) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

هُريرةَ، قال: رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مُضْطَجِعاً على بَطْنِهِ فقال: «إنَّ هذه ضِجْعةٌ لاَ يُحبُّها اللهُ»[١] .

وفي البابِ عن طِهْفةَ، وابن عُمرَ.

وَرَوَى يحيى بن أبي كَثِيرٍ هذا الحديثَ عن أبي سَلمةَ، عن يَعِيشَ ابن طِهْفةَ، عن أبيهِ[٢] ، وَيُقَالُ: طِخْفةُ، وَالصَّحيحُ طِهْفةُ. وقال بَعْضُ الْحُفّاظِ: الصَّحيحُ طِخْفةُ، وَيُقَالُ: طِغْفةُ. وَيَعِيشُ هو من الصَّحابةِ[٣] .

(٢٢) (56) باب ما جاء في حِفْظِ الْعَوْرةِ

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكيمٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَوْراتُنا مَا نَأْتي مِنْها وَما نَذرُ؟ قال: «احفَظْ عَوْرتَكَ إلاّ من زَوْجَتك أوْ مِمَّا مَلَكْتْ يَمِينُكَ»، فقال: الرَّجُلُ يكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قال: «إنِ اسْتَطعتَ أنْ لاَ يَراها أحدٌ فَافعلْ»، قُلْتُ: وَالرَّجُلُ يكُونُ خَالياً، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٥، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٠٤، وابن حبان (٥٥٤٩)، والحاكم ٤/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠ حديث (١٥٠٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٩-٦٢٠ حديث (١٤٢١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢١).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٩ و٤٣٠ و٥/ ٤٢٦ و٤٢٧، والبخاري في الأدب المفرد (١١٨٧)، وأبو داود (٥٠٤٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٦ و٨٧)، وابن ماجة (٧٥٢) و(٣٧٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٢.

(٣) حديث أبي هريرة حديث ضعيف، فرواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة متكلم فيها، وقال البخاري في تاريخه الكبير بعد أن ساقها: «ولا يصح». وقد بين البخاري (تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٣١٦٧) ومن بعده المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٥ أوجه الاختلاف الكثير في هذا الحديث وروايته.

«فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيا مِنْهُ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَجَدُّ بَهْزٍ اسْمهُ: مُعاويةُ بن حَيْدةَ الْقُشَيْرِيُّ، وقد رَوَى الْجُرِيرِيُّ، عن حَكيمِ بن مُعاويةَ وهو وَالِدُ بَهْزٍ.

(٢٣) (57) باب ما جاء في الاِتِّكاءِ

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ، قال: أَخْبرنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً على وِسَادةٍ على يَسارِه[(٢)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً على وِسَادةٍ ولم يَذْكُرْ على يَسارِهِ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١١٠٦)، وأحمد ٥/ ٣ و٤، وأبو داود (٤٠١٧)، وابن ماجة (١٩٢٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والحاكم ٤/ ١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢١، والبيهقي ١/ ١٩٩ و٢/ ٢٢٥ و٧/ ٩٤، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٦١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٢٨ حديث (١١٣٨٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٢ حديث (١١٦٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٢) و(٢٢٤٤)، وسيأتي في (٢٧٩٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٣)، وأحمد ٥/ ١٠٢، وأبو داود (٤١٤٣)، والمصنف في الشمائل (١٣٠) و(١٣٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٧٤٥٧)، وابن حبان (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩١٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٩ حديث (٢١٣٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٤ حديث (٢١١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٣)، وهو مكرر ما بعده.

٢٧٧١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً على وِسَادةٍ[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٢٤) (58) باب

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إسماعيلَ بن رَجاءٍ، عن أوْسِ بن ضَمْعجٍ، عن أبي مَسْعُودٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطانِهِ، وَلا يُجْلسُ على تَكْرِمَتِهِ إلاَّ بِإذْنه»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣] .

(٢٥) (59) باب ما جاء أنَّ الرَّجُلَ أحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُرَيْدةَ، قال: سَمِعتُ أبي -بُرَيْدةَ- يَقولُ: بَيْنما النبيُّ ﷺ يَمْشي إذْ جَاءهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمارٌ فقال: يَا رَسولَ اللهِ ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ «لأنْتَ أحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ، إلاَّ أنْ تَجْعلهُ لِي»، قال: قد جَعلْتهُ لَكَ، قال: فَرَكِبَ[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٥).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٣، وأبو داود (٢٥٧٢)، وابن حبان (٤٧٣٥)، والحاكم ٢/ ٦٤، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ[١].

(٢٦) (60) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في اتِّخاذِ الأَنْماطِ

٢٧٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[٢]، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن المُنْكدرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أنماطٌ»[٣]؟ قُلْتُ: وَأنّى تكُونُ لَنا أنْماطٌ، قال: «أما إنّها سَتكُونُ لَكُمْ أنْماطٌ»، قال: فَأنا أقُولُ لامْرَأتي أخِّري عَنِّي أنْماطَكِ فَتقولُ: ألم يَقُلِ النبيُّ ﷺ: «إنّها سَتكُونُ لَكُمْ أنْماطٌ»؟ قال: فَأدَعُها[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= والبيهقي ٥/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨١ حديث (١٩٦١)، والمسند الجامع ٣/ ٢١٥ حديث (١٨٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٥).

(١) لم ترد هذه العبارة في س و ي، وحديث قيس عند أحمد ٣/ ٤٢٢ و٦/ ٦، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٩٠) و(٨٩١) و(٨٩٢).

(٢) في التحفة: «يحيى بن سعيد»، ولعله خطأ، فالمعروف في هذا رواية عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أخرج الشيخان الحديث.

(٣) الأنماط: ثياب من صوف.

(٤) أخرجه الحميدي (١٢٢٧)، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠١، والبخاري ٤/ ٢٤٩ و٧/ ٢٨، ومسلم ٦/ ١٤٦، وأبو داود (٤١٤٥)، والنسائي ٦/ ١٣٦، وأبو يعلى (١٩٧٨) و(٢٠١٥)، وابن حبان (٦٦٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦١ حديث (٣٠٢٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٣٤ حديث (٢٧٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٦).

(٢٧) (61) باب ما جاء في رُكُوبِ ثَلاثةٍ على دَابّةٍ

٢٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبرِيُّ، قَال: حَدَّثنَا النَّضْرُ بن محمدٍ هو الْجُرَشيُّ الْيَماميُّ، قَال: حَدَّثنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، عن إياسِ بن سَلمةَ، عن أبيهِ، قال: لقد قُدْتُ نَبيَّ اللهِ ﷺ وَالْحَسنَ وَالْحُسينَ على بَغْلتهِ الشَّهْباءِ حتَّى أدْخَلْتهُ حُجْرةَ النبيِّ ﷺ، هذا قُدَّامهُ، وهذا خَلْفهُ[١].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَعَبداللهِ بن جَعْفرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (62) باب ما جاء في نَظْرةِ الفُجَاءةِ

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنَا هُشَيمٌ، قال: أخْبرنا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عن عَمْرِو بن سَعيدٍ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَريرٍ، عن جَريرِ بن عَبداللهِ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن نَظْرةِ الفُجاءةِ فَأمرني أنْ أصْرِفَ بَصَرِي[٣].

---

(١) أخرجه مسلم ٧/ ١٣٠، وابن حبان (٥٦١٨)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩ حديث (٤٥١٨)، والمسند الجامع ٧/ ١٢٤ حديث (٤٩١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٧).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من م و س و ي، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٧٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦١، والدارمي (٢٦٤٦)، ومسلم ٦/ ١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢١٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي عشرة النساء، له (٣٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٨) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠) و(١٨٧١)، وفي شرح المعاني، له ٣/ ١٥، وابن حبان (٥٥٧١)، والطبراني في الكبير (٢٤٠٣) و(٢٤٠٤) و(٢٤٠٥) و(٢٤٠٦) و(٢٤٠٧) و(٢٤٠٨)، والخطابي في معالم السنن ٣/ ٢٢٢، والحاكم ٢/ ٣٩٦، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو زُرْعةَ بن عَمرٍو اسْمهُ: هَرِمٌ.

٢٧٧٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن أبي رَبِيعةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ رَفَعهُ قال: «يَا عَليُّ لَا تُتْبعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ فَإِنَّ لَكَ الأولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرةُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢) لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ شَرِيكٍ.

(٢٩) (63) باب ما جاء في احْتِجابِ النِّساءِ من الرِّجالِ

٢٧٧٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ، قَال: أخْبرنا يُونُسُ بن يَزِيدَ، عن ابن شِهَابٍ، عن نَبْهانَ مَوْلَى أُمِّ سَلمةَ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أنّ أُمَّ سَلمةَ حَدَّثَتْهُ أنّها كَانَتْ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَمَيْمُونةُ قالت: فَبيْنَا نَحْنُ عِنْدهُ أقْبلَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ فَدخلَ عَليْهِ وَذلكَ بَعْدَ مَا أُمِرْنا بِالْحِجابِ، فقال رَسولُ اللهِ

= والبيهقي ٧/ ٨٩ و٩٠، وفي الآداب، له (٨٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٤ حديث (٣٢٣٧)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٦ حديث (٣١٥٣). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٨).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وأحمد ٥/ ٣٥١ و٣٥٣ و٣٥٧، وأبو داود (٢١٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٧)، وفي شرح المعاني، له ٣/ ١٥، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي ٧/ ٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٣ حديث (٢٠٠٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢١ حديث (١٨٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح الأنسب إن شاء الله تعالى لما في سنده من الضعف. وقد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٥ من الطريق نفسه لكن قال فيه: «عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ» وهذه علة أخرى أيضاً.

ﷺ: «احْتَجِبا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أَلَيْسَ هو أعْمى لَا يُبْصِرُنا وَلا يَعْرِفُنا؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أفَعُمْياوَانِ أَنْتُما؟ أَلَسْتُما تُبْصِرانِه؟»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٠) (64) باب ما جاء في النَّهْي عن الدُّخُولِ على النِّساءِ إلّا بِإذْنِ الأزْوَاجِ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ، قَال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الْحَكمِ، عن ذَكْوانَ، عن مَوْلى عَمْرِو بن العاص، أنَّ عَمْرَو بن العاص أرْسلهُ إلى عَليٍّ يَسْتأْذِنهُ على أسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأُذِنَ لهُ حتَّى إذا فَرغَ من حَاجتِهِ سَألَ المَوْلى عَمْرَو بن العاص عن ذلكَ. فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أنْ نَدْخُلَ على النِّساءِ بِغْيرِ إذْنِ أزْوَاجِهنَّ[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٧٥ و١٧٨، وأحمد ٦/ ٢٩٦، وأبو داود (٤١١٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣/ حديث (١٨٢٢٢)، وأبو يعلى (٦٩٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨) و(٢٨٩)، وابن حبان (٥٥٧٥)، والطبراني في الكبرى ٢٣/ (٦٧٨) و(٩٥٦)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي الأداب، له (٨٨٦)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٧ و٨/ ٣٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥ حديث (١٨٢٢٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٠ حديث (١٧٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٦)، وإرواء الغليل، له (١٨٠٦).

(٢) هكذا اجتهد رحمه الله ككثير من صنيعه في تصحيح أحاديث بعض المجاهيل ونبهان مولى أم سلمة مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وقال الإمام أحمد: نبهان روى حديثين عجيبين - يعني هذا الحديث وحديث: «إذا كان لإحداكن مُكاتب فلتحتجب منه». (المغني لابن قدامة ٦/ ٥٦٣). وهذا الحديث معارض بأحاديث صحيحة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٩، وأحمد ٤/ ١٩٧ و٢٠٣، وأبو يعلى (٧٣٤١)، والبيهقي ٧/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٩ حديث (١٠٧٥٢)، والمسند الجامع =

وفي البابِ عن عُقبةَ بن عَامرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

(٣١) (65) باب ما جاء في تَحذِيرِ فِتْنةِ النِّساءِ

٢٧٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمرُ بن سُليْمانَ، عن أبيه، عن أبي عُثمانَ، عن أسامةَ بن زَيْدٍ وَسَعيدِ ابن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا تَركْتُ بَعْدِي في النَّاسِ فِتْنةً أضَرَّ على الرِّجالِ من النِّساءِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى هذا الحديثَ غَيْرُ وَاحدٍ من الثِّقاتِ عن سُليْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن أسامَةَ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن سَعيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، وَلا نَعْلمُ أحداً قال: عن أسامةَ بن زَيْدٍ. وَسعيدُ بن زَيْدٍ غَيْرُ المُعْتمرِ.

= ١٤/ ١٤٧ حديث (١٠٧٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٠).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٩٦ و٢٠٥، وابن حبان (٥٥٨٤) من طريق أبي صالح، عن عمرو بن العاص.

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة. وإسناده عندنا ضعيف لجهالة مولى عمرو بن العاص.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢١٠، والبخاري ٧/ ١١، ومسلم ٨/ ٨٩، وابن ماجة (٣٩٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٩٦٧)، والطبراني في الكبير (٤١٥) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وفي الأوسط، له (٥٦٨) و(٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٩١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣٢٩، والبغوي (٢٢٤٢)، والشهاب القضاعي (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٩ حديث (٩٩)، والمسند الجامع ١/ ١٤٠ حديث (١٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣١)، والسلسلة الصحيحة، له (٢٧٠١).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ[١] .

(٣٢) (66) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ اتِّخاذِ الْقُصَّةِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا يُونُسُ، عن الزُّهْريِّ، قال: أخبرنا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ أنَّهُ سَمعَ مُعاويةَ بِالمَدِينةِ يَخْطُبُ يقولُ: أيْنَ عُلمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ المَدِينةِ؟ إنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَنْهى عن هذه الْقُصَّةِ[٢] وَيقولُ: «إنما هَلكَتْ بَنُو إسرائيلَ حِينَ اتّخذَها نِساؤُهُمْ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعاوِيةَ.

(٣٣) (67) باب ما جاء في الْوَاصِلةِ وَالمسْتَوْصِلةِ وَالْوَاشِمةِ وَالمُسْتَوْشِمةِ

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَعنَ

---

(١) بعد هذا في م: «حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ نحوه». ولم نجد لهذا الإسناد ذكراً في التحفة ولا في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٢) القصّة: هو وصل الشعر بالشعر المستعار.

(٣) أخرجه مالك (١٩٩١)، والحميدي (٦٠٠)، وأحمد ٤/ ٩٥ و٩٧، والبخاري ٤/ ٢١١ و٢١٢، ومسلم ٦/ ١٦٧ و١٦٨، وأبو داود (٤١٦٧)، والنسائي ٨/ ١٨٦، وابن حبان (٥٥١٢)، والطبراني في الكبير ١٩/(٧٤٠) و(٧٤١) و(٧٤٢) و(٧٤٣) و(٧٤٤) و(٧٤٦) و(٧٤٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢٦، والبغوي (٣١٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٦ حديث (١١٤٠٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٣١٦ حديث (١١٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٢).

الْوَاشِماتِ وَالْمُسْتَوْشِماتِ وَالْمُتَنَمِّصاتِ[(١)] مُبْتَغِياتٍ لِلحُسْنِ مُغيِّراتٍ خَلْقَ اللهِ[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الأئمّةِ عن مَنْصُورٍ.

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارك، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ[(٣)] وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمةَ وَالْمُسْتَوْشِمةَ»[(٤)].

قال نَافعٌ: الْوَشْمُ في اللِّثَةِ.

---

(١) المتنمصة: هي التي تنقش الحاجب حتى ترقه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٣)، والحميدي (٩٧)، وأحمد ١/ ٤٣٣ و٤٤٣ و٤٥٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ٦/ ١٨٤ و٧/ ٢١٢ و٢١٣ و٢١٤، ومسلم ٦/ ١٦٦ و١٦٧، وأبو داود (٤١١٩)، وابن ماجة (١٩٨٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٤٥٤، والنسائي ٨/ ٨٨، وفي الكبرى، له (١١٥٧٩)، وفي التفسير، له (٥٩٩)، وأبو يعلى (٥١٤١)، والشاشي (٣١٩) و(٣٢١)، وابن حبان (٥٥٠٤) و(٥٥٠٥)، والطبراني في الكبير (٩٤٦٦)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٣٤ و١٣٥، والبيهقي ٧/ ٢٠٨ و٣١٢، وفي الشعب، له (٧٨١٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٩١)، وفي معالم التنزيل ٤/ ٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٨ حديث (٩٤٥٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٩ حديث (٩١٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٣).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٤٦ و١٨٨ من طريق إبراهيم، عن عبدالله -ليس بينهما علقمة.

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٥، والنسائي ٨/ ١٤٦ من طريق مسروق، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٢ حديث (٩١٦٦).

(٣) الواصلة: التي تصل شعرها بشعر غير شعرها.

(٤) تقدم تخريجه في (١٧٥٩)، وهو مكرر ما بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَمَعْقلِ بن يَسارٍ، وَأسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

٢٧٨٣ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ يحيى قَوْلَ نَافعٍ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٤) (68) باب ما جاء في المُتَشبِّهاتِ بِالرِّجالِ من النِّساءِ

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُتَشبِّهاتِ بِالرِّجالِ من النِّساءِ وَالمُتَشبِّهينَ بِالنِّساءِ من الرِّجالِ[٢].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٥٩)، وهو مكرر ما قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٩)، وعبدالرزاق (٢٠٤٣٣)، وأحمد ١/ ٢٢٥ و٢٢٧ و٢٣٧ و٢٥١ و٢٥٤ و٣٣٠ و٣٣٩ و٣٦٥، والبخاري ٧/ ٢٠٥ و٨/ ٢١٢، وأبو داود (٤٠٩٧) (٤٩٣٠)، وابن ماجة (١٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٣)، وابن حبان (٥٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٦٤٧) و(١١٦٧٨) و(١١٦٨٣) و(١١٨٤٧) و(١١٨٤٨) و(١١٩٨٧) و(١١٩٨٨) و(١١٩٨٩) و(١٢١٤٨)، وفي الأوسط، له (١٤٥٨) و(٤٥٨٧)، والبيهقي في السنن ٨/ ٢٢٤، وفي الشعب، له (٧٨٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦١ حديث (٦١٨٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٥ حديث (٦٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٣٥)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٨٥- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ وَأيُّوبَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُخَنَّثِينَ من الرِّجالِ وَالمُترَجِّلاتِ من النِّساءِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ.

(٣٥) (69) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ خُرُوجِ المَرْأةِ مُتَعطِّرَةً

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن ثَابتِ بن عُمارةَ الْحَنفيِّ، عن غُنَيْمِ بن قَيْسٍ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ عَيْنٍ زَانيةٌ، وَالمَرْأةُ إذا اسْتَعْطرَتْ فَمرَّتْ بِالمَجْلسِ فَهي كذا وكذا»، يَعْني زَانيةً[٢].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٣ حديث (٦٢٤٠).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٠ و٤٠٧ و٤١٣ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٥٧)، وأبو داود (٤١٧٣)، والبزار في كشف الأستار (١٥٥١)، والنسائي ٨/ ١٥٣، وابن خزيمة (١٦٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧١٦) و(٤٥٥٣)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والحاكم ٢/ ٣٩٦، والبيهقي ٣/ ٢٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٩ حديث (٩٠٢٣)، والمسند الجامع ١١/ ٣٨٣ حديث (٨٨٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٧)، وإرواء الغليل، له تحت الرقم (٢٣٦٩).

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٩) من طريق أبي عاصم، عن ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى بنحوه موقوفاً، ثم قال: قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٦) (70) باب ما جاء في طِيبِ الرِّجالِ وَالنِّساءِ

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ[١]، عن سُفيانَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن رَجُلٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجالِ مَا ظَهرَ رِيحهُ وَخَفِي لَوْنهُ، وَطِيبُ النِّساءِ مَا ظَهرَ لَوْنهُ وَخَفِيَ رِيحهُ»[٢].

٢٧٨٧ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن الطُّفاويِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ إلاّ أنّ الطُّفاويَّ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ في هذا الحديثِ وَلا نَعْرِفُ اسْمهُ، وَحديثُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ أتَمُّ وَأطْولُ[٤].

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ.

---

(١) في م: «الجَفْري» مصحف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٤٧ و٥٤٠، وعبد بن حميد (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٧٤) و(٤٠١٩)، والمصنف في الشمائل (٢١٩) و(٢٢٠)، والنسائي ٨/١٥١، والبيهقي ٧/١٩٤، والبغوي (٣١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٩٩ حديث (١٥٤٨٦)، والمسند الجامع ١٦/٥٩٢ حديث (١٢٨٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٨).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هكذا قال، وإسناده ضعيف لجهالة الطفاوي.

٢٧٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ[١] ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «إنّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهرَ رِيحهُ وَخَفيَ لَونهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّساءِ مَا ظَهرَ لَوْنهُ وَخَفيَ رِيحهُ»، وَنَهى عن مِيثَرَةِ الأرْجُوانِ[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٣] .

(٣٧) (71) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطِّيبِ

٢٧٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَزْرةُ بن ثَابتٍ، عن ثُمامةَ بن عَبدالله، قال: كَانَ أَنسٌ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، وقال أَنَسٌ: إنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ[٤] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

---

(١) هو عبدالكبير بن عبدالمجيد.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٢، وأبو داود (٤٠٤٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣١٢) و(٣١٣) و(٣١٤)، والحاكم ٤/ ١٩١، والبيهقي ٣/ ٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٦ حديث (١٠٨٠٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٤٦ حديث (١٠٨٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٩).

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

(٤) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣٣ و٢٦١، والبخاري ٣/ ٢٠٥ و٧/ ٢١١، والمصنف في الشمائل (٢١٧)، والنسائي ٨/ ١٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٦، والبغوي (٣١٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٧ حديث (٤٩٩)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٩ حديث (٩٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٠).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ٢٢٦ و٢٥٠ و٢٦١، والبغوي (٣١٧١) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٠ حديث (٩٣٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عَبداللهِ بن مُسْلم، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللّبَنُ»، الدُّهْنُ: يَعْني بهِ الطِّيبَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وَعَبداللهِ بن مُسْلمٍ هو: ابن جُنْدُبٍ، وهو مَدينيٌّ.

٢٧٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن خَليفةَ أبو عُبَيدِاللهِ الْبَصْرِيُّ وَعَمْرُو بن عَليٍّ[3]، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن حَجَّاجِ الصَّوافِ، عن حَنانٍ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أُعْطي أحَدُكُمْ الرَّيْحانَ فَلا يَرُدَّهُ فَإنَّهُ خَرجَ من الْجَنَّةِ»[4].

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٢١٨)، وابن حبان في الثقات ٤/ ١١٠، والطبراني في الكبير (١٣٢٧٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٩٩، والبغوي (٣١٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٨ حديث (٨٤٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٦١٩).

(٢) ظاهر إسناده أنّه حسن، فإن عبدالله بن مسلم بن جندب لا بأس به، لكن استغراب المصنف يُشعر أنَّ الحديث معلول به، وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ٢٤٣٦).

(٣) في م: «حدثنا عثمان بن مهدي، حدثنا محمد بن خليفة أبو عبدالله بصري وعُمر بن علي»، وفيه ثلاثة أخطاء، الأول: «عثمان بن مهدي» ولا أصل له، والثاني: «أبو عبدالله» وهو أبو عُبيدالله، والثالث: «عمر بن علي» وهو عمرو بن علي.

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠١)، والمصنف في الشمائل (٢٢١)، والبغوي (٣١٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧٧ حديث (١٨٩٧٥)، وسلسلة الأحاديث =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْرِفُ حَناناً إلاّ في هذا الحديثِ.

وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ، وقد أدْركَ زَمنَ النبيِّ ﷺ ولم يَرهُ ولم يَسْمعْ مِنْهُ.

(٣٨) (72) باب في كَراهِيةِ مُباشَرةِ الرِّجالِ الرِّجالَ وَالمَرْأةِ المَرْأةَ

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا تُباشرُ المَرْأةُ المَرْأةَ حتَّى تَصِفها لِزَوْجِها كأنّما يَنْظُرُ إلَيْها»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني الضّحَّاكُ بن عُثمانَ، قال: أخْبرني زَيْدُ بن أسْلمَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إلى عَوْرةِ الرَّجُلِ، وَلا تَنْظُرُ المَرْأةُ إلى عَوْرةِ المَرْأةِ، وَلا

= الضعيفة للعلامة الألباني (٧٦٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٢٧).

(١) في س و ي: «حسن غريب» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، وابن أبي شيبة ٤/٣٩٧، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٣٨٧ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٧/ ٤٩، وأبو داود (٢١٥٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/(٩٢٥٢) و(٩٣٠٥)، وأبو يعلى (٥٠٨٣) و(٥١٧٠)، والشاشي (٥٣٩) و(٥٤٤)، وابن حبان (٤١٦٠) و(٤١٦١)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٧، والبيهقي ٦/ ٢٣، والبغوي (٢٢٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣ حديث (٩١٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٢).

يُفْضِي الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلا تُفْضي المَرْأَةُ إلى المَرْأَةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] .

(٣٩) (73) باب ما جاء في حِفْظِ الْعَوْرةِ

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعاذٍ وَيَزِيدُ بن هارُونَ، قَالا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قُلْتُ: يَا نَبيَّ اللهِ عَوْرَاتُنا مَا نَأْتي مِنْها وَما نَذرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرتَكَ إلاّ من زَوْجَتِك أوْ مَا مَلكَتْ يَمِينُكَ»، قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ إذا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهمْ في بَعْضٍ؟ قال: «إن اسْتَطعْتَ أنْ لاَ يَراهَا أحدٌ فَلا تُرِيَنّها»، قال: قُلْتُ: يَا نَبيَّ اللهِ إذا كَانَ أحدُنا خَالياً؟ قال: «فَاللهُ أَحَقُّ أنْ يُسْتَحْيا مِنْهُ من النَّاسِ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٠٦ و٤/٣٩٧، وأحمد ٣/٦٣، ومسلم ١/١٨٣، وأبو داود (٤٠١٨)، وابن ماجة (٦٦١)، وأبو يعلى (١١٣٦)، وابن خزيمة (٧٢)، وأبو عوانة ١/٢٨٣، وابن حبان (٥٥٧٤)، والطبراني في الكبير (٥٤٣٨)، وفي الأوسط، له (٣٦٩٢)، والبيهقي ٧/٩٨، والبغوي (٢٢٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٨٣ حديث (٤١١٥)، والمسند الجامع ٦/٤٠٣ حديث (٤٥٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٣)، وإرواء الغليل، له (١٨٠٨).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٧٦٩).

(٤) هكذا وقع عندنا في م و ي و س، وفي ت: «غريب».

(٤٠) (74) باب ما جاء أنَّ الْفَخِذَ عَوْرةٌ

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمرَ بن عُبَيْدِاللهِ، عن زُرْعَةَ بن مُسْلِم بن جَرْهدٍ الأَسْلميِّ، عن جَدِّهِ جَرْهدٍ، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِجَرْهدٍ في المَسْجدِ وقد انْكَشفَ فِخذُهُ فقال: «إنّ الْفَخِذَ عَوْرةٌ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، مَا أرَى إسْنادهُ بِمُتَّصِلٍ[٢] .

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٥٧)، وابن أبي شيبة ٩/١١٨، والطبراني في الكبير (٢١٤٦)، والحاكم ٤/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٨٤ حديث (٣١٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٥)، وإرواء الغليل، له ١/ ٢٩٧.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٩٨، وأحمد ٣/ ٤٧٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٠٤)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٧٥، وابن حبان (١٧١٠)، والطبراني في الكبير (٢١٣٨) و(٢١٤٠) من طريق أبي الزناد، عه زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن جده.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨ من طريق أبي النضر، عن زرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والدارمي (٢٦٥٣)، وأبو داود (٤٠١٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٥، والطبراني في الكبير (٢١٤٣) و(٢١٤٥)، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ من طريق زرعة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

وأخرجه مالك (٢١٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠٣)، والطبراني في الكبير (٢١٤٤) من طريق زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه الحميدي (٨٥٨)، والدارقطني ١/ ٢٢٤ من طريق أبي الزناد، عن آل جرهد، عن جرهد.

(٢) قال ابن حجر: «حديث مضطرب جداً»، وانظر تفاصيل ذلك في تغليق التعليق لابن حجر ٢/ ٢٠٩.

٢٧٩٦- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى ابن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي يحيى، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْفَخِذُ عَوْرةٌ»(١) .

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلى، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن عَبداللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن عَبداللهِ بن جَرْهدٍ الأَسْلميِّ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْفَخذُ عَوْرةٌ»(٢) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(٣) .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَمحمدِ بن عَبداللهِ بن جَحْشٍ، وَلِعَبداللهِ بن جَحْشٍ صُحْبةٌ وَلابنهِ محمدٍ صُحْبةٌ.

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أبي الزِّنادِ، قال: أخْبرني ابن جَرْهدٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بهِ وهو كَاشفٌ عن فَخذِهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «غَطِّ فَخذَكَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٩، وأحمد ١/ ٢٧٥، وأبو يعلى (٢٥٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٩٨)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٤، والطبراني في الكبير (١١١١٩)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢٨ حديث (٦٤٣٢)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٠ حديث (٦٧٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٥). وأبو يحيى هو القتات، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والبخاري في تاريخه ٥/ الترجمة (١٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠١) و(١٧٠٢)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٥، والطبراني في الكبير (٢١٤٨) و(٢١٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٨٤ حديث (٣١٣٠). وانظر تخريج الحديث (٢٧٩٥).

(٣) عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

فَإِنّها من الْعَوْرَةِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

(٤١) (75) باب ما جاء في النَّظافةِ

٢٧٩٩- حَدَّثنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن إلْياسَ، وَيُقالُ ابن إيَاس، عن صَالح بن أبي حَسَّانَ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بن المُسَيِّبِ يقولُ: إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحبُّ النَّظافةَ، كَريمٌ يُحبُّ الْكَرمَ، جَوادٌ يُحبُّ الْجُودَ، فَنظِّفُوا، أُراهُ قال: أفْنِيتكُمْ وَلا تَشبَّهُوا بِالْيَهُودِ، قال: فَذكَرْتُ ذلكَ لِمُهاجرِ بن مِسْمارٍ، فقال: حَدّثَنيهِ عَامرُ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ، إلاّ أنّهُ قال: نَظِّفُوا أفْنِيتكُمْ[٣] .

هذا حديثٌ غريبٌ، وَخَالدُ بن إلْيَاسَ يُضَعَّفُ .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١١١٥) و(١٩٨٨)، وأحمد ٣/ ٤٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٨٨)، والطبراني في الكبير (٢١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٨٤ حديث (٣١٣٠). وانظر تخريج الحديث (٢٧٩٥).

(٢) هو حديث مضطرب، كما بينا قبل قليل.

(٣) أخرجه الفسوي في المعرفة ٣/ ٤٠٨، والبزار في البحر الزخار (١١١٤)، وأبو يعلى (٧٩١)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧٩، والطبراني في الأوسط (٤٠٦٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠٠ حديث (٣٨٩٤)، والمسند الجامع ٦/ ١٠٩ حديث (٤٠٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٣٦).

(٤٢) (76) باب ما جاء في الاِسْتِتارِ عِنْدَ الْجِماعِ

٢٨٠٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن نَيْزَكَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُحيَّاةَ، عن لَيْثٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي فَإِنَّ مَعكُمْ من لاَ يُفارِقُكم إلاّ عِنْدَ الْغَائطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إلى أهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأكْرِمُوهُمْ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ(٢).

وأبو مُحيَّاةَ اسْمهُ: يحيى بن يَعْلى.

(٤٣) (77) باب ما جاء في دُخولِ الْحَمَّامِ

٢٨٠١- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن المِقْدَامِ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن لَيْث بن أبي سُلَيمٍ، عن طَاوُوس، عن جَابرٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إزارٍ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُدْخِلْ حَلِيلتهُ الحَمَّامَ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلسْ على مَائِدةٍ يُدارُ عَلَيْها بالْخَمرِ»(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٥ حديث (٨٣١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٩)، وإرواء الغليل، له ١/ (٦٤).

(٢) فيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٠ حديث (٢٧٨٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٧/ (١٩٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، والدارمي (٢٠٩٨)، والنسائي ١/ ١٩٨، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٨٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٩)، والطبراني في الأوسط=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ طَاوُوسٍ عن جَابرٍ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

قال محمدُ بن إسماعيلَ: لَيْثُ بن أبي سُليمٍ صَدُوقٌ وَرُبَّما يَهِمُ في الشَّيْءِ، وقال محمدُ بن إسماعيلَ: قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَيْثٌ لاَ يُفْرحُ بِحديثهِ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفعُ أشْياءَ لاَ يَرْفَعُها غَيْرُهُ فَلِذلك ضَعَّفُوهُ.

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن سَلمةَ، عن عَبدالله بن شَدَّادٍ الأعْرَجِ، عن أبي عُذْرةَ وَكانَ قد أدْرَكَ النبيَّ ﷺ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى الرِّجالَ وَالنِّساءَ عن الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجالِ في المَيَازِرِ[١].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ وَإسْنادهُ لَيْسَ بذاكَ الْقَائمِ.

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعتُ سَالِمَ بن أبي الْجَعْدِ يُحدِّثُ، عن أبي المَليحِ الْهُذَليِّ أنَّ نِساءً من أهْلِ حِمْصَ أوْ من أهْلِ الشّام دَخَلْنَ على عَائشةَ فقالَت: أنْتُنَّ اللاّتي يَدْخُلْنَ نِساؤُكُمْ الْحَمّاماتِ؟ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ

= (١٧١٥) و(٢٥٣١) و(٨٢١٠)، والحاكم ٤/٢٨٨، والخطيب في تاريخه ١/٢٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٥٦) من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/٢٦٩ حديث (٢٧٨١).

(١) أخرجه أحمد ٦/١٣٢ و١٣٩ و١٧٩، وأبو داود (٤٠٠٩)، وابن ماجة (٣٧٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٧٧ حديث (١٧٧٩٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/١٩٤ حديث (١٧٠٢٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٢١)، وضعيف الترمذي، له (٥٣٠).

ﷺ يَقولُ: «مَا من امْرَأةٍ تَضعُ أثْيابَها في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِها إلاّ هَتكتِ السِّتْرَ بَيْنها وَبَيْنَ رَبِّها»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٤) (78) باب ما جاء أنَّ المَلائِكةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فيهِ صُورةٌ وَلا كَلبٌ

٢٨٠٤- حَدَّثنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ وَاللّفْظُ لِلْحَسنِ بن عَليٍّ، قَالُوا: حَدَّثنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبَةَ أنَّهُ سَمعَ ابن عَبَّاس يَقولُ: سَمِعتُ أبا طَلْحةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ تَدْخُلُ المَلاَئكةُ بَيْتاً فيهِ كَلْبٌ، وَلا صُورةُ تَماثِيلَ»(٢) .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ و١٩٨، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو داود (٤٠١٠)، وابن ماجة (٣٧٥٠)، والحاكم ٤/ ٢٨٨ و٢٨٩، والخطيب في تاريخه ٣/ ٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٩ حديث (١٧٨٠٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٥ حديث (١٧٠٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١، والدارمي (٢٦٥٤)، وابو داود (٤٠١٠) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ من طريق أبي المليح، عن رجل.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٧٦، والطبراني في الأوسط (٤٧٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٦١) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٦ حديث (١٧٠٢٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٣)، والحميدي (٤٣١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٧٨، وأحمد ٤/ ٢٨ و٢٩، والبخاري ٤/ ١٣٨ و١٥٨ و٥/ ١٠٥ و٧/ ٢١٤، ومسلم ٦/ ١٥٦ و١٥٧، وابن ماجة (٣٦٤٩)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و٨/ ٢١٢، وفي الكبرى (الورقة ١٣١)، وأبو يعلى (١٤١٤) و(١٤٣٠)، والطحاوي=

هذا حديثٌ صحيحٌ[1].

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللهِ بن أبي طَلْحةَ أنّ رَافعَ بن إسحاقَ أخْبرهُ، قال: دَخَلْتُ أنا وَعَبداللهِ بن أبي طَلْحةَ على أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ نَعُودُهُ، فقال أبو سَعيدٍ: أخبرنا رَسولُ اللهِ ﷺ «أنّ المَلائِكةَ لاَ تَدْخلُ بَيْتاً فيهِ تَماثيلُ، أوْ صُورةٌ»، شَكَّ إسحاقُ لاَ يَدْرِي أيُّهما قال[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٠٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا مُجاهِدٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَاني جِبْريلُ فقال: إنِّي كُنْتُ أتَيْتُكَ الْبَارحةَ فلم يَمْنَعْني أنْ أكُونَ دَخَلْتُ عَليْكَ الْبَيْتَ الّذِي كُنْتَ فيهِ إلاّ أنَّهُ كَان في بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجالِ، وَكانَ في الْبَيْتِ قِرامُ[3] سِتْرٍ فيهِ تَماثيلُ، وَكانَ في الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرأْسِ التِّمْثالِ الّذِي بِالْبابِ فَلْيُقْطعْ فَلْيُصَيَّرْ كَهَيْئةِ الشَّجرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطعْ وَيُجْعلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبِذتَيْنِ

= في شرح المعاني ٤/ ٢٨٢، وابن حبان (٥٨٥٥)، والطبراني في الكبير (٤٦٨٦) و(٤٦٨٧) و(٤٦٨٨) و(٤٦٨٩) و(٤٦٩١) و(٤٦٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٤٩٢، والبغوي (٣٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٩ حديث (٣٧٧٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٨٨ حديث (٣٩٣٩).

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه مالك (٢٠٣٣)، وأحمد ٣/ ٩٠، وأبو يعلى (١٣٠٣)، وابن حبان (٥٨٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٢ حديث (٤٠٣١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧٦ حديث (٤٤٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٩).

(٣) القرام: ستر فيه نقوش.

تُوطآنِ، وَمُرْ بِالْكلْبِ فَيُخرجُ، فَفَعلَ رَسولُ الله ﷺ، وَكانَ ذلكَ الْكَلْبُ جَرْواً لِلْحَسنِ أوِ الْحُسَينِ تَحْتَ نَضدٍ لهُ فأمرَ بِهِ فَأُخْرِجَ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

وفي البابِ عن عَائشةَ[٣].

(٤٥) (79) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ لُبْسِ المعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ وَالْقَسِّيِّ

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي يحيى[٤]، عن مُجاهدٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أحْمرَانِ فَسلَّمَ على النبيِّ

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٨٨)، وأحمد ٢/ ٣٠٥ و٣٠٨ و٣٩٠ و٤٧٨، وأبو داود (٤١٥٨)، والنسائي ٨/ ٢١٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٧، وابن حبان (٥٨٥٣) و(٥٨٥٤)، والبيهقي ٧/ ٢٧٠، والبغوي (٣٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٥ حديث (١٤٣٤٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٤٧ حديث (١٣٩٢٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الالباني (٣٥٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٨٠، ومسلم ٦/ ١٦٢ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤٨ حديث (١٣٩٢٣).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، ولعله اقتصر على تحسينه لحال يونس بن أبي إسحاق فإن حديثه لا يرتقي إلى درجة الصحة، ومتن الحديث بهذه العبارات غريب إذ قد زاد فيه يونس عبارات عديدة من أحاديث أخرى، والأصح من حديث مجاهد عن أبي هريرة بشطر الستر فقط؛ هكذا رواه معمر وغيره عن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال الإمام أحمد: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. فقال له تلميذه أبو طالب: يقولون: إنه سمع في الكتب فهي أتم؟ قال أحمد: إسرائيل ابنه قد سمع من أبي إسحاق وكتب فلم يكن فيه زيادة مثلما يزيد يونس. ولهذا لم يخرجه الشيخان، والله أعلم.

(٣) بعد هذا في م: «وأبي طلحة»، ولم أجده في النسخ والشروح.

(٤) في م: «ابن أبي نجيح»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ، وهو القتات.

ﷺ فلم يَرُدَّ النبيُّ ﷺ عليه[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ أَنَّهُمْ كَرِهُوا لُبْسَ المُعَصْفَرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبغَ بِالْحُمرَةِ بِالمَدَرِ[3] أَوْ غَيْرِ ذلكَ، فَلا بَأْسَ بهِ إذا لم يكُنْ مُعَصْفراً.

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، قال: قال عَليٌّ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن خَاتمِ الذَّهَبِ وعن الْقَسِّيِّ[4] وعن المِيثَرَةِ وعن الْجَعةِ. قال أبو الأحْوَصِ: وهو شَرابٌ يُتَّخذُ بِمِصْرَ من الشَّعيرِ[5] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧٧ حديث (٨٩١٨)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٢ حديث (٨٥٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي يحيى القتات.

(٣) هو الطين الأحمر الذي يصبغ به الثوب.

(٤) نوع من ثياب الكتان المخلوط بحرير يؤتى به من مصر، منسوب إلى القس، قرية على ساحل البحر.

(٥) أخرجه أحمد ١/ ٩٣ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٧، وأبو داود (٤٠٥١)، وابن ماجة (٢٦٥٤)، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٣٢ و١٣٣، والبزار (٧٢٨)، والنسائي ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٦٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠، وابن حبان (٥٤٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٤ حديث (١٠٣٠٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٠٤ حديث (١٠١٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥١).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٦٦ و٣٠٢، من طريق صعصعة بن صوحان، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٥ حديث (١٠١٩٤)، وانظر تمام تخريجه في (٢٦٤).

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأَشْعَثِ بن سُلَيْمٍ، عن مُعاويةَ بن سُوَيْدِ بن مُقَرِّنٍ، عن الْبراءِ بن عَازِبٍ، قال: أَمَرنَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهانا عن سَبْعٍ؛ أَمَرنا بِاتِّبَاعِ الْجَنازَةِ، وَعِيادةِ المَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطسِ، وَإِجَابةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرارِ الْمُقْسِمِ، وَردِّ السَّلامِ، وَنَهانا عن سَبْعٍ؛ عن خَاتمِ الذَّهَبِ، أَوْ حَلْقةِ الذَّهبِ، وَآنِيةِ الْفِضَّةِ، وَلُبْسِ الْحَريرِ وَالدِّيباجِ، وَالإِسْتَبْرقِ، وَالْقَسِّيِّ[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأَشْعثُ بن سُلَيْمٍ هو: أَشْعثُ بن أَبي الشَّعْثاءِ، وأبو الشَّعْثاءِ[٢] اسْمهُ: سُلَيْمُ بن الأَسْوَدِ.

(٤٦) (80) باب ما جاء في لُبْسِ البَياضِ

٢٨١٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أَبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أَبي شَبِيبٍ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَياضَ فَإِنَّها أَطْهرُ وَأَطْيبُ، وَكَفِّنُوا فِيها مَوْتاكُمْ»[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٦٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٦١٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، وأحمد ٥/١٣ و١٧ و١٨ و١٩، وابن ماجة (٣٥٦٧)، والمصنف في الشمائل، له (٦٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٥٩) و(٦٧٦٠) و(٦٧٦٢)، وفي الأوسط، له (٣٩٩١)، والحاكم ١/٣٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٧٨، والبيهقي ٣/٤٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٨٤ حديث (٤٦٣٥)، والمسند الجامع ٧/١٧٤ حديث (٤٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١] .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وابن عُمرَ.

(٤٧) (81) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في لُبْسِ الْحُمرَةِ للرِّجالِ

٢٨١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بن الْقَاسمِ، عن الأَشْعثِ وهو بن سَوَّارٍ، عن أبي إسحاقَ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في لَيْلَةٍ إِضْحِيانٍ[٢] ، فَجعَلْتُ أَنْظُرُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَإلى الْقمرِ وَعَلَيْهِ حُلّةٌ حَمْراءُ، فَإذا هو عِنْدِي أَحْسنُ من الْقَمرِ[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الأَشْعَثِ.

= الألباني (٢٢٥٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٦١٩٨)، وأحمد ٥/ ٢٠، والنسائي ٤/ ٣٤ و٨/ ٢٠٥، والطبراني في الكبير (٦٩٧٥) و(٦٩٧٦) و(٦٩٧٨)، والحاكم ٤/ ١٨٥، والبيهقي ٣/ ٤٠٣ من طريق أبي المهلب، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٣ حديث (٤٩٦٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٠ و١٢، والنسائي ٨/ ٢٠٥، وابن الجارود (٥٢٣) من طريق أبي قلابة، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٤ حديث (٤٩٦٨).

(١) هذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أحد من الصحابة، لكن الحديث صحيح من رواية أبي المهلب وأبي قلابة الجرميين، عن سمرة.

(٢) إضحيان: مقمر مضيء.

(٣) أخرجه الدارمي (٥٨)، والمصنف في الشمائل (١٠)، وفي علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي، كما في التحفة، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٣ حديث (٢٢٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٢).

(٤) في ت: «حسن» فقط.

وَرَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ بن عَازِبٍ قال: رَأَيْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ حُلةً حَمْراءَ.

٢٨١١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ. (ح) وَحَدَّثَنَا محَمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ بهذا. وفي الحديثِ كَلامٌ أَكْثرُ من هذا(١).

سَأَلْتُ محمداً، قُلْتُ لهُ: حديثُ أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ أَصَحُّ أم حديثهُ عن جَابرِ بن سَمُرةَ؟ فَرَأى كِلا الحديثينِ صحيحاً(٢).

وفي البابِ عن الْبرَاءِ، وأبي جُحَيْفَةَ.

(٤٨) (82) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأَخْضَرِ

٢٨١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن إيادِ بن لَقِيطٍ، عن أبيهِ، عن أبي رِمْثَةَ

---

(١) حديث البراء هذا في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٨ و٧/ ١٩٧ و٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٣. وانظر مزيد تخريج في المسند الجامع ٣/ ١٧٣ حديث (١٨٠٥).

(٢) كلام البخاري هذا فيه نظر، إلا أن يقصد معنى غير المعنى الاصطلاحي، وهو بعيد، فإن حديث البراء أصح من حديث جابر، وأشعث بن سوار ضعيف عند التفرد -وقد تفرد به كما قال المصنف-. ومع أن البخاري حسن الظن بأشعث بن سوار حيث يقول فيه: «صدوق إلا أنه يغلط» (ترتيب علل الترمذي) إلا أنه لم يخرج له شيئاً في الصحيح. ثم إن البخاري أخرج حديث البراء ولم يخرج حديث جابر. وهذا الذي ذهبنا إليه هو مذهب النسائي فقد نص عقيب إخراجه لحديث جابر بن سمرة بقوله: «هذا خطأ وأشعث بن سوار ضعيف، والصواب: عن البراء». وكأن هذا هو مذهب المصنف إذ قال في حديث جابر بن سمرة: «حسن غريب»، وقال في حديث البراء: «حسن صحيح» وبين الحكمين عند المصنف بون شاسع.

قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَعَليْهِ بُرْدانِ أخْضَرَانِ[١] .

هـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن إيادٍ[٢] .

وأبو رِمْثَةَ التَّيْميُّ اسْمهُ: حَبِيبُ بن حَيَّانَ، وَيُقالُ اسْمهُ: رِفَاعةُ بن يَثْرِبيّ.

(٤٩) (83) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأسْوَدِ

٢٨١٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، قال: أخْبرني أبي، عن مُصْعبِ بن شَيْبَةَ، عن صَفيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائشةَ، قالت: خَرجَ النبيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَليْهِ مِرْطٌ[٣] من شَعْرٍ أسْوَدَ[٤] .

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (١٩٨)، والحميدي (٨٦٦)، وابن سعد ١/ ٤٥٣، وأحمد ٢/ ٢٢٦ و٤/ ١٦٣، والدارمي (٢٣٩٣) و(٢٣٩٤)، وأبو داود (٤٠٦٥) و(٤٢٠٦) و(٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٤٩٥)، والمصنف في الشمائل (٤٣) و(٤٥) و(٦٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٤/ ١٦٣، والنسائي ٣/ ١٨٥ و٨/ ٥٣ و١٤٠ و٢٠٤، وابن الجارود (٧٧٠)، وابن حبان (٥٩٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٧١٤) و(٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣) و(٧٢٤) و(٧٢٦)، والحاكم ٢/ ٤٢٥ و٦٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣١، والبيهقي ٨/ ٢٧ و٣٤٥، والبغوي (٢٥٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٨ حديث (١٢٠٣٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٤٥ حديث (١٢٤٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٤)، وإرواء الغليل، له ٧/ ٣٣٣.

(٢) وهو ثقة كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وهو لم ينفرد به أصلاً.

(٣) المرط: الكساء من الصوف أو الخز، لذلك يُعرف هذا الحديث بحديث الكساء.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٢، وأحمد ٦/ ١٦٢، ومسلم ٦/ ١٤٥ و٧/ ١٣٠، وأبو=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[١] .

(٥٠) (84) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأَصْفَرِ

٢٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلم الصَّفَّارُ أبو عُثْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن حَسَّانَ أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتاهُ، عن قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرمةَ وَكَانَتا رَبِيبَتَيْها، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيْهما أُمُّ أُمِّهِ أَنَّها قالت: قَدِمْنا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَذَكرتِ الحديثَ بِطُولِهِ حتَّى جَاءَ رَجُلٌ وقد ارْتَفعتِ الشَّمْسُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَارَسولَ اللهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ» وَعَلَيْهِ - تَعْني النبيَّ ﷺ - أَسْمالُ مُلَيَّتَيْنِ كَانَتا بِزَعْفرَانٍ وقد نَفَضتا وَمَع النبيِّ ﷺ عَسِيبُ نَخْلةٍ[٢] .

حديثُ قَيْلَةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبداللهِ بن حَسَّانَ[٣] .

= داود (٤٠٣٢)، والمصنف في الشمائل (٦٩)، والطبري في تفسيره ١٢/ ٦، والحاكم ٣/ ١٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٧ حديث (١٧٨٥٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣١ حديث (١٧٢٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٥).

(١) هكذا قال، ومدار الحديث على مُصعب بن شيبة، وهو وإن أخرج له مسلم لكنه ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٥٨)، وابن سعد ١/ ٣١٧-٣٢٠، وأبو داود (٣٠٧٠)، والمصنف في الشمائل (٦٦)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٦-٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٧٦ حديث (١٨٠٤٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩٦ حديث (١٧٤١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٦).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة صفية ودحيبة ابنتي عُليبة، والحديث طويل مشروح في «تهذيب الكمال».

(٥١) (85) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ التزَعْفُرِ وَالْخلُوقِ لِلرِّجالِ

٢٨١٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن عَبدالعزيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن التَّزَعْفُرِ لِلرِّجالِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ، عن عَبدالعزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن التزَعْفُرِ.

٢٨١٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَبدالله[٢] بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنا آدَمُ، عن شُعبةَ[٣].

وَمَعْنى كَرَاهِيَةِ التزَعْفُرِ لِلرِّجالِ: أنْ يَتَزعْفَرَ الرَّجُلُ، يَعْني أنْ يَتَطيّبَ بهِ.

٢٨١٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ،

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣١٤، والطيالسي (٢٠٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٠١ و١٨٧، والبخاري ٧/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤١٧٩)، والنسائي ٥/ ١٤١ و١٤٢ و٨/ ١٨٩، وابن خزيمة (٢٦٧٣) و(٢٦٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٨) و(٣٨٨٩) و(٣٩٢٥) و(٣٩٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٨٢)، وفي معاني الآثار، له ٢/ ١٢٨، وابن حبان (٥٤٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٦، والبغوي (٣١٦٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٣ حديث (١٠١١)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٧).

(٢) في م: «عبيدالله» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٠ حديث (٩٩٢).

عن شُعبةَ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، قال؛ سَمِعتُ أبا حَفْصِ بن عُمرَ يُحدِّثُ، عن يَعْلى بن مُرَّةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أبْصرَ رَجُلاً مُتَخلقاً[1] قال: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد اخْتَلفَ بَعْضُهمْ في هذا الإِسْنادِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ، قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: من سَمعَ من عَطَاءِ بن السَّائبِ قَديماً فَسماعهُ صحيحٌ، وَسَماعُ شُعبةَ وَسُفيانَ من عَطاءِ بن السَّائبِ صحيحٌ إلاّ حديثينِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن زَاذَانَ، قال شُعبةُ: سَمِعْتُهُما مِنْهُ بأخرةٍ.

يُقالُ: إنَّ عَطاءَ بن السَّائبِ كَانَ في آخِرِ أمْرِهِ قد سَاءَ حِفْظُهُ[3] .

وفي البابِ عن عَمَّارٍ، وأبي موسى، وَأنَسٍ.

وَأبو حَفْصٍ هو: أبو حَفْصِ بن عُمرَ.

---

(١) متخلقاً: أي مُضَمَّخا بالخلوق، وهو نوع من الطِّيب.

(٢) أخرجه الحميدي (٨٢٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ١٧١ و١٧٣، والنسائي ٨/ ١٥٢ و١٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٨٤-١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٨ حديث (١١٨٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٥٣ حديث (١٢١٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٣).
وأخرجه النسائي ٨/ ١٥٢ من طريق أبي عمرو، عن رجل، عن يعلى بن مرة.
وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١، وابن خزيمة (٢٦٧٥) من طريق عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٥٥ حديث (١٢١٥٨).
وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١ من طريق عمر بن يعلى، عن يعلى بن مرة.
وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١ من طريق يونس بن خباب، عن ابن يعلى بن مرة، عن يعلى بن مرة.

(٣) انظر الاختلاف في شيخ عطاء في تخريج الحديث.

(٥٢) (86) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْحَرِيرِ وَالدِّيباجِ

٢٨١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَني مَوْلَى أَسْماءَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ عُمرَ يَذْكُرُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من لَبِسَ الْحَرِيرَ في الدُّنْيا لم يَلْبَسهُ في الآخِرةِ»[١] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَحُذَيْفةَ، وَأَنَسٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، وقد ذَكَرْناهُ في أبواب اللِّبَاسِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ[٢] .

وَمَوْلى أَسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، اسْمهُ: عَبدالله، وَيُكْنى أبا عُمرَ[٣] . وقد رَوَى عَنْهُ عَطاءُ بن أبي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بن دِينارٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٦، ومسلم ٦/١٣٩، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٨)، والبيهقي ٣/ ٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٣ حديث (١٠٥٤٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٠٣-٦٠٤ حديث (١٠٥٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٥٨).

وأخرجه الطيالسي (٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٠، وأحمد ١/ ٢٠ و٣٧ و٣٩، والبخاري ٧/ ١٩٤، ومسلم ٦/ ١٤٠، والنسائي ٨/ ٢٠٠، وفي الكبرى (١٢٨)، والبغوي في الجعديات (١٤٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٥٢، والبيهقي ٢/ ٤٢٢ من طريق عبدالله بن الزبير، عن عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٢-٦٠٣ حديث (١٠٥٧٤).

وأخرجه أحمد ١/٤٦، والبخاري ٧/ ١٩٤، والنسائي ٨/ ٢٠٠، وفي الكبرى (الورقة ١٢٨) من طريق عمران بن حطان، عن ابن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٤ حديث (١٠٥٧٦).

(٢) في م: «عمرو مولى أسماء» وهو غلط محض.

(٣) في م: «أبا عمرو» خطأ.

(٥٣) (87) باب

٢٨١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرمةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَسمَ أقْبِيةً ولم يُعْطِ مَخْرمةَ شَيْئاً، فقال مَخْرمةُ: يَابُنَيَّ انْطلقْ بِنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعهُ قال: ادْخُلْ فَادْعهُ لِي، فَدعَوْتهُ لهُ، فَخرَجَ النبيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قِباءٌ مِنْها فقال: «خَبأتُ لَكَ هذا»، قال: فَنَظرَ إلَيْهِ فقال: «رَضِيَ مَخْرمةُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وابن أبي مُلَيْكَةَ اسْمهُ: عَبداللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أبي مُلَيْكَةَ.

(٥٤) (88) باب ما جاء إنَّ اللهَ تَعالَى يُحبُّ أنْ يُرَى أثَرُ نِعْمتهِ على عَبْدِهِ

٢٨١٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفَرانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُّ أنْ يُرَى أثَرُ نِعْمتهِ على

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٢٨، والبخاري ٣/ ٢٠٩ و٢٢٦ و٧/ ١٨٦، ومسلم ٣/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (٤٠٢٨)، والنسائي ٨/ ٢٠٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٤٤) و(٣٠٤٥) و(٣٠٤٦) و(٣٠٤٧)، وابن حبان (٤٨١٧) و(٤٨١٨)، والطبراني في الأوسط (٥٧٢٠) و(٨٥٥٣)، والحاكم ٣/ ٤٩٠ و٥٢٣، والبيهقي ٣/ ٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٨٢ حديث (١١٢٦٨)، والمسند الجامع ١٥/ ١٤٥ حديث (١١٤٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٩).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٠٥ و٨/ ٣٨، والبيهقي ٣/ ٢٧٣ من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة مرسلاً.

عَبْدِه»[١] .

وفي البابِ عن أبي الأَحْوَصِ عن أبيهِ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وابن مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٥٥) (89) باب ما جاء في الْخُفِّ الأَسْوَدِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن دَلْهَم بن صَالحٍ، عن حُجَيْرِ بن عَبدالله، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ؛ أَنَّ النَّجاشِيَّ أَهْدَى إلى النبيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسهُما ثُمَّ توضَّأ وَمَسحَ عَليْهِما[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَلْهَمْ، وقد رَوَاهُ محمدُ ابن رَبِيعةَ، عن دَلْهَمٍ[٣] .

(٥٦) (90) باب ما جاء في النَّهْي عن نَتْفِ الشَّيْبِ

٢٨٢١- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ،

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٨١ و١٨٢، وابن ماجة (٣٦٠٥)، والنسائي ٥/ ٧٩، والحاكم ٤/ ١٣٥ . وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٨ حديث (٨٦٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجة (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والمصنف في الشمائل (٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٢ . وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٩ حديث (١٩٥٦)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٦ حديث (١٨٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦١).

(٣) إسناده ضعيف، فإن دلهم بن صالح ضعيف، وحُجير بن عبدالله مجهول كما حررناه في «تحرير أحاكم التقريب».

عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن نَتْفِ الشَّيْبِ، وقال: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، قد رُوِي عن عَبدالرحمنِ بن الحارثِ وَغَيْرِ وَاحدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ.

(٥٧) (91) باب إِنَّ الْمستَشارَ مُؤْتَمنٌ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن عَبدالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمنٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ، عن شَيْبانَ بن عَبدالرحمنِ النَّحْويِّ.

وَشَيْبانُ هو صَاحبُ كِتابٍ، وهو صَحيحُ الحديثِ، وَيُكْنى أبا مُعاويةَ.

حَدَّثَنَا عَبدالْجَبّارِ بن الْعلاَءِ الْعطّارُ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، قال: قال عَبدُالمَلِكِ بن عُمَيْرٍ: إِنِّي لأُحَدِّثُ الحديثَ فَما أَخْرِمُ مِنْهُ حَرْفاً.

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن دَاوُدَ بن أبي

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٧، وأحمد ٢/ ١٧٩ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٠ و٢١٢، وأبو داود (٤٢٠٢)، وابن ماجة (٣٧٢١)، والنسائي ٨/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٣ حديث (٨٧٨٣)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٥ حديث (٨٥٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٤٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٦٩).

عَبدالله، عن ابن جُدْعانَ[١] ، عن جَدَّتهِ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُسْتَشارُ مُؤْتَمنٌ»[٢] .

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وأبي هُريرةَ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أُمِّ سَلمةَ[٣] .

(٥٨) (92) باب ما جاء في الشؤْمِ

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالم وَحَمْزةَ ابْنيْ عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيهما؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الشُّؤْمُ في ثَلاثةٍ؛ في المَرْأةِ، وَالمَسْكنِ، وَالدَّابَّةِ»[٤] .

---

(١) هو عبدالرحمن بن محمد.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٩٠٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٨٩٠). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٦٦ حديث (١٨٢٩٩)، والمسند الجامع ٢٠/٦٧٣ حديث (١٧٦٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٣).

وأخرجه أبو يعلى (٦٩٤٢) من طريق داود، عن «محمد بن عبدالرحمن بن جدعان»، عن جدته، عن أم سلمة، هكذا وقع فيه، وكأنه مقلوب.

(٣) جدة ابن جدعان مجهولة.

(٤) أخرجه مالك (٢٠٤٧)، وأحمد ٢/١١٥ و١٢٦ و١٣٦، والبخاري ٧/١٠ و١٧٩، وفي الأدب المفرد، له (٩١٦)، ومسلم ٧/٣٣ و٣٤، وأبو داود (٣٩٢٢)، والنسائي ٦/٢٢٠، وفي الكبرى (٤٤١٠) و(٤٤١١) و(٩٢٧٨) و(٩٢٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣١٣، وفي شرح المشكل، له (٧٧٦) و(٧٧٧)، والشهاب القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٤)، والبغوي (٢٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٣٦ حديث (٦٦٩٩)، والمسند الجامع ١٠/٦٤٩ حديث (٨٠٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٦٤)، والسلسلة الصحيحة، له (١٨٩٧)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] . وَبَعْضُ أَصْحابِ الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فيهِ عن حَمْزةَ إنّما يقولُونَ: عن سَالمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى مَالكُ بن أَنَسٍ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ فقال: عن سَالمٍ وَحَمْزةَ ابْنَيْ عَبداللهِ بن عُمرَ عن أَبِيهما.

٢٨٢٤ (م ١)- وهكذا رَوَى لَنا ابن أبي عُمرَ هذا الحديثَ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ وَحَمْزةَ ابْنَيْ عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أَبِيهما، عن النبيِّ ﷺ[2] .

٢٨٢٤ (م ٢)- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوهِ[3] ، ولم يَذْكُرْ فيهِ سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ: عن حَمْزةَ، وَرِوايةُ سَعيدٍ أَصَحُّ، لِأَنَّ عَليَّ بن المَدينيِّ وَالْحُمَيْدِيَّ رَوَيا عن سُفيانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، وَذَكَرا عن سُفيانَ قال: لم يَرْوِ لَنا الزُّهْرِيُّ هذا الحديثَ إلاّ عن سَالمٍ عن ابن عُمرَ.

وَرَوَى مَالكٌ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ وقال: عن سَالمٍ وَحَمْزةَ

---

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٢١)، والحميدي (٦٢١)، وأحمد ٢/ ٨ و١٥٢، والبخاري ٤/ ٣٥ و٧/ ١٧٤، ومسلم ٧/ ٣٤، وابن ماجة (١٩٩٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧٧)، والنسائي ٦/ ٢٢٠، وفي الكبرى (٩٢٧٧) و(٩٢٧٨) و(٩٢٨١) و(٩٢٨٢) و(٩٢٨٤) و(٩٢٨٥)، وأبو يعلى (٥٥٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٣، والبيهقي في السنن ٧/ ٢١٦، وفي الآداب، له (٤٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٢ حديث (٦٨٢٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٩ حديث (٨٠٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٣٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٦٤).

ابْنَيْ عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن أَبيهما.

وفي البابِ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، وَعَائشةَ، وَأَنَسٍ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إنْ كَانَ الشُّؤْمُ في شَيْءٍ فَفي المَرْأَةِ وَالدَّابّةِ وَالمَسْكَنِ».

وقد رُوِي عن حَكِيمِ بن مُعاويةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لاَ شُؤْمَ، وقد يَكُونُ اليُمْنُ في الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ».

٢٨٢٤ (م٣)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن عَيَّاشٍ، عن سُلَيْمانَ بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطَّائيِّ، عن مُعاويةَ ابن حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ حَكِيمِ بن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ بهذا[1].

(٥٩) (93) باب ما جاء لاَ يَتنَاجى اثْنانِ دُونَ ثَالثٍ

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ. (ح) وَحَدَّثَني ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كُنْتمْ ثَلاثةً فَلا يَتناجى اثْنانِ دُونَ صَاحِبهما». وقال سُفيانُ في حديثِهِ: «لاَ يَتَناجى اثْنانِ دُونَ الثَّالِثِ، فإنَّ ذلكَ يُحْزنهُ[2]».

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٩٦)، والطبراني في الكبير (٣١٤٨)، والخطيب في موضح الأوهام ١/ ٩٢ و٩٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٩/ ٢٨٠، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢/ ٤٧ الترجمة (١٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٠ حديث (٣٤٣٩)، والمسند الجامع ٥/ ٢٢١ حديث (٣٤٦٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٩٣٠).

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٦٠)، والبخاري=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لاَ يَتناجى اثْنانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذلكَ يُؤْذِي المُؤْمنَ، وَاللهُ عَزَ وَجَلَّ يَكْرهُ أَذَى المُؤْمنِ».

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

(٦٠) (94) باب ما جاء في العِدةِ

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ قد شَابَ، وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبهُهُ، وَأمَر لَنا بِثَلاثَةَ عَشرَ قَلُوصاً، فَذهَبْنا نَقْبضُها فَأتانَا مَوْتهُ فلم يُعْطُونا شَيْئاً، فَلمَّا قَامَ أَبو بَكْرٍ قال: من كَانتْ لهُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِىءْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ

= ٨/ ٨٠، وفي الأدب المفرد، له (١١٦٩) و(١١٧١)، ومسلم ٧/ ١٢ و١٣، وأبو داود (٤٨٥١)، وابن ماجة (٣٧٧٥)، وأبو يعلى (٥١١٤) و(٥١٣٢) و(٥٢٢٠) و(٥٢٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٨) و(١٧٨٩) ز(١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤)، والشاشي (٣٩٢) و(٤١١) و(٥٣٨) و(٥٤٠) و(٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٣)، وابن حبان (٥٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩) و(١٠٤٢٠)، وفي الأوسط، له (١٧٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٧ و٧/ ١٢٨، والبيهقي في الآداب (٢٩١)، وفي شعب الإيمان، له (١١١٥٩)، والخطيب في تاريخه ٨/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧ حديث (٩١٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٥).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٧٩٠) من طريق جرير، عن عاصم، عن أبي وائل، أو زر بن حبيش.

وأخرجه الطبراني (١٠٢٤٦) من طريق روح بن القاسم، عن عاصم، عن زر بن حبيش.

فَأخْبرتهُ، فَأمَرَ لَنا بِها[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى مَرْوانُ بن مُعاويةَ هذا الحديثَ بِإسْنادٍ لهُ عن أبي جُحَيْفةَ نَحو هذا.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبههُ، ولم يَزِيدُوا على هذا[2] .

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشبههُ[3] .

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ نحو هذا، وأبو جُحَيْفةَ اسْمهُ: وَهْبٌ السُّوائيُّ.

وفي البابِ عن جَابرٍ[4] .

(٦١) (95) باب ما جاء في فِدَاكَ أبي وَأُمِّي

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن عَليٍّ، قال:

(١) أخرجه الحميدي (٨٩٠)، وأحمد ٤/٣٠٧، والبخاري ٤/٢٢٧، ومسلم ٧/٨٥، والمصنف في علله الكبير (٦٤٠).

(٢) لذلك اقتصر على تحسينه، فقد تفرد الترمذي بذكر أبي بكر وإعطائه إياهم.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هذه الفقرة ليست في م، وهي في النسخ، وحديث جابر أخرجه الشيخان.

مَا سَمِعتُ النبيَّ ﷺ جمعَ أبَوَيْهِ لِأحدٍ غَيْرَ سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ[(١)] .

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن جُدْعانَ ويحيى بن سَعيدٍ سَمِعا سَعيدَ بن المُسَيِّبِ يقولُ: قال عَليٌّ: مَا جَمعَ رَسولُ اللهِ ﷺ أباهُ وَأُمَّهُ لِأحدٍ إلاّ لِسَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال لهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي»، وقال لهُ: «ارْمِ أيُّها الْغُلامُ الْحَزَوَّرُ»[(٢)] .

وفي البابِ عن الزُّبَيْرِ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ أبَويْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قال: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي».

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ وَعَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ أبوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)] .

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٣) و(١٩٤)، وابن حبان (٦٩٨٨). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٣٨٠ حديث (١٠١١٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٦ حديث (١٠٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٦٧). ويتكرر بعده وفي (٣٧٥٣). وانظر تخريج الحديث (٣٧٥٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الالباني (٥٣٥)، وعبارة: «ارم أيها الغلام الحَزوَّر» منكرة، والحزور: هو الذي قارب البلوغ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٢٠)، وابن سعد ٣/ ١٤١، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٤/ ٣٩٠، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠، والبخاري ٥/ ٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/ ١٢٥، وابن ماجة (١٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٦)، والبزار (١٠٦٧) و(١٠٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥) و(١٩٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١١١) و(١١٢)، =

وهذا حديثٌ صحيحٌ[١] .

(٦٢) (96) باب ما جاء في يَا بُنيَّ

٢٨٣١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عُثمانَ شَيْخٌ لهُ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «يَا بُنيَّ»[٢] .

وفي البابِ عن الْمُغِيرةِ، وَعُمرَ بن أبي سَلمةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٣] من هذا الْوَجْهِ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أنَسٍ.

= وفي الكبرى، له (٨٢١٥) و(٨٢١٦)، وأبو يعلى (٧٩٥)، والشاشي (١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٥٨٢٧) و(٧٠٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٩، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٣٢٠، وفي تلخيص المتشابه، له ٢/ ٦٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٤ حديث (٣٨٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ١٣٤ حديث (٤١٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٧)، وسيأتي إن شاء الله تعالى في (٣٧٥٤).

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ٢٠، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وأحمد ٣/ ٢٨٥، ومسلم ٦/ ١٧٧، وأبو داود (٤٩٦٤)، وأبو يعلى (٤٣١٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٢ حديث (٥١٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٧١ حديث (٩٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٣ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٧ و٢٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٧)، وأبو يعلى (٤٢٧٦) من طريق سلم العلوي، عن أنس بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧١ حديث (٩٩٦).

(٣) هكذا في م و ي و س وهو الموافق لحال الإسناد، ووقع في المطبوع من التحفة: «غريب» فقط.

وأبو عُثمانَ هذا شَيْخٌ ثِقةٌ وهو: الْجَعْدُ بن عُثمانَ، وَيُقالُ: ابن دِينَارٍ وهو بَصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ.

(٦٣) (97) باب ما جاء في تَعْجيلِ اسْمِ الْمَوْلُودِ

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدِ بن إبراهيمَ بن سَعْدِ بن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قَال: حَدَّثَني عَمِّي يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيّ ﷺ أمَرَ بِتَسْميةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابعهِ وَوَضْعِ الأذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

(٦٤) (98) باب ما جاء مَا يُسْتحبُّ من الأسْماءِ

٢٨٣٣- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الأسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرُ بن سُلَيْمانَ الرَّقِّيُّ، عن عَليِّ بن صَالح، عن عَبدِاللهِ بن عُثمانَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَحَبُّ الأسْماءِ إلى الله عَبدُاللهِ وَعَبدُالرحمنِ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٤ حديث (٨٧٩٠)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٢ حديث (٨٦١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٩).

(٢) لعله حَسَّنه لشواهده، وإلا فشريك ضعيف عند التفرد، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٦ حديث (٧٧٢١)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٥ حديث (٨٠١٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١١٧٦)، ويأتي بعده.

عَاصمٍ، عن عَبداللهِ بن عُمرَ الْعُمَرِيِّ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أَحَبَّ الأَسْماءِ إلى اللهِ عَبداللهِ وَعَبدالرحمنِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(٢).

(٦٥) (99) باب ما يُكْرهُ من الأسْماءِ

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْهَينَّ أنْ يُسَمَّى رَافعٌ وَبَركةٌ وَيَسارٌ»(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ، هكذا رَوَاهُ أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ، وَرَواهُ غَيْرُهُ عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ عن النبيِّ ﷺ، وأبو أحمدَ ثِقةٌ حَافظٌ. وَالمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هذا الحديثُ عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ وَلَيْسَ فيهِ عن عُمرَ.

٢٨٣٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن الرَّبِيعِ بن عُمَيْلَةَ الْفزَارِيِّ،

---

(١) أخرجه من هذا الوجه الدارمي (٢٦٩٨)، وأحمد ٢/ ٢٤ و١٢٨، وابن ماجة (٣٧٢٧). وأخرجه مسلم ٦/ ١٦٩، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٢٣ مقرونًا بأخيه الثقة عبيدالله بن عمر العمري. وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) من طريق عبيدالله وحده، به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٦ حديث (٧٧٢١).

(٢) هكذا قال، وقد رواه مسلم وغيره عنه وعن أخيه الثقة عبيدالله العمري، فالحديث صحيح.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٧٢٩)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٤، والحاكم ٤/ ٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧ حديث (١٠٤٢٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١١ حديث (١٠٥٨٨).

عن سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تُسَمِّي غُلامكَ رَبَاحَ وَلا أَفْلحَ وَلا يَسارَ وَلا نَجِيحَ. يُقَالُ: أَثَمَّ هو؟ فَيُقالُ: لاَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرجِ، عن أبي هُريرةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ قال: «أَخْنعُ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامةِ رَجُلٌ تَسمَّى بِمَلكِ الأَمْلاكِ». قال سُفيانُ: شَاهَانْ شَاهْ، وَأَخْنعُ: يَعْني وَأَقْبحُ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٩٣)، وأحمد ٥/ ٧ و١٠ و١٢ و٢١، والدارمي (٢٦٩٩)، ومسلم ٦/ ١٧١ و١٧٢، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، وابن ماجة (٣٧٣٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٥) و(٨٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٧ و٢٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٠) و(١٧٤١) و(١٧٤٢) و(١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٦) و(٥٨٣٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٩٣) و(٦٧٩٤) و(٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٥ حديث (٤٦١٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٠ حديث (٥٠٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٢).

وأخرجه الطيالسي (٩٠٠)، وأحمد ٥/ ١١ و٢٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٩ و٢٨٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٤)، وابن حبان (٥٨٣٧) من طريق هلال بن يساف، عن سمرة.

(٢) أخرجه الحميدي (١١٢٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ٨/ ٥٦، وفي الأدب المفرد، له (٨١٧)، ومسلم ٦/ ١٧٤، وأبو داود (٤٩٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والخطيب في تاريخه ٦/ ٣٣٠، والبغوي (٣٣٦٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٦ حديث (١٣٦٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٩٥ حديث (١٤٠٠٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٩١٥).

(٦٦) (100) باب ما جاء في تَغيِيرِ الأَسْماء

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ وأبو بَكْرٍ محمدُ بن بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصيةَ وقال: «أَنْتِ جَمِيلَةُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَإِنَّما أَسْندهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا عن عُبَيْدِاللهِ عن نَافعٍ أَنَّ عُمرَ، مُرْسلاً[٢].

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَعَبداللهِ بن سَلامٍ، وَعَبداللهِ ابن مُطِيعٍ، وَعَائشةَ، وَالْحَكمِ بن سَعيدٍ[٣]، وَمُسْلمٍ، وَأُسامةَ بن أَخْدَرِيّ، وَشُرَيْحِ بن هَانِىءٍ عن أَبيهِ، وَخَيْثمةَ بن عَبدالرحمنِ عن أَبيهِ.

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدثَنَا عُمرُ بن عَليٍّ الْمُقَدَّميُّ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أَبيهِ، عن عَائشةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُغيِّرُ الِاسْمَ القَبِيحَ[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٦٣، وأحمد ٢/١٨، والدارمي (٢٧٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٠)، ومسلم ٦/١٧٢ و١٧٣، وأبو داود (٤٩٥٢)، وابن ماجة (٣٧٣٣)، وابن حبان (٥٨١٩) و(٥٨٢٠)، والبيهقي في السنن ٩/٣٠٧، وفي الآداب، له (٤٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٧٦ حديث (٨١٥٥)، والمسند الجامع ١٠/٦٤٦ حديث (٨٠١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٤)، والسلسلة الصحيحة، له (٢١٣).

(٢) أخرجه ابن سعد ٣/٢٦٦.

(٣) في م: «سعد» خطأ.

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٤٢)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٠٢. وانظر=

قال أبو بَكْرٍ: وَرُبَّما قال عُمرُ بن عَليٍّ في هذا الحديثِ: هِشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ.

(٦٧) (101) باب ما جاء في أسْماءِ النبيِّ ﷺ

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعمٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِي أسْماءً؛ أنا محمدٌ، وَأنا أحمدُ، وَأنا الْمَاحي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفرَ، وَأنا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمي، وَأنا الْعَاقبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبيٌّ»[١].

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ.

= تحفة الأشراف ١٢/ ١٨٧ حديث (١٧١٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٥٥ حديث (١٦٩٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٠٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٨٧)، وفي الصغير، له (٣٤٩) من الطريق نفسه بمعناه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٣ من طريق هشام، عن أبيه، مرسلاً. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٠٨).

(١) أخرجه الطيالسي (٩٤٢)، وعبدالرزاق (١٩٦٥٧)، والحميدي (٥٥٥)، وابن سعد ١/ ١٠٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٤، والدارمي (٢٧٧٨)، والبخاري ٤/ ٢٢٥ و٦/ ١٨٨، ومسلم ٧/ ٨٩ و٩٠، والمصنف في الشمائل (٣٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٩١)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في الكبير (١٥٢٠) و(١٥٢١) و(١٥٢٢) و(١٥٢٣) و(١٥٢٤) و(١٥٢٥) و(١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠)، والآجري في الشريعة ص ٤٦٢، وأبو نعيم في الدلائل (١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤، والبغوي (٣٦٢٩) و(٣٦٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٢ حديث (٣١٩١)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٥ حديث (٣١١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٨) (102) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْجمْعِ بَيْنَ اسْمِ النبيِّ ﷺ وَكُنْيته

٢٨٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ يَجْمعَ أحدٌ بَيْنَ اسْمهِ وَكُنْيتهِ، وَيُسمِّي: محمداً أبا الْقَاسمِ[١].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كَرِهَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ أنْ يَجْمعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النبيِّ ﷺ وَكُنْيتهِ. وقد فَعلَ ذلكَ بَعْضُهمْ.

وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ سَمعَ رَجُلاً في السُّوقِ يُنادِي: يَا أبا الْقَاسمِ، فَالْتَفتَ النبيُّ ﷺ، فقال: لم أعْنِكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيتي».

٢٨٤١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِهَذا[٢].

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/١٠٦، وأحمد ٢/٤٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٤)، وابن حبان (٥٨١٤) و(٥٨١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/٩١، والبيهقي في الدلائل ١/١٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٥١ حديث (١٤١٤٣)، والمسند الجامع ١٧/٤٩٤ حديث (١٣٩٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٧).

وانظر تفصيل تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٣٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/١١٤ و١٢١ و١٦٩ و١٨٩، وعبد بن حميد (١٤٠٨)، والبخاري=

وفي هذا الحديثِ مَا يَدُلُّ على كَرَاهِيَةِ أنْ يُكْنى أبا الْقَاسِمِ.

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا الحُسِينُ[(١)] بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا تَسمَّيْتمْ بي فَلا تَكْتَنُوا بِي»[(٢)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحْيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفةَ، قَال: حَدَّثَني مُنْذرٌ وهو الثَّوْرِيُّ، عن محمدِ بن الْحَنفيَّةِ، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ؛ أنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ وُلدَ لِي بَعْدكَ أُسَمِّيهِ محمداً وَأكْنيهِ بِكُنْيتكَ؟ قال: «نَعَمْ»، قال:

= ٣/ ٨٦ و٤/ ٢٢٦، وفي الأدب المفرد، له (٨٣٧) و(٨٤٥)، ومسلم ٦/ ١٦٩، وابن ماجة (٣٧٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٤ حديث (٨١٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٦١ حديث (٩٨٠).

(١) في م: «الحسن» محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٥٠)، وأحمد ٣/ ٣١٣، وأبو داود (٤٩٦٦)، وابن حبان (٥٨١٦)، والبيهقي ٩/ ٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٣ حديث (٢٦٨٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦١ حديث (٢٧٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٨).

وأخرجه الطيالسي (١٧٣٠)، وعبدالرزاق (١٩٨٦٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠١ و٣٠٣ و٣١٣ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٨٥، وعبد بن حميد (١١١٣)، والبخاري ٤/ ١٠٣ و٢٢٦ و٨/ ٥٢ و٥٤، وفي الأدب المفرد (٨٣٩) و(٨٤٢)، ومسلم ٦/ ١٦٩ و١٧٠، وأبو يعلى (١٩١٥) و(١٩٢٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٧، والبيهقي ٩/ ٣٠٨ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٥٨ حديث (٢٧٦٣).

فَكانَتْ رُخْصةً لِي[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢] .

(٦٩) (103) باب ما جاء إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَبدالْمَلكِ ابن أبي غَنيَّةَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن عَاصم، عن زِرٍّ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً»[٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٦٧)، والبزار في البحر الزخار (٨٤٩)، وأبو يعلى (٣٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٣ حديث (١٠٢٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٧ حديث (١٠٢٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٩).

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٩١، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٨، وأحمد ١/ ٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٣)، وأبو داود (٤٩٦٧) من الطريق نفسه، مرسلاً.

(٢) هكذا قال رحمه الله، وهو اجتهاده، فإن الحديث قد روي من الطريق نفسها مرسلاً عن محمد ابن الحنفية، ولا وجه لترجيح الرواية المتصلة، بل هي علة يتوقف من أجلها في تصحيح الحديث، فإن فطر بن خليفة وإن كان صدوقاً لكنه مفرط التشيع، ونحن وإن كنا لا نعتد بالجرح من أجل العقائد، إلا أنه قد روى هنا حديثاً يؤيد مذهبه ويخالف ما ثبت عندنا بالنصوص القطعية في الصحيحين من أنه نهى عن ذلك ولم يستثن. وقد تفرد فطر بهذا ولم يتابعه عليه أحد. وقد أخرج البزار (٦٤٨) والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٠ من طريق قيس بن الربيع، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن بشر، عن ابن الحنفية، عن علي نحوه مرفوعاً وسنده ضعيف لا تقوم به حجة.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥١٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥ حديث (٩٢١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥ حديث (٩١٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٣، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٥) من طريق عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنّما رَفَعهُ أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، عن ابن أبي غَنِيَّةَ، وَرَوَى غَيْرهُ عن ابن أبي غَنِيَّةَ هذا الحديثَ مَوْقُوفاً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَكَثِيرِ بن عَبداللهِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكماً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

(٧٠) (104) باب ما جاء في إنْشادِ الشِّعْرِ

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفَزاريُّ وَعَليُّ بن حُجْرٍ المَعْنَى

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١-٦٩٢، وأحمد ١/ ٢٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٢) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٨ حديث (٦١٠٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٢-٣٧٣ حديث (٦٧٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨١).

(٢) في م و س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة. وإسناد هذا الحديث ضعيف فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي الزِّنادِ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَضعُ لِحَسَّانَ مِنْبراً في المَسْجدِ يقومُ عَليْهِ قائماً يُفاخرُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، أوْ قالت: يُنافحُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ ويَقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُفاخِرُ، أوْ يُنافحُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ»[(١)].

٢٨٤٦ (م)- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى وَعَليُّ بن حُجْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ[(٢)].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَالْبراءِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[(٣)]، وهو حديثُ ابن أبي الزِّنادِ.

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ مَكّةَ في عُمْرةِ الْقَضاءِ وَعَبداللهِ بن رَوَاحةَ بَيْنَ يَديْهِ يَمْشي وهو يَقولُ:

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٢، وأبو داود (٥٠١٥)، والمصنف في الشمائل (٢٥٠) و(٢٥١)، وأبو يعلى (٤٥٩١)، والحاكم ٣/ ٤٨٧، والبغوي (٣٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٠ حديث (١٦٣٥١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٩ حديث (١٧٢٠١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٥٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م و س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة. وإنما قال كذلك لحسن ظنه بعبدالرحمن بن أبي الزناد، فإنه قد وثقه عقيب حديث (١٧٥٥) وهو عندنا ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عن سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ على تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عن مَقِيلِهِ   ويُذْهِلُ الْخَلِيلَ عن خَلِيلِهِ

فقال لهُ عُمرُ: يَا ابن رَواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ الله ﷺ وفي حَرمِ اللهِ تَقولُ الشِّعْرَ؟ فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمرُ، فَلَهِي أَسْرَعُ فِيهِمْ من نَضْحِ النَّبْلِ»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَى عَبدالرَّزاقِ هذا الحديثَ أيْضاً عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ نَحو هذا[(٢)] ، وَرُوِي في غَيْرِ هذا الحديثِ أنّ النبيَّ ﷺ دَخلَ مَكَّةَ في عُمْرةِ الْقَضاءِ وَكَعْبُ بن مَالكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وهذا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الحديثِ لِأَنَّ عَبدَاللهِ بن رَواحةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَإِنَّما كَانتْ عُمْرةُ الْقَضاءِ بَعْدَ ذَلكَ[(٣)] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤٦)، والنسائي ٥/ ٢٠٢ و٢١١، وأبو يعلى (٣٣٩٤) و(٣٤٤٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وابن حبان (٥٧٨٨)، والطبراني في الأوسط (٨١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٢، والبيهقي ١٠/ ٢٢٨، والبغوي (٣٤٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٦ حديث (٢٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٦حديث (٦٨٢)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٣).

(٢) أخرجه أبو زرعة في تاريخه (١١٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٧١)، والبزار (٢٠٩٩)، وابن حبان (٤٥٢١)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٨، وفي الدلائل ٤/ ٣٢٢ و٣٢٣، والبغوي (٣٤٠٥).

(٣) قال ابن حجر في الفتح عند الكلام على عمرة القضاء وسياقته لقول الترمذي هذا: «وهو ذهول شديد وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريباً، وكيف يخفى عليه -أعني الترمذي- مثل هذا؟ ثم وجدتُ عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن =

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا شَرِيكٌ، عن المِقْدَام ابن شُرَيْحٍ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قال: قِيلَ لَها: هَلْ كانَ النبيُّ ﷺ يَتمثّلُ بِشَيْءٍ منَ الشِّعْرِ؟ قالت: كَانَ يَتمثّلُ بِشِعْرِ ابن رَوَاحةَ وَيقولُ: «وَيَأتِيكَ بِالأَخْبارِ من لم تُزَوِّدِ»(١) .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢) .

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا شَرِيكٌ، عن عَبدالمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَشْعرُ كَلمةٍ تكلّمتْ بِها الْعرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: ألاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطلُ»(٣) .

= كان كذلك اتجه اعتراضه، لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم، والله أعلم» (٨/ ٦٣٩).

(١) أخرجه علي بن الجعد (٢٣٧٥)، وأحمد ٦/ ١٣٨ و١٥٦ و٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٤، والبغوي (٣٤٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٣ حديث (١٦١٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٢ حديث (١٧٠٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٤).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٢)، وأبو يعلى (٤٩٤٥) من طريق عكرمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢١)، وهو من رواية سماك عن عكرمة وهي مضطربة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٥) من طريق عامر، عن عائشة بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢٢).

(٢) في إسناد الحديث شريك هو ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ ضعيف عند التفرد.

(٣) أخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٤-٦٩٥، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ٤٣ و٨/ ١٢٧، ومسلم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1]، وقد رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ.

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: جَالَسْتُ النبيَّ ﷺ أَكْثرَ من مِئةِ مَرَّةٍ، فَكانَ أَصْحابهُ يَتناشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتذَاكَرُونَ أشْياءَ من أمْرِ الْجَاهِليَّةِ وهو سَاكتٌ، فَرُبَّما يَتبسَّمَ مَعهُمْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ زُهَيْرٌ، عن سِماكٍ أَيْضاً.

(٧١) (105) باب ما جاء لأنْ يَمْتلىءَ جَوْفُ أَحدكُمْ قَيحاً خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتلىءَ شِعْراً

٢٨٥١- حَدَّثَنَا عيسى بن عُثمانَ بن عيسى الرَّمْليُّ، قَال: حَدَّثَنا عَمِّي يحيى بن عيسى، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ يَمْتلىءَ جَوْفُ أَحدكُمْ قَيْحاً يَرِيْهِ خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتلىءَ شِعْراً»[3].

= ٧/٤٩، وابن ماجة (٣٧٥٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤٢) و(٢٤٨)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠١، والبيهقي ١٠/٢٣٧، والبغوي (٣٣٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٦٦ حديث (١٤٩٧٦)، والمسند الجامع ١٧/٥٨٢ حديث (١٤١٥٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٨٥).

(١) لكن لفظة: «أشعر» منكرة، والمحفوظ: «أصدق».

(٢) تقدم تخريجه في (٥٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧١٩-٧٢٠، واحمد ٢/٢٨٨ و٣٣١ و٣٥٥ و٣٩١ و٤٢٨ و٤٨٠، والبخاري ٨/٤٥، وفي الأدب المفرد (٨٦٠)، ومسلم ٧/٤٩، وأبو داود =

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ، وأبي الدَّرْداءِ، وأبي سَعيدٍ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن يُونُسَ بن جُبَيْرٍ، عن محمدِ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ يَمْتلىءَ جَوْفُ أَحَدكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتلىءَ شِعْراً»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٢) (106) باب ما جاء في الْفَصاحةِ وَالْبَيانِ

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ ابن عَليٍّ الْمُقَدميُّ، قَال: حَدَّثَنَا نَافعُ بن عُمرَ الْجُمحيُّ، عن بِشْرِ بن

= (٥٠٠٩)، وابن ماجة (٣٧٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٥، وابن حبان (٥٧٧٧)، والطبراني في الأوسط (٥٠٨٦) و(٥٧٠١)،وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٦٠، والبيهقي ١٠/ ٢٤٤، والبغوي (٣٤١٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧١ حديث (١٢٤٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨١-٥٨٢ حديث (١٤١٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٨٨)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٣٦).

(١) قوله: «وأبي سعيد» سقطت من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٢)، وأحمد ١/ ١٧٥ و١٧٧ و١٨١، ومسلم ٧/ ٥٠، وابن ماجة (٣٧٦٠)، وأبويعلى (٧٩٧) و(٨١٦) و(٨١٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٠) و(١٢١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٢حديث (٣٩١٩)، والمسند الجامع ٦/ ١٠٧ حديث (٤٠٩٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٥ من طريق عمر بن سعد بن مالك، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٠٧ حديث (٤٠٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٧)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٣٦).

عَاصمٍ سَمِعهُ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرو؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَبْغَضُ الْبَليغَ من الرِّجالِ الّذي يَتخلَّلُ بِلِسانه كَما تَتخلَّلُ الْبَقَرَةُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

وفي البابِ عن سَعْدٍ.

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبداللهِ ابن وَهْبٍ، عن عَبدالْجَبَّارِ بن عُمرَ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدرِ، عن جَابرٍ، قـال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَنامَ الرَّجُلُ على سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَليْهِ[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ محمدِ بن الْمُنْكَدرِ، عن جَابرٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَعَبدالْجَبَّارِ بن عُمرَ يُضَعَّفُ.

٢٨٥٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عَن الأعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، عن عَبداللهِ، قال: كَانَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٥، وأحمد ٢/ ١٦٥ و١٨٧، وأبو داود (٥٠٠٥)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٥ حديث (٨٨٣٣)، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٤، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٧ حديث (٨٦٠٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٨٠).

(٢) لعله اقتصر على تحسينه لما فيه من الاختلاف، وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٤٧) حيث صححه أبو حاتم الرازي.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٩ حديث (٣٠٥٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٧ حديث (٢٧٩٦)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني تحت الرقم (٨٢٨)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٩٢).

رَسولُ اللهِ ﷺ يَتخَوَّلُنا بِالْمَوْعِظَةِ في الأَيَّامِ مَخافةَ السَّآمةِ عَلَيْنا[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، قَال: حَدَّثَني شَقيقُ بن سَلمةَ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ نَحوهُ[٢] .

(٧٣) (107) باب

٢٨٥٦- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، قال: سُئِلَتْ عَائشةُ وَأُمُّ سَلمةَ أيُّ الْعَملِ كانَ أَحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قَالتا: مَادِيمَ عَليْهِ وَإنْ قَلَّ[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٥)، والحميدي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٠، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٣٧٨ و٤٢٥ و٤٢٧ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٢ و٤٦٥، والبخاري ١/ ٢٧ و٨/ ١٠٩، ومسلم ٨/ ١٤٢، والنسائي في الكبرى (٥٨٨٩)، وأبو يعلى (٥٠٣٢) و(٥١٣٧) و(٥٢٢٦)، والشاشي (٥٩٩) و(٦٠٠) و(٦٠١)، وابن حبان (٤٥٢٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٣٠) و(١٠٤٣١)، وابن عدي ٢/ ٥٥٤، والبيهقي في الآداب (٣٨٨)، والبغوي (١٤٥) و(١٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٧ حديث (٩٣١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٣).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢ و٢٨٩، وفي الزهد (٩٢)، والمصنف في الشمائل (٣١٢)، وأبو يعلى (٤٥٧٣) و(٦٩٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٩٥ حديث (١٦٠٧٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٧ حديث (١٧٣١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٤).

(٤) هكذا في م و ت، وفي س و ي: «حسن صحيح غريب»، وإنما قال ذلك لأن محمد =

وقد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ قالت: كَانَ أحبُّ الْعَملِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ.

٢٨٥٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

(٧٤) (108) باب

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن كَثِيرِ بن شِنْظِيرٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَمِّرُوا الآنيةَ وَأوكُوا الأسْقيةَ وَأجِيفُوا الأبْوَابَ وَأطْفئُوا الْمَصابيحَ فَإنَّ

= ابن فضيل قد خَلّط في غير ما حديث عن الأعمش، والعلماء وإن لم يذكروا هذا الحديث منها إلا أن كلام المؤلف عقيب الحديث يدل على ذلك.

(١) أخرجه مالك (٥٧٧)، وأحمد ٦/ ١٧٦، والبخاري ٨/ ١٢٢، وابن حبان (٣٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨١ حديث (١٧٠٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٦ حديث (١٧٣١١).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٦ و١٨٠، وعبد بن حميد (١٥١٥)، والبخاري ٨/ ١٢٢، ومسلم ٢/ ١٨٩، وابن حبان (٣٥٣) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٠٥ حديث (١٧٣١٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٥، ومسلم ٢/ ١٨٩ من طريق القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٠٦ حديث (١٧٣١٢).

وللحديث طرق أخرى وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٩ حديث (١٦٣١٥) و٢٠/ ٤٠٧ حديث (١٧٣١٣). وغيره.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما هنا من س و ي، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

الْفُوَيْسقةَ رُبَّما جرَّتِ الْفَتيلةَ فأَحْرقَتْ أهْلَ البيتِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابر، عن النبيِّ ﷺ.

(٧٥) (109) باب

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا سَافَرْتم في الْخِصْبِ فأعْطُوا الإبلَ حَظَّها من الأَرْضِ، وإذا سَافَرْتُمْ في السَّنةِ[٢] فَبادِرُوا بنَقْيها[٣] وإذا عَرَّسْتُمْ[٤] فَاجْتَنبُوا الطَّريقَ فَإنَّها طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩ و٣٦٢ و٣٨٨، والبخاري ٤/ ١٥٠ و١٥٥ و١٥٧ و٧/ ١٤٤ و١٤٥ و٨/ ٨١، وفي الأدب المفرد، له (١٢٣١)، ومسلم ٦/ ١٠٦، وأبو داود (٣٧٣١) و(٣٧٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٥) و(٤٧٦)، وأبو يعلى (١٧٧١) و(٢١٣٠)، وابن خزيمة (١٣١)، وابن حبان (١٢٧٢) و(١٢٧٦)، والبغوي (٣٠٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤١ حديث (٢٤٧٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٠ حديث (٢٨٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٠). وتقدم عند المصنف من طرق أخرى (١٨١٢). وانظر المسند الجامع ٤/ حديث (٢٦٩٧) و(٢٦٩٩) و(٢٧٠٠) و(٢٧٠١).

(٢) السَّنة: القحط.

(٣) النقي: المخ، والمراد: إذا سافرتم في القحط عجلوا السير لتصلوا المقصد وفيها بقية من قوتها، ولا تقللوا السير فيلحقها الضرر، لأنها لا تجد ما ترعى فتضعف ويذهب نقيها.

(٤) التعريس: نزول المسافر للاستراحة آخر الليل.

(٥) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٧ و٣٧٨، ومسلم ٦/ ٥٤، وأبو داود (٢٥٦٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٠) و(٢٥٥٦) و(٢٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٥) و(١١٦)، وابن حبان (٢٧٠٣) و(٢٧٠٥)، وابن عدي في=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأَنَسٍ.

= الكامل ٣/ ٩٠٥، والبيهقي ٥/ ٢٥٦، والبغوي (٢٦٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٤ حديث (١٤١٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأمثال

عن رسول الله ﷺ

(٧٦) (1) باب ما جاء في مَثَلِ اللهِ لِعِبادِهِ

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عن بَحِيْرِ[1] بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ الْكِلابِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ضَربَ مَثَلاً صِراطاً مُسْتقيماً، على كَنفَي الصِّراطِ سُورانِ[2] لَهُما أبْوَابٌ مُفتَّحةٌ، على الأبْوَابِ سُتُورٌ وَداعٍ يَدْعُو على رَأْسِ الصِّراطِ وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾ [يونس] والأبْوابُ الّتِي على كَنَفي الصِّراطِ حُدُودُ اللهِ فَلا يَقعُ أحدٌ في حُدُودِ اللهِ حتَّى يَكْشِفَ السِّتْرَ وَالّذِي يَدْعُو من فَوْقهِ وَاعظُ رَبِّه»[3].

---

(١) في م: «بُجَيْر» مصحف.

(٢) في م: «داران» وما هنا من س.

(٣) أخرجه أحمد ٤/١٨٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٨)، والنسائي في تفسيره (٥٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٤٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/٦١ حديث (١١٧١٤)، والمسند الجامع ١٥/٦٠٩-٦١٠ حديث (١١٩٩٦).

وأخرجه أحمد ٤/١٨٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٩)، والطحاوي في المشكل (٢١٤١) و(٢١٤٢)، وابن جرير (١٨٦) و(١٨٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣)، والرامهرمزي في الأمثال (٣)، والحاكم ١/٧٣ من طريق معاوية بن صالح، عن=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن عَبدالرحمنِ يقولُ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ يَقولُ: قال أبو إسحاقَ الْفَزَارِيُّ: خُذوا عن بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثِّقاتِ وَلا تَأخُذُوا عن إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثِّقاتِ وَلا غَيْرِ الثِّقاتِ.

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن خَالِدِ بن يَزِيدَ، عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ؛ أَنَّ جَابرَ بن عَبداللهِ الأنْصَارِيَّ، قال: خَرجَ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فقال: «إنِّي رَأيْتُ في الْمَنامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ يَقولُ أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لهُ مَثلاً، فقال: اسْمَعْ سَمِعتْ أُذُنُكَ وَاعْقِلْ عَقلَ قَلْبُكَ، إنَّما مَثلُكَ وَمَثلُ أُمَّتِكَ كَمثلِ مَلكٍ اتخذَ دَاراً ثُمَّ بَنى فِيها بَيْتاً ثُمَّ جَعلَ فِيها مَائِدةً ثُمَّ بَعثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إلى طَعامِهِ، فَمِنْهُمْ من أَجابَ الرَّسولَ وَمِنْهُمْ من تَركَهُ، فَاللهُ هو الْمَلكُ وَالدَّارُ الإِسْلامُ وَالْبَيتُ الْجنَّةُ وَأنتَ يَا محمدُ رَسولٌ، فَمن أَجابكَ دَخلَ الإِسْلامَ، وَمن دَخلَ الإِسْلامَ دَخلَ الْجنَّةَ، ومن دَخلَ الْجنَّةَ أَكَلَ مَا فِيها»[2] .

= عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان.

(١) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي. وبقية ضعيف عندنا لأنه يدلس تدليس التسوية، وهو أمر قادح في عدالته.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٤ حديث (٢٢٦٧)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٦ حديث (٢٩٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٧).

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٧٠ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٩٣ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عطاء، عن جابر به.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[1] عن النبيِّ ﷺ بإسْنادٍ أَصَحَّ من هذا[2].

هذا حديثٌ مُرْسلٌ، سَعيدُ بن أبي هِلالٍ لم يُدْرِكْ جَابرَ بن عَبداللهِ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ.

٢٨٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن جَعْفرِ بن مَيْمُونٍ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْمِيِّ، عن أبي عُثمانَ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ الْعِشاءَ ثُمَّ انْصرَفَ فَأخَذَ بيدِ عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ حتَّى خَرجَ بهِ إلى بَطْحاءِ مَكَّةَ فَأجْلسهُ ثُمَّ خَطّ عَلَيْهِ خَطًّا ثُمَّ قال: «لَا تَبْرحنَّ خَطَّكَ فَإنَّهُ سَيَنْتهي إلَيْكَ رِجالٌ فَلا تُكَلِّمْهُمْ فَإنّهُمْ لَا يُكلِّمُونَكَ»، قال: ثُمَّ مَضى رَسولُ اللهِ ﷺ حَيْثُ أرَادَ، فَبيْنا أنا جَالسٌ في خَطِّي إذْ أتَاني رِجالٌ كَأنّهُمْ الزُّطُّ أشْعارُهُمْ وَأجْسامُهمْ لَا أرَى عَوْرةً وَلا أرَى قِشْراً وَيَنْتهُونَ إلَيَّ لَا يُجاوِزُونَ الْخَطَّ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، حتَّى إذا كَانَ من آخِرِ اللّيْلِ، لكن رَسولُ اللهِ ﷺ قد جَاءَني وَأنا جَالسٌ، فقال: «لقد أرَاني مُنْذُ اللّيْلةَ» ثُمَّ دَخلَ عَليَّ في خَطِّي فَتوَسَّدَ فَخذِي فَرقَدَ وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رَقدَ نَفخَ، فَبيْنَا أنا قَاعدٌ وَرَسولُ اللهِ ﷺ مُتوَسِّدٌ فَخذِي إذا أنا بِرجالٍ عَلَيْهِمْ ثِيابٌ بيضٌ اللهُ أعْلَمُ مَا بِهِمْ من الْجَمالِ فَانْتَهوْا إليَّ، فَجلسَ طَائفةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَطَائفةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْليْهِ ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأيْنا عَبْداً قَطُّ أُوتِي مِثْلَ مَا أُوتِي هذا

---

(١) في م: «من غير وجه» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٢) هي عند البخاري ٩/ ١١٤ من طريق سعيد بن ميناء، عن جابر بنحوه. وقد علّق البخاري عقيب هذا الحديث الطريق التي ساقها المصنف. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٧٥ حديث (٣٩٥٤).

النبيُّ؛ إنَّ عَيْنيه تنامَانِ وَقَلْبهُ يقْظَانُ، اضْرِبُوا لهُ مَثلاً مَثلَ سَيِّدٍ بَنَى قَصْراً ثُمَّ جَعلَ مَأْدُبةً فَدعَا النَّاسَ إلى طَعامهِ وَشَرَابهِ، فَمن أجَابهُ أكَلَ من طَعامهِ وَشَرِبَ من شَرَابهِ ومن لم يُجبْهُ عَاقبهُ، أوْ قال: عَذّبهُ ثُمَّ ارْتفعُوا، وَاسْتَيْقظَ رَسولُ الله ﷺ عِنْدَ ذلكَ فقال: «سَمِعتَ مَا قال هَؤُلاءِ؟ وَهَلْ تَدْرِي من هَؤُلاءِ»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «هُمْ الْمَلائكةُ، فَتدْرِي مَا المَثلُ الّذِي ضَربُوا»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «الْمَثلُ الّذِي ضَرَبُوا الرَّحْمنُ تَباركَ وَتَعَالَى بَنى الْجنَّةَ وَدَعا إلَيْها عِبادهُ، فَمن أجَابهُ دَخلَ الْجنَّةَ ومن لم يُجبْهُ عَاقبهُ أوْ عَذّبهُ»(١).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٨١ حديث (٩٣٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٨١ حديث (٩٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٦).

وأخرجه الدارمي (١٢) من الطريق نفسه مرسلاً.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٩، والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ٢٠٣ من طريق عمرو البكالي، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٨٣ حديث (٩٣٦٦)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو البكالي لم يسمع من ابن مسعود.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٣١ من طريق روح بن صلاح، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن ابن مسعود، وروح بن صلاح ضعيف.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٣٢ من طريق عمرو بن غيلان الثقفي، عن ابن مسعود، وابن غيلان مجهول، وبه ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة في العلل (٩٩).

وأخرجه ابن ماجة في التفسير، كما في تهذيب الكمال ٣٤/ ٦٧، والنسائي ١/ ٣٧، والطبري في تفسيره ٢٦/ ٣٢، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٠، وأبو نعيم في الدلائل ٢/ ٤٧٣ من طريق أبي عثمان بن سنة الخزاعي -وهو مجهول- عن ابن مسعود، فإسناده ضعيف أيضاً.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣١ من طريق أبي الجوزاء، عن ابن مسعود، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا الجوزاء أوس بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود كما ذكر ابن عدي في كامله ١/ ٤٠٢.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[١] من هذا الْوَجْهِ.

وأبو تَمِيمةَ هو الْهُجَيْمِيُّ وَاسْمهُ: طَرِيفُ بن مُجالدٍ. وأبو عُثمانَ النَّهْدِيُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ. وَسُلَيْمانُ التَّيْميُّ قد رَوَى هذا الحديثَ عَنْهُ مُعْتَمرٌ[٢] وهو سُلَيْمانُ بن طَرْخانَ، ولم يَكُنْ تَيْميًّا وَإنّما كَانَ يَنْزلُ بَنِي تَيْمٍ فَنُسبَ إلَيْهِمْ. قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا رَأَيْتُ أَخْوَفَ للهِ تَعَالى من سُلَيْمانَ التَّيْميِّ.

(٧٧) (2) باب ما جاء في مَثَلِ النبيِّ ﷺ وَالأَنْبِياءِ قَبْلَهُ

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَلِيْمُ بن حَيَّانَ بَصرِيٌّ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن مِيناءَ، عن جَابرِ ابن عَبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنّما مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِياءِ قَبْلي كَرجُلٍ بَنى دَاراً فأَكْملَها وَأَحْسنَها إلاّ مَوْضعَ لَبِنةٍ فَجعلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَها

(١) في م و س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناد هذا الحديث ضعيف عندنا لضعف جعفر بن ميمون كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وكان علقمة يقول: لم يكن عبدالله مع النبي ﷺ ليلة الجن فوددتُ أنه كان معه (العلل لابن أبي حاتم ٩٩)، وكذلك قال ابن مسعود، كما عند مسلم ٢/ ٣٥، وسيأتي النص عند المصنف في حديث رقم (٣٢٥٨).

(٢) قوله: «قد روى هذا الحديث عنه معتمر» سقطت من ي، ولذلك استعجب المباركفوري من وجود ما بقي من العبارة في هذا الموضع، فقال: «ليس لسليمان التيمي ذكر في هذا الباب أصلاً، فإيراد الترمذي ترجمته ههنا لا يظهر له وجه فتأمل!». وقد تأملنا العبارة بعد هذه الإضافة الواردة في م ومتابعة الطرق التي روي بها هذا الحديث فوجدنا أن أحمد ١/ ٣٩٩ والبخاري في تاريخه الصغير ١/ ٢٠٣ قد أخرجاه من طريق معتمر عن أبيه سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي تميمة، عن عمرو البكالي، عن ابن مسعود، فزال الاستعجاب.

وَيَتعجَّبُونَ مِنها وَيقولُونَ: لَوْلا مَوْضعُ اللّبنةِ»[1] .

وفي البابِ عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

(٧٨) (3) باب ما جاء في مَثَلِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقةِ

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا أبانُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بن سَلاَّمٍ، أنَّ أبا سَلاّمٍ حَدَّثَهُ، أنّ الحارثَ الأشْعَريَّ حَدّثَهُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ أمرَ يحيى بن زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِماتٍ أنْ يَعْملَ بِها وَيأْمُرَ بَني إسرائيلَ أنْ يَعْملُوا بها، وَإنَّهُ كَادَ أنْ يُبْطِىءَ بِها، فقال عيسى: إنَّ اللهَ أمركَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ لِتَعْملَ بِها وَتَأْمُرَ بَني إسرائيلَ أنْ يَعْملُوا بِها، فإمَّا أنْ تَأمُرَهُمْ، وَإمَّا أنا آمُرهُمْ، فقال يحيى: أخْشى إنْ سَبقْتَني بِها أنْ يُخْسفَ بي أوْ أُعَذَّبَ، فَجمعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِسِ، فَامْتلأَ المَسْجِدُ وَقعدُوا على الشُّرفِ، فقال: إنَّ اللهَ أَمرَني بِخَمْسِ كَلِماتٍ أنْ أعْملَ بِهنَّ، وَآمُرَكُمْ أنْ تَعْملُوا بِهنَّ: أوّلُهنَّ أنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بهِ شَيْئاً، وَإنَّ مَثَلَ من أشْرَكَ بِاللهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرى عَبْداً من خَالِصِ مَالهِ بِذَهبٍ أوْ وَرِقٍ، فقال: هذه دَارِي وهذا عَملي فَاعْملْ وَأدِّ إليَّ، فَكانَ يَعْملُ وَيُؤَدِّي إلى غَيْرِ سَيِّدهِ، فَأيُّكُمْ يَرْضَى أنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كذلكَ؟ وَإنّ اللهَ أمَركُمْ

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٨٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٩، وأحمد ٣/ ٣٦١، والبخاري ٤/ ٢٢٦، ومسلم ٧/ ٦٥، والبيهقي ٩/ ٥، وفي الدلائل، له ١/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٢ حديث (٢٢٦٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٧ حديث (٢٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٧).

(٢) هكذا في م و س و ي، وفي ت: «صحيح غريب» فقط.

بِالصَّلاةِ، فإذا صَلَّيْتُمْ فَلا تَلْتَفتُوا فإنَّ الله يَنْصبُ وَجْههُ لِوَجْهِ عَبْدهِ في صَلاته مَا لم يَلْتفتْ، وَآمُركُمْ بِالصِّيامِ، فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ في عِصابةٍ مَعهُ صُرَّةٌ فِيها مِسْكٌ، فَكلُّهُمْ يَعْجبُ أوْ يُعْجبهُ رِيحُها، وَإنَّ رِيحَ الصَّائمِ أطْيبُ عِنْدَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ، وَآمُركُمْ بِالصَّدقةِ فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ أسَرهُ الْعَدُوُّ، فأوْثقُوا يَدهُ إلى عُنقهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْربُوا عُنقهُ، فقال: أنا أفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقليلِ وَالْكَثيرِ، فَفَدى نَفْسهُ مِنْهُمْ، وَآمُركُمْ أنْ تَذْكُرُوا الله فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ خَرجَ الْعَدُوُّ في أثَرهِ سِرَاعاً حتَّى إذا أتَى على حِصْنٍ حَصِينٍ فأحْرزَ نَفْسهُ مِنهُمْ، كَذلكَ الْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسهُ من الشَّيْطانِ إلاَّ بِذِكْرِ اللهِ، قال النبيُّ ﷺ: «وأنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أمَرني بِهِنَّ؛ السَّمْعُ وَالطَّاعةُ وَالْجِهادُ وَالْهِجْرةُ وَالْجَماعةُ، فإنَّهُ من فَارقَ الْجماعةَ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلعَ رِبْقةَ[1] الإِسْلامِ من عُنقهِ إلاّ أنْ يَرْجِعَ، ومن ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِليَّةِ فإنَّهُ من جُثى[2] جَهنَّمَ»، فقال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ وَإنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قال: «وَإنْ صَلَّى وَصامَ، فَادْعُوا بِدَعْوى اللهِ الَّذِي سَماكُمُ الْمُسْلمينَ الْمُؤْمنينَ، عِبادَ اللهِ»[3].

---

(١) رِبْقة الإِسلام: ما شد به المسلم نفسه من عرى الإِسلام.

(٢) جثى جهنم: حجارة جهنم.

(٣) أخرجه الطيالسي (١١٦١) و(١١٦٢)، وعبدالرزاق (٢٠٧٠٩)، وأحمد ٤/ ١٣٠ و٢٠٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (٢٣٩١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٢٨٧٤)، وأبو يعلى (١٥٧١)، وابن خزيمة (٤٨٣) و(٩٣٠) و(١٨٩٥)، وابن حبان (٦٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٣٤٢٧) و(٣٤٢٨) و(٣٤٣٠)، وفي مسند الشاميين (٢٨٧٠)، والآجري في الشريعة ٨، والحاكم ١/ ١١٧ و١١٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٨٣ الترجمة (٨٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢١٧-٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣ حديث (٣٢٧٤)، والمسند الجامع ٥/ ٢٥ حديث (٣٢١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قال محمدُ بن إسماعيلَ: الحارثُ الأشْعَرِيُّ لهُ صُحْبةٌ وَلهُ غَيْرُ هذا الحديثِ.

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبانُ بن يَزِيدَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بن سَلاَّمٍ، عن أبي سَلاَّمٍ، عن الحارثِ الأشْعَرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناه[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[(٢)].

وأبو سَلاَّمٍ الْحَبشيُّ اسْمهُ: مَمْطُورٌ، وقد رَوَاهُ عَليُّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ.

(٧٩) (4) باب ما جاء في مَثَلِ المُؤْمِنِ الْقَارِىءِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِىءِ

٢٨٦٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الّذِي لاَ يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَها وَطَعْمُها حُلْوٌ، وَمَثَلُ المُنَافقِ الّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحانةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها مُرٌّ، وَمَثَلُ المُنَافقِ الّذِي

= (٢٢٩٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا وقع في م، وفي س و ي: «حسن غريب»، ولم يَرد في التحفة شيء. وأثرنا ما في المطبوع لأنه والذي قبله حديث واحد، وقد سبق حكم المصنف على الذي قبله بهذا الحكم. وقد نقل المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٣٦٩، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٤٠ الحديث عن المصنف ونقلوا عنه تصحيحه له.

لاَ يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظلةِ رِيحُها مُرٌّ وَطَعْمُها مُرٌّ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ، عن قَتادةَ أيْضاً.

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لاَ تَزالُ الرِّياحُ تُفيئُهُ[2] ، وَلا يَزالُ الْمُؤْمنُ يُصيبهُ بَلاءٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافقِ مَثلُ الشَّجرَةِ الأُرْزِ لاَ تَهْتزُّ حتَّى تُسْتَحْصدَ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٣٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٩ و٥٣٠، وأحمد ٤/ ٣٩٧ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٨، وعبد بن حميد (٥٦٥)، والدارمي (٣٣٦٦)، والبخاري ٦/ ٢٣٤ و٢٤٤ و٩/ ١٨٩، ومسلم ٢/ ١٩٤، وأبو داود (٤٨٣٠)، وابن ماجة (٢١٤)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٦) و(١٠٧)، وابن حبان (٧٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٦٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤٠٢، والبغوي (١١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٠٧ حديث (٨٩٨١)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٢ حديث (٨٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٩).

(٢) تفيئهُ: تميله حسب اتجاهها.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٠ و١٣/ ٢٥١-٢٥٢، وأحمد ٢/ ٢٣٤ و٢٨٣، ومسلم ٨/ ١٣٦، والبغوي (١٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٢ حديث (١٣٢٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٨-٢٦٩ حديث (١٤٩٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٣، والبخاري ٧/ ١٤٩ و٩/ ١٦٨ من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٦٨ حديث (١٤٩٦٦).

قال: «إنَّ من الشَّجرِ شَجرةً لاَ يَسْقُطُ وَرقُها وَهي مَثلُ المُؤْمنِ حَدِّثُوني مَا هِي»؟ قال عَبداللهِ: فَوقعَ النَّاسُ في شَجرِ الْبَوَادِي وَوَقعَ في نَفْسي أنّها النَّخْلةُ. فقال النبيُّ ﷺ: «هي النَّخْلةُ» فَاسْتَحْييتُ أنْ أقُولَ، قال عَبداللهِ: فَحدّثْتُ عُمرَ بِالّذِي وَقعَ في نَفْسي. فقال: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَها أحَبُّ إليَّ من أنْ يَكُونَ لي كَذا وَكَذا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

(٨٠) (5) باب مَثلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن الْهَادِ، عن

---

(١) أخرجه الحميدي (٦٧٧)، وأحمد ٢/ ٦١ و١٢٣ و١٥٧، وعبد بن حميد (٧٩٢)، والبخاري ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٤، ومسلم ٨/ ١٣٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ (٧١٢٦)، والطبري في التفسير ١٣/ ٢٠٦، وابن حبان (٢٤٣) و(٢٤٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥٦)، وابن مندة (١٨٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١١٩، والبغوي (١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/حديث (٧٢٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤-١٥ حديث (٧١٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١).

وأخرجه الحميدي (٦٧٦)، وأحمد ٢/ ١٢ و٤١ و٩١ و١١٥، والدارمي (٢٨٨)، والبخاري ١/ ٢٨ و٣/ ١٠٣ و٧/ ١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨/ ١٣٧، وابن حبان (٢٤٤) و(٢٤٥)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٨)، وفي الأوسط (٥٠٩١) من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣ حديث (٧١٧١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١، والبخاري ٨/ ٣٦ من طريق محارب بن دثار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥ حديث (٧١٧٣).

وأخرجه البخاري ٦/ ٩٩ و٨/ ٤٢، وفي الأدب المفرد له (٣٦٠)، ومسلم ٧/ ١٣٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦ حديث (٧١٧٤).

محمدِ بن إبراهيم، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أرَأيْتُمْ لَو أنَّ نَهْراً ببابِ أحَدكُمْ يَغْتسلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقى من دَرنِه شَيْءٌ»؟ قالوا: لاَ يَبْقى من دَرنِهِ شَيْءٌ. قال: «فَذلكَ مَثَلُ الصَّلواتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهنَّ الْخَطايا»[١].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٦٨ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنَا بَكْرُ بن مُضرَ الْقُرَشيُّ، عن ابن الْهَادِ نَحوهُ[٢].

(٨١) (6) باب

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنَا حَمَّادُ بن يحيى الأبَحُّ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المَطَرِ لاَ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩، والدارمي (١١٨٧)، والبخاري ١/ ١٤٠، ومسلم ٢/ ١٣١، والنسائي ١/ ٢٣٠، وفي الكبرى (٣١٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٦٥) و(٤٩٦٦)، وابن حبان (١٧٢٦)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٣/ ٦٢، والبغوي (٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٧٤ حديث (١٤٩٩٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦٨ حديث (١٢٨٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦ من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة، عن أبي هريرة بنحوه بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٩ حديث (١٢٨٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٩، وأحمد ٢/ ٤٤١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٦٧) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحو حديث يزيد. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٩ حديث (١٢٨٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»[(١)] ؟

وفي البابِ عن عَمَّارٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وابن عُمَرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[(٢)] من هذا الْوَجْهِ.

وَرُوِي عن عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمّادَ بن يحيى الأَبَحَّ، وَكانَ يَقولُ: هو من شيُوخِنا.

(٨٢) (7) باب ما جاء في مَثَلِ ابن آدَمَ وَأجَلِهِ وَأمَلِهِ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا خَلّادُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بن المُهَاجِرِ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هذه وَما هذه، وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ»؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «هذاكَ الأَمَلُ وَهَذاكَ الأَجَلُ»[(٣)].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٣، وأبو يعلى (٣٤٧٥)، والعقيلي ١/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦٦٣، والقضاعي (١٣٥١) و(١٣٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٠ حديث (٣٩١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٦ حديث (١٥٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٣).
وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ١١٤ من طريق الزهري، عن أنس.

(٢) هكذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فإن حماد بن يحيى الأبح وإن كان صدوقاً إلا أنه لم يسلم من غوائل الجرح، قال البخاري: «يهم في الشيء بعد الشيء». قال عبدالله ابن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: «هذا خطأ إنما يروى هذا عن الحسن»، مع أن الإمام أحمد قال فيه: «صالح الحديث»، «ما أرى به بأساً». العقيلي في الضعفاء ١/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٩٣-٢٩٤.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٨ حديث (١٩٥٠)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢١ حديث (١٨٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٧١- حَدَّثَنَا إسحاق بن موسى، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّما أجَلُكُمْ فِيما خَلا من الأُمَمِ كَما بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إلى مَغاربِ الشَّمْسِ وَإنّما مَثلُكُمْ وَمثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارى كَرَجُلٍ اسْتَعْملَ عُمالاً، فقال: من يَعْملُ لي إلى نِصْفِ النّهارِ على قِيراطٍ قِيراطٍ؟ فَعملَتِ الْيَهُودُ على قِيراطٍ قِيراطٍ، فقال: من يَعْملُ لي من نِصْفِ النّهارِ إلى الْعَصْرِ على قِيراطٍ قِيراطٍ فَعملتِ النّصَارى على قِيراطٍ قِيراطٍ، ثُمَّ أنْتُمْ تَعْملُونَ من صَلاةِ الْعَصْرِ إلى مَغاربِ الشَّمْسِ على قِيراطَيْنِ قِيراطَيْنِ، فَغَضبَتِ الْيَهُودُ وَالنّصَارَى وَقالوا: نَحْنُ أكْثرُ عَملاً وَأقلُّ عَطاءً، قال: هَلْ ظَلمْتُكُمْ من حَقِّكُمْ شَيئاً؟ قَالوا: لاَ، قال: فَإنّهُ فَضْلي أُوتِيهِ من أشَاءُ»[2].

---

(١) هكذا قال، وبشير بن المهاجر ضعيف يعتبر به عندنا ولم يتابع، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١١١ و١١٢، والبخاري ٣/ ١١٧ و٦/ ٢٣٥، والطبري في التفسير ٢٧/ ٢٤٤، وابن حبان (٦٦٣٩) و(٧٢١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٢ حديث (٧٢٣٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٥ حديث (٨٢٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٦).

وأخرجه الطيالسي (١٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٢١ و١٢٩، والبخاري ١/ ١٤٦ و٩/ ١٦٩ و١٩١، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٥٤) و(٥٥٦٦)، وابن حبان (٧٢٢١)، والبيهقي ٦/ ١١٨-١١٩ من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٦ حديث (٨٢٢٤).

وأخرجه الطيالسي (١٨٢٠)، وعبدالرزاق (٢٠٩١١)، وأحمد ٢/ ٦ و١٢٤، وعبد ابن حميد (٧٧٣) و(٧٧٨)، والبخاري ٣/ ١١٧ و٤/ ٢٠٧، وأبو يعلى (٥٨٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٤٢)، والبيهقي ٦/ ١١٨، والبغوي (٤٠١٧) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٧ حديث (٨٢٢٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما النَّاسُ كَإبلٍ مِئَةٍ لاَ يَجدُ الرَّجُلُ فِيها رَاحِلةً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٦)، وعبدالرزاق (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأحمد ٢/٧ و٤٤ و٨٨ و١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٧٢٤)، والبخاري ٨/ ١٣٠، ومسلم ٧/ ١٩٢، وأبو يعلى (٥٤٣٦) و(٥٤٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٠، وفي شرح المشكل (١٤٦٧) و(١٤٦٨) و(١٤٦٩) و(١٤٧٠)، وابن حبان (٥٧٩٧) و(٦١٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٥) و(١٣٢٤٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣١) و(١٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٧، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٨)، والبيهقي ٩/ ١٩ و١٠/ ١٣٥، والبغوي (٤١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ حديث (٦٩٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٢ حديث (٨٠١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٣) و(٢٣٠٤)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ و١٢٣ و١٣٩، وابن ماجة (٣٩٩٠)، والدولابي في الكنى ٢/ ٤٦، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٣) و(١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٧) من طريق زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٣ حديث (٨٠١٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧١)، والطبراني في الصغير (٤١٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٣ حديث (٨٠١٣).

سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ، وقال: «لاَ تَجدُ فِيها رَاحلةً»، أوْ قال: «لاَ تَجدُ فِيها إلاّ رَاحِلةً[1] ».

٢٨٧٤- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا المُغِيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّما مَثلي وَمَثلُ أُمَّتي كَمَثلِ رَجُلٍ اسْتَوْقدَ نَاراً، فَجعَلتِ الذُّبابُ وَالْفرَاشُ يَقعْنَ فِيها وَأنا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأنْتُمْ تَقحَّمُونَ فِيها»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٣٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ٤/ ١٩٨ و٨/ ١٢٦، ومسلم ٧/ ٦٣، وابن حبان (٦٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٢ حديث (١٣٨٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ١٢٤ حديث (١٤٧٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٢، ومسلم ٧/ ٦٣، والبغوي (٩٨) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٢٥ حديث (١٤٧٢٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٩ من طريق يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٢٦ حديث (١٤٧٢٩).

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب الولاء والهبة

أبواب القدر

أبواب الفتن

أبواب الرؤيا

أبواب الشهادات

أبواب الزهد

أبواب صفة القيامة والرقائق والورع

أبواب صفة الجنة

أبواب صفة جهنم

أبواب الإيمان

أبواب العلم

أبواب الاستئذان

أبواب الأدب

أبواب الأمثال

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 1996 / 1 / 1000 / 294

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت